



حكومة إقليم كردستان / العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة السليمانية / كلية العلوم الإسلامية
قسم الدراسات الإسلامية

الأحاديث والآثار الواردة في تفسير محمد جليزادة الكوي المشهور بـ
(مهلاي گهوره) من الجزء السادس عشر إلى الجزء الثلاثين
" دراسة حديثة نقدية "

أطروحة تقدم بها الطالب
(عباس أنور نامق رشيد)

إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في
الدراسات الإسلامية تخصص (دراسات حديثة)

بإشراف

أ.م. د سردار رشيد حمه صالح

١٤٤٣ هـ

٢٧٢٢ ك

٢٠٢٢ م

إقرار المشرف

أشهد أن هذه الرسالة/ الأطروحة الموسومة بـ: " الأعدادية والأثار الواردة في تفسير محمد طه زارة الكور
اعظمه (مه لاك له رره) من الجزء الصادر من عشر إلى الخمس (دراسة مدنية نقدية)
"

التي قدمت من قبل الطالبة/ة: (عباس أنور نامق) قد جرت بإشرافي في قسم (الدراسات الإسلامية - كلية
العلوم الإسلامية - جامعة السليمانية) وهي جزء من متطلبات نيل درجة (اللكور) في الشريعة
تخصص:


المشرف
أ. د. د. سردار محمد صالح

التاريخ: ١٩/٦/٢٠٢٢م

هذه النامه كتيب

توصية أعضاء لجنة المناقشة

٣

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد باننا قد اطلعنا على الأطروحة الموسومة بـ: (الأعدادية والانتان المواردة) من تأليف محمد جليلزاده الكويج المشهور بـ (مه لاء كه رره) وقد ناقشنا الباحث / الباحثة: (عباسه النورناصف من الجزء السادس عشر الى الجزء الثلاثين) (دراسة مدسية نقدية) ، بتاريخ: ٦/٩/٢٠٢٢ م يوم: الثلاثاء ، في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونرى بانها جديرة بالقبول لنيل درجة الدكتوراه في تخصص: (دراسات مدسية).

عضو اللجنة

ر. جميل عاك

عضو اللجنة

ر. نور محمد الرحمن ابراهيم

رئيس اللجنة

ر. سليمان سليم ابراهيم

عضو اللجنة

ر. عبدالمنعم محمد طه

عضو اللجنة

ر. محمد حسن عبد الله
٢٠٢٢/٩/٦

عضو ومشرفا

ر. سردار رشيد صالح

صادق مجلس كلية العلوم الاسلامية/جامعة السليمانية على قرار لجنة المناقشة.

أ.م.د. شمال عبدول محمد

عميد الكلية

التاريخ ٦/٩/٢٠٢٢م

رئيس القسم

أ.م.د. سوران فرج عبد الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ

وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾

سورة النحل: الآية (٤٤).

هه و النامهى كئب

الإهداء

﴿ إلى اللذَّينَ كرسا حياتهما لسعادتي وعَلماني معنى الحب والتضحية
(والذَّيَّ العزيزين) .

﴿ إلى الذين أدعو لهم بالخير ، راجياً ربي أن يحفظهم ، ويرعاهم .
(إخوتي ، وأخواتي) .

﴿ إلى التي وقفت بجانبتي ، وكانت خيرَ معينَ بعد الله تعالى .
(زوجتي أم بلال) .

﴿ إلى وَلَدَيَّ حفظهما الله تعالى ، وجعلهما من الصالحين ،
(بلال وهلال) .

﴿ إلى الذين نهلتُ من علمهم ، (أساتذتي الأفاضل) .

﴿ إلى كل من دعا لي بالخير .

أهدي ثمرة جهدي المتواضع...

الباحث

شكر و عرفان

الحمد لله نحمده حمد الحامدين، ونشكره شكر الشاكرين، وصلى الله على سيدنا محمد خير ولد آدم أجمعين، وعلى آله الأطهار، وصحبه الأخيار، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد :

فأنتني بعد إنجازي لهذا العمل المتواضع بمنّ و فضل من الله _ جلّ علاه _ لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور: (سردار رشيد حمه صالح) المشرف على إعداد هذه الأطروحة، فقد كان لإرشاداته القيمة، وإشاراتهِ الطيبة، وملاحظاته السديدة، وتوجيهاته المقنعة الأثر البالغ في إخراجها على هذا النحو، فجزاه الله عني خير الجزاء.

والشكرُ موصول إلى الأساتذة الكرام في كلية العلوم الإسلامية على ما قدموه لنا خلال هذه السنوات من العطاء العلمي، وكما أشكر الموظفين والإداريين فيها.

وكل الشكر إلى السادة رئيس وأعضاء لجنة المناقشة الذين استقطعوا من وقتهم الطيب الثمين لقراءة أطروحتي، ومناقشتها فلهم مني جزيل الشكر، والامتنان، والاحترام.

واشكر كل من مدّ لي يد العون والمساعدة، وأسأل الله أن أكون قد وفقت في عملي هذا وكسبت رضاه أولاً وآخراً وأخلصت له فيه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد الطيب الطاهر الأمين.

الالتصيات

الصفحة	الموضوع
آ	الآية القرآنية
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
٥_١	المقدمة
٨_٦	التمهيد: التعريف بالشيخ المفسر (مهلاى كهوره) ، ونسبة تفسيره إليه .
٦	المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته .
٦	المطلب الثاني: ولادته .
٧_٦	المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه .
٧	المطلب الرابع : وفاته .
٧	المطلب الخامس: التعريف بالتفسير ونسبته إليه.
٨	المطلب السادس: منهجه في سرد الأحاديث في تفسيره.
٥٦_٩	الفصل الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الاجزاء: السادس عشر، والسابع عشر، والثامن عشر.
٢٨_٩	المبحث الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سُور (الكهف، ومريم، وطه).
١٩_٩	المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتي (الكهف ومريم).
٢٨_٢٠	المطلب الثاني : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (طه) .
٤٤_٢٩	المبحث الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتي(الأنبياء والحج).
٣٥_٢٩	المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (الأنبياء).
٤٣_٣٦	المطلب الثاني : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (الحج) .
٥٦_٤٤	المبحث الثالث: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتي (المؤمنون، والنور) .
٥٦_٤٤	المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتي (المؤمنون والنور).
٨٣_٥٧	الفصل الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الاجزاء: التاسع عشر، والعشرين، والحادي والعشرين .

٦٤_٥٧	المبحث الأول: الأحاديث والآثار الواردة في سُور (الفرقان، والشعراء، والنمل).
٦١_٥٧	المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتي (الفرقان، والشعراء).
٦٤_٦٢	المطلب الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتي (النمل) .
٧٣_٦٥	المبحث الثاني : الأحاديث والآثار الواردة في سُور (القصص، والعنكبوت).
٧٣_٦٥	المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتي (القصص، والعنكبوت)
٨٣_٧٤	المبحث الثالث: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سُور (الروم، ولقمان، والسجدة، والأحزاب)
٨٠_٧٤	المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (الروم).
٨٣_٨١	المطلب الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سُور (لقمان، والسجدة، والأحزاب).
١٥٨_٨٤	الفصل الثالث: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الاجزاء: الثاني والعشرين، والثالث والعشرين، والرابع والعشرين .
١٠٩_٨٤	المبحث الأول: الأحاديث والآثار الواردة في سورتي (الاحزاب، وفاطر، ويس)
٩٤_٨٤	المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (الاحزاب).
١٠٩_٩٥	المطلب الثاني : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتي (فاطر، ويس) .
١٣٣_١١٠	المبحث الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سُور (الصافات، وص، والزمر).
١٢٤_١١٠	المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (الصافات) ..
١٣٣_١٢٥	المطلب الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (ص) .
١٤٢_١٣٤	المطلب الثالث: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (الزمر) .
١٥٨_١٤٣	المبحث الثالث: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتي (غافر، وفصلت)
١٤٦_١٤٣	المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (غافر) .
١٥٨_١٤٧	المطلب الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (فصلت)..
٢٥١_١٥٩	الفصل الرابع: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الاجزاء: الخامس والعشرين، والسادس والعشرين، والسابع والعشرين .
١٦٩_١٥٩	المبحث الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير نهاية سُور (فصلت، والشورى، والزخرف، والدخان).
١٦٤_١٥٩	المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير نهاية سورتي (فصلت

	والشورى).
١٦٩_١٦٤	المطلب الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتى (الزخرف ، والدخان).
٢٢١_١٧٠	المبحث الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير نهاية سُور (الزخرف، والدخان، والاحقاف، ومُجد، والفتح، والحجرات، وق، والذاريات) .
١٧٢_١٧٠	المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير نهاية سُور (الزخرف، والدخان والاحقاف).
١٨١_١٧٣	المطلب الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (مُجد) .
٢٠٣_١٨٢	المطلب الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (الفتح) .
٢١٤_٢٠٤	المطلب الرابع: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (الحجرات) .
٢٢١_٢١٥	المطلب الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتى (ق، والذاريات) .
٢٥١_٢٢٢	المبحث الثالث: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير ضمن بقية سُور (ق ، الذاريات ، والطور، والنجم، والقمر، والرحمن، والواقعة، والحديد) .
٢٢٦_٢٢٢	المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة ضمن بقية سُور (ق، الذاريات والطور) .
٢٣٢_٢٢٧	المطلب الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (النجم) .
٢٤١_٢٣٣	المطلب الثالث: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتى (القمر، والرحمن)
٢٥١_٢٤٢	المطلب الرابع : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتى (الواقعة، والحديد).
٤١٤_٢٥٢	الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الاجزاء: الثامن والعشرين، والتاسع والعشرين، والثلاثين .
٢٩٤_٢٥٢	المبحث الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سُور: (المجادلة، والحشر والممتحنة، والصف، والجمعة، والمنافقين، والتغابن، والطلاق، والتحریم) .
٢٥٨_٢٥٢	المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (المجادلة) .
٢٦٥_٢٥٩	المطلب الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (الحشر).
٢٧٢_٢٦٦	المطلب الثالث: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (الممتحنة).
٢٨١_٢٧٣	المطلب الرابع : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتى (الصف، والجمعة).
٢٨٩_٢٨٢	المطلب الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتى (المنافقين،

	والنغابن) .
٢٩٠_٢٩٤	المطلب السادس : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتي (الطلاق، والتحريم).
٢٩٥_٣٣٦	المبحث الثاني : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سُور (الملك ، والقلم ، والحاقة، والمعارج ، ونوح، والجن، والمدثر، والقيامة، والإنسان، والمرسلات).
٢٩٥_٢٩٩	المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (المُلْك) .
٣٠٠_٣٠٦	المطلب الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (القلم) .
٣٠٧_٣١٣	المطلب الثالث: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سُور (الحاقة والمعارج ونوح) .
٣١٤_٣١٧	المطلب الرابع: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (الجن) .
٣١٨_٣٢٤	المطلب الخامس : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (المدثر) .
٣٢٥_٣٣٦	المطلب السادس : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سُور (القيامة ، والإنسان والمرسلات) .
٣٣٧_٤١٤	المبحث الثالث: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سُور (النبأ ، وعبس ، والنازعات، والتكوير، والانفطار، والانشقاق، والبروج، والطارق، والأعلى، والفجر، والبلد، والليل، والضحى، والشرح، والتين، والعلق، والبينة، وقريش، والتكاثر، والعصر، والكوثر، والكافرون، والنصر، والمسد، والإخلاص، والفلق، والناس) .
٣٣٧_٣٤٣	المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتي (النبأ، والنازعات).
٣٤٤_٣٥٢	المطلب الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سُور (التكوير، والانفطار، والمطففين، والانشقاق).
٣٥٣_٣٦٧	المطلب الثالث: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتي (الطلاق ، والأعلى، والفجر).
٣٦٨_٣٨٣	المطلب الرابع: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سُور (البلد، والليل، والضحى ، والتين، والعلق).
٣٨٤_٣٩٩	المطلب الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سُور (البينة، وقريش، والتكاثر، والعصر، والكوثر، والكافرون) .

٤١٤_٤٠٠	المطلب السادس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سُور (النصر، والمسد، والاحلاص، والفلق، والناس).
٤١٦_٤١٥	الخاتمة
٤٤٠_٤١٧	المصادر والمراجع
٤٤٣_٤٤١	المُلخص

ههه والنّامهى كئيب

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه الغر الميامين، الذين حفظوا كتاب ربهم، وعنوا بسنة نبيهم، وبلغوها إلى الناس نقيّة طاهرة، فجزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء أما بعد:

فإن من أعظم نعم الله على هذه الأمة الإسلامية أن أرسل إليها أشرف أنبيائه ورسله سيدنا محمد (ﷺ) وأنزل عليها أفضل كتبه القرآن الكريم الذي هو أعظم رسالة سماوية، وأعلاها منزلة، وأجلها معجزة وأتمها نظاماً ومنهجاً، ولقد أودع الله سبحانه وتعالى في هذا القرآن العظيم جميع ما تحتاج إليه هذه الأمة في عقائدها وعباداتها، وفي أخلاقها ومعاملاتها، وفي جميع شؤون حياتها، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٩]

فالقرآن الكريم هو منهاج الإسلام القويم، المشتمل على جميع جوانب الحياة البشرية، وقد فصل الله فيه الحقوق والواجبات، ورتب فيه العلاقات والمعاملات، وبيّن فيه الحدود والأحكام، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيِينًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [النحل: ١٨٩].

وإن علم التفسير هو مفتاح هذه العلوم التي احتوى عليها القرآن الكريم، لإصلاح البشرية، وإنقاذ الأمم، وإعلاء كلمة الله في الأرض، والمفسرون هم رواد هذا العلم ورجاله الذين يُعَوَّل عليهم في تبيان الحق ونشره بين الناس، والتفسير بالمأثور هو الأساس في تفسير كتاب الله تعالى، وله الأثر الكبير في فهم معانيه القرآن الكريم، ويحتل مكان الصدارة من بين أنواع التفاسير الأخرى، ولهذا يأتي في المقدمة دائماً، وعليه الاعتماد، وفيه نقطة الارتكاز، لأنه تفسير القرآن بالقرآن الكريم، وبأحاديث النبي محمد (ﷺ)، وبأقوال الصحابة، وبأقوال التابعين، لتوضيح وبيان مراد الله من الآيات القرآنية، ثم يأتي التفسير بالرأي والاجتهاد في المرتبة الثانية بعد أن يستوفي الشروط الواجبة توفرها فيه كي يكون تفسيراً مقبولاً.

والشيخ المفسر (مهلاي گهوره) من العلماء الذين كانت لهم عناية فائقة بدراسة القرآن الكريم وفهمه، فقد كان من العلماء الذين أولوا اهتماماً بالغاً برواية التفسير بالرأي، وكان جامعاً بين التفسير بالرأي والمأثور، وعلى هذا صار عنوان البحث: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير (مهلاي گهوره) من الجزء السادس عشر إلى الجزء الثلاثين "دراسة تحليلية".

أهمية الموضوع:

يَتَجَلَى أهمية البحث فيما ما يلي:

١. الإسهام في خدمة تفسير (مهلاى گهوره) أصالة ، ثم خدمةً للسنة النبوية تبعًا .
٢. التعريف بعالم جهديّ، مشهود له بالفضل والعلم.

أسباب اختيار الموضوع :

هناك جملة من الأسباب دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع أهمها :-

١. تعلق هذا الموضوع بكتاب الله تعالى، مع رغبتني الشديدة في خدمته، والقيام ببعض الواجب نحوه.
٢. مكانة الشيخ المفسر (مهلاى گهوره) العلمية ومنزلته الرفيعة بين العلماء، ولا سيّما بتحليلاته وتوجيهاته للمرويات التي تكتسب قيمة علمية متميزة .
٣. رغبتني في قراءة كتب السنة، وُحِبَّ التخصص في علومها.
٤. موقف هذا العَلم من هذه المرويات يُبين بجلاء منهجه في التفسير، وهذا يقدم إضافة مفيدة للباحثين .

بيان منهجي في الدراسة :

فيما يأتي أهم الخطوات التي أتبعها في دراستي:

أولاً: أكتب نص الآية القرآنية التي ذكرها (مهلاى گهوره) .

ثانياً: أكتب الحديث أو الأثر كما نقله المفسر في تفسيره، وإن كتبه باللغة الكردية أقوم بترجمته إلى اللغة العربية.

ثالثاً: تخريج الأحاديث:

١. يكون تخريج الحديث باستخدام أقرب الألفاظ من الذي استشهد به (مهلاى گهوره) في تفسيره .
٢. إذا كان الحديث في الصحيحين فأكتفي بهما دون ذكر السند .
٣. أقوم بتخريج الحديث من كتب الصحاح، والسنن، والمسانيد، والمعاجم، والتفاسير، وبقية كتب الحديث حسب الأسبقية بقدم الوفاة ، مع بيان: اسم الكتاب، والباب، والجزء، والصفحة، ورقم الحديث.

رابعاً : بيان حال الرواة :

١. أذكر اسم الراوي، وكنيته، ولقبه، مع ذكر شيخ وتلميذ كل راوٍ من رواة الحديث.
٢. أذكر طبقة الراوي من كتاب التقريب لابن حجر.
٣. أذكر سنة وفاة الراوي، إلا إذا تعذر الوقوف على ترجمته في كتب التراجم والأعلام.

٤. إذا كان الراوي ممن اتفق أئمة الجرح والتعديل على حاله بالتوثيق أو بالتجريح، فإنني اکتفي بذكر قول الإمام الذهبي، والحافظ ابن حجر فيه، وأضيف إليه أحياناً قولاً آخر من أقوال أئمة الجرح والتعديل.

٥. إذا كان الراوي ممن اختلف فيه أئمة الجرح والتعديل بين التوثيق والتضعيف فإنني أذكر أقوال من وثقه منهم، وأقول من ضعفه منهم، ثم أنظر في علة التضعيف، وأرجح بين هذه الأقوال.

خامساً : بيان حكم الحديث :

١. إذا كان الحديث في الصحيحين، فإنه حديث صحيح، وذلك لإجماع الأمة على تلقي كتابي الصحيحين بالقبول^(١).

٢. أما إذا كان في غير الصحيحين، فأحكم على سند الحديث بناءً على ما تبين لي من دراسة رجال الحديث، فإذا كان رواية الحديث ثقاتٍ حكمتُ على الإسناد بالصحة، وإن خفَّ ضبط أحدهم حكمتُ على الإسناد بالحسن، وإذا كان أحد رواته ضعيفاً ضعفاً معتبراً به حكمتُ على إسناده بالضعف، ثم إن كان له متابع أو شاهد صارَ بذلك حسناً لغيره، وإذا كان أحد رواته كذاباً، أو كان فيه رجل متهم بالكذب فإنني أحكم على إسناده بالضعف الذي لا يجبر بالمتابعات أو الشواهد.

٣. أذكر أقوال أئمة الحديث من المتأخرين والمتقدمين في الحكم على الحديث.

٤. إذا لم أجد تخريجاً أو حكماً للحديث أو الأثر فأقول: لم نستطع الحكم عليه لعدم وجود السند .

سادساً : الألفاظ الغريبة :

قمت ببيان معناها معتمداً في ذلك على كتب غريب الحديث، وكتب الشروح، وكتب اللغة، وغيرها مما هو منصوِّص عليه.

سابعاً : الفوائد المستنبطة من الحديث :

بينتُ كذلك بعض ما يستنبط من الحديث من أحكام وآداب وتوجيهات، بشرط أن لا يكون الحديث موضوعاً أو ضعيفاً جداً، معتمداً في ذلك على ما يفهم من الحديث، وبما أقره أهل العلم في كتب الشروح والتفاسير وغيرها.

حدود البحث :

يدور موضوع البحث حول الأحاديث والآثار التي استخدمها (ملا محمد الكوي) في تفسيره، وذلك من الجزء السادس عشر إلى نهاية الجزء الثلاثين .

(١) ينظر: مقدمة ابن صلاح : (٢٨/١).

الدراسات السابقة:

حسب علمي لم أجد باحثاً تناول تخريج وتحقيق الأحاديث والآثار الواردة في تفسير (ملا محمد الكويي)، ماعدا زميلي طالب الدكتوراه (شاخوان كريم سعيد سيامنصوري) الذي كان عنوان أطروحته: (الأحاديث والآثار الواردة في تفسير (١٤٤١هـ) من الجزء الأول إلى نهاية الجزء الخامس عشر " دراسة تحليلية ") .

هيكلية البحث:

تتكون خطتي في هذه الأطروحة بعد المقدمة، من تمهيدٍ وخمسة فصول، وخاتمة، وتتألف من :
التمهيد: التعريف بالشيخ المفسر (١٤٤١هـ) ، ونسبة تفسيره إليه .

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه.

المطلب الثاني: ولادته .

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الرابع: وفاته.

المطلب الخامس: التعريف بالتفسير ونسبته إليه.

المطلب السادس: منهجاً في سرد الأحاديث في تفسيره.

الفصل الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الاجزاء: السادس عشر، والسابع عشر، والثامن عشر.

الفصل الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الاجزاء: التاسع عشر، والعشرين، والحادي والعشرين .

الفصل الثالث: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الاجزاء: الثاني والعشرين، والثالث والعشرين، والرابع والعشرين.

الفصل الرابع: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الاجزاء: الخامس والعشرين، والسادس والعشرين، والسابع والعشرين.

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الاجزاء: الثامن والعشرين، والتاسع والعشرين، والثلاثين.

ثم ذكرت في الخاتمة أهم النتائج التي توصلت إليها في هذه الأطروحة، وبعد ذلك ثبت المصادر والمراجع.

وفي الختام ، فهذا جهدي أضعه بين يدي أساتذتي ، فما كان فيه من صواب فمن الله تعالى وتوفيقه ، وما كان فيه من خطأ فمني وأستغفر الله عنه ، وأسأل الله أن يغفره لي ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

ههه والنّامهى كئيب



التمهيد

كلية التمريض
جامعة القاهرة

التمهيد

التعريف بالشيخ المفسر (مهلاى كهوره)

المطلب الأول : اسمه، ونسبه، ولقبه وكنيته:

نال الشيخ المفسر (مهلاى كهوره) نصيباً من الدراسات التي أسهبت في ترجمته، وتناولت حياته، ولذا فقد أعرضت الدراسة عن التعمق والإسهاب في ترجمته مُكتفياً بما يفني بالغرض.

المطلب الأول : اسمه ونسبه: هو محمد بن الحاج الملا عبد الله بن محمد أسعد بن عبد الله بن الملا عبد الرحمن الجلي.

لقبه: ويلقب بـ كمال الدين، وانتقل اليه لقب (رئيس العلماء)، بعد وفاة والده، وبدأ الناس يسمونه بـ (مهلاى كهوره) و(جهنابى مهلاى كهوره) _ الملا الكبير - .

كنيته: أبو مسعود، واشتهر بـ (جليزادة)، وهذه النسبة مشتركة بين أفراد أسرته وغيرهم ممن سكن قرية الجلي، وهي مسقط رأس عائلته، ويعرف أيضاً بالكويي، نسبة إلى بلدة كوية-كويسنجق-، التي عاش فيها المؤلف (١).

المطلب الثاني: ولادته :

قال الشيخ محمد الكويي: ولادتي كما سمعت من والدي ورأيت بخطه كتبه على ظهر كتاب (سفينة راغب باشا)، وأواخر شهر رجب سنة (١٢٩٣هـ) الموافق لسنة (١٨٧٦م)، وهناك آراء أخرى في تاريخ ولادته لكن ما ذكرته هو الأرجح منها (٢).

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه:

أولاً: شيوخه :

تلقى العلم في قضاء كوية على تلامذة والده، وبدأ بقراءة القرآن وبعض الكتب التي كانت تدرس في المراحل الأولية في ذلك الوقت، منهم :

١ . والده: عبد الله الجلي.

٢ . الملا حامد الطاشي.

٣ . الملا محمد أمين الكونفلسي.

٤ . الملا عبد الرحمن الكناوي.

٥ . الملا حسن الأسود

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١/١٦)، ومقدمة المصقول في علم الأصول: (ص ١٣).

(٢) ينظر: محمد بن عبد الله جلي وجهوده العلمية: (ص ١٠٤-١٢٥).

ثانياً: تلاميذه:

تتلمذ على يديه خلق كثير في أنحاء مدن كردستان، ومن أشهرهم:

١. الملا رسول الوساني.
٢. الملا محمد أحمد محمد الأكري.
٣. الملا حميد العسكري.
٤. الملا فتح الله الهرتلي.
٥. أخوه الشيخ نورالدين^(١).

المطلب الرابع : وفاته:

كان الشيخ في مقتبل شبابه مصاباً بـ(قرحة المعدة) وبقي هذا المرض معه مدة حياته، وفي سنة (١٩٤٣م) وقت وجوده في مصيف جناروك عاوده المرض واشتد به الألم واضطر للرجوع إلى كوية ليكون تحت رعاية الأطباء، ففي (١٠/ تشرين الأول/ ١٩٤٣م) ، أصيب بنزيف في معدته فعولج النزيف، وبعد يوم واحد عاد النزيف بأقوى مما كان ، ولم يتمكن الطبيب من علاجه فتوفي إثر ذلك في يوم (١٢/ ١٠/ ١٩٤٣)، ودفن جثمانه في مقبرة العائلة (مقبرة درويش خضر) في كوية، وشارك في تشييع جنازته خيرة العلماء والمتقنين والشعراء وجميع أطياف الشعب^(٢).

المطلب الخامس: التعريف بالتفسير ونسبته إليه.

من المعلوم أن الشيخ العلامة سمي تفسيره باللغة الكردية: (ته فسيري كوردي له كه لامي خودا وهندي) (التفسير الكردي للكلام الإلهي)، وهو من أكبر مؤلفاته حيث فسر كل القرآن من سورة الفاتحة إلى سورة الناس في عشر مجلدات، ولا خلاف بين الدارسين لحياته والعلماء المعاصرين له ومن جاء بعده في نسبة هذا التفسير إليه، ويعد هذا إجماعاً سكوتياً على حقيقة نسبة هذا التفسير للشيخ العلامة محمد كويي (الملا الكبير)، ويؤيد ذلك ما ذكره تلميذه الذي أجازته وهو الشيخ عبدالقادر من ضمن مؤلفات الشيخ (مه لاي كه وره) ، وهو ممن قام بنسخ مخطوطة التفسير وتصحيحه^(٣).

(١) ينظر: محمد بن عبدالله جلي وجهوده العلمية: (ص ١٠٤-١٢٥)، وحياة الأجداد من علماء الأكراد: (٣/١٠٤).

(٢) ينظر: المصدر السابق: (١١٣-١١٤)، ومقدمة المقصول في علم الأصول: (ص ٣٢).

(٣) ينظر: التفسير الكردي لكلام الإلهي: (١٠/٧٣٥).

المطلب السادس: منهجه في سرد الأحاديث في تفسيره.

ومن الجدير بالذكر الإشارة إلى منهجه في سرد الأحاديث في تفسيره، فيلاحظ عليه ما يأتي:

١. عدم قبوله لبعض الأحاديث التي وردت في تفسير الآيات القرآنية أو نقلها أكثر المفسرين .
٢. لم يذكر أسانيد الأحاديث إلا نادراً.
٣. لم يأت بالنص العربي للحديث إلا نادراً، بل اكتفى بترجمته باللغة الكردية .
٤. في بعض الأحيان له آراء مخالفة أو مناقضة لعلماء الحديث في الحكم على الأحاديث، وذلك في الأحاديث التي يراها مخالفة للقرآن أو الواقع أو العقل.
٥. له موقف حازم من الإسرائيليات، والأحاديث الضعيفة والواهية، وذم المفسرين الذين أدخلوا هذه الأحاديث في تفاسيره.

ههه والنامهي كتيب

الفصل الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير

الأجزاء: (١٦_١٧_١٨)

مركز النامه كتيب

المبحث الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سُور (الكهف ، ومريم ، وطه)

المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتي (الكهف ومريم)

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾ [الكهف: ٨٢].

الحديث رقم (١):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: قال ابن عباس (رضي الله عنه): " كنزي علم" (١).

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره: عن طريق ابن عباس (رضي الله عنه) قال: ذلك حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال حدثني عمي قال: حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾ قال: كان تحته ((كنز علم)) (٢).

وأخرجه ابن أبي حاتم (٣) والحاكم (٤).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي، روى عن يزيد بن هارون، وروى عنه ابن صاعد، قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين: (كذاب)، وقال الدارقطني: (لا بأس به)، وقال الذهبي: (من بيت الحديث والعلم)، من الحادية عشرة، مات سنة: (٢٧٦هـ) (٥).

٢. سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي، البغدادي، روى عن أبيه، وروى عنه ابنه محمد بن سعد، قال أحمد بن حنبل: (ثقة كان جهمياً) (٦) وقال الخطيب: (لم يكن هذا أيضا ممن يستاهل

(١) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٧/٦) .

(٢) تفسير الطبري: سورة الكهف، القول في تأويل قوله تعالى: (وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين)، (١٨ / ٨٨).

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: (٧ / ٢٣٧٥)، برقم: (١٢٨٨١) ، عن ابن عباس وكان تحته كنز لهما قال: ((ما كان ذهباً ولا فضة، كان صحفا عليها)) .

(٤) المستدرک علی الصحیحین: کتاب التفسیر، تفسیر سورة الكهف، (٢ / ٤٠٠) ، برقم: (٣٣٩٦)، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن مهران، حدثنا أبو نعيم، حدثنا علي بن صالح، عن ميسرة بن حبيب النهدي، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس رضي الله عنهما، (وكان تحته كنز لهما) قال: ((ما كان ذهباً ولا فضة كان صحفا علما)) ، وقال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)، ووافقه الذهبي .

(٥) تاريخ بغداد: (٣ / ٢٦٨)، تاريخ الإسلام: (٦ / ٦٠٨) لسان الميزان: (٧ / ١٥٠) .

(٦) الجهمية: فِرْقَةٌ كَلَامِيَّةٌ ضَالَّةٌ أَتْبَاعُ الْجَهْمِ بْنِ صَفْوَانَ الَّذِينَ يُنْكِرُونَ جَمِيعَ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ، وَيَعْتَقِدُونَ أَنَّ الْإِيمَانَ هُوَ مُجَرَّدُ الْمَعْرِفَةِ، وَأَنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ، يَنْظُرُ: الْمَلَلُ وَالنَّحْلُ: (١/٨٦).

الفصل الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء: (١٦_١٧_١٨)

أن يكتب عنه ولا كان موضعاً لذلك)، من العاشرة ، مات سنة: (٢٣٠هـ)^(١).

٣. الحسين بن الحسن بن عطية العوفي، روى عن أبيه وروى عنه بقرينة بن الوليد، قال أبو حاتم: (ضعيف الحديث)، وقال النسائي ويحيى بن معين: (ضعيف)، وكان من صحابة المهدي، فولي قضاء عسكر المهدي في خلافة هارون، مات سنة: (٢٢١هـ)^(٢).

٤. الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي، روى عن أبيه وروى عنه ابنه محمد ، قال البخاري: (ليس بذاك)، وقال أبو حاتم وابن حجر: (ضعيف)، من السادسة ، مات سنة: (١٨١هـ)^(٣).

٥. عطية بن سعد بن جنادة العوفي أبو الحسن الكوفي، روى عن ابن عباس، وروى عنه ابنه، قال أحمد بن حنبل والذهبي: (ضعيف)، وقال ابن حجر: (صدوق يخطئ كثيراً)، وقال مصنفو تحرير تقريب التهذيب: (ضعيف)، من السادسة، مات سنة: (١١١هـ)^(٤).

٦. عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله (ﷺ)، كني بابنه العباس، وهو أكبر ولده، وأمّه لبابة الكبرى بنت الحارث الهلالية، وكان يسمى البحر لسعة علمه، ويسمى حبر الأمة، من الطبقة الأولى، مات سنة: (٦٨هـ)^(٥).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال إسناد الأثر تبين أن الحسين بن الحسن، والحسن بن عطية، وعطية بن سعد: ضُعفاء، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً، والأثر له شاهد عن طريق سعيد بن جبير^(٦) وبمجموع وبمجموع طرقه يرتقي الأثر إلى مرتبة الحسن لغيره ، قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)، ووافقه الذهبي^(٧).

الفوائد المستنبطة من الأثر :

١. إن الله تعالى يحفظ الصالحين ويتولاهم.

(١) المصدر السابق: (٩/ ١٢٨)، تاريخ الإسلام: (٥/ ٥٧٢)، موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله: (٢/ ٢٣).

(٢) أخبار القضاة: (٣/ ٢٦٥)، الجرح والتعديل: (٣/ ٤٨)، تاريخ بغداد: (٨/ ٣٢) .

(٣) الكاشف: (١/ ٣٢٧)، الثقات: (٦/ ١٧٠)، الجرح والتعديل: (٣/ ٢٦) ، تهذيب التهذيب: (٢/ ٢٩٤).

(٤) المصدر السابق: (٢/ ٢٧)، تهذيب التهذيب: (٧/ ٢٢٥)، تحرير تقريب التهذيب: (٣/ ٢٠).

(٥) أسد الغابة: (٣/ ٢٩١).

(٦) حدثنا يعقوب، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا حصين، عن سعيد بن جبير: (وكان تحته كنز لهما) قال: ((كان كنز علم)) ، تفسير الطبري: (١٨/ ٨٨) .

(٧) المستدرک على الصحيحين: (٢/ ٤٠٠) ، برقم: (٣٣٩٦).

الفصل الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء: (١٦_١٧_١٨)

٢. إن الرجل الصالح يحفظ في ذريته، وتشملهم بركة عبادته في الدنيا والآخرة بشفاعته فيهم، ورفع درجاتهم إلى أعلى درجة في الجنة، لتقر عينه بهم، كما جاء في القرآن ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ [الطور: ٢١].

قَالَ تَعَالَى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ ﴾ [الكهف: ٨٦].

الحديث رقم (٢):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " إذا غابت الشمس تذهب تسجد تحت العرش، وتأخذ الرخصة من أي جهة تطلع " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما (٢) واللفظ للبخاري عن طريق أبي ذرٍّ (رضي الله عنه) قَالَ: ((كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ (ﷺ) فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَدْرِي أَيَّنَ تَعْرُبُ الشَّمْسُ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّىٰ تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾)) [يس: ٣٨].

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح ، لوروده في الصحيحين .

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. الحديث دليل على إثبات سجود الشمس لله تعالى، وأن سجودها تحت العرش (٣).
٢. عظيم قدرة الله تعالى، وبيان جانب من جوانب عظمتة في مخلوق من مخلوقاته وهو الشمس (٤).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ كَهَيْعِصَ ﴾ [مريم: ١].

الحديث رقم (٣):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: قال ابن عباس (رضي الله عنه): " كهيعص الكاف: إشارة إلى كبير " (٥).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٢/٦ - ١٣).

(٢) صحيح البخاري: كتاب بدأ الخلق، باب صفة الشمس والقمر بحسبان، (٣/ ١١٧٠)، برقم: (٣٠٢٧)، صحيح مسلم: كتاب الايمان ، باب بيان الزمن الذي لايقبل فيه الايمان، (١/ ١٣٨)، برقم (١٥٩).

(٣) ينظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين: (١/ ٣٥٩).

(٤) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (١٥/ ١١٩).

(٥) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٢٥/٦).

تخريج الأثر:

أخرجه الإمام الطبري في تفسيره: عن طريق ابن عباس (رضي الله عنه) قال: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَصِينُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: (كَهَيْعَص) قَالَ: ((كَافٌ: كَبِيرٌ))^(١).
وأخرجه البيهقي^(٢) والضياء المقدسي^(٣).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن العلاء أبو كريب الهمداني، روى عن ابن المبارك، وروى عنه ابن خزيمة، قال الذهبي: (الحافظ الثقة)، وقال ابن حجر: (ثقة حافظ)، من العاشرة، مات سنة: (٢٤٧هـ)^(٤).
٢. عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود يزيد أبو محمد الكوفي، روى عن أبيه، وروى عنه أحمد، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة فقيه عابد)، من الثامنة مات سنة: (١٩٢هـ)^(٥).
٣. حصين بن عبد الرحمن السلمى أبو الهذيل الكوفي، روى عن جابر بن سمرة وروى عنه شعبة، قال الذهبي: (ثقة حجة)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من الخامسة، مات سنة: (١٣٦هـ)^(٦).
٤. إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَاشِدٍ، الْكُوفِيُّ، رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، وَرَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَالنَّسَائِيُّ: (ثقة)^(٧)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٨)، وقال ابن بشكوال: (فقيه

(١) تفسير الطبري: سورة مريم، القول في تأويل قوله تعالى: (كهيعص)، (١٦ / ٤١).

(٢) الأسماء والصفات للبيهقي: باب ما جاء في حروف المقطعات في فواتح السور وأنها من أسماء الله عز وجل، (١ / ٢٣١)، برقم: (١٦٥)، وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خالد بن عبد الله، عن حصين بن عبد الرحمن، عن إسماعيل بن راشد، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، رضي الله عنهما في قوله تعالى: {كهيعص} قال: ((كبير هاد يمين عزيز صادق)).

(٣) الأحاديث المختارة: باب اسماعيل بن راشد السلمى عن سعيد بن جبيرة، (٥٦/١٠)، برقم: (٤٨).

(٤) الكاشف: ٢/٢٠٨، تقريب التهذيب: (١/٥٠٠)، أخبرنا الشيخ محمد بن محمد بن أبي القاسم بن أبي شكر التميمي وأبو القاسم بن أحمد يعرف بقق الخباز أن أبا الخير محمد بن رجاء بن إبراهيم أخبرهم ابنا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني ابنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه حدثنا دعلج بن أحمد حدثنا محمد بن علي بن زيد حدثنا سعيد بن منصور حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين بن عبد الرحمن عن اسماعيل بن راشد عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله {كهيعص} ((قال كبير هاد أمين عزيز صادق)).

(٥) المصدر السابق: (١/٥٣٨)، المصدر السابق: (ص: ٢٩٥).

(٦) المصدر السابق: (١/٣٣٨)، المصدر السابق: (ص: ١٧٠).

(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدوري: (٤ / ٢١).

(٨) الثقات لابن حبان: (٧ / ٤١٢).

محدث) ، مات سنة: (١٤٢ هـ) (١) .

٥. سعيد بن جبير بن هشام الأسدي، روى عن عبد الله بن عباس، تابعي مشهور وروى عنه أيوب السخيتاني، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت فقيه)، من الثالثة، مات سنة: (٩٥ هـ) (٢) .

٦. عبد الله بن عباس: (رضي الله عنه)، (صحابي جليل) (٣) .

الحكم على الأثر :

بعد دراسة رجال السند تبين أن جميعهم ثقات، وعليه يكون إسناد هذا الأثر صحيحًا .
الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. إن الحروف المقطعة في بداية السور على سبيل القسم (٤) .

٢. إن الحروف المقطعة جاءت تحديًا للعرب على أن يأتوا بمثل هذا القرآن .

٣. إنها لنعرف بها أوائل السور .

الحديث رقم (٤) :

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: نُقِلَ عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) { يا كهيعص}: اغفر لي (٥) .

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره فقال: حدثني محمد بن خالد بن خدّاش، قال: حدثني سالم بن قتيبة عن أبي بكر الهذلي، عن عاتكة عن فاطمة ابنة علي قالت: كان علي يقول: ((يا كهيعص: اغفر لي)) (٦) .
وأخرجه الدينوري (٧)

(١) التاريخ الكبير: (٣٥٣/١)، الجرح والتعديل: (١٦٩ / ٢)، تهذيب الكمال: (٤٩٤ / ٢٤) ، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة : (٣٧٣ / ٢) .

(٢) الكاشف: (٤٣٣/١)، تقريب التهذيب: (٢٣٤/١) .

(٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١) .

(٤) زاد المسير في علم التفسير: (١١٧ / ٣) .

(٥) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٢٥/٦) .

(٦) تفسير الطبري: سورة مريم، القول في تأويل قوله تعالى: (كهيعص)، (٤٤ / ١٦) .

(٧) المجالسة وجواهر العلم: (٢٨٧ / ٢)، برقم: (٤٣٧) حدثنا محمد بن الحسين البغدادي، أخبرنا أبو بلال الأشعري، عن محمد بن أبان، عن أبي عبد الله القرشي، عن الحارث العكلي: أن رجلا سأل الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما يستعين به على أبيه في حاجة له، فقال الحسن: إن أمير المؤمنين قد خلا في بيت يدعو إذا حزبه أمر. قال: قلت له: فأدني من الباب حتى أسمع كلام أمير المؤمنين. قال: فدنوت من الباب، فسمعته يقول: ((يا كهيعص))! يا نور النور! يا قدوس! يا الله! يا رحمن! (رددتها ثلاثا) ، ثم قال: اغفر لي الذنوب التي تحل النقم، واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم، واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء، واغفر لي الذنوب التي تحبس القسم، واغفر لي

والبيهقي^(١).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن خالد بن خدّاش بن عجلان المهلبى، مولاهم أبو بكر الضرير، روى عن إسماعيل بن عليه، وروى عنه ابن ماجّة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: (صدوق يغرب)^(٢)، من صغار العاشرة، مات سنة: (٢٥٠هـ)^(٣).
٢. سلم بن قتيبة الشعيرى أبو قتيبة الخراسانى الفريابى، روى عن عيسى بن طهمان، وروى عنه هارون بن سليمان، قال ابى حاتم: (ليس به بأس)، وقال الذهبى: (ثقة)، وقال ابن حجر: (صدوق)، من التاسعة، مات سنة: (٢٠٠هـ)^(٤).
٣. سلمى بن عبد الله الهذلى، أبو بكر البصرى، روى عن الحسن البصرى، وروى عنه أسباط بن محمد القرشى، قال ابو حاتم: (ليس بقوى، لين)، وقال الذهبى: (واه)، وقال ابن حجر: (متروك الحديث)، من السادسة، مات سنة: (١٦٧هـ)^(٥).
٤. عاتكة: (مجهولة العين)^(٦).
٥. فاطمة بنت علي بن أبي طالب القرشية الهاشمية، وهي فاطمة الصغرى أمها أم ولد، روت عن أسماء بنت عميس، وروت عنها الحكم بن عبد الرحمن البجلي، ذكرها ابن حبان في الثقات،

الذنوب التي تدل الأعداء، واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء، واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء، واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء))، وقال المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان: (اسناده مظلم).

(١) الأسماء والصفات للبيهقي: باب ما جاء في حروف المتقطعات في فواتح السور، (١/ ٢٣١)، برقم: (١٦٥)، وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خالد بن عبد الله، عن حصين بن عبد الرحمن، عن إسماعيل بن راشد، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، رضي الله عنهما في قوله تعالى: (كهيعص) قال: ((كبير هاد يمين عزيز صادق)).

(٢) فإن هذه الكلمة تعني وصف الراوي بالصدق، وأنه ينفرد عن غيره بروايات لا يشاركه فيها غيره، ولا ينفي هذا قبول روايته، ينظر: ملتقى أهل الحديث: بتاريخ: (١٨/٩/٢٠٢٢).

(٣) ينظر: الثقات: (٩/ ١١٣)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٧٥)، تهذيب التهذيب: (٩/ ١٢٢).

(٤) ينظر: الجرح والتعديل: (٤/ ٢٦٦)، الكاشف: (١/ ٤٥١)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٤٦).

(٥) ينظر: المصدر السابق: (٤/ ٣١٣)، المصدر السابق: (٢/ ٤١٤)، المصدر السابق: (ص: ٦٢٥).

(٦) مجهول العين: وصف للراوي يدل على أنه لم يرو عنه إلا راوٍ واحد، ولم يثبت فيه جرح، ولا تعديل. وهو من ألفاظ المرتبة السادسة -أخف مراتب الجرح - التي تُكتب أحاديث أصحابها للاعتبار، وليس للاحتجاج. ومن الرواة الذين وُصفوا بذلك جبار الطائي؛ حيث لم يرو عنه سوى أبي إسحاق السبّيعي، ينظر: مقدمة ابن صلاح: ١١٢ص، و شرح التبصرة والتذكرة للعراقي: (١/ ٣٥٠)، ونزهة النظر لابن حجر: ص: ١٠١.

وقال ابن حجر: (ثقة)، من الرابعة، ماتت سنة: (١١٧هـ) ^(١).

٦. علي بن أبي طالب بن عبد مناف بن عبد المطلب القرشي، أمير المؤمنين، روى عن النبي محمد (ﷺ) وعنه البراء بن عازب، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، مات في رمضان سنة: (٤٠هـ) ^(٢).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن سلمى بن عبد الله: ضعيفة، وعاتكة: مجهولة الحال، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً، وقال المحقق أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان: (إسناده مظلم) ^(٣).

الفوائد المستنبطة من الأثر:

وفي الأثر: دلالة على إعجاز القرآن الكريم وعجز الخلق عن المجيء بمثله.

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَنْ سَبَّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [مريم: ١١].

الحديث رقم (٥):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: "نُقلَ عن ابن عباس (رضي الله عنه) ﴿أَنْ سَبَّحُوا﴾ هو بمعنى الصلاة" ^(٤).

تخريج الأثر:

أخرجه الحاكم في مستدركه: عن طريق ابن عباس (رضي الله عنه) قال: أخبرنا أبو زكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا إسحاق، أنبأنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس

(رضي الله عنه) ﴿أَنْ سَبَّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ قال: ((كان يأمرهم بالصلاة بكرة وعشيا)) ^(٥)

وأخرجه الطبري أيضاً ^(٦).

دراسة رجال الإسناد:

١. يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبري، أبو زكريا العنبري، النيسابوري المعدل، روى عن أبي الحسن الحرسي، وروى عنه ابن عبدوس، قال السمعاني: (كان أديباً فاضلاً عارفاً بالتفسير واللغة)، وقال الذهبي: (الإمام الثقة)، وقال أبو علي الحافظ: (الناس يعجبون من حفظنا لهذه الأسانيد،

(١) ينظر: الثقات: (٣٠١ / ٥)، الكاشف: (٥١٥ / ٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٧٥١).

(٢) ينظر: الكاشف: (٤١ / ٢)، تاريخ الخلفاء: (١٦٦ / ١)، تهذيب التهذيب: (٢٩٤ / ٧)، الإصابة: (٥٦٤ / ٤).

(٣) المجالسة وجواهر العلم: (٢٨٧ / ٢).

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٣٠ / ٦).

(٥) المستدرک على الصحيحين: كتاب التفسير، تفسير سورة مريم، (٢ / ٤٠٤)، برقم (٣٤٠٩).

(٦) تفسير الطبري: سورة مريم، القول في تأويل قوله تعالى: (فخرج على قومه من المحراب) - وقوله: (أن

سبحوا بكرة وعشيا)، (١٨ / ١٥٤).

وأبو زكريا العنبري يحفظ من العلوم ما لو كلفنا حفظ شيء منه لعجزنا عنه ؛ وما أعلم أني رأيت مثله)، مات سنة (٣٤٤ هـ) (١) .

٢. محمد بن عبد السلام بن بشار النَّيسَابُورِيُّ، الْوَرَّاقُ، الرَّاهِدِيُّ، الْفَرَارِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ أَبُو بَكْرٍ، روى عن الحسن بن عيسى، وروى عنه مؤمل بن حسن، قال الذهبي: (الحافظ الإمام) ، وقال ابن حجر: (ثقة)، من العاشرة، مات سنة: (٢٨٦ هـ) (٢) .

٣. إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي أبو يعقوب، ابن راهويه، روى عن ابن عيينة ، وروى عنه البخاري ، قال الذهبي: (الحافظ الكبير) ، وقال ابن حجر: (ثقة حافظ مجتهد) ، من العاشرة، مات سنة (٢٣٨ هـ) (٣) .

٤. جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي أبو عبد الله الرازي القاضي، روى عن عبد الملك بن عمير، وروى عنه إسحاق بن راهويه ، قال أبو حاتم: (ثقة)، و قال ابن حجر: (ثقة صحيح الكتاب)، من الثامنة، مات سنة (١٨٨ هـ) (٤) .

٥. عطاء بن السائب بن مالك، ويقال: ابن زيد، روى عن أبيه، وروى عنه شعبة، قال أحمد بن حنبل: (صالح، من سمع منه قديماً)، وقال الذهبي: (ثقة ساء حفظه بآخره)، وقال ابن حجر: (صدوق اختلط)، وقال مصنفو تحرير تقريب التهذيب: (فحديثه قبل الاختلاط صحيح)، من الخامسة، مات سنة (١٣٦ هـ) (٥) .

٦. سعيد بن جبير: (ثقة) (٦) .

٧. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٧) .

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال إسناد الأثر تبين أنه ضعيف، (لأن جريراً سمع من عطاء بعد الاختلاط) (٨) .

(١) طبقات الشافعية: (٣/ ٤٨٥)، بغية الوعاة: (٢/ ٣٤٢)، تاريخ الإسلام: (٧/ ٨١٢).

(٢) تذكرة الحفاظ: (٢/ ٦٤٩)، سير أعلام النبلاء: (١٠/ ٤٧٨)، فتح الباب في الكنى والألقاب: (ص: ١١٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٦٩).

(٣) الكاشف: (١/ ٢٣٣)، تهذيب التهذيب: (١/ ٢١٧).

(٤) الجرح والتعديل: (٢/ ٥٠٦)، تهذيب التهذيب: (٢/ ٦٥).

(٥) التاريخ الكبير: (٢/ ٢٧٠)، موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعمله: (٢/ ٤٤٩)، معرفة معرفة الثقات: (٢/ ١٣٥)، الكاشف: (٢/ ٢٢)، تقريب التهذيب: (١/ ٣٩١)، تحرير تقريب التهذيب: (٣/ ١٤).

(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٣).

(٧) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٨) ينظر: تحرير تقريب التهذيب: (٣/ ١٤).

وقال الحاكم النيسابوري: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)، ووافقه الذهبي^(١).

الألفاظ الغريبة:

١. بُكْرَةٌ: أي: أوَّل النهار، وقيل: المرادُ صلاةُ الغداة، وأصلُ (بكر): أوَّلُ الشيءِ وبدؤُهُ^(٢).
٢. عَشِيًّا: أي: آخرَ النهار، أو: ما بعدَ الزَّوالِ إلى المغرب، أو: من الظُّهرِ إلى نصفِ اللَّيل، أو: من زوالِ الشَّمسِ إلى الصُّباح، وقيل: المرادُ صلاةُ العَصْرِ، وأصلُ (عشو): يدلُّ على ظلامٍ، وقلةِ وضوحِ الشيءِ^(٣).

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. إن الصلاة أول ركن من أركان الإسلام .
 ٢. دليلٌ على أنَّ مَنْ حَلَفَ أَلَّا يُكَلِّمَ رَجُلًا، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَوْ أَشَارَ: أَنَّهُ لَا يَحْتَنُ؛ لِأَنَّ زَكَرِيَّا لَمْ يَخْرِجْهُ مِنَ الْآيَةِ إِفْهَامُ قَوْمِهِ بِمَا قَامَ عِنْدَهُمْ بِمَا يَقُومُ مَقَامَ الْكَلَامِ فِي الْفَهْمِ، وَلَمْ يَكُنْ كَلَامًا^(٤).
- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [مريم: ٣٩].

الحديث رقم (٦) :

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " من مات فقد قامت قيامته " ^(٥).

تخريج الحديث :

أخرجه الديلمي في مسنده قال: أخبرنا: أحمد بن أوس ، حدثنا: النضر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي ، حدثنا عنبة بن عبد الرحمن ، حدثنا: محمد بن زاذان ، عن أنس، قال : قال رسول (ﷺ) ((إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته، فاعبدوا الله كأنكم ترونه، واستغفروه كل ساعة)) ^(٦).

دراسة رجال الإسناد:

١. أحمد بن أوس المقرئ، أبو عيد الله ، الهمداني، سمع أحمد بن بديل الكوفي، وعبد الحميد بن عصام، وأقرانهما، قال الخليلي: (حدثنا عنه شيوخ همذان الكبار وأثنوا عليه)^(٧).

المستدرک علی الصحیحین : (٢/٤) . ٣

(٢) مقاييس اللغة: (٢٨٧/١)، المفردات في غريب القرآن: (ص: ١٤٠).

(٣) تذكرة الأريب: (ص: ٣٣٦)، النهاية لابن الأثير: (٢٤٢/٣)، التبيان في تفسير غريب القرآن: (ص: ١٢٢).

(٤) النكت الدالة على البيان: (٢٢٧/٢)، المغني: (٦١٦/٩).

(٥) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٥٥/٦) .

(٦) ، الفردوس بمأثور الخطاب: باب أخبرنا أحمد بن أوس: (١/٢٨٥)، برقم: (١١١٧).

(٧) معجم المؤلفين: (٢/٨٤) ، الإرشاد في معرفة علماء الحديث: (٢/٦٥٥)، النقات ممن لم يقع في الكتب

السة: (١/٢٨٣).

الفصل الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء: (١٦_١٧_١٨)

٢. النضر بن عبد الله، البُكرِيُّ، أبو غالب، الكوفي، روى عن أنس بن مالك، وروى عنه ابنه عبيد الله بن النضر، قال أبو حاتم: (صدق)، وقال الذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (مستور)، من الخامسة، من صغار التابعين (١).

٣. محمد بن عبد الله الخزازي، أبو عبد الله، الخزازي، البصري، روى عن عنبسة، وروى عنه محمد بن يحيى، قال علي بن المديني: (ثقة)، مات سنة (٢٣٢هـ) (٢).

٤. عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة الأموي، روى عن ابن المنكر، وروى عنه إسحاق بن أبي إسرائيل، قال البخاري: (تركوه)، وقال أبو حاتم: (هو متروك الحديث كان يضع الحديث)، وقال أبو زرعة: (هو منكر الحديث، واهي الحديث)، وقال ابن حجر: (متروك)، من الثامنة (٣).

٥. محمد بن زاذان، المدني، روى عن أنس وروى عنه عنبسة بن عبد الرحمن، قال البخاري: (منكر الحديث)، وقال أبو حاتم: (متروك الحديث)، وقال الترمذي: (منكر الحديث)، وقال الدارقطني: (ضعيف) (٤).

٦. أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد الأنصاري، أبو حمزة المدني نزيل البصرة، صاحب رسول الله (ﷺ) وخادمه، خدم الرسول عشر سنين، روى عن النبي (ﷺ)، وروى عنه الزهري، مات سنة (٩٢هـ) (٥).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال سند الحديث تبين أن عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة: وضاع الحديث، ومحمد بن زاذان المدني: متروك، وعليه يكون إسناد هذا الحديث موضوع، قال الحافظ العراقي: (سنده ضعيف) (٦)، وقال الشوكاني: (ضعيف) (٧) وقيل هو من قول القاضي عياض (٨).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. الموت حق يجب أن يتذوقه كل إنسان.
٢. القيامة حق كما ثبتت في الكتاب والسنة.

(١) الجرح والتعديل: (٨/ ٤٨٠)، الكاشف: (٢/ ٣٢١)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٦٢).

(٢) الكنى والأسماء: (١/ ٤٩٨)، ميزان الاعتدال: (٣/ ٣٠٢).

(٧) الجرح والتعديل: (٦/ ٤٠٣)، الكاشف: (٢/ ١٠٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٣٣).

(٤) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة: (٢/ ٤٧٥).

(٥) الطبقات الكبرى: (٧/ ١٧)، الاستيعاب: (١/ ١١١)، الإصابة: (١/ ١٢٦)، تهذيب التهذيب: (١/ ٣٢٩).

(٦) تخريج أحاديث الأحياء = المغني عن حمل الأسفار: (ص: ١٤٠٣).

(٧) ينظر: الفوائد المجموعة: (ص: ٢٦٧).

(٨) الفوائد المجموعة: (١/ ٢٦٧).

المطلب الثاني : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (طه) .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ طه ﴾ [طه: ١].

الحديث رقم (٧) :

قال (مهلاى گهوره) في تفسيره : قال ابن عباس (طه) معناه: " يا رجل" ^(١) .

تخريج الأثر

أخرجه الإمام الطبراني في معجمه قال: "حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري، حدثنا شريك، عن سالم الأفتس، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس ، في قوله ﴿ طه ﴾ . قَالَ طه معناه: ((يا رَجُلٌ)) ^(٢) .

وأخرجه الحارث ^(٣) .

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن علي الصائغ المكي، أبو عبد الله، روى عن أبيه، وروى عنه ابن جريج، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: (ثقه)، مات سنة (٢٩١هـ) ^(٤) .
٢. محمد بن معاوية بن أعين، روى عن أيوب بن جابر، وروى عنه قتيبة بن سعيد، قال ابن معين: (كذاب)، وقال النسائي ومسلم: (متروك)، وقال أبو حاتم: (روى أحاديث لم يتابع عليها أحاديث منكورة فتغير حاله عند أهل الحديث)، وقال ابن حجر: (متروك)، من العاشرة، مات سنة (٢٢٩هـ) ^(٥) .
٣. شريك بن عبد الله النخعي، أبو عبد الله، القاضي، روى عن زياد بن علاقة، وروى عنه أبو بكر بن أبي شيبة، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (صدوق يخطيء كثيرا)، وقال مصنفو تحرير التقريب: (صدوق حسن الحديث) ^(٦)، من الثامنة، مات سنة: (١٧٧هـ) ^(٧) .
٤. سالم بن عجلان الأفتس الأموي، مولى محمد بن مروان، روى عن سعيد بن جبیر، وروى عنه

(١) ينظر التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٦٤/٦) .

(٢) المعجم الكبير للطبراني: سعيد بن جبیر وابن عباس ، (١١ / ٤٤١)، برقم: (١٢٢٤٩) .

(٣) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث: كتاب التفسير، سورة طه، (٢ / ٧٢٦)، برقم: (٧١٨) .

(٤) الثقات لابن حبان: (٣٥٢ / ٥)، الكاشف: (٢ / ٢٠٤) .

(٥) تهذيب التهذيب: (٩ / ٤٦٤) .

(٦) تحرير تقريب التهذيب: (٢ / ١١٣) .

(٧) الكاشف: (١ / ٤٨٥)، تقريب التهذيب: (١ / ٢٦٦) .

الفصل الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء: (١٦_١٧_١٨)

عمرو بن مرة، قال الإمام أحمد: (ثقة)، وقال أبو حاتم: (صدوق)، وقال ابن حجر: (ثقة) ، من السادسة^(١) ، مات سنة: (١٣٢هـ)^(٢) .

٥. سعيد بن جبير: (ثقة)^(٣) .

٦. ابن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(٤) .

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال سند الأثر تبين أن محمد بن معاوية: متروك، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً.

الألفاظ الغريبة

١. (طه) : معناه يا رجل بالنبطية^(٥) .

الفوائد المستنبطة من الأثر:

فية: نبوغ عبد الله بن عباس لتفسير آيات القرآن الكريم .

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى﴾ [طه : ٣] .

الحديث رقم (٨) :

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " الحجر الأسود يمين الله " ^(٦) .

تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه قال: أخبرنا ابن جريج عن محمد بن عباد عن ابن عباس قال: ((الركن يعني: الحجر هو يمين الله يصافح بها خلقه مصافحة الرجل أخاه يشهد لمن استلمه بالبر والوفاء والذي نفس بن عباس بيده ما حاذى به عبد مسلم يسأل الله تعالى خيراً إلا أعطاه إياه)) ^(٧) .

(١) من الطبقة السادسة: طبقة عاصروا الخامسة: لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة، كابن جريج ، ينظر: تحرير علوم الحديث: (١ / ١١١).

(٢) المصدر السابق : (١ / ٤٢٣) ، المصدر السابق : (ص: ٢٦٦) .

(٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٣) .

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١) .

(٥) ينظر: مشارق الأنوار: (١ / ٣٢١) النبطية: نسبة إلى النبط وهم قوم من العجم؛ ذكر الكلبي أنهم من أهل بابل بابل القدماء، وكان منهم موالى داخلوا العرب، ومنهم أمهات أولاد لبعض العرب من الصحابة وغيرهم، وكان في المدينة في عهد النبي (ﷺ) سوق يُسمى "سوق النبط" ، ينظر: البحر المديد في تفسير القرآن المجيد: (٣ / ٣٧١).

(٦) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٦ / ٦٧).

(٧) مصنف عبد الرزاق الصنعاني: كتاب المناسك ، باب الركن من الجن ، (٥ / ٣٩)، برقم: (٨٩٢٠) .

الفصل الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء: (١٦_١٧_١٨)

وأخرجه ابن خزيمة (١) والطبراني في الأوسط (٢).

دراسة رجال السند :

١. عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح القرشي الأموي ، أبو الوليد، روى عن مجاهد، وروى عنه القطان ، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة)، من السادسة ، مات سنة: (١٥٠ هـ) (٣).

٢. محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن أمية، روى عن ابن عباس، وروى عنه إبراهيم بن يزيد، وقال أبو حاتم: (ثقة)، قال الذهبي: (كان ثقة نبيلاً) ، وقال ابن حجر: (ثقة)، من الثالثة (٤) .

٣. ابن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٥) .

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن جميعهم ثقات، وعليه يكون إسناد هذا الأثر حسناً، قال ابن حجر: (هذا موقوف صحيح) (٦) .

الألفاظ الغريبة :

الحجر الأسود : هذا الكلام تمثيل وتخيل. وأصله أن الملك إذا صافح رجلاً قبل الرجل يده، فكأن الحجر الأسود لله بمنزلة اليمين للملك، حيث يستلم ويلثم (٧) .

الفوائد المستنبطة من الأثر :

١. استحباب جواز تقبيل الحجر الأسود عند زيارة المسجد الحرام .

٢. إن الحجر الأسود يقع عند يمين البيت الحرام .

(١) صحيح ابن خزيمة: كتاب الوضوء ، بابُ ذَكَرِ الدَّلِيلَ عَلَى أَنَّ الْحَجَرَ إِنَّمَا يَشْهَدُ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ بِالنِّيَّةِ دُونَ مَنْ

اسْتَلَمَهُ نَاقِيًا بِاسْتِلَامِهِ طَاعَةَ اللَّهِ وَتَقَرُّبًا إِلَيْهِ، إِذِ النَّبِيُّ (ﷺ) قَدْ أَعْلَمَ أَنَّ لِلْمَرْءِ مَا نَوَى ، (٢/ ١٢٩٤) ، برقم: (٢٧٣٧).

(٢) المعجم الأوسط: باب الألف ، من اسمه أحمد، (١/ ١٧٧) ، برقم: (٥٦٣).

(٣) الكاشف: (١/ ٦٦٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٦٣).

(٤) سير أعلام النبلاء: (٥/ ١٠٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٨٦).

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١) .

(٦) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: (٦/ ٤٣٢)، برقم: (١٢٢) .

(٧) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٥/ ٣٠٠) .

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَعْفَرَ لَنَا خَطِيئَتَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ [طه: ٧٣].

الحديث رقم (٩) :

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: "الإسلام يجب ما قبله" (١).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم في صحيحه فقال: حدثني يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسة المهري قال حضرنا عمرو بن العاص: ((وهو في سياقة الموت فبكى طويلاً وحول وجهه إلى الجدار فجعل ابنه يقول: يا أبتاه أما بشرك رسول الله (ﷺ) بكذا ، أما بشرك رسول الله (ﷺ) بكذا قال: فأقبل بوجهه فقال: إن أفضل ما نعد شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله إني قد كنت على أطباق ثلاث: لقد رأيتني وما أحد أشد بغضا لرسول الله (ﷺ) مني ولا أحب إلي أن أكون قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحال لكنت من أهل النار فلما جعل الله الإسلام في قلبي أتيت النبي (ﷺ) فقلت ابسط يمينك فلأباعدك فبسط يمينه قال فقبضت يدي قال مالك يا عمرو: قال: قلت أردت أن أشتري قال تشتري بماذا قلت: أن يغفر لي قال أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها وأن الحج يهدم ما كان قبله وما كان أحد أحب إلي من رسول الله (ﷺ) ولا أجل في عيني منه وما كنت أطيق أن أملاً عيني منه إجلالا له ولو سألت أن أصفه ما أطقت لأنني لم أكن أملاً عيني منه ولو مت على تلك الحال لرجوت أن أكون من أهل الجنة ثم ولينا أشياء ما أدري ما حالي فيها فإذا أنا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار، فإذا دفنتموني فشنوا علي التراب شناً، ثم أقيموا حول قبوري قدر ما تتحرر جزور ويقسم لحمها حتى أستأنس بكم، وأنظر ماذا أراجع به رسل ربي)) (٢).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في صحيح مسلم.

الألفاظ الغريبة:

١. الأطباق: جمع طبق وهي الأحوال (٣).

٢. النحر: يعني الذبح (٤).

(١) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٦/ ٩٠).

(٢) صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب كون الإسلام يهدم ما قبله وكذا الهجرة والحج، (١/ ١١٢)، برقم: (١٢١).

(٣) ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (ص: ٤٢٥).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر: (٢/ ٤٦٤).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. دليل على فضل الإسلام وعظمته ، فإنه يهدم ما قبله من آثام الجاهلية .
 ٢. النَّهْيُ عَنِ النَّيَاحَةِ أَوْ اتِّبَاعِ الْمَيِّتِ بِنَارٍ .
 ٣. حرص الصحابة (رضوان الله عليهم) على محاسبة أنفسهم .
 ٤. صَبُّ التُّرَابِ فِي الْقَبْرِ، وَأَنَّهُ لَا يُقَعَّدُ عَلَيْهِ (١) .
- قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴾ طه : (٩٦) .

الحديث رقم (١٠):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " نُقِلَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رضي الله عنه) : أَنَّ جَبْرِيلَ (عليه السلام) يَقْدُمُ الْقَوْمَ عَلَى فَرَسٍ الْحَيَاةِ وَرَأَى السَّامِرِيَّ جَبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَرَفَهُ، وَرَأَى السَّامِرِيَّ أَثَرَ فَرَسٍ جَبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَخَذَ تَرَابًا مِنْ أَثَرِ حَافِرِهِ، ثُمَّ قَالَ مُوسَى: ﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَلِيمُ ﴾ ٩٥ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴾ " (٢) .

تخريج الأثر :

أخرجه الطبري في تفسيره فقال : حدثنا ابن حميد، قال : حدثنا سلمة، قال : حدثني محمد بن إسحاق، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال : ((لما قذفت بنو إسرائيل ما كان معهم من زينة آل فرعون في النار، وتكسرت ، ورأى السامري أثر فرس جبرائيل _ عليه السلام _ ، فأخذ ترابًا من أثر حافره، ثم قال فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ" ﴿ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴾)) (٣) .

دراسة رجال الإسناد :

١. ابن حميد محمد بن حميد بن حيان الرازي ، روى عن يعقوب القمي، وروى عنه أبو داود، قال أبو حاتم: (ضعيف جداً)، وقال الذهبي: (الأولى تركه)، وقال ابن حجر: (ضعيف)، من العاشرة ، مات سنة: (٢٤٨هـ) (٤) .

(١) ينظر: شرح النووي على مسلم: (٢/ ١٣٨ _ ١٣٩).

(٢) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٦/ ٩٧).

(٣) تفسير الطبري: سورة طه، القول في تأويل قوله تعالى: (قال فما خطبك يا سامري - وقوله : فقبضت قبضة من أثر الرسول)، (١٨/ ٣٦١) .

(٤) تذكرة الحفاظ: (٢/ ٥٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٧٥)، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: (ص: ٢٠٨).

الفصل الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء: (١٦_١٧_١٨)

٢. سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري، أبو عبد الله الأزرق الرازي ، روى عن ابن إسحاق، وروى عنه عَبْدُ اللَّهِ الْمُسْنَدِيُّ، قال ابن سعد: (ثقة)، وقال أبو حاتم: (محلل الصدق)، وقال الذهبي: (الإمام)، وقال ابن حجر: (صدوق كثير الخطأ)، من التاسعة، مات سنة: (١٩٠ هـ) (١) .
٣. محمد بن إسحاق بن يسار، أبو عبد الله القرشي، روى عن أبان بن صالح ، وروى عنه جرير بن حازم، قال الذهبي: (كان صدوقا) وقال ابن حجر: (صدوق يدللس) ، من الخامسة ، مات سنة: (١٥٠ هـ) (٢) .
٤. حكيم بن حبير الأسدي، الثقف الكوفي ، روى عن إبراهيم النخعي، وروى عنه إسرائيل بن يونس ، قال أبو حاتم: (ضعيف)، وقال الذهبي: (ضعفه)، وقال ابن حجر: (ضعيف)، من الخامسة (٣) .
٥. سعيد بن جبيرة: (ثقة) (٤) .
٦. ابن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٥) .

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن ابن حميد، وحكيم بن جبيرة: ضعيفان، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً.

الألفاظ الغريبة:

١. الأثر: بقية الشيء وعلامته (٦) .

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. فضل العلم .
٢. العلم قبل العمل وهذا مقتضى قوله تعالى ﴿بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ﴾ ﴿٩٦﴾ .

(١) التاريخ الكبير للبخاري : (٤ / ٨٤) ، الجرح والتعديل: (٤ / ١٦٩)، سير أعلام النبلاء: (٩ / ٥٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٤٨).

(٢) الكاشف: (٢ / ١٥٦) ، تقريب التهذيب: (ص: ٤٦٧) .

(٣) المصدر السابق : (١ / ٣٤٧)، المصدر السابق : (٢ / ٤٤٥) .

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم : (٣) .

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم : (١) .

(٦) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر : (٢ / ٨٧) .

قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي﴾ طه : (٩٦) .

الحديث رقم (١١):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " روي عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) أنه قال: عندما جاء ذلك الوقت، ليذهب بموسى _ عليهما السلام _ إلى الميقات ليراه، ولم يره أحد غيره ، حينما غرق فرعون رأى جبريل عليه السلام السامري " (١) .

تعليق:

لم أجد لهذا الأثر سندًا في كتب السنة النبوية وغيرها.

تخريج الأثر:

أورده الألوسي في تفسيره فقال: ((وعن علي _كرم الله تعالى وجهه_ أنه رآه _عليه السلام_ راكبًا على فرس حين جاء ليذهب بموسى عليهما السلام إلى الميقات ولم يره أحد غيره)) (٢) .
وأورده الزمخشري باختلاف يسير (٣) والشيخ علوان (٤) والشنقيطي (٥) والواحدي (٦) محمد بن مختار القيسي (٧) .

الحكم على الأثر:

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمها، لعدم وجود السند .

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثُمْ إِلَّا عَشْرًا﴾ طه: [١٠٣] .

الحديث رقم (١٢):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: روى عن ابن عباس (عليه السلام) أن المراد ﴿إِلَّا عَشْرًا﴾ " هو مراد لفظ بين النفختين، هي المدة التي يرفع عنهم العذاب " (٨) .

(١) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩٨ / ٦) .

(٢) تفسير الألوسي: (٥٦٣ / ٨) .

(٣) تفسير الزمخشري: (٨٤ / ٣) .

(٤) الفواتح الإلهية والمفاتيح الغيبية (١ / ٥٢٠) .

(٥) العذب النمير من مجالس الشنقيطي في التفسير: (٤ / ١٦٤) .

(٦) التفسير الوسيط للواحدى: (٣ / ٢٢١) .

(٧) الهداية الى بلوغ النهاية : (٧ / ٤٦٩٨) .

(٨) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٦ / ١٠١_١٠٢) .

تعليق:

لم أجد لهذا الأثر سنداً في كتب السنة النبوية وغيرها .

تخريج الأثر:

أورده القرطبي في تفسيره: عن ابن عباس (رضي الله عنهما) ((أراد ما بين النفتين وهو أربعون سنة يرفع العذاب في تلك المدة عن الكفار، فيستقصرون تلك المدة أو مدة مقامهم في الدنيا لشدة ما يرون من أهوال يوم القيامة)) (١).

وأورده السمرقندي (٢) وصاحباً تفسير الجلالين (٣)

الحكم على الأثر:

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمها ، لعدم وجود سند الأثر .

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفِثَهُمْ فِيهَا وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ [طه: ١٣١].

الحديث رقم (١٣):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره : روي عن أبي رافع: " أن ضيفاً نزل برسول الله (ﷺ) فأرسلني أبتغي له طعاماً فأتيت رجلاً من اليهود فقلت: يقول لك محمد (ﷺ) إنه قد نزل بنا ضيف ولم يلق عندنا بعض الذي يصلحه فبعني أو أسلفني إلى هلال رجب فقال اليهودي: لا والله لا أسلفه ولا أبيعته إلا برهن فرجعت إلى رسول الله (ﷺ) فأخبرته فقال: والله إنني لأمين في أهل السماء، أمين في أهل الأرض (٤)

تخريج الأثر:

أخرجه البزار في مسنده قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا موسى بن عبيدة، قال: أخبرني يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبي رافع، مولى رسول الله (ﷺ): ((أن ضيفاً نزل برسول الله (ﷺ) فأرسلني أبتغي له طعاماً فأتيت رجلاً من اليهود فقلت: يقول لك (ﷺ): إنه قد نزل بنا ضيف ولم يلق عندنا بعض الذي يصلحه فبعني أو أسلفني إلى هلال رجب فقال اليهودي: لا والله لا أسلفه ولا أبيعته إلا برهن فرجعت إلى رسول الله (ﷺ) فأخبرته فقال: «والله إنني لأمين في أهل السماء، أمين في أهل الأرض، ولو أسلفني أو باعني لأدبت إليه اذهب بدرعي» فنزلت هذه الآية

(١) تفسير القرطبي (١١/ ٢٤٥).

(٢) بحر العلوم المسمى بتفسير السمرقندي: (٢/ ٣١٥).

(٣) تفسير الجلالين: (ص: ٥٨٤).

(٤) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٦/ ١١٢).

الفصل الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء: (١٦_١٧_١٨)

تعزیه علی الدنيا قال تعالى: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ﴾^(١) .
وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني^(٢) والطبري^(٣) والطبراني^(٤) والحاكم^(٥) وأبو نعيم^(٦).
دراسة رجال الإسناد:

١. عمرو بن علي بن كنيز الباهلي، روى عن أزهر بن سعد، وروى عنه ابو داود، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة حافظ)، من العاشرة، مات سنة: (٢٤٩هـ)^(٧).
٢. الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل، روى عن حنظلة بن سفيان، وروى عنه البخاري، قال الذهبي: (حافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت)، من التاسعة، مات سنة (٢١٢هـ)^(٨).
٣. موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو أبو عبد العزيز المدني، روى عن أبان بن صالح، وروى عنه روح بن عبادة، قال أبو حاتم: (ضعيف)، وقال الذهبي: (ضعفوه)، وقال ابن حجر: (ضعيف)، من السابعة، مات سنة: (١٥٣هـ)^(٩).
٤. يزيد بن عبد الله بن قسيط، أبو عبد الله المدني، روى عن خارجة بن زيد بن ثابت وروى عنه أيوب بن عتبة اليمامي، قال ابن معين: (صالح ليس به بأس)، وقال النسائي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من الرابعة، مات سنة: (١٢٢هـ)^(١٠).
٥. أبو رافع القبطي مولى النبي (ﷺ) يقال: اسمه إبراهيم ويقال: أسلم، (صحابي جليل)، مات

(١) مسند البزار: مسند ابو رافع مولى النبي (ﷺ)، (٩/٣١٥) برقم: (٣٨٦٣).

(٢) مصنف عبد الرزاق: كتاب البيوع، باب الرهن والكفيل في السلف، (٨/١٠)، برقم: (١٤٠٩١).

(٣) تفسير الطبري: (١٨/٤٠٣).

(٤) المعجم الكبير: باب من اسمه إبراهيم الفضل بن عبيد الله بن أبي رافع - يزيد بن عبد الله بن قسيط (١/٣٣١)، برقم: (٩٨٩).

(٥) المستدرک علی الصحیحین للحاکم: کتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم، ذكر مناقب عبد الرحمن بن عوف الزهري (ﷺ)، (٣/٣٨٠)، برقم: (٥٤٢١).

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم: (١/٢٥٢)، برقم: (٨٦٢).

(٧) الكاشف: (٢/٨٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٢٤).

(٨) الثقات: (٦/٤٨٣)، تهذيب الكمال: (١٣/٢٨٥)، سير أعلام النبلاء: (٩/٤٨٠)، ألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين: (١/٩٥)، الكاشف: (١/٥٠٩)، تقريب التهذيب: (١/٢٨٠).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال: (٨/٥٠)، سير أعلام النبلاء: (٦/٤٩٩)، تهذيب التهذيب: (١٠/٣٥٦).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٢/١٧٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٦٠٢).

في أول الخلافة على الصحيح في المدينة (١).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن جميعهم ثقات إلا موسى بن عبيده: ضعيف، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً، قال العراقي: (رواه الطبراني بسند ضعيف) (٢) ، والحديث له طريقان عند عبد الرزاق والحاكم، وبمجموع طرقه يرتقي الحديث إلى مرتبة الصحيح ، قال الشيخ الألباني: (صحيح) (٣)

الفوائد المستنبطة من الأثر :

١. إكرام الضيف مرتبط بالإيمان بالله تعالى وباليوم الآخر.
٢. إكرام الضيف من أسباب دخول المسلم الجنة .
٣. إكرام الضيف امر محبوب عند الله تبارك وتعالى .
٤. مشروعية الرهن وجوازه .

هه والنأمةى كئئب

(١) الإصابة في تمييز الصحابة : (٧ / ١١٢ - ١١٤) .

(٢) تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار : (ص : ٤٤٤) .

(٣) الجامع الصغير وزيادته : (ص : ٢٢١٧) .

المبحث الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتي (الأنبياء والحج)

المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (الأنبياء)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَكَرِهْنَا مِنْ قَرِيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾ [الأنبياء: ١١].

الحديث رقم (١٤):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: عن ابن عباس (رضي الله عنه): " هي قريتان تسمى حضور وسحول ، الواقعة في اليمن التي دُمِرت بسبب ظلمهم " (١).

تخريج الأثر:

لم أجد لهذا الأثر سنداً في كتب السنة النبوية وغيرها.

تخريج الأثر:

أورده الزمخشري في تفسيره فقال: عن ابن عباس (رضي الله عنه): ((إنها حضور و سحول قريتان باليمن، تُنسب إليهما الثياب)) (٢).

وأورده الرازي (٣) والقرطبي (٤) وأبو حيان (٥) وأبو الفداء (٦) وابن عاشور (٧).

الحكم على الأثر:

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمها، لعدم وجود سند للأثر.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَوْمَرُ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأنبياء: ٣٠].

الحديث رقم (١٥):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " نُقِلَ عن ابن عباس: فتقت السماء بالغيث وفتقت الأرض بالنبات، وصدّقه ابن عمر على ذلك " (٨).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١١٨ / ٦).

(٢) تفسير الزمخشري: (١٠٥ / ٣).

(٣) تفسير الرازي: (١٢٣ / ٢٢).

(٤) تفسير القرطبي: (٢٧٤ / ١١)، ورد ذكر حضور دون سحول .

(٥) البحر المحيط في التفسير: (٤١٢ / ٧).

(٦) تفسير الألوسي: (٤٥٩ / ٥)، ورد ذكر حضور دون سحول .

(٧) التحرير والتنوير: (٢٣ / ١٧)، ورد ذكر حضور دون سحول .

(٨) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٣١ / ٦).

تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره فقال حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا حاتم عن حمزة بن أبي محمد، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: ((إن رجلاً أتاه يسأله عن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما؟ قال: اذهب إلى ذلك الشيخ فاسأله، ثم تعال فأخبرني ما قال لك قال: فذهب إلى ابن عباس فسأله، فقال ابن عباس: نعم، كانت السموات رتقا لا تمطر، وكانت الأرض رتقا لا تنبت، فلما خلق الأرض أهلا فتق هذه بالمطر، وفتق هذه بالنبات فرجع الرجل إلى ابن عمر فأخبره، فقال ابن عمر: الآن قد علمت إن ابن عباس قد أوتى في القرآن علما صدق - هكذا كانت: قال ابن عمر قد كنت أقول: ما يعجبني جراءة ابن عباس على تفسير القرآن، فالآن قد علمت أنه قد أوتى في القرآن علما (١). وأخرجه الطبري (٢) والحاكم (٣) والبيهقي (٤) والأصبهاني (٥).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، الغطفاني، أبو حاتم الرازي، روى عن عبيد الله بن موسى، وروى عنه أبو داود، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (أحد الحفاظ)، من الحادية عشرة، مات سنة: (٢٧٧هـ) (٦).
٢. إبراهيم بن حمزة الزبيري، أبو إسحاق المدني، روى عن إبراهيم بن سعد، وروى عنه البخاري، قال أبو حاتم والذهبي وابن حجر: (صدق)، من العاشرة، مات سنة: (٢٣٢هـ) (٧).
٣. حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي، روى عن هشام بن عروة، وروى عنه ابن معين، قال الذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (صدق)، من الثامنة، مات سنة: (١٨٧هـ) (٨).
٤. حمزة بن أبي محمد المدني، روى عن عبد الله بن دينار، وروى عنه حاتم بن إسماعيل، قال أبو

(١) تفسير ابن أبي حاتم: (٨ / ٢٤٥٠)، برقم: (١٣٦٣٩).

(٢) تفسير الطبري: سورة الأنبياء، القول في تأويل قوله تعالى: (أولم ير الذين كفروا أن - وقوله: ففتقناهما) (١٩ / ٤٤٩).

(٣) المستدرک علی الصحیحین: کتاب التفسیر، تفسیر سورة الأنبياء، (٢ / ٤١٤)، برقم: (٣٤٤٣) قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)، وقال الذهبي: طلحة بن عمرو (واه).

(٤) الأسماء والصفات للبيهقي: باب جماع أبواب ذكر الأسماء التي تتبع إثبات الإبداع والاختراع له، (١ / ٧٧)، برقم: (٣٩).

(٥) حلية الأولياء: عبد الله بن العباس، (١ / ٣٢٠).

(٦) الكاشف: (٢ / ١٥٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٦٧).

(٧) الجرح والتعديل: (٢ / ٩٣)، الكاشف: (١ / ٢١١)، تقريب التهذيب: (ص: ٨٩).

(٨) الكاشف: (١ / ٣٠٠)، تقريب التهذيب: (ص: ١٤٤).

الفصل الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء: (١٦_١٧_١٨)

- زرعة: (لَيْن)، وقال أبو حاتم: (ضعيف الحديث)، وقال ابن حجر: (ضعيف) من السابعة^(١).
٥. عبد الله بن دينار، أبو عبد الرحمن المدني، روى عن مولاة ابن عمر، وروى عنه موسى بن عقبة، قال الذهبي: (الإمام الفقيه)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من الرابعة، مات سنة: (١٢٧هـ)^(٢).
٦. عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي (رضي الله عنه)، أبو عبد الرحمن، ولد بعد المبعث ببسير، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة، روى عن النبي (ﷺ)، مات سنة (٧٣هـ)^(٣).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن حمزة بن أبي محمد: ضعيف، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً، والأثر ورد من طريق آخر أخرجه الحاكم وغيره، وبمجموع طرقه يرتقي الأثر إلى مرتبة: الحسن لغيره، وقال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)^(٤).

الألفاظ الغريبة:

١. الرَّتْقُ: إِحَامُ الفَتَقِ، يقول: رَتَقْنَا فَتَقَهُمْ حتى ارْتَقَى أَي: لا صَدَع فيها^(٥).
٢. الفَتَقُ: الفَتَقُ: انْفِتَاقُ رَتْقِ كل شيء متصل مستو وهو رتق فإذا انفصل فهو فَتَقٌ وتقول: فَتَقْتُهُ فَانْفَتَقَ^(٦).

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. فيه النبوغ الواسع الفياض لابن عباس (رضي الله عنه).
٢. تواضع عمر بن الخطاب (رضي الله عنه).

(١) الجرح والتعديل: (٣/ ٢١٥)، الكاشف: (١/ ٣٥٢)، تقريب التهذيب: (ص: ١٨٠)

(٢) الكاشف: (١/ ٥٤٩)، تذكرة الحفاظ: (١/ ٩٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٠٢).

(٣) الاستيعاب: (٣/ ٩٥٠)، أسد الغابة: (٧/ ٤٢١)، تاريخ الإسلام: (٥/ ٤٥٥)، الإصابة: (٤/ ١٨١).

(٤) المستدرک على الصحيحين: (٢/ ٤١٤)، برقم: (٣٤٤٣).

(٥) المحيط في اللغة: (١/ ٤٦٥).

(٦) العين: (٥/ ١٣٠).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٤] .
الحديث رقم (١٦):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " هازم اللذات " (١) .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك في كتابه الزهد والرقائق قال: حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) كَانَ يَقُولُ: ((أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَازِمِ (٢) اللَّذَاتِ الْمَوْتِ)) (٣).

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني بنفس السياق (٤).

وأخرجه الإمام أحمد (٥) والترمذي (٦) والنسائي (٧) وابن ماجه (٨) وابو حاتم (٩) عن طريق مسند أبي أبي هريره (ﷺ) بلفظ: " هازم اللذات " .

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الرحمن بن زيد بن أسلم القرشي العدوي المدني مولى عمر بن الخطاب ، روى عن أبيه وروى عنه أصبغ ، قال النسائي: (ضعيف)، وقال الذهبي: (ضعفه) ، وقال ابن حجر: (ضعيف)، من الثامنة، مات سنة (١٨٢ هـ) (١٠).

٢. زيد بن أسلم القرشي العدوي أبو أسامة ويقال: أبو عبد الله المدني الفقيه مولى عمر بن الخطاب ، روى عن أبيه وروى عنه مالك، قال الذهبي: (فقيه) ، وقال ابن حجر: (ثقة وكان يرسل) ، من الثالثة، مات سنة: (١٣٦ هـ) (١١).

(١) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٣٤ / ٦) .

(٢) وورد بلفظ: (هازم) أيضاً.

(٣) الزهد والرقائق لابن المبارك: باب في ذِكْرِ الْمَوْتِ ، (٢ / ٣٧) .

(٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: محمد بن أسلم، (٩ / ٢٥٢) .

(٥) مسند أحمد: مسند المدنيين، (٢ / ٢٩٣)، برقم: (٧٩٢٥)، قال: شعيب الأرنؤوط: (إسناده حسن)

(٦) جامع الترمذي: باب الزهد ، باب ذكر الموت، (٤ / ١٤١)، برقم: (٢٣٠٧)، قال أبو عيسى: (هذا حديث حسن صحيح غريب) .

(٧) سنن النسائي: كثرة ذكر الموت (٤ / ٣٠١) برقم: (١٨٢٣)، قال الألباني: (صحيح) .

(٨) سنن ابن ماجه: كتاب الزهد ، باب ذكر الموت والاستعداد ، (٢ / ١٤٢٢)، برقم: (٤٢٥٨) .

(٩) صحيح ابن حبان: كتاب البر والاحسان ، ذكر الامر للمرء بالاكثر من ذكر منغص اللذات نسأل الله بركة بركة وروده، (٧ / ٢٥٩)، برقم: (٢٩٩٢) .

(١٠) الكاشف: (١ / ٦٢٨)، تهذيب التهذيب: (٦ / ١٧٧) .

(١١) المصدر السابق: (١ / ٤١٤)، المصدر السابق: (٣ / ٣٩٥) .

الحكم على الحديث:

بعد الدراسة لرجال سند الأثر تبين أن فيه علتين:

١. عبد الرحمن العدوي المدني: (ضعيف).
٢. إن زيد بن أسلم أرسل الحديث وهو تابعي، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً. والحديث له عدة طرق منها ما أخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه مُتصلاً. قال: شعيب الأرنؤوط: (إسناده حسن بجملة: هاذم) ^(١)، وبمجموع الطرق يرتقى إسناد هذا الحديث إلى مرتبة الحسن.

الألفاظ الغريبة:

هازم اللذات: بِمَعْنَى قاطعها من هدم الأبناء وَالْمَرَادُ الْمَوْتُ كما ورد في الحديث ^(٢).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. تذكر الموت فَإِنَّ ذَلِكَ عما يزهده المسلم في الدنيا .
 ٢. دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلإِنْسَانِ أَنْ يَعْفَلَ عَنْ ذِكْرِ أَكْبَرِ الْمَوَاعِظِ ^(٣).
- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحَكْمِهِمْ شَاهِدِينَ﴾ [الانبيا: ٧٨] .

الحديث رقم (١٧):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: "رُوي أن داود _ عليه السلام _ أعطى الغنم كله لصاحب الحرث، وكان سليمان _ عليه السلام _ صغيراً في العمر وقال: ليس أفضل بأن يعطى الغنم لصاحب الحرث، لأن منفعته أكثر وأنفع " ^(٤).

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري عن طريق ابن عباس قال: حدثني محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله تعالى: ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحَكْمِهِمْ شَاهِدِينَ﴾ ((وذلك أن رجلين دخلا على داود أحدهما: صاحب حرث، والآخر: صاحب غنم، فقال صاحب الحرث: إن هذا أرسل غنمه في حرثي فلم يبق

(١) مسند أحمد بن حنبل: (٢/ ٢٩٢).

(٢) حاشية السني على سنن النسائي: (٤/ ٤) .

(٣) سبل السلام: (١/ ٤٦٤-٤٦٣) .

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٦/ ١٤٨).

من حرثي شيئاً فقال له داود اذهب فإن الغنم كلها لك ففضى بذلك داود، وممر صاحب الغنم بسليمان فأخبره بالذي قضى به داود، فدخل سليمان على داود فقال: يا نبي الله إن القضاء سوى الذي قضيت، فقال: كيف قال: سليمان إن الحرث لا يخفى على صاحبه ما يخرج منه في كل عام فله من صاحب الغنم أن يبيع من أولادها وأصوافها وأشعارها حتى يستوفي ثمن الحرث، فإن الغنم لها نسل في كل عام فقال داود قد أصبت القضاء كما قضيت ففهما الله سليمان))^(١).
وأخرجه النحاس^(٢).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن سعد بن محمد العوفي: (لا بأس به)^(٣).
٢. سعد بن محمد بن الحسن بن عطية: (ثقة كان جهماً)^(٤).
٣. الحسين بن الحسن بن عطية العوفي: (ضعيف الحديث)^(٥).
٤. الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي: (ضعيف)^(٦).
٥. عطية بن سعد بن جنادة العوفي: (ضعيف)^(٧).
٦. ابنُ عَبَّاسٍ (رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(٨).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال سند الأثر تبين أن الحسين بن الحسن و الحسن بن عطية و عطية بن سعد :
ضعفاء، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً.

الفوائد المستنبطة من الأثر :

١. العلم درجات .
٢. القضاء ينسخ بعضه بعضاً .
٣. الأنبياء يجتهدون .

(١) تفسير الطبري: سورة الأنبياء وقوله: (إذ نفشت فيه غنم القوم، وكنا لحكمهم شاهدين)، (١٦ / ٣٢٢).

(٢) الناسخ والمنسوخ للنحاس: سورة الانبياء، (ص: ٥٥٧).

(٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٧) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٨) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

الحديث رقم (١٨) :

قال (مهلاى كهوره) في تفسيره : " العجماء جبار " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري عن طريق أبي هريرة (رضي الله عنه) " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ: ((الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ وَالْبُنُرُ جُبَارٌ وَالْمَعْدُنُ جُبَارٌ وَفِي الرَّكَازِ الْخُمْسُ)) (٢).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في صحيح البخاري.

الألفاظ الغريبة

١. العجماء: البهيمة (٣).

٢. جُبَار: الهدر الذي لاضمان له (٤).

٣. الركاك: وجمع الركزة أو ركاك القطعة من جواهر الأرض المركوزة فيها (٥).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. الكنوز يخرج منها الخمس.

٢. يجب إخراج الخُمس مما وجد من الكنوز، قليلاً كان الموجود، أو كثيراً (٦).

٣. إن الرِّكَازَ ملك لواجده ولا يلزمه تعريفه (٧).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٤٨ / ٦) .

(٢) صحيح البخاري: كتاب الزكاة ، باب في الركاك الخمس، (٢ / ١٦٠)، برقم: (١٩٣٨٠١٤٣٨) .

(٣) الفائق: (٢ / ٣٩٥) .

(٤) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (١ / ٨٩) .

(٥) المصدر السابق: (٢ / ٢٥٨) .

(٦) ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال: (٣ / ٥٥٢)

(٧) ينظر: إيقاظ الأفهام في شرح عمدة الأحكام: (٣ / ١٠٣).

المطلب الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (الحج)

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج : ٣] .

الحديث رقم (١٩):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: كما جاء في حديث ابن الزبير (رضي الله عنه) إنما سمي البيت العتيق؛ لأن الله أعتقها من تسلط الجابرة، لذا لم يظهر عليها جبارٌ بمعنى أن يُزيله أو يمنعه من زيارة الناس " (١).

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي عن طريق عبد الله بن الزبير (رضي الله عنه) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل وغير واحد ، قالوا : حدثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثني الليث ، عن عبد الرحمن بن خالد ، عن ابن شهاب ، عن محمد بن عروة بن الزبير ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : قال رسول الله (ﷺ) : ((إنما سمي البيت العتيق ؛ لأنه لم يظهر عليه جبار)) (٢).

وأخرجه البزار (٣) والطبري (٤) والطبراني (٥) والحاكم (٦).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، الجعفي، مولاهم أبي عبد الله بن أبي الحسن البخاري الحافظ صاحب الصحيح، روى عن أبي عاصم وروى عنه الترمذي، قال الذهبي: (إمام حافظ) ، وقال ابن حجر: (جبل الحفظ وإمام الدنيا)، من الحادية عشرة ، مات سنة: (٢٥٦هـ) (٧) .
٢. عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم أبو صالح المصري، روى عن معاوية بن

(١) ينظر: التفسير الكندي للكلام الإلهي: (١٨٢ / ٦) .

(٢) سنن الترمذي الجامع الصحيح: الذبائح، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله (ﷺ)، باب : ومن سورة الحج ، (١٧٦ / ٥)، برقم: (٣١٧٠).

(٣) البحر الزخار مسند البزار: عبد الله بن عروة، (١ / ٣٤٧)، برقم: (٢٢١٥)، وقال البزار: (وهذا الحديث لا نعلمه نعلمه يروى عن النبي (ﷺ)، إلا عن ابن الزبير عنه ، ولا نعلم له طريقا ، عن ابن الزبير إلا هذا الطريق).

(٤) تفسير الطبري: سورة الحج القول في تأويل قوله تعالى: (وأذن في الناس بالحج يأتوك - وقوله : وليطوفوا بالبيت العتيق)، (١٨ / ٦١٥).

(٥) المعجم الكبير للطبراني: من اسمه عبد الله، ومما أسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما - عبد الله بن عروة ، (١٠٨ / ١٣)، برقم: (٢٦٢).

(٦) المستدرك على الصحيحين: كتاب التفسير، تفسير سورة الحج (٢ / ٤٢١)، برقم: (٣٤٦٥)، وقال الحاكم: (هذا هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه) وقال الذهبي: (على شرط مسلم).

(٧) الكاشف: (٢ / ١٥٧)، تقريب التهذيب : (ص: ٤٦٨).

صالح، وروى عنه البخاري، من العاشرة، مات سنة: (٣٢٢ هـ) (١).

اختلف العلماء في توثيقه وتجرّحه على قولين .:

القول الأول القائلون بتوثيقه : قال أبو زرعة (حسن الحديث) (٢) وقال يحيى بن معين: (ثقه) (٣)

، وقال ابن عدي: (هو عندي مستقيم الحديث" ، استشهد به البخاري في الصحيح) (٤)

وقال الذهبي: (صاحب حديث فيه لين) (٥) ، وقال ابن حجر: (صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه)

(٦) وقال مصنفو تحرير تقريب التهذيب: (صدوقٌ، في حفظه شيء، حسن الحديث في المتابعات) (٧).

المتابعات) (٧).

القول الثاني القائلون بتضعيفه :

قال أحمد بن حنبل: (كَانَ أول أمره متماسكا ثم فسد بآخره، ولَيْسَ هو بشيءٍ، روى عن الليث ، عن

ابن أبي ذئب كتابا أو أحاديث، وأنكر أن يكون الليث روى عن ابن أبي ذئب)

وَقَالَ علي ابن المديني: (ضربت على حديث عبد الله بن صالح وما أروي عنه شيئا) (٨).

وقال أحمد بن صالح : (متهم لَيْسَ بشيءٍ)، وَقَالَ النَّسَائِي: (ضعيف) (٩).

وقال ابن يونس المصري: (روى عن الليث مناكير) (١٠).

القول الراجح: (أن حديثه في الأول كان مستقيماً ثم طرأ عليه فيه تخليط، فمقتضى ذلك أن ما يجيء

من روايته عن أهل الحِذَاق كـيحيى بن معين والبخاري وأبي زرعة وأبي حاتم فهو من صحيح حديثه

وما جاء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه) (١١)، وقال أحمد بن حنبل أنه : (ضعيف) والعلة في

ذلك (روى عن الليث مناكير، وروايته عن الليث ضعيفة) (١٢).

(١) الكاشف: (١ / ٥٦٢).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٥ / ١٠١) .

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري: (٣ / ٥٦٥) .

(٤) التاريخ الكبير: (٥ / ٤٦) .

(٥) الكاشف: (١ / ٥٦٢) .

(٦) تهذيب التهذيب: (٥ / ٢٢٥) .

(٧) تحرير تقريب التهذيب: (٢ / ٢٢٢) .

(٨) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلمه: (٢ / ٢٥٧) .

(٩) المصدر السابق : (١٥ / ٩٩_١٠٢) .

(١٠) تاريخ ابن يونس المصري: (١ / ٢٧٣) .

(١١) ينظر: شفاء العليل: (١ / ٤٨٥) .

(١٢) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلمه: (٢ / ٢٥٧)، تاريخ ابن يونس المصري: (١ /

٢٧٣) .

٣. ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، روى عن ابن أبي مليكة، وروى عنه محمد بن رمح، قال الذهبي: (الإمام)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت)، من السابعة، مات سنة (١٧٥هـ)^(١).
٤. عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، الفهمي، أبو خالد، روى عن الزُّهْرِيِّ، وروى عنه اللَّيْثُ بن سعد، قال أبو حاتم: (صالح الحديث)، و ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: (صدق)، من السابعة، مات سنة: (١٢٧هـ)^(٢).
٥. محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، الزهري أبو بكر المدني، روى عن ابن عمر، وروى عنه ابن عيينة، قال الذهبي: (أحد الأعلام وحافظ زمانه)، وقال ابن حجر: (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه)، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة: (١٢٥هـ)^(٣).
٦. محمد بن عروة بن الزبير بن العوام، القرشي الأسدي المدني، روى عن ابن الزبير، وروى عنه الزُّهْرِيُّ، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: (صدق)، من الرابعة^(٤).
٧. عبد الله بن الزبير بن العوام، بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي، أبو بكر، (صحابي جليل)، وكان أول مولود ولد في الإسلام بالمدينة في قريش، مات سنة: (٧٣هـ)^(٥).

الحكم على الحديث:

- بعد بيان حال رواة السند تبين أن: عبد الله بن صالح: روايته عن الليث ضعيفة ويروى عنه المناكير، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً.
- وقال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب، وقد روي هذا الحديث عن الزهري عن النبي ﷺ) (مرسلاً) حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن النبي ﷺ) (نحوه)^(٦).

الألفاظ الغريبة:

١. النَّبِيَّتِ الْعَتِيقِ: أي: بيت الله الحرام، وسُمِّيَ عَتِيقاً؛ لأنه أقدم بيت للعبادة في الأرض^(٧).

(١) الكاشف: (١٥١ / ٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٦٤).

(٢) الجرح والتعديل: (٢٢٩ / ٥)، الثقات: (٨٣ / ٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٣٩).

(٣) الكاشف: (٢١٧ / ٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٠٦).

(٤) الثقات: (٣٥٤ / ٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٩٦).

(٥) أسد الغابة في معرفة الصحابة: (١٠٩ / ٢).

(٦) سنن الترمذي: (١٧٦ / ٥).

(٧) يُنظر: غريب القرآن: (ص: ٢٩٢)، مقاييس اللغة: (٤ / ٢١٩).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. تعريض بالمشركين إذ كانوا يمنعون منه من يشاءون حتى جعلوا بابه مرتفعا بدون درج لئلا يدخله إلا من شاءوا .

٢. نفي الظهور نفي الغلبة والاستيلاء من الكفار (١) .

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى تُوَفَّىٰ فِيهَا إِلَىٰ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٣٣] .

الحديث رقم (٢٠) :

قال (مهمل كاهوره) في تفسيره: "نقل عن ابن عباس (رضي الله عنه) في تفسير قوله: ﴿إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾: يعني قبل أن يُسمى بدناً" (٢) .

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره قال: حدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا يحيى بن عيسى، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، في: ﴿لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى تُوَفَّىٰ فِيهَا إِلَىٰ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ قال: ((ما لم يسم بدناً)) (٣) .

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن العلاء أبو كُريب الهمداني: (ثقة حافظ) (٤) .

٢. يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن، أبو زكريا الكوفي، روى عن ابن أبي ليلى، وروى عنه عيسى بن يونس، قال النسائي وابن معين: (ضعيف)، وقال ابن عدي: (عامة ما يرويه لا يتابع عليه)، وقال ابن حجر: (صدوق يخطئ كثيراً)، من التاسعة ، وقال مصنفو تحرير التقریب: (ضعيف) (٥)، مات سنة: (٢٠١هـ) (٦) .

(١) ينظر: تحفة الأحوذى: (٩ / ١١) .

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٦ / ١٨٥) .

(٣) تفسير الطبري: سورة الحج، القول في تأويل قوله تعالى: (لكم فيها منافع إلى أجل، ثم محلها إلى البيت العتيق)، (١٦ / ٥٤٢) .

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٣) .

(٥) تحرير تقریب التهذيب: (٤ / ٩٧) .

(٦) ينظر: معرفة الثقات: (٢ / ٣٥٥)، الكاشف: (٢ / ٣٧٢)، تقریب التهذيب: (ص: ٥٩٥)، تهذيب التهذيب:

(١١ / ٢٦٣) .

الفصل الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء: (١٦_١٧_١٨)

٣. محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، الأنصاري، أبو عبد الرحمن الكوفي، روى عن الشعبي، و روى عنه سفيان الثوري، قال الذهبي: (أحد الأعلام)، وقال ابن حجر: (صدوق)، من السابعة، مات سنة: (١٤٨هـ)^(١).

٤. الحكم بن عتيبة الكندي، أبو محمد، روى عن ابن أبي أوفى، وروى عنه شعبة، قال الذهبي: (ثقة فقيه الكوفة)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من الخامسة، مات سنة (١١٥هـ)^(٢).

٥. مقسم بن بجرة ويقال: ابن بَجْرَة، روى عن ابن عباس، وروى عنه الحكم بن عتيبة، قال أبي حاتم: (صالح الحديث لا بأس به)، وقال ابن حجر: (صدوق وكان يرسل)، من الرابعة، مات سنة (١٠١هـ)^(٣).

٦. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(٤).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رواة سند الأثر تبين أن يحيى بن عيسى: ضعيف، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفًا. الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. فيه: تشريع لإباحة الانتفاع بالهدايا انتفاعًا لا يتلفها، وهو ردُّ على المشركين؛ إذ كانوا إذا قلدوا الهدى وأشعروه، حظروا الانتفاع به؛ من ركوبه، وحمل عليه، وشرب لبنه، وغير ذلك^(٥).
٢. دلالة على أن البدن إذا جعلت شعائر لم يحرم الانتفاع في الظهر والدر إلى أن تُحَرَّ او مالم تُسم^(٦).

الحديث رقم (٢١):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: نُقل عن ابن عباس (رضي الله عنه) أن تفسير ﴿وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾ أي: المؤمن^(٧).

تعليق:

لم أجد لهذا الأثر لتفسير ابن عباس سنداً في كتب السنة النبوية وغيرها، ولم أجد بهذا اللفظ الذي ذكره (مهلاي كهوره) في تفسيره وإنما وجدته بلفظ: (الموحدين) في كتب التفاسير بدون ذكر السند.

(١) الجرح والتعديل: (٣٢٣ / ٧)، الكاشف: (١٩٣ / ٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٩٣).

(٢) الكاشف: (١ / ٣٤٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٦٦٩).

(٣) الجرح والتعديل: (٤١٤ / ٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٤٥).

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٥) التحرير والتنوير: (٢٥٨/١٧).

(٦) النكت الدالة على البيان: (٣١٦/٢).

(٧) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٨٨ / ٦).

تخريج الأثر:

أورده البغوي في تفسيره فقال: قال ابن عباس ﴿المُحْسِنِينَ﴾ أي: ((الموحدين))^(١).
وأورده ابن الجوزي^(٢) والخازن^(٣) وأبو حيان^(٤) وصاحب الجلالين^(٥).
الحكم على الأثر:

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمها ، لعدم وجود سند للأثر .
قَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنْوَةَ الثَّلَاثَةَ الْأُخْرَىٰ ﴿﴾ [النجم : ١٩_٢٠] .
الحديث رقم (٢٢) :

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: نُقِلَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَرَأَ النِّجْمَ فَلَمَّا بَلَغَ ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنْوَةَ الثَّلَاثَةَ الْأُخْرَىٰ ﴿﴾ " ألقى الشيطان على لسانه تلك الغرائق العلى وشفاعتهن لترتجى ، ففرح بذلك المشركون ودنوا يستمعون فلما سجد سجد المسلمون والمشركون... " ^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري في تفسيره قال: حدثني محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَخَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ ءَايَتَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ﴿﴾ (وذلك أن نبي الله (ﷺ) بينما هو يصلي إذ نزلت عليه قصة آلهة العرب فجعل يتلوها فسمعه المشركون فقالوا إنا نسمعه يذكر آلهتنا بخير فدنوا منه فبينما هو يتلوها وهو يقول ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنْوَةَ الثَّلَاثَةَ الْأُخْرَىٰ ﴿﴾ ألقى الشيطان إن تلك الغرائق العلى منها الشفاعة ترتجى فجعل يتلوها فنزل جبرائيل عليه السلام فنسخها ثم قال له ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَخَّى

(١) تفسير البغوي: (٣/ ٢٨٩).

(٢) زاد المسير في علم التفسير: (٣/ ٢٣٩).

(٣) تفسير الخازن: (٥/ ١٩).

(٤) البحر المحيط في التفسير: (٦/ ٣٤٣).

(٥) تفسير الجلالين: (ص: ٤٣٨).

(٦) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٦/ ١٩٤) .

أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ ءَايَاتِهِ ﴿١٦﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (١).

وأخرجه البزار (٢)، ورواه ابن أبي حاتم (٣).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن سعد: (لا بأس به) (٤).
٢. سعد بن محمد بن الحسن بن عطية: (ثقة كان جهماً) (٥).
٣. الحسين بن الحسن بن عطية العوفي: (ضعيف الحديث) (٦).
٤. الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي حاتم: (ضعيف) (٧).
٥. عطية بن سعد بن جنادة العوفي: (ضعيف) (٨).
٦. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٩).

الحكم على الحديث:

بعد الدراسة والبحث لرواة السند تبين أن الحسين بن الحسن، و الحسن بن عطية ، وعطية بن سعد بن جنادة: ضُعفاء، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً، وهذه القصة ضعف الحفاظ سندها ومنتها ، وقال الفخر الرازي: (هذه القصة باطلة موضوعة، لا يجوز القول بها) (١٠)، وقالوا: إنها لا تصح شرعاً ولا عقلاً بهذه الكيفية، وقد ردها القاضي عياض واستدل على بطلانها بأن ذلك لو وقع لارتد كثير من المسلمين، وأن الشيطان لا سبيل له ولا سلطان على عباد الله المخلصين، وأحرى على النبي

(١) تفسير الطبري: سورة الحج، القول في تأويل قوله تعالى: (وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي)، (١٦ / ٦٠٨) .

(٢) مسند البزار: مسند ابن عباس ، (٢ / ١٩٣)، برقم: (٥٠٩٦) .

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: سورة الحج، القول في تأويل قوله تعالى: (وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي)، (٨ / ٢٥٠٠)، برقم: (١٣٩٩٨) .

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١) .

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١) .

(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١) .

(٧) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١) .

(٨) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١) .

(٩) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١) .

(١٠) تفسير الرازي مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير: (٢٣ / ٢٣٨) .

الفصل الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء: (١٦_١٧_١٨)

(ﷺ)، وأن النبي (ﷺ) معصوم من الزيادة والنقص في الوحي^(١)، وقال ابن كثير: (لا ارها مسندة على وجه صحيح)^(٢) ، وقال الشيخ الألباني: (بل هو باطل موضوع)^(٣) .

الفوائد المستنبطة من الحديث:

إن الشيطان لا يتدخل في الوحي ويلبسُ على الناس ويقول من كلام النبي، وهذا مخالفٌ شرعاً وعقلاً ومنطقاً^(٤) .

(١) ينظر: تفسير القرطبي: (١٢ / ٨٢) .

(٢) تفسير ابن كثير: (٥ / ٤٤١) .

(٣) نصب المجانيق لنسف قصة الغرانيق: (ص: ٤) .

(٤) ينظر: المصدر السابق ، بتاريخ: (١١/٧/٢٠٢١) .

المبحث الثالث: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتي (المؤمنون، والنور)

المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتي (المؤمنون، والنور)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [المؤمنون : ١] .

الحديث رقم (٢٣) :

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: جاء في الحديث : " أتبع السيئة الحسنة تمحها " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده قال: حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن حبيب عن ميمون بن أبي شبيب عن أبي ذر أن النبي (ﷺ) قال له: ((اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن)) (٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣) والترمذي (٤) والدارمي (٥) والبزار (٦) والطبراني (٧) والحاكم (٨) .

دراسة رجال الإسناد:

١. وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي الحافظ، روى عن أبيه، وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة حافظ)، من كبار التاسعة ، مات سنة (١٩٧هـ) (٩) .

(١) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٦ / ٢٤٠) .

(٢) مسند أحمد: مسند الانصار ، حديث أبي ذر (ﷺ)، (٥ / ١٥٣) ، برقم: (٢١٣٥) .

(٣) مُصنّف ابن أبي شيبة : كتاب الأدب، ما ذكر في حسن الخلق وكراهية الفحش، (١٣ / ٥١٤)

برقم: (٣٦٤٠٢) .

(٤) سنن الترمذي: الذبائح، أبواب البر والصلة عن رسول الله (ﷺ)، باب ما جاء في معاشرّة الناس، (٣ / ٤٢٣)، برقم: (١٩٨٧)، قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح).

(٥) سنن الدارمي: كتاب الرقاق، باب في حسن الخلق، (٩ / ٥٥)، برقم: (٢٨٤٧)، قال حسين سليم أسد: (رجاله

ثقات) .

(٦) البحر الزخار مسند البزار: ميمون بن أبي شبيب (٢ / ٩٨) ، برقم: (٤٠٢٢) .

(٧) المعجم الكبير للطبراني: بقية الميم رواية أهل الكوفة، ميمون بن أبي شبيب، (٢٠ / ١٤٤)، برقم: (٢٩٦)

(٨) المستدرک على الصحيحين : كتاب الإيمان، حديث سمرة بن جندب، (١ / ١٢١)، برقم : (١٧٨)، وقال الحاكم

الحاكم : (هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ) ووافقه الذهبي.

(٩) ميزان الاعتدال: (٤ / ٣٣٥)، تهذيب التهذيب: (١١ / ١٢٣-١٢٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٨١) .

الفصل الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء: (١٦_١٧_١٨)

٢. سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله الكوفي، روى عن عبد الله بن محمد ، وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي ، قال الذهبي: (أحد الأعلام ، سيد الحفاظ)، وقال ابن حجر: (ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة) ، من السابعة، مات سنة: (١٦١ هـ)^(١) .
 ٣. حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار، مولاهم أبو يحيى الكوفي ، روى عن ابن عباس، وروى عنه الثوري، قال الذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (ثقة فقيه)، من الثالثة، مات سنة: (١١٩ هـ)^(٢) .
 ٤. ميمون بن أبي شبيب الربيعي أبو نصر الكوفي، روى عن أبي ذر، وروى عنه إبراهيم النخعي، قال الذهبي وابن حجر: (صدوق)، من الثالثة، مات سنة: (٨٣ هـ)^(٣) .
 ٥. أَبُو ذَرِّ الْغِفَارِيِّ مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ وَنَسَبِهِ، الْمَشْهُورُ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ حَرَامٍ، كان إسلام أبي ذر قديماً، وهو أول من حيا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بتحية الإسلام مات سنة: (٣١ هـ)^(٤) .
- الحكم على الحديث:

بعد دراسة أحوال الرجال تبين أن ميمون بن أبي شبيب: صدوق، وعليه يكون إسناد هذا الحديث حسناً، قال شعيب الأرنؤوط : (حسن لغيره)^(٥) ، والحديث له متابعات عند ابن أبي شيبة والدارمي وغيرهما كما مر ، وعليه يرتقي الحديث إلى مرتبة الصحيح لغيره .

الألفاظ الغريبة:

١. تَمَحُّهَا : المحو الإزالة وهو المسح وذهاب الأثر والنتيجة^(٦) .

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. أعظم الحسنات الدافعة للسيئات التوبة النصوح والاستغفار والإنابة إلى الله^(٧) .
٢. الحسنات التي تدفع السيئات: العفو عن الناس، والإحسان إلى الخلق من الأدميين، وتفريج الكربات، والتيسير على المعسرين، وإزالة الضرر والمشقة عن جميع العالمين.

(١) التاريخ الكبير: (٩٢/٤) ، سير إعلام النبلاء: (٢٢٨/٧) ، الكاشف: (٤٤٩/١) ، تقريب التهذيب: (٢٤٤/١) ، الثقات: (٤٠١/٦) .

(٢) الكاشف: (٣٠٧ / ١) ، تقريب التهذيب: (١٥) .

(٣) المصدر السابق : (٢ / ٣١١) ، تهذيب التهذيب: (١٠ / ٣٨٩) ، تقريب التهذيب: (ص: ٥٥٦)

(٤) معرفة الصحابة: (٢ / ٥٥٧) ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (١ / ٢٥٢) ، (٥٦٢) .

مسند أحمد : (٥ / ١٥٣) . ٥

لسان العرب (١٥ / ٢٧١) . ينظر : (٦)

ينظر : جامع العلوم والحكم: (ص: ١٨٠) . ٧

الفصل الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء: (١٦_١٧_١٨)

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَدُوا أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [النور: ٦] .

الحديث رقم (٢٤):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: "أمسك عليك زوجك ولا تطلقها" (١).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري عن طريق أنس قال: جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَشْكُو فَجَعَلَ النَّبِيُّ (ﷺ) يَقُولُ: ((اتَّقِ اللَّهَ وَأَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) كَاتِمًا شَيْئًا لَكَتَمَ هَذِهِ قَالَ فَكَانَتْ زَيْنَبُ تَفْخِرُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ (ﷺ) تَقُولُ زَوَّجْتُ أَهَالِيكَ وَزَوَّجَنِي اللَّهُ تَعَالَى مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ)) (٢).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في صحيح البخاري .

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. دلالة على تحريم التنبئ .

٢. جواز الشكوى عند القاضي عند الضرورة .

٣. وفيه: استحباب فعل المرأة الاستخارة ودعائها عند الخطبة قبل الإجابة (٣).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَدُوا أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [النور: ٦] .

الحديث رقم (٢٥):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " جاء في حديث سعد بن عبادة في غيره" (٤).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما (٥) عن طريق المغيرة بن شعبة واللفظ للبخاري قال: قال سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ: ((لو رأيت رجلاً مع امرأتِي لَصَرَبْتُهُ بِالسِّيفِ غير مُصْفَحٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ (ﷺ) فقال أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ وَاللَّهِ أَغْيَرُ مِنِّي)) .

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٢٤٩/٦).

(٢) صحيح البخاري: كتاب التوحيد: باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم، (٩/ ٢٦٩٩)، برقم: (٦٩٨٤).

(٣) ينظر: فتح الباري: (٥٢٤ / ٨).

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٢٥١/٦).

(٥) صحيح البخاري: كتاب الحدود، باب ماجاء في التعريض، (٦/ ٢٥١١) برقم: (٦٤٥٤) ٢٥١/٦، صحيح

الحكم على الحديث:

بما أن الحديث في الصحيحين، فإنه صحيح.

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. النهي عن إقامة الحدود بغير سلطان وبغير شهود؛ لأن الله تعالى عظم دم المسلم وعظم الإثم فيه، فلا يحل سفكه إلا بما أباحه الله به (١).

٢. الْعَيْرَةُ لَا تُبِيحُ لِلْعُيُورِ مَا حُرِّمَ عَلَيْهِ وَأَنَّهُ يَلْزَمُهُ مَعَ غَيْرَتِهِ الْإِنْتِقَادُ لِحُكْمِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْ لَا يَتَعَدَّى حُدُودَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ (٢) .

الحديث رقم (٢٦):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره : " كما في حديث هلال بن أمية من رأى رجلاً مع زوجته " (٣).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري ومسلم في صحيحهما (٤) عن طريق ابن عباس (رضي الله عنه) قال: ((أن هلال بن أمية قَفَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ (ﷺ) بِشْرِيكَ بْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ) الْبَيْتَةُ ، أَوْحَدٌ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيْتَةَ فَجَعَلَ يَقُولُ الْبَيْتَةَ وَالْأَحَدُ فِي ظَهْرِكَ فَذَكَرَ حَدِيثَ اللَّعَانِ)).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، متفق عليه .

الألفاظ الغريبة :

١. القذف: الاتهام بالزنى دون شهود ولا بينة (٥).

٢. البينة : الدليل والبرهان الواضح (٦).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. الرُّجُوعُ إِلَى مَنْ لَهُ الْأَمْرُ فِي الْأَحْكَامِ فِي غَوَامِضِ الْأُمُورِ؛ مِثْلَ الْعُلَمَاءِ وَالْحُكَّامِ.

مسلم ، كتاب اللعان ، (٢ / ١١٣٦) ، برقم: (١٤٩٩).

(١) شرح صحيح البخاري لابن بطال: (٨ / ٤٨٠).

(٢) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: (٢١ / ٢٥٦) .

(٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٦ / ٢٥١).

(٤) صحيح البخاري: كتاب الشهادات ، باب إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة، (٢ / ٩٤٩)

برقم: (٢٥٢٦).

(٥) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٤ / ٢٩).

(٦) غريب الحديث للخطابي: (٢ / ٢٤١).

٢. أداء الأحكام على الظاهر، والله يتولى السرائر.
٣. إن من قذف زوجته بالزنا لزمه أحد الأمرين؛ إما البيئة، أو اللعان، فإن عجز عن إقامة البيئة، وامتنع عن اللعان، حُدَّ حَدَّ الْقَذْفِ.
٤. إن العالم يقصد في منزله للسؤال ولا ينتظر به عند تصادفه في المسجد أو الطريق^(١).

الحديث رقم (٢٧):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " إن آية القذف لما نزلت قرأها رسول الله (ﷺ) على المنبر ، فقام عاصم بن عدي الأنصاري (رضي الله عنه) فقال : جعلني الله فداك ، إن وجد رجل مع امرأته رجلاً فأخبر جلد ثمانين وردت شهادته أبداً وفسق ، وإن ضربه بالسيف قتل ، وإن سكت سكت على غيظ ، وإلى أن يجيء بأربعة شهداء فقد قضى الرجل حاجته ومضى : اللهم افتح " ^(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري في تفسيره فقال: حدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن داود عن عامر قال: لما أنزل قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدُوا أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ قال: عاصم بن عدي: ((إن أنا رأيت فتكلمت جلدت ثمانين وإن أنا سكت سكت على الغيظ قال فكان ذلك شق على رسول الله (ﷺ) قال: فأنزلت هذه الآية ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ ﴾ قال: فما لبثوا إلا جمعة حتى كان بين رجل من قومه وبين امرأته فلاعن رسول الله (ﷺ) بينهما)) ^(٣).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي أبو موسى البصري، روى عن عبد العزيز العمي، وروى عنه أبو عروبة، قال الذهبي: (حافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت)، من العاشرة، مات سنة: (٢٥٢ هـ) ^(٤).

٢. محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي مولاها أبو عمرو البصري، روى عن حميد الطويل وروى عنه أحمد بن سنان، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة)، من التاسعة، مات سنة: (١٩٤ هـ) ^(٥).

(١) ينظر: عمدة القاري: (٧٥ / ١٩).

(٢) ينظر: التفسير الكندي للكلام الإلهي: (٢٥٣/٦).

(٣) تفسير الطبري: سورة النور، القول في تأويل قوله تعالى: والذين يرمون أزواجهم ولم يكن، (١٨ / ٨٤).

(٤) ينظر: الكاشف: (٢ / ٢١٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٠٥).

(٥) المصدر السابق: (٢ / ١٥٤)، المصدر السابق: (ص: ٤٦٥).

الفصل الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء: (١٦_١٧_١٨)

٣. داود بن أبي هند واسمه: دينار بن عذافر ويقال: طهمان القشيري أبو بكر ويقال: أبو محمد البصري ، روى عن ابن المسيب، وروى عنه شعبة، قال الذهبي: (أحد الأعلام)، وقال ابن حجر: (ثقة متقن)، من الخامسة، مات سنة: (١٤٠ هـ) (١).

٤. عامر بن شراحيل وقيل : ابن عبد الله بن شراحيل أبو عمرو الكوفي، روى عن أبي هريرة، وروى عنه ابن عون، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة مشهور فقيه فاضل)، من الثالثة، مات سنة: (١٠٤ هـ) (٢).

٥. عاصم بن عدي بن الجد ابن العجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام، الأنصاري صحابي جليل، شهد بدرًا وأُحُدًا والخندق، والمشاهد كلها ، مع رسول الله ، وقيل : لم يشهد بدرًا بنفسه، وضرب له رسول الله (ﷺ) بسهمه وأجره، روى عنه عامر بن شراحيل، وروى عن النبي محمد (ﷺ)، مات سنة: (٤٥ هـ) (٣).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال سند الحديث تبين أن جميعهم ثقات، وعليه يكون إسناد هذا الحديث صحيحًا .

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. وفيه: غيره الإنسان على أهله .
 ٢. عدم فعل يخالف شرع الله تعالى .
 ٣. الانقياد والاستسلام بما شرع الله .
- قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ مَّا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [النور: ١١].

الحديث رقم (٢٨) :

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره " كما جاء في حديث الإفك " (٤).

(١) المصدر السابق : (١ / ٣٨٢)، المصدر السابق : (ص: ٢٠٠).

(٢) المصدر السابق : (١ / ٥٢٢)، المصدر السابق : (ص: ٢٨٧).

(٣) ينظر: اسد الغابة : (٣ / ١١٠)، الإصابة في تمييز الصحابة: (٣ / ٥٧٢).

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٦ / ٢٥٣) .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما (١) عن طريق عتبة بن مسعود (رضي الله عنه) واللفظ للبخاري قال: "قَالَتْ عَائِشَةُ: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَفْرَعَ بَيْنَ أَرْوَاجِهِ فَأَيُّهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) مَعَهُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَفْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) بَعْدَ مَا أَنْزَلَ الْحِجَابَ فَكُنْتُ أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأُنزَلُ فِيهِ فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) مِنْ غَزْوَتِهِ تَلَّكَ وَقَفَلْنَا نَدَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ آدَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ فُقُمْتُ حِينَ آدَنُوا بِالرَّحِيلِ فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَبَشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى رَحْلِي فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عَقْدٌ لِي مِنْ جَزَعِ ظَفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ قَالَتْ وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يُرْحَلُونِي فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ عَلَيْهِ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَهْبُلْنَ وَلَمْ يَعْشَهُنَّ اللَّحْمُ إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ خِفَةَ الْهُودَجِ.... الحديث))

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ، لوروده في الصحيحين.

الألفاظ الغريبة:

١. أفرع : أجرى القرعة (٢).

٢. هودج : خباء يشبه الخيمة يوضع على الجمل (٣).

٣. الرهط: الجماعة من الرجال دون العشرة (٤).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. إظهار فضائل أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) التي ربما جهلها الكثير.

٢. حرك معاني الإيمان في قلوب الموحدين غيرة لهم على عرض نبيهم (ﷺ) .

٣. وفيه: مشروعية التوبة وأنها تقبل من المعترف المقلع المخلص (٥).

(١) صحيح البخاري: كتاب المغازي، باب حديث الإفك، (٤/ ١٥١٧)، برقم (٣٩١٠)، ذكرت جزءاً من الحديث خشية

الإطالة، صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف، (٤/ ٢١٢٩) برقم: (٢٧٧٠) .

(٢) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر : (١/ ٢٦٦) .

(٣) مشارق الأنوار: (١/ ٢٨٥) .

(٤) الفائق: (٢/ ٩٦) .

(٥) ينظر: فتح الباري: (٨/ ٤٨١).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النور: ٢٢].

الحديث رقم (٢٩) :

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " رُوِيَ عن ابن عباس أن جماعة من الصحابة منهم أبو بكر الصديق حلفوا أن يقطعوا صلة أرحام من تكلم بشيء من حادثة الإفك " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه عن طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة (رضي الله عنها) زَوْجِ النَّبِيِّ (ﷺ) حِينَ قَالَ: ((لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا وَكُلُّهُمْ ، حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنْ حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ وَأَثْبَتَ لَهُ اقْتِصَاصًا وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي ، حَدَّثَنِي ، عَنْ عَائِشَةَ وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ قَالُوا قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَفْرَعَ بَيْنَ أَرْوَاجِهِ فَأَيُّهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) مَعَهُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَفْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ غَزَاها فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) بَعْدَ مَا أَنْزَلَ الْحِجَابَ فَكُنْتُ أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأُنزَلُ فِيهِ فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) مِنْ غَزْوَتِهِ تَلَّكَ وَقَفَلْنَا دَنُونًا مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ أَدْنَى لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ فُقُمْتُ حِينَ أَدْنُوا بِالرَّحِيلِ فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ أَنْزَلَ اللَّهُ : {وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةَ أَنْ يُؤْتُوا أَوْلِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَيَّ إِلَى مَسْطَحِ النَّقْعَةِ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزَعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) يَسْأَلُ زَيْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَاذَا عَلِمْتِ ، أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصْرِي مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِنِي مِنْ أَرْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَمْنَةُ تُحَارِبُ لَهَا فَهَلَكَتْ فِيْمَنْ هَلَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْإِفْكِ)) (٢).

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح، لوروده في صحيح البخاري .

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. فالعفو بابٌ رفيع للفوز بالجنان ونيل رضا الرب الرحمن

٢. وفيه العمل بالقرعة في المقاسمات والاستهام

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٦/٢٦١-٢٦٢) .

(٢) صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن، سورة البقرة - باب لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات ، (٥/

١٤٨_١٤٩)، برقم (٤١٤١)، ذكرت جزءً من الحديث خشية الإطالة .

الفصل الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء: (١٦_١٧_١٨)

٣. إن القسم يكون بالليل والنهار وقد بان ذلك في حديث عائشة، قالت: فكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها (١).

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [النور: ٢٢].
الحديث رقم (٣٠):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: فسر ابن عباس: "خيرًا بالمال" (٢).
تخريج الأثر:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه عن طريق ابن عباس قال: قال ابن جريج وبلغني عن ابن عباس قال ﴿إِنَّ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ ((الخير المال)) (٣).
وأخرجه الطبري (٤) والبيهقي (٥).

تعليق: كلمة بلغني من الألفاظ المبهمة، وهذه علة واضحة في السند.
دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي، أبو الوليد، روى عن مجاهد، وروى عنه القطان، قال الذهبي: (الإمام الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل)، من السادسة، مات سنة: (١٥٠هـ) (٦).

٢. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٧).
الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال سند الأثر تبين أن السند فيه علة وهي كلمة (بلغني) وهي من الألفاظ المبهمة في السند، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفًا.

(١) ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال: (٧/ ٣٣٢).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٦/ ٢٧٣).

(٣) مصنف عبد الرزاق الصنعاني: كتاب المكاتب، باب: قوله للمكاتب: (إن علمتم فيهم خيرا)، (٨/ ٣٧٠)، برقم: (١٥٥٧٠).

(٤) تفسير الطبري: سورة النور، القول في تأويل قوله تعالى: (وليستغف الذين لا يجدون نكاحا - وقوله: والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم)، (١٩/ ١٦٩).

(٥) سنن البيهقي الكبرى: كتاب المكاتب، باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل: (إن علمتم فيهم خيرا)، (١٠/ ٣١٨)، برقم: (٢١٣٩٤).

(٦) الكاشف: (١/ ٦٦٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٦٣).

(٧) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. شَوَّفَ الشَّارِعُ تَشَوُّفًا شَدِيدًا لِلْحُرِّيَّةِ وَالْإِخْرَاجِ مِنَ الرِّقِّ، فَأَكْثَرَ أَسْبَابَ ذَلِكَ، كَمَا أَوْجَبَهُ فِي الْكُفَّارَاتِ؛ مِنْ قَتْلِ خَطَا، وَظَهَارٍ، وَيَمِينٍ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.
 ٢. الترغيب في الإعتاقِ تَرْغِيبًا شَدِيدًا^(١).
- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ [النور: ٣٣].

الحديث رقم (٣١):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: قال علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) " ربع الكتابة يحطها عنه " (٢).

تخريج الأثر:

أخرجه الإمام الطبري في تفسيره موقوفًا عن علي (رضي الله عنه) قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، في قوله تعالى: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ قال: ((ربع الكتابة يحطها عنه)) (٣). وأخرجه عبد الرزاق (٤) والنسائي (٥) والطبراني (٦) والبيهقي (٧).

دراسة رجال الإسناد:

١. الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي أبو علي البغدادي المؤدب، روى عن إسماعيل بن عياش، وروى عنه الترمذي ، وقال ابن معين والذهبي (ثقة)، وقال ابن حجر: (صدوق) مات سنة: (٢٥٧ هـ) (٨).
٢. عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي، روى عن الأعمش وروى عنه علي بن حرب، قال النسائي: (ثقة)، وقال الذهبي: (الحافظ الثقة) وقال ابن حجر: (لا بأس به)، من التاسعة،

(١) أضواء البيان: (٣٠/٣).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٢٧٣/٦).

(٣) تفسير الطبري: (١٧١ / ١٩) .

(٤) مصنف عبد الرزاق الصنعاني: كتاب المكاتب، باب : (وأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ)، (٨ / ٣٧٥) ، برقم: (١٥٥٨٩)، قال ابن جريج : وأخبرني غير واحد ، عن عطاء بن السائب أنه كان يحدث بهذا الحديث لا يذكر . (ص) فيه النبي

(٥) السنن الكبرى للنسائي: باب ما قذفه البحر ذكر المكاتب يكون عنده يؤدي، (٣ / ١٩٩)، برقم: (٥٠٣٥).

(٦) المعجم الأوسط للطبراني: باب الألف من اسمه إسحاق، (٣ / ٢٢٩)، برقم: (٣٠٠١) .

(٧) السنن الكبرى للبيهقي: كتاب المكاتب، بابما جاء في تفسير قوله عز وجل: (وأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ)، (١٠ / ٣٢٩)، برقم: (٢٢١٩١)، وقال البيهقي: (هَذَا صَّحِيحٌ مُؤَوَّفٌ) .

(٨) الجرح والتعديل: (٣ / ٣٢٢)، الكاشف: (١ / ٣٢٧)، تهذيب التهذيب: (٢ / ٢٩٣).

مات سنة: (١٩٥ هـ) (١).

٣. عطاء بن السائب: (صدوق اختلط ، فمن سمع منه قبل الاختلاط صحيح) (٢).

٤. عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمن السلمي مقرئ الكوفة، روى عن عمر، وروى عنه عاصم بن أبي النجود، قال الذهبي: (الإمام)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت)، من الثانية، مات سنة: (٧٣ هـ) (٣).

٥. علي بن أبي طالب بن عبد مناف بن عبد المطلب القرشي ، أمير المؤمنين، روى عن النبي محمد (ﷺ) وعنه البراء بن عازب، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، مات في رمضان سنة: (٤٠ هـ) (٤).

الحكم على الأثر :

بعد دراسة رجال إسناده الأثر تبين أن (عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي سمع من عطاء بعد الاختلاط فيكون ضعيفاً) (٥)، وعليه يكون إسناده هذا الأثر ضعيفاً .

الفوائد المسنبطة من الأثر :

١. تعين مكاتبة العبد إذا توفرت فيه شروط المكاتبة.

٢. صيغة المكاتبة أن يقول السيد للعبد لقد كاتبك على ثلاثة آلاف دينار منجمة أي مقسطة على ستة نجوم تدفع في كل شهر نجماً أي قسطاً. على أنك إذا وفيتها في آجالها فأنت حر، وعليه أشهدنا وحرر بتاريخ كذا وكذا (٦).

الحديث رقم (٣٢):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: كاتب عمر بن الخطاب (ﷺ) عبداً بمئتي درهم فقال: له ألا تجعلها في مكاتبتي؟ فقال عمر: " إني لا أدري أدرك ذاك أم لا " (٧).

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره فقال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا

(١) الكاشف (١ / ٦٤٢)، تهذيب التهذيب (٦ / ٢٦٥) .

(٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٥).

(٣) تاريخ الأوسط: (١ / ٢٠١)، معرفة النقات: (٢ / ٢٥)، تاريخ بغداد: (٩ / ٤٣٠)، الكاشف: (١ / ٥٤٤) تقريب التهذيب: التهذيب: (١ / ٢٩٩).

(٤) التاريخ الطبري: (٣ / ١٦١)، الكاشف: (٢ / ٤١)، تهذيب التهذيب: (٧ / ٢٩٤)، تاريخ الخلفاء: (١ / ١٦٦).

(٥) تحرير تقريب التهذيب: (٣ / ١٤).

(٦) ينظر: أيسر التفاسير للجزائري: (٣ / ٥٧١) .

(٧) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٦ / ٢٧٣).

الفصل الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء: (١٦_١٧_١٨)

سفيان الثوري، عن عبد الملك، قال: حدثني فضالة بن أبي أمية، عن أبيه، قال: ((كاتبني عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، فاستقرض لي من حفصة مئتي درهم قلت: ألا تجعلها في مكاتبتني؟ قال إني لا أدري أدرك ذلك)) (١).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن بشار بن عثمان بن داود العبدي أبو بكر البصري بNDAR، روى عن معتمر، وروى عنه ابن خزيمة، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من العاشرة، مات سنة (٢٥٢هـ) (٢).
٢. عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العبدي مولاهم أبو سعيد البصري، روى عن عمر بن ذر، وروى عنه أحمد بن حنبل، قال الذهبي: (الحافظ الإمام العلم)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث)، من التاسعة، مات سنة: (١٩٨هـ) (٣).
٣. سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري: (ثقة) (٤).
٤. عبد الملك بن أبي بشير البصري نزيل المدائن، روى عن عبد الله بن مساور، وروى عنه ليث بن أبي سليم، قال أحمد بن حنبل وأبو حاتم: (ثقة)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من السادسة، مات سنة: (١٤٠هـ) (٥).
٥. فضالة بن أبي أمية بصري، والد المبارك بن فضالة، روى عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، وروى عنه عبد الملك بن أبي بشير، من الثالثة أو الرابعة، ذكره ابن حبان في الثقات (٦).
٦. أبوه: هو: أبو أمية بن كنانة القرشي البصري، العدوي، مولى عمر بن الخطاب، مكاتب عمر بن الخطاب، وجد المبارك بن فضالة، روى عن عمر بن الخطاب، وروى عنه ابنه فضالة ذكره ابن حبان في الثقات، من الثانية (٧).

-
- (١) تفسير الطبري: سورة النور، القول في تأويل قوله تعالى: (وليستغف الذين لا يجدون نكاحا) - وقوله: (وأتوهم من مال الله الذي آتاكم)، (١٨ / ١٣٠).
 - (٢) الكاشف: (٢ / ١٥٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٦٩).
 - (٣) المصدر السابق: (١ / ٦٤٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٥١).
 - (٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٢٣).
 - (٥) الجرح والتعديل: (٥ / ٣٤٤)، تهذيب الكمال: (١٨ / ٢٨٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٦٢).
 - (٦) الثقات: (٥ / ٢٩٧)، مغاني الأختيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار: (٢ / ٤٥٠)، المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري: (٢ / ٤٥٣).
 - (٧) المصدر السابق: (٥ / ٥٦٦)، الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم: (١ / ٣٥٥)، المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري: (٢ / ٧٨٤).

الفصل الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء: (١٦_١٧_١٨)

٧. عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى أحد العشرة المبشرين بالجنة، (صحابي جليل)، سُمي بالفاروق استشهد بالمدينة في آخر سنة (٢٣هـ) في ذي الحجة، يكنى أبا حفص^(١).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال سند الأثر تبين أن جميعهم ثقات، وعليه يكون إسناد هذا الأثر صحيحًا.

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. جواز المكاتبة بين العبد ومملوكه إن عُلم فيه خيرًا .

٢. جواز مشروعية القرض .

(١) الإصابة في تمييز الصحابة: (٤ / ٤٨٤).

الفصل الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير

الأجزاء: (١٩_٢٠_٢١)

المبحث الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سُور (الفرقان والشعراء والنمل)

المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتي (الفرقان، والشعراء)

الحديث رقم (٣٣):

قال (مهلاى كهوره) في تفسيره : قال النبي (ﷺ) " انا أعرفكم بالله وأخشاكم منه " (١) .

تعليق:

لم أجد لفظ " أعرفكم بالله " في كتب السنة النبوية الذي ذكره (مهلاى كهوره) في تفسيره.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، عن طريق عائشة (رضي الله عنها) قالت: ((كان رسول الله (ﷺ) إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا) (٢) .

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في صحيح البخاري.

الألفاظ الغريبة:

الهيئة: صورة الشيء ، شكله وحالته (٣) .

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. أن الرجل الصالح يلزمه من التقوى والخشية ما يلزم المذنب التائب، لا يؤمن الصالح صلاحه، ولا يونس المذنب ذنبه ويقنطه، بل الكل خائف راج، وكذلك أراد تعالى أن يكون عباده واقفين تحت الخوف والرجاء اللذين ساس بهما خلقه سياسة حكمه لا انفكاك منها.

٢. أن للإنسان أن يخبر عن نفسه بما فيه من الفضل لضرورة تدعوه إلى ذلك، لأن كلامه (ﷺ) بذلك وقع في حال عتاب لأصحابه، ولم يرد به الفخر، كقوله: تمت أنا سيد ولد آدم ولا فخر (٤) .

(١) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٢٢/٧) .

(٢) صحيح البخاري: - كتاب الإيمان ، باب قول النبي (ﷺ) : أنا أعلمكم، (١/ ١٦) ، برقم: (٢٠).

(٣) ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: (ص: ٣٣٨) .

(٤) ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال: (١/ ٧٣) .

الفصل الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (١٩-٢٠-٢١)

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ [الفرقان: ٦٨].

الحديث رقم: (٣٤) :

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره " أخفى من ديبب النمل " (١) .

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ الْعُرْزَمِيَّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ رَجُلٍ مِنْ بَنِي كَاهِلٍ قَالَ: ((حَطَبْنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا هَذَا الشِّرْكَ ؛ فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَيْبِيبِ النَّمْلِ فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَزْنٍ، وَقَيْسُ بْنُ الْمُضَارِبِ فَقَالَا: وَاللَّهِ لَتَخْرُجَنَّ مِمَّا قُلْتِ أَوْ لَنَأْتِيَنَّ عُمَرَ مَادُونٌ لَنَا أَوْ غَيْرُ مَادُونٍ قَالَ: بَلْ أَخْرُجُ مِمَّا قُلْتِ ، حَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا هَذَا الشِّرْكَ ؛ فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَيْبِيبِ النَّمْلِ ، فَقَالَ لَهُ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَكَيْفَ نَنْقِيهِ، وَهُوَ أَخْفَى مِنْ دَيْبِيبِ النَّمْلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : فُؤُلُوا : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ، وَنَسْتَعْفِرُكَ لِمَا لَا نَعْلَمُ)) (٢) .

وأخرجه أبو يعلى (٣) والطبراني (٤) والأصفهاني (٥) .

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي أبو هشام الكوفي، روى عن هشام بن عروة وروى عنه ابنه محمد، قال الذهبي: (حجة)، وقال ابن حجر: (ثقة) من كبار التاسعة، مات سنة: (١٩٩هـ) (٦) .
٢. عبد الملك بن أبي سليمان، العرزمي أبو محمد، روى عن أنس وروى عنه يحيى القطان، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (صدوق له أوهام) ،من الخامسة ، مات سنة: (١٤٥هـ) (٧) .
٣. أبو علي الكاهلي، روى عن أبي موسى الأشعري، وروى عنه عبد الملك أبي سليمان، ذكره ابن

(١) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٢٤/٧) .

(٢) مسند أحمد: أول مسند الكوفيين، حديث أبي موسى الأشعري، (٤/ ٤٠٣)، برقم: (١٩٨٣٥)

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي: مسند أبي بكر الصديق (ﷺ)، (١/ ٦١)، برقم: (٦٠) .

(٤) المعجم الأوسط: باب الحاء، من اسمه الحسين، (٤/ ١٠)، برقم: (٣٤٧٩) .

(٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: (٧/ ١١٢) .

(٦) الكاشف: (١/ ٦٠٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٢٧) .

(٧) المصدر السابق: (١/ ٦٦٥)، المصدر السابق: (٦/ ٣٩٧) .

حَبَان فِي الثَّقَات (١) .

٤. عبد الله بن قيس بن سليم بن حزار، أبو موسى الأشعري اليماني، (صحابي مشهور)، روى عن النبي (ﷺ) وروى عنه ابنه إبراهيم، مات سنة (٥٠هـ) (٢).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن أبا علي الكاهلي: لم يوثقه سوى ابن حبان، وعليه يكون إسناد هذا حسن لغيره، وقال الشيخ: شعيب الأرناؤوط: (إسناده ضعيف لجهالة أبي علي الكاهلي) (٣)، وقال الهيثمي: (رواه أحمد والطبراني في الكبير و الأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي علي الكاهلي، ووثقه ابن حبان) (٤)، وقال الشيخ الألباني: (حسن لغيره، وأبو علي وثقه ابن حبان ولم أر أحدا جرحه) (٥).

الألفاظ الغريبة:

١. اتقوا : الاتقاء: الوقاية والاحتماء والتجنب .

٢. دبيب النمل: ومنه دب: دبَّ النَّمْلُ يَدْبُ دَبِيْبًا، والمَدْبُ موضع دَبِيبِ النَّمْلِ، ودَبَّ القَوْمُ يَدْبُونُ دَبِيْبًا إلى العَدُوِّ أي مَشَوْا على هَيْبَتِهِمْ ولم يسرعوا ، والمراد هنا يريد به الرياء في العمل فكأنه أشرك في عمله غير الله (٦) .

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. الشركُ أعظمُ الذنوبِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣].

٢. استشعار العبدُ قبْحِ الشركِ مهما صغر.

٣. عقيدة التوحيد هي أساس الاعمال كلها.

(١) التاريخ الكبير: (٩/٥٢)، الثقات: (٥/٥٦٢).

(٢) التاريخ الكبير: (٥/٢٢)، الكاشف: (١/٥٨٦)، الإصابة: (٧/٣٩٠).

(٣) مسند أحمد: (٤/٤٠٣).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (١٠/٣٨٤).

(٥) صحيح الترغيب والترهيب: (١/٩) .

(٦) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٢/٤٦٦)، العين: (٨/١٢) .

الفصل الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (١٩_٢٠_٢١)

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ [الشعراء: ٤].
الحديث رقم (٣٥):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: فسر ابن عباس (رضي الله عنه): ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ﴾ أي: " ملقين أعناقهم أي: بالجماعة " (١).

تخريج الأثر:

أخرجه الإمام الطبري في تفسيره عن طريق ابن عباس قال: حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي ، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾

قال: ((ملقين أعناقهم أي: بالجماعة)) (٢).

وأخرجه الطبراني (٣).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن سعد : (لا بأس به) (٤).

٢. سعد بن محمد بن الحسن: (ثقة) (٥).

٣. الحسين بن الحسن بن عطية: (ضعيف) (٦).

٤. الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة: (ضعيف) (٧).

٥. عطية بن سعد بن جنادة العوفي: (ضعيف) (٨).

٦. ابن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٩).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٢٩/٧) .

(٢) تفسير الطبري: سورة الشعراء، القول في تأويل قوله تعالى: (إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ)، (١٩ / ٣٣١).

(٣) المعجم الكبير : من اسمه عبد الله ، وما أسند عبد الله بن عباس وعلي بن أبي طلحة رضي الله عنهما، (١٢ / ٢٥٤)، برقم: (١٣٠٢٥).

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٧) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٨) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٩) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

الفصل الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (١٩_٢٠_٢١)

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال سند الأثر تبين أن الحسين بن الحسن، والحسن بن عطية، وعطية بن سعد: ضعفاء، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً.

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. الخضوع لأوامر الله تعالى واجتناب نواهيهِ فيه سعادة الدنيا والآخرة .
٢. إن الله تعالى يمهل عباده ولا يُهمَل .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ [الشعراء: ١٩٣] .

الحديث رقم (٣٦) :

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره : " كما جاء في البخاري يقول النبي (ﷺ) أحياناً يأتيني جبريل مثل صلصة الجرس " (١) .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري عن طريق عائشة (رضي الله عنها) : ((أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ (ﷺ) كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ قَالَ كُلُّ ذَلِكَ يَأْتِي الْمَلِكُ أحياناً فِي مِثْلِ صَلَصلَةِ الْجَرَسِ فَيَقْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ وَيَتَمَثَّلُ لِي الْمَلِكُ أحياناً رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ)) (٢) .

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في صحيح البخاري.

الألفاظ الغريبة:

١. الصلصلة : الصوت (٣) .

٢. يقصم : يقلع، يقال: أفصم المطر أي أقلع (٤) .

الفوائد المستنبطة من الحديث:

فيه: نزول الوحي على النبي محمد (ﷺ) لا يأتي على شكل واحد إنما يأتي بأشكال مختلفة وأشدّها مثل صلصة الجرس (٥) .

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٥٣/٧) .

(٢) صحيح البخاري: كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، (٤/ ١٣٦)، برقم: (٣٢١٥) .

(٣) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: (ص: ٥٢٤) .

(٤) ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: (ص: ٥٢٤) ، مشارق الأنوار: (٢/ ٤٤) .

(٥) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري (٣/ ١٧) .

المطلب الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (النمل)

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾ [النمل: ٢٠].

الحديث رقم (٣٧) :

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " روى أن الهدد يرى الماء في الأرض، وكانوا يطلبون منه أن يدلهم على مكان الماء " (١).

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره موقوفاً عن طريق ابن عباس قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَوْلُهُ: ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾ قَالَ: ((تَفَقَّدَ الْهُدْهَدَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ يَدُلُّهُ عَلَى الْمَاءِ إِذَا رَكِبَ، وَإِنَّ سُلَيْمَانَ رَكِبَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: أَيْنَ الْهُدْهَدُ لِيَدُلَّنَا عَلَى الْمَاءِ؟ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَمَنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَفَقَّدَهُ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ الْهُدْهَدَ كَانَ يَنْفَعُهُ الْحَدْرُ مَا لَمْ يَبْلُغْهُ الْأَجَلُ؛ فَلَمَّا بَلَغَ الْأَجَلَ لَمْ يَنْفَعْهُ الْحَدْرُ، وَحَالَ الْقَدْرُ دُونَ الْبَصْرِ "، فَقَدْ اخْتَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَالْقَائِلُونَ بِقَوْلِهِ وَوَهَبُ بْنُ مُنْبِهٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كَانَ سَبَبُ تَفَقُّدِهِ الْهُدْهَدَ وَسُؤَالِهِ عَنْهُ لِيَسْتَحْبِرَهُ عَنْ بُعْدِ الْمَاءِ فِي الْوَادِي الَّذِي نَزَلَ بِهِ فِي مَسِيرِهِ. وَقَالَ وَهَبُ بْنُ مُنْبِهٍ: كَانَ تَفَقُّدُهُ إِيَّاهُ وَسُؤَالُهُ عَنْهُ لِإِخْلَالِهِ بِالنُّوبَةِ الَّتِي كَانَ يَنْوِبُهَا؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيِّ ذَلِكَ كَانَ إِذْ لَمْ يَأْتِنَا بِأَيِّ ذَلِكَ كَانَ تَنْزِيلٌ، وَلَا خَبْرٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) "صَحِيحٌ. فَالْصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ أَنْ يُقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَخْبَرَ عَنْ سُلَيْمَانَ أَنَّهُ تَفَقَّدَ الطَّيْرَ، إِمَّا لِلنُّوبَةِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا وَأَخْلَتْ بِهَا، وَإِمَّا لِحَاجَةِ كَانَتْ إِلَيْهَا عَنْ بُعْدِ الْمَاءِ)) (٢).

وأخرجه الطبراني (٣) والحاكم (٤).

(١) التفسير الكري للإلهي: (٧/٧٤).

(٢) تفسير الطبري: سورة النمل، القول في تأويل قوله تعالى: (وتفقّد الطير فقال مالي لا أرى الهدد)، (١٨ / ٣١).

(٣) مسند الشاميين للطبراني: ما انتهى إلينا من مسند بشر بن العلاء أخي عبد الله ما أسند أبو بكر بن أبي مريم الغساني - أبو بكر عن علي بن أبي طلحة القرشي، (٢ / ٣٥٦)، برقم: (١٤٩٠).

(٤) المستدرک علی الصحیحین : کتاب التفسیر، تفسیر سورة النمل، (٢ / ٤٤٠)، برقم: (٣٥٢٦).

الفصل الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (١٩_٢٠_٢١)

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن سعد: (لا بأس به) (١).
٢. سعد بن محمد بن الحسن: (ثقة) (٢).
٣. الحسين بن الحسن بن عطية: (ضعيف) (٣).
٤. الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة: (ضعيف) (٤).
٥. عطية بن سعد بن جنادة العوفي: (ضعيف) (٥).
٦. ابن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٦).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال سند الأثر تبين أن الحسين بن الحسن، والحسن بن عطية، وعطية بن سعد: ضعفاء، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً، والحديث له متابع عند الطبراني والحاكم، وبمجموع طرقه يرتقى إلى الحسن لغيره .

الفوائد المستنبطة من الأثر:

فيه: أن الهدهد يبعث للإنسان الراحة عند رؤيته.

- (١) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).
- (٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).
- (٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).
- (٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).
- (٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).
- (٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

المبحث الثاني : الأحاديث والآثار الواردة في سورتي (القصص، والعنكبوت)

المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (القصص)

الحديث رقم (٣٨) :

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " عن ابن مسعود أن النبي (ﷺ) قال : "خلق الله تعالى يحيى بن زكريا في بطن أمه مؤمناً وخلق فرعون في بطن أمه كافراً " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير عن طريق ابن مسعود (ﷺ) فقال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا شَاذُ بْنُ الْفَيَّاضِ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ (ﷺ) ، قَالَ : قَالَ (ﷺ): ((خَلَقَ اللَّهُ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا فِي بَطْنِ أُمِّهِ مُؤْمِنًا وَخَلَقَ فِرْعَوْنَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ كَافِرًا)) (٢).

وأخرجه ابن بطه (٣) والبيهقي (٤) وكلاهما عن طريق ابن مسعود (ﷺ).

دراسة رجال الإسناد:

١. أحمد بن داود بن موسى أبو عبد الله السدوسي البصري، روى عن محمد بن أبي أسامة وروى عنه الطبراني، قال ابن يونس: (ثقة)، وقال ابن الجوزي: (ثقة)، من الثامنة، مات سنة: (٤٣٣هـ) (٥).
٢. شاذ بن فياض اليشكري أبو عبيدة البصري، روى عن هشام الدستوائي، وروى عنه أبو داود، قال الذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (صدوق له أوهام)، من العاشرة، مات سنة: (٢٢٥هـ) (٦).
٣. محمد بن سليم أبو هلال الراسبي البصري، روى عن الحسن وروى عنه ابن مهدي، قال أبو داود: (ثقة)، وقال ابن حجر: (صدوق فيه لين) (٧) ، وقال مصنفو تحرير تقريب التهذيب: (بل: ضعيف يُعتبر به في المتابعات والشواهد) ، من السادسة،

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٢٦/٧).

(٢) المعجم الكبير: من اسمه عبد الله ، طرق حديث عبد الله بن مسعود ليلة الجن مع رسول الله (ﷺ) ، (١٠) / (٢٧٦)، برقم: (١٠٥٤٣)

(٣) الإبانة الكبرى لابن بطة : باب الإيمان بأن السعيد والشقي من سعد أو شقي في بطن أمه ومن رد ذلك فهو من الفرق الهالكة، (٤/ ٣٣)، برقم: (١٤١٦).

(٤) القضاء والقدر للبيهقي: باب ذكر البيان أن كل من سبق في علم الله عز وجل، (ص: ١٥٣)، برقم: (٩٦).

(٥) الطبقات الكبرى: (٧ / ٣٥٨)، تاريخ ابن يونس المصري: (١ / ٥٣٦)، بغية الطلب في تاريخ حلب : (٢)

(٧٣٨)، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: (ص: ١١٣).

(٦) الكاشف: (١ / ٤٧٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٧٢٣)

(٧) تقريب التهذيب: (ص: ٤٨١).

الفصل الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (١٩_٢٠_٢١)

مات سنة: (١٦٧هـ)^(١).

٤. قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو ، أبو الخطاب البصري، روى عن عبد الله بن سرجس، وروى عنه محمد بن سليم، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت)، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة: (١١٧هـ)^(٢).

٥. أبو حسان الأعرج ، الأحرذ بصري اسمه مسلم بن عبد الله، روى عن أبي هريرة وروى عنه قتادة، قال الذهبي: (صدوق)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من الرابعة، مات سنة: (١٣٠هـ)^(٣).

٦. ناجية بن كعب الأسدي ، أبو خفاف الكوفي، روى عن عمار بن ياسر وروى عنه أبو اسحاق، قال أبو حاتم: (شيخ ثقة)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من الثالثة^(٤).

٧. عبد الله بن مسعود بن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن، من السابقين الأولين والنجباء، شهد بدرًا ، وهاجر الهجرتين، ومن كبار العلماء، روى عن النبي (ﷺ) وروى عنه جابر بن عبد الله (رضي الله عنه) ، مات سنة: (٣٢هـ)^(٥).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال السند تبين أن محمد بن سليم أبو هلال: صدوق، وعليه يكون إسناد هذا الحديث حسنًا
الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. إن الله تعالى فطر عباده على السلامة من الاعتقادات الباطلة كما فطرهم على قبول العقائد الصحيحة، ثم إذا ولدوا أحاطت بهم شياطين الإنس والجن، فأفسدت فطرتهم وغيّرتها.

(١) تحرير تقريب التهذيب: (٣/ ٢٥٠).

(٢) التاريخ الكبير: (٧/ ١٨٥)، البداية والنهاية: (٣/ ٥١٣)، الكاشف: (٢/ ١٣٤)، تقريب التهذيب: (١/ ٤٥٣).

(٣) الكاشف: (٢/ ٤١٨) تقريب التهذيب: (ص: ٣٦).

(٤) الجرح والتعديل: (٨/ ٤٨٦) تقريب التهذيب: (ص: ٥٥٧).

(٥) طبقات القراء: (١/ ٣٢)، الإصابة: (٤/ ٢٣٣)، تقريب التهذيب: (١/ ٣٢٣).

الفصل الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (١٩_٢٠_٢١)

الحديث رقم (٣٩) :

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره : " جاء رجل الى النبي (ﷺ) فقال له لا أؤمن بك حتى تصارعني فإن صرعتني أسلمت فصارعه النبي (ﷺ) فصرعه وآمن به " (١)

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه عن طريق أبي جعفر بن محمد بن علي بن ركانة عن أبيه (ﷺ) ، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي، حدثنا محمد بن ربيعة، حدثنا أبو الحسن العسقلاني، عن أبي جعفر بن محمد بن علي بن ركانة، عن أبيه، ((أن ركانة صارع النبي (ﷺ))، فصرعه النبي (ﷺ) قال ركانة: وسمعت النبي (ﷺ) يقول: فرق ما بيننا وبين المشركين، العمائم على القلائس)) (٢). وأخرجه الترمذي (٣) وأبو يعلى (٤) والطبراني (٥) والحاكم (٦).

دراسة رجال الإسناد:

١. قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف، الثقفي، أبو رجاء البلخي، روى عن الليث بن سعد، وروى عنه أبو زرعة، قال أبو حاتم: (ثقة)، وقال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت)، من العاشرة ، مات سنة: (٢٤٠هـ) (٧).

٢. محمد بن ربيعة الكلابي، الرؤاسي، أبو عبد الله الكوفي، روى عن هشام بن عروة، وروى عنه أحمد بن حنبل، قال أبو حاتم: (صالح الحديث)، وقال أبو داود: (ثقة)، وقال ابن حجر: (صدوق)، من التاسعة، مات سنة: (١٩٠هـ) (٨).

٣. أبو الحسن العسقلاني، من السابعة، قال ابن حجر: (مجهول) (٩).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٢٦/٧_١٢٧) .

(٢) سنن أبي داود : كتاب اللباس، باب في العمائم، (٤ / ٤١١)، برقم: (٤٠٧٨).

(٣) سنن الترمذي: الذبائح، أبواب اللباس_ باب العمائم على القلائس، (٣ / ٣٠٠)، برقم: (١٧٨٤)، قال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب وإسناده ليس بالقائم ولا نعرف أبا الحسن العسقلاني ولا ابن ركانة).

(٤) مسند أبي يعلى، مسند ركانة: (٣ / ٥)، برقم: (١٤١٢).

(٥) المعجم الكبير للطبراني: باب ما جاء في لبس العمائم ، (٥ / ٧١)، برقم: (٤٦١٤) .

(٦) المستدرک على الصحيحين: كتاب معرفة الصحابة (ﷺ) ، ذكر مناقب ركانة بن عبد يزيد (ﷺ) (٣ / ٥١١)، برقم: (٥٩٠٣).

(٧) الجرح والتعديل: (٧ / ١٤٠)، تذكرة الحفاظ: (٢ / ٢٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٥٤) .

(٨) المصدر السابق: (٧ / ٢٥٢)، الكاشف: (٢ / ١٧٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٧٨).

(٩) تقريب التهذيب: (ص: ٦٣٣) .

الفصل الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (١٩_٢٠_٢١)

٤. أبو جعفر بن محمد بن علي بن ركانة ، من الثالثة، قال ابن حجر: (مجهول)^(١) .
٥. محمد بن علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب، القرشي المطلبي، روى عن أبيه، وروى عنه ابن جريج، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر (صدوق)، من السادسة^(٢) .
٦. ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي المطلبي، ركانة هذا هو الذي صارعه النَّبِيُّ (ﷺ) فصرعه النَّبِيُّ (ﷺ)، مرتين أو ثلاثاً، وكان من أشد قريش، وهو من مسلمة الفتح^(٣) .

الحكم على الحديث:

- بعد دراسة رجال السند تبين أن أبا الحسن العسقلاني، ومحمد بن علي بن ركانة : مجهولا الحال، لم أجد لهما ترجمة في كتب التراجم والطبقات وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً .
- قال الترمذي: (غريب ، وليس اسناده بقاءم)^(٤) .
- وقال ابن حبان عند حديث أبي داود: (وفي إسناد خبره نظر)^(٥) .
- وقال البيهقي بعد سوجه لمرسل سعيد بن جبير: (وَهُوَ مُرْسَلٌ جَيِّدٌ وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ مَوْضُوعًا إِلَّا أَنَّهُ ضَعِيفٌ)^(٦) .
- ووصل البلاذري الفكاهي هذا المرسل عن ابن عباس^(٧) .
- وقال ابن حجر: وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي "الْمَرَايِلِ" عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ...إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ إِلَى سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، إِلَّا أَنَّ سَعِيدًا لَمْ يُدْرِكْ رُكَّانَةَ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: وَرُوِيَ مَوْضُوعًا^(٨) .
- وَرَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ مَطْوَلًا، وَإِسْنَادَاهُمَا ضَعِيفَانِ^(٩)
- قال الشيخ الألباني: (ضعيف)^(١٠) .

(١) المصدر السابق : (ص: ٤٧٨).

(٢) الثقات: (٧/ ٣٦٤)، الكاشف: (٢/ ٢٠٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٩٧) .

(٣) ينظر: أسد الغابة: (٢/ ٢٩٣)، الإصابة في تمييز الصحابة : (٢/ ٤١٣).

(٤) ينظر: نيل الأوطار: (٨/ ١٠٤).

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة: (٢/ ٤١٣).

(٦) السنن الكبرى للبيهقي: باب ماجاء في المصارعة، (١٠/ ١٨)، برقم: (٢٠٢٢٥).

(٧) أخبار مكة للفاكهي: ومنها مسجد يقال له : مسجد الشجرة، (٤/ ٢٧ _ ٢٨)، برقم: (٢٣٢٦).

(٨) المراسيل لأبي داود: (ص: ٢٣٥) .

(٩) ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٢/ ١١١٤)، برقم: (٢٨٠٧).

(١٠) صحيح وضعيف سنن الترمذي: (٤/ ٢٨٤)

الفصل الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (١٩_٢٠_٢١)

وبعد جمع الطرق موصولها ومرسلها تبين أن الحديث له شواهد يتقوى بها فيصل في أدنى احواله الى درجة: (الحسن لغيره) وما قاله العلماء فيه: (ضعيف) فهو من الضعيف المحتمل الذي ينجبر بغيره وما انتقد فيه فهو ليس أصل حادثة المصارعة وإنما الزيادة التي وردت في حديث أبي داود أنه قال - أي ركانة- وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ (ﷺ) يَقُولُ: " فَرَقُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ، الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلَانِسِ " .
الألفاظ الغريبة:

١. فصرعه : ومنه الصرع : أي الطرح بالأرض السقوط والوقوع (١) .

٢. القلانس : جمع قلنسوة: وهي غشاء مبطن يلبس على الرأس (٢) .

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. الرياضة أسلوب من أساليب دعوة النبي (ﷺ) .

٢. فيه: دليل على جواز المصارعة بين المسلم والكافر وهكذا بين المسلمين، ولا سيما إذا كان مطلوباً لا طالباً، وكان يرجو حصول خصلة من خصال الخير بذلك أو كسر سورة كبر متكبر أو وضع مترفع بإظهار الغلب له .

٣. وفيه: دليل على مشروعية المسابقة بين الرجال ، وأن مثل ذلك لا ينافي الوقار والشرف والعلم والفضل وعلو السن (٣) .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ رَحِمْتَهُ جَعَلْ لَكُمْ أَلِيلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَسْتَبْعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [القصص: ٧٣].

الحديث رقم (٤٠) :

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: . قال فاروق الأمة " الْمُتَوَكِّلُ الَّذِي يُلْقِي حَبَّهُ فِي الْأَرْضِ، وَيَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ " (٤) .

تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه التوكل على الله عن طريق عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) فقال: " حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَوْفُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ

(١) ينظر: لسان العرب: (٨ / ١٩٧) .

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (١ / ١٢٢) .

(٣) ينظر: نيل الأوطار: (٨ / ١٠٥) .

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٧ / ١٤٢) .

الفصل الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (١٩_٢٠_٢١)

قُرَّة، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ: ((لَقِيَ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ الْمُتَوَكِّلُونَ. قَالَ: بَلْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمُونَ، إِنَّمَا «الْمُتَوَكِّلُ الَّذِي يُلْقِي حَبَّهُ فِي الْأَرْضِ، وَيَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ»))^(١).

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الله بن محمد بن عبيد، القرشي الأموي مولاهم أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي، روى عن أبيه أحمد بن إبراهيم وروى عنه ابن ماجه، قال الذهبي: (المحدث العالم الصدوق)، وقال ابن حجر: (صدوق حافظ)، من الثانية عشر، مات سنة (٢٨١هـ)^(٢).

٢. علي بن الحسين بن إبراهيم بن إشكاب العامري، روى عن أبي معاوية وطبقته وروى عنه أبو داود، قال الذهبي: (الحافظ الثقة) وقال ابن حجر: (صدوق) من العاشرة، مات سنة: (٢٦١هـ)^(٣).

٣. يزيد بن هارون بن زاذي، أبو خالد الواسطي، روى عن حميد، وروى عنه الذهلي، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة متقن عابد)، من التاسعة، مات سنة (٢٠٦هـ)^(٤).

٤. عَوْزُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ الْبَصْرِيُّ، أَبُو رَوْحٍ، رَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، وَرَوَى عَنْهُ وَكَيْعٌ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: (لا بأس به)، وقال العجلي وابن معين (ثقة)، مات سنة: (١٨٠هـ)^(٥).

٥. معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رثاب المزني أبو إياس البصري، روى عن أنس وروى عنه أيوب، قال الذهبي: (العالم الثبت)، وقال ابن حجر (ثقة)، من الثالثة، مات سنة: (١١٣هـ)^(٦).

٦. عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى أحد العشرة المبشرين بالجنة، (صحابي مشهور)، استشهد بالمدينة في آخر سنة (٢٣هـ) في ذي الحجة، يكنى أبا حفص^(٧).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن عبد الله بن محمد: صدوق، وعليه يكون إسناد هذا الأثر حسناً .

الألفاظ الغريبة:

الْمُتَوَكِّلُ : قَالَ: تَوَكَّلْ بِالْأَمْرِ، إِذَا ضَمِنَ الْقِيَامَ بِهِ. وَوَكَّلْتُ أَمْرِي إِلَى فُلَانٍ: أَي أَلْجَأْتَهُ إِلَيْهِ

(١) التوكل على الله لابن أبي الدنيا: باب المتوكل الذي يلقي حبه في الارض ويتوكل على الله، (ص: ٥٠)، برقم (١٠) .

(٢) ينظر: تذكرة الحفاظ: (٢/ ١٨١)، تهذيب التهذيب: (٦/ ١٢).

(٣) سير أعلام النبلاء: (١٠/ ٥٦)، تهذيب التهذيب: (٧/ ٣٠٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٠٠).

(٤) تاريخ بغداد: (١٤/ ٣٣٧)، تهذيب الكمال: (٣٢/ ٢٦١)، الكاشف: (٢/ ٣٩١)، تقريب التهذيب: (١/ ٦٠٦).

(٥) الجرح والتعديل: (٥/ ١٣١)، معرفة الثقات: (٢/ ٤٩)، تاريخ الإسلام: (٤/ ٧٠٤).

(٦) الكاشف: (٢/ ٢٧٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٣٨).

(٧) الطبقات لخليفة بن خياط: (ص: ٥٥)، الإصابة في تمييز الصحابة: (٤/ ٤٨٤).

الفصل الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (١٩_٢٠_٢١)

واعتمدتُ فيه عليه. ووَكَّلَ فلانٌ فلانًا، إذا استكفاه أمره ثقةً بكفايته، أو عجزاً عن القيام بأمرٍ نفسه^(١).

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. أنه ينبغي للإنسان أن يعتمد على الله - تعالى - حق الاعتماد.
٢. فهم التوكّل على الله ، فلا بدّ أن تفعل الأسباب التي شرعها الله لك بأي شيء كان .
٣. التوكّل من كمال الإيمان .

(١) ينظر: النهاية في غريب الحديث والآثر: (٥ / ٢٢١).

المبحث الثالث: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سُور (الروم ولقمان والسجدة والأحزاب)

المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (الروم)

قَالَ تَعَالَى: ﴿الْمَ ۝١ غُلِبَتِ الرُّومُ ۝٢ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۝٣ فِي بَضْعِ سِنِينَ ۝٤ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۝٥﴾
[الروم: ١-٢-٣-٤] .

الحديث رقم (٤١) :

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " نُقِلَ عن الترمذي أن أبا بكر والمشركون اتفقوا ، فَسَمَّوْا بَيْنَهُمْ سِتَّ سِنِينَ قَالَ: فَصَدَّتِ السِّتُّ سِنِينَ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرُوا ، فَأَخَذَ الْمُشْرِكُونَ رَهْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا دَخَلَتِ السَّنَةُ السَّابِعَةُ ظَهَرَتِ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ ، فَعَابَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْمِيَةَ سِتِّ سِنِينَ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ فِي بَضْعِ سِنِينَ ، قَالَ : وَأَسْلَمَ عِنْدَ ذَلِكَ نَاسٌ كَثِيرٌ " (١) .

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام الترمذي عن طريق نيار بن مكرم الأسلمي فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ نِيَارِ بْنِ مُكْرَمِ الْأَسْمِيِّ، قَالَ: ((لَمَّا نَزَلَتْ ﴿الْمَ ۝١ غُلِبَتِ الرُّومُ ۝٢ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۝٣﴾ فَكَانَتْ فَارِسُ يَوْمَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَاهِرِينَ لِلرُّومِ ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ ظُهُورَ الرُّومِ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ وَإِيَاهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ ، وَفِي ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: { وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ } فَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُحِبُّ ظُهُورَ فَارِسَ لِأَنَّهُمْ وَإِيَاهُمْ لَيْسُوا بِأَهْلِ كِتَابٍ وَلَا إِيْمَانٍ بِنِعْتِهِ ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ ، خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَصِيحُ فِي نَوَاحِي مَكَّةَ ﴿الْمَ ۝١ غُلِبَتِ الرُّومُ ۝٢ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۝٣﴾ قَالَ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ لِأَبِي بَكْرٍ : فَذَلِكَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ، زَعَمَ صَاحِبُكَ أَنَّ الرُّومَ سَتَّغَلِبُ فَارِسَ فِي بَضْعِ سِنِينَ ، أَفَلَا نَرَاهُنكَ عَلَى ذَلِكَ قَالَ : بَلَى ، وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِ الرَّهَانِ ، فَارْتَهَنَ أَبُو بَكْرٍ وَالْمُشْرِكُونَ وَتَوَاضَعُوا الرَّهَانَ ، وَقَالُوا لِأَبِي بَكْرٍ : كَمْ تَجْعَلُ الْبِضْعُ ثَلَاثَ سِنِينَ إِلَى تِسْعِ سِنِينَ ، فَسَمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَسَطًا تَنْتَهِي إِلَيْهِ، قَالَ: فَسَمَّوْا بَيْنَهُمْ سِتَّ سِنِينَ ، قَالَ : فَصَدَّتِ السِّتُّ سِنِينَ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرُوا ، فَأَخَذَ

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٨٣/٧) .

الفصل الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (١٩_٢٠_٢١)

المُشْرِكُونَ رَهْنٌ أَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا دَخَلَتِ السَّنَةُ السَّابِعَةَ ظَهَرَتِ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ ، فَعَابَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْمِيَةَ سِتِّ سِنِينَ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ فِي بَضْعِ سِنِينَ ، قَالَ : وَأَسْلَمَ عِنْدَ ذَلِكَ نَاسٌ كَثِيرٌ^(١) . وأُخْرِجَهُ الطَّحَاوِيُّ^(٢) .

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، الجعفي مولاهم أبو عبد الله بن أبي الحسن البخاري الحافظ صاحب الصحيح، روى عن أبي عاصم، وروى عنه الترمذي، قال الذهبي: (سيد الحفاظ) ، وقال ابن حجر: (جبل الحفظ وامام الدنيا)، من الطبقة الحادية عشر، مات سنة (٢٥٦هـ)^(٣) .
٢. إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس، أبو عبد الله، روى عن خاله مالك، وروى عنه البخاري، قال الذهبي: (صدوق) وقال ابن حجر: (صدوق)، من العاشرة مات سنة: (٢٢٦هـ)^(٤) .
٣. عبد الرحمن بن أبي الزناد، مولاهم أبو محمد المدني، روى عن أبيه وروى عنه زهير بن معاوية، قال ابو حاتم: (يكتب حديثه ولا يحتج به)، وقال الذهبي: (الإمام الحافظ) ، وقال ابن حجر: (صدوق تغير)، من السابعة، مات سنة: (١٧٤هـ)^(٥) .
٣. عبد الله بن زكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني، روى عن سعيد بن المسيب وروى عنه مالك قال الذهبي: (ثقة ثبت) ، وقال ابن حجر: (ثقة فقيه) من الخامسة مات سنة: (١٣٠هـ)^(٦) .
٤. عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد، القرشي الأسدي، أبو عبد الله المدني، روى عن عائشة (رضي الله عنها) وروى عنه مالك، قال الذهبي: (ثبت حافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من الثالثة، مات سنة: (٩٤هـ)^(٧) .
٥. نيار بن مكرم الأسلمي، روى عن النبي (ﷺ) وروى عنه ابنه عبد الله بن نيار، وهو أحد الأربعة الذين قبروا عثمان بن عفان وصلوا عليه ونزلوا في حفرته^(٨) .

(١) سنن الترمذي: كتاب الذبائح، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله (ﷺ) باب: ومن سورة الروم، (١٩٨ / ٥) برقم: (٣١٩٤).

(٢) مشكل الآثار للطحاوي: باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله (ﷺ)، (١٥٦/ ٧)، برقم: (٤٤٢).

(٣) الكاشف: (١٥٧ / ٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٦٨).

(٤) المصدر السابق: (١ / ٢٤٧) ، سير أعلام النبلاء: (٣ / ٤٧٥)، تقريب التهذيب: (ص: ١٠٨).

(٥) الجرح والتعديل: (٥ / ٢٥٢) ، الكاشف: (١ / ٦٢٧) تقريب التهذيب: (ص: ٣٤٠)

(٦) الكاشف: (١ / ٥٤٩) تقريب التهذيب: (ص: ٣٠٢).

(٧) التاريخ الكبير: (٣١/٧)، تذكرة الحفاظ: (١ / ٥٠) ، تقريب التهذيب: (١ / ٣٨٩).

(٨) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة: (٦ / ٣٨٢) ، تهذيب التهذيب: (٧ / ١٨١).

الفصل الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (١٩-٢٠-٢١)

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن إسماعيل بن عبد الله بن أويس، وعبد الرحمن بن أبي الزناد: صدوقان، وعليه يكون إسناد هذا الحديث حسناً، وقال أبو عيسى الترمذي: (هذا حديث صحيح حسن غريب^(١) من حديث نيار بن مكرم لا نعرفه إلا من حديث عبد بن أبي الزناد) وقال الألباني: (حسن)^(٢).
الألفاظ الغريبة:

بضع: البضع: العدد بين الثلاثة إلى التسعة^(٣).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. تقرير صحة الإسلام وأنه الدين الحق بصدق ما يخبر به كتابه من الغيوب.
٢. بيان أن أهل الكتاب من يهود ونصارى أقرب إلى المسلمين من المشركين والملاحدة من بلاشفة شيوعيين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر^(٤).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. حرص الرسول (ﷺ) على ظهور عزته وعزة الإسلام في كل كلمة من كلمات الخطاب، ولا سيما بدأ باسمه قبل اسم هرقل من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم، ثم دعاه مباشرة للدخول في الإسلام، فقال: "أسلم تسلّم". في صيغة ليس فيها تردّد.
٢. حسن اختيار الآية المناسبة من القرآن الكريم، فقد أتى بآية تقرب قلوب أهل الكتاب، وتوضح أن هناك قواسم مشتركة كثيرة بيننا وبينهم، حتى يفتح عقولهم للتفكير، ويرفع حواجز كثيرة جداً بين الطائفتين المسلمة والنصرانية.
٣. فيها كلمة جامعة لترك ماكانوا عليه في الجاهلية من عبادة الأوثان إلى توحيد الله^(٥).

(١) (صحيح حسن غريب: مصطلح يستخدمه الإمام الترمذي في الحكم على الحديث، للدلالة على كونه مروياً بإسناد واحد فقط (غريب)، ومتردداً بين درجتي الصحيح والحسن، فهو حسن باعتبار وصفه عند قوم، وصحيح باعتبار وصفه عند قوم آخرين، ينظر: نزهة النظر لابن حجر: (ص ٦٦-٦٧)، النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر، (ص ٤٧٧-٤٧٨).

(٢) سنن الترمذي: (١٩٨ / ٥).

(٣) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: (ص: ٣٢٩).

(٤) ينظر: أيسر التفاسير للجزائري: (٤ / ١٦٠).

(٥) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري: (٤ / ٣٧).

الفصل الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (١٩_٢٠_٢١)

الحديث رقم (٤٢):

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ [الروم: ٣٩].

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: نُقِلَ عن ابن عباس عن جواب سؤال شخص عن إخصاء البهائم " (١).

تخريج الحديث :

أخرجه البزار في مسنده قال: حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس: أن النبي (ﷺ) ((نهى عن صبر الروح ، وعن إخصاء البهائم ، نهياً شديداً) (٢).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن عثمان بن كرامة، العجلي، روى عن أبي أسامة، وروى عنه البخاري، قال أبو حاتم: (صدوق)، وقال الذهبي: (صدوق)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من الحادي عشر، مات سنة: (٢٥٦هـ) (٣).

٢. عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، العبسي مولاهم ، أبو محمد الكوفي، روى عن هشام بن عروة، وروى عنه الأعمش، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من التاسعة ، مات سنة: (٢١٣هـ) (٤).

٣. محمد ابن عبد الرحمن ابن المغيرة ، ابن أبي ذئب، القرشي، العامري، روى عن عكرمة، وروى عنه ابن المبارك ، قال الذهبي: (المحدث المتقن)، وقال ابن حجر: (ثقة فقيه فاضل)، من السابعة، مات سنة: (١٥٩هـ) (٥).

٤. محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، القرشي الزهري ، أبو بكر المدني، روى عن ابن عمر، وروى عنه ابن عيينة، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (الفقيه الحافظ متفق على جلالته و إتقانه)، من الرابعة مات سنة (١٢٥هـ) (٦).

٥. عبيد الله ابن عبد الله، ويقال: عبد الله بن عبد المطلب الهاشمي، أبو يحيى المدني، روى عن ابن عباس، وروى عنه الزهري قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من الثالثة، مات

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٢٠٢/٧) .

(٢) مختصر زوائد مسند البزار: (١/٦٣٣ _ ٦٣٤)، برقم: (١٢٨٢).

(٣) الجرح والتعديل: (٨/٢٥)، الثقات لابن حبان: (٩/١١٧)، الكاشف: (٢/٢٠٠)، تهذيب التهذيب: (٩/٣٣٩).

(٤) الكاشف: (١/٦٨٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٧٥).

(٥) الكاشف: (٢/١٩٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٩٣).

(٦) المصدر السابق: (٢/٢١٩)، المصدر السابق: (ص: ٥٠٦).

الفصل الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (١٩_٢٠_٢١)

سنة (٩٨هـ) (١).

٦. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٢).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن محمد بن عثمان بن كرامة: صدوق، وعليه يكون إسناد هذا الحديث حسناً .

الألفاظ الغريبة:

إخصاء البهائم : وهو نزعُ خُصيةِ الحيوانِ الذَّكَرِ حتى لا يواقعَ إناثَ الحيواناتِ؛ ليكونَ أقوى أو أسمى بحسبِ غرضٍ من يقومُ بالإخصاءِ، وفي ذلك تعذيبٌ للحيوانِ وتقليلٌ لنسله ونوعه (٣).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. الحرص على كسب المال الحلال واجتناب الحرام .

٢. الإسلام دينُ الرَّحمةِ بكلِّ الخلقِ، وبكلِّ الكائناتِ الحيَّةِ مِنَ الحيواناتِ والطَّيُورِ وغيرها .

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبَا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ﴾ [الروم: ٣٩] .

الحديث رقم (٤٣):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره : قال ابن عباس: في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبَا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ﴾ أي: هو إعطاء العطية رجاء المكافأة (٤).

تخريج الأثر:

أخرجه الإمام الطبري في تفسيره عن طريق ابن عباس قال: حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبَا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ﴾ قال: ((هو ما يعطي الناس بينهم بعضهم بعضا يعطي الرجل الرجل العطية ، يريد أن يعطى أكثر منها)) (٥).

(١) المصدر السابق : (١ / ٦٨٢)، المصدر السابق : (ص: ٣٠٩).

(٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٣) ينظر: العين: (٤ / ٢٨٦).

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٧ / ٢٠٥) .

(٥) تفسير الطبري: سورة الروم، القول في تأويل قوله تعالى : (وما آتيتم من ربا ليربو)، (٢٠ / ١٠٤).

الفصل الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (١٩_٢٠_٢١)

دراسة رجال الإسناد :

١. محمد بن سعد : (لا بأس به)^(١).
٢. سعد بن محمد بن الحسن: (ثقة)^(٢).
٣. الحسين بن الحسن بن عطية: (ضعيف)^(٣).
٤. الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة : (ضعيف)^(٤).
٥. عطية بن سعد بن جنادة العوفي: (ضعيف)^(٥).
٦. ابن عَبَّاسٍ (رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(٦).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال سند الأثر تبين أن الحسين بن الحسن، والحسن بن عطية، وعطية بن سعد: ضعفاء، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً.

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. إنَّ الربا معصيةٌ لله ورسوله .
٢. أكل الربا، إعلان حرب مع الله ورسوله.
٣. ردُّ الدعاء فلا يستجيب الله دعاء آكل الربا أو من كان ماله حراماً^(٧).

-
- (١) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).
 - (٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).
 - (٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).
 - (٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).
 - (٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).
 - (٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).
 - (٧) ينظر: التفسير الواضح: (٣ / ٣١) .

المطلب الثاني : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سُور (لقمان، والسجدة، والأحزاب)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ لقمان: (١٥).
الحديث رقم (٤٤):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: قيل: " إن آية لقمان ووصينا الإنسان بوالديه نزلت بحق سعد بن أبي وقاص " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم عن طريق مصعب بن سعد قال: ((أَنَّهُ نَزَلَتْ فِيهِ آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ - قَالَ - حَلَفْتُ أَمْ سَعْدٌ أَنْ لَا تُكَلِّمَهُ أَبَدًا حَتَّىٰ يَكْفُرَ بِدِينِهِ وَلَا تَأْكُلَ وَلَا تَشْرَبَ. قَالَتْ زَعَمْتُ أَنَّ اللَّهَ وَصَّاكَ بِوَالِدَيْكَ وَأَنَا أُمُّكَ وَأَنَا أَمْرُكَ بِهَذَا. قَالَ مَكَثْتُ ثَلَاثًا حَتَّىٰ غُشِيَ عَلَيْهَا مِنَ الْجَهْدِ فَقَامَ ابْنٌ لَهَا يُقَالُ لَهُ عُمَارَةٌ فَسَقَاهَا فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَىٰ سَعْدٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ هَذِهِ الْآيَةَ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ وَفِيهَا ﴿ وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴾.. (الحديث)) (٢).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في صحيح مسلم .

الألفاظ الغريبة:

غُشِيَ: فقدان الوعي والاعماء. (٣).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. بر الوالدين من أفضل الأعمال بعد عبادة الله تعالى .
٢. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .
٣. الإحسان والرحمة واللطف مع الوالدين وإن كانا كافرين (٤).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٧/ ٢٢٤) .

(٢) صحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب في فضل سعد بن أبي وقاص (ﷺ) ، (٧/ ١٢٥)، برقم: (٦٣٩١).

(٣) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٣/ ٣٨٩).

(٤) وينظر: فتح الباري: (١٠/ ٤٠١)، وينظر: تحفة الأحوذني: (٩/ ٣٦).

الفصل الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (١٩-٢٠-٢١)

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧].
الحديث رقم (٤٥):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره : وجاء في الحديث القدسي " أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر " (١) .

تخريج الحديث:

أخرجه الإمامان البخاري ومسلم في صحيحيهما (٢) عن طريق أبي هريرة (رضي الله عنه) واللفظ للبخاري قال: " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ: ((قَالَ اللَّهُ أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، فَأَقْرَعُوا إِن شِئْتُمْ لِقَوْلِ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ)) .

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في الصحيحين .

الألفاظ الغريبة:

قرة أعين: هدوء العين وسعادتها، ويعبر بها عن المسرة ورؤية ما يحبه الإنسان (٣).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. إن الجنة موجودة الآن، وأن الله تعالى قد أعدّها لعباده الصالحين .
٢. إن الاستقامة في الدنيا على أوامر الله تعالى من أسباب الفوز بالنعيم المقيم .
٣. وفيه: فضل الثواب الذي يعطيه المؤمنين، وهذا فيمن تحقق فيه الصلاح والإيمان والتقوى .
٤. إن متاع الدنيا زائل والآخرة خير وأبقى (٤).

الحديث رقم (٤٦):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره : " كان اليهود يسلمون على النبي (ﷺ) يقولون له: السام عليك فيجيبُ وعليكم " (٥) .

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٧/ ٢٤٤ - ٢٤٥) .

(٢) صحيح البخاري: كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة، (٤/ ١١٨) برقم: (٣٢٤٤)، صحيح مسلم: كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، (٨/ ١٤٣) برقم: (٧٣١١).

(٣) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٢/ ١٤٢).

(٤) ينظر: مرقاة المفاتيح: (١٠/ ٢٨٢)، شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري: (٢/ ٣٧٢)، شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري لفضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله الراجحي: (ص: ١٣٠)،

(٥) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٧/ ٢٦٥) .

الفصل الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (١٩_٢٠_٢١)

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام البخاري ومسلم في صحيحيهما^(١) عن طريق ابن عمر (رضي الله عنهما) يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) ((إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمُوا عَلَيَّ أَحَدِكُمْ إِنَّمَا يَقُولُونَ سَامًا عَلَيْكَ فَقُلْ عَلَيَّ)) .

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في الصحيحين.

الألفاظ الغريبة:

السام: الموت: تُسَامُونَ دِينَكُمْ وَهُوَ يَغْنِي السَّامَ، من السامة وهي الملل مَصْدَرٌ سَيْمَةٌ سَامَةٌ وَسَامًا^(٢).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. يردّ على أهل الذمة السلام إذا سلموا، لكن قُررَ أَنَّهُ لَا يُقَالُ: عَلَيْكُمُ السَّلَامُ، وَإِنَّمَا يُقَالُ: "وعليكم فقط"^(٣).

٢. الحض على محاسن الأخلاق وترك فحش الكلام^(٤).

(١) صحيح البخاري: كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم، باب إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي (ﷺ)، (١٦ / ٩)، برقم: (٦٩٢٨)، صحيح مسلم: كتاب السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم، (٥ / ٧) برقم: (٥٧٨٨).

(٢) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (١٤٢ / ٢)، وينظر: فتح الباري: (٤٢/١١).

(٣) ينظر: شرح النووي على مسلم: (١٤٤/١٤).

(٤) إكمال المعلم شرح صحيح مسلم: (٢٥ / ٧).

**الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير
الأجزاء (٢٢ _ ٢٣ _ ٢٤)**

المبحث الأول: الأحاديث والآثار الواردة في سُور (الاحزاب ، وفاطر، ويس)

المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (لأحزاب)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَرَنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ﴾ [الاحزاب: ٣٣].

الحديث رقم (٤٧):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره : قال ابن عباس (رضي الله عنه) في قوله ﴿ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ﴾ " كانت فيما بين نوح وإدريس _ عليهم السلام _ ألف سنة " (١) .

تخريج الأثر:

أخرجه الحاكم في مستدركه فقال: حدثنا علي بن حمشاد العدل، حدثنا هشام بن علي السدوسي حدثنا، موسى بن إسماعيل، حدثنا داود بن أبي الفرات، حدثنا علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس (رضي الله عنه) أنه تلا هذه الآية ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ﴾ قال: ((كانت فيما بين نوح وإدريس ألف سنة وأن بطنين من ولد آدم كان أحدهما يسكن السهل والآخر يسكن الجبل وكان رجال الجبل صباحا وفي النساء دمامة وكانت نساء السهل صباحا وفي الرجال دمامة وإن إبليس أتى رجلا من أهل السهل في صورة غلام الرعاة فجاء فيه بصوت لم يسمع الناس مثله فاتخذوا عيدا يجتمعون إليه في السنة وإن رجلا من أهل الجبل هجم عليهم وهم في عيدهم ذلك فرأى النساء وصباحتهن فأتى أصحابه فأخبرهم بذلك فتحولوا إليهن ونزلوا معهن فظهرت الفاحشة فيهن فذلك قول الله عز وجل ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ﴾ ((٢)).

وأخرجه الطبري (٣) ، والبيهقي (٤) .

دراسة رجال الإسناد:

١. علي بن محمد بن سختويه بن حمشاد، أبو الحسن النيسابوري، روى عن الحسين بن الفضل، وروى عنه الحاكم، قال الحاكم النيسابوري: (كان من أتقن مشايخنا وأكثرهم تصنيفا)، وقال الذهبي: (الثقة

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨ / ٢_٣) .

(٢) المستدرک علی الصحیحین ، کتاب تواریخ المتقدمین من الأنبياء والمرسلین، ذکر إدريس النبي (رضي الله عنه) ، (٢) / ٥٩٨، برقم: (٤٠١٣) .

(٣) تفسير الطبري: سورة الأحزاب، القول في تأويل قوله تعالى : (يا نساء النبي لستن كأحد من النساء) - وقوله : (ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى)، (٢١ / ١٥٧) .

(٤) شعب الإيمان ، السابع والثلاثون من شعب الإيمان، باب في تحريم الفروج، (٤ / ٣٧٣)، برقم: (٥٤٥١) .

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

(الحافظ)، وقال ابن العماد الحنبلي: (الحافظ العدل الثقة أحد الأئمة)، من الحادي عشر، مات سنة: (٣٣٨هـ) (١).

٢. هشام بن علي السيرافي، السدوسي، روى عن عبد الله بن رجاء، وروى عنه أحمد بن عبيد الصفار، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: (مستقيم الحديث)، وقال الدارقطني: (ثقة)، مات سنة: (٢٨٤هـ) (٢).

٣. موسى بن إسماعيل، المنقري مولاهم أبو سلمة، التبوذكي، البصري، روى عن شعبة، وروى عنه البخاري، قال الذهبي: (الحافظ، ثقة ثبت)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت)، من صغار التاسعة، مات سنة: (٢٣٢هـ) (٣).

٤. داود بن أبي الفرات واسمه: عمرو بن الفرات الكندي، أبو عمرو المروزي، روى عن علباء بن أحمري، وروى عنه ابن مهدي، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة)، من الثامنة، مات سنة (١٦٧هـ) (٤).

٥. علباء بن أحمري، البصري، روى عن عمرو بن أخطب، وروى عنه حسين بن واقد، قال أحمد بن حنبل: (لا بأس به، ما اعلم الا خيرا)، قال ابن معين: (ثقة)، وقال ابن حجر: (صدوق)، من الرابعة (٥).

٦. عكرمة القرشي الهاشمي أبو عبد الله المدني مولى عبد الله بن عباس، روى عن ابن عمر، وروى عنه عبد الرحمن بن الغسيل، قال الذهبي: (ثبت)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت عالم بالتفسير)، من الثالثة، مات سنة (١٠٤هـ) (٦).

٧. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٧).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن جميعهم ثقات، وعليه يكون إسناد هذا الأثر صحيحًا .

الفوائد المستنبطة من الأثر :

١. حرص الدين الاسلامي على عفاف المرأة وصونها وحفظها من الفتن.

(١) تذكرة الحفاظ: (٣/ ٥٠)، شذرات الذهب: (٢/ ٣٤٨).

(٢) الثقات: (٩/ ٢٣٤)، سؤالات الحاكم للدارقطني: (ص: ١٥٨)، تاريخ الإسلام: (٢١/ ٣٢٠).

(٣) الكاشف: (٢/ ٣٠١)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٤٩).

(٤) المصدر السابق: (١/ ٣٨٢)، المصدر السابق: (ص: ١٩٩).

(٥) الجرح والتعديل: (٧/ ٢٨)، تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي: (ص: ١٨٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٩٧)، الكاشف: (٢/ ٣٣).

(٦) الكاشف: (٢/ ٣٣)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٩٧).

(٧) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

٢. حرمة ترقيق المرأة صوتها وتليين عباراتها إذا تكلمت مع أجنبي.
٣. حرمة التبرج وهي أن تتزين المرأة وتخرج بادية المحاسن متبخترة في مشيتها.
٤. الإشارة إلى وجود جاهلية ثانية وقد ظهرت منذ نصف قرن وهي تبرج النساء بالكشف عن الرأس والصدر والسيقان وحتى الأفخاذ^(١).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٣٣].
الحديث رقم (٤٨):

قال (مهلاى كهوره) في تفسيره : " وجعل النبي (ﷺ) عليًا وفاطمة بين عبائه ثم قال: " اللهم هؤلاء أهل خاصتي ، اللهم طهرهم " (٢) .

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي عن طريق أم سلمة فقال: حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن زبيد عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي (ﷺ) جَلَّ على الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ كِسَاءً ثُمَّ قَالَ: ((اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي أَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأَنَا مَعَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ)) (٣).
وأخرجه مسلم عن طريق عائشة (رضي الله عنها) باختلاف يسير (٤).
وأخرجه الطبري (٥) والبيهقي (٦) والحاكم (٧) عن طريق أم سلمة .

دراسة رجال الإسناد:

١. محمود بن غيلان العدوي ، مولاهم أبو أحمد المروزي، روى عن الفضل بن موسى، وروى عنه

(١) ينظر: أيسر التفاسير للجزائري: (٤/ ٢٦٨).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٥/ ٨) .

(٣) سنن الترمذي: (٥/ ٦٩٩)، كتاب الذبائح، أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في فضل فاطمة (رضي الله عنها)، (٥/ ٦٩٩)، برقم: (٣٨٧١).

(٤) صحيح مسلم: باب فضائل أهل البيت ، (٤/ ١٨٨٣)، برقم: (٢٤٢٤).

(٥) تفسير للطبري: سورة الأحزاب، القول في تأويل قوله تعالى: (يا نساء النبي لستن كأحد من النساء) - وقوله: (وأقمن الصلاة وآتين الزكاة)، (٦/ ٢٢).

(٦) سنن البيهقي الكبرى، كتاب الصلاة، جماع أبواب صفة الصلاة - باب الدليل على أن أزواجه (رضي الله عنهم) من أهل بيته في الصلاة عليهن ، (٢/ ١٥٠)، برقم: (٢٦٨٣).

(٧) المستدرک على الصحيحين ، كتاب التفسير، تفسير سورة الأحزاب، (٢/ ٤٥١)، برقم: (٣٥٥٨)، وقال الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه)، وقال الذهبي: (على شرط مسلم).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

أبو داود، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من العاشرة، مات سنة: (٢٣٩هـ)^(١).

٢. محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، أبو أحمد الزبيري الكوفي، روى عن يونس بن أبي إسحاق، وروى عنه محمود بن غيلان، قال الذهبي: (الحافظ الثبت)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري)، من التاسعة مات سنة: (٢٠٣هـ)^(٢).

٣. سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، (ثقة)^(٣).

٤. يزيد بن الحارث بن عبد الكريم، أبو عبد الله الكوفي، روى عن ابن أبي ليلى، وروى عنه سفيان الثوري، قال الذهبي: (حجة قانت لله)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت عابد)، من السادسة مات سنة: (١٢٢هـ)^(٤).

٥. شهر بن حوشب الأشعري، أبو سعيد، روى عن مولاته أسماء بنت يزيد الأنصارية وروى عنه مطر الوراق، قال أحمد بن حنبل: (ثقة)، وقال البخاري: (حسن الحديث) وقال ابن حجر: (صدوق كثير الإرسال)، من الثالثة، مات سنة: (١١٢هـ)^(٥).

٦. هند بنت أبي أمية أم سلمة القرشية المخزومية، أم المؤمنين أم سلمة، مشهورة بكنيتها، معروفة باسمها زوج النبي (ﷺ) ماتت سنة: (٦٢هـ)^(٦).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن جميعهم ثقات، وعليه يكون إسناد هذا الحديث صحيحًا، وقال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح، وهو أحسن شي روي في هذا الباب)^(٧).

الألفاظ الغريبة:

الرجس: اسم لكل مستنقر أو عمل قبيح، وقيل: هو الشك، وقيل: العذاب^(٨).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. حُبُّ آلِ بَيْتِ النَّبِيِّ (ﷺ) يُقَرِّبُ الْعَبْدَ إِلَى رَبِّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .

(١) الكاشف: (٢/ ٢٤٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٢٢).

(٢) تذكرة الحفاظ: (١/ ٢٦١)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٨٧).

(٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٢٣) .

(٤) الكاشف: (١/ ٤٠١)، تقريب التهذيب: (ص: ٢١٣).

(٥) سير أعلام النبلاء: (٤/ ٣٧٢)، تاريخ الإسلام: (٢/ ١١١٥)، الكاشف: (١/ ٤٩٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٦٩).

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة: (٨/ ٣٤٢).

(٧) سنن الترمذي: (٦/ ١٨٢).

(٨) ينظر: غريب الحديث لابن الجوزي: (١/ ٣٨٢).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

٢. فضلُ فاطمةَ وعليٍّ والحسنِ والحسينِ رضوان الله عليهم (١) .

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي ءَابَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ﴾ [الاحزاب: ٥٥].
الحديث رقم (٤٩):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره : " إن الرضاع له حكم النسب كما ورد في الحديث " (٢).
تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه عن طريق ابن عباس (رضي الله عنه) قال: قال: النبي (ﷺ) ((في بِنْتِ حَمْرَةَ لَا تَحِلُّ لِي يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ هِيَ بِنْتُ أُخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ)) (٣).
الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في صحيح البخاري .
الألفاظ الغريبة:

الرضاعة: بفتح الراء، الإرضاع (٤).
الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. الرضاع كالنسب في التحريم، وهو بالإجماع فيما يتعلق بتحريم التناكح وتوابعه، كما في المعنى الإجمالي

٢. أنه أثبت المحرمية، فكذاك الرضاع يوجب ثبوت المحرمية.

٤. دلت الأحاديث الأخرى أن التحريم يثبت بخمس رضعات مشبعات معلومات وهو مذهب الشافعي (٥).

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي ءَابَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ﴾ [الاحزاب: ٥٥].
الحديث رقم (٥٠):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره : ذهب الإمام عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، بدون استئذان الى ام المؤمنين حفصة سألتها عمر عن الطلاق ؟ فقالت: لا أعلم فذهب عمر بن الخطاب الى النبي (ﷺ) سأله:

(١) ينظر: أيسر التفاسير للجزائري : (٤/ ٢٦٧).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨/ ٢٠) .

(٣) صحيح البخاري: كتاب الشهادات، باب الشهادة على الأنساب، (٢/ ٩٣٥)، برقم: (٢٥٠٢).

(٤) ينظر: التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثا النووية : (ص: ٩٦)

(٥) ينظر: المصدر السابق : (ص: ٩٦).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

أطلقت نساءك؟ قال: لا فقال: الله أكبر من الفرح " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري في صحيحه عن طريق عمر بن الخطاب فقال قال: عمر (رضي الله عنه) : ((كنت أنا وَجَارٌ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَهِيَ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ وَكُنَّا نَتَّائِبُ النَّزُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) يَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزَلَ يَوْمًا فَإِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهُ بِخَبْرٍ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ فَنَزَلَ صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَوَيْتِهِ فَضْرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا فَقَالَ أَتَمَّ هُوَ فَفَزَعْتُ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ قَدْ حَدَّثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ طَلَّقَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) قَالَتْ لَا أَدْرِي ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ) فَقُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ قَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ)) (٢).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في صحيح البخاري .

الألفاظ الغريبة:

نَتَّائِبٌ ومنه التناوب: تبادل الفعل مرة مرة (٣).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. الاعتماد على خبر الواحد، والعمل بمراسيل الصحابة .
٢. إن الطالب لا يغفل عن النظر في أمر معاشه ليستعين على طلب العلم وغيره، مع أخذه بالحزم في السؤال عما يفوته يوم غيبته.
٣. إن شرط التواتر أن يكون مستند نقلته الأمر المحسوس، لا الإشاعة التي لا يدري من بدأ بها (٤).
٤. فيه تمرين اللسان على ذكر الله، وذلك من أفضل الأعمال (٥).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٢٠ / ٨) .

(٢) صحيح البخاري: كتاب العلم، باب التناوب في العلم، (١ / ٤٦)، برقم: (٨٩).

(٣) ينظر: مشارق الأنوار: (٢ / ٣١).

(٤) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري: (٦ / ٢١).

(٥) ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال: (٩ / ٣٦٤).

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الاحزاب: ٥٦].

الحديث رقم (٥١):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره :. " وجاء في بعض الأخبار كيف نصلي عليك يا رسول الله حتى نطبق امر الله تعالى قال: (ﷺ) قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد" (١) .

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده فقال: حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب، قال: لما نزلت ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ ﴿قَالُوا: كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: ((قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ)) (٢) .

وأخرجه البخاري عن كعب بن عجرة (ﷺ) (٣) ومسلم عن طريق أبي مسعود الأنصاري (ﷺ) (٤)

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨ / ٢١) .

(٢) مسند أحمد بن حنبل: أول مسند الكوفيين، حديث كعب بن عجرة، (٣٠ / ٥٧)، برقم: (١٨١٣٣) .

(٣) صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن، سورة البقرة - باب قوله : (إن الله وملائكته يصلون على النبي)، (٤ / ١٨٠٢)، برقم: (٤٥٢٣) بلفظ: (حدثني سعيد بن يحيى حدثنا أبي حدثنا مسعر عن الحكم عن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل * يا رسول الله أمّا السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ) .

(٤) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي (ﷺ) بعد التشهد، (١ / ٣٠٥)، برقم: (٤٠٥) بلفظ: (حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن نعيم بن عبد الله المجرم أن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري وعبد الله بن زيد هو الذي كان أرى النداء بالصلاة أخبره عن أبي مسعود الأنصاري قال أتانا رسول الله (ﷺ) ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد أمرنا الله تعالى أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا أنه لم يسألنا ثم قال رسول الله (ﷺ) قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ) .

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

وأبو داود^(١) والترمذي^(٢) والنسائي في الكبرى^(٣)

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن فضيل بن غزوان، أبو عبد الرحمن الضبي، روى عن مغيرة، وروى عنه أحمد بن محمد بن حنبل، قال الذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (صدوق) من التاسعة، مات سنة (٢٩٥هـ)^(٤).

٢. يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي، روى عن عطاء ابن أبي رباح، وروى عنه شعبة بن الحجاج، قال ابن سعد: (كان ثقة، إلا أنه اختلط في آخره فجاء بالعجائب)، وقال أبو حاتم: (ليس بالقوي)، وقال الذهبي: (صدوق عالم فهم)، وقال ابن حجر: (ضعيف كبير فتغير)، من الخامسة، مات سنة: (١٣٦هـ)^(٥).

٣. عبد الرحمن بن أبي ليلى واسمه يسار ويقال بلال ويقال داود بن بلال بن ليل، روى عن كعب بن عجرة، وروى عنه مجاهد بن جبر، قال الذهبي: (الإمام الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة)، مات سنة: (٨٣هـ)^(٦).

٤. كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ، (الصحابي الجليل)، أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ السُّلَمِيُّ وتأخر إسلامه ثُمَّ أسلم وشهد المشاهد كلها، مِنْ أَهْلِ بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ، ونزلت فيه قصة الفدية مَاتَ سَنَةَ: (٥٢هـ)^(٧).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبيّن أنّ يزيد بن أبي زياد: ضعيف، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً، و الحديث وردَ من طرق أخرى منها ما أخرجه الشيخان في صحيحيهما، وبما أن الحديث في الصحيحين فيرتقي الحديث إلى مرتبة الصحيح لغيره، وقال شعيب الأرنؤوط: (حديث صحيح، إسناده

(١) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب تقريع أبواب الركوع والسجود - باب الصلاة على النبي (ﷺ) بعد التشهد، (١/ ٢٥٧)، برقم: (٩٧٨)، قال الألباني: (صحيح).

(٢) سنن الترمذي: أبواب الطهارة عن رسول الله (ﷺ)، أبواب الوتر - باب ما جاء في صفة الصلاة (ﷺ)، (٢/ ٣٥٢)، برقم: (٤٨٣)، وقال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح).

(٣) السنن الكبرى للنسائي: العمل في افتتاح الصلاة، الأمر بالصلاة على النبي (ﷺ) (١/ ٣٨١)، برقم: (١٢٠٨).

(٤) التاريخ الكبير: (١/ ٢٠٧)، رجال صحيح مسلم: (٢/ ٢٠١) الكاشف: (٢/ ٢١١)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٠٢).

(٥) تهذيب الكمال: (٣٢/ ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧)، الكاشف: (٢/ ٣٨٢)، وتقريب التهذيب: (١/ ٦٠١).

(٦) الكاشف: (١/ ٦٤١)، تهذيب التهذيب: (٦/ ٢٦٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٤٩)، سير إعلام النبلاء: (٥/ ١٥٠).

(٥/ ١٥٠).

(٧) معرفة الصحابة: (٥/ ٢٣٧٠)، أسد الغابة: (٤/ ٤٥٤)، سير أعلام النبلاء: (٣/ ٥٢)، الإصابة في تمييز الصحابة: (٥/ ٤٤٨).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

صحيح على شرط مسلم رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن عبد الله : وهو ابن زيد بن عبد ربه الأنصاري فإنه من رجال مسلم (١).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. فيه: دليل على مشروعية تقديم الصلاة قبل الدعاء ليكون وسيلة للإجابة، لأن من حق السائل أن يتلطف في نيل ما أراه

٢. بيان علو منزلة النبي (ﷺ) وعلو مكانه عند الله سبحانه.

٣. أنه (ﷺ) ، علم أصحابه السلام والصلاة عليه (٢).

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبِيبِهِنَّ^٤ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ^٥ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا^٦﴾ [الاحزاب: ٥٩].

الحديث رقم (٥٢):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره : " وجاء في رواية ابن عباس أن الجلباب يضعنهن من فوق رؤسهن أن تقنع وتنزل من رقبتهن وتلتف حول أنفسهن " (٣) .

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره قال حدثني محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبِيبِهِنَّ^٤﴾ إلى قوله ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا^٦﴾ قال: ((كانت الحرة تقنع وتشد على جبينها)) (٤).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن سعد: (لا بأس به) (٥).

(١) مسند أحمد: (٤ / ٢٤٤) .

(٢) ينظر: تيسير العلام شرح عمدة الأحكام: (ص: ٢٠٩).

(٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨ / ٢٣) .

(٤) تفسير الطبري: سورة الأحزاب القول في تأويل قوله تعالى: (يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعن)، (٢٢ / ٤٦).

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١) .

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

٢. سعد بن محمد بن الحسن بن عطية: (ثقة كان جَهْمِيًّا)^(١).
٣. الحسين بن الحسن بن عطية العوفي: (ضعيف الحديث)^(٢).
٤. الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي: (ضعيف)^(٣).
٥. عطية بن سعد بن جنادة العوفي: (ضعيف)^(٤).
٦. ابْنُ عَبَّاسٍ (رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(٥).

الحكم على الأثر:

بعد الدراسة والبحث لرواة السند تبيّن أنّ الحسين بن الحسن، و الحسن بن عطية ، وعطية بن سعد بن جنادة: ضعفاء وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفًا، إسناد عائلة العوفي وهو ضعيف لا تقوم به حجة، ولكن يبقى معنى الأثر هنا صحيحًا .

الألفاظ الغريبة:

١. الأمة: الجارية المملوكة ^(٦) .
٢. تقنع : تغطية الرأس واكثر الوجه برداء او غيره ^(٧) .

الفوائد المستنبطة من الأثر: .

١. ترغيب النساء في ستر وجوههن وجميع أجسامهن بحضور الرجال الاجانب .
٢. الحجاب دليل على التقوى وقوة الايمان .
٣. طهارة القلب، وصدق الإيمان ^(٨) .

(١) سبق ترجمته في الحديث رقم : (١) .
(٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١) .
(٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١) .
(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم : (١) .
(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١) .
(٦) العين: (٨ / ٤٣١) .

(٧) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٤ / ١١٣) .

(٨) ينظر: التفسير الواضح: (٣ / ١١٧)، أيسر التفاسير للجزائري: (٤ / ٢٩٢) .

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا

﴿٦٩﴾ [الأحزاب: ٦٩].

الحديث رقم (٥٣):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره : " نُقِلَ أَنَّ مُوسَى (عليه السلام) اغتسل، فقالوا ما يستتر هكذا إلا من عيب بجلده، إما برص وإما أدره وإما آفة، فخلا يوماً وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر، حتى انتهى إلى ملاً من بني إسرائيل فرأوه أحسن ما خلق الله وبرأه مما يقولون " (١) .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما (٢) عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ) ((إن موسى كان رجلاً حياً ستيراً لا يرى من جلده شيء استحياء منه فأذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدره وإما آفة وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوماً وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملاً من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضرباً بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً فذلك قوله { يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهاً } ((.

الحكم على الحديث:

بما أن الحديث في الصحيحين، فإنه صحيح .

الألفاظ الغريبة:

١. حياً: أي: كثير الحياء (٣) .

٢. البرص: بياض يصيب الجلد (٤) .

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨ / ٢٥) .

(٢) صحيح البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام، (٣ / ١٢٤٩)، برقم:

(٣٢٢٣)، صحيح مسلم: كتاب الحيض، باب جواز الاغتسال عريانا في الخلوة، (٤ / ١٨٤٢)، برقم: (٣٣٩) .

(٣) عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (١٥ / ٣٠١) .

(٤) ينظر: غريب الحديث للخطابي: (٢ / ١٠٣) .

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

٣. الأدرّة وهو انتفاخ الخصية (١).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. في الحديث بيان لفضل لموسى -عليه الصلاة والسلام- كما أن فيه معجزة ظاهرة له .
٢. الأنبياء (ﷺ) منزّهون عن النقائص والعيوب الظاهرة والباطنة .
٣. جواز الاغتسال في الخلوّة عرياناً، وإن كان ستر العورة أفضل .
٤. من صفات المؤمن أنه حيي، وأنه يستتر عند اغتساله (٢).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤ / ١٣٤)

(٢) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (١٥ / ٣٠٢) ، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: (٩ / ٣٦٤٣).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

المطلب الثاني : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتى (فاطر، ويس)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ فَاطِرِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ﴾ [فاطر: ١] .

الحديث رقم (٥٤):

قال (مهمل كهوره) في تفسيره : قال ابن عباس: " كنت لا أدري معنى فاطر السموات حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر، فقال أحدهما : أنا فطرتها، أي ابتدأتها " (١) .

تخريج الأثر:

أخرجه أبي عبيد بن قاسم بن سلام في كتابه فضائل القرآن فقال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن ابن عباس: (كُنْتُ لَا أَدْرِي مَا فَاطِرِ السَّمٰوٰتِ حَتَّى أَتَانِي أَعْرَابِيَّانِ يَخْتَصِمَانِ فِي بَيْرٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَنَا فَطَرْتُهَا، يَقُولُ: أَنَا ابْتَدَأْتُهَا) (٢) . وأورده الطبري (٣) والبيهقي (٤) .

دراسة رجال الإسناد:

١. يحيى بن سعيد بن فروخ الحافظ الكبير أبو سعيد التميمي مولا هم البصري القطان، روى عن هشام بن عروة، وروى عنه أحمد بن حنبل، قال الذهبي: (الإمام العلم سيد الحفاظ)، وقال ابن حجر: (ثقة متقن حافظ إمام قدوة) ، من كبار التاسعة، مات سنة: (١٩٨ هـ) (٥) .
٢. سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، (ثقة عالم إمام) (٦) .
٣. إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، أبو إسحاق الكوفي، روى عن إبراهيم النخعي وروى عنه شعبة، قال أحمد بن حنبل: (لا بأس به)، وقال الذهبي: (محله الصدق)، وقال ابن حجر: (صدوق)، من الخامسة ، مات سنة: (١٣٠ هـ) (٧) .

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٦١/٨) .

(٢) فضائل القرآن: باب لغات القرآن وأي العرب نزل القرآن بلغته، (ص: ٣٤٥) .

(٣) تفسير الطبري: سورة الأنعام، القول في تأويل قوله تعالى: (قل أغير الله أتخذ وليا - فاطر السموات والأرض)، (٧/ ١٥٩) .

(٤) شعب الإيمان : باب في طلب العلم، (٢/ ٢٥٧) ، برقم: (١٦٨٢) .

(٥) الكاشف : (٣٦٦/٢)، تقريب التهذيب: (٥٩١/١) .

(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٢٣) .

(٧) الكاشف: (١/ ٢٢٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٩٤) .

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

٤. مجاهد بن جبر هو الإمام أبو الحجاج، مولى السائب بن أبي السائب، روى عن ابن عباس، وروى عنه قتادة، قال الذهبي: (إمام في القراءة والتفسير حجة)، وقال ابن حجر: (ثقة إمام في التفسير والعلم)، من الثالثة، مات سنة: (١٠٤هـ) (١).

٥. ابْنُ عَبَّاسٍ (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٢).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال إسناد الأثر تبين أن إبراهيم بن مهاجر البجلي: صدوق، وعليه يكون إسناد هذا الأثر حسناً.

الألفاظ الغريبة:

١. يختصمان : يحتكمان (٣).

٢. أَنَا فَطَرْتُهَا : أي: ابتدأت حفرها (٤).

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. حرص الصحابة _ رضوان الله عليهم _ على فهم معاني القرآن الكريم .

٢. الرجوع الى القاضي أو الحاكم عند التخاصم بين شخصين في أمرٍ ما .

الحديث رقم (٥٥):.

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره : نُقِلَ عن بعض الآثار هكذا يظهر أن الإنسان يتكون في رحم أمه من قبل الملائكة، غير أنه يقولون يبعث الله الملائكة " (٥).

تعليق:

فالملائكة لا تخلق الجنين، وإنما يخلقه الله تعالى، والملك يصور الجنين على الهيئة التي يأمره الله (٦).

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره موقوفاً عن ابن عباس (رضي الله عنه) فقال حدثنا به موسى بن هارون قال حدثنا عمرو بن حماد قال حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك عن أبي صالح عن ابن عباس (رضي الله عنه): ((وعن ناس من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قوله ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ قال إذا وقعت

(١) الكاشف: (٢ / ٢٤٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٢٠).

(٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١) .

(٣) ينظر: النهاية في غريب الحديث والآثر: (١ / ٤١٤).

(٤) ينظر: المصدر السابق : (٣ / ٤٥٧).

(٥) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨ / ٩٣) .

(٦) ينظر: تفسير الطبري (٣ / ١٦٩).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

النفطة في الأرحام طارت في الجسد أربعين يوماً ثم تكون علقة أربعين يوماً ثم تكون مضغة أربعين يوماً فإذا بلغ أن يخلق بعث الله ملكاً يصورها فيأتي الملك بتراب بين أصبعيه فيخلطه في المضغة ثم يعجنه بها ثم يصورها كما يؤمر فيقول أذكر أو أنثى أشقي أو سعيد وما رزقه وما عمره وما أثره وما مصائبه فيقول الله ويكتب الملك فإذا مات ذلك الجسد دفن حيث أخذ ذلك التراب))^(١).
وأخرجه ابن أبي حاتم^(٢).

دراسة رجال الإسناد:

١. موسى بن هارون الطوسي أبو عيسى نزيل بغداد، روى عن حسين بن محمد، وروى عنه أحمد بن عبيد بن إسماعيل، قال الخطيب البغدادي: (ثقة)، مات سنة: (٢١٨هـ)^(٣).
٢. عمرو بن حماد بن طلحة القناد أبو محمد الكوفي، روى عن أسباط بن نصر، وروى عنه أبو زرعة، قال أبو حاتم والذهبي وابن حجر: (صدوق)، من العاشرة، مات سنة: (٢٢٢هـ)^(٤).
٣. أسباط بن نصر الهمداني أبو يوسف ويقال: أبو نصر الكوفي، روى عن السدي، وروى عنه علي بن قادم، قال البخاري: (صدوق)، وقال ابن معين: (ثقة)، وقال ابن حجر: (صدوق كثير الخطأ يغرب)، من الثامنة^(٥).
٤. إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي أبو محمد القرشي الكوفي الأعور، روى عن ابن عباس^(٦)، وروى عنه زائدة وإسرائيل، قال أحمد بن حنبل: (ثقة)، وقال الذهبي: (الإمام) وقال ابن حجر: (صدوق يهم)، وقال مصنفو تحرير تقريب التهذيب: (صدوق، حسن الحديث)، من الرابعة، مات سنة: (١٢٧هـ)^(٦).

(١) تفسير الطبري، سورة آل عمران مدنية، القول في تأويل قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾، (٣/ ١٦٩).

(٢) تفسير ابن أبي حاتم، سورة البقرة، قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ (٢/ ٥٩٠)، برقم: (٣١٥٦).

(٣) الجرح والتعديل: (٨/ ١٦٨)، تاريخ بغداد: (١٣/ ٣٣).

(٤) المصدر السابق: (٦/ ٢٢٨)، الكاشف: (٢/ ٧٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٢٠).

(٥) التاريخ الكبير: (٢/ ٥)، تاريخ ابن معين برواية الدارمي: (ص: ٧٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٩٨)، الكاشف: (١/ ٢٣٢).

(٦) الكاشف: (١/ ٢٤٧)، تقريب التهذيب: (ص: ١٠٨)، تهذيب التهذيب: (١/ ٢٧٤)، تحرير تقريب التهذيب: (١/ ١٣٦).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

٥. غزوان أبو مالك الغفاري الكوفي، روى عن ابن عباس (رضي الله عنه)، وروى عنه السدي، قال الذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من الثالثة^(١).
٦. باذام ويقال : باذان أبو صالح مولى أم هانئ بنت أبي طالب، روى عن مولاته أم هانئ، وروى عنه السدي، وقال أبو حاتم: (يكتب حديثه ولا يحتج به)، وقال النسائي: (ضعيف)، وقال ابن حجر: (ضعيف يرسل)، من الثالثة^(٢).
٧. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(٣).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن باذان أبو صالح مولى أم هانئ بنت أبي طالب: ضعيف، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً .

الألفاظ الغريبة:

١. النطفة: الماء الصافي وهو المنى^(٤).
٤. علقة: قطعة من دم، وسميت علقة؛ لعلوقها بيد الممسك بها، أو لعلوقها بالرحم.
٥. مضغة: قطعة لحم بقدر ما يمضغ^(٥).

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. كيفية تكوين الإنسان وتنقله من مرحلة إلى مرحلة .
٢. إن الأعمال سبب دخول الجنة والنار.
٣. الإستعاذة من سوء الخاتمة.
٤. إن الشقاء والسعادة لا يعلمهما أحد إلا الله عز وجل.

(١) المصدر السابق : (٢ / ١١٦) ، المصدر السابق : (ص: ٤٤٢).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢ / ٤٣٢) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي: (ص: ٢٣)، الكاشف: (١ / ٢٦٣)، تقريب التهذيب: (ص: ١٢٠).

(٣) سبق ترجمته في الحديث رقم : (١).

(٤) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (١ / ٢٩٧) .

(٥) ينظر: المصدر السابق : (٣ / ٢٧٩).

الحديث رقم (٥٦):

قال (مهلاى كهوره) في تفسيره : " يس قلب القرآن " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا معتمر، عن أبيه، عن رجل، عن أبيه، عن معقل بن يسار أن رسول الله (ﷺ) قال: ((ويس قلب القرآن لا يقرؤها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفر له، أقرؤها على مؤتاكم)) (٢).
وأخرجه الإمام أحمد (٣) والدارمي (٤) والطبراني (٥).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، القيسي أبو عبد الله البصري، روى عن مروان بن معاوية، وروى عنه مسلم، قال أبو حاتم وأبو زرعة وابن حجر: (ثقة)، من العاشرة، مات سنة: (٢٤٥هـ) (٦).
٢. معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي أبو محمد البصري، روى عن أبيه وروى عنه بن مهدي، قال الذهبي: (وكان إماماً حجة)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من كبار التاسعة، مات سنة: (١٨٧هـ) (٧).
٣. سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري، روى عن أبي عثمان النهدي، وروى عنه يزيد الأنصاري، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة عابد)، من الرابعة، مات سنة: (١٤٣هـ) (٨).
(٨).

٤. رجل ، (مجهول العين) .

٥. أبيه ، (مجهول العين) .

٦. معقل بن يسار بن عبد الله، (الصحابي الجليل)، يكنى أبا علي، وقيل: كنيته أبو عبدالله، وقيل: أبو يسار، صحب رسول الله (ﷺ) وشهد بيعة الرضوان، سكن البصرة، وابتنى بها داراً، وإليه ينسب

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩٧/٨) .

(٢) السنن الكبرى للنسائي: كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقرأ على الميت، (٩/ ٣٩٤)، برقم: (١٠٨٤٧).

(٣) مسند أحمد بن حنبل: أول مسند البصريين، حديث معقل بن يسار، (٥/ ٢٦)، برقم: (٢٠٣١٥)، قال: شعيب الأرنؤوط : (إسناده ضعيف لجهالة الرجل وأبيه).

(٤) سنن الدارمي: ومن كتاب فضائل القرآن، باب في فضل يس، (١٠/ ٣٦٠)، برقم: (٣٤٧٩).

(٥) المعجم الكبير للطبراني: بقية الميم، ما أسند معقل بن يسار - أبو أبي عثمان، (٢٠/ ٢٢٠)، برقم: (٥١١).

(٦) الجرح والتعديل: (٨/ ١٦)، سير أعلام النبلاء : (١٤/ ٥٢٩)، تهذيب التهذيب: (٩/ ٢٥٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٩١).

(٧) الكاشف: (٢/ ٢٧٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٣٩).

(٨) الكاشف: (١/ ٤٦١)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٥٢).

نهر معقل الذي بالبصرة، ومات في آخر خلافة معاوية (١).

الحكم على الحديث:

بعد بيان حال رواة الإسناد تبين أن فيه: راويين مجهولين هما (رجل، وأبيه) وعليه يكون إسناد الحديث ضعيفاً جداً ، وجميع الطرق التي وردت عن سورة (يس قلب القرآن) ضعيفة لا يصح لها إسناداً ، وقال الترمذي: (الحديث الذي وردَ عن يس قلب القرآن حديث غريب) (٢).

تعليق:

لاشك أن سورة يس سورة عظيمة جداً ، وفيها قصص مؤثرة وعبر بالغة ولكن لم يثبت وصفها بقلب القرآن.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴾ [يس: ١٢].

الحديث رقم (٥٧):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره : " قيل: إن اللوح المحفوظ من ياقوتة حمراء مكسوة بالزبرجد، وأن الله تعالى ينظر فيه كل يوم ثلاثة وستون نظرة " (٣).

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره موقوفاً فقال حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن أبي حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ((إن الله خلق لوحاً محفوظاً من درة بيضاء، دفتاه ياقوتة حمراء، قلمه نور، وكتابه نور، عرضه ما بين السماء والأرض، ينظر فيه كل يوم ثلاث مئة وستين نظرة، يخلق بكل نظرة، ويحيي ويميت، ويعز ويذل، ويفعل ما يشاء)) (٤).

(١) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٣ / ١٤٣٣)، أسد الغابة: (٥ / ٢٢٤)، الإصابة في تمييز الصحابة: (١٤٦ / ٦).

(٢) سنن الترمذي: (٥ / ١٢)، "حدثنا قتيبة ، وسفيان بن وكيع ، قالوا : حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ، عن الحسن بن صالح ، عن هارون أبي محمد ، عن مقاتل بن حيان ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال النبي (ﷺ) : إن لكل شيء قلبا ، وقلب القرآن يس ، ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات" برقم: (٢٨٨٧).

(٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨ / ١٠١) .

(٤) تفسير الطبري: سورة الرحمن، القول في تأويل قوله تعالى: ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴾ وقوله: ﴿ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ (٢٣ / ٤٠).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

وأخرجه الطبراني (١) والحاكم (٢) .

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن العلاء بن كريب الهمداني: (ثقة حافظ) (٣).

٢. عبيد الله بن موسى: (ثقة) (٤).

٣. ثابت بن أبي صفية واسمه دينار ويقال : سعيد أبو حمزة الشمالي الأزدي الكوفي، روى عن أنس، وروى عنه وكيع، قال النسائي: (ليس بثقة)، وقال أبو حاتم: (لين الحديث)، وقال ابن حجر: (ضعيف)، من الخامسة، مات سنة: (٤٨ هـ) (٥).

٤. سعيد بن جبير: (ثقة) (٦).

٥. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٧).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن فيه ثابتاً بن أبي صفية: ضعيف، وعليه يكون هذا الأثر ضعيفاً، قال الحاكم: (صحيح الإسناد ولم يخرجاه)، وقال الذهبي: (اسم أبي حمزة ثابت وهو واه بمره) (٨).

الفوائد المستنبطة من الأثر:

الإيمان بعقيدة القضاء والقدر وأن كل شيء في كتاب المقادير المعبر عنه بالإمام. ومعنى المبين أي أن ما كتب فيه بين واضح لا يجهل منه شيء (٩).

(١) المعجم الكبير: من اسمه عبد الله ، وما أسند عبد الله بن عباس رضي الله عنهما - سعيد بن جبير، (١٠) / (٢٦٠)، برقم: (١٠٦٠٥).

(٢) المستدرک على الصحيحين : (٢ / ٥١٦)، برقم: (٣٧٧١) قال الحاكم: (صحيح الإسناد ولم يخرجاه)، وقال الذهبي: (اسم أبي حمزة ثابت وهو واه بمره) .

(٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٣) .

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٤٢) .

(٥) الجرح والتعديل: (٢ / ٤٥١)، ميزان الاعتدال: (١ / ٣٦٣)، الكاشف: (١ / ٢٨٢)، تقريب التهذيب: (ص: ١٣٢).

(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٣).

(٧) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٨) ينظر: المستدرک على الصحيحين : (٢ / ٥١٦).

(٩) أيسر التفاسير للجزائري: (٤ / ٣٦٨).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ [يس: ١٣].
الحديث رقم (٥٨):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: نُقِلَ عن ابن عباس ﴿إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ﴾: "رُسل أرسلهم الله الى القرية للدعوة الى الله" (١).

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره فقال: حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة قال حدثنا ابن إسحاق فيما بلغه عن ابن عباس وعن كعب الأحبار وعن وهب بن منبه قال: ((كان بمدينة أنطاكية فرعون من الفراعنة يقال له أبطيحس بن أبطيحس يعبد الأصنام صاحب شرك فبعث الله المرسلين وهم ثلاثة صادق ومصدوق وشالوم فقدم إليه وإلى أهل مدينته منهم اثنان فكذبوهما ثم عزز الله بثالث، فلما دعت الرسل ونادته بأمر الله وصدعت بالذي أمرت به وعابت دينه وما هم عليه قال لهم ﴿قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجِمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٢).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن حميد بن حيان التميمي: (الحافظ)
٢. سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري: (صدوق)
٣. محمد بن إسحاق بن يسار القرشي: (صدوق) (٣).
٤. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٤).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أنه مجهول لان في السند: (ابن اسحاق فيما بلغه)، فالذي بلغه مجهول، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً .

الألفاظ الغريبة:

أنطاكية: مدينة تركية تقع على الضفة اليسرى لنهر العاصي على بعد ٣٠ كم من شاطئ البحر

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠١/٨) .

(٢) تفسير الطبري : سورة يس، القول في تأويل قوله تعالى (: واضرب لهم مثلا أصحاب القرية)،(٢٢ / ١٥٦).

(٣) سبق ترجمتهم في الحديث رقم: (١٠).

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

المتوسط في محافظة هتاي التركية^(١).

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. الانقياد والاستسلام لأوامر الله تعالى بما أمر وبما نهى لما فيه خير الدنيا والاخرة .
٢. وجوب اتباع الرسل او الأنبياء الذين أرسلهم الله عز وجل .
٣. الحذر من الوقوع في الشرك الذي هو من أعظم الذنوب مالم يتم فيه التوبة .

الحديث رقم (٥٩):

قال **(مهلاي گهوره)** في تفسيره : " لا ينبغي للمؤمنين أن يذل نفسه"^(٢).

تعليق:

وردت لفظ (المؤمنين) الذي ذكره **(مهلاي گهوره)** هكذا بصيغة الجمع ، والصحيح (المؤمن) ليستقيم المعنى ووردت في كتب السنة بصيغة الأفراد .

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه عن طريق حذيفة بن اليمان قال: حدثنا محمد بن بشار حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن جندب عن حذيفة قال قال: رسول (ﷺ) ((لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ قَالُوا وَكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ قَالَ يَنْعَرِّضُ مِنَ الْبَلَاءِ لِمَا لَا يُطِيقُ))^(٣). وأخرجه الإمام أحمد^(٤) وابن ماجه^(٥) وأبو يعلى^(٦) والطبراني^(٧).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن بشار بن عثمان بن داود العبدي أبو بكر البصري بندار، روى عن معتمر، وروى عنه ابن خزيمة، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من العاشرة،

(١) تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية: (١ / ٧٢).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠٧/٨) .

(٣) سنن الترمذي: كتاب الذبائح، أبواب الفتن عن رسول الله (ﷺ)، (٤ / ٥٢٢)، برقم: (٢٢٥٤).

(٤) ينظر: مسند أحمد بن حنبل: مسند الأنصار، حديث حذيفة بن اليمان عن النبي (ﷺ)، (١٠ / ٥٥٧٢)، برقم : (٢٣٩٢٦)، وقال: شعيب الأرنؤوط: (إسناده ضعيف من أجل علي بن زيد بن جدعان وهو مع ضعفه قد خولف فيه فرواه غيره عن الحسن ومرسلا والحسن - وهو البصري - مدلس وقد عنعنه).

(٥) سنن ابن ماجه: كتاب الفتن، باب قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم)، (٢ / ١٣٣٢)، برقم: (٤٠١٦).

(٦) مسند أبي يعلى الموصلي: من مسند أبي سعيد الخدري، (٢ / ٥٣٦)، برقم: (١٤١١).

(٧) المعجم الكبير: باب العين - من اسمه عبد الله - عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما - ومما أسند أسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما - مجاهد عن ابن عمر، (١٢ / ٤٠٨)، برقم: (١٣٥٠٧).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

مات سنة (٢٥٢هـ) (١).

٢. عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكلابي، القيسي، أبو عثمان البصري، روى عن أيوب السخيتاني، وروى عنه حفيده عمرو بن عاصم، قال الذهبي: (صدوق)، وقال ابن حجر: (صدوق في حفظه شيء)، من صغار التاسعة، مات سنة: (٢١٣هـ) (٢).

٣. حماد بن سلمة بن دينار البصري، الإمام أبو سلمة، روى عن سلمة بن كهيل، وروى عنه مالك قال الذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (ثقة عابد أثبت الناس)، من كبار الثامنة، مات سنة: (١٦٧هـ) (٣).

٤. علي بن زيد بن جدعان التيمي البصري الضرير، عن يوسف بن مهران، وعنه حماد بن سلمة، من الرابعة، توفي سنة: (١٣١هـ) (٤).

اختلف علماء الجرح والتعديل الذين وقفوا على أقوالهم على قولين:

القول الأول: القائلون بتوثيقه. قال يعقوب بن شيبان: (ثقة، صالح الحديث) (٥)، وقال الإمام الترمذي: (صدوق إلا أنه ربما رفع الشيء الذي يوقفه غيره) (٦)، وقال الذهبي: (أحد الحفاظ وليس بالثابت) .

القول الثاني: القائلون بتضعيفه. قال ابن سعد: (كان كثير الحديث وفيه ضعف ولا يحتج به) (٧)، وقال يحيى بن معين: (ليس بذاك القوي) (٨)، وقال في موضع آخر: (ضعيف) (٩)، وقال أحمد بن حنبل: (ليس هو بالقوي قد روى الناس عنه) (١٠)، وقال الجوزجاني: (واهي الحديث ضعيف فيه ميل عن القصد لا يحتج بحديثه) (١١)،

(١) الكاشف: (٢/ ١٥٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٦٩).

(٢) الكاشف: (١/ ٦٨٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٢٣).

(٣) الجرح والتعديل: (٣/ ١٤٠)، معرفة الثقات: (٢/ ٣٦٨)، الكاشف: (١/ ٣٤٩)، تقريب التهذيب: (١/ ١٧٨).

(٤) الطبقات لابن سعد: (١/ ٢١٥)، تهذيب الكمال: (٢٠/ ٤٣٤)، الكاشف: (٢/ ٤٠)، تقريب التهذيب: (١/ ٤٠١)، تذكرة الحفاظ: (١/ ١٤٠).

(٥) تهذيب الكمال: (٢٠/ ٤٣٤).

(٦) سنن الترمذي: (٥/ ٤٦).

(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد: (٧/ ٢٥٢).

(٨) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): (١/ ١٤١) .

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال: (٥/ ١٩٦).

(١٠) مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابن أبي الفضل صالح: (٣/ ٤١).

(١١) أحوال الرجال: (١/ ١١٤).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

وقال العجلي: (يكتب حديثه وليس بالقوي)^(١)، وقال أبو حاتم: (ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به)، وقال أبو زرعة: (ليس بقوي)^(٢)، وقال النسائي: (ضعيف)^(٣)، وقال أبو بكر بن خزيمة: (لا أحتج أحتج به لسوء حفظه)^(٤)، وقال بن عدي: (مع ضعفه يكتب حديثه)^(٥)، وقال الدارقطني: (أنا أقف فيه لا يترك عندي، فيه لين)^(٦)، وقال ابن حجر: (ضعيف)^(٧).

القول الراجح: هو ما ذهب إليه أصحاب القول الثاني بتضعيفه من جهة ضبطه وحفظه، وليس من جهة عدالته، وذلك لكثرة عدد المجرحين بالنسبة لعدد المعدلين، وأما رواية الإمام مسلم عنه فهي مقرونة بغيره، قال الإمام الذهبي: (ولم يحتج به الشيخان لكن قرنه مسلم بغيره)^(٨).

٥. الحسن بن أبي الحسن : يسار البصري الأنصاري مولاهم أبو سعيد، روى عن جندب وروى عنه ابن عون، قال الذهبي: (الإمام)، وقال ابن حجر: (ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس)، هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة: (١١٠ هـ)^(٩).

٦. جندب بن عبد الله بن سفيان، (صحابي جليل) البجلي، ثم العلقي وعلقة حي من بجيلة يكنى : أبا عبد الله ينسب تارة إلى أبيه وتارة إلى جده، روى عنه من أهل البصرة الحسن البصري ، مات سنة: (٦١ هـ)^(١٠).

٧. حذيفة بن اليمان: حسل بن جابر العبسي ثم الأشهلي، من كبار الصحابة، صاحب سر النبي محمد ﷺ، منعه وأباه شهود بدر استحلاف المشركين لهما، روى عن النبي محمد ﷺ، وروى عنه ابن حراش ، مات سنة: (٣٦ هـ)^(١١).

(١) معرفة الثقات: (١٥٤/٢).

(٢) الجرح والتعديل: (١٨٦/٦).

(٣) سنن النسائي الصغرى: (٢٩/٧).

(٤) تهذيب الكمال: (٤٣٩/٢٠).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال: (٢٠٠/٥).

(٦) سؤالات البرقاني: (ص ٥٢).

(٧) تقريب التهذيب: (٤٠١/١).

(٨) تذكرة الحفاظ: (١٤١/١).

(٩) ينظر: الكاشف (١/ ٣٢٢)، تقريب التهذيب: (ص: ١٦٠).

(١٠) ينظر: اسد الغابة: (١/ ٤٤٤).

(١١) طبقات خليفة: (٤٨/١)، الإصابة لابن حجر: (٤٤/٢) ، الإيثار بمعرفة رواة الآثار: (٥٩/١)، ألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين: (٩٩/١).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أنهم ثقات إلا: علي بن زيد بن جدعان التيمي: ضعيف، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً، وقال أبو عيسى: (هذا حديث حسن غريب)^(١)، وقال: شعيب الأرنؤوط: (إسناده ضعيف من أجل علي بن زيد بن جدعان وهو مع ضعفه قد خولف فيه فرواه غيره عن الحسن مرسلًا والحسن - وهو البصري - مدلس وقد عنعنه)^(٢).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

إن المسلم مأمور بعمل ما في استطاعته دون تشدد أو إهانة، أو دعاء على نفسه ، أو مذلة للنفس^(٣).
لنفس^(٣).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَيُّهُمُ اللَّهُمَّ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ﴾ [يس: ٤١].

الحديث رقم (٦٠):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره : ومن العجائب تفسير (ذرية) بـ (النفقة) و (فلك) بـ (بطون النساء) وقد نسب الماوردي هذا التفسير إلى علي بن ابي طالب (عليه السلام)^(٤).

تعليق:

لم أجد لهذا الأثر سنداً في كتب السنة النبوية وغيرها.

تخريج الأثر:

أخرجه الماوردي في تفسيره قال علي (عليه السلام): ((ان الذرية النطف حملها الله تعالى في بطون النساء تشبيهاً بالفلك المشحون))^(٥).

الحكم على الأثر:

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمها، لعدم وجود سند الأثر.

قَالَ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكْمِنُ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [يس: ٦٥].

(١) سنن الترمذي: (٤/ ٥٢٢).

(٢) ينظر: مسند أحمد بن حنبل: (١٠/ ٥٥٧٢).

(٣) ينظر: حاشية السندي على سنن ابن ماجه: (٢/ ٤٨٨).

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨/ ١١٨).

(٥) تفسير الماوردي: (٥/ ١٩).

الحديث رقم (٦١):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره : " قال أبو موسى الأشعري (رضي الله عنه): إن أول ما ينطق منه فخذة اليمنى" (١).

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره موقوفاً قال: حدثنا يونس بن عبيد عن حميد بن هلال قال: قال أبو بردة قال أبو موسى: ((يدعى المؤمن للحساب يوم القيامة، فيعرض عليه ربه عمله فيما بينه وبينه فيعترف فيقول: نعم أي رب عملت عملت عملت قال: فيغفر الله له ذنوبه ويستتره منها فما على الأرض خليقة ترى من تلك الذنوب شيئاً وتبدو حسناته فود أن الناس كلهم يرونها ويدعى الكافر والمنافق للحساب فيعرض عليه ربه عمله فيجده ويقول أي رب وعزتك لقد كتب علي هذا الملك ما لم أعمل فيقول له الملك أما عملت كذا في يوم كذا في مكان كذا فيقول لا وعزتك أي رب ما عملته فإذا فعل ذلك ختم على فيه قال الأشعري: **فإني أحسب أول ما ينطق منه لفخذة اليمنى** ثم تلا ﴿

الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٢﴾ (٢).

وأخرجه أسد بن موسى (٣) وابن أبي حاتم موقوفاً (٤)، والإمام مسلم باختلاف يسير (٥) والبيهقي في شعب الإيمان مرفوعاً (٦).

دراسة رجال الإسناد:

١. يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدي القيسي مولى عبد القيس أبو يوسف الدورقي، روى عن ابن عليّة، وروى عنه أحمد بن إبراهيم، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من العاشرة ، مات سنة: (٢٥٢هـ) (٧).

٢. إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي أسد خزيمة مولاهم أبو بشر البصري المعروف ب : ابن عليّة، روى عن ابن جدعان، وروى عنه ابن معين، قال الذهبي: (إمام حجة)، وقال ابن حجر: (ثقة

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٢٥/٨) .

(٢) تفسير الطبري: سورة يس، القول في تأويل قوله تعالى: (اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون)، (٢٣ / ٢٤).

(٣) الزهد لأسد بن موسى: (ص: ٧٢).

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: (١٠ / ٣١٩٨)، برقم: (١٨٠٩٣).

(٥) صحيح مسلم: كتاب الزهد والرقائق، (٤ / ٢٢٧٩)، برقم: (٢٩٦٨).

(٦) شعب الإيمان: باب ان القدر خيره وشره من الله ، (١ / ٢٤٨)، برقم: (٢٦٠).

(٧) الكاشف: (٢ / ٣٩٣)، تقريب التهذيب: (ص: ٦٠٧)، تهذيب التهذيب: (١١ / ٣٣٤).

حافظ) من الثامنة، مات سنة: (١٩٣ هـ)^(١).

٣. يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبد الله ويقال : أبو عبد الله ويقال : أبو عبيد البصري، روى عن أبي بردة، وروى عنه عبد الوهاب الثقفي، قال الذهبي : (أحد أئمة البصرة)، وقال ابن حجر : (ثقة ثبت فاضل) من الخامسة ، مات سنة: (١٣٩ هـ)^(٢).

٤. حميد بن هلال بن هبيرة، ويقال ابن سويد بن هبيرة العدوي، أبو نصر البصري، روى عن عبد الله بن مغفل، وروى عنه جرير بن حازم، قال الذهبي: (الإمام، الحافظ، الفقيه)، وقال ابن حجر : (ثقة عالم)، من الثالثة، مات في ولاية خالد بن عبد الله على العراق^(٣).

٥. أبو بردة بن أبي موسى الأشعري اسمه الحارث ويقال : عامر بن عبد الله بن قيس، روى عن أبي موسى الأشعري، وروى عنه حفيده بريد بن عبد الله، قال الذهبي: (من نبلاء العلماء)، وقال ابن حجر : (ثقة)، من الثالثة، مات سنة: (١٠٤ هـ)^(٤).

٦. عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار، أبو موسى الأشعري اليماني ، صحابي مشهور، روى عن النبي (ﷺ) وروى عنه ابنه إبراهيم، مات سنة: (٥٠ هـ)^(٥).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن جميعهم ثقات، وعليه يكون إسناد هذا الأثر صحيحًا، ولأن أصله في صحيح مسلم .

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. عجز الإنسان يوم القيامة عن كتمان شيء من سيء أعماله وفاسدها.
٢. فيه احوال الناس يوم القيامة^(٦).

(١) المصدر السابق : (١ / ٢٤٣)، المصدر السابق : (ص: ١٠٥).

(٢) المصدر السابق : (٢ / ٤٠٣)، المصدر السابق : (ص: ٦١٣).

(٣) سير أعلام النبلاء : (٥ / ٣٠٩)، الكاشف: (١ / ٣٥٤)، تقريب التهذيب: (١ / ١٨٢).

(٤) الكاشف: (٢ / ٤٠٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٦٢١).

(٥) التأريخ الكبير: (٥ / ٢٢)، الكاشف : (١ / ٥٨٦)، الإصابة : (٧ / ٣٩٠).

(٦) ينظر: أيسر التفاسير للجزائري: (٤ / ٣٨٩).

قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقَدُونَ﴾ [يس: ٨٠].
الحديث رقم (٦٢):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: عن ابن عباس (رضي الله عنه): قال: "إن لكل شجر نارًا إلا العناب" (١).

تعليق:

لم أجد لهذا الأثر سندًا في كتب السنة النبوية وغيرها .

تخريج الأثر:

أورده النسفي في تفسيره فقال: عن ابن عباس (رضي الله عنه) ((ليس من شجرة إلا وفيها النار إلا العناب)) (٢).

الحكم على الأثر:

بعد البحث والتتبع لهذا الأثر تبين أنه موضوع منسوب إلى ابن عباس (رضي الله عنه) ، وقد نسبه ابن كثير إلى الحكماء وقال: قال الحكماء ((في كل شجر نار إلا العناب)) (٣).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٢٩/٨) .

(٢) تفسير النسفي: (١٥ /٤) .

(٣) تفسير ابن كثير: (٥٨٣ /٣) .

المبحث الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سُور (الصافات، وص، والزمر)

المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (الصافات)

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالُوا أَيَوَيَّلْنَا هَذَا يَوْمَ الدِّينِ﴾ [الصافات: ٢٠].

الحديث رقم (٦٣):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره : " كما تدين تدان " (١) .

تخريج الأثر:

أخرجه الإمام أحمد موقوفاً عن أبي الدرداء حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: قال أبو الدرداء: ((الْبِرُّ لَا يُبْلَى وَالْإِثْمُ لَا يُنْسَى وَالِدَيَّانُ لَا يَنَامُ فَكُنْ كَمَا شِئْتَ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ)) (٢).

وأخرجه معمر بن راشد (٣) والبيهقي (٤) مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو عبد الرحمن البغدادي، روى عن أبيه، وروى عنه النسائي، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة إمام)، من الثانية عشرة، مات سنة: (٢١٣ هـ) (٥).

٢. أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أبو عبد الله المروزي البغدادي، روى عن إبراهيم بن سعد، وروى عنه البخاري، قال الذهبي: (الإمام) ، وقال ابن حجر: (ثقة حافظ فقيه حجة)، وهو رأس الطبقة العاشرة، مات سنة: (٢٤١ هـ) (٦).

٣. عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولا هم اليماني أبو بكر الصنعاني، روى عن بن جريج، وروى عنه أحمد بن حنبل، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة حافظ)، من التاسعة، مات

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨ / ١٤٠) .

(٢) كتاب الزهد لاحمد بن حنبل: زهد أبي الدرداء رحمه الله تعالى، (ص: ١١٧)، برقم: (٧٦٥).

(٣) جامع معمر بن راشد: باب الاغتيا ب والشتم، (١١ / ١٧٨)، برقم: (٢٠٢٦٢).

(٤) الأسماء والصفات : باب جماع أبواب ذكر الأسماء التي تتبع إثبات التدبير له دون ما سواه ، (١ / ١٩٧)، برقم: (١٣٢).

(٥) الكاشف : (١ / ٥٣٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٩٥).

(٦) المصدر السابق: (١ / ٢٠٢) ، المصدر السابق: (١ / ٨٤) .

سنة: (٢١١هـ)^(١).

٤. معمر بن راشد الأزدي مولاهم البصري، أبو عروة، روى عن همام بن منبه، وروى عنه ابن المبارك، قال الذهبي: (عالم اليمن)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت فاضل)، من كبار السابعة، مات سنة: (١٥٤هـ)^(٢).

٥. أيوب بن أبي تميمة واسمه كيسان السخيتاني أبو بكر البصري، روى عن عمرو بن سلمة الجرمي ، وروى عنه ابن عليه، قال الذهبي: (الإمام)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت حجة)، من الخامسة، مات سنة: (١٣١هـ)^(٣).

٦. عبد الله بن زيد بن عمرو ويقال : الحاف بن قضاة أبو قلابة الجرمي البصري، روى عن أبي هريرة، وروى عنه قتادة، قال الذهبي: (من أئمة التابعين)، وقال ابن حجر: (ثقة فاضل كثير الإرسال)، من الثالثة، مات سنة: (١٠٤هـ)^(٤).

٧. عُويمر بن عامر ، ويقال : عُويمر بن قَيْس بن زيد ، أبو الدرداء الأنصاري الخزرجي، وكان من أفاضل الصحابة وفقهائهم وحكمائهم، وهو مشهور بكنيته، روى عن النبي (ﷺ) ، وروى عنه عنه أنس بن مالك، تأخر إسلامه ، فلم يشهد بدرًا ، وشهد أحدًا^(٥).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن جميعهم ثقات، وعليه يكون إسناد هذا الأثر صحيحًا.

تعليق:

هذا الحديث لم يثبت مرفوعًا عن النبي (ﷺ)، إنما ثبت موقوفًا عن أبي الدرداء .

الألفاظ الغريبة:

١. البر: اسم جامع لكل معاني الخير^(٦).

٢. الدِّيَانُ: فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى. قِيلَ: هُوَ الْقَهَّارُ وَقِيلَ: هُوَ الْحَاكِمُ وَالْقَاضِي ، وَهُوَ فَعَالٌ ، مِنْ دَانَ

(١) الكاشف : (١ / ٦٥١)، ، تقريب التهذيب: (ص: ٣٥٤).

(٢) المصدر السابق: (٢/٢٨٢)، المصدر السابق: (١/٥٤١).

(٣) الكاشف: (١/٢٦٠)، تقريب التهذيب: (١/١١٧) .

(٤) ينظر: المصدر السابق : (١ / ٥٥٤)، المصدر السابق : (ص: ٣٠٤).

(٥) ينظر: أسد الغابة: (٤ / ٣٤٠).

(٦) ينظر: النهاية في غريب الحديث والآثر: (١ / ١١٦).

النَّاسَ : أَي قَهَرُهُمْ عَلَى الطَّاعَةِ ، يُقَالُ : دِنْتُهُمْ فَدَانُوا : أَي قَهَرْتُهُمْ فَأَطَاعُوا ^(١) .
الفوائد المستنبطة من الأثر :

١ . فضل البر .

٢ . جزاء الأعمال ^(٢) .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَحْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴾ [الصافات: ٢٢] .

الحديث رقم (٦٤) :

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره : نُقِلَ عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) تفسير " أزواج بالأمثال والأشباه، يعني: هؤلاء مثلهم في العمل السيئ، وكلُّ يُحْشَرُ مع خليله حتى ولو لم يكن كافرًا، يأتي صاحب الربا مع أصحاب الربا، وصاحب الزنا مع أصحاب الزنا، وصاحب الخمر مع أصحاب الخمر " ^(٣)

تخريج الأثر :

أخرجه ابن حجر في المطالب العالية عن طريق عمر بن الخطاب موقوفًا، قال قال: أحمد بن منيع: حدثنا أبو أحمد ، حدثنا سفيان، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، عن عمر بن الخطاب

(رضي الله عنه)، في قوله عز وجل: ﴿ أَحْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴾

قال: ((وأشباههم)) ^(٤) .

وأخرجه الحاكم ^(٥) .

دراسة رجال الإسناد:

١ . أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر الأصم البغوي، روى عن عباد بن عباد، وروى عنه يزيد بن هارون، قال الذهبي: (حافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة حافظ)، من العاشرة، مات سنة: (٢٤٢هـ) ^(٦) .

(١) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر : (١٤٨ / ٢) .

(٢) ينظر: التيسير بشرح الجامع الصغير: (٢٢٢ / ٢) .

(٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٤١ / ٨) .

(٤) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: كتاب التفسير، باب سورة الصافات، (١٥ / ١٤٧)، برقم: (٣٦٩٣) .

(٥) المستدرك على الصحيحين: كتاب التفسير، تفسير سورة الصافات، (٢ / ٤٦٧)، برقم: (٣٦٠٩)، وقال الحاكم في

في مستدركه : (هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه)، ووافقه الذهبي .

(٦) الكاشف: (٢٠٤ / ١)، تقريب التهذيب: (٨٥ / ١) .

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

٢. محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري، روى عن أيمن بن نابل وروى عنه أحمد بن حنبل، قال الذهبي: (الحافظ الثبت)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري)، من التاسعة، مات سنة: (٣٠٢هـ)^(١).
٣. سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري: (الإمام ، أحد الاعلام)^(٢).
٤. سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي، عن النعمان بن بشير، وروى عنه سفيان الثوري، قال الذهبي: (أحد علماء الكوفة ثقة ساء حفظه)، وقال ابن حجر: (صدوق)، من الرابعة مات سنة: (١٢٣هـ)^(٣).
٥. النُّعْمَانُ بن بَشِير بن ثعلبة بن سعد بن خلّاس بن زيد بن مالك الأغر ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي ، ولد قبل وفاة رسول الله (ﷺ) بثمانين سنين وسبعة أشهر ، وقيل : بست سنين والأوّل أصح ، روى عن النبي (ﷺ)، وروى عنه سماك بن حرب، مات سنة: (٦٥هـ)^(٤).
٦. عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): (فاروق الأمة)^(٥).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أنّ جميعهم ثقات ، وعليه يكون إسناد هذا الأثر صحيحاً، وقال الحافظ ابن حجر: (إسناده صحيح)^(٦)، وقال الحاكم : (هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه)، ووافقه الذهبي وقال: (أمثالهم الذين هم مثلهم)^(٧).

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. حشر الناس وصفتهم فيه .
٢. بيان هلاك الضال ومن أضله والغاوي ومن أغواه^(٨).

(١) تذكرة الحفاظ : (١ / ٣٥٧)، تقريب التهذيب: (١ / ٤٨٧)، تهذيب التهذيب: (٩ / ٢٢٧) .

(٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٢٣) .

(٣) الكاشف: (١ / ٤٦٥)، تهذيب التهذيب: (٤ / ٢٠٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٥٥) .

(٤) اسد الغابة : (٥ / ٣٤١)، الإصابة في تمييز الصحابة: (٦ / ٤٤٠)،

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٤٠) .

(٦) المطالب العالية: (١٥ / ١٤٧)، برقم: (٣٦٩٣) .

(٧) المستدرک على الصحيحين: (٢ / ٤٦٧) .

(٨) أيسر التفاسير للجزائري: (٤ / ٤٠٥) .

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَوَاكِهِ وَهُمْ مُكْرَمُونَ﴾ [الصفات: ٤٣].

الحديث رقم (٦٥):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: وفي الحديث " إن فواكه الدنيا مع الآخرة فقط اشتراك لفظي " (١).

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره عن طريق ابن عباس (رضي الله عنه) قال: حدثنا عباس بن محمد قال حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: ((ليس في الدنيا من الجنة شيء إلا (الأسماء)) (٢).

وأخرجه أبي حاتم (٣) والبيهقي (٤).

دراسة رجال الإسناد:

١. عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري أبو الفضل البغدادي، روى عن أبي داود، وروى عنه محمد بن عبيد، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة حافظ)، من الحادية عشرة، مات سنة: (٢٧١هـ) (٥).

٢. محمد بن عبيد بن أبي أمية ويقال: ابن أبي أمية أبو عبد الله الكوفي الأحذب، روى عن الأعمش، وروى عنه ابن الفرات، قال الذهبي: (كان يحفظ حديثه)، وقال ابن حجر: (ثقة يحفظ)، من الحادية عشرة، مات سنة: (٢٠٥هـ) (٦).

٣. سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش، روى عن ابن أبي أوفى، وروى عنه شعبة، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة حافظ)، من الخامسة، مات سنة (١٤٨هـ) (٧).

٤. حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث بن وحشي وهو أبي ظبيان المذحجي، روى عن حذيفة، وروى عنه الأعمش، قال العجلي والدارقطني: (ثقة)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر:

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨ / ١٤٥).

(٢) تفسير الطبري: القول في تأويل قوله تعالى: (وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات) - القول في تأويل قوله: (وأتوا به متشابها)، (١ / ١٧٤).

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: سورة البقرة، قوله: (وأتوا به متشابها)، (١ / ٦٦)، برقم: (٢٦٠).

(٤) سنن البيهقي الكبرى: باب ما جاء في طعام أهل الجنة، (ص: ٢١٠)، برقم: (٣٣٢).

(٥) الكاشف: (١ / ٥٣٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٩٤).

(٦) المصدر السابق: (٢ / ١٩٨)، المصدر السابق: (ص: ٤٩٥).

(٧) الكاشف: (١ / ٤٦٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٥٤).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

(ثقة)، من الثانية، مات سنة: (٩٠ هـ) (١).

٥. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٢).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن جميعهم ثقات، وعليه يكون إسناد هذا الأثر صحيحاً.

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. فيه: وصف نعيم أهل الجنة طعاماً وشراباً وجلوساً واستمتاعاً .

٢. وفيه: التشويق إلى الجنة من خلال جميع أعمال الخير (٣).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾ [الصافات : ٨٤].

الحديث رقم (٦٦):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره : " ألا إن في الجسد مضغة : إذا صلحت صلح الجسد كله ، وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب" (٤).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما (٥) واللفظ للبخاري عن طريق النعمان بن البشير قال: سمعت سمعت النبي (ﷺ) يقول: ((الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنٌ وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنْ اتَّقَى الْمُشَبَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعَرْضِهِ وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ كَرَّاعٍ يَزْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى أَلَا إِنَّ حِمَى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ)) .

(١) معرفة الثقات: (١/ ٣٠٤)، الثقات لابن حبان: (٤/ ١٥٦)، تقريب التهذيب: (ص: ١٦٩).

(٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٣) ينظر: أيسر التفاسير للجزائري: (٤/ ٤٠٧) .

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨/ ١٥٣) .

(٥) صحيح البخاري: كتاب الإيمان، باب فضل من استبرأ لدينه، (١/ ٢٨)، برقم: (٥٢)، صحيح مسلم: كتاب المساقاة، باب أخذ الحلال وترك الشبهات، (٣/ ١٢١٩)، برقم: (١٥٩٩)، عن النعمان بن بشير قال سمعته يقول سمعت رسول الله (ﷺ) يقول وأهوى النعمان بإصبعيه إلى أذنيه ((إن الحلال بين وإن الحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب)) .

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في الصحيحين .

الألفاظ الغريبة:

١. عَرَضَهُ : مَوْضِعُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ مِنَ الْإِنْسَانِ ، سَوَاءً كَانَ فِي نَفْسِهِ أَوْ فِي سَلْفِهِ ، أَوْ مَنْ يَلْزَمُهُ أَمْرُهُ .
وَعَرَضَهُ أَي : اِحْتَاطًا لِنَفْسِهِ ، لَا يَجُوزُ فِيهِ مَعْنَى الْأَبَاءِ وَالْأَسْلَافِ (١).

٢. يوشك : ومنه: وَشُكَّ أَي يَثْرُبُ وَيَدْنُو وَيُسْرِعُ يُقَالُ : أَوْشَكَ يُوْشِكُ إِشْكًَا ، فَهُوَ مُوشِكٌ . وَقَدْ وَشَكَ وَشُكًّا وَشَاكَةً (٢).

٣. الْمُضْغَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، قَدَّرَ مَا يُمَضَّغُ ، وَجَمَعُهَا : مُضْغٌ ، وَهنا يقصد بها القلب (٣).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. الحث على فعل الحلال واجتناب الحرام والشبهات .

٢. للشبهات حكم خاص بها، عليه دليل شرعي يمكن أن يصل إليه بعض الناس وإن خفي على الكثير .

٣. أن من لم يتوق الشبهة في كسبه ومعاشه فقد عرض نفسه للطعن فيه، ويعتبر هذا الحديث من أصول الجرح والتعديل لما ذكر (٤).

الحديث رقم (٦٧):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره : " يا مقلب القلوب ، ثبت قلوبنا على دينك " (٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده فقال: حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت يعني ابن جابر يقول حدثني بسر بن عبد الله الحضرمي انه سمع أبا إدريس الخولاني يقول سمعت النّوّاس بن سَمْعَانَ الكلابي يقول سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: ((ما من قلب إلا وهو بين أصبغين من أصابع رب العالمين إن شاء أن يُقيمه أقامه وإن شاء أن يُزيغه أزاعه وكان يقول: يا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ

(١) ينظر: النّهائية في غريب الحديث والأثر: (٢٠٨/٣).

(٢) ينظر: المصدر السابق: (١٨٩/٥).

(٣) ينظر: المصدر السابق: (٣٣٩/٤).

(٤) التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثا النووية: (ص: ١٩ _ ٢٠).

(٥) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٥٣ / ٨) .

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

وَالْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ يَخْفِضُهُ وَيَرْفَعُهُ ((^(١)).

وأخرجه النسائي^(٢) وابن ماجه^(٣) والطبري^(٤) وابن حبان^(٥).

دراسة رجال الإسناد

١. الوليد بن مسلم القرشي، الدمشقي، مولى بني أمية، أبو العباس، روى عن صفوان بن عمرو ، وروى عنه هارون بن معروف، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة لكنّه كثير التدليس والتسوية)^(٦)، من الثامنة، مات سنة: (١٩٥هـ)^(٧).

٢. عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، السلمي الدمشقي، الداراني، أبو عتبة، روى عن أبي الأشعث ، وروى عنه الوليد بن مسلم، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة)، من السابعة، مات سنة: (١٥٣هـ)^(٨).

٣. بسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي، روى عن عمرو بن عبسة ، وروى عنه زيد بن واقد، قال الذهبي: (وكان ثقةً جليل القدر)، وقال ابن حجر: (ثقة حافظ)، من الرابعة^(٩).

(١) مسند أحمد بن حنبل: مسند الشاميين، حديث النواس بن سمعان الكلابي، (٤/ ١٨٢)، برقم: (١٧٦٦٧).

(٢) السنن الكبرى للنسائي: كتاب النعوت، قوله: (ولتصنع على عيني)، (٧/ ١٥٦)، برقم: (٧٦٩١).

(٣) سنن ابن ماجه: باب في فضائل أصحاب رسول الله (ﷺ)، باب فيما أنكرت الجهمية (٢/ ١٢٦٠)، برقم: (٣٨٣٤).

(٤) تفسير الطبري: سورة آل عمران مدنية، القول في تأويل قوله تعالى: (ربنا لا ترغ قلوبنا بعد إذ هديتنا)، (٣/ ١٨٧).

(٥) صحيح ابن حبان: كتاب الرقائق، باب الأدعية - ذكر الإخبار عما يجب على المرء من التملق إلى الباري في في ثبات قلبه له على ما يجب من طاعته، (٣/ ٢٢٢)، برقم: (٩٤٣).

(٦) تدليس التسوية: تدليس التسوية: وهو شر أنواع التدليس، تدليس التسوية: أن يروي المدلس حديثاً عن ضعيف بين ثقتين لقي أحدهما الآخر، فيسقط الضعيف الذي في السند ويجعل السند عن شيخه الثقة، عن الثاني الثقة، بلفظ محتمل فيستوي الإسناد كله ثقات بحسب الظاهر لمن لم يخبر هذا الشأن، شخص مدلس تسوية يروي الحديث عن زيد وزيد هذا ثقة، زيد يروي الحديث عن عمرو وعمرو ضعيف، عمرو يروي الحديث عن بكر وهو ثقة، وزيد لقي بكرًا ثبت لقاء زيد لبكر، فإذا حذف عمرو الضعيف لا يحس بأن في الإسناد سقط؛ لأن زيد لقي بكر، فيكون الإسناد زيد عن بكر وأسقط الضعيف بين هذين الثقتين اللذين لقي أحدهما الآخر هذا يسمى تدليس تسوية، سوى الإسناد فجعله كلهم ثقات، ينظر: شرح علل الترمذي: (٢/ ٨٢٥) .

(٧) الكاشف: (٢/ ٣٥٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٨٤).

(٨) المصدر السابق: (٢/ ٣٥٥)، المصدر السابق: (ص: ٣٥٣).

(٩) تاريخ الإسلام: (٧/ ٣١)، وتقريب التهذيب: (١/ ١٢٢).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

٤. عائذ الله بن عبد الله بن عمرو، أبو إدريس الخولاني العوزي، روى عن النواس بن سمعان، وروى عنه بسر بن عبيد الله، وسمع من كبار الصحابة، قال الذهبي: (عالم أهل الشام الفقيه أحد من جمع بين العلم والعمل)، وقال ابن حجر: (عالم الشام)، مات سنة: (٨٠هـ) (١).

٥. النواس بن سمعان بن خالد، العامري الكلابي، الأنصاري، (صحابي جليل)، له ولأبيه صحبة، روى عن النبي (ﷺ)، وروى عنه نفيير بن جبير، وحديثه عند مسلم، وأصحاب السنن الأربعة (٢).

الحكم على الحديث

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن جميعهم ثقات، وعليه يكون إسناد هذا الحديث صحيحاً. قال شعيب الأرنؤوط: (إسناده صحيح على شرط الشيخين) (٣).

الألفاظ الغريبة:

يزيغه أزاعه : زَيْعٌ فِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ لَا تُرْعُ قَلْبِي أَي لَا تُمْلَهُ عَنِ الْإِيمَانِ . يُقَالُ : زَاعَ عَنِ الطَّرِيقِ يَزِيعُ إِذَا عَدَلَ عَنْهُ (٤).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. إثبات صفة اليد والأصابع لله تعالى على الوجه الذي يليق به سبحانه وتعالى (٥).
٢. لا ينفع يوم القيامة إلا القلب السليم .
٣. استحباب الدعاء بسلامة القلب (٦).

الحديث رقم (٦٨):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره : " نُقِلَ أَنَّ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَذَبَ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ " (٧).

(١) تذكرة الحفاظ: (١ / ٥٦) ، تقريب التهذيب: (ص: ٢٨٩) ، تهذيب التهذيب: (٥ / ٧٤).

(٢) الاستيعاب: (٤ / ١٥٣٤) ، اسد الغاية: (٥ / ٣٨٤) ، الإصابة في تمييز الصحابة : (٦ / ٤٧٨).

(٣) مسند أحمد: (٤ / ١٨٢).

(٤) النهاية في غريب الحديث والاثار: (٢ / ٣٢٤).

(٥) ينظر: فيض القدير: (٢ / ٣٨٠).

(٦) إيقاظ الأفهام في شرح عمدة الأحكام : (٤ / ١٦) .

(٧) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨ / ١٥٣_١٥٤) .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما ^(١) عن طريق أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ) ((لم يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ _ عَلَيْهِ السَّلَامُ _ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ ثِنْتَيْنِ مِنْهُنَّ فِي ذَاتِ اللَّهِ _ عَزَّ وَجَلَّ _ قَوْلُهُ ﴿ قَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ وَقَوْلُهُ ﴿ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا ﴾ وَقَالَ بَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَارَةٌ إِذْ أَتَى عَلَى جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ هَا هُنَا رَجُلًا مَعَهُ امْرَأَةٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْهَا فَقَالَ مِنْ هَذِهِ ؟ قَالَ أُخْتِي فَأَتَى سَارَةَ فَقَالَ يَا سَارَةُ لَيْسَ عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرِي وَغَيْرِكَ وَإِنَّ هَذَا سَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّكَ أُخْتِي فَلَا تُكَذِّبِينِي فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ ذَهَبَ يَتَنَاوَلُهَا بِيَدِهِ فَأَخَذَ فَقَالَ ادْعِي اللَّهَ وَلَا أُضْرِكُ فَدَعَتْ اللَّهَ فَأَطْلِقْ ثُمَّ تَنَاوَلَهَا الثَّانِيَةَ فَأَخَذَ مِثْلَهَا أَوْ أَشَدَّ فَقَالَ ادْعِي اللَّهَ لِي وَلَا أُضْرِكُ فَدَعَتْ فَأَطْلِقْ فَدَعَا بَعْضَ حَجَبَتِهِ فَقَالَ إِنَّكُمْ لَمْ تَأْتُونِي بِإِنْسَانٍ إِنَّمَا أَتَيْتُمُونِي بِشَيْطَانٍ فَأَخْدَمَهَا هَاجَرَ فَأَتَتْهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ مَهْيًا قَالَتْ رَدَّ اللَّهُ كَيْدَ الْكَافِرِ أَوْ الْفَاجِرِ فِي نَحْرِهِ وَأَخْدَمَ هَاجَرَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ تِلْكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ)) .

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في الصحيحين.

الألفاظ الغريبة:

تِلْكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ: مَاءِ السَّمَاءِ: يُرِيدُ الْعَرَبَ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَّبِعُونَ قَطْرَ السَّمَاءِ ، وَيَتَّبِعُونَ مَوَاقِعَ الْقَطْرِ فِي الْبَوَادِي لِأَجْلِ الْمَوَاشِي ^(٢).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. إجابة الدعاء بإخلاص النية، وبيان حفظ الله لعباده الصالحين.
٢. مشروعية أن يُقال: أخي في غير النسب، ويُراد به الأخوة في الإسلام.
٣. أن من نابه أمر مهم من الكرب ينبغي له أن يفرغ إلى الصلاة ^(٣).

(١) صحيح البخاري : كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: (واتخذ الله إبراهيم خليلاً)،(٣/ ١٢٢٥)، برقم:

(٣١٧٩)، صحيح مسلم: كتاب الفضائل، باب من فضائل إبراهيم الخليل عليه السلام،(٤/ ١٨٤٠)، برقم: (٢٣٧١).

(٢) ينظر: النّهائَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ: (٤/ ٢٩١).

(٣) عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (١٥/ ٢٥٠).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴾ [الصافات : ٩٠] .

الحديث رقم (٦٩):

قال (مهلاى كهوره) في تفسيره : قال النبي (ﷺ) " من أجرب الأول " ^(١) .

تعليق:

لم أجد لفظ " أجرب " في كتب السنة النبوية الذي ذكره (مهلاى كهوره) في تفسيره، لكن وجدته بلفظ (أعدى) .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما ^(٢) من طريق أبي هريرة (رضي الله عنه) قال إن رسول الله (ﷺ) قال: (لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا بَالُ إِبْلِي تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظَّبَاءُ فَيَأْتِي البَعِيرُ الأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا فَيُجْرِبُهَا فَقَالَ فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلِ) .

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لوروده في الصحيحين .

الألفاظ الغريبة:

١. العَدْوَى : اسمٌ مِنَ الإِعْدَاءِ ، كَالرَّعْوَى وَالنَّبْقَى ، مِنَ الإِرْعَاءِ وَالإِبْقَاءِ . يُقَالُ : أَعْدَاهُ الدَّاءُ يُعْدِيهِ إِعْدَاءً ، وَهُوَ أَنْ يُصِيبَهُ مِثْلُ مَا بِصَاحِبِ الدَّاءِ ، وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ بِبَعِيرٍ جَرَبٌ مَثَلًا فَتَنْتَقِي مُحَاظَتُهُ بِإِبْلِ أُخْرَى حِدَارًا أَنْ يَتَعَدَّى مَا بِهِ مِنَ الجَرَبِ إِلَيْهَا فَيُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُ ^(٣) .

٢. الهَامَةُ : الرَّأْسُ ، وَاسْمُ طَائِرٍ . وَهُوَ الْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَنْشَاءُ مُونَ بِهَا . وَهِيَ مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ . وَقِيلَ : هِيَ البُومَةُ . وَقِيلَ : كَانَتِ العَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ رُوحَ القَتِيلِ الَّذِي لَا يُدْرِكُ بِثَأْرِهِ تَصِيرُ هَامَةً ، فَتَقُولُ : اسْقُونِي ، فَإِذَا أُدْرِكُ بِثَأْرِهِ طَارَتْ ^(٤) .

٣. أعدى : مَنْ أَعْدَى البَعِيرِ الأَوَّلِ ؟ أَيِ : مِنْ أَيْنَ صَارَ فِيهِ الجَرَبُ ؟ وَفِيهِ : " مَا ذُنْبَانِ عَادِيَانِ

أَصَابَا فَرِيْقَةً غَنَمٍ " العَادِي : الظَّالِمُ وَقَدْ عَدَا يَعْدُو عَلَيْهِ عُدْوَانًا وَأَصْلُهُ مِنْ تَجَاوَزِ الحَدِّ فِي الشَّيْءِ ^(١) .

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨/ ١٥٥) .

(٢) صحيح البخاري: كتاب الطب، باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن، (٥/ ٢١٦١)، برقم: (٥٣٨٧)، صحيح مسلم : كتاب السلام، باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول ولا يورد ممرض على مصح، (٤/

١٧٤٢)، برقم: (٢٢٢٠) .

(٣) النّهائَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ : (٣/ ١٩٢) .

(٤) المصدر السابق: (٢/ ٢٨٣) .

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢-٢٣-٢٤)

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. نفي ما كانت الجاهلية تزعمه وتعتقده أنّ المرض والعاهة تُعدي بطبعها لا بفعل الله عز وجل
٢. عزل المريض عن الأصحاء .
٣. أنه لا غول ولا صفر ولا هامه ولا نوه (٢).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴾ [الصافات : ١٤٣].

الحديث رقم (٧٠):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره : " اذكروا الله في الرخاء يذكركم في الشدة " (٣).

تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه موقوفاً قال: حدثنا حسين بن علي عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال قال سمعت الضحاك بن قيس يقول: ((اذكروا الله في الرخاء يذكركم في الشدة"، فإنّ يونس كان عبداً صالحاً ذاكراً لله فلما وقع في بطن الحوت قال الله ﴿ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴾ (١٣٢) ﴿ وَأَنَّ فِرْعَوْنَ كَانَ عَبْدًا طَآغِيًّا نَاسِيًّا لَذَكَرَ اللَّهُ حَتَّى ﴾ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ ءَأَمَنْتُ أَنَّهُ لَأَ إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَأَمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (((٤). وأخرجه الطبري موقوفاً ايضاً (٥).

دراسة رجال الإسناد:

١. الحسين بن علي بن الوليد الجعفي مولاهم أبو عبد الله ويقال : أبو محمد الكوفي المقرئ ، روى عن خاله الحسن بن الحر، وروى عنه ابن الفرات، قال الذهبي: (الحافظ شيخ الإسلام) وقال ابن حجر: (ثقة عابد) من التاسعة، مات سنة: (٢٠٣هـ) (٦).
٢. جعفر بن برقان الكلابي مولاهم أبو عبد الله الجزري الرقي، روى عن يزيد بن الأصم ، وروى عنه السفينان، قال الذهبي: (المحدث الإمام)، وقال ابن حجر: (صدوق)، من السابعة، مات سنة: (١٥٠هـ) (١).

(١) المصدر السابق : (٢/٢٨٣).

(٢) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (٢١/٢٨٨)، شرح صحيح البخاري لابن بطال: (٩/٤١٧).

(٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨/١٦٦) .

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الزهد، ما ذكر في زهد الأنبياء وكلامهم عليهم السلام - كلام الضحاك بن قيس، (٧/١٣٨)، برقم: (٣٤٧٩٤).

(٥) تفسير الطبري: سورة الصافات، القول في تأويل قوله تعالى: (فلولا أنه كان من المسبحين)، (٢٣/١٠٠).

(٦) تذكرة الحفاظ : (١/٢٥٥)، تقريب التهذيب: (ص: ١٦٧).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

٣. ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب الرقي، أبو المليح، روى عن ابن عباس، وروى عنه جعفر بن برقان، قال الذهبي: (ثقة عابد كبير القدر)، وقال ابن حجر: (ثقة فقيه)، من الرابعة، مات سنة (١١٧هـ) (٢).

٤. الضحاك بن قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان القرشي، أبو أنيس وقيل : أبو أمية وقيل : أبو سعيد وقيل : أبو عبد الرحمن الفهري، قال البخاري: له صحبة أنه شهد بدرًا (٣).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن جميعهم ثقات لإجعفر بن برقان: صدوق، وعليه يكون إسناد هذا الأثر حسنًا .

الألفاظ الغريبة:

الرخاء : سَعَةُ الْعَيْشِ (٤).

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. فيه: الإستعانة بالله وترك الاستعانة بغيره
٢. فيه: ان الله سبحانه يحب أن يسأل ويرغب إليه في الحوائج، ويلج في سؤاله ودعائه، ويغضب على من لا يسأله، ويستدعي من عباده سؤاله، وهو قادر على إعطاء خلقه كلهم سؤالهم من غير أن ينقص من ملكه شيء .
٣. الاعتماد على الله مع الأخذ بالأسباب (٥).

قَالَ تَعَالَى: ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾ [الصافات: ١٨٠ _ ١٨٢].

الحديث رقم (٧١):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره : وجاء في رواية " سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك " (١).

(١) الكاشف: (١/ ١٢٩)، تقريب التهذيب: (ص: ١٤٠).

(٢) المصدر السابق : (٢/ ٣١٢)، المصدر السابق : (ص: ٥٥٦).

(٣) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ٤٧٩).

(٤) ينظر: النّهائَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ: (٢/ ٢٠٢).

(٥) ينظر: جامع العلوم والحكم : (١/ ٤٨١_٤٨٢).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى فقال : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أخبرنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة أخبرنا خلاد بن سليمان قال أبو سلمة وكان من الخائفين عن خالد بن أبي عمران عن عروة عن عائشة أنّ رسول الله (ﷺ): ((كان إذا جلس مجلساً أو صلى صلاة تكلم بكلمات فسألت عائشة عن الكلمات فقال: إن تكلم بخير كان طابعاً عليهم إلى يوم القيامة وإن تكلم بغير ذلك كان كفارة له سبحانه اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك))^(٢).
وأخرجه أبو داود^(٣) وابن حبان^(٤) والطبراني^(٥).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن إسحاق بن جعفر ويقال : محمد بن إسحاق بن محمد أبو بكر الصاغانى خراساني الأصل، روى عن يزيد بن هارون، وروى عنه الأربعة، قال الذهبي:(الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت)، من الحادية عشرة، مات سنة: (٢٧٠هـ)^(٦).

٢. منصور بن سلمة بن عبد العزيز بن صالح أبو سلمة الخزاعي البغدادي ، روى عن عبد العزيز الماجشون، وروى عنه أبو بكر الصغاني، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت حافظ)،

من كبار العاشرة، مات سنة: (٢١٠هـ)^(٧).

٣. خلاد بن سليمان الحضرمي أبو سليمان المصري، روى عن خالد بن أبي عمران، وروى عنه سعيد بن أبي مريم، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة عابد)، من السابعة، مات سنة (١٧٨هـ)^(٨).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٧٣ / ٨) .

(٢) سنن النسائي الكبرى: كتاب عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا جلس في مجلس كثر فيه لغطه: (٦ / ١٠٦)، برقم: (١٠٢٣٣).

(٣) سنن أبي داود: كتاب الأدب، باب في كفارة المجلس، (٤ / ٢٦٤)، برقم: (٤٨٥٧).

(٤) صحيح ابن حبان: كتاب البر والإحسان، باب الصحبة والمجالسة - ذكر الشيء الذي إذا قاله المرء عند القيام من مجلسه ختم له به إذا كان مجلس خير وكفارة له إذا كان مجلس لغو، (٢ / ٣٥٣)، برقم: (٥٩٣).

(٥) المعجم الأوسط: باب الألف، من اسمه أحمد، (٢ / ٥٤)، برقم: (١٢٢٧).

(٦) الكاشف: (٢ / ١٥٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٦٧).

(٧) المصدر السابق : (٢ / ٢٩٧)، المصدر السابق: (ص: ٥٤٧).

(٨) المصدر السابق : (١ / ٣٧٦)، المصدر السابق : (ص: ١٩٦).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

٤. خالد بن أبي عمران التجيبي أبو عمر التونسي مولى عمرو بن جارية، روى عن عروة بن الزبير، وروى عنه عبيد الله بن زحر، قال الذهبي: (صدوق فقيه عابد)، وقال ابن حجر: (فقيه صدوق)، من الخامسة، مات سنة: (١٢٩هـ)^(١).

٥. عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، القرشي الأسدي، أبو عبد الله المدني، روى عن عائشة (رضي الله عنها) وروى عنه الزهري، قال الذهبي: (الإمام عالم المدينة)، وقال ابن حجر: (ثقة فقيه مشهور)، من الثالثة، مات سنة: (٩٤هـ)^(٢).

٦. عائشة بنت أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) زوجة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، تزوجها سنة عشر من النبوة قبل الهجرة بثلاث سنين، وتوفيت في المدينة ودفنت بالبقيع^(٣)، روت عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعن أبيها، وروى عنها الأسود بن يزيد، وفضائلها كثيرة لا تعد ولا تحصى، وحديثها عند أصحاب الكتب الستة^(٤)، وكيفياتها قول النبي (صلى الله عليه وسلم): ((فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام))^(٥).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن فيه: خالد بن أبي عمران: صدوق، وعليه يكون إسناد هذا الحديث حسناً.

الألفاظ الغريبة:

بحمدك: (حَمِدَ) من أسماء الله تعالى " الْحَمِيدُ " أي المَحْمُودُ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ مُتَقَارِبَانِ ، وَالْحَمْدُ أَعْمُهُمَا ، لِأَنَّكَ تَحْمَدُ الْإِنْسَانَ عَلَى صِفَاتِهِ الدَّائِيَّةِ وَعَلَى عَطَائِهِ وَلَا تَشْكُرُهُ عَلَى صِفَاتِهِ^(٦).

(١) المصدر السابق : (١ / ٣٦٧)، المصدر السابق : (ص: ١٨٩).

(٢) تذكرة الحفاظ: (١ / ٦٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٨٩).

(٣) البقيع : هي بقية الغرقد وهي مقبرة تقع في المدينة، ينظر : معجم من استعجم للأندلسي : (١ / ٢٦٥) .

(٤) السيرة النبوية: (٦ / ٥٦) ، الطبقات الكبرى: (٨ / ٣٩).

(٥) صحيح البخاري : كتاب الفضائل ، باب فضل عائشة (رضي الله عنها): (٣ / ١٣٧٤)، (٣٥٥٨) ، وصحيح مسلم : كتاب

فضائل الصحابة (رضي الله عنهم) ، باب فضائل عائشة (رضي الله عنها) ، (٤ / ١٨٩٥)، برقم: (٢٤٤٦) .

(٦) النَّهْيَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ: (١/٤٣٧).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. الحث على ذكر الله في نهاية كل مجلس .
٢. وفيه: فضل الذكر .

المطلب الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (ص)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمَلَأَةِ الْآخِرَةِ ﴾ [ص : ٧] .

الحديث رقم (٧٢):

قال (مهلاى كهوره) في تفسيره : قال ابن عباس ﴿ فِي الْمَلَأَةِ الْآخِرَةِ ﴾ يعني: " النصارى " ^(١) .

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره موقوفاً فقال: حدثني محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمَلَأَةِ الْآخِرَةِ ﴾ يعني: ((النصارانية فقالوا لو كان هذا القرآن حقا أخبرتنا به النصارى)) ^(٢) .

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن سعد: (لا بأس به) ^(٣) .
٢. سعد بن محمد بن الحسن بن عطية: (ثقة كان جهماً) ^(٤) .
٣. الحسين بن الحسن بن عطية العوفي: (ضعيف الحديث) ^(٥) .
٤. الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي حاتم : (ضعيف) ^(٦) .
٥. عطية بن سعد بن جنادة العوفي: (ضعيف) ^(٧) .
٦. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) ^(٨) .

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨ / ١٧٧) .

(٢) تفسير الطبري: القول في تأويل قوله تعالى: (وانطلق الملائم منهم أن امشوا) - وقوله: (ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة)، (٢٣ / ١٢٦) .

(٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١) .

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١) .

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١) .

(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١) .

(٧) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١) .

(٨) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١) .

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

الحكم على الأثر:

بعد الدراسة والبحث لرواة السند تبين أن الحسين بن الحسن، و الحسن بن عطية ، وعطية بن سعد بن جنادة : ضعفاء وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً.

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. إخبار القرآن بالغيب وصدقه في ذلك.
٢. وجوب الاتباع للرسالة السماوية التي جاء بها النبي محمد (ﷺ) لأنه خاتم الرسل (١).

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ﴾ [ص: ٢٦].

الحديث رقم (٧٣):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره : قال رسول الله (ﷺ) " كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته " (٢).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما (٣) عن ابن عمر (رضي الله عنهما) عن النبي (ﷺ) قال: ((كُلكم راعٍ وكُلكم مسؤؤل عن رعيته والأَميرُ راعٍ والرَّجلُ راعٍ على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكُلكم راعٍ وكُلكم مسؤؤل عن رعيته)) .

الحكم على الحديث:

متفق عليه .

الألفاظ الغريبة:

راع : أي حافظ مؤتمن والرعية كل من شمله حفظ الراعي ونظره (٤).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. رعاية مصالح المسلمين من واجبات الإمام .
٢. إرشاد النبي (ﷺ) كلٌّ فزِدْ مِنْ أُمَّتِهِ إِلَى الْقِيَامِ بِوَأَجِبِهِ نَحْوَ مَا حَوَّلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ.

(١) ينظر: أيسر التفسير للجزائري: (٤/ ٤٣٨) .

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨/ ١٨٥) .

(٣) صحيح البخاري: كتاب النكاح، باب المرأة راعية في بيت زوجها، (٥/ ١٩٩٦)، برقم: (٤٩٠٤)، صحيح مسلم:

كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل، (٣/ ١٤٥٩)، برقم: (١٨٢٩).

(٤) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٢/ ٢٣٦).

٣. حقوق الزوجة على الزوج .

٤. حفظ الزوجة بيت زوجها (١).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ ﴾ [ص: ٢٦].

الحديث رقم (٧٤):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: "والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعتم يدها" (٢).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما (٣) فقال: ((إِنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ فَفَرَعَ قَوْمُهَا إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ يَسْتَشْفِعُونَهُ قَالَ غُرْوَهُ فَلَمَّا كَلَّمَهُ أُسَامَةُ فِيهَا تَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) فَقَالَ أَتَكَلِّمُنِي فِي حَدِّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ قَالَ أُسَامَةُ اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَأَيُّهَا أَهْلُكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكَوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ فَقَطَعَتْ يَدَهَا فَحَسَدَتْ تَوْبَتَهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَتَرَوَّجَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَارْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ)) .

الحكم على الحديث:

متفق عليه .

الألفاظ الغريبة:

١. فَفَرَعَ: الْفَرَعُ: الْخَوْفُ فِي الْأَصْلِ: لَكِنْ مَعْنَاهُ هُنَا يَعْنِي: الْاسْتِعَانَةَ، فَفَرَعُوا إِلَى أُسَامَةَ " أَي: اسْتَعَانُوا بِهِ (٤).

٢. الْحَدِّ: وَمِنْهُ: الْحُدُودِ " فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَهِيَ مَحَارِمُ اللَّهِ وَعُقُوبَاتُهُ الَّتِي قَرَنَهَا بِالذُّنُوبِ، وَأَصْلُ الْحَدِّ الْمَنْعُ وَالْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، فَكَانَ حُدُودَ الشَّرْعِ فَصَلَتْ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَمِنْهَا مَا لَا يُقْرَبُ كَالْفَوَاحِشِ الْمُحَرَّمَاتِ (١).

(١) ينظر: شرح رياض الصالحين: (٣/ ١٤٩ - ١٥٠)، وينظر: الأدب النبوي: (ص: ٤٨).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨/ ١٨٥) .

(٣) صحيح البخاري: كتاب المغازي، باب وقال الليث حدثني يونس، (٤/ ١٥٦٦)، برقم: (٤٠٥٣)، صحيح مسلم: كتاب الحدود، باب قطع السارق الشريف وغيره، (٣/ ١٣١٥)، برقم: (١٦٨٨).

(٤) ينظر: النَّهَابِيُّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ: (٣/ ٤٤٤).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. فيه: أن حدود الله لا يحل للأئمة ترك إقامتها على القريب والشريف، وأن من ترك ذلك من الأئمة فقد خالف سنة رسول الله (ﷺ) ورغب عن اتباع سبيله (٢).
٢. وفيه: حب النبي (ﷺ) لأسامة بن زيد .
٣. وفيه: النهي عن الشفاعة في الحدود ولكن ذلك بعد بلوغه إلى الإمام.
٤. وفيه: أن إنفاذ الحكم على الضعيف ومحاشاة الشريف مما أهلك الله به الأمم (٣).

الحديث رقم (٧٥):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " حَدَّثَتْ مسابقة، سئلَ شخص لبلال مَنْ سبق؟ فقال بلال النبي (ﷺ) فَمَنْ صَلَّى؟ فقصد من بعده فقال: بلال أبو بكر، فقال الشخص (انما أعني في الخيل) فقال بلال (وانا اعني في الخير) (٤).

تعليق:

لم أجد لهذا الأثر سندًا في كتب السنة النبوية والتفاسير وغيرها .

تخريج الأثر:

أورده الجاحظ في كتابه البيان والتبيين فقال: ((وقد سأل رجل بلالا مولى أبي بكر رحمه الله وقد أقبل جهة الحلبة، فقال له: مَنْ سبق؟ قال: سبق المقربون، قال: إنما أسألك عن الخيل، قال: وأنا أجيبك

عن الخير، فترك بلال جواب لفظه إلى خبر هو أنفع له)) (٥).

الحكم على الأثر:

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمها ، لعدم وجود سند الأثر .

الحديث رقم (٧٦):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " غزا نبي من الأنبياء فدعا أن تحبس الشمس فحُبست له " (٦).

(١) ينظر: المصدر السابق : (٣٥٢/١).

(٢) شرح صحيح البخارى لابن بطال: (٤٠٧ / ٨) .

(٣) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (٦٠ / ١٦).

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٨٩ / ٨) .

(٥) البيان والتبيين: (١٩٣ / ٢).

(٦) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٩٠ / ٨) .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما ^(١) عن طريق أبي هريرة (رضي الله عنه) فقال قال: رسول الله (ﷺ) ((غَزَا نَبِيٌّ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ ^(٢) فَقَالَ لِقَوْمِهِ لَا يَتَّبِعُنِي رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَّ بِهَا وَلَمَّا بَيْنَ بِهَا وَلَا أَحَدٌ بَنَى بُيُوتًا وَلَمْ يَرْفَعْ سُقُوفَهَا وَلَا أَحَدٌ اشْتَرَى عَنَمًا أَوْ خَلْفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وِلَادَهَا فَغَزَا فَدَنَا مِنْ الْقَرْيَةِ صَلَاةَ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِلشَّمْسِ إِنَّكَ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيْنَا فَحُبِسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَجَمَعَ الْغَنَائِمَ فَجَاءَتْ يَعْني النَّارَ لِتَأْكُلَهَا فَلَمْ تَطْعَمَهَا فَقَالَ إِنَّ فِيكُمْ غُلُولًا فَلْيَبَايِعُنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ فَلَزِقْتُ يَدَ رَجُلٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ فَلتبايعني قَبِيلَتَكَ فَلَزِقْتُ يَدَ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ فَجَاؤُوا بِرَأْسٍ مِثْلِ رَأْسِ بَقْرَةٍ مِنَ الذَّهَبِ فَوَضَعُوهَا فَجَاءَتْ النَّارُ فَأَكَلَتْهَا ثُمَّ أَحَلَّ اللَّهُ لَنَا الْغَنَائِمَ رَأَى ضَعْفَنَا وَعَجَزَنَا فَأَحَلَّهَا لَنَا)) .

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في الصحيحين .

الألفاظ الغريبة:

١. خَلْفَاتٍ: ومنه الخلفة: بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وتجمع على خلفات وخلائف وقد خلفت إذا حملت وأخلفت إذا حالت ^(٣).

٢. فَلْيَبَايِعُنِي: ومنه المبايعة: هو عبارة عن المعاقدة عليه والمعاهدة كأن كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة أمره ^(٤).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. إن دعاء الانبياء مستجاب .
٢. حلُّ الغنائم للنبي (ﷺ) .
٣. تحريم الغلول من الغنيمة .
٤. إن فتن الدنيا تدعو النفس إلى الهلع ومحبة البقاء والخوف من الموت .

(١) صحيح البخاري: كتاب فرض الخمس، باب قول النبي (ﷺ) أحلت لكم الغنائم ، (٣ / ١١٣٦)، برقم: (٢٩٥٦)، صحيح مسلم: كتاب الجهاد والسير، باب تحليل الغنائم لهذه الأمة خاصة، (٣ / ١٣٦٦)، برقم: (١٧٤٧).
(٢) النبي الذي غزا هو " يوشع بن نون عليه السلام " المستدرك على الصحيحين: (٢ / ١٥١).
(٣) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٢ / ٦٨).
(٤) ينظر: المصدر السابق: (١ / ١٧٤).

٥. أفضلية الامة المحمدية (١).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ﴾ [ص: ٣٤].

الحديث رقم (٧٧):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره : " قال الالوسي: جاء في البخاري عن أبي هريرة قال سليمان: لأطوفن الليلة على (٤٠) امرأة، وكل واحد منهن تولد بولد تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله، وكان نبي الله سليمان تمنى أن يكون له جمع من الأولاد حتى يجاهدون في سبيل الله، ولم يقل إن شاء الله وكانت النتيجة فلم يحمل منهن إلا امرأة واحدة، جاءت بشق رجل، يذُورجلاً واحده فذهبوا به الى كرسي سليمان، وقال النبي (ﷺ) لو قال إن شاء الله لتحققت أمنيته " (٢).

تعليق:

لم أجد لفظ (٤٠) امرأة في البخاري ولا في غيره كما صرح بذلك (مهلاي گهوره) في تفسيره ، ولكن وجدته بلفظ: (ستين، وسبعين، وتسعين، ومائة)، قال شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو أصح (٣).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما (٤) عن طريق أبي هريرة (ﷺ) قال قال: رسول الله (ﷺ) : ((قال سُلَيْمَانُ لِأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً كُلُّهُنَّ تَأْتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَطَافَ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ وَأَيُّمَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ)) .

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لوروده في الصحيحين .

الألفاظ الغريبة:

١. لأطوفن: لأجامعن وهذا من أدب الأنبياء _ عليهم السلام _ .
٢. بشق: وأصله من الشق: نصف الشيء (٥).
٣. وأيم الله: أسلوب القسم بالله تعالى وأصلها أيمن الله (١).

(١) ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال: (٥/ ٢٧٧).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨/ ١٩١-١٩٢) .

(٣) ينظر: صحيح البخاري: (٣/ ١٢٦٠).

(٤) صحيح البخاري: كتاب الأيمان والنذور، باب: كيف كانت يمين النبي (ﷺ)، (٦/ ٢٤٤٧)، برقم: (٦٢٦٣)،

صحيح مسلم: كتاب الأيمان، باب الاستثناء، (٣/ ١٢٧٦)، برقم: (١٦٥٤) .

(٥) ينظر: النهاية في غريب الحديث والآثر: (٢/ ٤٩١).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. الإيمان بمشيئة الله الشاملة وقدرته النافذة .
 ٢. إن عادات أنبياء الله وأوليائه، تكون بسبب نياتهم الصالحة عبادات^(٢).
 ٣. وفيه استحباب قول إن شاء الله في جميع الأمور^(٣).
- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَاهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ [ص: ٨٨].

الحديث رقم (٧٨):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره : جاء في حديث " اختصام الملاء الأعلى " ^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه فقال: حدثنا محمد بن بشارٍ حدثنا معاذُ بن هشامٍ حدثني أبي عن قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس عن النبي (ﷺ) قال: ((أتاني ربي في أحسن صورة فقال يا محمد قلت: لبيك ربي وسعديك قال: فيم يختصم الملاء الأعلى قلت ربي لا أدري فوضع يده بين كتفي فوجدت بردها بين نديي فعلمت ما بين المشرق والمغرب قال يا محمد فقلت لبيك رب وسعديك قال فيم يختصم الملاء الأعلى قلت في الدرجات والكفارات وفي نقل الأقدام إلى الجماعات وإسباغ الوضوء في المكروهات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن يحافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من دنوبه كيوم ولدته أمه)) ^(٥).

وأخرجه الإمام أحمد ^(١) والدارمي عن طريق عبد الرحمن بن عائش ^(٧)، وأبو يعلى وكلاهما من حديث ابن عباس (رضي الله عنه) ^(١) والطبراني عن طريق معاذ بن جبل (رضي الله عنه) ^(٢)

(١) ينظر: المصدر السابق : (١ / ٨٦).

(٢) ينظر: تيسير العلام شرح عمدة الأحكام: (ص: ٦٨٧).

(٣) ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال: (٦ / ١٨٥)، وينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: (٩ / ٣٦٥٦).

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨ / ٢٠٦) .

(٥) سنن الترمذي: الجامع الصحيح، الذبائح، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله (ﷺ) باب ومن سورة ص، (٥ / ٣٦٧)، برقم: (٣٢٣٤).

(٦) مسند أحمد بن حنبل: ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، (١ / ٣٦٨)، برقم: (٣٤٨٤)، قال شعيب الأرنؤوط : (إسناده ضعيف لاضطرابه ومداره على عبد الرحمن بن عائش وقد اختلف فيه).

(٧) سنن الدارمي: ومن كتاب الرؤيا، باب في رؤية الرب تعالى في النوم، (٢ / ١٧٠)، برقم: (٢١٤٩)، قال حسين سليم أسد : (إسناده صحيح إذا ثبتت صحبة عبد الرحمن بن عائش).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن بشار: (الحافظ) (٣).
 ٢. معاذ بن هشام بن أبي عبد الله واسمه : سنبر الدستوائي البصري، روى عن ابن عون، وروى عنه أحمد بن حنبل، قال الذهبي: (صدوق صاحب حديث)، وقال ابن حجر: (صدوق)، من التاسعة، مات سنة (٢٠٠هـ) (٤).
 ٣. هشام بن أبي عبد الله الدستوائي أبو بكر البصري، روى عن يحيى بن أبي كثير، وروى عنه مسلم بن الحجاج، قال الذهبي: (أمير المؤمنين في الحديث)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت)، من كبار السابعة، مات سنة (١٥٤هـ) (٥).
 ٤. قتادة بن دعامة بن قتادة: (ثقة ثبت) (٦).
 ٥. عبد الله بن زيد بن عمرو أبي قلابة : (ثقة كثير الإرسال) (٧).
 ٦. خالد بن اللجلاج العامري ويقال : مولى بني زهرة أبو إبراهيم الشامي الحمصي ويقال : الدمشقي ، روى عن قبيصة بن نؤيب، وروى عنه الأوزاعي، قال ابن حبان: (كان من أفاضل أهل زمانه) وقال ابن حجر: (صدوق فقيه) من الثانية (٨).
 ٧. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٩).
- الحكم على الحديث:
- بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن معاذ بن هشام وخالد بن اللجلاج: صدوقان، وعليه يكون إسناد هذا الحديث حسناً، وقال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب) (١٠).
- الألفاظ الغريبة :

(١) مسند أبي يعلى: أول مسند ابن عباس، (٤/ ٤٧٥)، برقم: (٢٦٠٨).

(٢) المعجم الكبير للطبراني: بقية الميم، من اسمه معاذ - مالك بن يخامر السكسكي، (٢٠/ ١٠٩)، برقم: (٢١٦).

(٣) سبق ترجمته في الحديث رقم (٥٩).

(٤) الكاشف: (٢/ ٢٧٤)، تذكرة الحفاظ: (١/ ٢٣٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٣٦).

(٥) المصدر السابق: (٢/ ٣٣٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٧٣).

(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٣٨).

(٧) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٦٣).

(٨) الثقات: (٤/ ٢٠٥)، الكاشف: (١/ ٣٦٨)، تقريب التهذيب: (ص: ١٩٠).

(٩) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(١٠) ينظر: صحيح الترمذي: (٣/ ٩٨).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

١. اسباغ الوضوء : اتمامه واكماله واستيعاب أعضائه بالغسل.

٢. المكروهات : ما يكرهه الشخص ويشق عليه ^(١).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. إثبات أن لله تعالى كفاً يلقُ بذاته وجلاله من غير تفسير، وهذا مذهب أهل السنة والجماعة

٢. فضل المشي الى الصلاة ^(٢) .

المطلب الثالث: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (الزمر)

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ﴾ [الزمر: ٧].

الحديث رقم (٧٩):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره : " لو أن الأولين والأخرين كانوا مؤمنين و كانوا على أنقى قلب رجل ، ما زاد ذلك في ملك الله شيئاً ، ولو أن الأولين والأخرين كانوا كافرين و كانوا على أشقى قلب رجل، ما نقص ذلك من ملك الله شي شيئاً " ^(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم في صحيحه عن طريق أبي ذر (رضي الله عنه) قال: عن النبي (ﷺ) فيما روى عن الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ: ((يَا عِبَادِي إِنِّي حَزَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعَمُونِي أَطْعَمِكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسِكُمْ يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

(١) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (١/ ٣٨٢).

(٢) ينظر: تحفة الأحوزي: (٩/ ٧٤).

(٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨/ ٢١٢) .

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

وأنا أَعْفِرُ الذُّنُوبَ جميعاً فاستغفروني أَعْفِرْ لَكُمْ يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرْبِي فَتَضْرُوبِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرِكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّتْكُمْ كَانُوا عَلَى أَتَقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئاً يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرِكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّتْكُمْ كَانُوا عَلَى أَفَجَرَ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرِكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّتْكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمَخِيطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أَوْفِيكُمْ إِيَّاهَا فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ (((١).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لوروده في صحيح مسلم .

الألفاظ الغريبة :

١. حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي: أَي تَقَدَّسْتُ عَنْهُ وَتَعَالَيْتُ ، فَهُوَ فِي حَقِّهِ كَالشَّيْءِ الْمُحَرَّمِ عَلَى النَّاسِ (٢).

٢. اللوم: العدل والتعنيف (٣).

٣. ضال: غافل عن الشرائع.

٤. صعيد واحد: أرض واحدة ومقام واحد، والصعيد وجه الأرض.

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. في الحديث: قُبِحَ الظُّلْمُ وَأَنَّ جَمِيعَ الْخَلْقِ مُفْتَقِرُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي جَلْبِ مَصَالِحِهِمْ، وَدَفْعِ مَضَارِهِمْ فِي أُمُورِ دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ (٤).

٢. وفيه: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ يَسْأَلَهُ الْعِبَادُ وَيَسْتَغْفِرُوهُ (٥).

٣. إِنَّ خَزَائِنَهُ لَا تَنْفَدُ وَلَا تَنْقُصُ.

٤. نَكَّرُ كَمَالَ قُدْرَتِهِ تَعَالَى وَكَمَالَ مُلْكِهِ

٥. طلب الهداية من الله؛ لقوله: (استهدوني أهدكم).

(١) صحيح مسلم: كتاب البر والصلوة والآداب، باب تحريم الظلم، (٤/ ١٩٩٤) برقم: (٢٥٧٧).

(٢) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (١/ ٣٧٤).

(٣) ينظر: المصدر السابق: (٣/ ٣٠٩).

(٤) تطريز رياض الصالحين: (ص: ٩٧).

(٥) ينظر: جامع العلوم والحكم: (٢/ ٣٨).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

٦. وأن ما أصاب العبد من خير فمن فضل الله تعالى، وما أصابه من شر فمن نفسه وهواه (١).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً إِنَّمَا يُؤَقِّبُ الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: ١٠].

الحديث رقم (٨٠):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: ويؤتى بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ، ويصب الأجر عليهم صبا بغير حساب " (٢).

تخريج الحديث:

أخرجه أسد بن موسى في كتابه الزهد فقال: حدثنا بكر بن خنيس، عن ضرار بن عمرو ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس ، عن النبي (ﷺ) قال: ((تَنْصَبُ الْمَوَازِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُؤْتَى بِأَهْلِ الصَّلَاةِ وَأَهْلِ الصِّيَامِ ، وَأَهْلِ الصَّدَقَةِ ، وَأَهْلِ الْحَجِّ ، فَيُؤْتَوْنَ بِالْمَوَازِينِ ، وَيُؤْتَى بِأَهْلِ الْبَلَاءِ فَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ وَلَا يَنْشُرُ لَهُمْ دِيْوَانٌ ، وَيُنْصَبُ الْأَجْرُ عَلَيْهِمْ صَبًّا بِغَيْرِ حِسَابٍ)) (٣).

وأخرجه الأصبهاني (٤) وأبو العرب التميمي (٥).

دراسة رجال الإسناد:

١. بكر بن خنيس، العابد، روى عن يزيد الرقاشي، وروى عنه آدم، قال الدارقطني: (متروك)، وقال الذهبي: (واه)، وقال ابن حجر: (صدوق له أغلاط)، وقال مصنفو تحرير تقريب التهذيب: (ضعيف)، من السابعة (٦).

٢. ضرار بن عمرو الملقب، روى عن يزيد الرقاشي، روى عنه ابنه عبيد الله، قال البخاري: (فيه نظر)، وقال الدا قطني: (متروك)، وقال ابن حبان: (منكر الحديث جداً) (٧).

(١) تطريز رياض الصالحين: (ص: ٩٧).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨ / ٢١٨_٢١٩).

(٣) الزهد لأسد بن موسى: (ص: ٥٣)، برقم: (٧٠).

(٤) الترغيب والترهيب لقوام السنة: فصل آخر في ثواب المريض والمبتلى، (١ / ٣٣٣)، برقم: (٥٦١).

(٥) كتاب المحن: (ص: ٢٩٩).

(٦) الكاشف: (١ / ٢٧٤)، تقريب التهذيب: (ص: ١٢٦)، تحرير تقريب التهذيب: (١ / ١٨١)، تحرير تقريب التهذيب: (١ / ١٨١).

(٧) التاريخ الكبير: (٤ / ٣٣٩)، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: (١ / ٣٣٣)، المجروحين: (١ / ٣٨٠).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

٣. يزيد بن أبان الرقاشي أبو عمرو البصري القاص، روى عن أنس (رضي الله عنه)، وروى عنه حماد بن سلمة، قال الذهبي وابن حجر: (ضعيف)، من الخامسة، مات سنة: (١١٩ هـ) (١).

٤. أنس بن مالك (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٢).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن بكر بن خنيس و ضرار بن عمرو الملطي و يزيد بن أبان الرقاشي: ضعفاء، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً جداً، ذكره السيوطي في كتابه اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (٣)، وذكره ابن الجوزي في كتابه الموضوعات فقال: (هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ) (٤).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الزمر: ٧٦].

الحديث رقم (٨١):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " جاء خبر من الأخبار إلى رسول الله (ﷺ) فقال: يا أبا القاسم: أن الله تعالى يوم القيامة يجعل السموات على إصبع والأرضين على إصبع، والشجر على إصبع، والجبال على إصبع، والثرى على إصبع، وسائر الخلائق على إصبع، ثم يحركهم فيقول أنا الملك، فضحك النبي (ﷺ) حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر " (٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري ومسلم في صحيحيهما (٦) عن طريق عبد الله بن مسعود قال: جاء خبر من الأخبار إلى رسول الله (ﷺ) فقال: ((يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السموات على إصبع والأرضين

(١) المصدر السابق: (٤/ ٣٣٩).

(٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٦).

(٣) الكاشف: (٢/ ٣٨٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٩٩).

(٤) الموضوعات لابن الجوزي: (٣/ ٢٠٢).

(٥) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨/ ٢٥٠).

(٦) صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن، سورة البقرة - باب قوله: (وما قدروا الله حق قدره)، (٤/ ١٨١٢)، برقم:

(٤٥٣٣)، صحيح مسلم: كتاب صفة القيامة والجنة والنار، (٤/ ٢١٤٧)، برقم: (٢٧٨٦).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

على إصْبَعِ وَالشَّجَرَ على إصْبَعِ وَالْمَاءَ وَالْثَّرَى على إصْبَعِ وَسَائِرَ الْخَلَائِقِ على إصْبَعِ فيقول أنا الْمَلِكُ فَضَحِكَ النَّبِيُّ (ﷺ) حتى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ الْحَبْرِ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَتَّى قَدَرَهُ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ ((.

الحكم على الحديث:

متفق عليه .

الألفاظ الغريبة :

١. الحبر: العالم المتبحر في العلم (١).

٢. الثرى : التراب وقيل: هو التراب اذا بُلَّ يصير طيناً (٢).

٣. النواجذ: هي أواخر الأسنان وقيل: هي التي بعد الانياب (٣).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. في الْحَدِيثِ: إثباتُ صفةِ الإصْبَعِ واليدِ _ لله سبحانه وتعالى _ مِنْ غَيْرِ تَكْيِيفٍ وَلَا تَمَثِيلٍ .

٢. عَظْمَةُ قُدْرَةِ اللَّهِ سبحانه وتعالى (٤).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴾ [الزمر: ٦٨] .

الحديث رقم (٨٢):

قال (مهلاى كهوره) في تفسيره: وهناك حديث دائر حول موسى عليه السلام في الإفاقة بهذا الخصوص " (٥).

تخريج الحديث:

(١) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (١/ ٣٢٨).

(٢) ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: (ص: ٤٢٤).

(٣) ينظر: المصدر نفسه: (ص: ١٣٦).

(٤) ينظر: شرح صحيح البخارى لابن بطال: (١٠/ ٤٣٦)، كشف المشكل من حديث الصحيحين: (١/ ٢٧٢).

(٥) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨/ ٢٥٣) .

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما ^(١) عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ((الناس يَصْعُقُونَ يوم الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ من يُفِيقُ فإذا أنا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ من قَوَائِمِ الْعَرْشِ فلا أُدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُوزِي بِصَعْقَةِ الطُّورِ)) .

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في الصحيحين.

الألفاظ الغريبة:

يَصْعُقُونَ: ومنه يصعق: أي غشي عليه ^(٢).

الحديث رقم (٨٣):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره : هذا للجنة ولا أبالي وهذا للنار ولا أبالي" ^(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده قال: حدثنا الحسن بن سوار حدثنا ليث يعني بن سعد عن معاوية عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن قتادة السلمي أنه قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: ((ان الله عز وجل خَلَقَ آدَمَ ثُمَّ أَحَذَّ الْخَلْقَ من ظَهْرِهِ وقال هُوَلَاءِ في الْجَنَّةِ وَلَا أبالي وَهُوَلَاءِ في النَّارِ وَلَا أبالي قال فقال قائلٌ يا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلَى مَاذَا نَعْمَلُ؟ قال: على مَوَاقِعِ الْقَدْرِ)) ^(٤).

وأخرجه ابن حبان ^(٥) والطبراني ^(٦) والحاكم ^(١) .

(١) صحيح البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتمناها بعشر)، (٣/ ١٢٤٥)، برقم: (٣٢١٧)، صحيح مسلم: كتاب الفضائل، باب من فضائل موسى عليه السلام، (٤/ ١٨٤٤)، برقم: (٢٣٧٣).

(٢) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٣/ ٣٢).

(٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨/ ٢٥٤).

(٤) مسند أحمد بن حنبل: مسند الشاميين، حديث عبد الرحمن بن قتادة السلمي، (٤/ ١٨٦)، برقم: (١٧٦٩٦).

(٥) صحيح ابن حبان، كتاب البر والإحسان، باب ما جاء في الطاعات وثوابها، (٢/ ٥٠)، برقم: (٣٣٨).

(٦) مسند الشاميين: ما انتهى إلينا من مسند بشر بن العلاء أخي عبد الله، ما انتهى إلينا من مسند محمد بن الوليد الزبيدي - معاوية عن راشد بن سعد المقرائي، (٣/ ١٨٥)، برقم: (٢٠٤٥).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

دراسة رجال الإسناد:

١. الحسن بن سوار الخراساني أبو العلاء البغوي المروزي ، روى عن عكرمة بن عمار، وروى عنه أحمد بن حنبل، قال أحمد بن حنبل: (ثقة)، وقال أبو حاتم وابن حجر: (صدوق)، من التاسعة مات سنة: (٢١٦هـ) (٢).
٢. ليث بن سعد : (ثقة ثبت) (٣).
٣. معاوية بن صالح الحضرمي الحمصي قاضي الأندلس، روى عن راشد بن سعد، وروى عنه ابن وهب، قال الذهبي: (صدوق إمام)، وقال ابن حجر: (صدوق له أوهام)، وقال مصنفو تحرير تقريب التهذيب: (ثقة) (٤)، من السابعة، مات سنة: (١٥٨هـ) (٥).
٤. راشد بن سعد المقرئ ويقال : الحبراني الحمصي، روى عن عوف بن مالك، وروى عنه الزبيدي، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة)، من الثالثة، مات سنة: (١١٣هـ) (٦).
٥. عبد الرحمن بن قتادة السلمى، البصري، صحابي جليل، نزل الشام، روى عن النبي (ﷺ)، وروى عنه راشد بن سعد (٧).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبيّن أنّ الحسن بن سوار: صدوق، وعليه يكون إسناد هذا الحديث حسناً، وللحديث عدة طرق أخرى منها ما أخرجه ابن حبان والحاكم، فيرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره ، وقال شعيب الأرنؤوط : (صحيح لغيره)، وقال الشيخ الألباني: (صحيح) (٨).

الألفاظ الغريبة:

ولا أبالي: حكى الزهري عن جماعة من العلماء أنّ معناه لا أكره، ومنه المبالاة : الاهتمام والأحتفال بالأمر (٩).

- (١) المستدرك على الصحيحين للحاكم : كتاب الإيمان، حديث معمر، (١ / ٨٥)، برقم: (٨٤) و قال الحاكم في مستدركه : (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين) وقال الذهبي: (على شرط مسلم).
- (٢) الجرح والتعديل: (٣ / ١٧)، الكاشف: (١ / ٣٢٥)، تقريب التهذيب: (ص: ١٦١).
- (٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٩).
- (٤) تحرير تقريب التهذيب: (٣ / ٣٩٤).
- (٥) الكاشف: (٢ / ٢٧٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٣٨).
- (٦) المصدر السابق : (١ / ٣٨٨)، المصدر السابق : (ص: ٢٠٤).
- (٧) الطبقات الكبرى: (٧ / ٤١٧).
- (٨) ينظر: صحيح ابن حبان: (٢ / ٥٠).
- (٩) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (١ / ١٥٦).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢-٢٣-٢٤)

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. ثبوت قدر الله السابق لخلقه، وهو علمه بالأشياء قبل كونها .

٢. إن الأخذ بالأسباب لا ينافي القدر .

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمَلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ [الزمر: ٧٠].

الحديث رقم (٨٤):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره : " قِيلَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرُنُّ عَمَلِ شَخْصٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَأْمُرُ بِهِ إِلَى جَهَنَّمَ وَفِي طَرِيقِهِ يَرَى النَّبِيَّ مُحَمَّدًا (ﷺ) وَيَطْلُبُ الشَّفَاعَةَ مِنْهُ، وَيَقُولُ أَرْجِعُوهُ يَا مَلَائِكَةُ بَعْدَ الْإِسْتِذَانِ، وَأَوْزِنُوا عَمَلَهُ مَرَّةً أُخْرَى ، وَيَزِنُونَ عَمَلَهُ مَرَّةً أُخْرَى، وَالنَّبِيُّ (ﷺ) يَخْرُجُ رَقْعَةً مِنْ جَيْبِهِ فَأَلْقَاهَا فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ الْيَمِينِيِّ وَثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ الْخَيْرِيَّةَ عَلَى الشَّرِّ، وَيَأْخُذُونَ الرَّجُلَ إِلَى الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: يَا أَبَتِ أَنْتَ وَأُمِّي مَا هَذَا ؟ فَيَقُولُ النَّبِيُّ (ﷺ) هَذِهِ صَلَوَاتُكَ الَّتِي كُنْتَ تَصَلِّي عَلَيَّ وَقَدْ وَفَيْتُكَ أَحْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهَا" (١).

تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه حسن الظن بالله فقال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن دينار، حدثني قثم بن عبد الله بن واقد، حدثني أبي، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد الحضرمي، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن عبد الله بن عمرو، قال: ((إِنْ لَأَدَمُ _ عَلَيْهِ السَّلَامُ _ مِنْ اللَّهِ مَوْقِفٌ فِي فَسْحٍ مِنَ الْعَرْشِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَحْضِرَانِ كَأَنَّهُ نَخْلَةٌ سَحُوقٌ يَنْظُرُ إِلَى مَنْ يَنْطَلِقُ بِهِ مِنْ وَلَدِهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَنْظُرُ إِلَى مَنْ يَنْطَلِقُ بِهِ مِنْ وَلَدِهِ إِلَى النَّارِ قَالَ: فَبَيْنَمَا آدَمُ _ عَلَيْهِ السَّلَامُ _ عَلَى ذَلِكَ إِذْ نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ (ﷺ) يَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَيُنَادِي آدَمَ: يَا أَحْمَدُ، يَا أَحْمَدُ، فَيَقُولُ: لِيَبِكَ يَا أَبَا الْبَشَرِ، فَيَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِكَ يَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَأَشَدُّ الْمُنْزَرِ وَأَهْرَعُ فِي أَثَرِ الْمَلَائِكَةِ وَأَقُولُ: يَا رَسُولَ رَبِّي، قَفُوا، فَيَقُولُونَ: نَحْنُ الْغُلَاظُ الشَّدَادُ الَّذِينَ لَا نَعْصِي اللَّهَ مَا أَمَرْنَا وَنَفَعَلْ مَا نَوَمَّرْنَا فَإِذَا أَيْسَ النَّبِيُّ (ﷺ) قَبِضَ عَلَى لِحْيَتِهِ بِيَدِهِ الْيَسْرَى وَاسْتَقْبَلَ الْعَرْشَ بِوَجْهِهِ فَيَقُولُ: رَبِّ، أَلَيْسَ قَدْ وَعَدْتَنِي أَلَّا تَخْزِينِي فِي أُمَّتِي فَيَأْتِي النِّدَاءَ مِنْ عِنْدِ الْعَرْشِ: أَطِيعُوا مُحَمَّدًا، وَرَدُّوا هَذَا الْعَبْدَ إِلَى الْمَقَامِ، فَأَخْرَجَ مِنْ حِجْزَتِي بَطَاقَةَ بَيْضَاءَ كَالْأَنْمَلَةِ فَأَلْقَاهَا فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ الْيَمِينِيِّ وَأَنَا أَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ فَتَرْجَحُ الْحَسَنَاتُ عَلَى السَّيِّئَاتِ، فَيُنَادِي: سَعِدْ وَسَعِدْ جَدُّهُ وَثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ، انْطَلَقُوا بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ رَبِّي قَفُوا أَسْأَلُ هَذَا الْعَبْدَ الْكَرِيمَ عَلَى اللَّهِ فَيَقُولُ: يَا أَبَتِ أَنْتَ وَأُمِّي مَا أَحْسَنَ وَجْهَكَ وَأَحْسَنَ خَلْقَكَ فَمَنْ أَنْتَ؟ فَقَدْ أَقْلَنْتَنِي عَثْرَتِي،

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨ / ٢٥٥) .

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

ورحمت عبرتي فيقول: أنا نبيك محمد، وهذه صلواتك التي كنت تصلي علي وقد وفيتك أحوج ما تكون إليها))^(١).

وذكره السيوطي أيضًا^(٢).

دراسة رجال الأثر:

١. يعقوب بن إسحاق بن دينار، أبو يوسف، روى عن محمد بن عائذ، وروى عنه عبد الله بن أحمد بن ربيعة، قال الذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (صدوق)، من التاسعة، مات سنة: (٢٠٥هـ)^(٣).

٢. قثم بن عبد الله بن واقد .

٣. أبي يعنى: عبد الله بن واقد^(٤).

٤. صفوان بن عمرو السكسكي أبو عمرو الحمصي، روى عن عبد الله بن بسر المازني، وروى عنه ابن المبارك، قال الذهبي: (المحدث الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من الخامسة، مات سنة: (١٥٥هـ)^(٥).

٥. شريح بن عبيد المقرائي الحضرمي ، روى عن جبير بن نغير، وروى عنه صفوان بن عمرو، قال الذهبي: (صدوق)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من الثالثة، مات بعد المائة^(٦).

٦. كثير بن مرة الحضرمي الرهاوي أبو شجرة ويقال أبو القاسم الشامي الحمصي، روى عن تميم الداري، وروى عنه حدير بن كريب، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة)، من الثانية، مات في خلافة عبد الملك^(٧).

٧. عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي ، أبو محمد وقيل أبو عبد الرحمن ، كان من العلماء العباد ، روى عن النبي (ﷺ) وعن أبيه وعبد الرحمن بن عوف ، وروى عنه أنس بن مالك وسعيد بن ميناء مات سنة (٦٣هـ) وقيل ٦٥ وقيل ٦٨ هـ^(٨).

الحكم على الأثر:

(١) حسن الظن بالله لابن أبي الدنيا: (ص: ٩٣)، برقم: (٨٠).

(٢) القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيق: (ص: ١٢٩).

(٣) الكاشف: (٢ / ٣٩٣)، تقريب التهذيب: (ص: ٦٠٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٨ / ٢١٥).

(٤) لم أقف على ترجمتهما في كتب التراجم والطبقات .

(٥) سير أعلام النبلاء : (٦ / ٣٨٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٧٧).

(٦) الكاشف: (١ / ٤٨٣)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٦٥).

(٧) ينظر: خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: (ص: ٣٢٠)، الكاشف: (٢ / ١٤٧) ، تقريب التهذيب: (ص: ٤٦٠).

(٨) الطبقات الكبرى: (٤ / ٢٦١)، الكاشف: (١ / ٥٨٠)، الإصابة: (٤ / ١٩٢).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

بعد دراسة رجال السند تبين أن: قثم بن عبد الله بن واقد وأبيه: لم أقف على ترجمة لهما في كتب التراجم والطبقات فيكونا مجهولان العين، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً .
الألفاظ الغريبة:

١. المنزر: الإزار شد للأمر منزره تهيأ له وتشمر^(١).

٢. عثرتي: الزلة أو السقطة .

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. فضل الصلاة والسلام على النبي (ﷺ).

٢. وفيه: الملائكة لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون.

المبحث الثالث: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتي (غافر، وفصلت)

المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (غافر)

الحديث رقم (٨٥):

قال (مهلاى كهوره) في تفسيره : " يوسف: الكريم ، ابن الكريم، ابن الكريم، يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام" ^(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري في صحيحه عن طريق ابن عمر (رضي الله عنه) عن النبي (ﷺ) قال: ((الكَرِيمُ ابن الكَرِيمِ ابن الكَرِيمِ ابن الكَرِيمِ يُوْسُفُ بن يَعْقُوبَ بن إِسْحَاقَ بن إِبراهيمَ _ عليهم السَّلَام _)) ^(٣).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في صحيح البخاري.

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. بيان فضل نبي الله يوسف عليه السلام، وأن طيب النسب معتبر في رفع منزلة الإنسان إذا كان مؤمناً تقياً ^(١).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر: (١/ ٤٤).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨/ ٢٧٦) .

(٣) صحيح البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: (لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين)، (٣/

للسائلين)، (٣/ ١٢٤٠)، برقم: (٣٢١٠).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

٢. فيه فضيلة نبي الله يوسف - عليه السلام - .
 ٣. في الحديث فضيلة لأنبياء الله - تعالى - يعقوب وإسحاق وإبراهيم - عليهم السلام - .
 ٤. في هذا الحديث من الفقه ما يدل على أن رسول الله (ﷺ) أيقظ بهذا الكلام همم الأبناء ليكونوا على آثار الآباء في المآثر والمناقب من طاعة الله وعبادته (٢).
- الحديث رقم (٨٦):
قال (مهلاي كهوره) في تفسيره : نُقِلَ حديث : " الدنيا ساعة " (٣).

تعليق:

لم أجد لهذا الحديث سنداً في كتب السنة النبوية وغيرها .

تخريج الحديث:

- أورده الصغاني في كتاب الموضوعات بلفظ: (الدُّنْيَا سَاعَةٌ وَاجْعَلْهَا طَاعَةً) (٤) .
وأورده الفتني في كتاب تذكرة الموضوعات أيضاً (٥) .

الحكم على الحديث :

بعد البحث والدراسة تبين أنه: موضوع قال الفتني في كتاب تذكرة الموضوعات: (موضوع) (٦)
وقال الملاء القاري (٧) وأبو المحاسن القواقجي (٨) : (لا أصل لمبناه) .

المطلب الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (فصلت) .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴾ [فصلت: ١٤].

الحديث رقم (٨٧):

- (١) ينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار: (١ / ٣٣٩).
- (٢) ينظر: موقع الجمهرة ، بتاريخ: (١٠ / ١١ / ٢٠٢١).
- (٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨ / ٢٧٩).
- (٤) الموضوعات للصغاني: (ص: ٦٤)، برقم: (١٠٥).
- (٥) تذكرة الموضوعات للفتني: (ص: ١٧٩).
- (٦) المصدر السابق : (ص: ١٧٩).
- (٧) اللؤلؤ المرصوع : للواقجي (ص: ٨١).
- (٨) الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعية: لملا علي القاري (ص: ١٩٩).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره : نُقِلَ: " إن عتبة بن ربيعة كان ينتقد الرسول (ﷺ) في كلامه والنبى محمد (ﷺ) لم يُجبه حتى انتهى من كلامه، فقرأ النبي (ﷺ) بداية سورة فصلت عليه حتى بلغ: " أَنْذَرْتُكُمْ فَخَافَ عُنْتَبَةَ وَنَاشَدَهُ الرَّحْمَ أَنْ يَكْفَى عَنْهُ يَعْنِي: يتوقف عن القراءة فقال لقومه : والله إن الذي قرأه ما هو بالشعر ولا السحر ولا الكهانة " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في كتاب (دلائل النبوة) فقال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال: حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن زياد مولى بني هاشم، عن محمد بن كعب قال: حدثت أن عتبة بن ربيعة، ((وَكَانَ سَيِّدًا حَلِيمًا قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ جَالِسٌ فِي نَادِي قُرَيْشٍ وَرَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) جَالِسٌ وَحَدَهُ فِي الْمَسْجِدِ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، أَلَا أَقُومُ إِلَى هَذَا فَأُكَلِّمَهُ فَأَعْرِضَ عَلَيْهِ أُمُورًا لَعَلَّهُ أَنْ يَقْبَلَ مِنَّا بَعْضَهَا وَيَكْفَى عَنَّا؟ قَالُوا: بَلَى يَا أَبَا الْوَلِيدِ، فَقَامَ عُنْتَبَةُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فِيمَا قَالَ لَهُ عُنْتَبَةُ، وَفِيمَا عَرَضَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ وَالْمُلْكِ وَغَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ عُنْتَبَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) : «أَفَرَأَيْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ؟» قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: «فَأَسْمَعْ مِنِّي» قَالَ: أَفْعَلْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) : " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَم تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ فَلَمَّا سَمِعَهَا عُنْتَبَةُ أَنْصَتَ لَهَا وَأَلْقَى بِيَدَيْهِ خَلْفَ ظَهْرِهِ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِمَا يَسْتَمِعُ مِنْهُ حَتَّى انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) إِلَى السَّجْدَةِ فَسَجَدَ فِيهَا ، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ؟» قَالَ: سَمِعْتُ. قَالَ: فَأَنْتَ وَذَلِكَ. فَقَامَ عُنْتَبَةُ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: نَخْلِفُ بِاللَّهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ أَبُو الْوَلِيدِ بِغَيْرِ الْوَجْهِ الَّذِي ذَهَبَ بِهِ، فَلَمَّا جَلَسَ إِلَيْهِمْ، قَالُوا: مَا وَرَاءَكَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ؟ قَالَ: وَرَأَيْتِي أَنِّي وَاللَّهِ قَدْ سَمِعْتُ قَوْلًا مَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ قَطُّ، وَاللَّهِ مَا هُوَ بِالشَّعْرِ وَلَا السَّحْرِ وَلَا الْكِهَانَةِ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَطِيعُونِي وَاجْعَلُوهَا بِي. خَلُّوا بَيْنَ هَذَا الرَّجُلِ وَبَيْنَ مَا هُوَ فِيهِ، وَاعْتَزِلُوهُ، فَوَاللَّهِ لَيَكُونَنَّ لِقَوْلِهِ الَّذِي سَمِعْتُ نَبَأًا، فَإِنْ تُصِيبَهُ الْعَرَبُ فَقَدْ كُفَيْتُمُوهُ بِغَيْرِكُمْ، وَإِنْ يَظْهَرُ عَلَى الْعَرَبِ فَمُلْكُهُ مُلْكُكُمْ، وَعِزُّهُ عِزُّكُمْ، وَكُنْتُمْ أَسْعَدَ النَّاسِ بِهِ. قَالُوا: سَحَرَكَ وَاللَّهِ يَا أَبَا الْوَلِيدِ بِلِسَانِهِ فَقَالَ: هَذَا رَأْيِي لَكُمْ فَاصْنَعُوا مَا بَدَأَ لَكُمْ (((٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣) وأبو يعلى (٤)، والحاكم (١) عن طريق جابر بن عبد الله (ﷺ) .

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨ / ٢٩٨) .

(٢) دلائل النبوة للبيهقي: باب اعتراف مشركي قريش بما في كتاب الله تعالى من الإعجاز، (٢٠٤_٢٠٥) .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب المغازي، في أذى قريش للنبي (ﷺ) وما لقي منهم، (٧ / ٣٣٠)، برقم: (٣٦٥٦٠) .

(٤) مسند أبي يعلى: مسند جابر، (٣ / ٣٤٩)، برقم: (١٨١٨) .

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

دراسة رجال الإسناد :

١. محمد بن عبد الله الحاكم أبو عبد الله، الضبي النيسابوري، الحافظ، صاحب التصانيف، روى عن أبيه، وروى عنه الدارقطني، قال الذهبي: (الحافظ الكبير)، وقال ابن حجر: (إمام صدوق)، مات سنة: (٤٥٨هـ) (٢).
٢. محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان أبو العباس الأصم الأموي مولا هم المعقلي النيسابوري المؤذن الوراق، روى عن أحمد بن يوسف السلمى، وروى عنه محمد بن مخلد الدوري، قال أبوحاتم:
- (صدوق)، وقال الذهبي: (الإمام المحدث)، مات سنة: (٣٤٦هـ) (٣).
٣. أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير، التميمي العطاردي أبو عمر الكوفي، روى عن حفص بن غياث، وروى عنه أبو داود، قال أبو حاتم: (ليس بقوي)، قال الذهبي و ابن حجر: (ضعيف)، من العاشرة ، مات سنة: (٢٧٢هـ) (٤).
٤. يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر، عن هشام بن عروة، وروى عنه أبو كريب، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (صدوق يخطيء)، من التاسعة، مات سنة: (١٩٩هـ) (٥).
٥. محمد بن إسحاق بن يسار القرشي: (صدوق) (٦).
٦. يزيد بن زياد مولى بني هاشم، روى عن ابن أبي ليلى، وروى عنه محمد بن اسحاق، قال الذهبي: (عالم فهم صدوق رديء الحفظ لم يترك)، وقال ابن حجر: (صدوق)، من السابعة، مات سنة: (١٣٧هـ) (٧).
٧. محمد بن كعب بن سليم القرظي، روى عن أبي ذر، وروى عنه يزيد بن الهاد، قال الذهبي: (ثقة حجة)، وقال ابن حجر: (ثقة عالم)، من الثالثة، مات سنة: (١٢٠هـ) (٨).

(١) المستدرک علی الصحیحین : کتاب التفسیر، (٢/ ٢٧٨) برقم: (٣٠٠٢)، وقال الحاكم : (صحيح من طريق جعفر بن عون ، عن الأجلح)، ووافقه الذهبي.

(٢) تذكرة الحفاظ: (٣/ ١٦٢)، لسان الميزان: (٥/ ٢٣٣).

(٣) الجرح والتعديل: (٨/ ١٢٢)، سير أعلام النبلاء: (١٢/ ٥٤).

(٤) المصدر السابق: (٢/ ٦٢)، تهذيب التهذيب: (١/ ٤٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٨١)،

(٥) الكاشف: (٢/ ٤٠٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٦١٣).

(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٠).

(٧) الكاشف: (٢/ ٣٨٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٦٠١).

(٨) المصدر السابق: (٢/ ٢١٣)، المصدر السابق: (ص: ٥٠٤).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال سند الحديث تبين أن أحمد بن عبد الجبار: ضعيف، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً، وللحديث له طرق عدة منها ما أخرجه أبو يعلى في مسنده فيه: (الأجلح الكندي)^(١) ضعفه بعض العلماء وبقية رجاله ثقات^(٢)، والحاكم في المستدرك بإسناد صحيح ووافقه الذهبي على ذلك^(٣) وبمجموع الطرق يترقى إسناد الحديث إلى الحسن لغيره .

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. أدب الحوار.

٢. آداب فن الإصغاء .

الحديث رقم (٨٨):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره : " القدرية مجوس هذه الأمة " ^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه فقال: حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال حدثني بمنى عن أبيه عن ابن عمر عن النبي (ﷺ) قال: ((القدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم)) ^(٥).

وأخرجه الإمام أحمد باختلاف يسير ^(٦) و الطبراني ^(٧) والبيهقي ^(٨) والحاكم ^(٩).

-
- (١) اختلف فيه العلماء بين التوثيق والتضعيف والأكثر على توثيقه، ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (١ / ٤٤٩).
- (٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (١ / ٤٤٩).
- (٣) المستدرك على الصحيحين: (٢ / ٢٧٨).
- (٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨ / ٣٠١) .
- (٥) سنن أبي داود: كتاب السنة، باب في القدر، (٤ / ٢٢٢)، برقم: (٤٦٩١).
- (٦) مسند أحمد بن حنبل: ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، (٢ / ٨٦) برقم: (٥٥٨٤)، برقم: (٥٥٨٤)، قال شعيب الأرنؤوط: (إسناده ضعيف).
- (٧) المعجم الأوسط للطبراني: باب الألف، باب من اسمه إبراهيم، (٣ / ٦٥)، برقم: (٢٤٩٤).
- (٨) السنن الكبرى للبيهقي: كتاب الشهادات، باب ما ترد به شهادة أهل الأهواء، (١٠ / ٣٤٢)، برقم: (٢٠٨٦٩).
- (٩) المستدرك على الصحيحين: كتاب الإيمان، حديث مسعر، (١ / ١٥٩) برقم: (٢٨٦)، قال الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن صح سماع أبي حازم، من ابن عمر ولم يخرجاه وشاهده) وقال الذهبي: (على شرطهما إن صح لأبي حازم سماع عن ابن عمر رضي الله عنه).

دراسة رجال الإسناد:

١. موسى بن إسماعيل المنقري مولاهم أبو سلمة التبوذكي البصري، روى عن شعبة، وروى عنه البخاري، قال الذهبي: (حافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت)، من صغار التاسعة، مات سنة: (٢٢٣هـ)^(١).

٢. عبد العزيز بن أبي حازم، مولاهم أبو تمام المدني، روى عن أبيه، وروى عنه أبو مصعب،

قال الذهبي: (الفقيه الإمام)، وقال ابن حجر: (صدق فقيه)، من الثامنة، مات سنة: (١٨٤هـ)^(٢).

٣. سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأقر التمار المدني القاص الزاهد الحكيم، روى عن سلمة بن كهيل، وروى عنه شعبة، قال الذهبي: (الإمام أحد الأعلام)، وقال ابن حجر: (ثقة عابد) من الخامسة، مات سنة: (١٦٧هـ)^(٣).

٤. عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي (رضي الله عنه)، أبو عبد الرحمن، ولد بعد المبعث ببسير، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة، روى عن النبي (ﷺ)، مات سنة: (٧٣هـ)^(٤).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أنهم ثقات إلا عبد العزيز بن أبي حازم: صدوق، وعليه يكون إسناد هذا الحديث حسناً، قال الترمذي: (حديث حسن)^(٥).

الألفاظ الغريبة:

تعودهم: ومنه العيادة يعني: زيارة الغير^(٦).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

فيه: وفيه بيان ذم هذه الفرقة الضالة وأنهم مضاهئون للمجوس الذين يقولون بتعدد الخالقين، والقرآن والسنة يردان عليهم^(٧).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنْنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [فصلت: ٢٢].

(١) الكاشف: (٢ / ٣٠١)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٤٩).

(٢) ينظر: تذكرة الحفاظ: (١ / ٢٦٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٥٦)، الكاشف: (١ / ٦٥٤).

(٣) الكاشف: (١ / ٣٤٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٤٧).

(٤) الاستيعاب: (٣ / ٩٥٠)، أسد الغابة: (٧ / ٤٢١)، تاريخ الإسلام: (٥ / ٤٥٥)، الإصابة: (٤ / ١٨١).

(٥) مشكاة المصابيح: (١ / ٣٨).

(٦) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٢ / ١٩٠).

(٧) شرح سنن أبي داود: عبد المحسن العباد: (٢٧ / ٢٧).

الحديث رقم (٨٩):

قال (مهلاى كهوره) في تفسيره : " نُقِلَ عن ابن مسعود (رضي الله عنه) اجتمع ثلاثة رجال في بيت فقال: بعضهم لبعض : أترون أن الله يسمع حديثنا ؟ قال : بعضهم يسمع بعضه ، وقال بعضهم : لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت قوله تعالى: ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ (١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه موقوفاً من حديث عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) قال: ((كان رجلان من قريش من نقيف أو رجلان من نقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض أترون أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت ﴿ وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ﴾)) (٢).

الألفاظ الغريبة:

وَحَتَّنَ : ومنه الختن: كل من كان من جهة المرأة كأبيها وأخيها(٣).

الحكم على الحديث:.

الحديث صحيح، لوروده في صحيح البخاري.

الفوائد المستنبطة من الحديث:.

إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَنْبَغِي أَنْ يَتَحَقَّقَ أَنَّهُ لَا يَمُرُّ عَلَيْهِ حَالٌ إِلَّا وَعَلَيْهِ رَقِيبٌ (٤).
قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشَرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ [فصلت: ٣٠].

الحديث رقم (٩٠):

قال (مهلاى كهوره) في تفسيره: " فسر أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) ﴿ ثُمَّ اسْتَقَمُوا ﴾: فقال: يعني أن التوحيد يريد الاستقامة على محض التوحيد " (١).

(١) ينظر: التفسير الكندي للكلام الإلهي: (٨ / ٣٠٥-٣٠٦).

(٢) صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن، سورة البقرة - باب قوله : (وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم) ، برقم: (٤٥٣٨).

(٣) الفائق: (١ / ٣٥٤).

(٤) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: (٧ / ٣٢٩).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في كتاب (الدعاء) عن طريق أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) فقال: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن عمران، عن أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا﴾ قَالَ: ((عَلَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ))^(٢).

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره^(٣) وأبو داود في الزهد^(٤) والحاكم^(٥).

دراسة رجال الإسناد:

١. علي بن عبد العزيز البغوي الحافظ المجاور بمكة، كان يطلب عليًا التحديث ويعتذر بأنه محتاج، مشهور، قال الذهبي: (الحافظ المجاور بمكة ثقة)، وقال ابن حجر: (أحد الحفاظ المكثرين)، وهو في طبقة صغار شيوخ النسائي مات سنة: (٢٨٢هـ)^(٦).

٢. مالك بن إسماعيل بن درهم، أبو غسان النهدي مولاهم الكوفي، روى عن عبد الرحمن بن الغسيل، وروى عنه البخاري، قال الذهبي: (حافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة متقن صحيح الكتاب عابد)، من صغار التاسعة، مات سنة: (٢١٩هـ)^(٧).

٣. شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي أبو عبد الله الكوفي القاضي، روى عن زياد بن علاقة، وروى عنه أبو بكر بن أبي شيبة، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (صدوق يخطيء كثيرا)، من الثامنة، مات سنة: (١٧٧هـ)^(٨).

٤. عمرو بن عبد الله بن عبيد، الهمداني أبو إسحاق السبيعي، الكوفي، روى عن عدي بن حاتم، وروى عنه أبو بكر بن عياش، قال الذهبي: (أحد الأعلام)، وقال ابن حجر: (ثقة مكثر عابد) من الثالثة، مات سنة: (١٢٧هـ)^(٩).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨ / ٣٠٨_٣٠٩).

(٢) الدعاء للطبراني: تأويل قول الله عز وجل: (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا)، (ص: ٤٥٨)، برقم: (١٥٩٠).

(٣) تفسير عبد الرزاق: سورة حم فصلت، (٣ / ١٥٤)، برقم: (٢٧٠٩).

(٤) الزهد أبي داود: من كلام أبي بكر (رضي الله عنه)، (ص: ٦٠)، برقم: (٣٩).

(٥) المستدرک على الصحيحين: كتاب التفسير: تفسير سورة حم السجدة، (٢ / ٤٧٨)، برقم: (٣٦٤٨)، وقال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه).

(٦) ميزان الاعتدال: (٣ / ١٤٣)، لسان الميزان: (٤ / ٢٤١)، تهذيب التهذيب: (٧ / ٣١٦).

(٧) الكاشف: (٢ / ٢٣٣)، تقريب التهذيب: (ص: ٥١٦).

(٨) الكاشف: (١ / ٤٨٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٦٦).

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

٥. سعيد بن عمران ^(٢)، الناعطي الهمدان، وشهد اليرموك وكتب لعلي (عليه السلام)، روى عن ابي بكر (عليه السلام)، وروى عنه عامر ابن سَعْد، ذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي وابن حجر: (مجهول)،

من الثانية، مات في حدود السبعين ^(٣).

٦. عبد الله بن عثمان وهو أبو قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي أبو بكر الصديق خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصاحبه في الغار، سمي الصديق بِبَدَارِهِ إلى تصديق رسول الله ، روى عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وروى عنه سعيد بن نمران، احد العشرة المبشرة في الجنة، مات سنة: (١٣هـ) ^(٤).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن سعيد بن نمران: مجهول، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً ، والأثر له عدة طرق منها ما أخرجه أبو دواد و الحاكم في مستدركه بإسناد صحيح، ووافقه الذهبي ^(٥) ، وبمجموع الطرق يرتقي إسناد الإمام الطبري إلى الحسن لغيره .

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. فضل الإيمان والاستقامة عليه بأداء الفرائض واجتتاب النواهي

٢. فضل التوحيد ^(٦).

الحديث رقم (٩١):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره :. " فسر عمر بن الخطاب (عليه السلام) ﴿ثُمَّ اسْتَقَمُوا﴾: فقال: لن يروغوا روغان الثعلب" ^(٧).

(١) المصدر السابق : (٢ / ٨٢)، المصدر السابق : (ص: ٤٢٣).

(٢) بعد البحث والتتبع في كتب التراجم والطبقات وجدته: (سعيد بن نمران وليس عمران): تاريخ جرجان: (ص: ٢١٥)، الثقات لابن حبان : (٤ / ٢٨٩).

(٣) التاريخ الكبير: (٣ / ٥١٧)، الثقات لابن حبان: (٤ / ٢٨٩)، لسان الميزان: (٣ / ٤٦) ، المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري: (١ / ١٩٨) ، الكاشف: (١ / ٤٤٧) ، تقريب التهذيب: (ص: ٢٤٣) .

(٤) اسد الغابة : (٣ / ٣١٤)، الإصابة في تمييز الصحابة : (٤ / ١٦٩).

(٥) المستدرک على الصحيحين: (٢ / ٤٧٨).

(٦) ينظر: أيسر التفاسير للجزائري: (٤ / ٥٧٦) .

(٧) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨ / ٣٠٩) .

تخريج الأثر:

أخرجه عبد الله بن المبارك في كتابه (الزهد) فقال أخبرنا يونس بن يزيد، عن الزهري ، أن عمر بن الخطاب تلا هذه الآية ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا ﴾ قَالَ: ((اسْتَقَامُوا وَاللَّهُ لِلَّهِ بِطَاعَتِهِ ، وَلَمْ يَرْوَعُوا رَوْعَانَ الثَّغَالِبِ))^(١).

وأخرجه أحمد بن حنبل^(٢) والطبري^(٣).

دراسة رجال الإسناد:

١. يونس بن يزيد بن أبي النجاد ويقال: يونس بن يزيد بن مشكان بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد القرشي ، روى عن إبراهيم بن أبي عبلة، وروى عنه أنس بن عياض، قال الذهبي: (أحد الأثبات)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من كبار السابعة، مات سنة: (١٥٩هـ)^(٤).

٢. محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الزهري، روى عن أبان بن عثمان بن عفان، وروى عنه أبان بن صالح، قال الذهبي: (أحد الأعلام)، وقال ابن حجر: (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه) وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة: (١٢٤هـ)^(٥).

٣. عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(٦).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن جميعهم ثقات، وعليه يكون إسناد هذا الأثر صحيحًا .

الحديث رقم (٩٢):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " فسر عثمان بن عفان (رضي الله عنه) ﴿ ثُمَّ اسْتَقَمُوا ﴾ فقال: أَخْلَصُوا الْعَمَلَ"^(٧).

تعليق:

لم أجد لهذا الأثر سندًا في كتب السنة النبوية وغيرها .

(١) الزهد لابن المبارك: (١ / ١١٠)، برقم: (٣٢٥).

(٢) الزهد لأحمد بن حنبل: (١ / ٢٢٣)، برقم: (٦٠٢).

(٣) تفسير الطبري: القول في تأويل قوله تعالى: (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) ، (٢٤ / ١١٥).

(٤) تهذيب الكمال: (٣٢ / ٥٥٢)، الكاشف: (٢ / ٤٠٤) ، تقريب التهذيب: (ص: ٦١٤).

(٥) الكاشف: (٢ / ٢١٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٠٦)، تهذيب الكمال: (٢٦ / ٤٢٧).

(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٤٠).

(٧) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨ / ٣٠٩) .

الفصل الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٢_٢٣_٢٤)

تخريج الأثر:

أورده البغوي في تفسيره بدون ذكر السند فقال: قال عثمان بن عفان (رضي الله عنه) ﴿ثُمَّ اسْتَقَمُوا﴾ يعني: ((أخلصوا العمل))^(١).

وأورده القرطبي^(٢) وأبو حيان الأندلسي^(٣) والخطيب الشربيني^(٤) وابن عاشور^(٥).

الحكم على الأثر:

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمها، لعدم وجود سند الأثر .

الحديث رقم (٩٣):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " فسر علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) ﴿ثُمَّ اسْتَقَمُوا﴾: فقال: أدوا الفرائض " ^(٦).

تعليق:

لم أجد لهذا الأثر سندًا في كتب السنة النبوية وغيرها .

تخريج الأثر:

أورده الثعلبي في تفسيره بدون ذكر السند فقال: قال علي بن أبي طالب (رضي الله عنه): ((أدوا الفرائض))^(٧).

وأورده البغوي^(٨) والزمخشري^(٩) والقرطبي^(١٠) والنسفي^(١١) وأبو حيان^(١٢) والآلوسي^(١٣).

(١) تفسير البغوي: (٤ / ١١٤).

(٢) تفسير القرطبي: (١٥ / ٣٥٨).

(٣) البحر المحيط في التفسير: (٩ / ٣٠٣).

(٤) السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير: (٣ / ٥١٦).

(٥) التحرير والتنوير: (٢٤ / ٢٨٣).

(٦) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨ / ٣٠٩).

(٧) تفسير الثعلبي: (٨ / ٢٩٣).

(٨) تفسير البغوي: (٤ / ١٣٢).

(٩) تفسير الزمخشري: (٤ / ٢٠٤).

(١٠) تفسير القرطبي: (١٥ / ٣٥٨).

(١١) تفسير النسفي: (٤ / ٧٥).

(١٢) البحر المحيط في التفسير: (٩ / ٣٠٣).

(١٣) تفسير الآلوسي: (١٢ / ٣٧٢).

الحكم على الأثر:

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمها ، لعدم وجود سند الأثر .

الحديث رقم (٩٤):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره : " أن سفیان بن عبد الله الثقفي ، قال : قلت : يا رسول الله ، حدثني بأمر أعتصم به ، فقال رسول الله (ﷺ) : قل ربي الله ثم استقم ، قلت : يا رسول الله ، ما أكثر ما تخاف عليّ ؟ فأخذ رسول الله (ﷺ) بلسان نفسه ، ثم قال : هذا " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم في صحيحه بلفظ: عن سُفْيَانَ بن عبد الله الثَّقَفِيِّ قال قلت: ((يا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لي في الإسلامِ قَوْلًا لا أَسْأَلُ عنه أَحَدًا بَعْدَكَ وفي حديث أبي أُسَامَةَ غَيْرَكَ قال قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ فَاسْتَقِم)) (٢)

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح ، لوروده في صحيح مسلم.

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. بيان أن النجاة في الاعتصام بالله والاستقامة على طريقه.

٢. وفيه: أن أعظم ما يهلك الإنسان لسانه (٣).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨ / ٣٠٩).

(٢) ينظر: صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب جامع أوصاف الإسلام، (١ / ٦٥)، برقم: (٣٨).

(٣) ينظر: تطريز رياض الصالحين: (ص: ٨٣٧).

**الفصل الرابع : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير
الأجزاء (٢٥_٢٦_٢٧)**

المبحث الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير نهاية سُور (فصلت، والشورى، والزخرف، والدخان)

المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير نهاية سورتي (فصلت والشورى)

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ [فصلت: ٤٧] .

الحديث رقم (٩٥):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره : عندما سئل النبي (ﷺ) عن الساعة فقال: " الله أعلم " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه الشيخان البخاري ومسلم في صحيحيهما^(٢) عن طريق أبي هريرة (رضي الله عنه) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) ((كَانَ يَوْمًا بَارِرًا لِلنَّاسِ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ يَمْشِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلَكِنْ سَأَحْدِثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ رَبَّتَهَا فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا كَانَ الْخَفَاءُ الْعُرَاءُ رُؤُوسَ النَّاسِ فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي حَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ﴾ لقمان: (٣٤)، ثُمَّ انصرفت الرجل فقال رُدُّوا عَلَيَّ فَأَحَدُوا لِيَرُدُّوا فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ)) .

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في الصحيحين .

الألفاظ الغريبة:

١. أشراطها: ومنه الأشراف أي: العلامات (٣).

٢. ربتها: ومنه الرب: المالك والسيد والمتصرف (٤).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٥/٩).

(٢) صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن، سورة البقرة باب قوله : (إن الله عنده علم الساعة)، (٤ / ١٧٩٣)،

برقم: (٤٤٩٩)، صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب معرفة الإيمان، (١ / ٣٩)، برقم: (٩).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر: (٢ / ٤٦٠).

(٤) المصدر السابق: (٢ / ١٧٩).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْإِسْلَامَ وَالْإِيمَانَ إِذَا قُرِنَ بَيْنَهُمَا كَانَ لِكُلٍِّ مِنْهُمَا مَعْنَى، فَإِذَا أُفْرِدَ أَحَدُهُمَا دَخَلَ فِيهِ مَا يَدْخُلُ فِي الْآخَرِ.

٢. دَلَالَةٌ عَلَى تَشْكَلِ الْمَلَائِكَةِ فِي صُورِ بَنِي آدَمَ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: {فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا} ﴿١٧﴾ (١).

٣. بَيَانُ عِظَمِ الْإِخْلَاصِ وَالْمُرَاقَبَةِ.

٤. إِنْ الْعَالِمَ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُهُ يَقُولُ: لَا أَدْرِي، وَلَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ جَلَالَتِهِ، بَلْ يَدُلُّ عَلَى وَرَعِهِ وَتَقْوَاهُ وَوُفُورِ عِلْمِهِ (٢).

قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ^ط وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾ [الشورى: ٢٠].

الحديث رقم (٩٦):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره : " الدنيا مزرعة الآخرة " (٣).

تخريج الحديث:

أورده الملا علي القاري في كتاب الموضوعات فقال: ((الدنيا مزرعة الآخرة)) (٤).

الحكم على الحديث:

الحديث موضوع اورده السخاوي في المقاصد الحسنة وقال: (لم أقف عليه سندًا) (٥)، وذكره أبو الفضل المقدسي في كتاب تذكرة الموضوعات (٦)، وذكره الصغاني في الموضوعات (٧).

، وذكر الملا علي القاري أن معناه صحيح يقتبس منه قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ^ط﴾ (٨).

(١) فتح الباري لابن رجب: (١ / ٢٠٩)، شرح البخاري للسفيري: (١ / ٢٣٢).

(٢) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: (١ / ١٤١).

(٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩ / ٢٧).

(٤) تذكرة الموضوعات للملا علي القاري: (ص: ٦٤).

(٥) المقاصد الحسنة: (ص: ٣٥١).

(٦) تذكرة الموضوعات للمقدسي: (ص: ٦٤).

(٧) موضوعات للصغاني: (ص: ٦٤).

(٨) موقع اسلام ويب: بتاريخ: (٢٧/٧/٢٠٢٢).

الحديث رقم (٩٧):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره : " ذهب أهل الدثور بالأجور " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه عن طريق أبي ذر (رضي الله عنه) فقال: ((إِنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ (ﷺ) قَالُوا لِلنَّبِيِّ (ﷺ) يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيُصُومُونَ كَمَا نُصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ قَالَ أَوْ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَفِي بُضْعٍ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتُهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وَزْرٌ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرًا)) (٢).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في صحيح مسلم .

الألفاظ الغريبة:

١. تَهْلِيلَةٍ : ومنه التهليل أي: قول لا اله الا الله (٣).

٢. بُضْعٍ: الجماع ويطلق على الفرج نفسه (٤).

٣. وَزْرٌ: الحمل والثقل وأكثر ما يطلق في الحديث على الذنب والإثم يقال وزر يزر فهو وازر إذا حمل ما يثقل ظهره من الأشياء المثقلة ومن الذنوب وجمعه أوزار (٥).

٤. الدثور: جمع دثر، وهو المال الكثير (٦).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. حرص الصحابة (رضي الله عنهم) على المسابقة في الخيرات (٧).

٢. الصدقة لا تختص بالمال، بل ربما تكون بغيره أفضل؛ كالذكر والأمر بالمعروف والنهي عن

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٢٧/٩).

(٢) صحيح مسلم: كتاب الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف، (٢/ ٦٩٧)، برقم: (١٠٠٦).

(٣) الفائق في غريب الحديث: (٣/ ٢٩٥).

(٤) ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: (ص: ٥٤٤). النهاية في غريب الحديث والأثر: (١/ ١٣٣).

(٥) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٥/ ١٧٨).

(٦) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: (ص: ٣٣٠).

(٧) ينظر: فتح القوي المتين في شرح الأربعين وبتمة الخمسين: (ص: ٧٧).

المنكر^(١).

٣. فضل التسبيح والتكبير والتحميد والتهليل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٤. الحث على إحضار النية في الأمور المباحة، وأن الأمر المباح يصبح طاعة بالنية الصادقة؛ كجماع الرجل أهله^(٢).

الحديث رقم (٩٨):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره : " إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه في أصل جبل يخاف أن يقع عليه، وإن المنافق يرى ذنوبه مثل الذباب وقع على أنفه، يمثل له " ^(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه بلفظ: حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين أحدهما عن النبي (ﷺ) والآخر عن نفسه قال ((إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا قال أبو شهاب بيده فوق أنفه ثم قال لله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلاً وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهب راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال أرجع إلى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فإذا راحلته عنده تابعه)) ^(٤).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لوروده في صحيح البخاري.

الفوائد المستنبطة من الحديث:

فيه: إنَّ على المؤمنِ أَنْ يَخْشَى ذُنُوبَهُ، وَيَعْظُمَ خَوْفَهُ مِنْهَا، وَلَا يَأْمَنَ عِقَابَ اللَّهِ عَلَيْهَا فَيَسْتَصْغِرَ بِهَا^(٥).

(١) ينظر: شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية: (ص: ٢٣).

(٢) المصدر السابق: (ص: ٢٣).

(٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٢٩/٩).

(٤) صحيح البخاري: كتاب الدعوات، باب التوبة، (٥/ ٢٣٢٤)، برقم: (٥٩٤٩).

(٥) شرح صحيح البخاري لابن بطال: (١٠ / ٨١).

المطلب الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتي (الزخرف والدخان)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ [الزخرف: ٣١].

الحديث رقم (٩٩):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " قال ابن عباس (رضي الله عنه) كان المقصود به في مكة وليد بن المغيرة وفي الطائف حبيب بن عمرو" (١).

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره: فقال: حدثني محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس (رضي الله عنه) قوله: ﴿ لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ قال: ((يعني بالعظيم الوليد بن المغيرة القرشي أو حبيب بن عمرو بن عمير النخعي وبالقريتين مكة والطائف)) (٢).

وأخرجه ابن أبي حاتم (٣).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن سعد بن محمد العوفي: (لا بأس به) (٤).
٢. سعد بن محمد بن الحسن بن عطية: (ثقة) (٥).
٣. الحسين بن الحسن بن عطية العوفي: (ضعيف الحديث) (٦).
٤. الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي: (ضعيف) (٧).
٥. عطية بن سعد بن جنادة العوفي: (ضعيف) (٨).
٦. عبد الله بن عَبَّاسٍ (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٩).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٦٧/٩).

(٢) تفسير الطبري: سورة الزخرف، القول في تأويل قوله تعالى: (وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم)، (٦٥ / ٢٥).

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: (٣٢٨٢ / ١٠).

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٧) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٨) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٩) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال سند الأثر تبيّن أنّ الحسين بن الحسن، والحسن بن عطية، وعطية بن سعد: ضعفاء، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً.

الفوائد المستنبطة من الأثر :

معرفة الذين اعترضوا على قدر الله تعالى، وأن الفضل بيد الله جل وعلاه، وأن النبوة أصطفاء^(١).
والحديث رقم (١٠٠):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " قول النبي (ﷺ) في فرس أبي طلحة إن وجدناه لبحراً " (٢).

تخريج الحديث:

أخرجه الشيخان البخاري ومسلم في صحيحيهما^(٣) عن طريق أنس بن مالك (رضي الله عنه) قال: ((كان النبي (ﷺ) أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فرغ أهل المدينة ليلته فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي (ﷺ) وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عزي وفي عنقه السيف وهو يقول لم تُراعوا لم تُراعوا ثم قال وجدناه بحراً أو قال إنه لبحر)) .

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في الصحيحين.

الألفاظ الغريبة:

استبرأ: استبرأ الشيء بحثه ليقطع الشبهه فيه أو حققه أو بينه^(٤).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. بيان ما أكرم الله تعالى به نبيه من جليل الصفات.
٢. وفيه: مشروعية سبق الإنسان وحده في كشف أخبار العدو ما لم يتحقق من الهلاك.
٣. وفيه: مشروعية ركوب الدابة بدون سرج^(٥).

(١) ينظر: أيسر التفاسير للجزائري: (٤/ ٦٣٨).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٧٨/٩).

(٣) صحيح البخاري: كتاب الجهاد والسير، باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق، (٣/ ١٠٦٥)، برقم: (٢٧٥١)،

صحيح مسلم: كتاب الفضائل، باب في شجاعة النبي عليه السلام وتقدمه للحرب (٤/ ١٨٠٢)، برقم: (٢٣٠٧).

(٤) ينظر: مشارق الأنوار: (٧٥/٢).

(٥) ينظر: شرح النووي على مسلم: (١٥/ ٦٨).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمُ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرَنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ [الزخرف: ٦١].
الحديث رقم (١٠١):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: "بناءً على رواية ابن عباس: ينزل عيسى من السماء" (١).
تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه فقال: حدثنا أبو معاوية قال حدثنا عمار بن زريق عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمُ لِلسَّاعَةِ﴾ قال: ((خروج عيسى بن مريم عليه السلام)) (٢).
وأخرجه أحمد بن حنبل (٣) والطبري (٤) والحاكم (٥) والبيهقي (٦).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن خازم أبو معاوية الضرير، روى عن هشام، وروى عنه أحمد بن حنبل، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة أحفظ الناس)، من كبار التاسعة، مات سنة: (١٩٥ هـ) (٧).
٢. عمار بن زريق الضبي التميمي أبو الأحوص الكوفي، روى عن منصور بن معتمر، وروى عنه أحوص بن جواب، قال الذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (لا بأس به)، من الثامنة مات سنة: (١٥٩ هـ) (٨).

٣. منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة، السلمي، أبو عتاب الكوفي، روى عن أبي وائل، وروى عنه السفينان، قال الذهبي: (الحافظ الحجة)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت) من طبقة الأعمش، مات

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨٣/٩).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الفضائل، ما ذكر فيما فضل به عيسى عليه السلام، (٧ / ٤٦١).

(٣) مسند أحمد بن حنبل: ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، (١ / ٣١٧)، برقم: (٢٩٢١)، قال شعيب الأرنؤوط: (إسناده حسن).

(٤) تفسير الطبري: سورة الزخرف، القول في تأويل قوله تعالى: (وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم)، (٢١ / ٦٣١).

(٥) المستدرك على الصحيحين: كتاب التفسير، (٢ / ٢٧٨)، برقم: (٣٠٠٣)، قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه)، وقال الذهبي: (صحيح).

(٦) السنن الكبرى للبيهقي: كتاب السير، جماع أبواب السير - باب إظهار دين النبي (ﷺ) على الأديان، (٩ / ١٨٠)، برقم: (١٩٠٨٢).

(٧) الكاشف: (٢ / ١٦٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٧٥).

(٨) ميزان الاعتدال: (٣ / ١٦٤)، الكاشف: (٢ / ٥٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٠٧).

سنة: (١٣٢ هـ) (١).

٤. مجاهد بن جبر: (ثقة إمام في التفسير والعلم) (٢).

٥. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٣).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن جميعهم ثقات، وعليه يكون إسناد هذا الأثر حسناً.

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. الإيمان بنزول عيسى عليه السلام - فُبيلَ يوم القيامة.

٢. وفيه: الإيمان بعلامات يوم القيامة.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ [الزخرف: ٦٦].

الحديث رقم (١٠٢):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " وينقلون حديثاً: تقوم الساعة والناس غافلون " (٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم في صحيحه عن أبي هريرة يبلغ به النبي (ﷺ) قال: ((تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يَخْلُبُ اللَّيْحَةَ فَمَا يَصِلُ الْإِنَاءُ إِلَى فِيهِ حَتَّى تَقُومَ وَالرَّجُلَانِ يَتَبَايَعَانِ النَّوْبَ فَمَا يَتَبَايَعَانِهِ حَتَّى تَقُومَ وَالرَّجُلُ يَلِطُ فِي حَوْضِهِ فَمَا يَصْدُرُ حَتَّى تَقُومَ)) (٥).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في صحيح مسلم.

الألفاظ الغريبة:

اللَّيْحَةُ: ذات اللبن من النوق (٦).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. لا يعرف قيام الساعة إلا الله تعالى .

٢. الاستعداد لملاقاة الله جل وعلاه .

(١) تذكرة الحفاظ : (١ / ١٠٧)، الكاشف : (٢ / ٢٩٧) ، تقريب التهذيب: (ص: ٥٤٧).

(٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٥٤) .

(٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١) .

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٨٦/٩).

(٥) صحيح مسلم: كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب قرب الساعة، (٤ / ٢٢٧٠)، برقم: (٢٩٥٤).

(٦) ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: (ص: ٣٤٢).

الحديث رقم (١٠٣):

قال (مهلاى كهوره) في تفسيره : " أول ما نزل من القرآن على الأرجح هو اقرأ، كما قاله البخاري " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما^(٢)، فقال: أن عائشة (رضي الله عنها) قالت: ((أول ما بدئ به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الرؤيا الصالحة فجاهه الملك فقال: { اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم })).

الحكم على الحديث:

متفق عليه .

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. إن رؤيا النبي (صلى الله عليه وسلم) والأنبياء جميعاً وحي إلهي.

٢. إن أول ما نزل من الوحي القرآني: { اقرأ باسم ربك }.

٣. إن الخائف لا ينبغي أن يسأل حتى يهدأ^(٣).

قال تعالى: ﴿ طَعَامُ الْآثِيمِ ﴾ [الدخان : ٤٤].

الحديث رقم (١٠٤):

قال (مهلاى كهوره) في تفسيره : " نُقِلَ أَنَّ شَخْصًا حَاولُوا مَعَهُ أَنْ يَقْرَأَ " أَثِيمٌ " وَلَمْ يَسْتَطِعْ نَطْقَهَا فَقْرَأَهَا " يَتِيمٌ " فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ (رضي الله عنه) أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ فَاجِرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَافْعَلْ^(٤).

تخريج الأثر:

أخرجه ابن وهب وأبو عبيدة موقوفًا عن ابن مسعود (رضي الله عنه) قال: حدثني الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن عون بن عبد الله يرفع الحديث إلى عبد الله بن مسعود: ((أنه كان يقرئ رجلاً أعجمياً

هذه الآية: ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ الْآثِيمِ ﴿٤٤﴾ ﴾ فَيَقُولُ الْأَعْجَمِيُّ: طَعَامُ الْيَتِيمِ؛ فَقَالَ ابْنُ

مَسْعُودٍ: أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ طَعَامُ الْفَاجِرِ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاقْرَأْ كَذَلِكَ))^(٥).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩٦/٩).

(٢) صحيح البخاري: باب قوله { خلق الإنسان من علق }، (٤ / ١٨٩٥)، برقم: (٤٦٢٧)، صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب بدء الوحي إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، (١ / ١٣٩)، برقم: (١٦٠).

(٣) منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري: (٤٣ / ١).

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١١٢/٩).

(٥) ينظر: تفسير القرآن من الجامع لابن وهب: اختلاف حروف القرآن، (٣ / ٥٥)، فضائل القرآن: باب الرواية من الحروف التي خولف بها الخط في القرآن، (ص: ٣١١)،

الفصل الرابع : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٥_٢٦_٢٧)

وأخرجه سعيد بن منصور^(١) والطبري^(٢) والحاكم^(٣) موقوفًا عن أبي الدرداء (رضي الله عنه).
دراسة رجال الإسناد:

١. الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث الإمام المصري روى عن خالد بن يزيد المصري، روى محمد بن عجلان، قال الذهبي: (الإمام الحافظ)، وقال ابن حجر: (وهو ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة: (١٧٥هـ) (٤)).

٢. محمد بن عجلان القرشي أبو عبد الله المدني، روى عن أبيه، وروى عنه يحيى القطان، قال الذهبي: (أحد الاعلام)، وقال ابن حجر: (صدوق)، من الخامسة، مات سنة: (١٣٨هـ) (٥).

٣. عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله الكوفي الزاهد، روى عن أبي هريرة، وروى عنه أبو حنيفة، قال الذهبي: (الزاهد الفقيه)، وقال ابن حجر: (ثقة عابد من الرابعة، مات سنة: (١١٩هـ) (٦)).

٤. عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٧).
الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أنه ضعيف، والسبب يعود إلى أن عون بن عبد الله يرفع الحديث إلى عبد الله بن مسعود، وهذا يدل على أن الأثر منقطع وضعيفًا لجهالة الراوي المحذوف بينهما.
الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. جواز قراءة القرآن أكثر من وجه إذا نُقل متواترًا.

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور: باب فضائل القرآن، (٢/ ٤٣١).

(٢) تفسير الطبري: سورة الدخان، القول في تأويل قوله تعالى: (إن شجرت الزقوم طعام الأثيم)، (٢٥/ ١٣١).

(٣) المستدرک على الصحيحين: كتاب التفسير، تفسير سورة حم الدخان، (٢/ ٤٨٩)، برقم: (٣٦٨٤)، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقال الذهبي: (على شرط البخاري ومسلم).

(٤) الكاشف: (٢/ ١٥١)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٦٤).

(٥) تهذيب الكمال: (٢٦/ ١٠١)، الكاشف: (٢/ ٢٠٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٩٦).

(٦) الكاشف: (٢/ ١٠٢) تقريب التهذيب: (ص: ٤٣٤).

(٧) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٣٨).

المبحث الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سور نهاية (الزخرف، والأحقاف، ومحمد، والفتح، والحجرات، وق، و الذاريات)

المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتي (الزخرف ، والأحقاف)

الحديث رقم (١٠٥):

قال (مهلاى كهوره) في تفسيره : " إن من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر، فطوبى لمن كان مفاتيح للخير مغاليق للشر" (١).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه عن طريق أنس بن مالك (ﷺ) فقال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي أنبانا محمد بن أبي عدي حدثنا محمد بن أبي حميد حدثنا حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (ﷺ) ((إِنَّ مِنْ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ وَإِنَّ مِنْ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلشَّرِّ مَغَالِيقَ لِلْخَيْرِ فَطُوبَى لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ عَلَى يَدَيْهِ وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الشَّرِّ عَلَى يَدَيْهِ)) (٢). وأخرجه الطيالسي (٣) وابن المبارك (٤) موقوفاً على أبي الدرداء (ﷺ).

والبيهقي (٥) عن طريق أنس بن مالك (ﷺ)

دراسة رجال الإسناد:

١. الحسين بن الحسن بن حرب السلمي أبو عبد الله المروزي ، روى عن ابن المبارك، وروى عنه الترمذي، قال الذهبي: (ثقة عالم)، وقال ابن حجر: (صدوق)، من العاشرة ، مات سنة: (٢٤٦هـ) (٦).
٢. محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي مولاهم أبو عمرو البصري، روى عن حميد بن محمد، وروى عنه أحمد بن سنان، قال الذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (ثقة) من التاسعة، مات سنة: (١٩٤هـ) (٧).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٢٠/٩).

(٢) سنن ابن ماجه: باب في فضائل أصحاب رسول الله (ﷺ) باب من كان مفتاحاً للخير، (١/ ٨٦)، برقم: (٢٣٧).

(٣) مسند الطيالسي: أحاديث النساء، وما أسند أنس بن مالك الأنصاري - وحفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس، أنس، (ص: ٢٧٧)، برقم: (٢٠٨٢).

(٤) الزهد لابن المبارك: باب ذكر رحمة الله تبارك وتعالى، (ص: ٣٣٢)، برقم: (٩٤٩)، قال ابن صاعد : (تفرد به ابن المبارك غريب الإسناد صحيح) .

(٥) شعب الإيمان: الفصل الثاني في ذكر آثار وأخبار وردت في ذكر الله عز وجل، (١/ ٤٥٥)، برقم: (٦٩٨).

(٦) الكاشف: (١/ ٣٣٢)، تقريب التهذيب: (ص: ١٦٦).

(٧) المصدر السابق : (٢/ ١٥٤)، المصدر السابق : (ص: ٤٦٥).

الفصل الرابع : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٥_٢٦_٢٧)

٣. محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقى أبو إبراهيم المدني، روى عن إبراهيم بن عبيد، وروى عنه إسحاق بن عيسى، قال البخاري: (مُنْكَرُ الْحَدِيثِ)، وقال الذهبي وابن حجر: (ضعيف)، من السابعة^(١).

٤. حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري، روى عن جده أنس بن مالك، وروى عنه إبراهيم محمد بن أبي يحيى، قال أبو حاتم: (أحب إلي من حفص ابن عمر، ولا يدري سمع من جابر وأبي هريرة أم لا ؟ ولا يثبت له السماع إلا من جده أنس بن مالك)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: (وهو صدوق)، من الثالثة^(٢).

٥. أنس بن مالك (رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(٣).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال سند الحديث تبين أن محمد بن أبي حميد: ضعيف، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً .

الألفاظ الغريبة:

١. مغاليق: جمع مغلاق وهو ما يغلق به .

٢. طوبى : اسم الجنة وقيل هي شجرة فيها^(٤).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

فيه: مفاتيح الخير كالعلم والصلاح بين الناس^(٥).

الحديث رقم (١٠٦):

قال (مهلاى گهوره) في تفسيره : " من علامات يوم القيامة نار تخرج من عدن تسوق البشر إلى أرض المحشر " ^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم في صحيحه عن طريق حُدَيْفَةَ بن أُسَيْدِ الغِفَارِيِّ قال: ((اطَّلَعَ النبي (ﷺ) عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَنْدَاكُرُ فَقَالَ مَا نَدَاكُرُونَ قَالُوا نَدْكُرُ السَّاعَةَ قَالَ إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرُونَ قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ فَذَكَرَ الدُّخَانَ وَالدَّجَالَ وَالدَّابَّةَ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَنُزُولَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ (ﷺ) وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَثَلَاثَةَ

(١) التاريخ الأوسط: (٤/ ٦٦١)، الكاشف: (٢/ ١٦٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٧٥).

(٢) الجرح والتعديل: (٣/ ١٧٦)، الثقات: (٤/ ١٥١)، تقريب التهذيب: (ص: ١٧٢).

(٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٦).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر: (٣/ ١٤١).

(٥) حاشية السندي على سنن ابن ماجه: (١/ ١٠٤).

(٦) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩/ ١٣٤).

الفصل الرابع : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٥_٢٦_٢٧)

خُسُوفٍ خَسَفَتْ بِالْمَشْرِقِ وَخَسَفَتْ بِالْمَغْرِبِ وَخَسَفَتْ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَخْرَجُ ذَلِكَ نَارًا تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ تَطْرُدُ
النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ)) (١).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في صحيح مسلم .

الألفاظ الغريبة:

١. آيات: علامات ودلائل (٢).

٢. خسوف: ومنه الخسف: زهاب الشيء في الأرض والغور به فيها (٣).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. بيان بعض علامات الساعة.

٢. فيه: إخباره (ﷺ) عَنِ الْمُعَيَّبَاتِ (٤).

(١) صحيح مسلم: كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في الآيات التي تكون قبل الساعة، (٤/ ٢٢٢٥)، برقم:
(٢٩٠١).

(٢) لسان العرب : (٤/ ٢٨٥٩).

(٣) ينظر: المصدر السابق: (٢/ ١١٥٧).

(٤) ينظر: موقع الدرر السنوية ، بتاريخ: (٢/٢٠٢٢).

المطلب الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (محمد)

الحديث رقم (١٠٧):

قال (مهلاى گهوره) في تفسيره: " في الحديث: لا تضع الحرب أوزارها حتى يخرج يأجوج ومأجوج " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى عن طريق سلمة بن نفيل (رضي الله عنه)، فقال: أخبرنا هشام بن عمار عن يحيى وهو بن حمزة قال حدثني أبو علقمة نضر بن علقمة عن جبير بن نفيير الحضرمي عن سلمة بن نفيل قال: ((بينا أنا جالس عند النبي (ﷺ) إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله إن الخيل قد سبيت ووضع السلاح وزعم أقوام أن لا قتال وأن قد وضعت الحرب أوزارها قال رسول الله (ﷺ) كذبوا الآن جاء القتال وإنه لا يزال من أمتي أمة يقاتلون في سبيل الله لا يضرهم من خالفهم يزيغ الله قلوب قوم يرزقهم منهم يقاتلون حتى تقوم الساعة ولا تضع الحرب أوزارها حتى يخرج يأجوج ومأجوج)) (٢).

وأخرجه الإمام أحمد باختلاف يسير (٣) والطبراني (٤).

دراسة رجال الإسناد:

١. هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي، روى عن يحيى بن حمزة، وروى عنه البخاري، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (صدوق)، من كبار العاشرة، مات سنة: (٢٤٥هـ) (٥).

٢. يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي أبو عبد الرحمن الدمشقي البتليهي القاضي، روى عن جبير بن نفيير، وروى عنه خزيمة بن جنادة، قال الذهبي: (ثقة إمام)، وقال ابن حجر: (ثقة رمي بالقدر)، من الثامنة، مات سنة: (١٨٣هـ) (٦).

٣. نصر بن علقمة الحضرمي أبو علقمة الحمصي أخو محفوظ بن علقمة، روى عن زيد بن واقد، وروى عنه هشام بن عمار، قال عثمان بن سعيد الدارمي: (ثقة)، و ذكره ابن حبان في الثقات (٧).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٥٦/٩).

(٢) السنن الكبرى للنسائي: كتاب السير، متى تضع الحرب أوزارها، (٥/ ٢١٨)، برقم: (٨٧١٢).

(٣) مسند أحمد: مسند الشاميين، حديث سلمة بن نفيل السكوني، (٤/ ١٠٤)، برقم: (١٧٠٠٦)، قال: شعيب الأرنؤوط: (إسناده حسن إسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده وهذه منها وباقي رجال الإسناد ثقات)

(٤) المعجم الكبير: من اسمه سهل سلمة بن نفيل السكوني، ثم التراجمي، (٧/ ٥٣)، برقم: (٦٣٦٠).

(٥) الكاشف: (٢/ ٣٣٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٧٣).

(٦) تهذيب الكمال: (٣١/ ٢٧٩)، الكاشف: (٢/ ٣٦٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٨٩).

(٧) الثقات لابن حبان: (٧/ ٥٣٧).

وقال الذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (مقبول)، وقال مصنفو تحرير تقريب التهذيب: (ثقة)، من السادسة (١).

٤. جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي أبو عبد الرحمن، روى عن أبي الدرداء، وروى عنه ابنه عبد الرحمن، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة)، من الثانية، مات سنة: (٧٥هـ) (٢).

٥. سلمة بن نفيل السكوني ثم التراغمي الحضرمي، من أهل حمص، (صحابي جليل)، روى عنه جبير بن نفير، وروى عن النبي محمد (ﷺ) (٣).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن هشام بن عمار: صدوق، وعليه يكون إسناد هذا الحديث حسناً.
الألفاظ الغريبة:

١. وضعت الحرب أوزارها: أي انقضى أمرها وخفت أثقالها فلم يبق قتال (٤).

٢. يزيغ: البعد عن الحق والميل عن الاستقامة (٥).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. إن الجهاد باق إلى قيام الساعة مع ضوابطه

٢. فضل الخيل التي أعدت للجهاد

الحديث رقم (١٠٨):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " قال أبو سفيان يوم أُخذ: لنا عزي ولا عزي لكم، فقال النبي (ﷺ) أجيئوهم قولوا لنا مولى ولا مولى لكم" (٦).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه عن طريق البراء (رضي الله عنه) قال: ((لَقِينَا الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ وَأَجْلَسَ النَّبِيُّ (ﷺ) جَيْشًا مِنَ الرُّمَاءِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ وَقَالَ لَا تَبْرَحُوا إِنْ رَأَيْتُمُونَا ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ فَلَا تَبْرَحُوا وَإِنْ رَأَيْتُمُوهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْنَا فَلَا تُعِينُونَا فَلَمَّا لَقِينَاهُمْ هَرَبُوا حَتَّى رَأَيْتِ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ فِي الْجَبَلِ رَفَعْنَ عَلَى سُوْقِهِنَّ قَدَبَاتٍ خَلَّخْنَهُنَّ فَأَخَذُوا يَقُولُونَ الْعَنِيمَةَ الْعَنِيمَةَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ عَهْدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ (ﷺ) أَنْ لَا تَبْرَحُوا فَأَبَوْا فَلَمَّا

(١) تهذيب الكمال : (٢٩ / ٣٥٣)، الكاشف : (٢ / ٣١٩)، تقريب التهذيب : (ص: ٥٦٠) تحرير تقريب التهذيب : (١٤ / ٤) .

(٢) الكاشف: (١ / ٢٩٠)، تقريب التهذيب: (ص: ١٣٨).

(٣) أسد الغابة: (٢ / ٥٠٧).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر: (٥ / ١٧٨).

(٥) ينظر: المصدر السابق : (٢ / ٣٢٤).

(٦) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩ / ١٦٤).

الفصل الرابع : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٥_٢٦_٢٧)

أَبُو صرْفَتٍ وَجُوهُهُمْ فَأَصِيبَ سَبْعُونَ قَتِيلًا وَأَشْرَفَ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ فَقَالَ لَا تُجِيبُوهُ فَقَالَ أَفِي الْقَوْمِ بِنَ أَبِي قُحَافَةَ قَالَ لَا تُجِيبُوهُ فَقَالَ أَفِي الْقَوْمِ بِنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ قُتِلُوا فَلَوْ كَانُوا أَحْيَاءَ لَأَجَابُوا فَلَمْ يَمْلِكْ عُمَرُ نَفْسَهُ فَقَالَ كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ أَبْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ مَا يُخْزِيكَ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ أَعْلَى هُبُلُ فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ) أَجِيبُوهُ قَالُوا مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ لَنَا الْعُزَّى وَلَا عُزَّى لَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ) أَجِيبُوهُ قَالُوا مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ يَوْمَ بَيْوَمِ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سِجَالٌ وَتَجِدُونَ مَثَلَهُ لَمْ أَمُرْ بِهَا وَلَمْ تَسْؤُنِي ((^(١)).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح ، لوروده في صحيح البخاري.

الألفاظ الغريبة:

١. لَا تَبْرَحُوا: برح المكان زال عنه وغادره^(٢).
٢. المولى : وهو اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعنى والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعنى والمنعم عليه^(٣).
٣. سجال: أي مرة لنا ومرة علينا ونصرتنا متداولة بين الفريقين^(٤).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. إنه يجب على الجند طاعة القائد فيما يأمرهم به، لأن مخالفة أوامره من أعظم أسباب الهزيمة، فإن المسلمين لم يهزموا في أحد إلا بسبب مخالفتهم.
٢. شؤم ارتكاب المنهي، وأنه يعم ضرره من لم يقع منه.
٣. منزلة أبي بكر وعمر من النبي (ﷺ) وخصوصيتهما به، بحيث كان أعداؤه لا يعرفون غيرهما، إذ لم يسأل أبو سفيان عن غيرهما^(٥).

(١) صحيح البخاري: كتاب المغازي، باب غزوة أحد، (٤/ ١٤٨٦)، برقم: (٣٨١٧).

(٢) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٢/ ٢٩٠).

(٣) المصدر السابق: (٥/ ٢٢٧).

(٤) ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: (ص: ٤١٢).

(٥) ينظر: منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري: (٤/ ٣٣٨).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لِدُنْيَاكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴾ [محمد: ١٩].

الحديث رقم (١٠٩):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: قال النبي (ﷺ) " من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة" (١).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه عن طريق معاذ بن جبل فقال: حدثنا مالك بن عبد الواحد المسمعي، حدثنا الضحاك بن مخلد، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثني صالح بن أبي عريب، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل، قال: قال (ﷺ) ((مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ)) (٢).
وللحديث شواهد أخرى أخرجه أحمد بن حنبل (٣) والبخاري ومسلم في صحيحيهما (٤) باختلاف يسير، والبخاري (٥) والطبراني (٦) والحاكم (٧).

دراسة رجال الإسناد:

١. مالك بن عبد الواحد أبو غسان المسمعي البصري، روى عن بشر بن المفضل، وروى عنه محمد بن الهيثم، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: (ثقة)، من العاشرة، مات سنة: (٢٣٠هـ) (٨).
٢. الضحاك بن مخلد: (ثقة ثبت) (٩).
٣. عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي أبو الفضل، روى عن عمر بن الحكم، وروى عنه ابن وهب، قال الذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (صدوق له

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٨٧/٩).

(٢) سنن أبي داود: كتاب الجنائز، باب في التلقين، (٣/ ١٩٠)، برقم: (٣١١٦).

(٣) مسند أحمد مسند الأنصار: حديث معاذ بن جبل، (٥/ ٢٣٣)، برقم: (٢٢٠٨٧)، بلفظ: (من كان آخر كلامه لا اله الا الله وجبت له الجنة)، قال شعيب الأرنؤوط: (حديث صحيح وهذا إسناد حسن).

(٤) صحيح البخاري: كتاب العلم، باب من خص بالعلم قوما دون قوم، (١/ ٦٠)، برقم: (١٢٩)، صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، (١/ ٩٤)، برقم: (٩٣).

(٥) مسند البزار: أول الخامس والعشرين، (١/ ٤٠٤)، برقم: (٢٦٢٦).

(٦) المعجم الكبير للطبراني: بقية الميم من اسمه معاذ - كثير بن مرة الحضرمي، (٢٠/ ١١٢)، برقم: (٢٢١).

(٧) المستدرک على الصحيحين: كتاب الجنائز، (١/ ٥٠٣)، برقم: (١٢٩٩)، قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه).

(٨) الثقات: (٩/ ١٦٤)، تهذيب الكمال: (٢٧/ ١٥٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٥١٧).

(٩) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٤).

أغاليط)، من كبار العاشرة، مات سنة: (١٥٣هـ)^(١).

٤. صالح بن أبي عريب واسمه: قليب بن حرمل بن كليب الحضرمي الشامي ويقال : المصري، روى عن كثير بن مرة، وروى عنه الليث بن سعد، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (مقبول)، و مصنفو تحرير تقريب التهذيب: (صدوق حسن الحديث)، من السادسة^(٢).
٥. كثير بن مرة الحضرمي الرهاوي أبو شجرة ويقال : أبو القاسم الشامي الحمصي، روى عن معاذ بن جبل، وروى عنه خالد بن معدان، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وابن حجر: (ثقة)، من الثانية^(٣).

١. معاذ بن جبل (رضي الله عنه) بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي أبو عبد الرحمن، (صحابي مشهور)، شهد بدرًا وما بعدها ، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن ، جمع القرآن في حياة رسول الله (ﷺ) توفي بالطاعون سنة: (١٨هـ)^(٤).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال السند تبين أنّ عبد الحميد بن جعفر، و صالح بن أبي عريب: صدوقان، وعليه يكون إسناد هذا الحديث حسنًا، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: (حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل صالح بن أبي عريب)^(٥).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. بيان فضل كلمة التوحيد (لا إله الا الله).
٢. من علامات صلاح العبد؛ خاتمته الحسنة.
٣. لا خلاف بين أئمة المسلمين من قال: لا إله إلا الله ، ومات عليها أنه لا بد له من الجنة، ولكن بعد الفصل بين العباد ورد المظالم إلى أهلها^(٦).

(١) الكاشف: (١ / ٦١٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٣١).

(٢) الثقات: (٦ / ٤٥٧)، الكاشف: (١ / ٤٩٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٧٣).

(٣) الكاشف: (٢ / ١٤٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٦٠).

(٤) معجم الصحابة: (٣ / ٢٤) ، معرفة أسامي أرداد النبي (ﷺ) : (١ / ٣٨) الاستيعاب: (٣ / ١٤٠٣) ، أسد

الغاية: (٥ / ٢٠٤) ، الإصابة : (٦ / ١٣٦).

(٥) سنن أبي داود: (٥ / ٣٤).

(٦) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (٨ / ٥)، شرح صحيح البخاري لابن بطال: (٣ / ٢٣٦).

"قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعَرَفْتَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ﴾ [محمد: ٣].

الحديث رقم (١١٠):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " يقولون: إن بعض علامات المنافق: بغض علي بن أبي طالب" (١).

تخريج الأثر:

أخرجه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة فقال: حدثنا أسود بن عامر حدثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري قال: ((إنما كنا نعرف منافقي الأنصار ببغضهم علياً)) (٢). وأخرجه ابن الأعرابي (٣) والطبراني (٤) وأبو علي الصواف (٥) واللالكائي (٦).

دراسة رجال الإسناد:

١. الأسود بن عامر شاذان، أبو عبد الرحمن الشامي، روى عن هشام بن حسان، وروى عنه الدارمي، قال أبو حاتم: (صدوق صالح)، وقال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من التاسعة، مات سنة: (٢٠٨هـ) (٧).

٢. إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي أبو يوسف الكوفي، روى عن سليمان بن مهران، وروى عنه يحيى بن آدم، قال أحمد بن حنبل: (ثقة)، وقال الذهبي: (الإمام الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من السابعة، مات سنة: (١٦٢هـ) (٨).

٣. سليمان بن مهران: (ثقة حافظ) (٩).

٤. ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني، روى عن أبي هريرة، وروى عنه الأعمش، قال الذهبي: (من الأئمة الثقات)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت)، من الثالثة،

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٨٦/٩).

(٢) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل: فضائل علي عليه السلام، (٢ / ٥٧٩)، برقم: (٩٧٩).

(٣) معجم ابن الأعرابي، (١ / ٣٠٠)، برقم: (٥٧٤).

(٤) المعجم الأوسط: باب الألف، من اسمه أحمد، (٢ / ٣٢٨)، برقم: (٢١٢٥)، قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن زهير إلا محمد القاسم).

(٥) فوائد أبي علي الصواف: (ص: ٨٤)، برقم: (٣٣).

(٦) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: (٨ / ١٤٦٢)، برقم: (٢٦٤٦).

(٧) الجرح والتعديل: (٢ / ٢٩٤)، الكاشف: (١ / ٢٥١)، تذكرة الحفاظ: (١ / ٣٦٩)، تقريب التهذيب: (١ / ١١١).

(٨) تذكرة الحفاظ: (١ / ١٥٨) الكاشف: (١ / ٢٤١)، تقريب التهذيب: (ص: ١٠٤).

(٩) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٦٥).

مات سنة: (١٠١هـ)^(١).

٥. سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة ،أبو سعيد الخدري الأنصاري،(صحابي جليل)، من أصحاب الشجرة فقيه نبيل، روى عن النبي (ﷺ)، وروى عنه إبراهيم النخعي، مات سنة: (٧٥هـ)^(٢).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن جميعهم ثقات، وعليه يكون إسناد هذا الأثر صحيحاً .

الفوائد المستنبطة من الأثر:

وفي الأثر: معرفة صفة من صفات المنافقين.

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَبْنِي ءَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُورِي سَوَآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ

ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ [الاعراف: ٢٦]

الحديث رقم (١١١):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " قال عثمان بن عفان(رضي الله عنه) ما أسر أحد سريرة إلا أبداها الله تعالى على صفحات وجهه، وقلت لسانه " ^(٣).

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره فقال: حدثني المثنى قال حدثنا إسحاق بن الحجاج قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل عن سليمان بن أرقم عن الحسن قال رأيت عثمان بن عفان على منبر رسول الله (ﷺ) ((عليه قميص قوهي محلول الزر وسمعته يأمر بقتل الكلاب وينهى عن اللعب بالحمام ثم قال يا أيها الناس اتقوا الله في هذه السرائر فإني سمعت رسول الله يقول والذي نفس محمد بيده ما عمل أحد قط سرا إلا ألبسه الله رداءه علانية إن خيراً فخييراً وإن شراً فشرّاً ثم تلا هذه الآية ورياشاً ولم يقرأها وريشاً ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله)) ^(٤).

وأخرجه الإمام احمد ^(٥) والطبراني ^(٦) مرفوعاً باختلاف يسير.

(١) الكاشف: (٣٨٦/١)، تقريب التهذيب: (٢٠٣/١).

(٢) رجال مسلم: (٢٣٢/١)، الإصابة: (٧٨/٣)، معجم الصحابة: (٢٥٨/١).

(٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٨٦/٩).

(٤) تفسير الطبري: سورة الأعراف مكية، القول في تأويل قوله تعالى: (ولباس التقوى ذلك خير)، (٨/ ١٤٩).

(٥) مسند أحمد: ومن مسند بني هاشم، مسند أبي سعيد الخدري(رضي الله عنه)، (٣/ ٢٨)، برقم: (١١٢٤٦) ، قال: شعيب الأرنؤوط : (إسناده ضعيف).

(٦) المعجم الكبير للطبراني: باب الجيم، سلمة بن كهيل (٢/ ١٧١)، برقم: (١٧٠٢)، وقال الشيخ حمدي سلفي: (إسناده واه لانه فيه العروزي : متروك).

الفصل الرابع : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٥_٢٦_٢٧)

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره موقوفاً عن عثمان بن عفان (رضي الله عنه) بنفس اللفظ^(١).
وأورده ابن كثير^(٢) والقاسمي^(٣) والمراغي^(٤).

دراسة رجال الإسناد:

١. المثني بن إبراهيم الأملي الطبري^(٥)، روى عن إبراهيم بن عبد السلام بن صالح التستري، وروى عنه محمد بن جرير الطبري، وقال ابن كثير: (ثقة)، من الحادية عشرة^(٦).
 ٢. إسحاق بن الحجاج^(٧)، الرازي، الطاحوني، المقرئ، المفسر، أبو يوسف، روى عن أبي زهير عبد الرحمن بن مغراء، وروى عنه محمد بن مسلم^(٨).
 ٣. إسحاق بن إسماعيل الرملي، أبو يعقوب، روى عن سليمان بن أرقم، وروى عنه النسائي، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (صدوق)، من العاشرة، مات سنة: (٢٠٨هـ)^(٩).
 ٤. سليمان بن أرقم أبو معاذ البصري، روى عن الحسن بن أبي الحسن، وروى عنه الزُّهري، قال أبو داود والدارقطني: (متروك)، وقال ابن حجر: (ضعيف)، من السابعة^(١٠).
 ٥. الحسن بن أبي الحسن: (ثقة فقيه مشهور)^(١١).
 ٦. عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي: أبا عبد الله، وقيل: أبو عمرو وهو ذو النورين، أمير المؤمنين. أسلم في أول الإسلام، دعاه أبو بكر إلى الإسلام فأسلم، وكان يقول: إني لرابع أربعة في الإسلام^(١٢).
- الحكم على الأثر:

(١) تفسير ابن أبي حاتم: سورة الأعراف، قوله تعالى: (ذلك من آيات الله)، (٥/١٤٥٨)، برقم: (٨٣٤٢).

(٢) تفسير ابن كثير: (٧/٣٢١).

(٣) تفسير القاسمي: (٨/٥١١).

(٤) تفسير المراغي: (٢٦/٧٢).

(٥) لم أجد من وثقه غير ابن كثير في كتب التراجم والطبقات مع كثرة شيوخه وتلاميذه، وتفرد ابن كثير في روايته.

(٦) ينظر: معجم شيوخ الطبري: (ص: ٤٢٠)، المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري: (٢/٤٨٣).

(٧) لم أجد قولاً في كتب التراجم والطبقات في تعديله وتجريحه.

(٨) ينظر: المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري: (١/٤٣)، الجرح والتعديل: (٢/٢١٧).

(٩) تذكرة الحفاظ: (٢/١٤٩)، تقريب التهذيب: (ص: ١٠٠).

(١٠) ميزان الاعتدال: (٢/١٩٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٤٩)، تاريخ الإسلام: (١٠/٢٤٥).

(١١) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٥٩).

(١٢) اسد الغابة: (٣/٦٠٦)، الإصابة في تمييز الصحابة: (٢/٤١٩).

الفصل الرابع : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٥_٢٦_٢٧)

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن سليمان بن أرقم: ضعيف، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً ،
واسحاق بن الحجاج لم يوثقه ولم يجرحه أحد فهو مجهول .

الألفاظ الغريبة:

قط: بمعنى أبدأ فيما مضى من الزمان^(١).

الفوائد المستنبطة من الأثر .:

فيه: بيان حقيقة وهي من أسر سريرة ألبسه الله رداءها فكشفه للناس.

الحديث رقم (١١٢):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " عن أنس (رضي الله عنه) قال: لقد كنا في بعض الغزوات وفيها تسعة من
المنافقين يشكوهم الناس، فاناموا ذات ليلة وأصبحوا وعلى جبهة كل واحد منهم مكتوب: هذا منافق " ^(٢).

تعليق:

لم أجد لهذا الأثر سنداً في كتب السنة النبوية وغيرها.

تخريج الأثر:

أورده الزمخشري في تفسيره ، عن أنس (رضي الله عنه) فقال: ((لقد كنا في بعض الغزوات وفيها تسعة من
المنافقين يشكوهم الناس، فاناموا ذات ليلة وأصبحوا وعلى جبهة كل واحد منهم مكتوب: هذا منافق))^(٣).
وأورده الآلوسي^(٤).

الحكم على الأثر:

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمها ، لعدم وجود سند للأثر.

المطلب الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (الفتح)

الحديث رقم (١١٣):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: وكان من دعاء النبي (ﷺ) يوم بدر: إن تهلك هذه العصابة من أهل
الإسلام لا تعبد في الأرض إلى يوم القيامة " ^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ، عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قال: ((لما كان يوم بدر نظر رسول
الله (ﷺ) إلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلاً فاستقبل نبي الله (ﷺ) القبلة ثم

(١) ينظر: غريب الحديث: (٢/ ٣٢٠).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩/ ١٨٦).

(٣) تفسير الزمخشري: (٤/ ٣٢٧).

(٤) تفسير الآلوسي: (١٣/ ٢٣٢).

(٥) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩/ ١٩٧).

مد يديه فجعل يهتف بربه اللهم أنجز لي ما وعدتني اللهم آت ما وعدتني اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه فأتاه أبو بكر فآخذ رداءه فألقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فإنه سينجز لك ما وعدك فأنزل الله عز وجل: ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾ ﴾ الأنفال: (٩). فأمده الله بالملائكة قال أبو زميل فحدثني ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشد في أثر رجل من المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول أقدم حيزوم فنظر إلى المشرك أمامه فخر مستلقيا فنظر إليه فإذا هو قد خطم أنفه وشق وجهه كضربة السوط، فاخضر ذلك أجمع فجاء الأنصاري فحدث بذلك رسول الله (ﷺ) فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين وأسروا سبعين قال أبو زميل قال بن عباس فلما أسروا الأسارى قال رسول الله (ﷺ) لأبي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الأسارى فقال أبو بكر يا نبي الله هم بنو العم والعشيرة أرى أن تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله أن يهديهم للإسلام فقال رسول الله (ﷺ) ما ترى يا بن الخطاب قلت لا والله يا رسول الله ما أرى الذي رأى أبو بكر ولكني أرى أن تمكنا فنضرب أعناقهم فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكني من فلان نسيبا لعمر فأضرب عنقه فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها فهوى رسول الله (ﷺ) ما قال أبو بكر ولم يهو ما قلت فلما كان من الغد جئت فإذا رسول الله (ﷺ) وأبو بكر قاعدين يبكيان قلت يا رسول الله أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك فإن وجدت بكاء بكيت وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال رسول الله (ﷺ) أبكي للذي عرض علي أصحابك من أخذهم الفداء لقد عرض علي عذابهم أدنى من هذه الشجرة شجرة قريبة من نبي الله (ﷺ) وأنزل الله عز وجل ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ سَرَى حَتَّى يُخْزَنَ فِي الْأَرْضِ ﴿٦٧﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَكُلُوا مِنَّمَا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٨﴾ ﴾ فأحل الله الغنيمة لهم ((^(١)).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في صحيح مسلم.

الألفاظ الغريبة:

١. حيزوم: اسم فرس جبريل _ عليه السلام _^(٢).

٢. مدد: العون والزيادة المتصلة^(١).

(١) صحيح مسلم: كتاب الجهاد والسير، باب الإمداد بالملائكة في غزوة بدر، (٣/ ١٣٨٣)، برقم: (١٧٦٣).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر: (١/ ٤٦٧).

٣. الصناديد: الأشراف وأكابر الناس^(٢).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. من آداب الدعاء استقبال القبلة ورفع اليدين .
٢. الإلحاح وكثرة السؤال من أسباب إجابة الدعاء .
٣. أنه لا بأس برفع الصوت في الدعاء، إذا كان الأمر يحتمل ذلك أو يتطلب رفع الصوت، وإلا فالأصل في الدعاء خفض الصوت .
٤. وفيه: أَنْ مِنْ هُدْيِهِ (ﷺ) الْعَمَلُ بِالشُّورى^(٣).

قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾﴾ [الفتح: ٤].

الحديث رقم (١١٤):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " قال ابن عباس(رضي الله عنه) أول الإيمان هو التوحيد ثم الصلاة ثم الزكاة ثم الحج ثم الجهاد " ^(٤).

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره موقوفاً فقال: حدثني علي قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ((هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين قال السكينة الرحمة ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم قال إن الله جل ثناؤه بعث نبيه (ﷺ) بشهادة أن لا إله إلا الله فلما صدقوا بها زادهم الصلاة فلما صدقوا بها زادهم الصيام فلما صدقوا به زادهم الزكاة فلما صدقوا بها زادهم الحج ثم أكمل لهم دينهم فقال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي قال ابن عباس فأوثق إيمان أهل الأرض وأهل السماوات وأصدقه وأكمله شهادة أن لا إله إلا الله)) ^(٥).

دراسة رجال الإسناد:

١. علي بن داود بن يزيد التميمي القنطري أبو الحسن بن أبي سليمان البغدادي، روى عن آدم بن

(١) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٤/ ٣٠٨).

(٢) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم : (ص: ٣٨٣)

(٣) ينظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين: (١/ ١٣٥).

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩/ ١٩٩).

(٥) تفسير الطبري: سورة الفتح، القول في تأويل قوله تعالى: (هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين)، (٢٦/

الفصل الرابع : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٥_٢٦_٢٧)

أبي إياس، روى عنه ابن ماجة، قال أبو بكر الخطيب: (وكان ثقة)، و قال الذهبي: (صالح الحديث)، وقال ابن حجر: (صدوق)، من الحادية، مات سنة: (٢٧٢هـ) ^(١).

٢. عبد الله بن صالح: (ضعيف) ^(٢).

٣. معاوية بن صالح: (صدوق) ^(٣).

٤. علي بن أبي طلحة واسمه : سالم بن المخارق الهاشمي أبو الحسن، روى عن ابن عباس، وروى عنه داود بن أبي هند، قال النسائي: (ليس به بأس)، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: (صدوق)، من السادسة، مات سنة: (١٤٣هـ) ^(٤).

٥. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) ^(٥).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبينَ أنَّ هذا الأثر مرسل، قال دحيم: علي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس التفسير ^(٦)، وقال أبو حاتم: (علي بن أبي طلحة عن ابن عباس مرسل إنما يروي عن مجاهد وفيه أيضاً عبد الله بن صالح: ضعيف) ^(٧) وعليه يكون هذا الأثر ضعيفاً.

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. التوحيد هو أساس كل العبادات .

٢. الصلاة والزكاة والحج من أركان الإسلام بعد الشهادتين .

(١) تاريخ بغداد: (١٣ / ٣٧٣)، ميزان الاعتدال: (٣ / ١٢٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٠١).

(٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٩).

(٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٩).

(٤) الثقات لابن حبان: (٧ / ٢١١)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٠٢).

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٦) جامع التحصيل: (ص: ٢٤٠).

(٧) ينظر: الجرح والتعديل: (٦ / ١٨٨).

الحديث رقم (١١٥):

قال (مهلاى كهوره) في تفسيره: " روى عن ابن عباس (رضي الله عنه) كان أهل البيعة تحت الشجرة ألفاً وخمس مئة وخمسة وعشرين " (١).

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره فقال: حدثنا محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ الفتح: (١٨)، قال: ((كان أهل البيعة تحت الشجرة ألفاً وخمس مئة وخمسة وعشرين)) (٢).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن سعد : (لا بأس به) (٣).
٢. سعد بن محمد بن الحسن : (ثقة) (٤).
٣. الحسين بن الحسن بن عطية : (ضعيف) (٥).
٤. الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة : (ضعيف) (٦).
٥. عطية بن سعد بن جنادة العوفي : (ضعيف) (٧).
٦. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه) : (صحابي جليل) (٨).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال سند الأثر تبين أن الحسين بن الحسن، والحسن بن عطية، وعطية بن سعد: ضعفاء، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً.

تعليق: الروايات التي تحدثت عن بيعة الرضوان جاءت في الصحيحين وغيرهما، ولكن العدد يختلف عن هذه الروايات التي تمت دراستها .

(١) ينظر: التفسير الكندي للكلام الإلهي: (٢٠٤/٩).

(٢) تفسير الطبري: سورة الفتح، القول في تأويل قوله تعالى: (لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً)، (٢٦ / ٨٧).

(٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٧) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٨) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

الفوائد المستنبطة من الأثر :

١ . طاعة الله ورسوله فيها نجاة الدنيا والآخرة .

٢ . فضائل أصحاب الشجرة الذين بايعوا رسول الله (ﷺ).

الحديث رقم (١١٦):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " سبقت رحمتي غضبي " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه الشيخان في صحيحهما (٢) عن طريق أبي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي (ﷺ) قال: ((لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ كِتَابًا عِنْدَهُ غَلَبَتْ أَوْ قَالَ سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ)) .

الحكم على الحديث:

متفق عليه .

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١ . اللُّوحُ الْمَحْفُوظُ فَوْقَ الْعَرْشِ (٣).

٢ . إن هذه الرحمة فيها بشارة للمسلمين (٤).

الحديث رقم (١١٧):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " يد الله مع الجماعة " (٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه عن طريق ابن عباس (رضي الله عنه) فقال: حدثنا يحيى بن موسى ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا إبراهيم بن ميمون ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ﷺ): ((يد الله مع الجماعة)) (٦).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٢٠٧/٩).

(٢) صحيح البخاري: كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: (بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ)، (٦ / ٢٧٤٥)، برقم: برقم: (٧١١٤)، صحيح مسلم: كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه، (٤ / ٢١٠٨)، برقم: (٢٧٥١).

(٣) عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (١٩٧ / ٢٥).

(٤) شرح النووي على مسلم: (٦٨ / ١٧).

(٥) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٢١٥/٩).

(٦) سنن الترمذي: الذبائح، أبواب الفتن عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في لزوم الجماعة، (٤ / ٣٦)، برقم: (٢١٦٦).

الفصل الرابع : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٥_٢٦_٢٧)

وأخرجه أحمد بن حنبل^(١) ومسلم في صحيحه باختلاف يسير^(٢) وأبو داود^(٣) وابن حبان^(٤) والبيهقي^(٥).

دراسة رجال الإسناد:

١. يحيى بن موسى بن عبد ربه بن سالم الحداني أبو زكريا البلخي السخستاني، روى عن ابن عيينة، وروى عنه الترمذي، قال الذهبي: (الحافظ الحجة الإمام)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من العاشرة، مات سنة: (٢٤٠هـ)^(٦).

٢. عبد الرزاق بن همام : (ثقة حافظ)^(٧).

٣. إبراهيم بن ميمون الصنعاني ويقال : الزبيدي، روى عن عطاء ابن أبي رباح، وروى عنه داود العطار، قال النسائي: (لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ)، وقال يحيى بن معين: (ثقة)، وقال ابن حجر: (صدوق)، من السادسة، مات سنة: (١٣١هـ)^(٨).

٤. عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني أبو محمد الأبنواوي، روى عن عكرمة، وروى عنه السفينان، قال الذهبي: (الإمام، المحدث، الثقة)، وقال ابن حجر: (ثقة فاضل عابد)، من السادسة، مات سنة: (١٣٢هـ)^(٩).

٥. طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري، روى عن ابن عباس، وروى عنه سليمان التيمي، قال الذهبي: (الإمام)، وقال الحافظ ابن حجر: (ثقة فقيه فاضل)، من الثالثة، مات

(١) مسند أحمد: ومن مسند بني هاشم، مسند أبي هريرة (رضي الله عنه)، (٢/ ٣٠٦)، برقم: (٨٠٤٧)، قال شعيب الأرنؤوط : (إسناده صحيح على شرط مسلم رجاله ثقات رجال الشيخين غير زياد بن رباح فمن رجال مسلم) .

(٢) صحيح مسلم: كتاب الإمارة، باب الأمر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن وتحذير الدعاة إلى الكفر، (١/ ٢٠٨)، برقم: (٢٣٢).

(٣) سنن أبي داود: كتاب السنة، باب في قتل الخوارج، (٥/ ٢٥٢)، برقم: (٤٧٥٨).

(٤) صحيح ابن حبان: كتاب السير، باب طاعة الأئمة - ذكر إثبات معونة الله جل وعلا الجماعة، (١٠/ ٤٣٨)، برقم: (٤٥٧٧).

(٥) شعب الإيمان للبيهقي: التاسع والثلاثون من شعب الإيمان، فصل في فضل الجماعة والألفة وكرهية الاختلاف والفرقة وما جاء في إكرام السلطان وتوقيره، (٦/ ٦٦)، برقم: (٧٥١٢).

(٦) تذكرة الحفاظ : (٢/ ٤٨)، الكاشف: (٢/ ٣٧٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٩٧).

(٧) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٦٣).

(٨) الثقات لابن حبان: (٦/ ١٠)، تاريخ الإسلام : (٣/ ٦١١)، تقريب التهذيب: (ص: ٩٤)،

(٩) سير أعلام النبلاء: (٦/ ٢٥٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٠٨).

سنة: (١٠٦هـ) (١).

٦. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٢).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن إبراهيم بن ميمون: صدوق، وعليه يكون إسناد هذا الحديث حسناً ، وقال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه) (٣). وللحديث عدة طرق منها: ما أخرجه مسلم والإمام أحمد وغيرهما باختلاف يسير، فعلى هذا يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره، وبما أن الحديث له طريق عند مسلم، وعليه يكون الحديث صحيحاً، قال الشيخ الألباني: (حديث صحيح) (٤).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. إن الجماعة المتفقة من أهل الإسلام في كنف الله ووقايته (٥).

٢. لزوم الجماعة يعني به لزوم الحق وإتباعه (٦).

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: ١٥].

الحديث رقم (١١٨):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " ويفهم من رواية البخاري أن عبد الله بن عمر بن الخطاب بايع النبي (ﷺ) قبل أبيه " (٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري في صحيحه عن نافع قال: ((إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله (ﷺ) يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى الفرس فجاء

(١) الكاشف: (٥١٢/١)، تقريب التهذيب: (٢٨١/١).

(٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٣) ينظر: سنن الترمذي: (٣٦ / ٤).

(٤) صحيح وضعيف سنن الترمذي: (١٦٦ / ٥).

(٥) قوت المغتذي على جامع الترمذي: (٥٢٢ / ٢).

(٦) فيض القدير شرح الجامع الصغير: (١٣١ / ٤).

(٧) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٢١٦/٩).

الفصل الرابع : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٥_٢٦_٢٧)

به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله (ﷺ) يبائع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله (ﷺ) فهي التي يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر^(١).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لوروده في صحيح البخاري.

الألفاظ الغريبة:

يستلئم: إذا لبس الأمة بالهمز وهي الدرع وجمعها لؤم^(٢).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. فضيلة عمر بن الخطاب وابنه عبد الله رضي الله عنهما بشهودهما بيعة الرضوان.

٢. تصويب العلماء ما يقع فيه الناس من أخطاء^(٣).

الحديث رقم (١١٩):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " وفي بيعة الرضوان، بايع النبي (ﷺ) مكان عثمان بن عفان، ضرب بإحدى يديه على الأخرى " ^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه فقال: ((جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوساً فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قریش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فأتاه فقال إني سائلك عن شيء أتحدثني قال أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان بن عفان فر يوم أحد قال: نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدا قال نعم قال فتعلم أنه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدا قال نعم فكبر قال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله (ﷺ) وكانت مريضة فقال له النبي (ﷺ) إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي (ﷺ) بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الآن معك)) ^(٥).

(١) صحيح البخاري: كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، (٤/١٥٣٣)، برقم: (٣٩٥٠).

(٢) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: (ص: ١٩٩).

(٣) ينظر: موقع الدرر السنية، بتاريخ: (٤/٢٠٢٢/٢٠٢٢).

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩/٢١٨).

(٥) صحيح البخاري: كتاب المغازي، باب قول الله تعالى: (إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم

الشیطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حلیم)، (٤/١٤٩١)، برقم: (٣٨٣٩).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في صحيح البخاري.

الفوائد المستنبطة من الحديث:

٢. وفي الحديث: فَضِيلَةُ عُثْمَانَ (رضي الله عنه).

٢. وفيه: فَضِيلَةُ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَعِلْمُهُ، وَدَقِيقُ فِقْهِهِ، وَجَوَابُهُ الْحَسَنُ عَلَى مَنْ سَأَلَهُ (١).
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ
وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴾ [الفتح: ٢٤].

الحديث رقم (١٢٠):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " نقل ابن جرير الطبري عن الشهير ابن أبي قال: عندما منعوا دخول النبي (ﷺ) الى مكة فسار حتى أتى منى ، فنزل بمنى ، فأخبره عينه أن عكرمة بن أبي جهل قد خرج علينا في خمس مئة للقتال، فقال النبي (ﷺ) لخالد بن الوليد : يا خالد هذا ابن عمك فأنت له " ، فقال خالد : أنا سيف الله وسيف رسوله ، ارم بي حيث شئت ، فبعثه على خيل ، فلقى عكرمة في الشعب فهزمه " (٢).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري في تفسيره عن طريق ابن أبي (رضي الله عنه) قال: حدثنا به ابن حميد قال : حدثنا يعقوب القمي ، عن جعفر ، عن ابن أبي ، قال : ((لما خرج النبي (ﷺ) بالهدي ، وانتهى إلى ذي الحليفة ، قال له عمر : يا نبي الله ، تدخل على قوم لك حرب بغير سلاح ولا كراع ، قال : فبعث إلى المدينة فلم يدع بها كراعا ولا سلاحا إلا حملة ؛ فلما دنا من مكة منعه أن يدخل ، فسار حتى أتى منى ، فنزل بمنى ، فأتاه عينه أن عكرمة بن أبي جهل قد خرج علينا في خمس مئة ، فقال لخالد بن الوليد : " يا خالد هذا ابن عمك قد أتاك في الخيل " ، فقال خالد : أنا سيف الله وسيف رسوله ، فيومئذ سمي سيف الله ، يا رسول الله ، ارم بي حيث شئت ، فبعثه على خيل ، فلقى عكرمة في الشعب فهزمه حتى أدخله حيطان مكة ، ثم عاد في الثانية فهزمه حتى أدخله حيطان مكة ، ثم عاد في الثالثة حتى أدخله حيطان مكة ، فأنزل الله ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ

(١) ينظر: موقع الدرر السنية ، بتاريخ: (٢٠٢٢/٢/٤).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩/٢٢٢-٢٢٣).

مَكَّة ﷺ قال: فكف الله النبي عنهم من بعد أن أظفره عليهم لبقايا من المسلمين كانوا بقوا فيها من بعد أن أظفره عليهم كراهية أن تطأهم الخيل بغير علم ((^(١)). وأخرجه ابن أبي حاتم بنفس السياق^(٢).

دراسة رجال الإسناد:

١. ابن حميد: محمد بن حميد بن حيان التميمي: (ضعيف)^(٣).
٢. يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك بن هانئ بن عامر بن أبي عامر الأشعري أبو الحسن القمي، روى عن جعفر بن أبي المغيرة، وروى عنه ابن مهدي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: (صدوق)، وقال ابن حجر: (صدوق يهم)، من الثامنة، مات سنة: (١٧٢هـ)^(٤).
٣. جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي، روى عبد الرحمن بن أبزي، وروى عنه حسان بن علي العنزي، قال الذهبي: (صدوق)، وقال ابن حجر: (صدوق يهم)، من الخامسة^(٥).
٤. عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي، أبو عبد الله، الخزاعي، الكوفي، (صحابي جليل)، أمير خراسان لعلي الأمير، مولى نافع بن عبد الحارث الخزاعي، استعمله النبي (ﷺ) على خراسان، وروى عن النبي (ﷺ) وروى عنه ابنه عبد الله^(٦).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن ابن حميد: اسمه: محمد بن حميد التميمي: ضعيف، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً.

الفوائد المستنبطة من الأثر :

١. شجاعة الصحابة رضوان الله عليهم ومنهم خالد بن الوليد (رضي الله عنه).
٢. صبر الصحابة رضوان الله عليهم وخاصة في حصار الشعب .

(١) تفسير الطبري: سورة الفتح، القول في تأويل قوله تعالى : (وهو الذي كف أيديهم عنكم)، (٢٦ / ٩٥).

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ)، (١٠ / ٣٣٠٠)، برقم: (١٨٥٩٧).

(٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٠).

(٤) ينظر: الثقات لابن حبان: (٧ / ٦٤٥)، الكاشف: (٢ / ٣٩٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٦٠٨).

(٥) ميزان الاعتدال: (١ / ٤١٧)، تهذيب التهذيب: (٢ / ٩٢)، تقريب التهذيب: (ص: ١٤١).

(٦) اسد الغابة: (١ / ٧١)، الإصابة في تمييز الصحابة: (٤ / ٢٨٢).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمَّ تَعَلَّمُوهُمُ أَنْ تَطَّوَّهُمْ﴾ [الفتح: ٢٥].

الحديث رقم (١٢١):

تعليق: الرواية الأولى .

قال (مهلاى گهوره) في تفسيره: " الذين مُنَعوا ولم يستطيعوا الهجرة مع رسول الله (ﷺ) عددهم

(٩)، (٧) رجال، (٢) وامرتان " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي عباد المكي، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله أبو سعيد مولى بني هاشم ، حدثنا حجر بن خلف ، قال: سمعت عبد الله بن عوف ، يقول : سمعت جنيد بن سبيع ، يقول: ((قاتلت رسول الله (ﷺ) أول النهار كافراً ، وقاتلت معه آخر النهار مسلماً ونزلت فينا: ﴿وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ﴾ قال: كنا تسعة نفر سبعة رجال وامرأتين)) (٢).

دراسة رجال الإسناد:

١. روح بن الفرج القطان أبو الزنباع المصري من موالى آل الزبير بن العوام، روى عن شبابة، وروى عنه المحاملي، قال الخطيب: (ثقة)، وقال الذهبي: (محدث مكثر مقبول)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من الحادية عشرة، مات: سنة: (٢٥٨هـ) (٣).
٢. عبد الرحمن بن يعقوب بن أبي عباد (٤)، القلزمي، روى عن الفضيل بن عياض، وروى عنه أبو يزيد القراطيسي ، ذكره ابن حبان في الثقات (٥).
٣. عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري أبو سعيد مولى بني هاشم يلقب : جردقة، روى عن صخر بن جويرية، وروى عنه أحمد بن حنبل، قال أحمد بن حنبل والذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (صدوق ربما أخطأ)، من التاسعة، مات سنة: (١٩٧هـ) (٦).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩/٢٢٤).

(٢) المعجم الكبير للطبراني: باب الجيم، باب من اسمه جابر - جنيد بن سبيع، (٢/٢٩٠)، برقم: (٢٢٠٤).

(٣) تاريخ بغداد: (٩/٣٩٤)، الكاشف: (١/٣٩٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٢١١).

(٤) انفراد بتوثيقه ابن حبان .

(٥) الثقات: (٥/١٠٩).

(٦) الكاشف: (١/٦٣٣)، تهذيب التهذيب: (٦/١٩٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٤٤).

الفصل الرابع : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٥_٢٦_٢٧)

٤. حجر بن الحارث الغساني أبو خلف الفلسطيني الرملي ، روى عن عبد الله بن عوف الكناني، وروى عنه سعيد بن منصور، قال يحيى بن معين: (ثقة)، وقال أبو المحاسن الحسيني وابن حجر: (محل الصدق)، وقال الذهبي: (لم يضعف)^(١).

٥. عبد الله بن عوف الكناني، أبو القاسم القاري، روى عن جبلة بن عطية، وروى عنه بشير بن عقبة، قال: أبو حفص عمر بن شاهين: (ثقة)، وقال أحمد بن صالح الجيلي: (ثقة)، ذكره ابن حبان في الثقات، من الطبقة الثالثة^(٢).

٦. جنيد بن سبغ ، الكناني، القاري، أبو جمعة الأنصاري، (صحابي جليل)، روى عنه صالح بن جبير، روى عن جماعة من الصحابة، يعد في الشاميين، أدرك النبي عام الأحزاب ، مات سنة: (٥٧١هـ)^(٣).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن:

١. عبد الرحمن بن عبد الله البصري و حجر بن الحارث: صدوقان.
٢. عبد الرحمن بن يعقوب بن أبي عباد: انفرد بتوثيقه ابن حبان ، وعليه يكون هذا الحديث حسناً .

الحديث رقم (١٢٢):

تعليق: الرواية الثانية .

قال (مهمل كهوره) في تفسيره: " وفي رواية الذين منعوا ولم يستطيعوا الهجرة مع رسول الله (ﷺ) (١٢) اثنا عشرة ، (٣) رجال، (٩) نسوة " ^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير فقال: حدثنا محمد بن السري بن مهران الدقاق البغدادي ، حدثنا محمد بن عباد المكي ، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، عن حجر أبي خلف ، حدثنا عبد الله بن عوف ، قال : سمعت أبا جمعة الأنصاري جنيد بن سبغ ، قال: ((قاتلت النبي (ﷺ) أول النهار كافراً ، وقاتلت معه آخر النهار مسلماً، وكنا ثلاثة رجال وتسع نسوة وفيما نزلت: { ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات })) ^(٥).

(١) التذييل علي كتب الجرح والتعديل: (١ / ٦٨)، تاريخ الإسلام: (١٢ / ١١٢)، تعجيل المنفعة: (١ / ٤٣٧).

(٢) تعجيل المنفعة: (١ / ٤٣٧).

(٣) اسد الغابة: (٦ / ٥٧)، الإصابة في تمييز الصحابة: (٧ / ٦٧).

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩ / ٢٢٤).

(٥) المعجم الكبير للطبراني : من اسمه الحارث حريث بن زيد بن ثعلبة الأنصاري - حبيب بن سباع أبو جمعة الأنصاري ويقال : جنيد بن سبغ (٤ / ٢٤)، برقم: (٣٥٤٣).

وأخرجه أبي يعلى في كتابه المفاريد باختلاف يسير^(١).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن السري بن مهران الناقد، البغدادي، روى عن إبراهيم بن زياد، وروى عنه عبد الباقي بن قانع، قال الخطيب البغدادي والذهبي: (ثقة)^(٢).
٢. محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، نزل بغداد، روى عن الدراوردي، وروى عنه البخاري، قال أحمد بن حنبل: (حديثه حديث أهل الصدق)، وقال ابن معين: (لا بأس به)، وقال ابن حجر: (صدوق يهم) من العاشرة، مات سنة: (٢٣٤هـ)^(٣).
٣. عبد الرحمن بن عبد الله أبو سعيد: (صدوق)
٤. حجر بن الحارث الغساني: (محله الصدق)
٥. عبد الله بن عوف الكناني: (ثقة)
٦. جنيد بن سبع (رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(٤).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال السند تبين أن محمد بن السري و محمد بن عباد وعبد الرحمن بن عبد الله، و حجر بن الحارث الغساني: صدوق، وعليه يكون إسناد هذا الحديث حسناً، وقال السيوطي: (إسناده جيد)^(٥).

تعليق: بعد دراسة سند هذه الرواية والتي قبلها تبين أن الحديثين حسنان .

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَزْمَهُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾

[الفتح: ٢٦] .

الحديث رقم (١٢٣):

أشار (١٢٤٤هـ) في موضوع كتابة البسمة في كتابة المعاهدة إلى حديث: " كل أمر ذي بال"^(٦).

(١) المفاريد لأبي يعلى الموصلي: أبو جمعة، (ص: ٧٠)، برقم: (٧٢)، بلفظ: (وكنا ثلاثة رجال وسبع نسوة).

(٢) تاريخ بغداد: (٣١٨ / ٥)، تاريخ الإسلام: (٦ / ١٠٢٨).

(٣) تاريخ الإسلام: (٥ / ٩٢١)، الكاشف: (٢ / ١٨٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٨٦).

(٤) سبق ترجمتهم في الحديث رقم: (١٢١).

(٥) الدر المنثور في التفسير بالمأثور: (٧ / ٥٣٤).

(٦) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩ / ٢٢٦).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده فقال: حدثنا يحيى بن آدم حدثنا بن مبارك عن الأوزاعي عن قرّة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (ﷺ): ((كل كلام، أو أمر ذي بال لا يفتح بذكر الله عز و جل فهو أبتى، أو قال: اقطع))^(١).
وأخرجه معمر بن راشد^(٢) وعبد الرزاق^(٣) والدارقطني^(٤) والخطيب البغدادي^(٥).
وأخرجه النسائي عن الزهري مرسلًا^(٦).

دراسة رجال الإسناد:

١. يحيى بن آدم بن سليمان الأموي مولاهم الكوفي ، أبو زكريا ، روى عن فطر، وروى عنه أحمد بن حنبل، قال الإمام الذهبي: (أحد الأعلام)، وقال ابن حجر: (ثقة حافظ فاضل) من كبار التاسعة، مات سنة: (٢٠٣هـ)^(٧).
٢. عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التميمي، مولاهم أبو عبد الرحمن المروزي، روى عن عاصم الأحول، وروى عنه ابن معين، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت فقيه)، من الثامنة، مات سنة: (١٨١هـ)^(٨).
٣. عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو واسمه يحمّد الشامي أبو عمرو الأوزاعي، روى عن محمد بن إبراهيم، وروى عنه يحيى بن أبي كثير، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (الفقيه ثقة جليل)، من السابعة، مات سنة: (١٥٧هـ)^(٩).
٤. قرّة بن عبد الرحمن بن حيويل بن ناشرة ، أبو محمد ويقال : أبو حيويل المصري يقال: إنه مدني الأصل، روى عن الزهري، وروى عنه ابن شابور، من السابعة، مات سنة: (١٤٧هـ)^(١٠).

(١) مسند أحمد: ومن مسند بني هاشم، مسند أبي هريرة (ﷺ)، (٢/٣٥٩)، برقم: (٨٦٩٧).

(٢) جامع معمر بن راشد: تشقيق الكلام، (١١/١٦٣)، برقم: (٢٠٢٠٨).

(٣) مصنف عبد الرزاق الصنعاني: كتاب النكاح، باب القول عند النكاح، (٦/١٨٩)، برقم: (١٠٤٥٥).

(٤) سنن الدارقطني: كتاب الصلاة، (١/٢٢٩)، برقم: (٢).

(٥) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي: ما يبتدئ به المستملي من القول ينبغي أن يقرأ في

المجلس سورة من القرآن قبل الأخذ في الإملاء، (٢/٦٩)، برقم: (١٢١٠).

(٦) السنن الكبرى: كتاب عمل اليوم والليلة، ما يستحب من الكلام عند الحاجة، (٦/١٢٧)، برقم: (١٠٣٢٨).

(٧) الكاشف: (٢/٣٦٠)، تقريب التهذيب: (١/٥٨٧).

(٨) الكاشف: (١/٥٩١)، تقريب التهذيب: (ص٣٢٠).

(٩) الكاشف: (١/٦٣٨)، تقريب التهذيب: (ص٣٤٧).

أختلف علماء الجرح والتعديل في حكمه على قولين:

القول الأول: القائلون بتوثيقه: ذكره ابن حبان في الثقات^(٢)، وقال ابن عدي: (أرجو أنه لا بأس به)، وقال ابن حجر: (صدوق)^(٣).

القول الثاني: القائلون بضعفه: قال احمد بن حنبل: (منكر الحديث جدًا)^(٤)، وقال أبو حاتم والنسائي: (ليس بقوي)^(٥)، وقال يحيى بن معين: (ضعيف الحديث)^(٦)، وقال ابو زرعة: (الأحاديث التي يروونها مناكير)^(٧)، وقال: مصنفو تحرير تقريب التهذيب: (ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وروى له مسلم مقرونا بغيره) .

القول الرابع: هو ما ذهب إليه أصحاب القول الثاني، القائلون بتضعيفه ، وذلك لكثرة القائلين بذلك والله أعلم.

٥ . محمد بن مسلم الزهري: (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه)^(٨).

٦ . أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، روى عن عثمان بن عفان، وروى عنه عبد الملك بن عمير، قال الذهبي: (إمام حجة)، وقال ابن حجر: (ثقة مكثر)، من الثالثة ، مات سنة: (٩٤ هـ)^(٩).

٧ . أبو هريرة هو عبد الرحمن بن صخر، يكنى بأبي هريرة الدوسي اليماني من الصحابة ورتبتهم أسمى مراتب العدالة والتوثيق ، روى عن النبي (ﷺ) وأبي بكر وعمر (رضي الله عنهما) روى عنه جابر بن عبد الله وأنس بن مالك، وعبد الله بن عبد الرحمن بن عوف وغيرهم ، مات سنة: (٥٧ هـ)^(١٠).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن: قرّة بن عبد الرحمن بن حيويل: ضعيف، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفًا، وقال الشيخ الأرنبوط: (إسناده ضعيف لضعف قرّة -وهو ابن عبد الرحمن بن

(١) المصدر السابق : (٢/ ١٣٦)، المصدر السابق : (ص: ٤٥٥).

(٢) الثقات: (٩/ ٢٥١).

(٣) تقريب التهذيب: (ص: ٤٥٥).

(٤) الجرح والتعديل : (٧/ ١٣٢).

(٥) المصدر السابق : (٧/ ١٣٢).

(٦) ميزان الاعتدال: (٣/ ٣٨٨).

(٧) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي: (٣/ ٨٢٢).

(٨) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٩).

(٩) الكاشف: (٢/ ٤٣١)، تهذيب التهذيب: (١٢/ ١٢٧) ، تقريب التهذيب: (ص: ٦٤٥).

(١٠) الإصابة : (٤/ ٣١٦)، ينظر: الاستيعاب: (٤/ ١٧٧٠) .

حيويل^(١)، قال الدارقطني: (والصحيح عن الزهري المرسل)^(٢).

والحديث روي مرسلًا كما مر، وبمجموع طرقه يرتقي الحديث إلى مرتبة الحسن لغيره، قال النووي وابن حجر: (حسن)^(٣).

الألفاظ الغريبة:

الأقطع: ناقص البركة^(٤).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. من آداب المسلم أن يبدأ قوله أو فعله بسم الله - تعالى - .
٢. تستحب البداءة بالبسملة أو الحمد إذا كان الفعل أو القول مباحًا أو مندوبًا أو واجبًا، ويكره إن كان مكروهًا، ويحرم إن كان محرماً .
٣. فضل بسم الله تعالى وشكره وأنه سبب لحصول البركة^(٥).

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسِكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: ٢٧].

الحديث رقم (١٢٤):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " إن النبي محمدًا (ﷺ) قبل دخول مكة، رأى في المنام أنه دخل مكة هو وأصحابه آمنين محلقين رؤوسهم ومقصرين " ^(٦).

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره موقوفًا عن ابن عباس (رضي الله عنه) فقال: حدثني محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ﴾

(١) مسند أحمد: (٢ / ٣٥٩) .

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية: (٨ / ٢٩).

(٣) ينظر: فتح الباري لابن حجر: (١ / ٨).

(٤) ينظر غريب الحديث للخطابي: (١ / ٣١٠).

(٥) ينظر: شرح رياض الصالحين: (٥ / ٤٦٢).

(٦) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩ / ٢٢٦).

لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿١﴾ قال: ((هو دخول محمد (ﷺ) البيت والمؤمنون محلقيين رؤوسهم ومقصرين)) (١).

وأخرجه مجاهد وعبد الرزاق (٢) مرسلًا عن طريق قتادة.

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن سعد بن محمد العوفي: (لا بأس به) (٣).
٢. سعد بن محمد بن الحسن بن عطية: (ثقة كان جهميًا) (٤).
٣. الحسين بن الحسن بن عطية العوفي: (ضعيف الحديث) (٥).
٤. الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي: (ضعيف) (٦).
٥. عطية بن سعد بن جنادة العوفي: (ضعيف) (٧).
٦. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٨).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال سند الأثر تبين أن الحسين بن الحسن، والحسن بن عطية، وعطية بن سعد: ضعفاء، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفًا.

الفوائد المستنبطة من الأثر :

١. إن رؤيا الأنبياء تتحقق.
٢. مشروعية الحلق والتقصير للتحلل من الحج أو العمرة وإن الحلق أفضل لتقدمه (٩).

(١) تفسير الطبري: سورة الفتح، القول في تأويل قوله تعالى: (لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين)، (٢٦ / ١٠٧).

(٢) تفسير مجاهد: سورة الفتح، (٢ / ٦٠٣)، تفسير عبد الرزاق: سورة الفتح، (٣ / ٢١٤).

(٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٧) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٨) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٩) أيسر التفاسير للجزائري: (٥ / ١١٦).

الحديث رقم (١٢٥):

قال (مهلاى كهوره) في تفسيره: وجاء في الحديث " إن الله يبعث إلى هذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه عن طريق أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: حدثنا سليمان بن داود المهري، أخبرنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن شراحيل بن يزيد المعافري، عن أبي علقمة، عن أبي هريرة، فيما أعلم، عن رسول الله (ﷺ) قال: ((إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها)) (٢).

وأخرجه الطبراني (٣) و الحاكم (٤) والبيهقي (٥).

دراسة رجال الإسناد:

١. سليمان بن داود بن حماد بن سعد المهري، أبو الربيع المصري، روى عن عبد الملك الماجشون، وروى عنه أبو داود، قال الذهبي: (ثقة فقيه)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من الحادية عشرة، مات سنة: (٢٥٣هـ) (٦).

٢. عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري، مولاهم أبو محمد المصري الفقيه، روى عن عمرو بن الحارث، وروى عنه ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن، قال العجلي: (ثقة)، قال الذهبي: (أحد الاعلام) وقال ابن حجر: (ثقة)، من التاسعة، مات سنة: (١٩٧هـ) (٧).

٣. سعيد بن أبي أيوب واسمه: مقلص الخزاعي مولاهم أبو يحيى المصري، روى عن جعفر بن ربيعة، وروى عنه ابن وهب، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة)، وزاد الأخير (ثبت)، من السابعة، مات

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٢٣٩/٩).

(٢) سنن أبي داود: كتاب الملاحم، باب ما يذكر في قرن المائة، (٣٥ / ٥)، برقم: (٤٢٩١).

(٣) المعجم الأوسط: باب العين، باب الميم من اسمه محمد، (٣٢٣ / ٦)، برقم: (٦٥٢٧).

(٤) المستدرک على الصحيحين: كتاب الفتن والملاحم، حديث أبي عوانة، (٥٦٧ / ٤)، برقم: (٨٥٩٢)، سكت عنه الذهبي في التلخيص .

(٥) معرفة السنن والآثار للبيهقي: باب ذكر مولد الشافعي رحمه الله تعالى وتاريخ وفاته ومقدار سنه، (٢٠٨ / ١)، برقم: (٤٢٢).

(٦) الكاشف: (٤٥٩/١)، تهذيب التهذيب: (١٦٣/٤)، تقريب التهذيب: (٢٥١/١).

(٧) معرفة الثقات: (٦٥/٢)، الكاشف: (٦٠٦ / ١)، تقريب التهذيب: (٣٢٨/١)، تهذيب التهذيب: (٦٥/٦).

سنة: (١٦١هـ)^(١).

٤. شراحيل بن يزيد المعافري المصري، روى عن أبي قلابية، وروى عنه ابن لهيعة، ذكره ابن حبان في الثقات، قال العجلي والذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (صدوق) ، من السادسة، مات سنة: (٢٢١هـ)^(٢).

٥. أبو علقمة المصري مولى بني هاشم ويقال : مولى عبد الله بن عباس ويقال : حليف بني هاشم، روى عن أبي هريرة، وروى عنه أبو الزبير، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة)، من كبار الثالثة^(٣).

٦. أبو هريرة (رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(٤).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن جميعهم ثقات، وعليه يكون إسناد هذا الحديث صحيحاً قال السخاوي: (حديث صحيح)^(٥).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. بيان لحفظ الله سبحانه و تعالى لدينه^(٦).
٢. إن هذا الحديث يعُمُّ جملة أهل العلم من كل طائفة، وكل صنف من أصناف العلماء من مفسرين ومحدثين وفقهاء ونحاة ولغويين إلى غير ذلك من الأصناف.

الحديث رقم (١٢٦):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " إن النبي (ﷺ) عندما رأى في المنام أنه أدى شعائر الحج وكان معه الهدي سبعين بدنة في خدمته، وقد فرح اصحابه بهذه الرؤيا، تهيؤوا لسفر الخير حج بيت الله الحرام وخرج رسول الله (ﷺ) حتى إذا كان بعسفان لقيه بشر بن سفيان الكعبي ، فقال : يا رسول الله ، هذه قريش قد سمعت بمسيرك ، فخرجت معها العوذ المطافيل ، قد لبسوا جلود النمر ، يعاهدون الله أن لا تدخلها عليهم عنوة أبدا ، وهذا خالد بن الوليد في خيلهم قدموا إلى كراع الغميم ، فقال رسول الله (ﷺ): " يا ويح قريش ، لقد أكلتهم الحرب ، ماذا عليهم لو خلوا بيني وبين سائر الناس ، فإن أصابوني كان الذي أرادوا ، وإن أظهرني الله عليهم دخلوا في الإسلام وهم وافرون ، وإن لم يفعلوا ، قاتلوا وبهم قوة ، فماذا تظن قريش ، والله إني لا أزال أجاهدهم على الذي بعثني الله له حتى يظهره الله له أو تنفرد هذه

(١) المصدر السابق : (١ / ٤٣٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٣٣).

(٢) الكاشف: (١ / ٤٨٢) ، تقريب التهذيب: (ص: ٢٦٥)، تهذيب التهذيب: (٩ / ٤٣٧).

(٣) المصدر السابق : (٢ / ٤٤٤)، المصدر السابق : (ص: ٦٥٩).

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٢٣).

(٥) المقاصد الحسنة: (ص: ٢٠٣).

(٦) ينظر: شرح سنن أبي داود عبد المحسن العباد: (٢٥ / ٤٨).

السالفة " ، ثم أمر الناس ، فسلخوا ذات اليمين بين ظهري الحمض على طريق تخرجه على ثنية المرار والحديبية من أسفل مكة ، قال : فسلخوا بالجيش تلك الطريق ، فلما رأته خيل قريش قترت الجيش قد خالفوا عن طريقهم ، نكصوا راجعين إلى قريش ، فخرج رسول الله (ﷺ) حتى إذا سلك ثنية المرار بركت ناقته ، فقال الناس : خلأت . فقال رسول الله (ﷺ) : " ما خلأت ، وما هو لها بخلق ، ولكن حبسها حابس الفيل عن مكة ، والله لا تدعوني قريش اليوم إلى خطة يسألوني فيها صلة الرحم إلا أعطيتهم إياها " الحديث (١).

تخرج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالوا : ((خرج رسول الله (ﷺ) زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي (ﷺ) إن خالد بن الوليد بالعميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترت الجيش فأنطلق يركض نذيراً لقريش وسار النبي (ﷺ) حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي (ﷺ) ما خلأت القصواء وما ذلك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمت الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على نمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضاً فلم يلبثه الناس حتى نرحوه وشكوا إلى رسول الله (ﷺ) العطش فانتزع سهماً من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالزبي حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله (ﷺ) من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية ومعهم العود المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكننا جننا معتمرين وإن قريشاً قد نهكتهم الحرب وأضررت بهم فإن شأوا ماددتهم مدة ويحلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن شأوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سألعتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول قال فأنطلق حتى أتى قريشاً قال إنا قد جنناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولاً فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن نخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي (ﷺ) فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألسنتم بالوالد قالوا بلى قال أو لست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألسنتم

(١) ينظر: التفسير الكندي للكلام الإلهي: (٩/٢٤١)، ذكرت جزء من الترجمة خشية الاطالة.

الفصل الرابع : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٥_٢٦_٢٧)

تَعْلَمُونَ أَنِّي اسْتَنْفَرْتُ أَهْلَ عَكَاظَ فَلَمَّا بَلَغُوا عَلَيَّ جِئْتُكُمْ بِأَهْلِي وَوَلَدِي وَمَنْ أَطَاعَنِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَإِنْ هَذَا قَدْ عَرَضَ لَكُمْ خُطَّةٌ رُشِدٌ أَقْبَلُوهَا وَدَعُونِي آتِيهِ قَالُوا إِنَّتِهِ فَأَتَاهُ فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ (ﷺ)..... الحديث ((^(١))).
الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في صحيح البخاري.

الألفاظ الغريبة:

١. القترة : الغبار أو شبه الدخان^(٢).
٢. القصواء: الناقة التي قطع طرف أذنها^(٣).
٣. يتبرضوه : أي يأخذونه قليلاً قليلاً والبرض الشيء القليل^(٤).
٤. العوذ المطافيل: الأبل وأولادها، والنساء وصغارها^(٥).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْصُرُ هَذَا الدِّينَ بِمَا قَدْ يَظُنُّ الْبَعْضُ أَنَّهُ خِذْلَانٌ، وَأَنَّ الْفَرْجَ مَعَ الصَّبْرِ .
٢. إِنَّ طَاعَةَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاجِبَةٌ دُونَ النَّظَرِ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ مِنَ الْأَمْرِ أَوْ النَّهْيِ .
٣. إِنَّ بَعْضَ الْأُمُورِ قَدْ تَخْفَى عَلَى ذَوِي الْعُقُولِ وَالْبَصِيرَةِ^(٦).

الحديث رقم (١٢٧):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " نقل البخاري عن البراء قال: " تعدون أنتم الفتح فتح مكة ، وقد كان فتح مكة فتحا ، ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية " ^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه عن طريق البراء (رضي الله عنه) قال: ((تَعْدُونَ أَنْتُمْ الْفَتْحَ فَتَحَ مَكَّةَ وَقَدْ كَانَ فَتْحُ مَكَّةَ فَتْحًا وَنَحْنُ نَعُدُّ الْفَتْحَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ كَمَا مَعَ النَّبِيِّ (ﷺ) أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً وَالْحُدَيْبِيَّةُ

(١) صحيح البخاري: كتاب الشروط ، باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط ، (٢) /

(٩٧٤)، برقم: (٢٥٨١) ، ذكرت مقطعاً من الحديث خشية الاطالة .

(٢) ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: (ص: ٣٩٦).

(٣) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٤ / ٧٥).

(٤) المصدر السابق : (١ / ١١٩).

(٥) المصدر السابق : (٣ / ١٣٠).

(٦) ينظر: الدرر السنية، وموقع الجمهرة ، بتاريخ: (١٠ / ٥ / ٢٠٢٢).

(٧) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩ / ٢٤٣).

بِئْرٍ فَتَرْخَنَاهَا فَلَمْ نَتْرُكْ فِيهَا قَطْرَةً فَلَبَّغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ (ﷺ) فَأَتَاهَا فَجَلَسَ عَلَى شَفِيرِهَا ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَنَوَّضًا ثُمَّ مَضَمَّ وَدَعَا ثُمَّ صَبَّهُ فِيهَا فَتَرْخَنَاهَا غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ إِنَّهَا أُصْدَرْتَنَا مَا شِئْنَا نَحْنُ وَرِكَابُنَا))^(١).

الحكم على الحديث:

بما أن الحديث في صحيح البخاري، فإنه صحيح .

الألفاظ الغريبة:

١. شَفِيرِهَا: الشفير: الحرف والجانب والناحية^(٢).

٢. أُصْدَرْتَنَا: معناه: صرفتنا رواء^(٣).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

مُعْجَزَةٌ ظَاهِرَةٌ لِلنَّبِيِّ (ﷺ)^(٤)

المطلب الرابع: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (الحجرات)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَلِكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ [الحجرات: ٢].

الحديث رقم (١٢٨):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: إن ثابت بن قيس لما سمع قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ خاف أن تكون هذه الآية نزلت في حقه، فبكى وأغلق الباب على نفسه، وقال: لا أخرج الى أن أموت، فبلغ ذلك الخبر للنبي (ﷺ): ثم قال له " يا ثابت ، أما ترضى أن تعيش حميدًا ، وتقتل شهيدًا ، وتدخل الجنة ؟ فقال : رضيت ببشرى رسول الله " ^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق فقال : عن معمر، عن الزهري، أن ثابت بن قيس بن شماس، قال: ((يا رسول الله، لقد خشيت أن أكون هلكت، نهى الله المرء أن يحب أن يحمد بما لم يفعل، وأجدني أحب أن أحمده، ونهى الله عن الخيلاء وأجدني أحب الجمال، ونهى الله أن نرفع أصواتنا فوق صوتك وأنا امرؤ

(١) صحيح البخاري: كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية: (٤/ ١٥٢٥)، برقم: (٣٩١٩).

(٢) ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: (ص: ١٩٤).

(٣) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٣/ ١٦).

(٤) فتح الباري لابن حجر: (٥/ ٣٢٢).

(٥) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩/ ٢٤٥).

الفصل الرابع : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٥_٢٦_٢٧)

جهير الصوت، فقال النبي (ﷺ): يا ثابت، أما ترضى أن تعيش حميداً، وتقتل شهيداً، وتدخل الجنة قال: فعاش حميداً، وقتل شهيداً يوم مسيلمة الكذاب ((^(١)).

وأخرجه الطبري^(٢) والطبراني^(٣) والحاكم^(٤).

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الرزاق بن همام الحميري : (ثقة حافظ) .

٢. معمر بن راشد الأزدي : (ثقة ثبت فاضل)^(٥).

٣. محمد بن مسلم الزهري: (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه)^(٦).

٤. ثابت بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك ، أبو محمد، وكان ثابت خطيب الأنصار ، وخطيب النبي (ﷺ)، روى عن النبي (ﷺ)، وروى عنه الزهري، كان حسان شاعره، وشهد أحدًا وما بعدها، وقتل يوم اليمامة ، في خلافة أبي بكر شهيداً^(٧).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن جميعهم ثقات، وعليه يكون هذا الحديث صحيحاً، قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السياقة)، وقال الذهبي: (على شرط البخاري ومسلم).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. حرمة رفع الصوت بحضرة الرسول (ﷺ).

٢. من الأدب عدم رفع الصوت في مجالس العلماء تشريعاً لهم، إذ هم ورثة الأنبياء.

الحديث رقم (١٢٩):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " أن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) سمع في المسجد رجالاً يتكلمون بصوت عالٍ فذهب إليهم فسألهم هل تعلمون أين انتم؟ ثم قال من أين انتم؟ قالوا من أهل الطائف، فقال: لو

(١) جامع معمر بن راشد: باب أصحاب (ﷺ)، (١١ / ٢٣٩)، برقم: (٢٠٤٢٥).

(٢) تفسير الطبري: سورة الحجرات، القول في تأويل قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي)، (٢٦ / ١١٩).

(٣) المعجم الكبير: من اسمه ثابت - ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري، (٢ / ٦٧)، برقم: (١٣١٢).

(٤) المستدرک على الصحيحين: كتاب معرفة الصحابة (رضي الله عنه) ، ذكر مناقب ثابت بن قيس بن شماس الخزرجي الخطيب (رضي الله عنه) ، (٣ / ٢٦١)، برقم: (٥٠٣٦).

(٥) سبق ترجمتها في الحديث رقم : (٦٣).

(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم : (٩١).

(٧) اسد الغابة: (١ / ٣٣٩)، الإصابة في تمييز الصحابة: (١ / ٣٩٥).

كنتما من أهل البلد لأوجعتكما " (١).

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه موقوفاً ، عن السائب بن يزيد قال: ((كنت قائماً في المسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتيتي بهذين فحجنته بهما قال من أنثما أو من أين أنثما قال من أهل الطائف قال لو كُنْتُمَا من أهل البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله ﷺ)) (٢).

الحكم على الأثر:

بما أن الأثر في صحيح البخاري، فإنه صحيح .

الألفاظ الغريبة:

فحصبني : الحصاء وهي صغار الحجارة، ألقى اليه حجر صغيراً ليلتفت إليه ويجلب انتباهه (٣).
الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. المعذرة لأهل الجهل بالحكم إذا كان مما يخفى مثله .

٢. حرمة رفع الصوت عند قبر مسجد النبي ﷺ

٣. فضل عمر ؓ واحترامه لمسجد النبي ﷺ (٤).

قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الحجرات: ٥].

الحديث رقم (١٣٠):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " إن ابن عباس كان يذهب إلى أبي بن كعب في بيته لأخذ القرآن العظيم عنه ، فيقف عند الباب ولا يدق الباب عليه حتى يخرج، وكان في خدمة أستاذه، وكان يعرف الأدب " (٥).

تخريج الأثر:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى فقال: أخبرنا محمد بن عمر حدثني موسى بن عبيدة عن أبي معبد قال: سمعت ابن عباس يقول: ((ما حدثني أحد قط حديثاً فاستفهمته، فلقد كنت آتي باب أبي بن كعب وهو نائم فأقبل على بابه، ولو علم بمكاني لأحب أن يوقظ لي لمكاني من رسول الله ﷺ))

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٢٤٩/٩).

(٢) صحيح البخاري: كتاب الصلاة، أبواب استقبال القبلة - باب رفع الصوت في المساجد، (١/ ١٧٩)، برقم: (٤٨٥).

(٣) ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: (ص: ١٠٦).

(٤) ينظر: فتح الباري لابن حجر: (١/ ٥٦١)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: (٢/ ٤٥٧).

(٥) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٢٥٠/٩).

ولكني أكره أن أمله ((^(١)).

وأورده الآلوسي^(٢).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي أبو عبد الله المدني قاضي بغداد، روى عن ابن جريح، وروى عنه الشافعي، قال أحمد بن حنبل والنسائي: (متروك)، وقال ابن حجر: (متروك مع سعة علمه)، من التاسعة، مات سنة: (٢٠٧هـ)^(٣).

٢. موسى بن عبيدة بن نشيط: (ضعيف)^(٤).

٣. نافذ أبو معبد مولى عبد الله بن عباس حجازي، روى عن ابن عباس، وروى عنه سليمان الأحول، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة)، من الرابعة، مات سنة: (١٠٤هـ)^(٥).

٤. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(٦).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن محمد بن عمر الواقدي و موسى بن عبيدة: ضعيفان، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً.

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. أدب التلميذ مع شيخه .

٢. الصبر عند التعلم.

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ [الحجرات: ١٠].

الحديث رقم (١٣١):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " وجاء في الحديث مثل المؤمنين في المودة والرحمة والعاطفة مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائر الجسد " ^(٧).

(١) الطبقات الكبرى: ابن عباس، (٢/٢٨٣).

(٢) تفسير الآلوسي: (١٣/٢٩٦).

(٣) الكاشف: (٢/٢٠٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٩٨).

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٣).

(٥) الكاشف: (٢/٣١٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٥٨).

(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٧) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩/٢٥٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الشيخان البخاري ومسلم في صحيحهما^(١) واللفظ للبخاري عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) ((تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحُمِهِمْ وَتَوَادِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى عُضْوًا تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى)) .

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في الصحيحين.

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. التَّشْبِيهُ وَضَرْبُ الْأَمْثَالِ؛ لِنَقْرِبِ الْمَعَانِي لِلْأَفْهَامِ^(٢).

٢. اهْتِمَامُ الْمُسْلِمِينَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ فِي جَمِيعِ شُؤْنِهِمْ^(٣).

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ﴾ [الحجرات: ١١].

الحديث رقم (١٣٢):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " في حجة الوداع قال الرسول (ﷺ) لا فضل لقرشي على حبشي " ^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده قال: حدثنا إسماعيل ، حدثنا سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، حدثني من سمع خطبة رسول الله (ﷺ) في وسط أيام التشريق فقال: ((يا أيها الناس ، ألا إن ربكم واحد ، وإن أباكم واحد ، ألا لا فضل لعربي على عجمي ، ولا لعجمي على عربي ، ولا أحمر على أسود ، ولا أسود على أحمر ، إلا بالتقوى أبلغت ، قالوا : بلغ رسول الله ، ثم قال : أي يوم هذا ؟ قالوا : يوم حرام ، ثم قال : أي شهر هذا ؟ قالوا : شهر حرام ، قال : ثم قال : أي بلد هذا ؟ قالوا بلد حرام ، قال : فإن الله قد حرم بينكم دماءكم وأموالكم . قال : ولا أدري قال : أو أعراضكم ، أم لا ، كحرمة يومكم

(١) صحيح البخاري: كتاب الأدب، باب رحمة الناس والبهائم، (٥/ ٢٢٣٨)، برقم: (٥٦٦٥)، واللفظ له، صحيح

مسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم، (٤/ ١٩٩٩)، برقم: (٢٥٨٦)، لكن

لدى مسلم بدل (تري: مثل، وبدل عضواً: عضو) .

(٢) ينظر: شرح النووي على مسلم: (١٦/ ١٤٠).

(٣) فتح الباري لابن رجب : (١٠/ ٤٣٩).

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩/ ٢٥٨).

الفصل الرابع : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٥_٢٦_٢٧)

هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا أبلغت ، قالوا: بلغ رسول الله، قال: ليبلغ الشاهد الغائب))^(١).
وأخرجه البيهقي عن طريق جابر بن عبد الله (رضي الله عنه)^(٢).

دراسة رجال الإسناد:

١. إسماعيل بن إبراهيم: (ثقة حافظ)^(٣).

٢. سعيد بن إياس الجريري أبو مسعود البصري، روى عن أبي الطفيل وروى عنه ابن عليه، قال الذهبي: (المحدث الثقة)، وقال العجلي وابن حجر: (ثقة)، من الخامسة، مات سنة: (١٤٤هـ)^(٤).

٣. المنذر بن مالك بن قطعة أبو نضرة العبدي ثم العوقي البصري، المعروف: أبي نظرة، روى عن علي بن ابي طالب (رضي الله عنه)، وروى عنه أبي عروبة، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة)، من الثالثة، مات سنة: (١٠١هـ)^(٥).

٤. حدثني من:

تعليق:

(من) من الألفاظ المبهمة في الحديث ، بعد التتبع للحديث وطرقه تبين أنه صحابي اسمه : جابر بن عبد الله (رضي الله عنه)، وقد بين ذلك البيهقي، وإبهام الصحابة لا تضر، لأنهم عدول واجمع الأمة على ذلك^(٦).

٥. جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، أبو عبد الله ، الإمام الكبير المجتهد، كان من المكثرين، له ولأبيه صحبة ، روى عن النبي (ﷺ) وروى عنه سعيد بن ميناء، مات سنة: (٧٨هـ)^(٧).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أنهم ثقات، وعليه يكون هذا الحديث صحيحاً، وقال شعيب الأرنؤوط :
(إسناده صحيح)^(٨).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. تقرير الأخوة الإسلامية ووجوب تحقيقها بالقول والعمل.

(١) مسند أحمد بن حنبل : مسند الأنصار، حديث رجل من أصحاب النبي (ﷺ)، (٥ / ٤١١) ، برقم: (٢٣٨٨٥).

(٢) شعب الإيمان: (٧ / ١٣٢)، برقم: (٤٧٧٤).

(٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٦١).

(٤) معرفة الثقات للعجلي: (١ / ٣٩٤) ، الكاشف: (١ / ٤٣٢)، تقريب التهذيب: (١ / ٢٣٣).

(٥) الكاشف: (٢ / ٢٩٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٤٦).

(٦) ينظر: شعب الإيمان: (٧ / ١٣٢).

(٧) الاستيعاب: (١ / ٢١٩)، الإصابة: (١ / ٤٣٤).

(٨) مسند أحمد: (٥ / ٤١١).

٢. حرمة السخرية واللمز والتنايز بين المسلمين^(١).

الحديث رقم (١٣٣):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: وفي الحديث " الناسُ معادن كمعادن الذهب والفضة " ^(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه الشيخان البخاري ومسلم في صحيحيهما^(٣) عن أبي هريرة (رضي الله عنه) بِحَدِيثٍ يَرْفَعُهُ قَالَ: ((الناس مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فُقُوهَا وَالْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا انْتَلَفَ وَمَا تَتَاكَرَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ)).

الحكم على الحديث:

متفق عليه.

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. بَيَانُ مَعَادِنِ النَّاسِ وَأَفْضَلِهِمْ.

٢. ثُبُوتُ أَنَّ الْأَرْوَاحَ خُلِقَتْ قَبْلَ الْأَجْسَادِ.

٣. مناقب الجاهلية لا يعتد بها إلا إذا أسلم أصحابها وتفقهوا وعملوا الصالحات^(٤).

الحديث رقم (١٣٤):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: وفي الحديث " حُبَبَ إِلِي مِنْ دُنْيَاكُمْ الطَّيِّبِ وَالنِّسَاءِ " ^(٥).

تعليق:

الحديث لم يرد في كتب السنة النبوية وغيرها بلفظ: (دنياكم الطيب والنساء) كما ذكره (مهلاي كهوره) ،
انما ورد بلفظ: (دنياكم النساء والطيب) بتقديم وتأخير .

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده فقال: حدثنا أبو عبيدة عن سلام أبي المنذر عن ثابت عن أنس أن النبي (ﷺ) قال: ((حَبَبَ إِلِي مِنْ الدُّنْيَا النِّسَاءِ وَالطَّيِّبِ، وَجَعَلَ قِرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ)) ^(١).

(١) ينظر: أيسر التفاسير للجزائري: (٥ / ١٣١).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩ / ٢٦٠).

(٣) صحيح البخاري: كتاب المناقب، باب قول الله تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى)، (٣ / ١٢٨٨)،
(١٢٨٨)، برقم: (٣٣٠٤)، صحيح مسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب الأرواح جنود مجندة، (٤ / ٢٠٣١)، برقم:
(٢٦٣٨).

(٤) ينظر: شرح رياض الصالحين: (١٩ / ١٢).

(٥) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩ / ٢٦١).

وأخرجه عبد الرزاق^(٢) والنسائي^(٣) وأبو يعلى^(٤) والطبراني^(٥) والحاكم^(٦) والبيهقي^(٧).

دراسة رجال الإسناد:

١. عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار، أبو عثمان الصفار البصري، روى عن هشام الدستوائي، وروى عنه البخاري، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت)، من كبار العاشرة، مات سنة: (٢٢٩هـ)^(٨).

٢. سلام بن سليمان المزني أبو المنذر القارئ النحوي الكوفي، روى عن ثابت البناني، وروى عنه سفيان بن عيينة، قال أبو حاتم: (صدوق صالح الحديث)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: (صدوق يهم)، من السابعة، مات سنة: (١٧١هـ)^(٩).

٣. ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، روى عن أنس، وروى عنه جرير بن حازم، قال ابن حبان: (وكان من أعبد أهل البصرة) وقال الذهبي: (وكان رأساً في العلم ثقة) وقال ابن حجر: (ثقة عابد)، من الطبقة الرابعة، مات سنة: (١٢٧هـ)^(١٠).

٤. أنس بن مالك (رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(١١).

الحكم على الحديث:

(١) مسند أحمد بن حنبل: ومن مسند بني هاشم، مسند أنس بن مالك (رضي الله عنه)، (٣/ ١٢٨)، برقم: (١٢٣١٥).

(٢) مصنف عبد الرزاق: كتاب الصيام، باب المرأة تصلي وليس في رقبتها قلادة وتطيب الرجال، (٤/ ٣٢١)، برقم: (٧٩٣٩).

(٣) سنن النسائي: كتاب عشرة النساء، باب حب النساء، (٧/ ٧٢)، برقم: (٣٩٤٩)، قال الالباني: (صحيح).

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي: ثابت البناني عن أنس، (٦/ ٢٣٧)، برقم: (٣٥٣٠)، قال: حسن سليم أسد: (إسناده حسن).

(٥) المعجم الأوسط: باب العين، باب الميم من اسمه محمد، (٥/ ٢٤١)، برقم: (٥٢٠٣)، لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا سلام أبو منذر.

(٦) المستدرک على الصحيحين: كتاب النكاح، (٢/ ١٧٤)، برقم: (٢٦٧٦)، قال الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه) وقال الذهبي: (على شرط مسلم).

(٧) السنن الكبرى: كتاب النكاح، جماع أبواب الترغيب في النكاح وغير ذلك - باب الرغبة في النكاح، (٧/ ٧٨)، برقم: (١٣٢٣٢).

(٨) الكاشف: (٢٧/٢)، تقريب التهذيب: (١/ ٣٩٣).

(٩) الجرح والتعديل: (٤/ ٢٥٩)، الثقات لابن حبان: (٦/ ٤١٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٦١).

(١٠) الثقات: (٤/ ٨٩) الكاشف: (١/ ٢٨١)، تقريب التهذيب: (١/ ١٣٢)، تهذيب التهذيب: (٣/٢).

(١١) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٦).

الفصل الرابع : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٥_٢٦_٢٧)

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن سلام بن سليمان: صدوق، وعليه يكون إسناد هذا الحديث حسناً،

وقال شعيب الأرنؤوط: (إسناده حسن)^(١).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. فيه: أن الطيب والنساء محبان إلى رسول الله (ﷺ)

٢. الحث على التطيب بالروائح الطيبة^(٢).

الحديث رقم (١٣٥):

قال (ص ٤٧٤ كهوره) في تفسيره: "نقل عن النبي (ﷺ) ثلاث لازمات لأمتي: الطيرة، والحسد، وسوء الظن فقال رجل: ما يذهبهن يا رسول الله؟ قال: إذا تطيرت فامض، إذا حسدت فاستغفر الله، وإذا ظننت فلا تحقق"^(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني فقال: حدثني بكر بن عبد الوهاب بن محمد بن زيد بن أبي زيد العثماني، حدثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أبي الرجال، عن أبيه، عن جده، حارثة بن النعمان (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ): ((ثلاث لازمات لأمتي الطيرة، والحسد، وسوء الظن)) فقال رجل: فما يذهبهن يا رسول الله ممن كن فيه؟ قال: إذا حسدت فاستغفر، وإذا ظننت فلا تحقق، وإذا تطيرت فامضه ((^(٤).

وأخرجه الطبراني^(٥) وأخرجه عبد الرزاق^(٦) وابن قتيبة^(٧) من طريق: معمر عن إسماعيل بن أمية مرسلًا^(٨).

(١) ينظر: مسند أحمد: (٣ / ١٩٩).

(٢) نيل الأوطار: (١ / ١٦٤).

(٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩ / ٢٦٤).

(٤) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم: حارثة بن النعمان بن زيد بن عبيد بن ثعلبة، (٤ / ١٧)، برقم: (١٩٦٢).

(٥) المعجم الكبير للطبراني: باب من اسمه الحارث، حارثة بن النعمان الأنصاري بدري، (٣ / ٢٢٨)، برقم: (٣٢٢٧).

(٦) مصنف عبد الرزاق: (١٠ / ٤٠٣)، برقم: (١٩٥٠٤).

(٧) تأويل مختلف الحديث: (ص: ١٧١).

(٨) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية بلفظ: قال: قال النبي (ﷺ) ((ثلاث لا يعجزهن ابن آدم: الطيرة وسوء الظن والحسد قال فينجيك من الطيرة ألا تعمل بها وينجيك من سوء الظن ألا تتكلم به وينجيك من الحسد ألا تبغي أخاك سوءا)) .

دراسة رجال الإسناد:

- ١ بكر بن عبد الوهاب بن محمد بن زيد، العثماني، روى عن خاله الواقدي، وروى عنه ابن أبي حاتم، قال الذهبي وابن حجر: (صدوق)، من الحادية عشرة (١).
 ٢. إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد الأنصاري أبو مصعب، روى عن يحيى بن سعيد، وروى عنه أحمد بن الحسين، قال البخاري والدارقطني: (منكر الحديث)، وقال ابن حجر: (ضعيف) (٢).
 ٣. عبد الرحمن بن أبي الرجال واسمه : محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان بن نفع بن النجار الأنصاري النجاري المدني، روى عن أبيه، وروى عنه عمارة بن غزية، قال ابن معين: (ثقه)، وقال ابن حجر: (صدوق ربما أخطأ)، من الثامنة (٣).
 ٤. محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان الأنصاري النجاري أبو الرجال المدني، أبو عبد الرحمن، روى عن أمه عمرة، وروى عنه ابنه حارثة، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة)، من الخامسة (٤).
 ٥. حارثة بن النعمان بن رافع أو نفيح بن زيد الأنصاري، (صحابي جليل)، أبو عبد الله المدني، روى عن النبي (ﷺ)، وروى عنه عبد الله بن رباح، شهد بدرًا وأحدًا والمشاهد كلها، وكان من الفضلاء (٥).
- الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن فيه إسماعيل بن قيس: وهو ضعيف، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً .

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. فيه: أنه يجب على المسلم المحافظة على العلاقات الودية بينه وبين إخوانه، وأن يتجنب الأسباب المؤدية إلى العداوة بينه وبينهم من السباب، والشتم، وسوء المعاملة، والغيبة، والنميمة .
٢. وفيه: أهمية الاستغفار (٦).

(١) الكاشف: (١ / ٢٧٤) تقريب التهذيب: (ص: ١٢٧).

(٢) لسان الميزان : (١ / ٤٢٩).

(٣) تاريخ الإسلام: (٤ / ٩٠٧)، الكاشف: (١ / ٦٢٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٤٠).

(٤) الكاشف: (٢ / ١٩٢) تقريب التهذيب: (ص: ٤٩٢).

(٥) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة: (١ / ٦١٨) اسد الغابة: (١ / ٥٢٥).

(٦) منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري: (٥ / ٢٥٠) .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ * قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمَّا قُلُوبُنَا لَمْ نُوْمِنُوا وَلَكِنْ قَوْلُوا أَسْمَنَّا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ [الحجرات: ١٤].

الحديث رقم (١٣٦):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " قال هرقل: بشاشة الإيمان حين يدخل القلب، لا يرتد صاحبه " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه أن عبد الله بن عباس قال: أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال: ((سَأَلْتُكَ هل يَزِيدُونَ أم يَنْقُصُونَ فَرَعَمْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ ، وَسَأَلْتُكَ هل يَزِيدُ أَحَدٌ سَخَطَهُ لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ: فَرَعَمْتَ أَنْ لَا، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تُخَالِطُ بِشَاشَتِهِ الْقُلُوبَ لَا يَسْخَطُهُ أَحَدٌ)) (٢).

الحكم على الحديث:

بما أن الحديث في صحيح البخاري، فإنه صحيح .

الألفاظ الغريبة:

سَخَطَةٌ: السخط الكراهية للشيء وعدم الرضا به (٣).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. صدق نبينا محمد (ﷺ) كان معلوماً لأهل الكتابِ علماً قطعياً، وإنما ترك الإيمان به من تركه منهم عناداً أو حسداً، أو خوفاً على قِوَاتِ مَنَاصِبِهِمْ فِي الدُّنْيَا ونحو ذلك.
٢. استقباحُ الكذبِ عندَ جميعِ الأممِ والشُّعوبِ (٤).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٢٧٢/٩).

(٢) صحيح البخاري: كتاب الإيمان، باب سؤال جبريل النبي (ﷺ) عن الإيمان، (١/ ٢٨)، برقم: (٥١).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر: (٢/ ٣٥٠).

(٤) ينظر: موقع الدرر السنية، بتاريخ: (٢٠٢٢/٥/٥).

المطلب الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتي (ق ، والذاريات)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودٌ ﴾ [ق: ١٢].

الحديث رقم (١٣٧):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " نُقِلَ عن ابن عباس (رضي الله عنه) أن الرس هو بئر بأذربيجان " (١).

تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره موقوفاً فقال: حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل حدثني أبي أنبأنا شبيب بن بشير، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَأَصْحَابُ الرَّسِّ﴾: ((بئر بأذربيجان)) (٢). وأخرجه الطبري موقوفاً أيضاً (٣).

دراسة رجال الإسناد:

١. أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني أبو بكر بن أبي عاصم، روى عن هشام بن عمار، وروى عنه محمد بن حسان، قال أبو بكر بن مرويه والذهبي: (حافظ كثير)، وقال ابن حجر: (إمام ثقة حافظ)، مات سنة: (٢٨٧هـ) (٤).
٢. أبي: الضحاك بن مخلد: (ثقة ثبت) (٥).
٣. شبيب بن بشر أبو بشر البجلي، الكوفي، روى عن عكرمة، وروى عنه أبو عاصم، قال البخاري: (منكر الحديث)، وقال أبو حاتم: (لين، حديثه حديث الشيخ)، وقال ابن حجر: (صدوق يخطيء)، وقال مصنفو تحرير تقريب التهذيب: (ضعيف، ما وثقه سوى ابن معين)، من الخامسة (٦).
٤. عكرمة: (ثقة ثبت عالم بالتفسير) (٧).
٥. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٨).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الأثر تبين أن شبيب بن بشر: ضعيف، وعليه يكون هذا الأثر ضعيفاً.

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٢٨٤/٩).

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: سورة الفرقان، قوله تعالى: (وأصحاب الرس) ، (٨ / ٢٦٩٥)، برقم: (١٥١٧٣).

(٣) تفسير الطبري: سورة الفرقان، القول في تأويل قوله تعالى: (وعادا وثمود واصحاب الرس)، (١٩ / ١٤).

(٤) مختصر تاريخ دمشق: (٣ / ١٩٧)، سير أعلام النبلاء: (١٠ / ٤٦٠)، لسان الميزان: (٧ / ١٨).

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٣).

(٦) الجرح والتعديل: (٤ / ٣٥٧)، الكاشف: (١ / ٤٧٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٦٣).

(٧) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٤٧).

(٨) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

الفوائد المستنبطة من الأثر:

بيان موقع أصحاب الرس.

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠].

الحديث رقم (١٣٨):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: وجاء في الحديث " لا تمتليء جهنم حتى يضع الجبار قدمه فيها، حينئذ تقول: قط قط يارب " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه الشيخان في صحيحهما (٢) عن طريق أنس (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: ((لا تزال جهنم تقول هل من مزيد، حتى يضع رب العزة قدمه، فتقول قط قط وعزتك)) .

الحكم على الحديث:

بما أن الحديث في الصحيحين، فإنه صحيح.

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. بيان قدرة الله سبحانه وأنه لا يعجزه شيء وأن رحمته واسعة وعذابه شديد.

٢. إثبات صفة الرجل والقدم له سبحانه وتعالى، وأهل السنة يثبتون لله ما جاء في هذا الحديث على حقيقته، كما يثبتون سائر الصفات من غير تشبيه ولا تكيف (٣).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَزَلَّتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ [ق: ٣١].

الحديث رقم (١٣٩):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " ينقلون عن المشاجرة بين الجنة والنار فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطه (٤).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٢٩٢/٩).

(٢) صحيح البخاري: كتاب الأيمان والنذور ، باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته، (٦/ ٢٤٥٣) برقم: (٦٢٨٤)، صحيح مسلم: كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء ، (٤/ ٢١٨٧) برقم: (٢٨٤٨).

(٣) ينظر: شرح النووي على مسلم: (١٧/ ١٨٢).

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٢٩٣/٩).

تخريج الحديث:

أخرجه الشيخان البخاري ومسلم في صحيحيهما^(١) عن طريق أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال النبي (ﷺ) ((تحاجت الجنة والنار وقالت الجنة ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله عز وجل ينشئ لها خلقا)).

الحكم على الحديث:

متفق عليه.

الألفاظ الغريبة:

١. تَحَاجَّتْ: أي: تخاصمت^(٢).

٢. قط: اسم فعل بمعنى حسبي وكفاني^(٣).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. في الحديث دلالة على اتساع الجنة والنار، بحيث تسع كل من كان، ومن يكون إلى يوم القيامة، وتحتاج إلى زيادة

٢. وفيه: إثبات صفة الرجل والقدم له سبحانه وتعالى، وأهل السنة يُثبتون لله ما جاء في هذا الحديث على حقيقته، كما يُثبتون سائر الصفات من غير تشبيه ولا تكيف^(٤).

الحديث رقم (١٤٠):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " حُفَّتْ الجنة بالمكاره " ^(٥).

(١) صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن، سورة البقرة - باب قوله: (وتقول هل من مزيد)، (٤ / ١٨٣٦)، برقم:

(٤٥٦٩)، صحيح مسلم: كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء، (٤ /

٢١٨٦)، برقم: (٢٨٤٦).

(٢) عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (١٩ / ١٨٧).

(٣) ينظر: النهاية في غريب الحديث والآثر: (٤ / ٧٩)، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: (ص:

٣٤٥).

(٤) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (١٩ / ١٨٨).

(٥) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩ / ٢٩٤).

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام مسلم في صحيحه عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ) ((حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ)) (١).

الحكم على الحديث:

بما أن الحديث في صحيح مسلم، فإنه صحيح .

الألفاظ الغريبة:

حُفَّتْ: ومنه الحف: يعني الإحاطة (٢).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. بديع الكلام وفصيحه وجوامعه التي أوتيتها (ﷺ) من التمثيل الحسن للجنة والنار .

٢. المكاره فيدخل فيها الاجتهاد في العبادات والمواظبة عليها والصبر على مشاقها وكظم الغيظ والعتو والحلم والصدقة والاحسان إلى المسيء، وأما الشهوات التي النار محفوفة بها فالظاهر أنها الشهوات المحرمة كالخمر والزنا والنظر إلى الأجنبية والغيبة (٣).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالذَّرِيَّتِ ذَرَوْا ﴾ [الذاريات: ١].

الحديث رقم (١٤١):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " نُقِلَ عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) ﴿ وَالذَّرِيَّتِ ذَرَوْا ﴾ يعني: الرياح " (٤).

تخريج الأثر:

أخرجه الإمام البخاري في صحيحه فقال قال: علي (رضي الله عنه) ((الذاريات: الرياح)) (٥).

الحكم على الأثر:

بما أن الأثر في صحيح البخاري، فإنه صحيح .

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. إن الله تعالى يُقسم بمخلوقاته، ولا يجوز ذلك إلا لله تعالى.

٢. الرياح آية من آيات الله تعالى (١).

(١) صحيح مسلم : كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، (٤ / ٢١٧٤)، برقم: (٢٨٢٢).

(٢) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٤ / ٢٣٧).

(٣) ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم: (١٧ / ١٦٥).

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩ / ٢٩٩).

(٥) صحيح البخاري: باب تفسير سورة { والذاريات }، (٤ / ١٨٣٧)، برقم: (٣٣٥).

الحديث رقم (١٤٢):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: "نقل عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) الذاريات: "الرياح" (٢).

تخريج الحديث :

أخرجه البزار في مسنده مرفوعاً فقال: حدثنا إبراهيم بن هاني ، قال : حدثنا سعيد بن سلام العطار ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي سبرة ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال: جاء صبيغ التميمي إلى عمر بن الخطاب ، فقال : ((يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَخْبِرْنِي عَنِ الذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا ، قَالَ : هِيَ الرِّيَاحُ وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يَقُولُهُ مَا قُلْتُهُ ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْحَامِلَاتِ وَفَرًا ، قَالَ : هِيَ السَّحَابُ ، وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يَقُولُهُ مَا قُلْتُهُ قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْمُفْسِمَاتِ أُمَّرًا ، قَالَ : هِيَ الْمَلَائِكَةُ ، وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يَقُولُهُ مَا قُلْتُهُ قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْجَارِيَاتِ يُسْرًا ، قَالَ : هِيَ الشُّعُنُ ، وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يَقُولُهُ مَا قُلْتُهُ قَالَ : ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَضْرِبَ مِائَةً وَجَعَلَهُ فِي بَيْتٍ ، فَلَمَّا بَرِيَ دَعَا بِهِ فَضْرِبَهُ مِائَةً أُخْرَى وَحَمَلَهُ عَلَى قَتَبٍ وَكَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ : ائْتِ النَّاسَ مِنْ مُجَالَسَتِهِ ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى أَتَى أَبَا مُوسَى فَحَلَفَ لَهُ بِالْإِيمَانِ الْمُعْلَظَةِ ، مَا يَجِدُ فِي نَفْسِهِ مِمَّا كَانَ يَجِدُ شَيْئًا ، فَكَتَبَ فِي ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ ، فَكَتَبَ عُمَرُ : مَا إِخَالَهُ إِلَّا قَدْ صَدَقَ ، فَحَلَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُجَالَسَتِهِ النَّاسِ)) (٣).

وأخرجه الدارمي (٤) وابن عساكر (٥) موقوفًا .

دراسة رجال الإسناد:

١. إبراهيم بن هاني، أبو إسحاق النيسابوري ، روى عن عبيد الله بن موسى، وروى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال أبو بكر بن الخلال: (ثقة)، و قال الدارقطني: (ثقة فاضل)، و قال الخطيب: (كان له صلاح)، مات سنة: (٢٧٥هـ) (٦).

٢. سعيد بن سلام ،أبو الحسن، البصري، العطار، روى عن الثوري، وروى عنه عبد الله بن عاصم، قال النسائي: (بصري ضعيف)، وقال أبو داود: (ضعيف) ، وقال أبو حاتم: (منكر الحديث جدا)،

(١) ينظر: موقع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية ، بتاريخ: (٢٠٢١/٣/١٥).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٢٩٩/٩).

(٣) مسند البزار: ومما روى سعيد بن المسيب عن عمر: (١ / ٧٤)، برقم: (٢٩٩).

(٤) سنن الدارمي: باب من هاب الفتيا وكره التنطع والتبدع، (١ / ٢٥٢)، برقم: (١٤٦)، وقال حسين سليم: (رجاله ثقات غير أنه منقطع سليمان بن يسار لم يدرك عمر بن الخطاب).

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر: (٢٣ / ٤١٠).

(٦) تاريخ بغداد: (٦ / ٢٠١)، تاريخ نيسابور: (ص: ١٧).

مات سنة: (٢١٤هـ)^(١).

٣. أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة القرشي، العامري السبري المدني، قال البخاري: (ضعيف)، وقال ابن معين: (لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ)، وقال الذهبي: (متروك) من السابعة، مات سنة: (١٦٢هـ)^(٢).

٤. يحيى بن سعيد بن قيس، الأنصاري النجاري أبو سعيد المدني، روى عن ابن المسيب، وروى عنه القطان، قال الذهبي: (حافظ فقيه حجة)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت)، من الخامسة، مات سنة: (١٤٤هـ)^(٣).

٥. سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب، القرشي، أبو محمد المخزومي، روى عن عمر (رضي الله عنه)، وروى عنه الزهري، قال الذهبي: (ثقة حجة فقيه)، وقال ابن حجر: (أحد العلماء الأثبات) من كبار الثانية، مات سنة: (٩٤هـ)^(٤).

٦. عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(٥).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن سعيد بن سلام و أبا بكر بن أبي سبرة : ضعيفان، وعليه يكون هذا الحديث ضعيفاً، وقال البزار: (لا يروى عن النبي (ﷺ) من وجه من الوجوه إلا من هذا الوجه ، وإنما أتى من أبي بكر بن أبي سبرة فيما أحسب لأن أبا بكر لئن الحديث وسعيد بن سلام لم يكن من أصحاب الحديث ، وإنما ذكرت هذا الحديث إذ لم أحفظه عن رسول الله (ﷺ) إلا من هذا الوجه ، فذكرته وبينت العلة فيه)^(٦).

والحديث ثبت موقوفاً وليس مرفوعاً ، فبمجموع الطرق يكون الحديث حسناً لغيره، وقال حسين سليم: (رجاله ثقات غير أنه منقطع سليمان بن يسار لم يدرك عمر بن الخطاب (رضي الله عنه))^(٧).

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: (ص: ٢٤٠)، الجرح والتعديل: (٤ / ٣١)، ميزان الاعتدال: (٢ / ١٤١).

(٢) التاريخ الكبير: (٩ / ٩)، تاريخ ابن معين - رواية الدوري: (٤ / ٤٣٧)، الكاشف: (٢ / ٤١١)، تقريب التهذيب: (ص: ٦٢٣).

(٣) الكاشف: (٢ / ٣٦٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٩١).

(٤) المصدر السابق: (١ / ٤٤٤)، المصدر السابق: (١ / ٢٤١).

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٣٢).

(٦) مسند البزار: (١ / ٧٤).

(٧) سنن الدارمي: (١ / ٢٥٢).

الألفاظ الغريبة:

القتب: هو الرجل الذي يوضع حول سنام البعير تحت الراكب^(١).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

فيه: بيان الأسئلة التي كان يسأل عنها صبيغ العراقي.

المبحث الثالث: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير بقية سُور (الذاريات ، والطور، والنجم، والقمر، والواقعة، والحديد)

المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير بقية سورتي (الذاريات والطور)

الحديث رقم (١٤٣):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: "وجاء في الحديث النبوي التفريق بين الإسلام والإيمان"^(٢).

تخريج الحديث :

أخرجه الشيخان البخاري ومسلم في صحيحها^(٣) عن طريق أبي هريرة(رضي الله عنه) ((كان رسول الله (ﷺ) كان يوما بارزا للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ورسوله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت المرأة ربها فذاك من أشراطها وإذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ ﴾ ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم)).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في الصحيحين.

(١) ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: (ص: ٤٥).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٣٠٨/٩).

(٣) صحيح البخاري: سورة البقرة - باب قوله: (إن الله عنده علم الساعة)، (٤/١٧٩٣)، برقم: (٤٤٩٩)، صحيح

(٤٤٩٩)، صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب معرفة الإيمان، (١/٤٠)، برقم: (١٠).

الألفاظ الغريبة:

الغيث: المطر الخاص بالخير^(١).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. مراعاة آداب طلب العلم عند الإقبال على العلماء

٢. وفيه: إشارة إلى إبطال الكهانة والنجامة وما شاكلهما وإرشاد للأمة وتحذير لهم عن إتيان من يدعي علم الغيب

٣. إذا سئل العالم عن شيء لا يعلمه فليقل: لا أعلم، أو لا أدري، وليس ذلك بمُنْقَصٍ من قدره ومكانته، بل دليل على ورعه وتقواه ووفور علمه^(٢).

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ﴾ [الطور: ٧].

الحديث رقم (١٤٤):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " قيل إن جبير بن مطعم قبل إسلامه أتى النبي (ﷺ) ليكلمه في أسارى بدر، فأنتهى إليه وهو يصلي بأصحابه، فسمعه يقرأ ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ﴾ يقول: فلما سمعت هذه الآية فكأنما صدع قلبي، من خشية العذاب فأسلمت " ^(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه القاسم بن سلام فقال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا سفيان بن حسين عن الزهري، قال هشيم: ولا أظنني إلا قد سمعته من الزهري، عن محمد بن جبير، عن أبيه جبير بن مطعم، قال: ((أتيت رسول الله (ﷺ) لأكلمه في أسارى بدر فوافقتة وهو يصلي بأصحابه المغرب، أو العشاء فسمعتة وهو يقول - أو قال: يقرأ - وقد خرج صوته من المسجد: ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ﴾ قال: فكأنما صدع قلبي، فلما فرغ من صلاته كلمته في أسارى بدر، فقال: شيخ لو كان أتانا فيهم شفعناه. يعني أباه المطعم بن عدي. قال هشيم وغيره: وكانت له عند رسول الله (ﷺ) يد قال أبو عبيد: فهذا ما سن رسول الله (ﷺ) في المن وقد عملت به الأئمة بعده)) ^(٤).

(١) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٣/ ٤٠٠)، مشارق الأنوار: (٢/ ١٤١).

(٢) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: (٧/ ٢٩٠)، وينظر: موقع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية، وموقع الجمهرة ، بتاريخ: (١٠/٥/٢٠٢٢).

(٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩/ ٣١٩).

(٤) الأموال للقاسم بن سلام: كتاب فتوح الأرضين صلحا وسننها وأحكامها، باب الحكم في رقاب أهل العنوة من الأسارى والسبي، (ص: ١٤٧)، برقم: (٣٠٢).

الفصل الرابع : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٥_٢٦_٢٧)

وأخرجه ابن زنجويه (١) وأحمد (٢) والطيالسي (٣) وأبو يعلى (٤) والطحاوي (٥) والطبراني (٦) .
دراسة رجال الإسناد:

١. هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية، الواسطي، روى عن عمرو بن دينار، وروى عنه ابن معين، قال الذهبي: (إمام ثقة مدلس)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي) (٧)، من السابعة ، مات سنة: (١٨٣ هـ) (٨).
٢. سفيان بن حسين بن الحسن أبو محمد، أبو الحسن الواسطي، روى عن الحسن، وروى عنه يزيد بن هارون، قال النسائي: (ليس به بأس إلا في الزهري)، وقال الذهبي: (صدوق مشهور، ويروي عن الزهري - مضطرب فيه)، وقال ابن حجر: (ثقة في غير الزهري باتفاقهم)، من السابعة، مات بالري مع المهدي وقيل في أول خلافة الرشيد (٩).
٣. الزهري: (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه) (١٠).
٤. محمد بن جبير بن مطعم النوفلي، أبا سعيد، روى عن أبيه، وروى عنه الزهري، قال العجلي: (مدني تابعي ثقة)، وقال الذهبي: (إمام فقيه ثبت)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من الثالثة، مات على رأس المئة (١١).
٥. جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل القرشي النوفلي أبو محمد ، روى عنه محمد بن جبير ، وروى عن النبي محمد (ﷺ) وكان من حلماة قریش وساداتهم ، وكان يؤخذ عنه النسب لقریش وللعرب قاطبة مات

-
- (١) الأموال لابن زنجويه: كتاب فتوح الأرضين وسننها وأحكامها، باب : الحكم في رقاب أهل الزمة من الأسارى والسبي، (١ / ٣٠٠)، برقم: (٤٦٢).
 - (٢) مسند أحمد بن حنبل: مسند المدنيين، حديث جبير بن مطعم، (٤ / ٨٣)، برقم: (١٦٨٠٨)، قال شعيب الأرنؤوط : (صحيح دون قوله : فكأنما صدع عن قلبي حين سمعت القرآن وهذا إسناد ضعيف لإبهام أخي سعد بن إبراهيم الذي سمع منه هذا الحديث).
 - (٣) مسند الطيالسي: وما أسند عن جبير بن مطعم، (ص: ١٢٧)، برقم: (٩٤٣).
 - (٤) مسند أبي يعلى الموصلي: حديث جبير بن مطعم، (١٣ / ٤١٣)، برقم: (٧٤١٨).
 - (٥) شرح معاني الآثار: باب القراءة في صلاة المغرب، (١ / ٢١٢)، برقم: (١٢٦٤).
 - (٦) المعجم الكبير للطبراني: باب الجيم، باب محمد بن جبير بن مطعم، (٢ / ١١٦)، برقم: (١٤٩٩).
 - (٧) الإرسال الخفي: وهو الرواية عمَّن عاصره ولم يسمع منه ، معرفة أنواع علوم الحديث: (ص: ١٥٧).
 - (٨) الكاشف: (٢ / ٣٣٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٧٤).
 - (٩) ميزان الاعتدال: (٢ / ١٦٥)، الكاشف: (١ / ٤٤٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٤٤).
 - (١٠) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٩).
 - (١١) معرفة الثقات: (٢ / ٢٣٣)، سير أعلام النبلاء: (٤ / ٥٤٣)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٧١).

سنة: (٥٥٨هـ)^(١).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن سفيان بن حسين: ثقة ولكنه في غير الزهري، وعليه يكون هذا الحديث ضعيفاً، وللحديث طرق أخرى منها ما أخرجه الإمام أحمد وغيره، وعليه يرتقى الحديث الى مرتبة الحسن لغيره، وقال شعيب الأرنؤوط: (صحيح دون قوله : فكأنما صدع عن قلبي حين سمعت القرآن وهذا إسناد ضعيف لإبهام أخي سعد بن إبراهيم الذي سمع منه هذا الحديث)^(٢).
الفوائد المستنبطة من الحديث:

فيه: أهمية إسماع القرآن واستماعه وتدبره والانصات له.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِّنْ عَمَلِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ [الطور: ٢١].

الحديث رقم (١٤٥):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " روى الإمام أحمد بسنده عن أبي هريرة عن النبي (ﷺ) قال: إن الله عز وجل ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة ، فيقول : يا رب، أنى لي هذه ؟ فيقول : باستغفار ولدك لك " ^(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده فقال: حدثنا يزيد أخبرنا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله (ﷺ): ((إن الله _ عز و جل _ ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة فيقول يا رب أنى لي هذه فيقول باستغفار ولدك لك)) ^(٤).
وأخرجه ابن أبي شيبة ^(٥) وابن ماجة ^(٦) والطبراني ^(٧) وأبو نعيم ^(٨).

(١) اسد الغابة: (١ / ٣٩٧)، الإصابة في تمييز الصحابة: (١ / ٤٦٢).

(٢) مسند أحمد بن حنبل: (٤ / ٨٣).

(٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩ / ٣٢٢).

(٤) مسند أحمد بن حنبل: ومن مسند بني هاشم، مسند أبي هريرة (ﷺ)، (٢ / ٥٠٩)، برقم: (١٠٦١٨).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الدعاء، ما قالوا: إن الدعاء يلحق الرجل وولده، (٦ / ٩٣)، برقم: (٢٩٧٤٠).

(٦) سنن ابن ماجه: كتاب الأدب، باب بر الوالدين، (٢ / ١٢٠٧)، برقم: (٣٦٦٠).

(٧) المعجم الأوسط: باب الألف، من اسمه أحمد، (٢ / ٢٥١)، برقم: (١٨٩٤).

(٨) حلية الأولياء: حماد بن سلمة، (٦ / ٢٥٥).

دراسة رجال الإسناد:

١. يزيد بن هارون: (ثقة متقن عابد)^(١).
 ٢. حماد بن سلمة : (ثقة عابد أثبت الناس)^(٢).
 ٣. عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرئ، روى عن زر بن حبيش، وروى عنه الأعمش، قال ابو حاتم: (ثقة)، وقال الذهبي: (وثق)، وقال ابن حجر: (صدوق له أوهام)، وقال مصنفو تحرير تقريب التهذيب: (ثقةٌ بهم، فهو حسن الحديث)، من السادسة، مات سنة: (٢٢٨هـ)^(٣).
 ٤. ذكوان أبو صالح : (ثقة ثبت)^(٤).
 ٥. أبو هريرة (رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(٥).
- الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أنهم ثقات إلا عاصم بن بهدلة: صدوق، وعليه يكون هذا الحديث حسناً ، وقال شعيب الأرنؤوط: (إسناده حسن من أجل عاصم بن أبي النجود وهو ابن بهدلة وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح)^(٦).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. إِنَّ الاسْتِغْفَارَ يَمْحُو الذُّنُوبَ وَيَرْفَعُ الدَّرَجَاتِ.
٢. إِنَّ اسْتِغْفَارَ الْفَرْعِ لِأَصْلِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ كاسْتِغْفَارِهِ هُوَ لِنَفْسِهِ؛ فَإِنَّ وَلَدَ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ؛ فَعَمَلُهُ كَأَنَّهُ عَمَلُهُ^(٧).

(١) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٤٠).

(٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٥٩).

(٣) الجرح والتعديل: (٦ / ٣٤١)، الكاشف: (١ / ٥١٨)، تهذيب التهذيب: (٥ / ٣٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٨٥)، (٢٨٥)، تحرير تقريب التهذيب: (٢ / ١٦٥).

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١١٠).

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٢٣).

(٦) مسند أحمد: (٢ / ٥٠٩).

(٧) التيسير بشرح الجامع الصغير: (١ / ٢٨٥).

المطلب الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (النجم)

قَالَ تَعَالَى: ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى ﴿٥﴾ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى ﴿٧﴾﴾ [النجم: ٥_٧].

الحديث رقم (١٤٦):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " إن جبريل ظهر للنبي (ﷺ) في صورته الحقيقية ويقال: إن له ست مائة جناح، كل جناح منها قد سد الأفق " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه الشيخان في صحيحهما (٢) واللفظ للبخاري ((من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم، ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه ساد ما بين الأفق)).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لوروده في الصحيحين.

الألفاظ الغريبة:

أعظم: أكبر وأكثر الغرية (٣).

الفوائد المستنبطة من الأثر:

فيه: عِظْمُ خَلْقِ جِبْرِيلَ _ عليه السَّلَامُ _ (٤).

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴿١٨﴾﴾ [النجم: ١٨].

الحديث رقم (١٤٧):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " وجاء في حديث عائشة (رضي الله عنها) أن النبي (ﷺ) لم ير ربه " (٥).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٣٣٣/٩).

(٢) صحيح البخاري: كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم : أمين والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ، (٣ / ١١٨١)، برقم: (٣٠٦٢) ، صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب في ذكر سدره المنتهى، (١ / ١٥٨)، برقم: (١٧٤)، بلفظ: (رَأَى جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ لَهُ سِتْمِائَةُ جَنَاحٍ).

(٣) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم : (ص: ٥٤١).

(٤) شرح حديث جبريل عليه السلام - العثيمين: (ص: ١٣) .

(٥) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٣٣٦/٩).

تخريج الحديث:

أخرجه الشيخان البخاري ومسلم في صحيحهما^(١) عن طريق عائشة (رضي الله عنها) قالت: ((من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه ساد ما بين الأفق)) .

الحكم على الحديث:

متفق عليه.

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. بيان أن النبي (ﷺ) رأى جبريل عليه السلام _ على حقيقته^(٢).

٢. أن النبي (ﷺ) لم ير ربه _ عز وجل _ بعينه^(٣).

الحديث رقم (١٤٨):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " قال النبي (ﷺ) تفكروا في المخلوق، ولا تفكروا في الخالق "^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الشيخ في كتابه (العظمة) فقال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن روح حدثنا علي بن عمرو عن إبراهيم بن موسى البحراني، عن مقاتل، عن عكرمة، عن ابن عباس (رضي الله عنهما)، قال: دخل علينا رسول الله (ﷺ) ونحن في المسجد حلق حلق، فقال لنا رسول الله (ﷺ): ((فِيمَ أَنْتُمْ ؟ ، قُلْنَا نَتَفَكَّرُ فِي الشَّمْسِ كَيْفَ طَلَعَتْ؟ وَكَيْفَ غَرَبَتْ؟ قَالَ: " أَحْسَنْتُمْ، كُونُوا هَكَذَا، تَفَكَّرُوا فِي الْمَخْلُوقِ، وَلَا تَفَكَّرُوا فِي الْخَالِقِ، فَإِنَّ اللَّهَ _ عَزَّ وَجَلَّ _ خَلَقَ مَا شَاءَ لِمَا شَاءَ، وَتَعْجَبُونَ مِنْ ذَلِكَ؟ إِنَّ مِنْ وَرَاءِ سَبْعِ بَحَارٍ، كُلُّ بَحْرِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَمِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ سَبْعَ أَرْضِينَ يُضِيئُ نُورَهَا لِأَهْلِهَا، وَمِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ سَبْعُونَ أَلْفَ أُمَّةٍ يَطِيرُونَ، خُلِقُوا عَلَى أَمْثَالِ الطَّيْرِ هُوَ وَفَرْخِهِ فِي الْهَوَاءِ، لَا يَفْتَرُونَ عَنْ تَسْبِيحَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ سَبْعُونَ أَلْفَ أُمَّةٍ خُلِقُوا مِنْ رِيحٍ، فَطَعَامُهُمْ رِيحٌ، وَشَرَابُهُمْ رِيحٌ، وَثِيَابُهُمْ مِنْ رِيحٍ، وَأَنْبِيئُهُمْ مِنْ رِيحٍ، وَدَوَابُّهُمْ مِنْ رِيحٍ، لَا تَسْتَقِرُّ حَوَافِرُ دَوَابِّهِمْ عَلَى الْأَرْضِ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، أَعْيُنُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ، يَبْنِئُ أَحَدُهُمْ نَوْمَةً وَاحِدَةً، يَنْتَبِهُ وَرِزْقُهُ عِنْدَ رَأْسِهِ ، وَمِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ سَبْعُونَ أَلْفَ أُمَّةٍ، وَمِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ ظِلٌّ

(١) صحيح البخاري: كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم : آمين والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه، (٣/ ١١٨١)، برقم: (٣٠٦٢)، صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب معنى قول الله عز وجل : ولقد رآه نزلة أخرى، (١/ ١٥٩)، برقم: (١٧٧).

(٢) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: (٥/ ٢٧٧).

(٣) تحفة الأحوزي: (٨/ ٣٥٠).

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩/ ٣٥٠).

الفصل الرابع : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٥_٢٦_٢٧)

الْعَرْشِ، وَفِي ظِلِّ الْعَرْشِ سَبْعُونَ أَلْفَ أُمَّةٍ مَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ آدَمَ، وَلَا وُلْدَ آدَمَ وَلَا إِبْلِيسَ، وَلَا وُلْدَ إِبْلِيسَ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ((^(١))).

وأخرجه أبو داود^(٢) وابن أبي شيبة^(٣) والهناد بن السري^(٤).

دراسة رجال الإسناد:

١. أحمد بن روح بن زياد بن أيوب، أبو الطيب، البغدادي، روى عن عبد الله بن خبيق، وروى عنه أحمد بن كامل، قال أبو الشيخ: (له مصنفات كثيرة في الزهد والأخبار)، مات سنة: (٢٩٠هـ)^(٥).

٢. علي بن عمرو أبو هبيرة الأنصاري، روى عن ابن عيينة، وروى عنه ابن ماجه، قال الذهبي: (وثق وله غرائب)، وقال ابن حجر: (صدوق له أوهام)، وقال مصنفو تحرير تقريب التهذيب: (صدوق حسن الحديث) من العاشرة، مات سنة: (٢٥٩هـ)^(٦).

٣. إبراهيم بن موسى البحراني: (مجهول العين)^(٧).

٤. مقاتل بن حيان النبطي أبو بسطام البلخي، روى عن مجاهد، وروى عنه علقمة بن مرثد، قال الذهبي: (ثقة عالم صالح)، وقال ابن حجر: (صدوق فاضل)، من السادسة، مات سنة: (١٥٠هـ)^(٨).

٥. عكرمة القرشي: (ثقة ثبت عالم بالتفسير)^(٩).

٦. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(١٠).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن إبراهيم بن موسى البحراني: وهو مجهول العين، وكذلك أحمد بن روح: لم يوثقه أحد، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً.

(١) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني: باب الأمر بالتفكر في آيات الله عز وجل وقدرته وملكه وسلطانه، ذكر جيل قاف المحيط بالأرض، (٤/ ١٤٩٠).

(٢) سنن أبي داود: كتاب السنة، باب في الجهمية، (٥/ ٢٣٥)، برقم: (٤٧٢١).

(٣) العرش وما روي فيه لابن أبي شيبة: كتاب العرش وما روي فيه، (ص: ٣٤٣).

(٤) الزهد لهناد بن السري: باب التفكير لله جلت قدرته وحديث النفس، (٢/ ٤٦٩).

(٥) ينظر: تاريخ أصبهان أخبار أصبهان: (١/ ١٤٦)، تاريخ بغداد: (٥/ ٢٥٦)، تاريخ الإسلام: (٦/ ٦٧٣).

(٦) الكاشف: (٢/ ٤٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٠٤)، تحرير تقريب التهذيب: (٣/ ٥١).

(٧) لم أجد له ترجمة في كتب التراجم والطبقات.

(٨) الكاشف: (٢/ ٢٩٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٤٤).

(٩) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٤٧).

(١٠) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

الألفاظ الغريبة:

لا يفترون ومنه الفتور: الكسل والتعب^(١).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. الاستعانة بالله على قَطْعِ وساوسِ الشَّيْطَانِ.

٢. الحثُّ على دَفْعِ الخَوَاطِرِ غيرِ المستقرَّةِ بالإعراضِ عنها والردِّ لها مِنْ

غيرِ استدلالٍ ولا نَظَرٍ في إبطالِها، وهذا مِنْ أعظمِ أسبابِ السَّلَامَةِ^(٢).

الحديث رقم (١٤٩):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " أخرج البخاري عن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) قال: أول سورة أنزلت فيها سجدة هي سورة النجم فقال سجد النبي (ﷺ) وسجد من خلفه إلا رجلا رأيته أخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قُتِلَ كافرا وهو أمية بن خلف " ^(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري في صحيحه عن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) قال: ((أول سورة أنزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله (ﷺ) وسجد من خلفه إلا رجلا رأيته أخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف)) ^(٤).

الحكم على الحديث:

بما أنَّ الحديثَ في صحيح البخاري، فإنه صحيح.

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. مشروعية سجود التلاوة .

٢. ذمُّ الكِبْرِ، والتَّنْفِيرُ منه.

الحديث رقم (١٥٠):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " إن المسلمين والمشركين، والجن والإنس سجدوا مع النبي (ﷺ) " ^(٥).

(١) غريب الحديث للخطابي: (١/ ٢٨٣).

(٢) ينظر: طرح التثريب في شرح التقريب: (٨/ ١٦٤).

(٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩/ ٣٥٥).

(٤) صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن، سورة البقرة - باب فاسجدوا لله واعبدوا (٤/ ١٨٤٢)، برقم: (٤٥٨٢).

(٥) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩/ ٣٥٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري في صحيحه عن عبد الله بن عباس (رضي الله عنه) قال: ((إن النبي (صلى الله عليه وسلم) سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس))^(١).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في صحيح البخاري .

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. مشروعية السجود في سورة (النجم).
٢. إنَّ المستمع يسجد إذا سجد القارئ .

(١) صحيح البخاري: كتاب الجمعة، أبواب سجود القرآن - باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء، (١/ ٣٦٤)، برقم: (١٠٢١).

المطلب الثالث: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتي (القمر، والرحمن)

الحديث رقم (١٥١):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " إن النبي (ﷺ) رأى في المنام ناسًا من أمته يركبون البحر، مثلهم مثل الملوك على الأسرة " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري في صحيحه عن أنس (رضي الله عنه) يقول: ((كان رسول الله (ﷺ) يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته وجعلت تغلي رأسه فنام رسول الله (ﷺ) ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله (ﷺ) ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت)) (٢).

تعليق: كانت أم حرام خالة النبي (ﷺ) من الرضاعة، فلذلك كان ينام في حجرها، وتغلي رأسه، قال غيره: إنما كانت خالة لأبيه أو لجدته؛ لأن أم عبد المطلب كانت من بنى النجار، وكان يأتيها زائرا لها، والزيارة من صلة الرحم (٣).

الحكم على الحديث:

بما أن الحديث في صحيح البخاري، فإنه صحيح .

الألفاظ الغريبة:

١. الأسرة: جمع سرير وهو ما يجلس عليه الملوك وأمثالهم (٤).

٢. يركبون ثبج هذا البحر: أي وسطه ومعظمه (٥).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٣٦٣/٩).

(٢) صحيح البخاري: كتاب الجهاد والسير، باب غزو المرأة في البحر، (٦/ ٢٥٧٠)، برقم: (٦٦٠٠).

(٣) شرح صحيح البخاري لابن بطال: (١٠ / ٥) .

(٤) غريب الحديث لابن قتيبة: (١٢ / ٢).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر: (١ / ٢٠٦).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. فيه: إباحة أكل ما قدمته المرأة إلى ضيفها من مال زوجها؛ لأن الأغلب أن ما فى البيت من الطعام هو للرجل .

٢. وفيه أن الوكيل والمؤمن إذا علم أنه يسر صاحب المنزل بما يفعله فى ماله جاز له فعل ذلك، ومعلوم أن عبادة كان يسره أكل رسول الله فى بيته (١).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴾ [القمر : ٤٧].

الحديث رقم (١٥٢):

قال (مهلاى كهوره) فى تفسيره: " قال ابن عباس (رضي الله عنه) ﴿ وَسُعُرٍ ﴾ يعنى: خسران وجنون " (٢).

تعليق:

لم أجد لهذا الأثر سنداً لابن عباس (رضي الله عنه) فى كتب السنة النبوية وغيرها .

تخريج الأثر:

أورده أبو حيان الأندلسي فى تفسيره فقال: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (رضي الله عنه) (السعر): ((خُسْرَانٍ وَجُنُونٍ)) (٣).
وأورده ابن عطية (٤) والثعالبي (٥) والصابوني (٦).

تعليق: لم أجد هذا التفسير لابن عباس (رضي الله عنه) فى التفسير المنسوب إليه المسمى بالتنوير المقباس، وإنما فسره فيه: ب ((التعب والعناء فى النار)) (٧).

الحكم على الأثر:

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمها ، لعدم وجود سند الأثر .

(١) شرح صحيح البخارى لابن بطال: (١٠ / ٥) .

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٣٦٩ / ٩).

(٣) البحر المحيط فى التفسير: (٤٨ / ١٠).

(٤) تفسير ابن عطية: (٢٢١ / ٥).

(٥) تفسير الثعالبي: (٣٤٣ / ٥).

(٦) صفوة التفسير: (٢٧٢ / ٣).

(٧) تنوير المقباس من تفسير ابن عباس: (ص: ٤٥٠).

قَالَ تَعَالَى: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ﴾ [الرحمن: ٣٥].

الحديث رقم (١٥٣):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: "قال ابن عباس (رضي الله عنه) ﴿شُوَاظٌ﴾ "لهب خالص" (١).

تخریج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره موقوفاً فقال: حدثني علي قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية عن علي

عن ابن عباس قوله: ﴿شُوَاظٌ﴾ يقول: ((لهب النار)) (٢).

وأخرجه الطبراني (٣) والبيهقي (٤).

دراسة رجال الإسناد:

١. علي بن داود: (صدوق) (٥).

٢. عبد الله بن صالح: (ضعيف) (٦).

٣. معاوية بن صالح: (صدوق) (٧).

٤. علي بن أبي طلحة: (صدوق: أرسل عن ابن عباس ولم يره) (٨).

٥. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٩).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن علي بن أبي طلحة: صدوق: أرسل عن ابن عباس ولم يره، وعبد

الله بن صالح: ضعيف، وعليه يكون هذا الأثر ضعيفاً.

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٣٩٠/٩).

(٢) تفسير الطبري سورة الرحمن، القول في تأويل قوله تعالى: (يرسل عليكما شواظ من نار)، (٢٧/١٣٩).

(٣) المعجم الكبير: (١٠/٢٤٨)، برقم: (١٠٥٩٧).

(٤) البعث والنشور للبيهقي: باب ما جاء في شدة حر جهنم، (ص: ٢٩١)، برقم: (٥١٩).

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١١٤).

(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١١٤).

(٧) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٨٩).

(٨) الثقات لابن حبان: (٧/٢١١)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٠٢).

(٩) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. بيان جلال الله وعظمته وقوة سلطانه.
 ٢. بيان صفة النار وهي اللهب ^(١).
- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ﴾ [الرحمن: ٣٥].
- الحديث رقم (١٥٤):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " قال ابن عباس (رضي الله عنه) ﴿وَنُحَاسٌ﴾ " دخان بلا لهب " ^(٢).

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره موقوفاً فقال: حدثني علي قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس (رضي الله عنه) قوله ﴿وَنُحَاسٌ﴾ يعني: ((دخان النار)) ^(٣). وأخرجه الطبراني ^(٤) والبيهقي ^(٥) موقوفاً عن ابن عباس (رضي الله عنه) أيضاً .

دراسة رجال الإسناد:

١. علي بن داود: (صدوق) ^(٦).
٢. عبد الله بن صالح: (ضعيف) ^(٧).
٣. معاوية بن صالح: (صدوق) ^(٨).
٤. علي بن أبي طلحة: (صدوق: أرسل عن ابن عباس ولم يره) ^(٩).
٥. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) ^(١٠).

-
- (١) ينظر: أيسر التفاسير للجزائري: (٥ / ٢٢٩) .
 - (٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩ / ٣٩٠).
 - (٣) تفسير الطبري: جامع البيان في تفسير القرآن للطبري - سورة الرحمن، القول في تأويل قوله تعالى: (يرسل عليكما شواظ من نار) - وأما قوله: (ونحاس)، (٢٧ / ١٤٠).
 - (٤) المعجم الكبير: (١٠ / ٢٤٨)، برقم: (١٠٥٩٧).
 - (٥) البعث والنشور: باب ما جاء في شدة حر جهنم، (ص: ٢٩١)، برقم: (٥١٩).
 - (٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١١٤).
 - (٧) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٩).
 - (٨) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٨٣).
 - (٩) الثقات: (٧ / ٢١١)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٠٢).
 - (١٠) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن علي بن أبي طلحة : صدوق: أرسل عن ابن عباس ولم يره ، وعبد الله بن صالح: ضعيف .

الفوائد المستنبطة من الأثر:

حرص الصحابة رضوان الله عليهم لفهم معاني الفاظ القرآن .

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا أَنْشَقَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾ [الرحمن: ٣٧] .

الحديث رقم (١٥٥):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " قال ابن عباس(رضي الله عنه) ﴿ كَالدِّهَانِ ﴾ " كالفرس الورد " (١).

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره موقوفاً فقال: حدثني سليمان بن عبد الجبار قال حدثنا محمد بن الصلت قال حدثنا أبو كدينة عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس ﴿ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴾ قال: ((كالفرس الورد)) (٢).

دراسة رجال الإسناد:

١. سليمان بن عبد الجبار بن زريق، الخياط ، أبو أيوب، البغدادي، روى عن الضبعي، وروى عنه الترمذي، قال أبو حاتم: (صدوق)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: (صدوق) ، من الحادية عشرة (٣).

٢. محمد بن الصلت الأسدي أبو جعفر الكوفي، روى عن ابن الغسيل، وروى عنه البخاري، قال أبو حاتم: (ثقة)، وقال أبو زرعة وابن حجر: (ثقة)، من كبار العاشرة ، مات سنة: (٢٢٠هـ) (٤).

٣. يحيى بن المهلب البجلي أبو كدينة الكوفي، روى عن حصين، وروى عنه محمد بن الصلت، قال ابن معين والذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (صدوق)، من السابعة (١).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٣٩١/٩).

(٢) تفسير الطبري: سورة الرحمن، القول في تأويل قوله تعالى: (يرسل عليكم شواظ من نار) - قال : وقوله: (فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان) (٢٧ / ١٤١).

(٣) الجرح والتعديل: (٤ / ١٣٠)، الثقات: (٨ / ٢٨٠)، الكاشف: (١ / ٤٦١)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٥٢).

(٤) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية: (٣ / ٩٢٩)، الكاشف: (٢ / ١٨٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٨٤).

الفصل الرابع : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٥_٢٦_٢٧)

٤. قابوس بن أبي ظبيان الجنبي الكوفي، روى عن أبيه، وروى عنه جرير بن عبد الحميد، قال أحمد بن حنبل: (لَيْسَ هُوَ بِذَلِكَ)، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: (لَيْسَ بِالْقَوِيِّ) ، وقال ابن حجر: (فيه لين)، من السادسة ، مات سنة: (١٥٠هـ)^(٢).

٥. حصين بن جندب: (ثقة)^(٣).

٥. عبد الله بن عباس(رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(٤).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن: قابوس بن أبي ظبيان: ضعيف، وعليه يكون هذا الأثر ضعيفاً.

قَالَ تَعَالَى: ﴿مُتَّكِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَاطِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ [الرحمن: ٥٤].

الحديث رقم (١٥٦):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: في وصف الجنة، جاء في الحديث " نور يتلأأ " ^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير فقال: حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر عن سليمان بن موسى حدثني كريب أن أسامة بن زيد أخبره قال: قال رسول الله (ﷺ): ((أَلَا مُشَمَّرٌ لِلْجَنَّةِ هِيَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ نُورٌ يَتَلَأَأُ وَرِيحَانَةٌ تَهْتَرُ وَنَهْرٌ مُطَرَّدٌ وَرَوْجَةٌ حَسَنَاءُ جَمِيلَةٌ فِي رَوْضَةٍ وَحِبْرَةٌ فِي إِقَامَةِ الْأَبَدِ)) ^(٦).

وأخرجه البزار ^(٧) وابن أبي داود ^(٨) وابن حبان ^(٩) والبيهقي ^(١٠).

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري: (٣ / ٢٦٨)، الكاشف: (٢ / ٣٧٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٩٧).

(٢) تاريخ الإسلام: (٣ / ٩٥٢)، الكاشف: (٢ / ١٢٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٤٩).

(٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٦٥).

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٥) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩ / ٣٩٤).

(٦) المعجم الكبير: وما أسند أسامة بن زيد (رضي الله عنه)، (١ / ١٦٢)، برقم: (٣٨٨).

(٧) مسند البزار: ومما روى كريب مولى ابن عباس، (١ / ٣٩٩)، برقم: (٢٥٩١).

(٨) البعث لابن أبي داود: (ص: ٦٠)، برقم: (٧٢).

(٩) صحيح ابن حبان: كتاب إخباره (رضي الله عنه)، عن مناقب الصحابة، باب وصف الجنة وأهلها، (١٦ / ٣٨٩)، برقم:

(٧٣٨١).

(١٠) البعث والنشور للبيهقي: (ص: ٢٣٣)، برقم: (٣٩١).

دراسة رجال الإسناد:

١. بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع، الدمياطي، أبو محمد، روى عن عبد الله بن يوسف، وروى عنه شعيب بن يحيى، قال النسائي: (ضعيف)، وقال الذهبي: (حمل الناس عنه، وهو مقارب الحال)، مات سنة: (٢٨٧هـ)^(١).
٢. عبد الله بن يوسف الكلاعي، أبو محمد، الدمشقي، المصري، روى عن عبد الرحمن بن يزيد، وروى عنه البخاري، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة متقن)، من كبار العاشرة، مات سنة: (٢١٨هـ)^(٢).
٣. الوليد بن مسلم: (ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية)^(٣).
٤. محمد بن مهاجر الأنصاري الأشهلي الشامي، روى عن نافع، وروى عنه أبو مسهر، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة)، من السابعة، مات سنة: (١١٧هـ)^(٤).
٥. سليمان بن موسى القرشي الأموي أبو أيوب، روى عن واثلة، وروى عنه الأوزاعي، قال البخاري: (عنده مناكير)، وقال النسائي: (ليس بالقوي)، وقال ابن حجر: (فيه لين)، من الثامنة، مات سنة: (١١٩هـ)^(٥).
٦. كريب بن أبي مسلم القرشي الهاشمي أبو رشدين الحجازي، عن مولاة ابن عباس، وروى عنه ابنه، قال النسائي وابن حجر: (ثقة)، من الثالثة، مات سنة: (٩٨هـ)^(٦).
٧. أسامة بن زيد (رضي الله عنه) بن حارثة بن شراحيل الكلبي المدني صحابي مشهور، مولى رسول الله (ﷺ) أمه أم أيمن حاضنة رسول الله (ﷺ) مات سنة: (٥٤هـ)^(٧).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الاسناد تبين أن:

١. بكر بن سهل بن إسماعيل: ضعيف.
٢. الوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية.

(١) ميزان الاعتدال: (١/ ٣٤٦)، تاريخ الإسلام: (٦/ ٧٢٥)، تاريخ ابن يونس المصري: (١/ ٧٠).
 (٢) الكاشف: (١/ ٦١٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٣٠).
 (٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٦٧).
 (٤) الكاشف: (٢/ ٢٢٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٠٩).
 (٥) التاريخ الكبير: (٤/ ٣٨)، الكاشف: (١/ ٤٦٤).
 (٦) الكاشف: (٢/ ١٤٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٦١).
 (٧) فضائل الصحابة للنسائي: (١/ ٢٤)، الاستيعاب: (١/ ٧٥).

٣. سليمان بن موسى القرشي : ضعيف .

وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً، وقال شعيب الأرناؤوط: (إسناده ضعيف)^(١).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

الشوق لنعيم الجنة، والاجتهاد له بالطاعة والعمل الصالح.

الحديث رقم (١٥٧):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " قالت عائشة (رضي الله عنها) كان رسول الله (ﷺ) خلقه القرآن " ^(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده فقال: حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن زرارة عن سعد بن

هشام قال سألت عائشة فقلت أخبريني عن خلق رسول الله (ﷺ) فقالت: ((كان خلقه القرآن)) ^(٣).

وأخرجه القاسم بن سلام^(٤) والبخاري في الادب المفرد^(٥) والطبري^(٦) والطحاوي^(٧) والبيهقي^(٨).

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الرزاق بن همام : (ثقة حافظ)

٢. معمر بن راشد الأزدي : (ثقة ثبت فاضل) ^(٩).

٣. قتادة بن دعامة الدوسي: (ثقة ثبت) ^(١٠).

٤. زرارة بن أوفى العامري الحرشي أبو حاجب البصري ، روى عن عمران بن حصين، وروى عنه

قتادة، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: (ثقة)، وقال ابن حجر: (ثقة عابد) من الثالثة، مات سنة: (٩٣هـ) ^(١١).

٥. سعد بن هشام بن عامر الأنصاري المدني، روى عن أبيه، وروى عنه زرارة بن أوفى،

(١) صحيح ابن حبان: (٣٨٩ / ١٦).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٣٩٦/٩).

(٣) مسند أحمد: الملحق المستدرک من مسند الأنصار - حديث السيدة عائشة (رضي الله عنها) قرطبة مسند الأنصار، (٦/

١٦٣)، برقم: (٢٥٣٤١).

(٤) القرآن للقاسم بن سلام: باب حامل القرآن وما يجب عليه أن يأخذ به من أدب، (ص: ١١١).

(٥) الأدب المفرد: باب من دعا الله أن يحسن خلقه، (ص: ١١٥)، برقم: (٣٠٨).

(٦) تفسير الطبري: - سورة القلم، القول في تأويل قوله تعالى: (وإنك لعلی خلق عظیم)، (٢٩ / ١٨).

(٧) شرح مشكل الآثار: باب بيان مشكل ما روي من خلق رسول الله (ﷺ)، (١١ / ٢٦٥)، برقم: (٤٤٣٤).

(٨) شعب الإيمان للبيهقي: فصل في خلق رسول الله (ﷺ)، (٣ / ٢٣).

(٩) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٦٣).

(١٠) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٣٨).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٩ / ٣٤١)، الكاشف: (١ / ٤٠٢) تقريب التهذيب: (ص: ٢١٥).

قال ابن سعد والنسائي وابن حجر: (ثقة)، من الثالثة، مات سنة: (٩٠هـ)^(١).

٦. عائشة (رضي الله عنها): زوجة الرسول (صلى الله عليه وسلم)^(٢).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن جميعهم ثقات، وعليه يكون هذا الحديث صحيحًا .

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. الحث على التأسي بالنبي (صلى الله عليه وسلم) في تخلقه بأخلاق القرآن .

٢. مدح أخلاق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنها كانت من مشكاة الوحي .

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَنْتُمْ تَرْزَعُونَهُ وَأَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾ [الواقعة: ٦٤].

الحديث رقم (١٥٨):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " رأيت في بعض كتب الوعاظ أن إبراهيم (عليه السلام) كان يسقي

الزرع، فإذا جاء وقت الصلاة أنشغل بالعبادة، وكان الله يُباهي به الملائكة، فيقول انظروا إلى عبدي

مشغول في أمور دينه ودنياه " (٣).

تعليق:

لم أعثر على هذه الرواية في كتب السنة النبوية وغيرها.

الحكم على الأثر:

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمها، لعدم وجود أصل لهذه الرواية.

(١) الطبقات الكبرى: (٩/٢٠٨)، الكاشف: (١/٤٣٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٣٢).

(٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٧١).

(٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩/٤١١).

المطلب الرابع : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتي (الواقعة ، والحديد)

الحديث رقم (١٥٩):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " مطرنا بنوء كذا " ^(١).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري ومسلم في صحيحيهما ^(٢) عن زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: ((صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ) صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَّةِ فِي إِثْرِ السَّمَاءِ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: قَالَ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطْرِنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطْرِنَا بِنُوءِ كَذَا وَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ)) .

الحكم على الحديث:

بما أن الحديث في الصحيحين، فإنه صحيح.

الفوائد المستنبطة من الحديث:

إن الكواكب لا تأثير لها في إنزال المطر، إنما المطر رحمة من الله ينزله بفضلته ^(٣).

الحديث رقم (١٦٠):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " وجاء في بعض الرويات إن قراءة سورة الواقعة تفيد للغنى " ^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الديلمي في مسنده فقال: حدثنا علي بن الحسن بن حبيب حدثنا موسى بن فرقد البصري، عن أنس قال: ((علموا نساءكم سورة الواقعة، فإنها سورة الغنى)) ^(٥).
وأخرجه القاسم بن سلام ^(٦) والحارث ^(٧) والبيهقي ^(٨) باختلافٍ يسير .

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٤١٥/٩).

(٢) صحيح البخاري: كتاب الأذان، أبواب صفة الصلاة - باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم، (١/ ٢٩٠)، برقم:

(٨١٠)، صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب بيان كفر من قال: مطرنا بالنوء، (١/ ٨٣)، برقم: (٧١).

(٣) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (٦/ ١٣٧).

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٤١٩/٩).

(٥) مسند الديلمي: (٢/ ٢٧٨)، برقم: (٤٠٠٥).

(٦) فضائل القرآن للقاسم بن سلام، باب فضل سورة الواقعة والمسبجات، (ص: ٢٥٧).

(٧) مسند الحارث: كتاب التفسير، سورة الواقعة، (٢/ ٧٢٩)، برقم: (٧٢١).

(٨) شعب الإيمان: تخصيص سور منها بالذكر، (٤/ ١١٩)، برقم: (٢٢٦٨).

دراسة رجال الإسناد:

١. علي بن الحسن بن حبيب: (مجهول العين)
٢. موسى بن فرقد البصري: (مجهول العين)^(١).
٣. أنس بن مالك (رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(٢).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أنّ علي بن الحسن بن حبيب، و موسى بن فرقد البصري: هما مجهولان الحال، وعليه يكون هذا الأثر ضعيفاً .

تعليق:

الأحاديث والآثار التي وردت في سورة الواقعة لا يصح منها شيء.

الحديث رقم (١٦١):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " ألا كل شيء ما خلا الله باطل " ^(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما^(٤) عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال قال: (ﷺ) ((أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل، وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم)). .

الحكم على الحديث:

بما أن الحديث في الصحيحين، فإنه صحيح.

الفوائد المستنبطة من الحديث:

فضل الصَّحابيِّ لبيد بن ربيعة (رضي الله عنه).

(١) لم أقف على ترجمة لهما في كتب التراجم والطبقات .

(٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٦).

(٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٤٢١/٩).

(٤) صحيح البخاري كتاب المناقب، باب أيام الجاهلية، (٣/ ١٣٩٥)، برقم: (٣٦٢٨)، صحيح مسلم: كتاب الشعر،

الشعر، (٤/ ١٧٦٨)، برقم: (٢٢٥٦).

قَالَ تَعَالَى: ﴿مَأْوَاكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ [الحديد: ١٥].

الحديث رقم (١٦٢):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " نُقِلَ عن ابن عباس (رضي الله عنه) فسر ﴿مَوْلَاكُمْ﴾ أي: مصيركم " (١).

تعليق:

لم أجد لهذه الرواية لابن عباس (رضي الله عنه) سنداً في كتب السنة وغيرها.

تخريج الأثر:

أورده الرازي في تفسيره بدون ذكر السند: فقال: قال ابن عباس (رضي الله عنه): ((مَوْلَاكُمْ أَي: مَصِيرُكُمْ)) (٢).

الحكم على الأثر:

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمها، لعدم وجود سند الأثر.

الحديث رقم (١٦٣):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " من كنت مولاه فعلي مولاه " (٣).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده فقال حدثنا الفضل بن دكين حدثنا بن أبي عيينة عن الحسن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال: ((غزوت مع علي اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت على رسول (ﷺ) ذكرت عليا فتنقصته فرأيت وجه رسول الله (ﷺ) يتغير فقال يا بريدة أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قلت بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه)) (٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥) و البخاري في التاريخ الكبير (٦) والترمذي (٧) والنسائي (٨) وابن ماجه (١)

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٤٣٤/٩).

(٢) تفسير الرازي = مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير: (٤٥٩ / ٢٩).

(٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٤٣٤/٩).

(٤) مسند أحمد: مسند الأنصار، حديث بريدة الأسلمي، (٣٤٧ / ٥)، برقم: (٢٢٩٩٥)

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الفضائل، فضائل علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، (٣٦٦/ ٦)، برقم: (٣٢٠٧٢).

(٦) التاريخ الكبير، باب النون، (٣٧٥ / ١)، برقم: (١١٩١).

(٧) سنن الترمذي: أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ)، باب مناقب علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) (٧٤/ ٦)، برقم:

(٣٧١٣)، وقال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب)

(٨) سنن النسائي الكبرى: مناقب أصحاب رسول الله (ﷺ) من المهاجرين والأنصار - فضائل علي (رضي الله عنه) (٥/

١٣٠)، برقم: (٨٤٦٧).

الفصل الرابع : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٥_٢٦_٢٧)

وأبو يعلى^(٢) والطبراني^(٣) والحاكم^(٤).

دراسة رجال الإسناد:

١. الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي، مولاهم الأحول، أبو نعيم الملائني، روى عن الأعمش، وروى عنه البخاري، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت)، من التاسعة، مات سنة: (٢١٩هـ)^(٥).
٢. عبد الملك بن حميد بن أبي غنية الخزاعي الكوفي، روى عن أبيه، وروى عنه ابنه يحيى، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة)، من السابعة^(٦).
٣. الحكم بن عتيبة الكندي: (ثقة)^(٧).
٤. سعيد بن جبير: (ثقة ثبت فقيهه)^(٨).
٥. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(٩).
٦. بريدة بن الحصيبي بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح، يكنى أبا سهل وقيل أبا الحصيبي، (صحابي جليل)، أسلم قبل بدر ولم يشهدا وشهد الحديبية، روى عن النبي (ﷺ)، وروى عنه ابنه سليمان بن بريدة، مات سنة: (٦٣هـ)^(١٠).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن جميعهم ثقات، وعليه يكون إسناد هذا الحديث صحيحاً، قال شعيب الأرنؤوط: (إسناده صحيح على شرط الشيخين)^(١١).

- (١) سنن ابن ماجه: باب في فضائل أصحاب رسول الله (ﷺ)، فضل علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، (١/ ٤٥)، برقم: (١٢١).
- (٢) مسند أبي يعلى: مسند علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) (١/ ٤٢٨)، برقم: (٥٦٧)، قال حسين سليم أسد: (إسناده ضعيف).
- (٣) المعجم الأوسط: باب الألف، من اسمه أحمد، (١/ ١١١)، برقم: (٣٤٦).
- (٤) المستدرک على الصحيحين: - كتاب معرفة الصحابة (رضي الله عنه)، ومن مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، (٣/ ١١٩)، برقم: (٤٥٧٨)، قال الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه).
- (٥) الكاشف: (١٢٢/٢)، تقريب التهذيب: (٤٤٦/١).
- (٦) المصدر السابق: (١/ ٦٦٤)، المصدر السابق: (ص: ٣٦٢).
- (٧) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٢٠).
- (٨) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٣).
- (٩) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).
- (١٠) الاستيعاب: (١٥٨/١)، تهذيب الكمال: (٤/ ٥٤).
- (١١) مسند أحمد: (٥/ ٣٤٧).

الألفاظ الغريبة:

جفوة: البعد عن الشيء وقطع الصلة والبر^(١).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. عدم جواز الانتقال من علي (عليه السلام).

٢. إن حُبَّ علي (عليه السلام) من حُبِّ النبي (صلى الله عليه وآله).

الحديث رقم (١٦٤):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " رُوِيَ أَنَّ جبريل عليه السلام نزل بالميزان فدفعه إلى نوح وقال: مر قومك يزنوا به " ^(٢).

تعليق:

لم أجد لهذه الرواية سندًا في كتب السنة النبوية وغيرها .

تخريج الأثر:

أورده أبو حيان الأندلسي في تفسيره بدون ذكر السند فقال: ((روى أن جبريل _ عليه السلام _ نزل بالميزان فدفعه إلى نوح وقال: مر قومك يزنوا به)) ^(٣).

وأورده الزمخشري ^(٤) والنسفي ^(٥) وابن الجزي ^(٦) والنيسابوري ^(٧) وأبو السعود ^(٨) والآلوسي ^(٩).

الحكم على الأثر:

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمها، لعدم وجود سند الأثر.

(١) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (١/ ٢٨٠).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩/ ٤٤٧).

(٣) البحر المحيط في التفسير: (١٠/ ١١٣).

(٤) تفسير الزمخشري: (٤/ ٤٨٠).

(٥) تفسير النسفي: (٤/ ١٧٩).

(٦) تفسير ابن جزي: (٢/ ٣٤٨).

(٧) تفسير النيسابوري: (٦/ ٢٥٩).

(٨) تفسير أبي السعود: (٨/ ٢١٢).

(٩) تفسير الآلوسي: (١٤/ ١٨٩).

الحديث رقم (١٦٥):

قال (مهلاى كهوره) في تفسيره: نُقِلَ عن ابن عباس (رضي الله عنه) " إن الله أنزل مع آدم عليه السلام بعض الأشياء ، السندان ، والكلبتان ، والميقعة ، والمطرقة " (١).

تخرىج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره موقوفاً، فقال: حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: حدثنا الحسين، عن علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ((ثلاثة أشياء نزلت مع آدم صلوات الله عليه: السندان والكلبتان، والميقعة، والمطرقة)) (٢).

وأورده الزمخشري (٣) والنسفي (٤) وأبو حيان (٥) وابن كثير (٦) وأبو السعود (٧) والآلوسي (٨).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن حميد: (حافظ ضعيف) (٩).

٢. يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم أبو تميلة المروزي، روى عن أبي إسحاق، وروى عنه ابن أبي شيبه، قال الذهبي: (صدوق)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من كبار التاسعة (١٠).

٣. الحسين بن واقد المروزي أبو عبد الله القرشي، روى عن ابن بريده، وروى عنه ابن المبارك، وقال أحمد بن حنبل وأبو داود: (لا بأس به)، وقال ابن حجر: (ثقة له أوهام)، وقال مصنفو تحرير تقريب التهذيب: (صدوق حسن الحديث)، من السابعة، مات سنة: (١٥٩هـ) (١١).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٤٥٠/٩).

(٢) تفسير الطبري: سورة الحديد ، القول في تأويل قوله تعالى: (لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا - وقوله :) ليقوم ليقوم الناس بالقسط)، (٢٢ / ٤٢٥).

(٣) تفسير الكشاف: (٤ / ٤٧٨).

(٤) تفسير النسفي: (٤ / ١٧٩).

(٥) البحر المحيط في التفسير: (١٠ / ١١٣).

(٦) تفسير ابن كثير: (٨ / ٢٨).

(٧) تفسير أبي السعود: (٨ / ٢١٢).

(٨) تفسير الآلوسي: (١٤ / ١٨٩).

(٩) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٠).

(١٠) الكاشف: (٢ / ٣٧٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٩٨).

(١١) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله: (١ / ٢٧٣)، الكاشف: (١ / ٣٣٦)، تحرير

تقريب التهذيب: (١ / ٢٩٤).

٤. علباء بن أحمر: (صدوق)^(١).

٥. عكرمة القرشي: (ثقة ثبت عالم بالتفسير)^(٢).

٦. عبد الله بن عباس(رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(٣).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن محمد بن حميد: حافظ ضعيف، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً.

الألفاظ الغريبة :

١. السندان: الآلة التي يطرق الحداد عليها الحديد^(٤).

٢. والكلبتان: الآلة التي تكون مع الحداد يأخذ بها الحديد المسمى^(٥).

٣. الميقعة: الخشبة التي يدق عليها^(٦).

الفوائد المستنبطة من الأثر:

إن الأشياء التي نزلت مع آدم فيه منافع للناس مثل: السيوف والسلاح الذي يقاتل الناس بها، و يحفرون بها الأرض والجبال وغير ذلك.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ﴾ [الحديد: ٢٦].

الحديث رقم (١٦٦):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: نُقِلَ عن ابن عباس(رضي الله عنه) ﴿وَالْكِتَابَ﴾: أي الخط بالقلم^(٧).

تخريج الأثر:

(١) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٤٧).

(٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٤٧).

(٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٤) موقع سعد الله أحمد عارف، نت .

(٥) النهاية في غريب الحديث والآثر: (٤ / ٣٨١) .

(٦) الجامع لأحكام القرآن: (١٧ / ٢٦١).

(٧) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩ / ٤٥٠).

الفصل الرابع : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٥_٢٦_٢٧)

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره فقال: حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد حدثنا محمد بن العلاء حدثنا يونس بن بكير عن مطر بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس: قوله: ((الكتاب قال: الخط بالقلم))^(١).

وأورده الزمخشري^(٢) والقرطبي^(٣) وأبو حيان الأندلسي^(٤) والآلوسي^(٥).

دراسة رجال الإسناد:

١. علي بن الحسين بن الجنيد، النخعي ، أبو الحسن ، الرازي، روى عن النفيلى، وروى عنه عبد الرحمن ابن أبي حاتم، قال ابن أبي حاتم: (كتبنا عنه وهو صدوق ثقة)^(٦) وقال الذهبي: (الحافظ الثقة) ، مات سنة: (٢٩١هـ)^(٧).
 ٢. محمد بن العلاء أبو كريب الهمداني: (ثقة حافظ)^(٨).
 ٣. يونس بن بكير: (صدوق الحديث)^(٩).
 ٤. مطر بن ميمون المحاربي الإسكافي أبو خالد الكوفي روى عن عكرمة، وروى عنه يونس بن بكير، قال البخاري: (منكر الحديث)، وقال الذهبي: (يضع الحديث)، وقال ابن حجر: (متروك)، من الخامسة^(١٠).
 ٥. عكرمة القرشي: (ثقة ثبت عالم بالتفسير)^(١١).
 ٦. عبد الله بن عباس(رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(١٢).
- الحكم على الأثر:

- (١) تفسير ابن أبي حاتم : (١ / ٢٣٧).
- (٢) تفسير الزمخشري : (٤ / ٤٧٩).
- (٣) تفسير القرطبي: (١٧ / ٢٦٢).
- (٤) البحر المحيط في التفسير: (٨ / ٢٢٦).
- (٥) تفسير الآلوسي : (١٤ / ١٨٩).
- (٦) الجرح والتعديل : (٦ / ١٧٩).
- (٧) سير أعلام النبلاء: (١١ / ١١).
- (٨) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٣) .
- (٩) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٨٧) .
- (١٠) التاريخ الكبير: (٧ / ٤٠٢)، ميزان الاعتدال: (٤ / ١٢٧)، تقريب التهذيب (ص: ٥٣٤).
- (١١) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٤٧) .
- (١٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١) .

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن مطر بن ميمون: متروك الحديث، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيف جداً .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ ﴾ [الحديد: ٢٧].

الحديث رقم (١٦٧):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " قال رسول الله (ﷺ) لا رهبانية في الاسلام " (١).

تعليق:

لم أجد هذا الحديث في كتب السنة النبوية وغيرها بهذا اللفظ .

تخريج الحديث:

أورده العجلوني وقال: ((لا رهبانية في الإسلام)) (٢)، و قال: ابن حجر: (لم أره بهذا اللفظ) (٣).

الحكم على الحديث:

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمها، لعدم وجود سند الأثر.

الحديث رقم (١٦٨):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " لعل الله اطلع على أهل بدر " (٤).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما (٥) عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول: ((بعثني النبي (ﷺ) والزبير فقال اتنوا روضة كذا وتجدون بها امرأة أعطها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجرتها فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازدت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٤٥٢/٩).

(٢) كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس: (٣٧٧ / ٢).

(٣) المصدر السابق : (٣٧٧ / ٢).

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٤٥٩/٩).

(٥) صحيح البخاري: - كتاب الجهاد والسير، باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة، (٣ / ١١٢٠)،

(١١٢٠)، برقم: (٢٩١٥)، صحيح مسلم : كتاب فضائل الصحابة (ﷺ)، باب من فضائل أهل بدر (ﷺ) وقصة

حاطب، (٤ / ١٩٤١)، برقم: (٢٤٩٤).

الفصل الرابع : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٥_٢٦_٢٧)

أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي (ﷺ) قال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرىه)).

الحكم على الحديث:

بما أن الحديث في الصحيحين، فإنه صحيح .

الألفاظ الغريبة :

١. لأجردنك: جرده نزع عنه ثيابه^(١).

٢. حجة: وهي معقد السراويل والإزار^(٢).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. البيان عن بعض أعلام النبوة؛ وذلك إعلام الله تعالى نبيه (ﷺ) بخبر المرأة الحاملة كتاب حاطب إلى قريش، ومكانها الذي هي به، وذلك كله بالوحي.

٢. وفيه: أنه لا يتصور في قتل أحد دون رأى الإمام^(٣).

(١) ينظر: النهاية في غريب الحديث والآثر: (١/ ٢٥٧).

(٢) مشارق الأنوار: (١/ ١٨٢).

(٣) شرح صحيح البخارى لابن بطال: (٥/ ١٦٣).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء

(٣٠_٢٩_٢٨)

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨-٢٩-٣٠)

المبحث الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سُور: (المجادلة، والمنافقون ، والحشر،

والممتحنة، والصف، والجمعة، والمنافقون، والتغابن، والطلاق، والتحریم)

المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة: (المجادلة)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ

سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ [المجادلة: ١].

الحديث رقم (١٦٩):

قال (مهلاى كهوره) في تفسيره: إن خولة أتت النبي (ﷺ) بعد ما ظهر منها زوجها أوس تستفتيه، ما أمرت في شأنك بشيء حتى الآن، أظن أنك أصبحت حراماً عليه " (١) .

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري في تفسيره عن طريق ابن عباس (رضي الله عنه) قال ذلك: حدثني محمد بن سعد قال حدثني أبي قال

حدثني عمي قال حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: ((﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي

زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ ﴾ إلى قوله ﴿ فإطعام ستين مسكينا ﴾ وذلك أن خولة بنت الصامت امرأة من

الأنصار ظاهر منها زوجها فقال أنت علي مثل ظهر أمي فأنت رسول الله (ﷺ) فقالت إن زوجي كان

تزوجني وأنا أحب حتى إذا كبرت ودخلت في السن قال أنت علي مثل ظهر أمي فتركني إلى غير أحد

فإن كنت تجد لي رخصة يا رسول الله تنعشني وإياه بها فحدثني بها فقال رسول الله (ﷺ) ما أمرت في

شأنك بشيء حتى الآن ولكن ارجعي إلى بيتك فإن أومر بشيء لا أغممه عليك إن شاء الله فرجعت إلى

بيتها وأنزل الله على رسوله (ﷺ) في الكتاب رخصتها ورخصة زوجها ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ

فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ ﴾ إلى قوله ﴿ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ فأرسل رسول الله (ﷺ) إلى زوجها

فلما أتاه قال له رسول الله (ﷺ) ما أردت إلى يمينك التي أقسمت عليها فقال وهل لها كفارة فقال له رسول

الله (ﷺ) هل تستطيع أن تعتق رقبة قال إذا يذهب مالي فيه تحرير رقبة لمن كان موسرا لا يكفر عنه إلا

تحرير رقبة إذا كان موسرا من قبل أن يتماسا كله الرقبة غالية وأنا قليل المال فقال له رسول الله (ﷺ) فهل

تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا والله لولا أنني آكل في اليوم ثلاث مرات لكل بصري فقال له

رسول الله (ﷺ) هل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا والله إلا أن تعينني على ذلك بعون وصلاة

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٦/١٠) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨-٢٩-٣٠)

فقال رسول الله (ﷺ) إني معينك بخمسة عشر صاعاً وأنا داع لك بالبركة فأصلح ذلك بينهما قال وجعل فيه تحرير رقبة لمن كان موسراً لا يكفر عنه إلا تحرير رقبة إذا كان موسراً من قبل أن يتماسا فإن لم يكن موسراً فصيام شهرين متتابعين لا يصلح له إلا الصوم إذا كان معسراً إلا أن لا يستطيع فإن لم يستطع فأطعام ستين مسكيناً وذلك كله قبل الجماع ((^(١))).

وأخرجه أحمد بن حنبل^(٢) وأبو داود^(٣) والترمذي^(٤) وابن الجارود^(٥) وابن حبان^(٦) والطبراني^(٧) والبيهقي^(٨) باختلاف يسير.

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن سعد بن محمد العوفي: (لا بأس به)^(٩).
٢. سعد بن محمد بن الحسن بن عطية: (ثقة كان جَهْمِيًّا)^(١٠).
٣. الحسين بن الحسن بن عطية العوفي: (ضعيف الحديث)^(١١).

-
- (١) تفسير الطبري: سورة المجادلة، القول في تأويل قوله تعالى: ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ ﴾، (٣ / ٢٨).
 - (٢) مسند أحمد: حديث خولة بنت ثعلبة، (٤٥ / ٣٠٠)، برقم: (٢٧٣١٩)، قال شعيب الأرنؤوط: (إسناده ضعيف لجهالة مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ، فلم يرو عنه سوى محمد بن إسحاق).
 - (٣) سنن أبي داود: كتاب الطلاق، أبواب تفریع أبواب الطلاق - باب في الظهر، (٣ / ٨٢)، برقم: (٢٢١٤).
 - (٤) جامع الترمذي: : أبواب تفسير القرآن عن رسول الله (ﷺ) - باب ومن سورة المجادلة، (٧ / ٢٩٩)، برقم: (٣٢٩٩)، قال أبو عيسى الترمذي: (هذا حديث حسن).
 - (٥) المنتقى: كتاب البيوع والتجارات، باب في الظهر، (ص: ١٨٦)، برقم: (٧٤٦).
 - (٦) صحيح ابن حبان: كتاب الطلاق، باب الظهر - ذكر وصف الحكم للمظاهر من امرأته وما يلزمه عند ذلك من الكفارة، (١٠ / ١٠٧)، برقم: (٤٢٧٩).
 - (٧) المعجم الكبير باب من اسمه أوس: أوس بن الصامت الأنصاري - باب في كفارة الظهر، (٢٤ / ٢٤٧)، برقم: (٦٣٣).
 - (٨) السنن الكبرى للبيهقي: كتاب الظهر، باب من له الكفارة بالصيام، (٧ / ٦٣٩)، برقم: (١٥٢٧٤).
 - (٩) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).
 - (١٠) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).
 - (١١) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

٤. الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي: (ضعيف)^(١).

٥. عطية بن سعد بن جنادة العوفي: (ضعيف)^(٢).

٦. ابنُ عَبَّاسٍ (رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(٣).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال سند الحديث تبين أن الحسين بن الحسن، والحسن بن عطية، وعطية بن سعد: ضعفاء، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً .

الألفاظ الغريبة:

١. الكفارة: الماحية للذنوب والخطأ^(٤).

٢. ظاهر: ومنه الظهار تحريم الرجل امرته على نفسه بقوله: أنت علي كظهر أمي^(٥).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. حرمة الظهار باعتباره منكرًا وكذبًا وزورًا فيجب التوبة منه.

٢. إعانة المرأة لزوجها على ما عجز عنه من الكفارات .

٣. بيان حكم المظاهر وهو أن عليه عتق رقبة قبل أن يجمع امرأته المظاهر منها. فإن لم يجد الرقبة المؤمنة صام شهرين متتابعين من الهلال إلى الهلال وإذا انقطع التتابع لمرض بني على ما صامه. فإن لم يستطع لمرض ونحوه أطعم ستين مسكيناً فأعطى لكل مسكين على حدة مداً من بر أو مدين من غير البر كالشعير والتمر^(٦).

الحديث رقم (١٧٠):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " اللهم متعني بسمعي وبصري، حتى تجعلهما الوارث مني، وأرني ثأري من عدوي وعدو الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها، إنك تسمع الدعاء " ^(٧) .

(١) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٤) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: (ص: ٣٧).

(٥) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٣/ ١٦٥).

(٦) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: (ص: ٣٧).

(٧) ينظر: أيسر التفاسير للجزائري: (٥/ ٢٨٥).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨-٢٩-٣٠)

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد فقال: حدثنا موسى قال: حدثنا حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: كان النبي (ﷺ) يقول: ((اللهم متعني بسمعي وبصري، واجعلهما الوارث مني، وانصرني على عدوي، وأرني منه ثأري))^(١). وأخرجه الترمذي^(٢) والطبراني^(٣) والحاكم^(٤).

دراسة رجال الإسناد:

١. موسى بن إسماعيل: (ثقة ثبت)^(٥).
٢. حماد بن سلمة: (ثقة عابد أثبت الناس)^(٦).
٣. محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي أبو عبد الله، روى عن أبي سلمة، وروى عنه شعبة، قال الذهبي: (صدوق حسن الحديث)، وقال ابن حجر: (صدوق له أوهام)، وقال مصنفو تحرير تقريب التهذيب: (صدوق حسن الحديث)، من السادسة، مات سنة: (١٤٥ هـ)^(٧).
٤. أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، روى عن أبيه، وروى عنه سالم أبو النضر، قال الذهبي: (وكان إماماً حجة)، وقال ابن حجر: (ثقة مكثر)، من الثالثة، مات سنة: (٩٤ هـ)^(٨).
٥. أبو هريرة (رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(٩).

الحكم على الحديث:

- (١) الأدب المفرد: باب دعاء الرجل على من ظلمه، (ص: ٢٢٦)، برقم: (٦٥٠).
- (٢) سنن الترمذي: الذبائح، أبواب الدعوات عن رسول الله (ﷺ)، (٥ / ٤٨٠)، برقم: (٣٦٠٤).
- (٣) المعجم الأوسط: باب العين، باب من اسمه محمود، (٨ / ٣٦)، برقم: (٧٨٨٤).
- (٤) المستدرک على الصحيحين : كتاب الدعاء، بسم الله الرحمن الرحيم أول كتاب المناسك، (١ / ٧٠٤)، برقم: (١٩١٨) وقال الحاكم : (هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه).
- (٥) سبق ترجمته في الحديث رقم : (٤٧) .
- (٦) سبق ترجمته في الحديث رقم : (٥٩) .
- (٧) الكاشف: (٢ / ٢٠٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٩٩)، تحرير تقريب التهذيب: (٣ / ٢٩٩).
- (٨) تاريخ الإسلام : (٢ / ١١٩٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٦٤٥).
- (٩) سبق ترجمته في الحديث رقم : (١٢٣).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

بعد دراسة رجال سند الحديث تبين أن جميعهم ثقات إلا محمد بن عمرو بن علقمة: صدوق حسن الحديث، وعليه يكون إسناد هذا الحديث حسنًا .

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. فيه: الحث على الدعاء .
٢. التمتع بأعضاء الجسم نعمة من نعم الله تعالى على عباده .

الحديث رقم (١٧١):

قال (مهلاى كهوره) في تفسيره: " رُوِيَ أَنَّ عَمْرَ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (رضي الله عنه) كَانَ يَسِيرُ مَعَ النَّاسِ، فَاسْتَوْفَقَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ لَهُ قِفْ يَا عُمَرُ، فَوَقَّفَ لَهَا وَدَنَا مِنْهَا وَأَصْغَى إِلَيْهَا ، حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا وَانصرفت، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين، حبست رجالات قريش على هذه العجوز فقال: ويلك وهل تدري من هذه؟ قال: لا قال: هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سموات " (١) .

تخريج الأثر:

أخرجه الدارمي في كتابه الرد على الجهمية فقال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا جرير بن حازم قال: سمعت أبا يزيد يعني المدني، قال: ((لقيت امرأة عمر، يقال لها: خولة بنت ثعلبة - وهو يسير مع الناس - فاستوفقت، فوقف لها ودنا منها وأصغى إليها رأسه، حتى قضت حاجتها وانصرفت، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين، حبست رجالات قريش على هذه العجوز؟، فقال: ويلك وهل تدري من هذه؟ قال: لا. قال: «هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سموات، هذه خولة بنت ثعلبة، والله لو لم تتصرف عني إلى الليل ما انصرفت عنها حتى تقضي حاجتها، إلا أن تحضر صلاة فأصليها، ثم أرجع إليها حتى تقضي حاجتها)) (٢) .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣) وابن أبي حاتم (٤) والبيهقي (٥) .

دراسة رجال الإسناد:

١. موسى بن إسماعيل: (ثقة ثبت) (١) .

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٧/١٠) .

(٢) الرد على الجهمية للدارمي: باب استواء الرب تبارك وتعالى على العرش، (ص: ٥٣)، برقم: (٧٩) .

(٣) التاريخ الكبير للبخاري: كهف، القشيري، (٧/٢٤٥)، برقم: (١٠٤٧) .

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: (١٠/٣٣٤٢)، برقم: (١٨٨٤١) .

(٥) الأسماء والصفات للبيهقي: باب قول الله عز وجل: ﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ﴾ ، (٢/٣٢٢)، برقم: (٨٨٦) .

(٨٨٦) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

٢. جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي، أبو النضر البصري، روى عن أبي رجاء العطاردي، وروى عنه ابن مهدي، قال النسائي: (ليس به بأس)، وقال الذهبي: (ثقة لما اختلط حجه ولده)، وقال ابن حجر: (ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه) (٢)، وقال محرروا تحرير تقريب التهذيب: (ومع كون حديثه فيه ضعف عن قتادة، فقد أخرج له البخاري في "صحيحه" أحاديث يسيرة من روايته عن قتادة، لكن قد توبع عليها فيما قاله ابن حجر في مقدمة "الفتح"، أما قوله: وله أوهام إذا حدث من حفظه اغتُرب أوهامه في سعة ما روى، وأما اختلاطه فلا معنى لذكره هنا، لأنه اختلط في موته بسنة، وقد حجبه أولاده فلم يحدث في حال اختلاطه)، من السادسة مات سنة: (١٧٠هـ) (٣).

٣. أبو يزيد المدني، عاش في المدينة والبصرة، روى عن أبي هريرة، وروى عنه جرير بن حازم، قال الذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (مقبول) وقال مصنفو تحرير تقريب التهذيب: (صدوق حسن الحديث)، من الرابعة (٤).

٤. عمر بن الخطاب: (رضي الله عنه) (صحابي جليل) (٥).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال السند تبين أن جميعهم ثقات إلا أبا يزيد المدني: فإنه صدوق، وعليه يكون إسناد هذا الأثر حسنًا .

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. تواضع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) .

٢. اهتمام الدين الحنيف بالمرأة .

(١) سبق ترجمته في الحديث رقم : (٤٧) .

(٢) الكاشف: (١/ ٢٩١)، تقريب التهذيب: (ص: ١٣٨).

(٣) تحرير تقريب التهذيب: (١/ ٢١٢)

(٤) الكاشف: (٢/ ٤٧٢) تقريب التهذيب: (ص: ٦٨٤)، تحرير تقريب التهذيب: (٤/ ٢٩٧).

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم : (٣٢) .

المطلب الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (الحشر)

قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ [الحشر: ٢] .

الحديث رقم (١٧٢):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " إن عيسى _ عليه السلام _ ينزل من السماء على المنارة البيضاء " (١) .

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم عن طريق النواس بن سمعان: ((قال ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل، فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا فقال ما شأنكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل فقال غير الدجال أخوفني عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامروا حبيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم إنه شاب قطط عينه طائفة كأني أشبهه بعبد العزي بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف إنه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعات شمالا يا عباد الله فأثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما إسرعه في الأرض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرا وأسبغه ضرورا وأمدته خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون محلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم ويمر بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فتنبعه كنوزها كيغاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعو فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٣٣/١٠) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨-٢٩-٣٠)

إذا طأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى بن مريم قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى إني قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم فحرز عبادي إلى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيرا من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه فيرسل الله عليهم النعغ في رقابهم فيصبحون فرسي كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم ومنتهم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للأرض أنبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى أن اللقحة من الإبل لتكفي الغنم من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فليعلم تقوم الساعة))^(١).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لوروده في صحيح مسلم.

الألفاظ الغريبة:

١. حجيجه: الحجيج المجادل والمخاصم والمناقش بالحجة والبرهان^(٢).
٢. قَطَطٌ: الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة والأول أكثر^(٣).
٣. فعاث: عاث أي أسرع في الفساد^(٤).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. وفي الحديث: بيانُ فِتْنَةِ الدَّجَالِ.
٢. فيه نُزُولُ عيسى ابنِ مَرْيَمَ (عليه السلام) بَعْدَ ظُهُورِ الدَّجَالِ .

(١) صحيح مسلم: كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه، (٤/ ٢٢٥٠)، برقم: (٢٩٣٧).

(٢) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (١/ ٣٤١).

(٣) المصدر السابق: (٤/ ٨١).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر: (٣/ ٣٢٧).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨-٢٩-٣٠)

٣. وفيه: إخباره (ﷺ) عن الغيبيات، وبعض من علامات الساعة.

٤. وفيه: التنويه بنزول عيسى _ عليه السلام _ رحمة من الله لهذه الأمة؛ حيث يقتل الدجال بباب أُدِّ،

فيربح المؤمنين، ويقتل الكافرين^(١).

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَتَّهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾ [الحشر: ٢].

الحديث رقم (١٧٣):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " روي أن كعب بن الأشرف خرج في أربعين راكبًا إلى مكة ، فحالفوا عليه قريشًا عند الكعبة ، فأخبر جبريل الرسول (ﷺ) بذلك، فأمر بقتل كعب ، فقتله محمد بن مسلمة غيلة، وبقتله ضغف قوتهم، وقلت شوكتهم، وقل صبرهم " (٢) .

تخريج الحديث:

أخرجه الشيخان في صحيحيهما^(٣) فقال: قال: عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله (ﷺ) ((من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم فائذن لي أن أقول شيئًا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين أو فقلت له فيه وسقا أو وسقين فقال أرى فيه وسقا أو وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا أي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكننا نرهنك الأمة قال سفيان يعني السلاح فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة فدعاهم إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال غير عمرو قالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو

(١) ينظر: موقع الدرر السنية ، بتاريخ: (٢٠٢٢/٣/٣).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٣٤/١٠) .

(٣) صحيح البخاري: كتاب المغازي، باب قتل كعب بن الأشرف، (٤/ ١٤٨١)، برقم: (٣٨١١)، صحيح مسلم، باب قتل كعب بن الأشرف طاغوت اليهود، (٣/ ١٤٢٥) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨-٢٩-٣٠)

نائلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة بليل لأجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو أبو عبس بن جبر والحارث بن أوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال إذا ما جاء فإني قائل بشعره فأشمه فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم فنزل إليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا أي أطيب وقال غير عمرو قال عندي أعطر نساء العرب وأكمل العرب قال عمرو فقال أتأذن لي أن أشم رأسك قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي (ﷺ) فأخبروه ((.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في الصحيحين.

الألفاظ الغريبة:

١. الوسق : من المكاييل ستون صاعا وجمعه أوسق وأوساق^(١) .

الفوائد المُستنبطة من الحديث:

١. بيان أكبر عبرة في خروج بني النضير، وذلك لما كان لهم من قوة ولما عليه المؤمنون من ضعف ومع هذا فقد انهزموا شر هزيمة وتركوا البلاد والأموال ورحلوا إلى غير رجعة. فعلى مثل هذا يتعظ المتعظون فإنه لا قوة تنفع مع قوة الله، فلا يغتر العقلاء بقواهم المادية بل عليهم أن يعتمدوا على الله أولاً وآخرًا.

٢. علة هزيمة بني النضير ليست إلا محادثتهم لله والرسول ومخالفتهم لهما وهذه سنته تعالى في كل من يحاده ويحاد رسوله فإنه ينزل به أشد أنواع العقوبات^(٢) .

الحديث رقم (١٧٤):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: روي عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) إخشوشنوا فإن الترف يزيل النعم^(٣) .

تعليق:

ما نُسبَ إلى عمر بن الخطاب بهذا اللفظ الذي ذكره الشيخ المفسر في تفسيره لا يصح ، وإنما أخرج ا لإمام مسلم رواية فيها إشارة إلى ذم التتعم^(١) .

(١) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: (ص: ١٩٠).

(٢) أيسر التفاسير للجزائري: (٥/٣٠٣).

(٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٣٥/١٠) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

الحديث رقم (١٧٥):

قال (مهلاى كهوره) في تفسيره: " يقولون إنَّ الفقراء يدخلون الجنة بخمسائة سنة قبل الأغنياء " (٢) .

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده فقال حدثنا يزيد حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله (ﷺ): ((يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بخمسائة عام)) (٣)

وأخرجه الإمام مسلم بلفظ: (أربعين خريفاً) (٤) و كذا الترمذي (٥) وابن حبان (٦) والطبراني (٧) والبيهقي (٨) .

دراسة رجال الإسناد:

١. يزيد بن هارون: (ثقة متقن عابد) (٩).

٢. محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي أبو عبد الله ، المدني، روى عن أبي سلمة، وروى عنه

شعبة، قال الذهبي: (صدوق صالح الحديث)، قال ابن حجر: (صدوق)، من السادسة ، مات سنة:

(١٤٤ هـ) (١٠).

(١) عن أبي عثمان قال : ((كتب إلينا عمر ونحن بأذربيجان يا عتبة بن فرقد إنه ليس من كدك ولا من كد أبيك ولا

من كد أمك فأشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك وإياكم والتتعم وزي أهل الشرك ولبوس الحرير فإن رسول

الله (ﷺ) نهى عن لبوس الحرير قال إلا هكذا ورفع لنا رسول الله (ﷺ) إصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما قال زهير قال

عاصم هذا في الكتاب قال ورفع زهير إصبعيه))، صحيح مسلم: (٣ / ١٦٤٢) ، برقم: (٢٠٦٩).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٤٣/١٠) .

(٣) مسند أحمد: ومن مسند بني هاشم، مسند أبي هريرة (ﷺ)، (٢ / ٢٩٦)، برقم: (٧٩٣٣).

(٤) صحيح مسلم: كتاب الزهد والرقائق، (٨ / ٢٢٠)، برقم: (٧٦٥٤).

(٥) جامع الترمذي: الذبائح، أبواب الزهد عن رسول الله (ﷺ)، باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل

أغنيائهم، (٤ / ١٧٣)، برقم: (٢٣٥٥)، قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح) .

(٦) صحيح ابن حبان: كتاب الرقائق، باب الفقر، ذكر تفضل الله جل وعلا على فقراء هذه الأمة الصابرين، (٢ /

٤٥١)، برقم: (٦٧٦).

(٧) المعجم الأوسط: باب الألف، من اسمه أحمد، (١ / ٣٣)، برقم: (٨٤).

(٨) شعب الإيمان: التاسع والثلاثون من شعب الإيمان، فصل فيما يقول العاطس في جواب التشميت - الحادي

والسبعون من شعب الإيمان وهو باب في الزهد وقصر الأمل، (١٣ / ٢٣)، برقم: (٩٨٩٧).

(٩) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٤٠).

(١٠) الكاشف: (٢ / ٢٠٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٩٩)، تحرير تقريب التهذيب: (٣ / ٢٩٩).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

٣. أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، روى عن أبيه، وروى عنه محمد بن عمرو، قال الذهبي: (الثقة العابد)، وقال ابن حجر: (ثقة مكثر)، من الثالثة، مات سنة: (٩٤هـ) (١).

٤. أبو هريرة (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٢).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن جميعهم ثقات إلا محمد بن عمرو بن علقمة: صدوق، وعليه يكون هذا الحديث حسناً، قال شعيب الأرنؤوط: (صحيح، وهذا إسناد حسن) (٣).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. وفي الحديث: مواسة رسول الله (ﷺ) للفقراء .

٢. وفيه: فضل فقراء المسلمين .

الحديث رقم (١٧٦):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: سأل علي بن أبي طالب النبي (ﷺ) يا رسول الله أنا أحب إليك أم الزهراء فقال النبي (ﷺ) " أنت أعز علي، وهي أحب إلي " (٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي في مسنده فقال حدثنا سفيان، حدثنا عبد الله بن أبي نجیح، عن أبيه قال: أخبرني من سمع عليا (رضي الله عنه) يقول: ((أردت أن أخطب إلى رسول الله (ﷺ) ابنته ثم ذكرت أنه لا شيء لي فذكرت عائدة وفضلته فخطبتها فقال لي: «هل عندك شيء تعطيتها إياه؟» قلت: لا، قال «فأين درعك الحطمية التي أعطيتها يوم كذا وكذا؟» قلت: هي عندي، قال «فأت بها» قال: فجئت بها فأعطيتها إياها فزوجنيها فلما أدخلها علي قال: «لا تحدثا شيئاً حتى آتيكما» فجاءنا وعلينا كساء أو قطيفة، فلما رأيناها تخششنا فقال: «مكانكما» فدعا بإناء فيه ماء فدعا فيه ثم رشه علينا فقلت: يا رسول الله (ﷺ) أهي أحب إليك أم أنا؟ قال: «هي أحب إلي منك، وأنت أعز علي منها» (٥).

(١) المصدر السابق: (٢/ ٤٣١)، المصدر السابق: (ص: ٦٤٥).

(٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٢٣).

(٣) مسند أحمد: (٢/ ٢٩٦).

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/ ٥٤).

(٥) مسند الحميدي: أحاديث علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، (١/ ١٧١)، برقم: (٣٨).

وأخرجه سعيد بن منصور^(١) وابن أبي عاصم^(٢) والنسائي^(٣) والطبراني^(٤).

دراسة رجال الإسناد:

١. سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي مولاهم الكوفي الأعور، روى عن الزهري، وروى عنه احمد بن حنبل، قال الذهبي: (الحافظ شيخ الإسلام)، وقال ابن حجر: (ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره)، من رؤوس الطبقة الثامنة، مات سنة: (١٩٨هـ)^(٥).

٢. عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي مولى ثقيف، روى عن أبيه، وروى عنه شعبة، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة)، من السادسة، مات سنة: (١٣١هـ)^(٦).

٣. يسار أبو نجيح الثقفي المكي، روى عن ابن عباس، وروى عنه ابنه عبد الله المكي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي وابن حجر: (ثقة)، من الثالثة، مات سنة: (١٠٩هـ)^(٧).

٤. من: (مجهول العين)^(٨).

٥. علي بن أبي طالب بن عبد مناف بن عبد المطلب القرشي أبو الحسن الهاشمي أمير المؤمنين، ابن عم الرسول (ﷺ) وصهره على فاطمة، وكناه الرسول أبا تراب، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، روى عن النبي (ﷺ)، وروى عنه البراء بن عازب، مات في سنة: (٤٠هـ)^(٩).

الحكم على الحديث:

(١) سنن سعيد بن منصور: كتاب الوصايا، باب ما جاء في الصداق، (١/ ١٩٦)، برقم: (٦٠٠).

(٢) الأحاد والمثاني، (٥/ ٣٦٠)، برقم: (٢٩٥١).

(٣) السنن الكبرى: كتاب الخصائص، ذكر قول النبي (ﷺ) لعلي، (٥/ ١٥٠)، برقم: (٨٥٣١).

(٤) المعجم الأوسط: باب العين باب الميم من اسمه محمد، (٧/ ٣٤٣)، برقم: (٧٦٧٥).

(٥) الكاشف: (١/ ٤٤٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٤٥).

(٦) المصدر السابق: (١/ ٦٠٣) المصدر السابق: (ص: ٣٢٦).

(٧) معرفة الثقات: (٢/ ٣٧١)، الكاشف: (٢/ ٣٩٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٦٠٧).

(٨) لم أجد له ترجمه في كتب التراجم والطبقات .

(٩) تاريخ الخلفاء: (١/ ١٦٦)، الإصابة لابن حجر: (٤/ ٥٦٤).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن فيه: " من " : مُبهم ، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً.

الألفاظ الغريبة:

١. الحطيمة: العريضة الثقيلة التي تحطم السيوف وتكسرهما^(١).
٢. تخششنا : ومنه الخشخشة : هي حركة فيها صوت^(٢).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

جمالية الكلام واللفظ من النبي (ﷺ).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر: (١ / ٤٠٢).

(٢) ينظر: الفائق: (١ / ٣٦٩) .

المطلب الثالث: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (الممتحنة)

الحديث رقم (١٧٧):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " جاء في الحديث أن الإنسانَ يَجِبُ عليه أن يعرف صديقه من عدوه جيداً ، اليوم صديقه وغداً عدوه ، وعليه أن لا يُفِرطَ في الحبِّ والبغض، بل عليه الاعتدال في ذلك " (١) .

تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه فقال: حدثنا مروان بن معاوية عن أبي جابر محمد بن عبيد الكندي قال : قال علي لابن الكواء : ((تدري ما قال الاول ؟ أحب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما)) (٢) .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣) والترمذي (٤) والطبري (٥) والطبراني (٦) والبيهقي (٧)

دراسة رجال الإسناد:

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٦٧/١٠) .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة كتاب الأوائل، باب أول ما فعل ومن فعله، (١٠ / ١٨٧)، برقم: (١٤٤) .

(٣) الأدب المفرد: باب أحب حبيبك هونا ما، (ص: ٤٤٧)، برقم: (١٣٢١) .

(٤) سنن الترمذي: الذبائح، أبواب البر والصلة عن رسول الله (ﷺ)، باب ما جاء في الاقتصاد في الحب والبغض (٣/ ٤٢٨)، برقم: (١٩٩٧) قال الترمذي: (هذا حديث غريب ، لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه ، وقد روي هذا الحديث عن أيوب ، بإسناد غير هذا رواه الحسن بن أبي جعفر وهو حديث ضعيف أيضا ، بإسناد له عن علي ، عن النبي (ﷺ) والصحيح عن علي موقوف قوله) .

(٥) تهذيب الآثار : ذكر خبر آخر من أخبار علي رحمة الله عليه مسند علي بن أبي طالب، (ص: ٢٨٣)، برقم: (٤٣) .

(٦) المعجم الأوسط : باب الجيم، من اسمه جبير، (٣ / ٣٥٧)، برقم: (٣٣٩٥)، قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن أبي الزناد إلا عباد، تفرد به محمد بن ماهان) .

(٧) شعب الإيمان : التاسع والثلاثون من شعب الإيمان، الثاني والأربعون من شعب الإيمان وهو باب الاقتصاد في النفقة وتحريم،، (٥ / ٢٦٠)، برقم: (٦٥٩٣) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

١. مروان بن معاوية بن الحارث عبد الله الكوفي، روى عن عاصم الأحول، وروى عنه ابن ملاس، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة حافظ)، من الثامنة، مات سنة: (١٩٣هـ) (١).
٢. محمد بن عبيد الكندي أبو جابر الكوفي، روى عن عمرو بن ميمون، روى عنه مروان الفزاري، قال أبو

حاتم: (شيخ)، وقال ابن حجر: (مقبول)، من السادسة (٢).

٣. علي بن أبي طالب (عليه السلام): (صحابي جليل) (٣).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن فيه: محمد بن عبيد الكندي: مقبول، وعليه يكون إسناد هذا الأثر حسن لغيره، والأثر له شواهد من حديث أبي هريرة الدوسي، وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب. فأما حديث أبي هريرة الدوسي أخرجه الترمذي (٤) وأما حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، أخرجه الطبراني في الأوسط (٥)، وبمجموع الطرق يرتقي الأثر إلى مرتبة الحسن، قال البوصيري: (هذا حديث موقوف، إسناده حسن) (٦)، قال الترمذي: (الصحيح عن علي موقوف قوله) (٧) وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: (لَا يَصِحُّ رَفْعُهُ، وَالصَّحِيحُ عَنِ عَلِيِّ مَوْقُوفٌ) (٨).

الألفاظ الغريبة:

هُوناً ما، الهون: الرفق والسكينة، المعنى: أحببه حباً قصداً ذا رفق، لا إفراط فيه (٩).

الفوائد المستنبطة في الأثر:

فيه: عدم الإفراط في الحب والبغض .

(١) الكاشف: (٢/ ٢٥٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٢٦).

(٢) الجرح والتعديل: (٨/ ١٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٩٥).

(٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٧٦).

(٤) سنن الترمذي: (٣/ ٤٢٨).

(٥) المعجم الأوسط: باب الجيم، من اسمه جبير، (٣/ ٣٥٧)، برقم: (٣٣٩٥).

(٦) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: (٦/ ١٠٦).

(٧) سنن الترمذي: (٣/ ٤٢٨).

(٨) علل الدارقطني: (٨/ ١١٠).

(٩) ينظر: جامع الأصول: (٦/ ٥٥٠).

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَأَمْتَحِنُوهُنَّ ۗ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۗ﴾ [الممتحنة: ١٠] .

الحديث رقم (١٧٨):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: قال النبي (ﷺ) " احترسوا بسوء الظن " (١) .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) مرفوعاً فقال: حدثنا داود بن رشيد، حدثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن مسلم، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله (ﷺ): ((احترسوا من الناس بسوء الظن)) (٢) .

وأخرجه الطبراني عن أنس مرفوعاً أيضاً (٣)

واحمد بن حنبل (٤) والبيهقي (٥) وابن سعد (٦) موقوفاً .

دراسة رجال الإسناد:

١. داود بن رشيد الهاشمي مولاهم أبو الفضل الخوارزمي، نزيل بغداد، روى عن إسماعيل بن جعفر، وروى عنه أبو داود، قال الذهبي: (الحافظ الثقة) وقال ابن حجر: (ثقة)، من العاشرة مات سنة: (٢٣٩هـ) (١) .

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/٧٢) .

(٢) مداراة الناس: باب الحذر من الناس اتقاء شهرهم والمداراة لهم، (ص: ٩٨)، برقم: (١١٣) .

(٣) المعجم الأوسط: باب العين، باب الياء من اسمه يعقوب، (١/ ١٨٩)، برقم: (٨٩٥) وقال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به بقية) .

(٤) الزهد لأحمد بن حنبل: أخبار مطرف بن الشخير رحمه الله تعالى، (ص: ١٩٦)، برقم: (١٣٥٤) .

(٥) السنن الكبرى: كتاب آداب القاضي، باب الاحتياط في قراءة الكتاب والإشهاد عليه وختمه لئلا يزور عليه، (١٠/ ١٢٩)، برقم: (٢٠٩١٨) .

(٦) الطبقات الكبرى: طبقات البدرين من الأنصار ومن الطبقة الثانية وهم دون من قبلهم في السن ممن روى - الحسن بن أبي الحسن، (٧/ ١٣١) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨-٢٩-٣٠)

٢. بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي الحميري الميثمي أبو يحمى الحمصي، روى عن محمد بن زياد الألهاني، وروى عنه ابن جريج، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (صدوق كثير التدليس)، وقال مصنفو تحرير التقريب: (ضعيف، لأنه كان يُدلس تدليس التسوية، وصورته أن يروي حديثاً عن شيخ ثقة، وذلك الثقة يرويه عن ضعيف غير ثقة، عن ثقة، فيأتي المدلس الذي سمع الحديث من الثقة الأول فيسقط الضعيف من السند، ويجعل الحديث عن شيخه الثقة، عن الثقة الثاني بلفظ محتمل، فيستوي الإسناد كله ثقات، وهو شرُّ أنواع التدليس، قادح في عدالة فاعله من الثامنة، مات سنة: (١٩٧هـ) (٢).

٣. معاوية بن يحيى الشامي أبو مطيع الطرابلسي الدمشقي، روى عن أبي الزناد، وروى عنه هشام بن عمار، قال أبو حاتم: (صدوق مستقيم الحديث)، وقال أبو زرعة: (ثقة مستقيم الحديث)، وقال ابن حجر: (صدوق له أوهام)، من السابعة (٣).

٤. سليمان بن مسلم، أبو المعلى العجلي، الكوفي، روى عن أبيه، وروى عنه محمد بن المثنى، قال ابن حبان: (لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار)، قال ابن عدي: (يروي المناكير) (٤).
٥. أنس بن مالك (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٥).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال السند تبين أن بقية بن الوليد وسليمان بن مسلم: ضُعفاء، وعليه يكون اسناد هذا الحديث ضعيفاً، وقال العجلوني: (جميع طرق هذا الحديث ضعيفة) (٦).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. الحذر في التعامل مع من لاتعرفه، فإنه أسلم .
٢. حسن الظن بالناس .

(١) سير أعلام النبلاء: (٩/ ١٦٣)، تقريب التهذيب: (ص: ١٩٨).

(٢) تحرير تقريب التهذيب: (١/ ١٧٩).

(٣) الجرح والتعديل: (٨/ ٣٨٤)، الكاشف: (٢/ ٢٧٧)، تاريخ الإسلام: (١١/ ٣٦٤) تقريب التهذيب: (ص: ٥٣٩)، تحرير تقريب التهذيب: (٣/ ٣٩٧).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال: (٤/ ٢٨٦)، الضعفاء لأبي نعيم: (ص: ٨٧)، ميزان الاعتدال: (٢/ ٢٢٣).

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٦).

(٦) كشف الخفاء: (١/ ٦٥).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَانكِحُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴾ [المتحنة: ١١].

الحديث رقم (١٧٩):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " قِيلَ إن جميع من لحق بالمشركين من نساء المؤمنين المهاجرين راجعة عن الإسلام ست نسوة: أم الحكم بنت أبي سفيان، وفاطمة بنت أمية وبروع بنت عقبة وعبدية بنت عبد العزى وهند بنت أبي جهل وكلثوم بنت جدول، و أعطى رسول الله (ﷺ) أزواجهن مهور نسائهم من الغنيمة " (١) .

تعليق:

نقل هذا الأثر عن ابن عباس(رضي الله عنه) بدون ذكر السند في كتب التفسير، كما صرح بذلك ابن حجر العسقلاني (٢) .

تخريج الأثر:

أورده الثعلبي في تفسيره من غير سند فقال: ((وكان جميع من لحق بالمشركين من نساء المؤمنين المهاجرين راجعة عن الإسلام ست نسوة: أم الحكم بنت أبي سفيان كانت تحت عياض بن شداد الفهري، وفاطمة بنت أبي آمنة بن المغيرة أخت أم سلمة كانت تحت عمر بن الخطاب فلما أراد عمر أن يهاجر أبت وارتدت، وبروع بنت عقبة كانت تحت شماس بن عثمان، وعبدية بنت عبد العزى بن فضلة وزوجها عمر بن عبدون، وهند بنت أبي جهل بن هشام وكانت تحت هشام بن العاص بن وائل، وكلثوم بنت جدول كانت تحت عمر ابن الخطاب، وأعطاهم رسول الله (ﷺ) مهور نسائهم من الغنيمة)) (٣) .

وأورده البغوي (٤) والزمخشري (٥) والقرطبي

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٧٦/١٠) .

(٢) ينظر: المصدر السابق: (٧٦/١٠) .

(٣) تفسير الثعلبي: (٢٩٦ /٩) .

(٤) تفسير البغوي: (٣٣٤ /٤) .

(٥) تفسير الزمخشري: (٥١٨ /٤) .

(١) بدون ذكر السند أيضًا .

الحكم على الأثر:

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمها ، لعدم وجود سند لهذا الأثر .

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَقْتُلَنَّ أَوْلَادَهُنَّ﴾ [الممتحنة: ١٢].

الحديث رقم (١٨٠):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " كان عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ليلة من الليالي يتطلعُ خارج المدينة، فسمع بكاء صبي ولم يسكت من البكاء فسأل امه لماذا لم يسكت هذا الصبي؟ فقالت: لأن عمر لا يفرض للصبيان إلا أن يُفطم من الحليب ، وقد فطمته ولم يأن وقت فطامه حتى يُخصص له عمر فقال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): كم قتل من أولاد المسلمين ، فأمر بتعديل هذا الأمر (٢) .

تخريج الأثر:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى فقال أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل قال حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال: ((قدمت رفقة من التجار فنزلوا المصلى فقال عمر لعبد الرحمن بن عوف: هل لك أن نحرسهم الليلة من السرقة؟ فباتا يحرسانهم ويصليان ما كتب الله لهما. فسمع عمر بكاء صبي فتوجه نحوه فقال لأمه: اتقي الله واحسني إلى صبيك. ثم عاد إلى مكانه. فسمع بكاءه فعاد إلى أمه فقال لها مثل ذلك ثم عاد إلى مكانه. فلما كان في آخر الليل سمع بكاءه فأتى أمه فقال: ويحك. إني لأراك أم سوء ما لي أرى ابنك لا يقر الليلة؟ قالت: يا عبد الله قد أبرمتي منذ الليلة إني أريغه عن الفطام فأبى قال: ولم؟ قالت: لأن عمر لا يفرض إلا للفطم. قال: وكم له؟ قالت: كذا وكذا شهرا قال: ويحك لا تعجله! فصلى الفجر وما يستبين الناس قراءته من غلبة البكاء. فلما سلم قال: يا بؤسا لعمر كم قتل من أولاد المسلمين! ثم أمر مناديا فنادى: ألا لا تعجلوا صبيانكم عن الفطام فإننا نفرض لكل مولود في الإسلام. وكتب بذلك إلى الآفاق: إنا نفرض لكل مولود في الإسلام)) (٣) .

(١) تفسير القرطبي: (١٨ / ٧٠).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/٧٨) .

(٣) الطبقات الكبرى : طبقات البدرين من المهاجرين، ومن بني عدي بن كعب بن لؤي - ذكر استخلاف عمر رحمه

الله ، (٣/٢٢٨).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

وأخرجه أبو عبيد^(١) وابن زنجويه^(٢) وأورده ابن الجوزي^(٣) والسيوطي^(٤) و المتقي الهندي^(٥).

دراسة رجال الإسناد:

١. يزيد بن هارون: (ثقة متقن عابد)^(٦).

٢. يحيى بن المتوكل العمري أبو عقيل المدني ويقال الكوفي الحذاء الضرير، روى عن بهية وابن المنكر، وروى عنه أمية بن بسطام، قال أبو حاتم: (ضعيف الحديث)، وقال النسائي: (ضعيف)، وقال ابن حجر: (ضعيف) من الثامنة، مات سنة: (١٦٧هـ)^(٧).

٣. عبد الله بن نافع القرشي العدوي المدني مولى عبد الله بن عمر، روى عن أبيه، وروى عنه الطيالسي، قال البخاري: (منكر الحديث)، و قال أبو حاتم: (ضعيف الحديث)، وقال ابن حجر: (ضعيف)، من السابعة، مات سنة: (١٥٤هـ)^(٨).

٤. نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عبد الله المدني، عن مولاة بن عمر، وروى عنه الليث، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت فقيه مشهور)، من الثالثة، مات سنة: (١١٧هـ)^(٩).

٥. عبد الله بن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(١٠).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال السند تبين أن يحيى بن المتوكل و عبد الله بن نافع: ضعيفان، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً .

(١) الأموال لابي عبيد بن القاسم: باب الفرض للذرية من الفيء وإجراء الأرزاق عليهم، (ص: ٣٠٢)، برقم: (٥٨٣).

(٢) الأموال لابن زنجويه: باب الفرض للذرية من الفيء وإجراء الأرزاق عليهم، (٢/ ٥٢٧)، برقم: (٨٥٢).

(٣) صفة الصفوة: ذكر خلافة عمر بن الخطاب، (١/ ٢٨٢).

(٤) جامع الأحاديث: مسند عمر بن الخطاب، (١٩/ ٢٨)، برقم: (٣٠٦٠٥).

(٥) كنز العمال: الأرزاق والعطايا، (٤/ ٥٦٨)، برقم: (١١٦٦٣).

(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٤٠).

(٧) الجرح والتعديل: (٩/ ١٩٠)، الكاشف: (٢/ ٣٧٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٩٦).

(٨) المصدر السابق: (٥/ ١٨٣)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٢٦)، ميزان الاعتدال: (٢/ ٥١٣).

(٩) الكاشف: (٢/ ٣١٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٥٩).

(١٠) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٨٨).

الفوائد المستنبطة من الأثر

١. فيه: حفظ الرعية .
٢. عدالة وورع عمر بن الخطاب (رضي الله عنه).

المطلب الرابع: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتي (الصف، والجمعة)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [الصف: ١١].

الحديث رقم (١٨١):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: قال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) على المنبر: " ياساربه الجبل، الجبل" (١) .
تخريج الأثر:

أخرجه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة فقال: حدثنا أبو عمرو الحارث بن مسكين المصري حدثنا ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن ابن عجلان، عن نافع، عن عبد الله بن عمر: ((أن عمر بن الخطاب بعث جيشا، وأمر عليهم رجلا يدعى سارية، قال: فبينما عمر يخطب الناس يوما، قال: فجعل يصيح وهو على المنبر: يا ساري الجبل، يا ساري الجبل، قال: فقدم رسول الجيش فسأله، فقال: يا أمير المؤمنين، لقينا عدونا فهزمناهم، فإذا بصايح يصيح: يا ساري الجبل، يا ساري الجبل، فأسندنا ظهورنا بالجبل فهزمنهم الله، فقيل لعمر، يعني: ابن الخطاب: إنك كنت تصيح بذلك)) (٢) .
وأخرجه أبو نعيم (٣) والبيهقي (٤) وابن عساكر (٥) .

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل: (ثقة الإمام) (٦) .

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٩٣/١٠) .
(٢) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل: فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، (١ / ٢٦٩)، برقم: (٣٥٥) .
(٣) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني: مَا ظَهَرَ عَلَى يَدِ عُمَرَ وَنِيَاخَةَ الْجِبِّ عَلَيْهِ، (ص: ٥٧٩)، برقم: (٥٢٥) .
(٤) دلائل النبوة للبيهقي: جماع أبواب غزوة تبوك، جماع أبواب إخبار النبي (صلى الله عليه وسلم) بالكوائن بعده - باب ما جاء في إخبار النبي (صلى الله عليه وسلم) بمحدثين (٦ / ٣٧٠) .
(٥) تاريخ دمشق: حرف السين، عمر بن الخطاب، (٤٤ / ٩٦)، برقم: (٩٥٣٥) .
(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٦٣) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

٢. الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف الأموي أبو عمرو المصري، روى عن ابن عيينة، وروى عنه أبو داود، قال الذهبي: (ثقة حجة)، وقال ابن حجر: (ثقة فقيه)، من العاشرة، مات سنة: (٢٥٠هـ) (١).
٣. عبد الله بن وهب: (ثقة) (٢).
٤. يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري، روى عن يزيد بن أبي حبيب وروى عنه ابن وهب، قال البخاري: (صدوق)، وقال الذهبي: (صالح الحديث)، وقال ابن حجر: (صدوق ربما أخطأ) وقال مصنفو تحرير تقريب التهذيب: (صدوق)، من السابعة، مات سنة: (١٦٨هـ) (٣).
٥. محمد بن عجلان: (صدوق) (٤).
٦. نافع مولى عبد الله بن عمر: (ثقة ثبت فقيه مشهور) (٥).
٧. عبد الله بن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) (٦).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال السند تبين أن يحيى بن أيوب و محمد بن عجلان: صدوقان، وعليه يكون إسناد هذا الأثر حسنًا، قال الحاكم النيسابوري: (هذا غريب الإسناد والمتن ولا أحفظ له إسناداً غير هذا) (٧)، قال ابن حجر: (إسناده حسن) (٨).

الفوائد المستنبطة من الأثر:

فيه أنواع من الكرامة لعمر (رضي الله عنه): كشف المعركة وإيصال صوته وسماع كل منهم لصيحته وفتحهم ونصرهم ببركته (٩).

(١) الكاشف: (١/ ٣٠٥) تقريب التهذيب: (ص: ١٤٨).

(٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٢٥).

(٣) المقتنى في سرد الكنى: (١/ ٣٤٢)، تقريب التهذيب: (١/ ٥٨٨)، تحرير تقريب التهذيب: (٤/ ٧٨).

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٠٤).

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٨٠).

(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٨٨).

(٧) المنتقى: (ص: ٨٩).

(٨) الإصابة في تمييز الصحابة: (٣/ ٥).

(٩) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: (٩/ ٣٨٤٢).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

الحديث رقم (١٨٢):

قال (مهلاى كهوره) في تفسيره: قال أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) لخالد بن الوليد " احرص على الموت حتى تصل إلى الحياة " (١) .

تعليق:

لم يرد هذا الأثر بهذا اللفظ الذي ذكره (مهلاى كهوره) في تفسيره .

تخريج الأثر:

أخرجه الدينوري في كتابه المجالسة فقال: قال سفيان وقال أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) لخالد بن الوليد رحمه الله: ((احرص على الموت؛ توهب لك الحياة)) (٢) .

وأورده ابن عبد ربه الأندلسي (٣) .

دراسة رجال الإسناد:

١. سفيان: (مجهول العين) (٤) .

٢. أبو بكر الصديق (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٥) .

٣. خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي (رضي الله عنه) (صحابي جليل)، أبو سليمان سيف الله ، أسلم قبل غزوة مؤتة بشهرين، وكان النصر على يده يومئذ، مات سنة: (٢١ هـ) (٦) .

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال السند تبين أن سفيان: مُهمل، وعليه يكون هذا الأثر ضعيفًا، وقال أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان: (إسناده ضعيف) (٧) .

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠٦/١٠) .

(٢) المجالسة وجواهر العلم: (٣ / ٦١) ، برقم: (٦٧١) ، وقال أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان: (إسناده ضعيف) .

(٣) العقد الفريد: باب لخالد في الصبر، (١ / ٩٢) .

(٤) لم أقف على ترجمة له ، لانه مُهمل .

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٩٠) .

(٦) الكاشف: (١ / ٣٦٩) .

(٧) المجالسة وجواهر العلم: (٣ / ٦١) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

الفوائد المستنبطة من الأثر:

فيه: تذكرة الموت .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ إِنَّ أَلَمَوتَ الَّذِي تَقْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [الجمعة: ٨].

الحديث رقم (١٨٣):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " قال خالد بن الوليد: رغبة جيشي في الاستشهاد أكثر من رغبة جيشكم في الحياة " (١) .

تعليق:

لم أعر لهذا الأثر أصلاً في كتب السنة النبوية وغيرها.

الحكم على الأثر:

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمه، لعدم وجود أصل لهذا الأثر.

الحديث رقم (١٨٤):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " فر من المجذوم فرارك من الأسد " (٢) .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه فقال: قال رسول الله (ﷺ) ((لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد)) (٣).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في صحيح البخاري.

الألفاظ الغريبة:

المجذوم : من أصيب بمرض يشوه جسمه ويسقط بسببه أطرافه (٤) .

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠٦/١٠) .

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠٧/١٠) .

(٣) صحيح البخاري: باب الجذام، (٥/٢١٥٨)، برقم: (٥٣٨٠)

(٤) تهذيب الآثار للطبري: (ص: ١٧).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. النَّهْيُ عَنِ الْمُعْتَدَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ.
 ٢. وفيه: أَنَّ الْأَسْبَابَ بِيَدِ اللَّهِ، وَهُوَ الَّذِي يُجْرِيهَا أَوْ يَسْلُبُهَا تَأْتِيرَهَا، فَيَتَّبِعِي الْإِيمَانَ بِاللَّهِ وَقُدْرَتَهُ (١).
- الحديث رقم (١٨٥):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: "إن عمرو بن العاص أمر بالابتعاد حين وقع طاعون في الشام" (٢).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده فقال: حدثنا عفان حدثنا شعبة قال يزيد بن خمير أخبرني قال سمعت شرحبيل بن شفعة يحدث عن عمرو بن العاص: ((إن الطاعون وقع فقال عمرو بن العاص إنه رجس فترقوا عنه وقال شرحبيل بن حسنة إني قد صحبت رسول الله ﷺ) وعمرو أضل من جمل أهله وربما قال شعبة أضل من بغير أهله وأنه قال أنها رحمة ربكم ودعوة نبيكم وموت الصالحين قبلكم فاجتمعوا ولا تفرقوا عنه قال فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال صدق)) (٣).

وأخرجه ابن حبان (٤) والطبراني (٥) وابن عبد البر (٦).

دراسة رجال الإسناد:

١. عفان بن مسلم : (ثقة ثبت) (٧).
٢. شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، الأزدي أبو بسطام الواسطي، مولى عبدة بن الأغر، روى عن معاوية بن قرة ، وروى عنه محمد بن جعفر، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة حافظ متقن)، من السابعة، مات سنة: (١٦٠ هـ) (٨).
٣. يزيد بن خمير بن يزيد الرحبي الهمداني أبو عمر الشامي الحمصي، روى عن أبي أمامة ، وروى عنه

(١) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (٢٤٧ / ٢١).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠٧ / ١٠).

(٣) مسند أحمد: مسند الشاميين، حديث شرحبيل بن حسنة عن ﷺ، (٤ / ١٩٦)، برقم: (١٧٧٩٠).

(٤) صحيح ابن حبان: (٧ / ٢١٥)، برقم: (٢٩٥١).

(٥) المعجم الكبير: ما أسند شرحبيل بن حسنة، (٧ / ٣٠٥)، برقم: (٧٢١٠).

(٦) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: (٨ / ٣٧٢).

(٧) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٣٤).

(٨) الكاشف: (١ / ٤٨٥)، تقريب التهذيب: (١ / ٢٦٦).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

- شعبة بن الحجاج ، قال الذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (صدوق) ، من الخامسة^(١).
٤. شرحبيل بن حسنة الرحبي ويقال : العنسي أبو يزيد الشامي ، روى عن عمرو بن العاص ، وروى عنه يزيد بن خمير ، قال أبو داود: (شيوخ حريز كلهم ثقات)، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: (وثق)، وقال ابن حجر: (صدوق)، من الثالثة، مات سنة: (١٨ هـ)^(٢).
٥. عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم، القرشي أبو عبد الله ، الصحابي المشهور ، أسلم عام الحديبية وولي إمرة مصر مرتين وهو الذي فتحها مات بمصر سنة نيف وأربعين وقيل بعد الخمسين ، مات سنة: (٤٢ هـ)^(٣).

الحكم على الحديث:

- بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن فيه: شرحبيل بن شفعة: صدوق ، وعليه يكون إسناد هذا الأثر حسناً ، قال الهيثمي: (حسن صحيح)^(٤)، وقال شعيب الأرنؤوط: (هذا إسناد حسن)^(٥) .
- الألفاظ الغريبة:

الرجس: القدر وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة والكفر^(٦) .

الفوائد المستنبطة من الحديث:

فيه: موت الإنسان المسلم في هذه الأمراض رحمة له^(٧).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَبْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الجمعة: ١٠].

الحديث رقم (١٨٦):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: نُقل عن ابن عباس (رضي الله عنه) في تفسير هذه الآية فقال " إنما هو عيادة المرضى ، وحضور الجنائز ، وزيارة الأخ في الله تعالى " ^(٨) .

(١) الكاشف: (٢ / ٣٨١) ، تقريب التهذيب : (ص: ٦٠٠) .

(٢) الثقات لابن حبان: (٤ / ٣٦٤) الكاشف: (١ / ٤٨٣) تهذيب التهذيب: (٢ / ١٥٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٦٥) .

(٣) ينظر: الاصابة في تمييز الصحابة: (٥ / ٢) .

(٤) ينظر: المصدر السابق: (٥ / ٢) .

(٥) ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٢ / ٣٧٣) .

(٦) النهاية في غريب الحديث و الأثر: (٢ / ٢٠٠) .

(٧) ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: (٥ / ٢٤٢) .

(٨) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ١١٢) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨-٢٩-٣٠)

تعليق:

لم أجد لهذا الأثر سندًا في السنة النبوية والتفاسير وغيرها.

تخريج الأثر:

أورده الزمخشري في تفسيره بدون ذكر السند فقال: عن ابن عباس (رضي الله عنه): ((لم يؤمروا بطلب شيء من الدنيا ، إنما هو عيادة المرضى وحضور الجنائز وزيارة أخ في الله))^(١) .
وأورده القرطبي^(٢) وأبو حفص الدمشقي^(٣) وأبو السعود^(٤) والآلوسي^(٥) .

الحكم على الأثر:

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمها ، لعدم وجود سند الأثر .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ [الجمعة: ١١] .

الحديث رقم (١٨٧):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " نُقِلَ: بينما نحن مع النبي (ﷺ) وهو يخطب على المنبر، إذ أقبلت عير تحمل طعاماً تعود لعبد الرحمن بن عوف (رضي الله عنه)، وكان في وقته الأسعار غالية والأطعمة قليلة ، وكان أكثر الناس فقراء آنذاك، فانفتل الناس إليها ، حتى لم يبق إلا القليل، قيل اثنا عشر رجلاً وقيل أربعون رجلاً وقيل أربعة " ^(٦) .

تخريج الحديث:

تعليق:

لم يرد هذا الحديث بهذا اللفظ، وإنما ورد بلفظ قريب منه ، كما أخرجه الشيخان .

(١) تفسير الزمخشري : (٤ / ٥٣٨) .

(٢) تفسير القرطبي: (١٨ / ١٠٩) .

(٣) تفسير اللباب: (ص: ٤٩٢٦) .

(٤) تفسير أبي السعود: (٨ / ٢٥٠) .

(٥) تفسير الآلوسي : (١٤ / ٨٥) .

(٦) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/ ١١٣) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

تخريج الحديث:.

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما^(١) عن طريق جابر بن عبد الله (رضي الله عنه)، قال: ((بينا النبي (ﷺ) قائم يوم الجمعة ، إذ قدمت عير إلى المدينة ، فابتدراها أصحاب رسول الله (ﷺ) حتى لم يبق معه إلا اثنا عشر رجلاً ، فيهم أبو بكر وعمر ، قال : ونزلت هذه الآية : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا ﴾)) .

الحكم على الحديث:

متفق عليه.

الألفاظ الغريبة:

العير: الإبل والحمير التي تحمل عليها الأحمال^(٢).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. وجوب صلاة الجمعة وجوب والمضي إليها عند النداء الثاني الذي يكون والإمام على المنبر.
٢. حرمة البيع والشراء وسائر العقود إذا شرع المؤذن يؤذن الأذان الثاني.
٣. اليقين أن لا رازق إلا الله سبحانه وتعالى^(٣).

(١) صحيح البخاري: كتاب الجمعة، باب إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة، (١ / ٣١٦)، برقم: (٨٩٤)، صحيح مسلم: كتاب الجمعة، باب في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا ﴾ ، (٢ / ٥٨٩)، برقم: (٨٦٢).

(٢) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: (ص: ٤٠٠).

(٣) ينظر: أيسر التفاسير للجزائري: (٥ / ٣٥١).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرهُمْ﴾ [المنافقون: ٤].

المطلب الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتي (المنافقون ، والتغابن)

الحديث رقم (١٨٨):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " أعدى عدوك، نفسك التي بين جنبيك " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في كتابه الزهد الكبير فقال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد الرازي، حدثنا أبو عثمان سعيد بن إسماعيل، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن حنش الرحبي، عن عكرمة، عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: ((قال رسول الله (ﷺ): أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك)) (٢).

وأورده عبد الرحمن السلمي (٣) والخرائطي (٤).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن عبد الله الضبي النيسابوري الحاكم: (إمام صدوق) (٥).

٢. عبد الله بن محمد الرازي، الصوفي، الحداد، أبو سعيد، روى عن إبراهيم بن زهير الحلواني وروى عنه أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي (٦)، قال أبو سعد الأديب: (الشيخ الصالح)، وقال أبو عبد الله الحاكم النيسابوري: (لم يزل كالريحانة عند مشايخ الصوفية ببلدنا)، وقال الذهبي: (الشيخ المعمر الزاهد شيخ الصوفية مسند الوقت)، مات سنة: (٣٨٢هـ) (٧).

٣. سعيد بن إسماعيل، الرازي، الحيري، أبو عثمان، روى عن بكر بن سهل الدميطي، وروى عنه أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، قال عبد الله بن محمد الرازي: (فلم أر أحدا أعرف بالطريق إلى الله من

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١١٩/١٠) .

(٢) الزهد الكبير: فصل في ترك الدنيا ومخالفة النفس والهوى، (ص: ١٥٦)، برقم: (٣٤٣).

(٣) آداب الصحبة: مقدمة المصنف ثلاث يجلبن لك ود إخوانك، (ص: ٦٨)، برقم: (٦٨).

(٤) اعتلال القلوب للخرائطي: باب التعوذ بالله عز وجل من شر النفس الأمانة بالسوء، (١/ ٢٦)، برقم: (٣٢).

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٨٧).

(٦) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري: (١/ ٣٢٧) معجم شيوخ الطبري: (ص: ٣٣٣) رجال الحاكم في

المستدرک: (١/ ٥٧).

(٧) ينظر: موقع موسوعة الحديث النبوي، بتاريخ: (١/٥/٢٠٢٢) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

أبي عثمان)، وقال ابو عبد الرحمن السلمي: (وَهُوَ فِي وَقْتِهِ مِنْ أَوْحِدِ الْمَشَايخِ فِي سِيرَتِهِ وَمِنْهُ)، وقال الذهبي: (علم الأولياء بخراسان)، مات سنة: (٢٩١ هـ) (١).

٤. محمد بن عبد الرحمن بن غزوان ، البغدادي، أبو عبد الله ، روى عن أبيه، وروى عنه موتا المحاملي، قال ابن المبارك و الدار قطني: (متروك يضع الحديث)، وقال الذهبي: (حدث بوقاحة عن مالك وشريك وضمام بن إسماعيل ببلايا) (٢).

٥. إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي أبو عتبة الحمصي، روى شرحبيل بن مسلم، وروى عنه علي بن حجر، قال أبو حاتم: (لين)، وقال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم) من الثامنة، مات سنة: (١٨١ هـ) (٣).

٦. الحسين بن قيس الرحبي أبو علي الواسطي ، أبو علي حنش ، روى عن عكرمة القرشي، وروى عنه خالد الطحان، قال البخاري: (لا يكتب حديثه)، وقال النسائي: (متروك)، وقال ابن حجر: (متروك من السادسة) (٤).

٧. عكرمة : (ثقة ثبت عالم بالتفسير) (٥).

٨. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٦).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال السند تبين أن الحسين بن قيس ومحمد بن عبد الرحمن بن غزوان: متروك، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً، وقال العجلوني: (إسناده ضعيف) (٧).

الفوائد المُستنبطة من الحديث:

وفي الحديث: أن النفس أمارة بالسوء .

(١) تاريخ بغداد : (١٠ / ١٤٤)، طبقات الصوفية للسلمي و يليه ذكر النسوة المتعبدات الصوفيات : (ص: ١٤٠)،

الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم: (٢ / ٢٢٧)، تاريخ الإسلام : (٦ / ٩٤٤).

(٢) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: (٢ / ٥٩٥)، المجروحين لابن حبان: (٢ / ٣٠٦)، ميزان الاعتدال: (٣ / ٦٢٥).

(٣) تاريخ الإسلام: (١٢ / ٧٠).

(٤) الكاشف: (١ / ٣٣٥)، تاريخ الإسلام: (٨ / ٣٩٩)، تقريب التهذيب: (ص: ١٦٨).

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٤٧).

(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٧) كشف الخفاء: (١ / ١٦١).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَقُولُونَ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [المنافقون: ٨].

الحديث رقم (١٨٩):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " قيل عند ما أشرفوا على المدينة قام عبد الله بن عبد الله بن أبي سلول سلّ سيفه على أبيه فقال له: والله لا تدخل المدينة أبدا حتى تقول: رسول الله (ﷺ) الأعز، وأنا الأذل، فقالها من الخوف " (١) .

تخريج الأثر:

أخرجه الحميدي في مسنده فقال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أبو هارون المدني، قال: قال عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول، لأبيه: ((والله لا تدخل المدينة أبدا حتى تقول: رسول الله (ﷺ) الأعز، وأنا الأذل، قال: وجاء إلى النبي (ﷺ)، فقال: يا رسول الله أنه بلغني أنك تريد أن تقتل أبي، فو الذي بعثك بالحق ما تأملت وجهه قط هيبة له، وإن شئت أن آتيك برأسه لأتيتك، فإني أكره أن أرى قاتل أبي)) (٢) .

وأورده القرطبي (٣) وابن كثير (٤) والسيوطي (٥) والآلوسي (٦) .

دراسة رجال الإسناد:

١. سفيان بن عيينة: (ثقة حافظ فقيه إمام حجة) (٧) .

٢. موسى بن أبي عيسى الحنات الغفاري أبو هارون المدني، روى عن أبي عبد الله القارظ، وروى عنه ابن عيينة، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة)، من السادسة (٨) .

٣. عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول، الأنصاري، من بني عوف ابن الخزرج وسلول امرأة من خزاعة هي أم أبي بن مالك بن الحارث، وكان اسمه الحباب فسماه رسول الله (ﷺ) عبد الله، شهد بدرًا

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٢٣/١٠) .

(٢) مسند الحميدي: أحاديث جابر بن عبد الله الأنصاري، (ﷺ)، (٢/٣٢٨)، برقم: (١٢٧٦) .

(٣) تفسير القرطبي: (١٨/١٢٩) .

(٤) تفسير ابن كثير: (٨/١٣٢) .

(٥) الدر المنثور في التفسير بالمأثور: (٨/١٧٧) .

(٦) تفسير الآلوسي: (١٤/٣١٠) .

(٧) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٧٦) .

(٨) الكاشف: (٢/٣٠٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٥٣) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨-٢٩-٣٠)

وأحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله (ﷺ)، واستشهد عبد الله بن أبي يوم اليمامة في خلافة أبي بكر رضي الله عنهما سنة اثنتي عشرة (١).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن جميعهم ثقات، وعليه يكون إسناد هذا الحديث صحيحًا .

الألفاظ الغريبة:

هيبة: من هاب الشيء، يهابه إذا خافه واذ وقره وعظمه (٢).

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. العزة الحق لله ولرسوله وللمؤمنين، فلذا يجب على المؤمن أن لا يذل ولا يهون لكافر .

٢. لا ينفع الأستغفار للكافر ولا الصلاة عليه بحال (٣).

قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [التغابن: ٢].

الحديث رقم (١٩٠):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " ما من مولود... الحديث " (٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الشيخان في صحيحيهما (٥) عن طريق أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ) ((ما من مولود مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة (رضي الله عنه) ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾)) .

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لوروده في الصحيحين .

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (١/ ٢٨٧).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر: (٥/ ٢٨٥).

(٣) أيسر التفاسير للجزائري: (٥/ ٣٥٨).

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/ ١٢٨) .

(٥) صحيح البخاري: كتاب الجنائز، باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصل على عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام

، (١/ ٤٥٦)، برقم: (١٢٩٣)، صحيح مسلم: كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال

الكفار، (٤/ ٢٠٤٧)، برقم: (٢٦٥٨).

الألفاظ الغريبة:

١. جمعاء أي سليمة الأعضاء كاملتها (١).
٢. جدعاء: مقطوعة الأذن (٢).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. فيه : الإسلام دين الفطرة .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ [التغابن: ٣].

الحديث رقم (١٩١):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: وفي الحديث " إن الله لا ينظرُ إلى صوركم وأقوالكم ولكن ينظرُ إلى قلوبكم وأعمالكم " (٣) .

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم في صحيحه عن طريق أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ) ((إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم)) (٤) .

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لوروده في صحيح مسلم .

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. الحث على الاعتماد على النية وحسن القصد، والتحذير من الركون إلى الظاهر دون إصلاح الباطن.
٢. بيان أثر القلب في صلاح الجوارح وفسادها (٥) .

﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ [التغابن: ١٥]

الحديث رقم (١٩٢):

(١) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (١/ ٢٩٦).

(٢) ينظر: المصدر السابق: (٤/ ٧٥).

(٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/ ١٢٩) .

(٤) صحيح مسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم ظلم المسلم، (٤/ ١٩٨٧)، برقم: (٢٥٦٤) .

(٥) شرح النووي على مسلم: (١٦/ ١٢١) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

قال (مهلاي گه وره) في تفسيره: " كان النبي (ﷺ) يخطب ذات يوم وجاء الحسن والحسين يمشيان ويعثران فنزل رسول الله (ﷺ) من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال : " صدق الله ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما " (١) .

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه فقال: حدثنا الحسين بن حريث ، قال : حدثنا علي بن حسين بن واقد قال : حدثني أبي قال : حدثني عبد الله بن بريدة ، قال : سمعت أبا بريدة ، يقول: ((كان رسول الله (ﷺ) يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران ، فنزل رسول الله (ﷺ) من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه، ثم قال : صدق الله ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما)) (٢) .

وأخرجه ابن خزيمة (٣) وأبو داود (٤) والنسائي (٥) وابن ماجه (٦) والطبري (٧) والحاكم (٨) .

دراسة رجال الإسناد:

١. الحسين بن حريث بن الحسن، الخزاعي أبو عمار المروزي، روى عن فضيل بن عياض، وروى عنه أبو حامد الحضرمي، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة)، من العاشرة، مات سنة: (٢٤٤ هـ) (٩) .

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٣٩/١٠) .

(٢) سنن الترمذي: الذبائح، أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ)، (٦/١٢٢)، برقم: (٣٧٧٤) .

(٣) صحيح ابن خزيمة: كتاب الجمعة المختصر من المختصر من المسند على الشرط الذي ذكرنا ، جماع أبواب الأذان والخطبة في الجمعة ، باب نزول الإمام عن المنبر، (٣/١٥١)، برقم: (١٨٠١) .

(٤) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، تفريع أبواب الجمعة، باب الإمام يقطع الخطبة للأمر يحدث، (٢/١٠٨)، برقم: (١١٠٩) .

(٥) السنن الكبرى للنسائي: كتاب الجمعة، نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخطبة، (٢/٢٨٦)، برقم: (١٧٤٣) .

(٦) سنن ابن ماجه: كتاب اللباس، باب لبس الأحمر للرجال، (٢/١١٩٠)، برقم: (٣٦٠٠) .

(٧) تفسير الطبري: سورة التغابن، (٢٨/١٢٦) .

(٨) المستدرک على الصحيحين: كتاب الجمعة، وأما حديث حسان بن عطية، (٤/٢١٠)، وقال الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه) .

(٩) الكاشف: (١/٣٣٢)، تقريب التهذيب: (ص: ١٦٦) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

٢. علي بن الحسين بن واقد القرشي أبو الحسن المروزي ، روى عن أبيه، وروى عنه حميد بن زنجويه، وقال النسائي: (ليس به بأس)، وقال الذهبي: (المحدث الصدوق)، وقال ابن حجر: (صدوق يهم من

العاشرة)، من العاشرة ، مات سنة: (٢١١ هـ)^(١).

٣. الحسين بن واقد المروزي أبو عبد الله قاضي مرو، روى عن ابن بريدة ، وروى عنه ابن المبارك، قال أبو زرعة: (ليس به بأس)، وقال ابن معين: (ثقة)، وقال ابن حجر: (ثقة له أوهام)، من السابعة مات سنة : (١٥٩ هـ)^(٢).

٤. عبد الله بن بريدة بن الحبيب الأسلمي أبو سهل المروزي ، روى عن أبيه، وروى عنه مالك بن مغول، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة)، من الثالثة، مات سنة: (١١٥ هـ)^(٣).

٥. بريدة بن الحبيب(رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(٤).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن علي بن الحسين بن واقد: صدوق يهم الا أنه لم يهم بهذا الحديث، وللحديث شاهد عند الطبراني عن طريق عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)^(٥) ، وعليه يكون إسناد هذا الحديث حسناً، وقال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث الحسين بن واقد)^(٦).

الألفاظ الغريبة:

يعثران: ومنه عثر: زل وسقط^(١).

(١) المصدر السابق : (٢ / ٣٨)، سير أعلام النبلاء: (١٠ / ٢١١)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٠٠).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدارمي: (ص: ١٠١)، ميزان الاعتدال: (١ / ٥٤٩)، تقريب التهذيب: (ص: ١٦٩)، الضعفاء ١٦٩، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية : (٣ / ٨٥٨).

(٣) الكاشف: (١ / ٥٤٠) ، تقريب التهذيب: (ص: ٢٩٧).

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٦٣).

(٥) المعجم الكبير للطبراني: (٣ / ٤٢)، برقم: (٢٦٢٦) بلفظ: حدثنا عبد الله بن علي الجارودي النيسابوري، حدثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن عباد بن إسحاق، عن زيد بن أبي العتاب، عن عبيد بن جريح، عن عبد الله بن عمر، قال: ((رأيت رسول الله (ﷺ) على المنبر يخطب الناس، فخرج الحسن بن علي رضي الله عنه في عنقه خرقة يجرها، فعثر فيها فسقط على وجهه، فنزل رسول الله (ﷺ) عن المنبر يريده، فلما رآه الناس أخذوا الصبي فأتوه به، فحملة فقال: « قاتل الله الشيطان، إن الولد فتنة، والله ما علمت أني نزلت عن المنبر حتى أوتيت به)).

(٦) سنن الترمذي: (٦ / ١٢٢).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. فضيلةً ومنقبةً الحسن والحسين _ رضي الله عنهما _ .

٢. جواز قطع الخطيبِ الخطبة، للحاجة تعرض له والأمر يحدث^(٢).

المطلب السادس : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتى (الطلاق، والتحريم).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴾ [الطلاق: ٣].

الحديث رقم (١٩٣):

قال (مهلاى كهوره) في تفسيره: " كل ميسر لما خلق له " (٣) .

تخريج الحديث:

أخرجه الشيخان في صحيحهما^(٤) عن عمران بن حصين قال: ((قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له)) .

الحكم على الحديث:

متفق عليه.

الألفاظ الغريبة:

ميسر: مهياً مصروف مسهل^(٥).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. بيان أن كل أحد لا بد له من عمل يكون سبباً لدخوله الجنة أو النار .

٢. الأخذ بالأسباب لا ينافي القدر .

(١) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (١/ ١٩٠).

(٢) شرح سنن أبي داود لعبد المحسن العباد: (٦/ ٣٧٣).

(٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/ ١٤٧) .

(٤) صحيح البخاري: كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر)، (٦/ ٢٧٤٥)، برقم:

(٧١١٢)، صحيح مسلم: كتاب القدر، باب كيفية خلق الأدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله، (٤/ ٢٠٤١)،

برقم: (٢٦٤٩).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر: (٥/ ٢٩٥).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨-٢٩-٣٠)

٣. تقدير المقادير قبل الخلق (١).

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْيَاهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَتَّغِي مَرْصَاتَ أَرْوَجِكَ^ط وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [التحريم: ١].
الحديث رقم (١٩٤):

قال (٤٤٧٤) في تفسيره: " كان رسول الله (ﷺ) يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها، فقالت عائشة (رضي الله عنها) اتفقت أنا وحفصة على ، أيتنا دخل عليها فلتقل له : أكلت مغاير ، إني أجد منك ريح مغاير ، فلما قال له ذلك ، قال لهن : لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب بنت جحش ، فلن أعود له ، وقد حلفت ، لا تخبري بذلك أحدا " (٢) .

تخريج الحديث:

أخرجه الشيخان في صحيحهما (٣) عن طريق عائشة (رضي الله عنها) قالت: ((كان رسول الله (ﷺ) يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فواطيت أنا وحفصة على أيتنا دخل عليها فلتقل له أكلت مغاير إني أجد منك ريح مغاير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا)) .

الحكم على الحديث:

متفق عليه .

الألفاظ الغريبة:

مغاير: شيء ينضحه شجر العرفط^(٤) حلو كالناطف، غير أن رائحته غير طيبة (٥) .

(١) ينظر: شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري: (٢/ ٦٢٩ - ٦٣١) .

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/ ١٥٩ - ١٦٠) .

(٣) صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن، سورة البقرة ﴿يَأْيَاهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَتَّغِي مَرْصَاتَ أَرْوَجِكَ^ط وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٤/ ١٨٦٥)، برقم: (٤٦٢٨)، صحيح مسلم: كتاب الطلاق، باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته، (٢/ ١١٠٠)، برقم: (١٤٧٤) .

(٤) العرفط: بالضم شجر الطلح وله صمغ كريبه الرائحة فإذا أكلته النحل حصل في عسلها من ريحه ، ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٣/ ٢١٨) .

(٥) ينظر: غريب الحديث لابن سلام: (٢/ ٢٥٦)، والنهاية في غريب الحديث والأثر: (٤/ ٣٧٤) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨-٢٩-٣٠)

الفوائد المستنبطة من الحديث:

أَنَّ الْغَيْرَةَ مَجْبُولَةٌ فِي النَّسَاءِ طَبَعًا (١) .

الحديث رقم (١٩٥):

قال (مهلاى كهوره) في تفسيره: " أصاب النبي (ﷺ) مارية القبطية في بيت حفصة (رضي الله عنها) وثقل عليها ذلك الأمر فجعلها عليه حراما، فحلف أن لا يطأها مرة أخرى" (٢) .

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري في تفسيره فقال: حدثنا سعيد بن يحيى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: قلت لعمر بن الخطاب (رضي الله عنه): ((من المرأتان؟ قال: عائشة، وحفصة، وكان بدء الحديث في شأن أم إبراهيم القبطية، أصابها النبي (ﷺ) في بيت حفصة في يومها، فوجدته حفصة، فقالت: يا نبي الله لقد جئت إلي شيئا ما جئت إلى أحد من أزواجك بمثله في يومي وفي دوري، وعلى فراشي، قال: ألا ترضين أن أحرمها فلا أقربها؟ قالت: بلى، فحرمها، وقال: لا تذكرني ذلك لأحد، فذكرته لعائشة، فأظهره الله عز وجل عليه، فأنزل الله ﴿يَأْيَهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَتَّغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الآيات كلها، فبلغنا أن نبي الله صلى (ﷺ) كفر يمينه، وأصاب جاريته (((٣) .

وأخرجه ابن سعد (٤) والنسائي (٥) والدارقطني (٦) والطبراني (٧) والحاكم (٨) .

دراسة رجال الإسناد:

(١) ينظر: فتح الباري: (٩/ ٣٧٦).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٦٠/١٠) .

(٣) تفسير الطبري: سورة التحريم، القول في تأويل قوله تعالى: ﴿يَأْيَهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾، (٢٣/ ٤٧٩).

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد: طبقات البدرين من الأنصار، ذكر من خطب النبي (ﷺ)، من النساء فلم يتم نكاحه ومن وهبت نفسها من النساء لرسول الله - (ﷺ)، ذكر المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله (ﷺ)، (٨/ ١٥٠).

(٥) سنن النسائي: كتاب عشرة النساء، باب الغيرة، (٧/ ٨٣)، برقم: (٣٩٦٩).

(٦) سنن الدار قطني: كتاب الوصايا، (٤/ ٤١)، برقم: (١٢٢).

(٧) المعجم الكبير: أسند عبد الله بن عباس رضي الله عنهما - الضحاك، (١٢/ ١١٧)، برقم: (١٢٦٤٠).

(٨) المستدرک على الصحيحين: كتاب التفسير، تفسير سورة التحريم، (٢/ ٥٣٥)، برقم: (٣٨٢٤)، وقال الحاكم: (هذا

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه)، وقال الذهبي: (على شرط مسلم).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨-٢٩-٣٠)

١. سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص القرشي الأموي أبو عثمان البغدادي، روى

عن أبيه، وروى عنه ابن ماجة، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة)، من العاشرة، مات سنة: (٢٤٩هـ) (١).

٢. يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي أبو أيوب، روى عن أبيه، وروى عنه سعيد بن يحيى، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (صدوق)، من كبار التاسعة، مات سنة: (١٩٤هـ) (٢).

٣. محمد بن إسحاق بن يسار القرشي: (صدوق) (٣).

٤. محمد بن مسلم الزهري: (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه) (٤).

٥. عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني، روى عن ابن عباس، وروى عنه الزهري، قال الذهبي: (الفقيه العالم من بحور العلم)، وقال ابن حجر: (ثقة فقيه ثبت)، من الثالثة، مات سنة: (٩٨هـ) (٥).

٦. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٦).

٧. عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٧).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن يحيى بن سعيد ومحمد بن إسحاق: صدوقان، وعليه يكون إسناد هذا الحديث حسناً، قال السيوطي: (سنده صحيح) (٨).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. فيه: بيان وقوع الغيرة بين الضرائر؛ حتى عند الفضليات الصالحات وأمّهات المؤمنين.

(١) تقريب التهذيب: (ص: ٢٤٢)، الكاشف: (١/ ٤٤٦).

(٢) الكاشف: (٢/ ٣٦٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٩٠).

(٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٠).

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٩).

(٥) الكاشف: (١/ ٦٨٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٧٢).

(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٧) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٤٠).

(٨) فتح القدير للشوكاني: (٣٠٠ / ٥).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

٢. وفيه: أخذ الشافعي وأحمد رحمهما الله تعالى من هذه الآية أن من قال لزوجته أنت حرام أو حرمتك وهو لم ينو طلاقها أن عليه كفارة يمين لا غير، وذكر القرطبي في هذه المسألة ثمانية عشر قولاً للفقهاء أشدها البتة وأرفقها أن فيها كفارة يمين كما هو مذهب الإمامين الشافعي وأحمد رحمهما الله تعالى^(١). وإن قال أنت علي حرام ، أو ما أحل الله علي حرام ففيه ثلاث روايات أحدهن أنه ظهار وهو المذهب في الجملة، وفي وقع ما نواه من الطلاق والظهار واليمين هذا المذهب وعليه أكثر الأصحاب^(٢) وفي الإعانة كناية عن الطلاق^(٣) إن نوى فهو طلاق والا فهو يمين^(٤).

المبحث الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سُور (الملك ، والقلم ، والحاقة، والمعارج ،

ونوح، والجن، والمزمل، والمدثر، والقيامة، والانسان، والمرسلات)

المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (الملك)

الحديث رقم (١٩٦):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " نقل الترمذي في باب فضائل القرآن واقعة غريبة أن أحدًا من أصحاب النبي (ﷺ) يضربُ بخبائه على قبر، وهو لا يحسب أنه قبر، وفجأةً فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها، فأتى النبي (ﷺ) فحدثه بالواقعة التي حدثت، فقال النبي (ﷺ) هي المانعة ، هي المنجية ، تنجيه من عذاب القبر " ^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه فقال حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب حدثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري عن أبيه عن أبي الجوزاء عن ابن عباس: قال ((ضرب بعض أصحاب النبي (ﷺ) خبائه على قبر وهو لا يحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فأتى النبي (ﷺ) فقال يا رسول الله إني ضربت خبائي على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الملك حتى ختمها فقال رسول الله (ﷺ): هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر)) ^(٦).

(١) ينظر: أيسر التفاسير للجزائري: (٣٨٦ / ٥).

(٢) ينظر: الانصاف للمرداوي: (٤٨٦/٨).

(٣) ينظر: كتاب الأم: (١١٩/٥) .

(٤) ينظر: السراج الوهاج: (٤٠٩/١) .

(٥) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٧٥/١٠_١٧٦) .

(٦) سنن الترمذي : الذبائح، أبواب فضائل القرآن عن رسول الله (ﷺ) - باب ما جاء في فضل سورة الملك، (١٤ / ٥)،

برقم: (٢٨٩٠).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

وأخرجه البزار^(١)

و الطبراني^(٢) والبيهقي^(٣).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب واسمه : محمد بن عبد الله بن أبي عثمان، العيص ابن أمية القرشي الأموي أبو عبد الله البصري، روى عن عبد العزيز بن المختار، وروى عنه الترمذي، قال احمد بن حنبل: (فما بلغني عنه إلا خيراً)، وقال النسائي: (لا بأس به)، وقال ابن حجر: (صدوق)، مات سنة: (٢٤٤هـ)^(٤).

٢. يحيى بن عمرو بن مالك النكري البصري، روى عن أبيه، وروى عنه بشر بن الوليد، قال الذهبي وابن حجر: (ضعيف)، من السابعة^(٥).

٣. عمرو بن مالك النكري أبو يحيى ويقال : أبو مالك البصري، روى عن أبي الجوزاء، وروى عنه عباد بن عباد، قال الذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (صدوق له أوهام)، وقال مصنفو تحرير تقريب التهذيب: (بل: صدوق حسن الحديث)، من السابعة ، مات سنة: (١٢٩)^(٦).

٤. أوس بن عبد الله الربيعي أبو الجوزاء البصري، روى عن صفوان بن عسال، وروى عنه قتادة الدوسي، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة)، من الثالثة، مات سنة: (٨٣هـ)^(٧).

٥. عبد الله بن عباس(رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(٨).

(١) مسند البزار: مسند ابن عباس رضي الله عنهما، (٢/ ٢١٢)، برقم: (٥٣٠٠)، وقال البزار: (وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلا ابن عباس ، ولا نعلم له طريقاً عنه إلا هذا الطريق).

(٢) المعجم الكبير للطبراني: من اسمه عبد الله ، وما أسند عبد الله بن عباس رضي الله عنهما - أبو الجوزاء (١٢/ ١٧٤)، برقم: (١٢٨٠١).

(٣) دلائل النبوة للبيهقي: جماع أبواب غزوة تبوك، جماع أبواب من رأى في منامه شيئاً من آثار نبوة محمد - باب ما جاء في الرجل الذي سمع صاحب قبر يقرأ سورة الملك، (٧/ ٤١)، برقم: (١)، وقال المحقق: (تفرد به يحيى بن عمرو النكدي، وهو ضعيف إلا أن لمعناه شاهداً عن عبد الله بن مسعود).

(٤) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله: (٣/ ٢٩١) ، مشيخة النسائي: (ص: ٥١)، الكاشف: (٢/ ١٩٦)، تهذيب التهذيب: (٩/ ٢٨١).

(٥) الكاشف: (٢/ ٣٧٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٩٤).

(٦) المصدر السابق: (٢/ ٨٧)، المصدر السابق: (ص: ٤٢٦) تحرير تقريب التهذيب: (٣/ ١٠٥).

(٧) الكاشف: (١/ ٢٥٧)، تقريب التهذيب: (ص: ١١٦).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن يحيى بن عمرو النكري: ضعيف، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً، قال أبو عيسى الترمذي: (هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وفي الباب عن أبي هريرة) (٢) وقال الشيخ الألباني: (ضعيف، وإنما يصح منه قوله: هي المانعة... (٣) ، والحديث له شاهد عن أبي هريرة (٤) وبمجموع طرقه يكون الحديث حسناً وقال الترمذي معلقاً على الشاهد: (حديث حسن) (٥).

الألفاظ الغريبة:

الخباء: الخيمة (٦).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

فيه: بيان فضل قراءة القرآن وسورة الملك بشكل خاص (٧).

الحديث رقم (١٩٧):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " كان النبي (ﷺ) يقرأ كل ليلة ألم سجدة وتبارك الذي بيده الملك، وكان لا يدعها لا في سفر ولا في حضر " (٨).

تخريج الحديث:

(١) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٢) سنن الترمذي: (١٤ / ٥).

(٣) صحيح وضعيف سنن الترمذي: (٦ / ٣٩٠).

(٤) سنن الترمذي: (١٤ / ٥) بلفظ: (حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن عباس الجشمي ، عن أبي هريرة ، عن النبي (ﷺ) قال : إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له ، وهي سورة تبارك الذي بيده الملك)، برقم: (٨٢٩١).

(٥) سنن الترمذي: (١٤ / ٥).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر: (٢ / ٩).

(٧) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: (٧ / ٢٣١).

(٨) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ١٧٦).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨-٢٩-٣٠)

أخرجه الترمذي في سننه فقال: حدثنا هريم بن مسعر، قال: حدثنا الفضيل بن عياض، عن ليث، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي (ﷺ) ((كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل، وتبارك الذي بيده الملك))^(١).

وأخرجه ابن أبي شيبة^(٢) وأحمد^(٣) وعبد بن حميد^(٤) والدارمي^(٥) والنسائي^(٦) والطبراني^(٧) والبيهقي^(٨).

دراسة رجال الإسناد:

١. هريم بن مسعر الأزدي أبو عبد الله الترمذي خادم الفضيل، روى عن فضيل بن عياض، وروى عنه الترمذي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (مقبول)، وقال مصنفو تحرير تقريب التهذيب: (بل: صدوق حسن الحديث)، من العاشرة^(٩).

٢. فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي اليربوعي أبو علي الزاهد، روى عن ليث بن سعد، وروى عنه يحيى القطان، قال الذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (ثقة عابد إمام)، من الثامنة مات سنة: (١٨٧هـ)^(١٠).

٣. ليث بن سعد: (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور)^(١١).

-
- (١) سنن الترمذي: الذبائح، أبواب الدعوات عن رسول الله (ﷺ)، (١٥ / ٥)، برقم: (٢٨٩٢).
- (٢) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الدعاء، ما جاء في قراءة الم تنزيل، (١٣٢ / ٧)، برقم: (١٣١).
- (٣) مسند أحمد: ومن مسند بني هاشم، مسند جابر بن عبد الله (ﷺ)، (٣ / ٣٤٠)، برقم: (١٤٧١٣) قال شعيب الأرناؤوط: (حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف الليث: وهو ابن أبي سليم).
- (٤) مسند عبد بن حميد: من مسند جابر بن عبد الله (ﷺ)، (ص: ٣١٨)، برقم: (١٠٤٠).
- (٥) سنن الدارمي: ومن كتاب فضائل القرآن، باب في فضل سورة تنزيل السجدة وتبارك، (٢ / ٥٤٧)، برقم: (٣٤١١) وقال حسين سليم أسد: (إسناده ضعيف لضعف ليث وهو: ابن أبي سليم).
- (٦) السنن الكبرى للنسائي: كتاب عمل اليوم والليلة، ذكر ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة قبل أن ينام، (٦ / ١٧٨)، برقم: (١٠٥٤٤).
- (٧) المعجم الأوسط: باب الألف، من اسمه أحمد، (٢ / ١٣٢)، برقم: (١٤٨٣).
- (٨) شعب الإيمان: ذكر سورة الم تنزيل السجدة، (٢ / ٤٧٨)، برقم: (٢٤٥٥).
- (٩) الثقات لابن حبان: (٩ / ٢٤٥)، الكاشف: (٢ / ٣٣٥) تقريب التهذيب: (ص: ٥٧٢)، تقريب التهذيب: (٤ / ٣٧).
- (١٠) الكاشف: (٢ / ١٢٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٤٨).
- (١١) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٩).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

٤. محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي أبو الزبير المكي، روى عن جابر (رضي الله عنه)، وروى عنه السفينان، قال الذهبي: (حافظ ثقة)، وقال ابن حجر: (صدوق)، من الرابعة، مات سنة: (١٢٦ هـ) (١).
٥. جابر بن عبد الله (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٢).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن هريم بن مسعر الأزدي و محمد بن مسلم بن تدرس: صدوقان، وعليه يكون إسناد هذا الحديث حسناً، وقال الترمذي: (هذا حديث صحيح) .

الفوائد المستنبطة من الحديث:

وفي الحديث: الحث على الذكر وقراءة القرآن ، وبيان فضل سورتي السجدة والملك .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيُبْلِغَكُمْ إِلَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴾ [الملك : ٢] .

الحديث رقم (١٩٨):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " نُقِلَ عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) قال " رحم الله امرءًا عرف من أين وفي أين وإلى أين " (٣) .

تعليق:

لم أجد هذا الأثر في كتب السنة النبوية والتفاسير والآثار وغيرها، ولذلك ذكره (مهلاي كهوره) بصيغة التمريض: (نُقِلَ) .

الحكم على الأثر:

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمها ، لعدم وجود سندٍ لهذا الأثر .

الحديث رقم (١٩٩):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " قال ابن عباس (رضي الله عنه) إن الله تعالى خلق الموت في صورة كبش أملح وأبيض لا يمر بشيء إلا مات، وخلق الحياة في صورة فرس أبلق (١) لا يمر بشيء ولا يجد رائحتها شيء إلا حي " (٢) .

(١) الكاشف: (٢/ ٢١٦) تقريب التهذيب: (ص: ٥٠٦).

(٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٣٢).

(٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/ ١٨٠) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

تعليق:

لم أجد لهذا الأثر سندًا في كتب السنة النبوية وغيرها.

تخريج الأثر:

أورده النيسابوري في تفسيره فقال: عن ابن عباس(رضي الله عنه) ((إن الله خلق الموت في صورة كبش أملح لا يمر بشيء ولا يجد رائحته شيء إلا مات، وخلق الحياة في صورة فرس بقاء فوق الحمار ودون البغل لا تمر بشيء ولا يجد ريحها شيء إلا حي)) (٣) .

وأورده أبو السعود (٤) وأبو العباس الصوفي (٥) وأبو حفص الدمشقي (٦) .

الحكم على الأثر:

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمها، لعدم وجود سند لهذا الأثر .

المطلب الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (القلم)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴾ [القلم: ٦] .

الحديث رقم (٢٠٠):

قال (مهلاى گهوره) في تفسيره: نُقل عن ابن عباس(رضي الله عنه) تفسير ﴿ الْمَفْتُونُ ﴾ بـ : مجنون " (٧) .

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره فقال حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس(رضي الله عنه) يقول: ((بأيكم الجنون)) (١) .

(١) بَلَقُ: الدابة سواد وبياض، وهو مصدر، الأبلق: ارتفاع التحجيل إلى الفخذين، ينظر: لسان العرب : (١ / ٣٤٧) .

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ١٨٢) .

(٣) تفسير النيسابوري : (٦ / ٣٢٥) .

(٤) تفسير أبي السعود : (٩ / ٢) .

(٥) البحر المديد في تفسير القرآن المجيد: (٧ / ٩٢)

(٦) اللباب في علوم الكتاب: (١٩ / ٢٢٤) .

(٧) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٢١٤) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

وأورده البغوي^(٢) والزمخشري^(٣) وابن الجوزي^(٤)

والقرطبي^(٥) والخازن^(٦) وابن كثير^(٧).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن سعد : (لا بأس به)^(٨).
٢. سعد بن محمد بن الحسن : (ثقة)^(٩).
٣. الحسين بن الحسن بن عطية : (ضعيف)^(١٠).
٤. الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة : (ضعيف)^(١١).
٥. عطية بن سعد بن جنادة العوفي : (ضعيف)^(١٢).
٦. عبد الله بن عباس^(رضي الله عنه) : (صحابي جليل)^(١٣).

الحكم على الأثر:

-
- (١) تفسير الطبري: سورة القلم، القول في تأويل قوله تعالى : (وإِنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ) - ذكر من قال : المفتون :
بمعنى المصدر ، (٢٣ / ٥٣١).
- (٢) تفسير البغوي : (٥ / ١٣٥).
- (٣) تفسير الزمخشري : (٤ / ٥٩٠).
- (٤) تذكرة الأريب في تفسير الغريب : (ص : ٤٠٩).
- (٥) تفسير القرطبي : (١٨ / ٢٢٩).
- (٦) تفسير الخازن : (٧ / ١٣٢).
- (٧) تفسير ابن كثير : (٨ / ١٩٠).
- (٨) سبق ترجمته في الحديث رقم : (١).
- (٩) سبق ترجمته في الحديث رقم : (١).
- (١٠) سبق ترجمته في الحديث رقم : (١).
- (١١) سبق ترجمته في الحديث رقم : (١).
- (١٢) سبق ترجمته في الحديث رقم : (١).
- (١٣) سبق ترجمته في الحديث رقم : (١).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن الحسين بن الحسن، والحسن بن عطية، وعطية بن سعد: ضعفاء، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً، والأثر له طريقان من جهة الضحاك ومجاهد أخرجهم الطبري في تفسيره (١) وبمجموع طرقه يرتقى الأثر الى مرتبة الحسن، والله اعلم .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ هَمَّازٍ مَّسْنُونٍ بِنَمِيمٍ ﴾ [القلم: ١١].

الحديث رقم (٢٠١):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: وجاء في الحديث " لا يدخل الجنة نام " (٢).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه عن طريق حذيفة (رضي الله عنه) أنه بلغه أن رجلاً ينم الحديث فقال حذيفة سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: ((لا يدخل الجنة نام)) (٣).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لوروده في صحيح مسلم .

الألفاظ الغريبة:

ينم: ومنه النمام: الذي لا يمسك الأحاديث ولا يحفظها (٤) ، وقيل: النمام: حامل النميمة (٥).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. النهي عن نقل الكلام بنية الإفساد.

٢. بيان أن النميمة كبيرة من الكبائر؛ لأن هذا الوعيد الشديد لا يترتب إلا على ارتكاب كبيرة (٦).

(١) تفسير الطبري: (٢٩ / ٢٠).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٢١٦) .

(٣) صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب بيان غلط تحريم النميم، (١ / ١٠١)، برقم: (١٠٥).

(٤) ينظر: الزاجر في معاني كلام الناس: (١ / ٣٧٩) ،

(٥) ينظر: شمس العلوم: (٩ / ٦٤٤٤) .

(٦) ينظر: فتح الباري لابن حجر: (١ / ١٩٩).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ [القلم: ٤٢].
الحديث رقم (٢٠٢):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: نُقل حديث " أن الله سبحانه وتعالى يكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ، ويبقى من كان يسجد رياءً وسمعة في الدنيا، فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقاً فلا يستطيع السجود " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه عن طريق أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) قال سمعت النبي (ﷺ) يقول: ((يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياءً وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقاً واحداً)) (٢).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لوروده في صحيح البخاري .

الألفاظ الغريبة:

١. رياءً: إظهار العمل للناس ليروه ويظنوا به خيراً (٣).
٢. طبقاً: طبقة واحداً، الطبق: ففار الظهر أي صار فقاره فقرة واحدة فلا يقدر على السجود (٤).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. الساق صفة لله -تعالى- حيث عرفه المؤمنون بذلك فسجدوا له.
٢. إثباتها صفة لله -تعالى- من غير تكييف ولا تمثيل، ومن غير تحريف ولا تعطيل.
٢. التحذير من الرياء (٥).

الحديث رقم (٢٠٣):

-
- (١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٢٢٤) .
 - (٢) صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن، سورة البقرة - باب يوم يكشف عن ساق، (٤ / ١٨٧١)، برقم: (٤٦٣٥).
 - (٣) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٢ / ٥١٦).
 - (٤) ينظر: المصدر السابق: (٣ / ١١٤).
 - (٥) ينظر: موقع موسوعة الأحاديث النبوية: بتاريخ: (١٠ / ٥ / ٢٠٢٢).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨-٢٩-٣٠)

قال (مهلاى گه وره) في تفسيره: وجاءت في رواية " يحشُرُ كل قوم مع معبودهم يُساقون الى جهنم ، أما المؤمن فيتمثل لهم الرب فيقول لهم: لماذا لا تذهبون تقفون مثل الناس ؟ فيقولون: إن لنا رباً لم نراه بعد فيقول لهم الرب كيف تعرفونه إذا رأيتموه ؟ فيقولون فيه علامة نعرفه من ذلك فيقول لهم ماهي تلك العلامة ؟ فيقولون يُكشفُ عن ساق، فيكشف لهم الرب عن ساقه (١).

تخریج الحديث:

أخرجه الشيخان البخاري ومسلم في صحيحيهما (٢) عن طريق أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) قال: ((قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة، قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر إذا كانت صحوا قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزيز بن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح بن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم وإنما سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٢٢٤) ، ذكرت جزء من النص خشية الإطالة .

(٢) صحيح البخاري: كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى : (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة)، (٦ / ٢٧٠٦) ، برقم:

(٢٧٠٦ - ٢٧٠٧) ، صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية ، (١ / ١٦٧) ، برقم: (١٨٣).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلايب وحسك مفلطحة لها شكوة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف والبرق والريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحباً فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدمه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد فإن لم تصدقوني فاقروا ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواماً قد امتحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة إلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه)) .

الحكم على الحديث:

متفق عليه .

الألفاظ الغريبة:

١. لا تضارون: أي يصيبكم ضرر^(١).
٢. مزلة: تزلق فيه الاقدام^(٢).
٣. صحوا: نقاء من الغيوم والضباب^(٣).
٤. خطاطيف: جمع خطاف وهي حديدة معوجه يخطف بها الشئ^(٤).

(١) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٣/ ١٠٧).

(٢) ينظر تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: (ص: ١٦١).

(٣) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٢/ ٣٦٧).

(٤) ينظر: المصدر السابق: (٢/ ٣٦٧).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

٥. كلابيب : ومنه الكلوب حديدة عققاء تعلق عليها المعاليق والجمع كلابيب وكلاتيب البازي والكلب مخالبيبه^(١).

٦. حسك : جمع حسكة وهي شوكة حديدة صلبة ويقال للرجل إذا كان خشنا إنه لحسكة^(٢).

٧. عقيفة: ملوية معوجة كالصنارة^(٣).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

فيه: رُؤْيَةُ الْمُؤْمِنِينَ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ^(٤).

الحديث رقم (٢٠٤):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: "رُوي عن ابن عباس أنه قال: إذا أشكل عليكم القرآن فالتمسوه في الشعر فإنه ديوان العرب"^(٥).

تخريج الأثر:

أخرجه الحاكم في المستدرک فقال حدثنا أبو زكريا العنبري، حدثنا الحسين بن محمد القباني، حدثنا سعيد بن يحيى الأموي، حدثنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا أسامة بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس (رضي الله عنه)، أنه سئل عن قوله _ عز وجل _ : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ قال ابن عباس: ((إذا خفي عليكم شيء من القرآن فابتغوه في الشعر، فإنه ديوان العرب))^(٦).

وأخرجه البيهقي^(٧) والخطيب البغدادي^(١) وكذا أورده الماوردي^(٢) والسمعاني^(٣) والقرطبي^(٤).

(١) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم : (ص: ٩٧)

(٢) المصدر السابق : (ص: ٢٣١).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر: (٣/ ٤٧١).

(٤) ينظر: الدرر السنية : بتاريخ: (١٠/٥/٢٠٢٢).

(٥) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/ ٢٢٥) .

(٦) المستدرک على الصحيحين : كتاب التفسير، تفسير سورة ن والقلم، (٢/ ٥٤٢)، برقم: (٣٨٤٥) .

(٧) السنن الكبرى للبيهقي: كتاب الشهادات، باب شهادة الشعراء، (٢/ ١٨٣)، برقم: (٢١١٢٤) ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

اللَّهُ الْخَافِظُ ، وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا: ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حدثنا وَكَيْعٌ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

دراسة رجال الإسناد:

١. يحيى بن محمد أبو زكريا العنبري : (الإمام الثقة)^(٥) .
٢. الحسين بن محمد بن زياد العبدي أبو علي النيسابوري الحافظ المعروف بـ : القباني ، روى عن ابن راهويه ، وروى عنه سعيد بن يحيى ، قال الذهبي : (الحافظ) ، وقال ابن حجر : (ثقة حافظ) ، من الثانية عشرة ، مات سنة : (٢٨٩ هـ)^(٦) .
٣. سعيد بن يحيى بن سعيد : (ثقة)^(٧) .
٤. عبد الله بن المبارك : (ثقة ثبت فقيه)^(٨) .
٥. أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني ، روى عن ابن المسيب ، وروى عنه عبيد الله بن موسى ، قال الذهبي : (صدوق حسن الحديث) ، وقال ابن حجر : (صدوق) ، وقال مصنفو تحرير تقريب التهذيب : (حسن الحديث) ، من السابعة ، مات سنة : (١٥٣ هـ)^(٩) .
٦. عكرمة : (ثقة ثبت عالم بالتفسير)^(١٠) .

، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : ((إِذَا قَرَأَ أَحَدُكُمْ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ فَلَمْ يَدْرِ مَا تَسْبِيْرُهُ فَلْيَلْتَمِسْهُ فِي الشَّعْرِ ، فَإِنَّهُ دِيْوَانُ الْعَرَبِ)) ، وقال البيهقي : (هَذَا هُوَ الصَّحِيْحُ ، مَوْثُوْفٌ) .

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي ، كتب أشعار المتقدمين ، (٢ / ١٩٨) ، برقم : (١٦٠٣) ، أخبرنا طلحة بن علي بن علي بن الصقر الكتاني ، حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي ، حدثنا عبيد بن عبد الواحد ، حدثنا ابن أبي مريم ، أخبرنا ابن فروخ ، أخبرني أسامة ، أخبرني عكرمة ، أن ابن عباس ، قال : ((إِذَا سَأَلْتُمُونِي عَنْ عَرَبِيَّةِ الْقُرْآنِ ، فَالْتَمِسُوْهُ بِالشَّعْرِ فَإِنَّ الشَّعْرَ دِيْوَانُ الْعَرَبِ))) .

(٢) تفسير الماوردي : (١ / ٣٨) .

(٣) تفسير السمعاني : (٦ / ٢٨) .

(٤) تفسير القرطبي : (١ / ٢٤) .

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم : (٨) .

(٦) الكاشف : (١ / ٣٣٥) تقريب التهذيب : (ص : ١٦٨) .

(٧) سبق ترجمته في الحديث رقم : (١٩٥) .

(٨) سبق ترجمته في الحديث رقم : (١٢٣) .

(٩) الكاشف : (١ / ٢٣٢) تقريب التهذيب : (ص : ٩٨) ، تحرير تقريب التهذيب : (١ / ١١١) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

٧. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٢).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن فيه: أسامة بن زيد الليثي: صدوق ، وعليه يكون إسناد هذا الأثر حسناً، قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد)، وقال الذهبي: (صحيح) (٣) ، وقال البيهقي: (هذا هو الصحيح موقوف) (٤).

الفوائد المستنبطة من الأثر:

وفي الأثر: الشعر أحد المفاتيح لفهم القرآن والسنة .

المطلب الثالث: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سُور (الحاقة ، والمعارج ، ونوح)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴾ [الحاقة: ٥].

الحديث رقم (٢٠٥):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: نُقِلَ عن ابن عباس (رضي الله عنه) تفسير ﴿بِالطَّاغِيَةِ﴾ بطغيانهم (٥).

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه فقال: قال ابن عباس: (({ طغى } كثر ويقال: { بالطاغية } بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح)) (٦).

الحكم على الأثر:

الأثر صحيح لوروده في صحيح البخاري .

الفوائد المستنبطة من الأثر:

الاستسلام والانقياد لأوامر الله تعالى (١).

(١) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٤٧).

(٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم: (٢/ ٥٤٢).

(٤) موسوعة أطراف الحديث: (ص: ٦٥٤٣٦) .

(٥) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/ ٢٣٠) .

(٦) صحيح البخاري: باب تفسير سورة الحاقة، (٤/ ١٨٧١)، برقم: (٣٩٥).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ [الحاقة: ٣٤].

الحديث رقم (٢٠٦):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: قال الزمخشري كان أبو الدرداء (رضي الله عنه) يحض امرأته على تكثير المرق لأجل المساكين ، وكان يقول : خلعنا نصف السلسلة بالإيمان ، أفلا نخلع نصفها الآخر ؟ (٢).

تعليق:

لم أجد لهذا الأثر سندًا في كتب السنة النبوية وغيرها.

تخريج الأثر:

أورده الزمخشري في تفسيره فقال: ((عن أبي الدرداء (رضي الله عنه) أنه كان يحض امرأته على تكثير المرق لأجل المساكين ، وكان يقول : خلعنا نصف السلسلة بالإيمان ، أفلا نخلع نصفها الآخر ؟)) (٣).
وأورده الرازي (٤) والنسفي (٥) والنيسابوري (٦) والثعالبي (٧) والآلوسي (٨).

الحكم على الأثر:

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمها ، لعدم وجود سند لهذا الأثر .

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾ [المعارج: ١٩].

الحديث رقم (٢٠٧):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: سئل ابن عباس (رضي الله عنه) عن تفسير هلوع فقال: ﴿إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جُرُوعًا﴾ (٩).

(١) ينظر: موقع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية ، بتاريخ: (٢٠٢٢/٣/٤) .

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٢٤٠) .

(٣) تفسير الزمخشري: (٤ / ٦٠٩) .

(٤) تفسير الرازي: (٣٠ / ٦٣٢) .

(٥) تفسير النسفي: (٤ / ٢٢٥) .

(٦) تفسير النيسابوري: (٦ / ٣٥١) .

(٧) تفسير الثعالبي: (٥ / ٤٧٨) .

(٨) تفسير الآلوسي: (١٥ / ٥٧) .

(٩) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٢٤٧) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره عن ابن عباس (رضي الله عنه) فقال حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾ قال: ((هو الذي قال الله ﴿إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا﴾ ﴿وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا﴾))^(١).
وأورده ابن الجوزي^(٢) وشمس الدين الشربيني^(٣).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن سعد بن محمد العوفي: (لا بأس به)^(٤).
٢. سعد بن محمد بن الحسن بن عطية: (ثقة كان جهميًا)^(٥).
٣. الحسين بن الحسن بن عطية العوفي: (ضعيف الحديث)^(٦).
٤. الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي: (ضعيف)^(٧).
٥. عطية بن سعد بن جنادة العوفي: (ضعيف)^(٨).
٦. ابن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(٩).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال سند الأثر تبين أن الحسين بن الحسن، والحسن بن عطية، وعطية بن سعد: ضعفاء، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفًا.

(١) تفسير الطبري: سورة المعارج، القول في تأويل قوله تعالى: (إن الإنسان خلق هلوعا) ، (٢٣ / ٦١٠ - ٦١١).

(٢) زاد المسير في علم التفسير: (٤ / ٣٣٨).

(٣) السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير: (٤ / ٣٨٤).

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٧) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٨) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٩) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨-٢٩-٣٠)

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. الرضا بالقليل وعدم السخط باليسير .
 ٢. الأدب بالدعاء مع الله تعالى عند المحنة والنعمة (١).
- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رِعُونَ﴾ [المعارج: ٢٣].
الحديث رقم (٢٠٨):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " كان النبي (ﷺ) يقول في خطبته دائماً لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له " (٢).

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده عن طريق أنس بن مالك (ﷺ) فقال: حدثنا بهز حدثنا أبو هلال حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال ما خطبنا نبي الله (ﷺ) إلا قال : ((لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له)) (٣).
وأخرجه ابن أبي شيبة (٤) والبزار (٥) وابن حبان (٦) والبيهقي (٧) .
دراسة رجال الإسناد:

١. بهز بن أسد العمي أبو الأسود البصري، روى عن شعبة، وروى عنه عبد الله بن هاشم، قال الذهبي: (حجة إمام)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت)، من التاسعة، مات سنة: (٢٠٠هـ) (١).

(١) ينظر: لطائف الإشارات: (٣ / ٦٣١).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٢٥١) .

(٣) مسند أحمد: ومن مسند بني هاشم، مسند أنس بن مالك (ﷺ) ، (٣ / ١٣٥)، برقم: (١٢٤٠٦).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الإيمان والرؤيا، ما قالوا في صفة الإيمان، (٧ / ٢١١)، برقم: (٢).

(٥) مسند البزار: مسند أبي حمزة عن أنس (ﷺ)، (١٣ / ٤٣٩)، برقم: (٧١٧٩) وقال محقق الكتاب: (وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن النبي (ﷺ) بهذا اللفظ إلا أنس، ولا نعلم له طريقا، عن أنس إلا هذا الطريق، وأبو هلال قد روى عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه، وإن كان غير حافظ).

(٦) صحيح ابن حبان: كتاب الإيمان، باب فرض الإيمان - ذكر خبر يدل على أن المراد بهذه الأخبار نفي الأمر عن، (١ / ٤٢٢)، برقم: (١٩٤).

(٧) السنن الكبرى: كتاب الوديعة، باب ما جاء في الترغيب في أداء الأمانات، (٦ / ٤٧١)، برقم: (١٢٦٩٠).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

٢. محمد بن سليم أبو هلال الراسبي: (ضعيف) (٢).

٣. قتادة بن دعامة الدوسي: (ثقة ثبت) (٣).

٤. أنس بن مالك (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٤).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن محمد بن سليم: ضعيف، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً، وللحديث عدة طرق منها ما أخرجه ابن حبان في صحيحه، وابن أبي شيبة في مصنفه، وعليه يكون هذا الحديث حسناً، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: (حديث حسن في الشواهد، غير أبي هلال فقد روى له أصحاب السنن) (٥)، وقال البغوي: (هذا حديث حسن) (٦).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. حفظ الأمانات والعهود ومن أبرز الأمانات وأقوى العهود ما التزم به العبد من عبادة الله تعالى بطاعته واطاعة رسوله والوفاء بذلك حتى الموت زيادة على أمانات الناس والعهود لهم الكل واجب الحفظ والرعاية لقوله { وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ } أي: حافظون

٢. حفظ الأمانات من كمال الإيمان .

٣. بيان أن أئمة الدين ينبغي أن يظهر في سلوك الإنسان بين الناس، فلا يؤذونهم، ويظهر في أفعاله الذاتية؛ فيجتنب المحرمات ويفعل المأمور به (٧).

قَالَ تَعَالَى: ﴿كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْمُونَ﴾ [المعارج: ٣٩].

الحديث رقم (٢٠٩):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: جاء في الحديث " إن الإبل خلقت من الشيطان " (٨).

تخريج الحديث:

(١) الكاشف: (١/ ٢٧٦)، تقريب التهذيب: (ص: ١٢٨).

(٢) سبق ترجمته في الحديث: (٣٨).

(٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٣٨).

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٦).

(٥) مسند أحمد: (٣/ ٢١٠).

(٦) ينظر: شرح السنة للبغوي: (١/ ٧٥).

(٧) أيسر التفاسير للجزائري: (٥/ ٤٣٤).

(٨) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/ ٢٥٢) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده فقال: حدثنا وكيع عن أبي سفيان بن العلاء عن الحسن عن ابن مغفل قال قال: رسول الله (ﷺ): ((إذا حضرت الصلاة وأنتم في مراتب الغنم فصلوا وإذا حضرت وأنتم في أعطان الإبل فلا تصلوا فإنها خلقت من الشياطين))^(١).
وأخرجه ابن أبي شيبة^(٢) وأبو داود^(٣) وابن ماجه^(٤)

وابن حبان^(٥) والبيهقي^(٦) والطيالسي^(٧).

دراسة رجال الإسناد:

١. وكيع بن الجراح: (ثقة حافظ)^(٨).

٢. أبو سفيان بن العلاء، المازني، أخوه: أبو عمرو بن العلاء، روى عن عبد الله بن مغفل، وروى عنه وكيع بن الجراح، قال يحيى بن سعيد القطان: (كنت أشتهي أن أسمع من أبي سفيان حديث الحسن، عن عبد الله بن مغفل كان يقول فيه: حدثني ابن مغفل)^(٩).

٣. الحسن بن أبي الحسن البصري: (ثقة فقيه مشهور)^(١٠).

٤. عبد الله بن مغفل بن عبد غنم أبو سعيد، (صحابي جليل)، من مشاهير الصحابة، وهو أحد البكائين في غزوة تبوك وشهد بيعة الشجرة ثبت ذلك في الصحيح وهو أحد العشرة الذين بعثهم عمر ليفقهوا الناس بالبصرة ومات سنة: (٥٩هـ)^(١١).

(١) مسند أحمد بن حنبل: مسند المدنيين، حديث عبد الله بن مغفل المزني عن النبي (ﷺ) (٥٤ / ٥)، برقم: (٢٠٥٦٠).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الصلاة، الصلاة في أعطان الإبل، (١ / ٤٢١)، برقم: (١٥٦).

(٣) سنن أبي داود: باب الوضوء من لحوم الإبل، (١ / ٢٣٧)، برقم: (١٨٤).

(٤) سنن ابن ماجه: كتاب المساجد والجماعات، باب الصلاة في أعطان الإبل، (١ / ٢٥٣)، برقم: (٧٦٩).

(٥) صحيح ابن حبان: كتاب الحظر والإباحة، باب قتل الحيوان - ذكر إرادة المصطفى (ﷺ) الأمر بقتل الكلاب كلها كلها (٤ / ٦٠١)، برقم: (١٧٠٢).

(٦) السنن الكبرى للبيهقي: كتاب الصلاة، جماع أبواب الصلاة بالنجاسة وموضع الصلاة من مسجد وغيره - باب ذكر ذكر المعنى في كراهية الصلاة في أحد هذين الموضعين، (٢ / ٦٢٩)، برقم: (٤٣٥٧).

(٧) مسند الطيالسي: وما أسند عن عبد الله بن المغفل رحمه الله، (ص: ١٢٣)، برقم: (٩١٣).

(٨) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٢٣).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٩ / ٣٨١).

(١٠) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٥٩).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن أبا سفيان بن العلاء: لم أجد له جرحاً أو تعديلاً غير قول ابن القطان، وعليه يكون إسناد هذا الحديث حسناً، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: (وهذا إسناد حسن) (٢).

الألفاظ الغريبة:

١. مرابض: ومنه المرابض مأوى الماشية (٣).

٢. أعطان: جمع عطن وهو موضع بروك الإبل حول الماء (٤).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. تجنب الصلاة في أعطان الإبل .

٢. جواز الصلاة في مرابض الغنم (٥).

تعليق: قال أبو ابن حبان : قوله فإنها خلقت من الشياطين " أراد به أن معها الشياطين"، أي ان الجمل حيوانٌ ترافقه الشياطين (٦) وأن الجمل فيها صفة الشيطنة والنفور والشدة ولهذا قال خلقت من الشياطين (٧)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾ [نوح: ٢٣].

الحديث رقم (٢١٠):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: وجاء في رواية عن ابن عباس " صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح بيد العرب " (٨).

تخريج الأثر:

(١) الإصابة في تمييز الصحابة: (٤ / ٢٤٢).

(٢) ينظر: مسند أحمد بن حنبل: (٥ / ٥٤).

(٣) مشارق الأنوار: (١ / ٢٨٠).

(٤) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٣ / ٢٥٨)، غريب الحديث للخطابي: (١ / ٤١٢).

(٥) ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال: (٢ / ٨٢).

(٦) صحيح ابن حبان: (٤ / ٦٠٢).

(٧) ينظر: أحكام مختصرة عن الصلاة، للشيخ زيد بن مسفر البحري، محاضرة في الفتوى .

(٨) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٢٦٢) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

أخرجه البخاري في صحيحه موقوفاً عن طريق ابن عباس (رضي الله عنه) فقال: ((صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب ، أما ود كانت لكلب بدومة الجندل وأما سواع كانت لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبأ وأما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصاباً وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك وتنسخ العلم عبادت))^(١).

الحكم على الأثر:

الحديث صحيح، لوروده في صحيح البخاري.

الألفاظ الغريبة:

أنصاباً : الأنصاب: جمع نصب وهو حجر يُنصب ويذبح عليه، فيحمر بالدم ويُعبد^(٢).

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. بيان صفة الأصنام التي اتخذها العرب .
٢. وفيه: بيان غزارة علم عبد الله بن عباس (رضي الله عنه) .
٣. تصوير الصور على مثل صور الأنبياء والصالحين؛ للتبرك بها والاستشفاع بها محرم في دين الإسلام، وهو من جنس عبادة الأوثان^(٣).

المطلب الرابع: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتي (الجن، والمزمل) .

الحديث رقم (٢١١):

قال (مهلاي گه وره) في تفسيره: وقيل في الحديث " لا ينفع ذا الجد منك الجد " ^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه عن طريق المغيرة بن شعبة (رضي الله عنه) قال: ((أملا عليّ المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية أن النبي (ﷺ) كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد

(١) صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن، سورة البقرة: (باب ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا)، (٤ / ١٨٧٣)، برقم: (٤٦٣٦).

(٢) ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: (ص: ١٩٨).

(٣) ينظر: فتح الباري لابن رجب: (٣ / ٢٠٤ - ٢٠٥).

(٤) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٢٦٨) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨-٢٩-٣٠)

منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بهذا عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراذ بهذا وقال الحسن الجد غني ((^(١)).

وأخرجه مسلم عن حديث أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) أيضاً^(٢).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في الصحيحين.

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. وفيه: دليلٌ على فضل الكفافِ على الفقرِ والغنى؛ لأنَّ ضياعَ المالِ يُؤدِّي إلى الفتنَةِ بالفقرِ وكثرةِ السُّؤالِ، وربما خُشي مِنَ الغِنَى الفِتْنَةُ^(٣).

٢. وفيه: دليلٌ على أن قلةَ السُّؤالِ لا تدخلُ تحتِ النَّهيِ خصوصاً إذا كانَ مُضطراً يخافُ على نفسه التَّلفَ بِتَرْكِهِ، بل السُّؤالُ في هَذِهِ الْحَالَةِ وَاجِبٌ لِأَنَّهُ لَا يَحِلُّ لَهُ إِتْلَافُ نَفْسِهِ وَهُوَ يَجِدُ السَّبِيلَ إِلَى حَيَاتِهَا.

٣. وفيه: طَلَبُ كِتَابَةِ الْعِلْمِ، وَالْجَوَابُ عَنْهُ، وَأَخْذُ بَعْضِ الصَّحَابَةِ عَنْ بَعْضٍ^(٤).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [المزمل: ٢٠].

الحديث رقم (٢١٢):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: "إلهي نعوذ برضاك من سخطك" ^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه عن طريق عائشة (رضي الله عنها) قالت: ((فقدت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك))^(٦).

(١) صحيح البخاري: أبواب صفة الصلاة، باب الذكر بعد الصلاة، (١/ ٢٨٩)، برقم: (٨٠٨).

(٢) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع، (١/ ٣٤٧)، برقم: (٤٧٧).

(٣) فتح الباري لابن حجر: (١١/ ٢٩٣).

(٤) عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (٩/ ٦٢).

(٥) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/ ٢٩٣).

(٦) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود، (١/ ٣٥٢)، برقم: (٤٨٦).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

الحكم على الحديث:

بما أن الحديث في صحيح مسلم ، فإنه صحيح .

الألفاظ الغريبة:

١. لا أحصى ثناء عليك: أي لا أحصي نعمك والثناء بها عليك ولا أبلغ الواجب فيه^(١).
٢. أثنت: الثناء المدح والوصف بالخير^(٢).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. استحباب ذكر الله -تعالى- في السجود بهذه الأذكار؛ التي جمعت بين صفة التنزيه، والتقديس لله -تعالى- ما هو أهل له .
٢. جواز صلاة التطوع في المسجد في بعض الأحيان^(٣).
٣. استحباب الثناء على الله بصفاته ودعائه بأسمائه الثابتة في الكتاب والسنة .
٤. إثبات صفة الرضا والسخط لله -تعالى-^(٤).

المطلب الخامس : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (المدثر)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾ [المدثر: ٥] .

الحديث رقم (٢١٣) .:

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " كان النبي (ﷺ) قبل النبوة منذ صغره يكره اللات والعزى، وكان يغضب إذا حلف أحداً بهما أمامه " ^(٥).

تخريج الحديث:

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر: (١/ ٣٩٧).

(٢) ينظر: الفائق: (١/ ٣١٤).

(٣) ينظر: شرح رياض الصالحين: (٥/ ٥١٣).

(٤) ينظر: موقع الجمهرة ، بتاريخ: (١٠/٤/٢٠٢٢).

(٥) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/ ٢٩٤) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨-٢٩-٣٠)

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى فقال: أخبرنا محمد بن عمر. أخبرنا محمد بن صالح بن دينار وعبد الله بن جعفر الزهري قال: وحدثننا ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين قالوا: ((لما خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه رسول الله (ﷺ) في المرة الأولى وهو ابن اثنتي عشرة سنة، فلما نزل الركب بصرى من الشام وبها راهب يقال له بحيرا في صومعة له، وكان علماء النصارى يكونون في تلك الصومعة يتوارثونها عن كتاب يدرسونه. فلما نزلوا بحيرا وكان كثيرا ما يمرون به لا يكلمهم حتى إذا كان ذلك العام. ونزلوا منزلا قريبا من صومعته قد كانوا ينزلونه قبل ذلك كلما مروا. فصنع لهم طعاما ثم دعاهم. وإنما حملة على دعوتهم أنه رآهم حين طلوعوا وغمامة تظل رسول الله (ﷺ) من بين القوم حتى نزلوا تحت الشجرة ثم نظر إلى تلك الغمامة أظلت تلك الشجرة واخضلت أغصان الشجرة على النبي (ﷺ) حين استظل تحتها. فلما رأى بحيرا ذلك نزل من صومعته وأمر بذلك الطعام فأتي به وأرسل إليهم. فقال: إني قد صنعت لكم طعاما يا معشر قريش وأنا أحب أن تحضروه كلكم، ولا تخلفوا منكم صغيرا ولا كبيرا. حرا ولا عبدا، فإن هذا شيء تكرموني به. فقال رجل: إن لك لشأنا يا بحيرا. ما كنت تصنع بنا هذا. فما شأنك اليوم؟ قال: فإنني أحببت أن أكرمكم ولكم حق. فاجتمعوا إليه وتخلف رسول الله (ﷺ) من بين القوم لحدائثة سنه ليس في القوم أصغر منه في رحالهم. تحت الشجرة. فلما نظر بحيرا إلى القوم فلم ير الصفة التي يعرف ويجدها عنده. وجعل ينظر ولا يرى الغمامة على أحد من القوم. ويراها متخلفة على رأس رسول الله (ﷺ) قال بحيرا: يا معشر قريش لا يتخلفن منكم أحد عن طعامي قالوا: ما تخلف أحد إلا غلام هو أحدث القوم سنا في رحالهم. فقال: ادعوه فليحضر طعامي فما أقبح أن تحضروا ويتخلف رجل واحد مع أني أراه من أنفسكم. فقال القوم: هو والله أوسطنا نسبا وهو ابن أخي هذا الرجل يعنون أبا طالب وهو من ولد عبد المطلب فقال الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف: والله إن كان بنا للؤم أن يتخلف ابن عبد المطلب من بيننا ثم قام إليه فاحتضنه وأقبل به حتى أجلسه على الطعام والغمامة تسير على رأسه. وجعل بحيرا يلحظه لحظا شديدا. وينظر إلى أشياء في جسده قد كان يجدها عنده من صفته. فلما تفرقوا عن طعامهم قام إليه الراهب فقال: يا غلام أسألك بحق اللات والعزى ألا أخبرتني عما أسألك فقال رسول الله (ﷺ) لا تسألني باللات والعزى فو الله ما أبغضت شيئا بغضهما! قال: فبالله ألا أخبرتني عما أسألك عنه. قال: سلني عما بدا لك. فجعل يسأله عن أشياء من حاله حتى نومه فجعل رسول الله (ﷺ) يخبره فيوافق ذلك ما عنده ثم جعل ينظر بين عينيه، ثم كشف عن ظهره فرأى خاتم النبوة بين كتفيه على موضع الصفة التي عنده. قال: فقبل موضع الخاتم. وقالت قريش: إن لمحمد عند هذا الراهب لقدرا. وجعل أبو طالب لما يرى من الراهب. يخاف على ابن أخيه فقال: الراهب لأبي طالب: ما هذا الغلام منك؟ قال أبو طالب: ابني. قال: ما هو بابنك. وما ينبغي لهذا الغلام أن يكون أبوه حيا قال: فابن أخي.

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

قال: فما فعل أبوه؟ قال: هلك وأمه حبلى به، قال: فما فعلت أمه؟ قال: توفيت قريبا. قال: صدقت. ارجع بابن أخيك إلى بلده واحذر عليه اليهود فو الله لئن رأوه وعرفوا منه ما أعرف ليبغنه عنتا فإنه كائن لابن أخيك هذا شأن عظيم نجده في كتبنا وما روينا عن آبائنا وأعلم أنني قد أدبت إليك النصيحة. فلما فرغوا من تجارتهم خرج به سريعا، وكان رجال من يهود قد رأوا رسول الله (ﷺ) وعرفوا صفته. فأرادوا أن يغتالوه فذهبوا إلى بحيرا فذاكروه أمره فنهاهم أشد النهي وقال لهم: أتجدون صفته؟ قالوا: نعم قال: فما لكم إليه سبيل فصدقوه وتركوه ورجع به أبو طالب فما خرج به سفرا بعد ذلك خوفا عليه^(١). وأخرجه أبي نعيم^(٢) والبيهقي^(٣).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن عمر بن واقد الواقدي: (متروك مع سعة علمه)^(٤).
٢. محمد بن صالح بن دينار التمار أبو عبد الله المدني، روى عن أبي حازم سلمان الأشجعي، وروى عنه الداروردي، قال أحمد بن حنبل وأبو داود: (ثقة)، وقال ابن حجر: (صدوق يخطيء)، من السابعة، مات سنة: (١٦٨ هـ)^(٥).
٣. عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن زهرة القرشي الزهري المخرمي أبو محمد المدني، روى عن سعد بن إبراهيم، وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي، قال الذهبي: (صدوق)، وقال ابن حجر: (ليس به بأس)، من الثامنة، مات سنة: (١٧٠ هـ)^(٦).
٤. إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشهلي، روى عن موسى بن عقبة، وروى عنه القعنبي، قال أبو حاتم: (منكر الحديث)، وقال الذهبي: (واهي الحديث)، وقال ابن حجر: (ضعيف)، من السابعة، مات سنة: (١٦٥ هـ)^(٧).

(١) الطبقات الكبرى : ذكر علامات النبوة في رسول الله (ﷺ) قبل أن يوحى إليه، (١/ ١٢٢).

(٢) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني: (ص: ١٦٩).

(٣) دلائل النبوة للبيهقي: باب ما جاء في خروج النبي (ﷺ) ، (٢/ ٣٤).

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٣٠).

(٥) موسوعة أقوال الإمام أحمد في الجرح والتعديل: (٧/ ١٦٠)، تهذيب التهذيب: (٩/ ٢٠٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٨٤).

(٦) تقريب التهذيب: (ص: ٢٩٨)، الكاشف: (١/ ٥٤٣).

(٧) الجرح والتعديل: (٢/ ٨٣)، الكاشف: (١/ ٢٠٨)، تاريخ الإسلام: (١٠/ ٥٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٨٧).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨-٢٩-٣٠)

٥. داود بن الحصين القرشي الأموي أبو سليمان المدني ، روى عن عكرمة، وروى عنه ابن إسحاق، قال ابن معين: (ثقة)، و ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: (ثقة إلا في عكرمة)، من السادسة، مات سنة: (١٣٥ هـ) (١).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن :

١. محمد بن عمر بن واقد الواقدي: متروك.
٢. إبراهيم بن إسماعيل: ضعيف، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً.
٣. كذلك الحديث منقطع، لأن داود بن الحصين لم يدرك علي بن أبي طالب .

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. وفي الحديث : التحذير من فلتات اللسان بالحلف بغير الله .
٢. وفيه: تحريم الحلف بالأصنام والأوثان.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا﴾ [المدثر: ١٢]

الحديث رقم (٢١٤):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: نُقِلَ عن ابن عباس أن تفسير ﴿مَمْدُودًا﴾ أي: أَلْفُ دِينَارٍ" (٢).

تعليق:

لم أجد سنداً لهذا الأثر في كتب السنه النبوية وغيرها .

تخريج الأثر:.

أورده ابن الجوزي في تفسيره بدون ذكر السند فقال: ((﴿مَمْدُودًا﴾ ألف دينار قاله ابن عباس)) (٣).
وأورده القرطبي وقال أخرجه ابن المنذر عن طريق ابن عباس (١) والسيوطي (٢) والآلوسي (٣) والشوكاني في تفاسيرهم (٤).

(١) تاريخ أسماء الثقات: (ص: ٨١)، الثقات لابن حبان: (٦ / ٢٨٤)، تقريب التهذيب: (ص: ١٩٨).

(٢) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٢٩٥) .

(٣) ينظر: زاد المسير في علم التفسير: (٤ / ٣٦٢).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

الحكم على الأثر:.

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمها ، لعدم وجود سند الأثر .

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ﴾ [المدثر: ٣٩].

الحديث رقم (٢١٥):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " نقل ابن جرير عن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) إن المراد من أصحاب اليمين هم أطفال المسلمين " (٥).

تخريج الأثر:

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره فقال: حدثنا الثوري ، عن الأعمش ، عن عثمان بن قيس ، عن زاذان ، عن علي ، قال: ﴿إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ﴾: ((أطفال المسلمين)) (٦). وأخرجه ابن أبي شيبة (٧) والطبري (٨) والحاكم (٩).

(١) ينظر: تفسير القرطبي: (٧١ / ١٩)، بعد البحث تبين أن تفسير ابن المنذر لم يُحقق منه سوى (سورة البقرة وال عمران والنساء)، وآمل أن يبسر الله تعالى العثور على بقيه الأجزاء المفقودة من تفسير هذا الإمام الجليل الذي فسّر كتاب الله كاملاً، ينظر: تفسير ابن المنذر: (١٣ / ١).

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور: (٨ / ٣٢٩)

(٣) تفسير الألوسي: (١٥ / ١٣٦).

(٤) تفسير فتح القدير: (٥ / ٣٢٩).

(٥) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٣٠٣) .

(٦) تفسير عبد الرزاق: سورة الواقعة، (٣ / ٢٧٧)، برقم: (٣١٢٨).

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الزهد، ما ذكر في زهد الأنبياء وكلامهم عليهم السلام - كلام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، (٨ / ١٥٧)، برقم: (١٧).

(٨) تفسير الطبري: سورة الواقعة، القول في تأويل قوله تعالى : وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين، (٢٤ / ٣٦).

(٩) المستدرك على الصحيحين: كتاب التفسير، تفسير سورة المدثر، (٢ / ٥٥١)، برقم: (٣٨٧٤)، وقال الحاكم: (حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه) وقال الذهبي: (صحيح).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

دراسة رجال الإسناد:

١. سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري: (ثقة) (١).
٢. سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي: (ثقة حافظ) (٢).
٣. عثمان بن عمير البجلي أبو اليقظان الكوفي الأعمى، روى عن سعيد بن جبير، وروى عنه شعبة، قال الدارقطني والذهبي: (ضعيف)، وقال ابن حجر: (ضعيف)، من السادسة، مات سنة: (١٥٠ هـ) (٣).
٤. زاذان أبو عبد الله ويقال: أبو عمر الكندي مولاهم الكوفي الضرير البزاز، روى عن علي بن أبي طالب، وروى عنه أبو صالح السمعان، قال الذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (صديق)، من الثانية،

مات سنة: (٨٢ هـ) (٤).

٥. علي بن أبي طالب (عليه السلام): (صحابي جليل) (٥).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن عثمان بن عمير البجلي: ضعيف، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً. والحديث له طريق آخر عند ابن أبي شيبة (٦)، وعليه بمجموع الطرق يرتقي الأثر الى مرتبة الصحيح، والله اعلم.

الفوائد المستنبطة من الأثر:

فيه: بيان حكم أطفال المسلمين ومصيرهم.

الحديث رقم (٢١٦):

قال (عليه السلام) في تفسيره: " رُوِيَ عن عبد الله بن عباس (عليه السلام) أن المراد من أصحاب اليمين هم الملائكة " (١).

(١) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٢٣) .

(٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٦٥) .

(٣) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: (٢ / ٤٤٥)، تاريخ الإسلام: (٨ / ١٧٦)،

ميزان الاعتدال: (٣ / ٥٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٨٦).

(٤) الكاشف: (١ / ٤٠٠)، تهذيب التهذيب: (٣ / ٢٦١)، تقريب التهذيب: (ص: ٢١٣).

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٧٦).

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: (٨ / ١٧٥).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره موقوفاً عن ابن عباس (رضي الله عنه) فقال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا وكيع، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، قال: ((هم الملائكة))^(٢). وأورده البغوي^(٣) والسمعاني^(٤) والزمخشري^(٥) وابن عطية^(٦) والقرطبي^(٧) وأبو حيان الأندلسي^(٨).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب : (ثقة حافظ)^(٩).
٢. وكيع بن الجراح أبو سفيان الكوفي: (ثقة حافظ)^(١٠).
٣. شريك بن عبد الله ، أبو عبد الله الكوفي القاضي: (صدوق)^(١١).
٤. سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي: (ثقة حافظ)
٥. حصين بن جندب: (ثقة)^(١٢).
٦. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه) : (صحابي جليل)^(١٣).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الأثر تبين أن جميعهم ثقات إلا شريك بن عبد الله: صدوق، وعليه يكون إسناد هذا الأثر حسناً .

(١) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٣٠٣) .

(٢) تفسير الطبري: سورة المدثر، القول في تأويل قوله تعالى: (كل نفس بما كسبت رهينة)، (٢٤ / ٣٦).

(٣) تفسير البغوي: (٥ / ١٧٩).

(٤) تفسير السمعاني: (٦ / ٩٨).

(٥) تفسير الزمخشري: (٤ / ٦٥٦).

(٦) تفسير ابن عطية: (٥ / ٣٩٨).

(٧) تفسير القرطبي: (١٩ / ٨٦).

(٨) البحر المحيط في التفسير: (١٠ / ٣٣٨).

(٩) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٣) .

(١٠) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٢٣).

(١١) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٩٠) .

(١٢) سبق ترجمتهما في الحديث رقم: (٦٥) .

(١٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١) .

حرص الصحابة (رضي الله عنهم) لتدبر معاني القرآن الكريم.

المطلب السادس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سُور (القيامة، والانسان، والمرسلات)

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا تَحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ [القيامة: ١٦].

الحديث رقم (٢١٧):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: "روي عن ابن عباس (رضي الله عنه) كان رسول الله (ﷺ) في الوقت الذي ينزل عليه جبريل ويقرأ عليه القرآن، يستعجل ويكرره يخشى أن ينفلت منه، وقد نهى الله تعالى عنه هذه الحالة فقال: لا تحرك به لسانك وقت نزول الآيات" (١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه عن ابن عباس فقال: ((في قوله { لا تحرك به لسانك لتعجل به } قال كان رسول الله (ﷺ) إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفثيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة { لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه } قال علينا أن نجمعه في صدرك { وقرآنه } فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع { ثم إن علينا بيانه } علينا أن نبينه بلسانك قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله { أولى لك فأولى })) (٢).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٣١٠ / ١٠) .

(٢) صحيح البخاري: كتاب فضائل القرآن، باب الترتيل في القراءة، (٤ / ١٨٧٧)، برقم: (٤٦٤٥) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨-٢٩-٣٠)

وأخرجه مسلم باختلافٍ يسير^(١).

الحكم على الحديث:

بما أن الحديث في الصحيحين، فإنه صحيح .

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. تعليم جبريل (عليه السلام) النبي (ﷺ) أمور الدين^(٢).
٢. إنه (ﷺ) كان يحرك شفثيه، لئلا ينسى، وقيل: إنما كان يفعل ذلك من حبه له، وحلاوته في لسانه، فنهى عن ذلك حتى يجتمع، لأن بعضه مرتبط لبعضه .
٣. إن الله - تعالى - تكفل لرسوله (ﷺ) أن لا ينسى القرآن، وأنه كان بعد نزول هذه الآية يستمع، وينصت لجبريل، إلى أن ينتهي جبريل من قراءته.

٤. وجوب اتباع القرآن والإنصات إليه^(٣).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ [القيامة: ٢٧].

الحديث رقم (٢١٨):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " نُسِبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ (رضي الله عنه) أَنَّ بَعْضَ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ لِبَعْضِهِمْ مَنْ يَحْمِلُ هَذَا الرُّوحَ ؟ لِيُرْتَقِيَ: مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلْيَا أَوْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ إِلَى الدَّرَجَاتِ السُّفْلَى " ^(٤).

تخریج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره فقال: حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن

عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس: ((﴿ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴾ ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾))

قال: إذا بلغت نفسه يرقى بها، قالت الملائكة: من يصعد بها، ملائكة الرحمة، أو ملائكة العذاب؟)) ^(٥).

دراسة رجال الإسناد:

(١) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب الاستماع للقراءة، (١/ ٣٣٠)، برقم: (٤٤٨).

(٢) ينظر: موقع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية، بتاريخ: ٢٠٢٢/٤/٤.

(٣) ينظر: كشف المشكل: (٢/ ٣٦٢)، وينظر: موقع الجماهير، بتاريخ: (٢٠٢٢/٤/١٥).

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/ ٣١٥).

(٥) تفسير الطبري: سورة القيامة، القول في تأويل قوله تعالى: (كلا إذا بلغت التراقي وقيل من راق)، (٢٤/ ٧٦).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

١. محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة بن سماعة العجلي أبو هشام الرفاعي الكوفي قاضي بغداد، روى عن المطلب بن زياد، وروى عنه الترمذي، من صغار العاشرة، مات سنة: (٢٤٨هـ) (١).

اختلف العلماء في توثيقه وتجريحه على قولين :

القول الأول القائلون بتوثيقه :

قال أحمد العجلي: (لا بأس به) (٢)، وقال البرقاني: (هو ثقة ، أمرني الدارقطني أن أخرج حديثه في الصحيح) (٣) وقال الدارقطني: (ثقة) (٤)، وقال الذهبي: (الحافظ) (٥).

القول الثاني القائلون بتضعيفه :

قال البخاري: (رأيتهم مجتمعين على ضعفه) (٦) وقال أبو حاتم: (ضعيف) وقال ابن نمير: (كان أضعفنا طلباً وأكثرنا غرائب) (٧)، وقال النسائي: (ليس بثقة) (٨)، وقال ابن حجر: (ليس بالقوي) (٩)، وقال مصنفو تحرير تقريب التهذيب: (ضعيف) (١٠).

القول الراجح: ما ذهب إليه أصحاب القول الثاني، وذلك لكثرة القائلين بذلك، وعليه (ضعيف)، بالإضافة إلى أقوال المضعفين من كبار أئمة العلل المتقدمين مقارنة بالموثقين.

(١) الكاشف: (٢ / ٢٣١).

(٢) معرفة الثقات: (٢ / ٢٥٦).

(٣) تاريخ بغداد: (٤ / ٥٩٥).

(٤) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: (٢ / ٦٣٧).

(٥) سير أعلام النبلاء: (٩ / ٥١٣).

(٦) تاريخ الإسلام: (٥ / ١٢٥٤).

(٧) الجرح والتعديل: (٨ / ١٢٩).

(٨) مشيخة النسائي: (ص: ٧٤).

(٩) تقريب التهذيب: (ص: ٥١٤).

(١٠) تحرير تقريب التهذيب: (٣ / ٣٣٥).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

٢. معاذ بن هشام بن أبي عبد الله واسمه : سنبر الدستوائي البصري، روى عن أبيه، وروى عنه ابن المديني، قال الذهبي: (صدوق)، وقال ابن حجر: (صدوق ربما وهم)، وقال مصنفو تحرير تقريب التهذيب: (بل: صدوق حسن الحديث)، من التاسعة، مات سنة: (٢٠٠هـ) (١).
٣. هشام بن أبي عبد الله الدستوائي أبو بكر البصري، روى عن يحيى بن أبي كثير، وروى عنه مسلم، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت)، من كبار السابعة، مات سنة: (١٥٤هـ) (٢).
٤. عمرو بن مالك النكري أبو يحيى، عن أبي الجوزاء، وروى عنه عباد بن عباد، ذكره أبو حبان في الثقات، وقال الداقني: (ثقة)، وقال ابن حجر: (صدوق)، من السابعة، مات سنة: (١٢٩هـ) (٣).
٥. أوس بن عبد الله الربيعي أبو الجوزاء البصري، روى عن صفوان بن عسال، وروى عنه قتادة، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة)، من الثالثة، مات سنة: (٨٣هـ) (٤).

٦. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٥).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن محمد بن يزيد بن محمد بن كثير: ضعيف، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً .

الألفاظ الغريبة:

التراقي: جمع ترقوة وهي العظام المكتنفة لنقرة النحر، وهو مقدم الحلق من أعلى الصدر، وهي قريبة من الحلقوم (٦).

الفوائد المستنبطة في الأثر:

١. إن الروح تفارق الجسد عند الموت .

(١) ميزان الاعتدال: (٤/ ١٣٣)، تهذيب التهذيب: (١٠/ ١٧٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٣٦) تحرير تقريب التهذيب: (٣/ ٣٩١).

(٢) الكاشف: (٢/ ٣٣٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٧٣).

(٣) الثقات لابن حبان: (٧/ ٢٢٨)، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: (٢/ ٤٩٦)، الكاشف: (٢/ ٨٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٢٦).

(٤) الكاشف: (١/ ٢٥٧)، تقريب التهذيب: (ص: ١١٦).

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١) .

(٦) ينظر: تفسير ابن كثير: (٤/ ٤٥٢)، تفسير القرطبي: (١٩/ ١١١).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

٢. إن الروح ترقى إلى السماء بعد مفارقتها للجسد؛ فقد فسر الكثير من المفسرين قوله سبحانه وتعالى: ﴿ وقيل من راق ﴾ أنه من قول الملائكة التي ترتقي بروح الإنسان إلى السماء.
٣. إن شدة السكر؛ وعظم النزع أمر مهول؛ وخطب جل، فقد سماه الله بالساق، وذلك لشدة سكرات الموت، واجتماعها مع حسرات الفوت (١).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَلَمْ يَكُ نَظْفَةً مِّن مَّيِّ يُمْنَى ﴾ [القيامة: ٣٧].

الحديث رقم (٢١٩):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " قال علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) أوله نظفة بذرة ، وآخره جيفة قذرة، وأوسطه حامل العذرة " (٢).

تعليق:

لم أجد لهذا الأثر سند في كتب السنة النبوية وغيرها .

تخريج الأثر:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان فقال: قال علي : و قال بعضهم: ((ما بال من أوله نظفة مذرة و آخره جيفة قذرة و هو بين ذلك وعاء لقره أن يفخر)) (٣).
وأورده أبو حامد (٤) وبهاء الدين الهمداني (٥).

الحكم على الأثر:

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمه ، لعدم وجود سند الأثر .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا نَطَعْمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نَزِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ﴾ [الإنسان: ٩].

الحديث رقم (٢٢٠):

(١) ينظر: استيفاء القوامه في تفسير آيات الاحتضار من سورة القيامة: عبدالقادر بن محمد بنعمان .

(٢) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٣١٦) .

(٣) شعب الإيمان للبيهقي: التاسع والثلاثون من شعب الإيمان، فصل في التواضع، (٦ / ٢٩٤)، برقم: (٨٢١١) .

(٤) شرح نهج البلاغة: (٢٠ / ١٥٠) .

(٥) الكشكول: (١ / ٣١٣) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨-٢٩-٣٠)

قال (مهلاى كهوره) في تفسيره: قيل: كانت عائشة (رضي الله عنها) ترسل الصدقة الى بيت ، إذا رجع الخادم قالت : ما قالوا لك ؟ فتقول دعوا لك بالخير ، فكانت ترد عليهم مثل ما قالوا ، ليبقى العمل خالصًا والأجر باقياً " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى فقال: أخبرنا طليق بن محمد بن السكن قال: أخبرنا أبو معاوية قال: حدثنا يزيد بن زياد، عن عبيد بن أبي الجعد، عن عائشة قالت: ((أهديت لرسول الله (ﷺ) شاة فقال: «اقسميها» قال: وكانت عائشة إذا رجع الخادم قالت: ما قالوا لك؟ تقول ما يقولون، يقول: بارك الله فيكم فتقول عائشة: وفيهم بارك الله، نرد عليهم مثل ما قالوا ويبقى أجرنا لنا)) (٢).
وأخرجه ابن السني (٣) وابن القيم (٤).

دراسة رجال الإسناد:

١. طليق بن محمد بن السكن بن مروان الواسطي أبو سهل البزاز، روى عن أبي معاوية ، وروى عنه النسائي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: (مستقيم الحديث)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من كبار الحادية عشرة (٥).
٢. محمد بن خازم التميمي أبو معاوية الضير الكوفي: (ثقة) (٦).
٣. يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني مولاهم الكوفي، روى عن عبد الرحمن بن عابس، وروى عنه عبد الله بن نمير، قال الذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (صدوق)، من السابعة (٧).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٣٢٤) .

(٢) السنن الكبرى للنسائي: كتاب عمل اليوم والليلة، ما يقول لمن أهدى له، (٩ / ١٢١)، برقم: (١٠٠٦٢).

(٣) عمل اليوم والليلة لابن السني: باب ما يرد المهدي إذا رد اليه، (ص: ٢٤٤)، برقم: (٢٧٨).

(٤) الوابل الصيب من الكلم الطيب: باب في من أهدى هدية أو تصدق بصدقة فدعا له، ماذا يقول؟ (ص: ١٣٥).

(٥) الثقات لابن حبان: (٨ / ٣٢٨)، الكاشف: (١ / ٥١٦) ، تقريب التهذيب: (ص: ٢٨٤).

(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٠١).

(٧) تقريب التهذيب: (ص: ٦٠١) الكاشف: (٢ / ٣٨٢).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الأجزاء (٢٨_٢٩_٣٠)

٤. عبید بن أبي الجعد الغطفاني، روى عن أخيه زياد بن أبي الجعد، وروى عنه ابن أخيه يزيد بن زياد، ذكره بن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: (صدوق)، من الثالثة^(١).
٥. عائشة بنت أبي بكر الصديق: (رضي الله عنه)^(٢).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال سند الحديث تبين أن يزيد بن زياد و عبید بن أبي الجعد: وهما صدوقان، وعليه يكون إسناد هذا الحديث حسناً.

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. وفيه جواز الهدية وقبولها، واستحباب قسمتها بين الأقارب والأصحاب والجيران، إن كانت مما يجوز فيه القسمة.
٢. وفيه: استحباب الدعاء بالبركة للمهدي، وكذلك دعاء المهدي للمهدي له^(٣).

(١) الثقات لابن حبان: (٥/ ١٣٨) تهذيب التهذيب: (٧/ ٥٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٧٦).

(٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٧١).

(٣) موقع الكلم الطيب: بتاريخ: (٢٠٢٢/٢/٣).

الحديث رقم (٢٢١):

قال (مهلاى كهوره) في تفسيره: " رُوِيَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ اسْتَقْرَضَ مِنْ شَمْعُونَ الْخَيْرِيِّ ثَلَاثَةَ أَصْوَعٍ مِنْ شَعِيرٍ، فَقَامَتْ فَاطِمَةُ (ع) إِلَى صَاعٍ فَطَحْنَتْهُ وَاخْتَبَزَتْ مِنْهُ عِدَدًا مِنْهَا، وَصَلَى عَلِيٌّ مَعَ النَّبِيِّ (ص) عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَتَى الْمَنْزَلَ فَوَضَعَ الطَّعَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ إِذْ أَتَاهُمْ مَسْكِينٌ فَوَقَفَ بِالْبَابِ فَأَعْطَاهُ الطَّعَامَ وَمَكَّثُوا يَوْمَهُمْ وَلَيْلَتَهُمْ لَمْ يَذُوقُوا شَيْئًا، وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَامَتْ فَاطِمَةُ إِلَى صَاعٍ آخَرَ فَطَحْنَتْهُ فَاخْتَبَزَتْهُ أَتَاهُمْ مَسْكِينٌ فَوَقَفَ بِالْبَابِ فَأَعْطَاهُ الطَّعَامَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ تَكَرَّرَ الْأَمْرُ، وَأَصْبَحُوا بِدُونِ طَعَامٍ " (١).

تخرىج الأثر:

أخرجه الثعلبي في تفسيره فقال: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ بَهْرَامٍ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَالَ تَعَالَى: ﴿يُؤْفُونَ بِالَّذِرِّ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾﴾ [الإنسان: ٧].

قال: ((مرض الحسن والحسين فعادهما جدّهما محمد رسول الله (ص) ومعه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وعادهما عامّة العرب فقالوا: يا أبا الحسن لو نذرت على ولديك نذرا وكل نذر لا يكون له وفاء فليس بشيء فقال علي (ع): إن برأ ولداي مما بهما صمت ثلاثة أيام شكرا، وقالت فاطمة (ع): إن برأ ولداي مما بهما صمت لله ثلاثة أيام شكرا ما لبس الغلامان العافية، وليس عند آل محمد قليل ولا كثير، فانطلق علي (ع) إلى شمعون بن جابا الخيري، وكان يهوديا فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعير، وفي حديث المزني عن ابن مهران الباهلي فانطلق إلى جار له من اليهود يعالج الصوف يقال له: شمعون بن جابا، فقال: هل لك أن تعطيني جزءا من الصوف تغزلها لك بنت محمد (ص) بثلاثة أصوع من الشعير قال: نعم، فأعطاه فجاء بالسوق والشعير فأخبر فاطمة بذلك فقبلت وأطاعت قالوا: فقامت فاطمة (ع) إلى صاع فطحنته واختبزت منه خمسة أقراص لكل واحد منهم قرصاً، وصلّى علي مع النبي (ص) عليه السلام) المغرب، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، مسكين من مساكين المسلمين، أطمعوني أطمعكم من موائد الجنة..... الحديث (((٢).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٣٢٤) .

(٢) تفسير الثعلبي: (١٠ / ٩٩) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

وأورده الرازي^(١) والقرطبي^(٢) والبيضاوي^(٣) والنسفي^(٤) والآلوسي^(٥).

دراسة رجال الإسناد:

١. القاسم بن بهرام الأسدي الأعرج الواسطي أصبهاني الأصل، روى عن سعيد بن جبير، وروى عنه أصبغ بن زيد، قال أبو حاتم وابن حجر: (ثقة)، وقال الذهبي: (فيه لين)، من السادسة، مات سنة: (١٣٠هـ)^(٦).

٢. ليث بن أبي سليم، أبو بكر القرشي مولا هم الكوفي، روى عن مجاهد، وروى عنه شعبة، قال أبو حاتم: (ضعيف الحديث)، وقال الذهبي: (فيه ضعف)، وقال ابن حجر: (صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك)، من السادسة، مات سنة: (١٣٨هـ)^(٧).

٣. مجاهد بن جبر: (ثقة إمام في التفسير والعلم)^(٨).

٤. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(٩).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن ليث بن أبي سليم: ضعيف، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً.

الألفاظ الغريبة:

الصاع: من المكايل، أربعة أمداد بمد النبي (ﷺ)^(١٠).

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. وجوب الوفاء بالنذر فمن نذر شيئاً لله وجب أن يفي بنذره إلا أن ينذر معصية فلا يجوز له الوفاء بنذره فيها فمن قال لله علي أن أصوم يوم أو شهر كذا وجب عليه أن يصوم ومن قال لله علي أن لا

(١) تفسير الرازي: (٣٠ / ٧٤٦).

(٢) تفسير القرطبي: (١٩ / ١٣١).

(٣) تفسير البيضاوي: (٥ / ٢٧٠).

(٤) تفسير النسفي: (٤ / ٢٤٧).

(٥) روح البيان: (١٠ / ٢٠٧).

(٦) تاريخ الإسلام: (٣ / ٤٨١)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٤٩)، تهذيب التهذيب: (٨ / ٢٧٧).

(٧) الجرح والتعديل: (٧ / ١٧٩)، الكاشف: (٢ / ١٥١)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٦٤).

(٨) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٥٤).

(٩) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(١٠) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: (ص: ١٩٠).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

أصل رحمي، أو أن لا أصلي ركعة مثلاً فلا يجوز له الوفاء بنذره وليصل رحمه وليصل صلاته ولا كفارة عليه.

٢. الترغيب في إطعام الطعام للمحتاجين إليه من فقير ویتيم وأسیر^(١).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوْسِي شِمَخَتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا﴾ [المرسلات: ٢٧].

الحديث رقم (٢٢٢):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " ومن دعاء النبي (ﷺ) اللهم اجعل لقائك أحب إلي من الماء البارد " ^(٢).

تعليق:

لم يرد هذا الدعاء عن النبي (ﷺ) إنما ورد عن نبي الله داود (عليه السلام)، والله أعلم .

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه فقال: حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن محمد بن سعد الأنصاري ، عن عبد الله بن ربيعة الدمشقي ، قال : حدثنا عائذ الله أبو إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله (ﷺ): ((كان من دعاء داود يقول : اللهم إني أسألك حبك ، وحب من يحبك ، والعمل الذي يبلغني حبك ، اللهم اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي ، ومن الماء البارد قال : وكان رسول الله (ﷺ) إذا ذكر داود يحدث عنه قال : كان أعبد البشر)) ^(٣). وأخرجه البزار^(٤) والحاكم^(٥) والبيهقي^(٦).

(١) أيسر التفاسير للجزائري: (٥/ ٤٨٤).

(٢) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/ ٣٤١) .

(٣) سنن الترمذي: الذبائح، أبواب الدعوات عن رسول الله (ﷺ)، باب ما جاء في عقد التسبيح باليد، (٥/ ٤٠٠)، برقم: (٣٤٩٠).

(٤) مسند البزار: (٢/ ١١٢)، برقم: (٤٠٨٩) وهذا الحديث: (لا نعلمه يروى عن رسول الله (ﷺ) من وجه من الوجوه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ومحمد بن سعد روى عنه محمد بن فضيل أحاديث لم يشاركه فيها غيره إلا أنا لم نحفظ أحاديثه عن غيره فذكرناها وبينا ما فيها من علة) .

(٥) المستدرک على الصحيحين للحاكم، كتاب التفسير، (٢/ ٤٧٠)، برقم: (٣٦٢١) قال الحاكم: (صحيح الإسناد ولم يخرجاه) وقال الذهبي: (بل عبد الله بن يزيد الدمشقي هذا قال أحمد أحاديثه موضوعة).

(٦) شعب الإيمان: معاني المحبة، (٢/ ١٦)، برقم: (٤١٠).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨-٢٩-٣٠)

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن العلاء بن كريب الهمداني: (ثقة حافظ) (١).
٢. محمد بن فضيل بن غزوان الكوفي: (صدوق) (٢).
٣. محمد بن سعد الأنصاري الشامي، روى عن حبيب بن سالم، وروى عنه ابن فضيل، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين: (لا بأس به)، وقال ابن حجر: (صدوق)، من السادسة (٣).
٤. عبد الله بن ربيعة بن يزيد الدمشقي، روى عن أبي إدريس الخولاني، وروى عنه مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: (مجهول)، من السادسة (٤).
٥. عائذ الله بن عبد الله بن عمرو، أبو إدريس الخولاني ويقال: العوزي أيضاً، روى عن أبي الدرداء، وروى عنه ربيعة بن يزيد، قال الذهبي: (أحد الأعلام)، وقال ابن حجر: (قال سعيد بن عبد العزيز كان عالم الشام بعد أبي الدرداء)، من الثانية، مات سنة: (٨٠هـ) (٥).
٦. أبو الدرداء (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٦).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن عبد الله بن ربيعة: مجهول، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً أما ما ذكره ابن حبان: (عبد الله بن ربيعة) في الثقات، فقال المزي: (وهم في قوله) (٧). قال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب) (٨)، وقال الشيخ الألباني: (ضعيف - إلا قوله في داود: " كان كان أعبد البشر " فهو عند مسلم - عن ابن عمر) (٩).

(١) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٣) .

(٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٥١) .

(٣) تاريخ ابن معين - برواية ابن محرز: (١/ ٨٨) ، الثقات لابن حبان: (٧/ ٤١٦)، الكاشف: (٢/ ١٧٤) ،

تقريب التهذيب: (ص: ٤٨٠).

(٤) الثقات لابن حبان: (٥/ ٣٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٤/ ٤٨٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٠٢) .

(٥) الكاشف: (١/ ٥٢٨) تقريب التهذيب: (ص: ٢٨٩).

(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٦٣) .

(٧) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٤/ ٤٩٠).

(٨) سنن الترمذي: (٥/ ٤٠٠) .

(٩) صحيح وضعيف سنن الترمذي: (٧/ ٤٩٠).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. خص الماء البارد بالذكر، لشدة ميل النفس إليه زمن الحر، فهو من أحب المستلذات إليها.
٢. فضل النبي الله داود -عليه السلام -.
٣. الحض على طلب محبة الله والسعي لنيلها^(١).
٤. ينبغي للإنسان أن يلزم هذا الدعاء دائمًا؛ فإن حب الله عز وجل هو الغاية^(٢).

الحديث رقم (٢٢٣):

قال (مهلاى كهوره) في تفسيره: " قال النبي (ﷺ) في الحديث أول شيء يُسأل عنه الإنسان الصحة والماء البارد " ^(٣).

تخریج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه فقال: حدثنا عبد بن حميد ، قال : حدثنا شباة ، عن عبد الله بن العلاء ، عن الضحاک بن عبد الرحمن بن عزم الأشعري، قال: سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله (ﷺ): ((إن أول ما يسأل عنه يوم القيامة ، يعني العبد من النعيم، أن يقال له : ألم نصح لك جسمك ، ونرويك من الماء البارد)) ^(٤).

وأخرجه البزار^(٥) وابن حبان^(٦) والطبراني^(٧) والحاكم^(٨).

(١) الشبكة العنكبوتية: موقع الجمهرة، بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٤ .

(٢) ينظر: شرح رياض الصالحين: (٦ / ٤٤).

(٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٣٤١) ..

(٤) سنن الترمذي: أبواب تفسير القرآن عن رسول الله (ﷺ)، باب ومن سورة الهاكم التكاثر، (٥ / ٣٠٥)، برقم: (٣٣٥٨).

(٥) مسند البزار: كتاب إخباره صلى (ﷺ) عن مناقب الصحابة ، ذكر الإخبار عن سؤال الرب جل وعلا عبده في

القيامة (١٦ / ٢٣٩) ، برقم: (٩٤٠٨) وقال محققه: (وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي (ﷺ) إلا من هذا الوجه ، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)).

(٦) صحيح ابن حبان: كتاب إخبار (ﷺ) عن مناقب الصحابة ، ذكر الإخبار عن سؤال الرب جل وعلا عبده في القيامة، (١٦ / ٣٦٤)، برقم: (٧٣٦٤).

(٧) مسند الشاميين للطبراني: ما انتهى إلينا من مسند بشر بن العلاء أخي عبد الله، ما انتهى إلينا من مسند محمد بن الوليد الزبيدي - معاوية عن العلاء بن الحارث، (٣ / ١٥٦)، برقم: (١٩٨٤).

(٨) المستدرک على الصحيحين: كتاب الأشربة، وشاهده حديث هشام بن عروة، (٤ / ١٥٣)، برقم: (٧٢٠٣)، قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجا) وقال الذهبي: (صحيح) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد بن حميد بن نصر الكسي أبو محمد المعروف بـ : الكشي ، روى عن علي بن عاصم، وروى عنه الترمذي، قال الذهبي: (حافظ جوال ذو تصانيف)، وقال ابن حجر: (ثقة حافظ)، من الحادية عشرة، مات سنة: (٢٤٩هـ) (١).
٢. شبابة بن سوار الفزاري مولاهم أبو عمرو المدائني، روى عن يونس بن أبي إسحاق، وروى عنه عباس الدوري، قال الذهبي: (صدوق) ، وقال ابن حجر: (ثقة حافظ) ، من التاسعة، مات سنة: (٢٠٦هـ) (٢).
٣. عبد الله بن العلاء بن عطار، أبو عبد الرحمن الشامي الدمشقي، روى عن أبي سلام، وروى عنه مروان بن محمد، قال الذهبي: (صدوق)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من السابعة، مات سنة: (١٦٤هـ) (٣).
٤. الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب ويقال: ابن عرزم الأشقري، أبو عبد الرحمن الشامي، روى عن أبي هريرة، وروى عنه الأوزاعي، قال العجلي: (ثقة)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: (ثقة)، من الثالثة، مات سنة: (١٠٥هـ) (٤).
٥. أبو هريرة (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٥).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبيّن أنّ جميعهم ثقات، وعليه يكون إسناد هذا الحديث صحيحاً، قال الترمذي: (هذا حديث غريب) (٦)، وقال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد) وقال الذهبي: (صحيح) (٧).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. فيه: سؤال الله العباد على صحّة الأبدان والأسماع والأبصار فيما استعملوها ؟ وهو أعلمٌ بذلك منهم وهو مقتضى قوله تعالى: { إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا } (٨).

(١) الكاشف: (١ / ٦٧٦) ، تقريب التهذيب: (ص: ٣٦٨).

(٢) المصدر السابق: (١ / ٤٧٧)، المصدر السابق: (ص: ٢٦٣).

(٣) المصدر السابق: (١ / ٥٨٢)، ميزان الاعتدال: (٢ / ٤٦٣)، تقريب التهذيب: (ص: ٣١٧).

(٤) معرفة الثقات: (١ / ٤٧١)، الثقات لابن حبان: (٤ / ٣٨٧)، الكاشف: (١ / ٥٠٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٧٩).

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٢٣) .

(٦) سنن الترمذي: (٥ / ٣٠٥).

(٧) المستدرك على الصحيحين: (٤ / ١٥٣).

(٨) جامع العلوم والحكم: ماهر الفحل: (٢ / ٧١٠).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

المبحث الثالث: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سُور (النبأ، والنازعات، وعبس، والتكوير، والانفطار، والانشاق، والبروج، والطارق، والأعلى، والفجر، والبلد، والليل، والضحي، والشرح، والتين، والعلق، والبيّنة، وقريش، والتكاثر، والعصر، والكوثر، والكافرون، والنصر، والمسد، والإخلاص، والفلق، والناس)

المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورتي (النبأ، والنازعات)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَكَلِّتُنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴾ [النبأ: ٤٠].

الحديث رقم (٢٢٤):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " إذا كان أمراؤكم خياركم ، وأغنياؤكم سمحاؤكم ، وأموركم شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها ، وإذا كان أمراؤكم شراركم وأغنياؤكم بخلاؤكم ، وأموركم إلى نساءكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه فقال حدثنا أحمد بن سعيد الأشقر ، قال : حدثنا يونس بن محمد ، وهاشم بن القاسم ، قالا : حدثنا صالح المري ، عن سعيد الجريري ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله (ﷺ) : ((إذا كان أمراؤكم خياركم ، وأغنياؤكم سمحاؤكم ، وأموركم شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها ، وإذا كان أمراؤكم شراركم وأغنياؤكم بخلاؤكم ، وأموركم إلى نساءكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها)) (٢).
وأخرجه البزار (٣) والطبري (٤)

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٣٥٨ / ١٠) .

(٢) سنن الترمذي: الذبائح، أبواب الفتن عن رسول الله (ﷺ)، (٩٩ / ٤)، برقم: (٢٢٦٦).

(٣) مسند البزار: تنمة مرويات أبي هريرة - أبو عثمان النهدي، (٢٠ / ١٧)، برقم: (٩٥٢٩)، وقال البزار: (وهذا الحديث لا نعلم رواه عن رسول الله (ﷺ) إلا أبو هريرة (رضي الله عنه)، ولا نعلم له طريقا غير هذا الطريق ولا رواه ، عن الجريري إلا صالح المري وصالح كان أحد العباد المجتهدين وأحسب أن عبادته كانت تشغله عن حفظ الحديث).

(٤) تهذيب الآثار للطبري: ذكر من وافق عمر في رواية ذلك عن رسول الله (ﷺ)، (١ / ١١٣)، برقم: (١٨٦).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

والأصفهاني^(١) والداني^(٢).

دراسة رجال الإسناد:

١. أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي أبو عبد الله المروزي الأشقر، روى عن وكيع بن الجراح ، وروى عنه ابن ماجة، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة حافظ)، من الحادية عشرة، مات سنة: (٢٤٥هـ) (٣).

٢. يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدب ، روى عن داود الفرات، وروى عنه علي بن المدني، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت)، من صغار التاسعة، مات سنة: (٢٠٨هـ) (٤).

٣. هاشم بن القاسم أبو النضر الليثي البغدادي، خراساني الأصل، روى عن ابن أبي ذئب، وروى عنه الحارث بن أبي أسامة، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت)، من التاسعة، مات سنة: (٢٠٧هـ) (٥).

٤. صالح بن بشير بن وادع بن أبي الأفعس القارئ أبو بشر البصري القاص المعروف بـ : المري ، روى عن سعيد الجريري، وروى عنه يونس المؤدب، قال الذهبي وابن حجر: (ضعيف)، من السابعة، مات سنة: (١٧٢هـ) (٦).

٥. سعيد بن إياس الجريري: (ثقة) (٧).

٦. عبد الرحمن بن مل بن عمرو أبو عثمان النهدي الكوفي، روى عن عمر بن الخطاب ، وروى عنه سعيد بن إياس ، قال الذهبي: (الإمام، الحجة)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت عابد)، من كبار الثانية،

(١) حلية الأولياء: باب: صالح بن بشير المري، (٦/ ١٧٦)، وقال الأصبهاني: (غريبٌ من حديث سعيدٍ، وصالحٌ لم نكنُبهُ إلا من حديث عبد الله بن معاوية وهو الجُمحي).

(٢) السنن الواردة في الفتن للداني: باب جامع في الأزمنة وفساد أهلها، (٣/ ٦٦٣)، برقم: (٣٠٣).

(٣) الكاشف: (١/ ١٩٣)، تقريب التهذيب: (ص: ٧٩).

(٤) المصدر السابق: (٢/ ٤٠٤)، المصدر السابق: (١/ ٦١٤).

(٥) المصدر السابق: (٢/ ٣٣٢)، المصدر السابق: (ص: ٥٧٠).

(٦) المصدر السابق: (١/ ٤٩٣) المصدر السابق: (ص: ٢٧١).

(٧) سبق ترجمته في الحديث: (١٣٢).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

مات سنة: (٩٥هـ) (١).

٧. أبو هريرة: (ﷺ): (صحابي جليل) (٢).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن صالح بن بشير المري: ضعيف، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً ، وقال أبو عيسى الترمذي: (هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث صالح المري ، وصالح المري في حديثه غرائب يفرد بها لا يتابع عليها ، وهو رجل صالح) (٣) .

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. الشورى في الحكم .

٢. نذم البخل (٤) .

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا﴾ [النازعات: ٢٩].

الحديث رقم (٢٢٥):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " روى ابن جرير عن ابن عباس أن أغطش معناه: أظلم " (٥).

تخریج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره فقال حدثني علي قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله: ((وأغطش ليلها يقول: أظلم ليلها)) (٦).
وأخرجه مجاهد (٧) والفراء (٨) وأبو عبيدة (٩)

(١) سير أعلام النبلاء: (٥ / ٩٦) ، الكاشف: (١ / ٦٤٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٥١).

(٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٢٣) .

(٣) سنن الترمذي: (٤ / ١٠٠).

(٤) ينظر: تحفة الأحوذى: (٦ / ٤٤٩)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: (٨ / ٣٣٦٥).

(٥) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٣٧٤) .

(٦) تفسير الطبري: سورة النازعات، القول في تأويل قوله تعالى: (وأغطش ليلها وأخرج ضحاها والأرض - وقوله : (وأغطش ليلها)، (٣٠ / ٤٤).

(٧) تفسير مجاهد: سورة والنازعات، (ص: ٧٠٤).

(٨) معاني القرآن للفراء: (٣ / ٢٣٣).

(٩) مجاز القرآن: (٢ / ٢٨٥).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

وابن أبي حاتم (١) وابن فورك (٢).

دراسة رجال الإسناد

١. علي بن داود بن يزيد التميمي القنطري: (صدوق)
٢. عبد الله بن صالح: (ضعيف)
٣. معاوية بن صالح: (صدوق)
٤. علي بن أبي طلحة واسمه سالم بن المخارق الهاشمي: (صدوق) (٣).
٥. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٤).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن عبد الله بن صالح: ضعيف، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً.

الفوائد المستنبطة من الأثر:

فيه: بيان الله لتفاصيل خلق السماء والأرض.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ [النازعات: ٣٠].

الحديث رقم (٢٢٦):

قال (ههلاى كهوره) في تفسيره: "رُوي أن الله تعالى أوجد الأرض يوم الأحد، وبسطها يوم الإثنين، وخلقها يوم الثلاثاء، وأوجد السماء يومى الخميس والجمعة، وفي آخر ساعة من يوم الجمعة خلق فيها آدم" (٥).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه عن طريق أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: ((أخذ رسول الله (ﷺ) بيدي فقال خلق الله عز وجل التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الأحد وخلق الشجر يوم الإثنين وخلق المكروه يوم

(١) تفسير ابن أبي حاتم: (١٠ / ٣٣٩٨).

(٢) تفسير ابن فورك: (٣ / ١٤٣).

(٣) سبق ترجمتهم في الحديث رقم: (١١٤).

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٥) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٣٧٦).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم _ عليه السلام _ بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل))^(١).

الحكم على الحديث:

بما أن الحديث في صحيح مسلم، فإنه صحيح .

الألفاظ الغريبة:

١. خلق الله التربة يوم السبت: يعني الأرض، والتراب والتراب والتربة واحد إلا أنهم يطلقون التربة على التأنيث، وفيه أتربوا الكتاب فإنه أنجح للحاجة يقال أتربت الشيء إذا جعلت عليه التراب^(٢).

٢. خلق المكروه يوم الثلاثاء: أراد بالمكروه هاهنا الشر لقوله وخلق النور يوم الأربعاء والنور خير وإنما سمي الشر مكروها لأنه ضد المحبوب^(٣).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

وفيه: إتقان الشيء^(٤).

قَالَ تَعَالَى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ [عبس: ١]

الحديث رقم (٢٢٧):

قال (مهلاى گهوره) في تفسيره: " كان رسول الله (ﷺ) يقول لابن أم مكتوم: مرحبًا بمن عاتبني فيه ربي " ^(٥).

تعليق:

لم أجد لهذا الحديث سندًا في كتب السنة النبوية وغيرها.

تخريج الحديث:

أخرجه الديلمي في الفردوس بدون ذكر السند فقال: عن أنس بن مالك قال : ((مرحبًا بك يا ابن مكتوم مرحبا برجل عاتبني فيه ربي _ عز وجل _))^(١).

(١) صحيح مسلم: كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام، (٤ / ٢١٤٩)، برقم: (٢٧٨٩)

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر: (١ / ١٨٥).

(٣) المصدر السابق: (٤ / ١٦٩).

(٤) دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين: (٨ / ٦٧٨)، إكمال المعلم شرح صحيح مسلم - للقاضي عياض: (٨ / ١٦١).

(٥) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٣٨٤).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

وأورده الثعلبي^(٢) والسمعاني^(٣)

والبغوي^(٤) والزمخشري^(٥) وابن الجوزي^(٦) والقرطبي^(٧) والرازي^(٨) والسيوطي^(٩).

الحكم على الحديث

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمها، لعدم وجود سند لهذا الحديث، قال الشيخ الألباني: (ولا أعلم لهذا الحديث أصلاً يمكن الاعتماد عليه)^(١٠).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ لِكُلِّ أُمَّرٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴾ [عبس: ٣٧].

الحديث رقم (٢٢٨):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: روي عن ابن عباس يفر قابيل من أخيه هابيل، ويفر النبي (ﷺ) من أمه ، وإبراهيم _ عليه السلام _ من أبيه ، ونوح _ عليه السلام _ من ابنه ، ولوط من امرأته ، وآدم من سواة بنيهِ " ^(١١).

تعليق:

لم أجد لهذا الأثر سند في كتب السنة النبوية وغيرها.

تخريج الأثر:

أورده القرطبي في تفسيره بدون سند فقال: ذكر الضحاك عن ابن عباس قال: ((يفر قابيل من أخيه هابيل ، ويفر النبي (ﷺ) من أمه ، وإبراهيم _ عليه السلام _ من أبيه ، ونوح _ عليه السلام _ من ابنه ، ولوط من امرأته ، وآدم من سواة بنيهِ))^(١).

(١) الفردوس بمأثور الخطاب: (٤ / ١٦٤)، برقم: (٦٥١٠).

(٢) تفسير الثعلبي: (١٠ / ١٣١).

(٣) تفسير السمعاني: (٦ / ١٥٧).

(٤) تفسير البغوي: (٥ / ٢١٠).

(٥) تفسير الزمخشري: (٤ / ٧٠١).

(٦) زاد المسير في علم التفسير (٤ / ٣٩٩).

(٧) الفردوس بمأثور الخطاب: (٤ / ١٦٤)، برقم: (٦٥١٠).

(٨) تفسير القرطبي: (١٩ / ٢١٣).

(٩) الدر المنثور في التفسير بالمأثور: (٢ / ٦٤٣).

(١٠) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة: (٣ / ٦٣٥).

(١١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٣٩٣).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

وأورده أبي حفص^(٢) وأبو السعود^(٣)

والألوسي^(٤).

الحكم على الأثر:

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمها، لعدم وجود سندٍ لهذا الأثر.

(١) تفسير القرطبي: (١٩ / ٢٢٥).

(٢) اللباب في علوم الكتاب: (٢٠ / ١٧١).

(٣) تفسير أبي السعود: (٩ / ١١٣).

(٤) تفسير الألوسي: (١٥ / ٢٥١).

المطلب الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سُور (التكوير، والانفطار، والمطففين، والانشقاق)

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾﴾ [التكوير: ١].

الحديث رقم (٢٢٩):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتموهما، فصلوا " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه الشيخان البخاري ومسلم في صحيحيهما^(٢) عن طريق عبد الله بن عمر (رضي الله عنه) أنه كان يخبر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ((إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا)) .

الحكم على الحديث:

بما أن الحديث في الصحيحين، فإنه صحيح.

الألفاظ الغريبة:

يخسفان: الخسوف: للشمس والقمر تغييرهما وذهاب ضوءهما كلاً أو بعضاً^(٣).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١ . حكمة مشروعية صلاة الكسوف .

٢ . المبادرة والذكر والصلاة عند وقوع الكسوف أو الخسوف^(٤).

٣ . مشروعية وسنة الدعاء في الكسوف^(١).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٣٩٥ / ١٠) .

(٢) صحيح البخاري: كتاب الجمعة، أبواب الكسوف - باب الصلاة في كسوف الشمس، (١ / ٣٥٣)، برقم: (٩٩٥)،

صحيح مسلم، كتاب الكسوف، باب ذكر النداء بصلاة الكسوف الصلاة جامعة، (٢ / ٦٢٨)، برقم: (٩١١).

(٣) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٢ / ٣١).

(٤) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: (٥ / ١٤١).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾﴾ [التكوير: ٦].
الحديث رقم (٢٣٠):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " قال ابن عباس: يكور الله الشمس والقمر والنجوم في البحر ، ثم يبعث الله عليها ريحا قوية ، فتنفخه حتى يصير نارا " (٢).

تخريج الأثر:

أخرجه أبو الهناد في كتابه الزهد فقال حدثنا أبو أسامة ، عن مجالد ، عن شيخ ، من بجيلة ، عن ابن عباس قال: ((إذا كان يوم القيامة كور الله الشمس والقمر والنجوم في البحر ، ثم يرسل عليهم ريحا دبورا ، فتنفخه فيصير نارا فهو قوله تعالى ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾﴾ (٣).
وأخرجه الطبري (٤) .

دراسة رجال الإسناد:

١. حماد بن أسامة بن زيد القرشي أبو أسامة الكوفي، روى عن هشام بن عروة ، وروى عنه أحمد بن ياسين، قال الذهبي: (الحافظ) ، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت ربما دلس)، من كبار التاسعة ، مات سنة: (٢٠١ هـ) (٥) .

٢. مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام ويقال الهمداني أبو عمرو ويقال : أبو عمير ، روى عن الشعبي، وروى عنه القطان ، قال أبو حاتم : (لا يحتج بحديثه، وليس بقوى الحديث)، وقال الذهبي: (وفي حديثه لين)، وقال ابن حجر: (ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، ضعيف)، من صغار السادسة، مات سنة: (١٤٤ هـ) (٦) .

(١) ينظر: شرح النووي على مسلم: (٦ / ٢٠١).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٣٩٨) .

(٣) الزهد لهناد بن السري: باب يوم القيامة ، وعظمه ، وما أعد فيه، (١ / ٢٠٣)، برقم: (٣٣٤) .

(٤) تفسير الطبري: سورة التكوير، القول في تأويل قوله تعالى : (وإذا الوحوش حشرت وإذا البحار سجرت) - وقوله : (وإذا البحار سجرت) ، (٢٤ / ٢٤٢) .

(٥) الكاشف: (١ / ٣٤٨)، تقريب التهذيب: (ص: ١٧٧) .

(٦) الجرح والتعديل : (٨ / ٣٦١)، الكاشف: (٢ / ٢٣٩)، سير أعلام النبلاء: (٦ / ٣٨٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٢٠)

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

٣. شيخ: (مُبهم).

٤. عبد الله بن عباس(رضي الله عنه): (صحابي جليل) (١).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن فيه: شيخًا مبهم، وراوٍ ضعيف وهو: (مجالد بن سعيد)، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفًا.

الفوائد المستنبطة من الأثر:

وفيه: عظمة وقدرة الله سبحانه وتعالى .

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ [التكوير: ٧].

الحديث رقم (٢٣١):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " قال الفاروق الأعظم: الصالح مع الصالح ، والسوء مع السوء " (٢).

تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه فقال: حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن النعمان بن بشير ، قال : سئل عمر ، عن قول الله : ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ قال : ((يقرن بين الرجل الصالح مع الرجل الصالح في الجنة ، ويقرن بين الرجل السوء مع الرجل السوء في النار)) (٣). وأخرجه مجاهد (٤) والبخاري باختلاف يسير (٥) وأبو داود (٦) والطبري (٧) والحاكم (٨).

(١) سبق ترجمته في الحديث رقم : (١).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٣٩٨) .

(٣) مُصنّف ابن أبي شيبة : كتاب الزهد، ما ذكر في زهد الأنبياء وكلامهم عليهم السلام - كلام عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، (١٣ / ٢٧٩)، برقم: (٣٥٦٣٣).

(٤) تفسير مجاهد: سورة إذا الشمس كورت، (ص: ٧٠٨).

(٥) صحيح البخاري: باب تفسير سورة إذا الشمس كورت التكوير، (٤ / ١٨٨٣).

(٦) الزهد أبي داود: من زهد عمر (رضي الله عنه) وأخباره ، (ص: ٧٧)، برقم: (٦١).

(٧) تفسير الطبري: سورة التكوير، القول في تأويل قوله تعالى: (وإذا الوحوش حشرت وإذا البحار - وقوله: (وإذا النفوس زوجت)، (٢٤ / ٢٤٤).

(٨) المستدرك على الصحيحين: كتاب التفسير، تفسير سورة إذا الشمس كورت، (٢ / ٥٦٠)، برقم: (٣٩٠٢)، وقال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)، وقال الذهبي: (صحيح).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

دراسة رجال الإسناد:

١. سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي، روى عن آدم بن علي، وروى عنه مسدد بن مسرهد، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة متقن)، من السابعة،

مات سنة: (١٧٩هـ) (١).

٢. سماك بن حرب: (صدوق)

٣. النعمان بن البشير (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٢).

٤. عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٣).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن جميعهم ثقات، وعليه يكون إسناد هذا الأثر صحيحاً .

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. صفة أهل الجنة في الجنة.

٢. صفة أهل النار وجرائمهم.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ ﴿١﴾ ﴾ [الانفطار: ١].

الحديث رقم (٢٣٢):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " نُقِلَ عن ابن عباس إن تفسير أنفطرت: بـ وَهْنٌ " (٤).

تعليق:

لم أجد لهذا الأثر أصلاً في كتب السنة النبوية وغيرها.

الحكم على الأثر:

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمها، لعدم وجود سند الأثر.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾ ﴾ [الانفطار: ٨].

الحديث رقم (٢٣٣):

(١) الكاشف: (١/ ٤٧٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٦١).

(٢) سبق ترجمتهما في الحديث رقم: (٧٠).

(٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٤٠).

(٤) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/ ٤١٤).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨-٢٩-٣٠)

قال (مهلاى كهوره) في تفسيره: " نُقِلَ حديث أن النبي (ﷺ) قال: إن النطفة إذا استقرت في الرحم أحضرها الله كل نسب بينها وبين آدم " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره فقال: حدثنا مطهر بن الهيثم، حدثنا موسى بن علي بن رباح، حدثنا أبي عن جدي أن النبي (ﷺ) قال له: ((ما ولد لك))؟ قال: يا رسول الله ما عسى أن يولد لي؟ إما غلام وإما جارية. قال: فمن يشبهه قال: يا رسول الله من عسى أن يشبهه؟ إما أباه وإما أمه، فقال النبي (ﷺ) عندها: مَهْ، لا تقولن هكذا، إن النطفة إذا استقرت في الرحم أحضرها الله كل نسب بينها وبين آدم؟ أما قرأت هذه الآية في كتاب الله ﴿ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴾ قال: سلكك (((٢).

وأخرجه الطبري (٣) والطبراني (٤) وأبو نعيم الأصبهاني (٥).

دراسة رجال الإسناد:

١. مطهر بن الهيثم الطائي، البصري، روى عن أبيه، وروى عنه الفلاس، قال الذهبي: (واه)، وقال ابن حجر: (متروك)، من التاسعة (٦).
٢. موسى بن علي بن رباح، أبو عبد الرحمن اللخمي، روى عن أبيه، وروى عنه الزهري، قال الذهبي: (ثبت صالح)، وقال ابن حجر: (صدوق ربما أخطأ)، من السابعة، مات سنة: (١٦٣ هـ) (٧).
٣. حدثنا أبي: يعني: علي بن رباح بن قصير بن القشيب بن جزيلة بن لخم اللخمي، أبو عبد الله، روى عن أبي هريرة، وروى عنه ابنه موسى، قال الذهبي: (الثقة، العالم)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من كبار الثالثة مات سنة: (١١٤ هـ) (٨).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٤١٩) .

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: قوله تعالى: (في أي صورة ما شاء ركبك)، (١٠ / ٣٤٠٨)، برقم: (١٩١٧٦).

(٣) تفسير الطبري: سورة الانفطار، القول في تأويل قوله تعالى: (يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم) - وقوله: (الذي خلقك فسواك فعدلك)، (٢٤ / ٢٧٠).

(٤) المعجم الكبير للطبراني: من اسمه ربيعة، رباح اللخمي، (٥ / ٧٤)، برقم: (٤٦٢٤).

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني: باب الراء، باب من اسمه ربيعة - رباح بن قصير اللخمي، (٢ / ١١٠٨)، برقم: (٢٧٩٣).

(٦) الكاشف: (٢ / ٢٧١)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٣٥).

(٧) المصدر السابق: (٢ / ٣٠٦)، المصدر السابق: (ص: ٥٥٣).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

٤. **عن جدي:** يعني: عبد الله بن عيسى الخزاز أبو خلف البصري، روى عن يحيى البكاء، وروى عنه عمر بن شبة، قال أبو زرعة: (منكر الحديث)، وقال النسائي: (ليس بثقة)، وقال ابن حجر: (ضعيف)،

من التاسعة (٢).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن مطهر بن الهيثم: متروك، وعبد الله بن عيسى الخزاز: ضعيف، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً، قال البخاري: (هو حديث لم يصح وذكر بإسناده عن موسى بن علي عن أبيه أن أباه لم يسلم إلا في عهد أبي بكر الصديق (ﷺ) يعني: أنه لا صحبة له)، وقال ابن رجب: (وهذا إسناد ضعيف، مطهر بن الهيثم ضعيف جداً) (٣) وقال الهيثمي: (إسناده ضعيف، فيه مطهر بن الهيثم وهو متروك) (٤).

الألفاظ الغريبة:

مَهْ: وهو اسم مبنى على السكون بمعنى كُف، واسكت، وانته (٥).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. وفي الحديث: قدرة الله سبحانه وتعالى .

٢. وفيه: أطوار خلق الجنين.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ خَتَمَهُ مِسْكًَ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَنَافِسِ الْمُتَنَفِسُونَ ﴾ [المطففين: ٢٦].

الحديث رقم (٢٣٤):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " قال ابن عباس ختامه مسك أي نهاية مسك ، فيجدون لذة حين شربه ويجدون ريح المسك بعد شربه " (٦).

تخريج الأثر:

(١) سير أعلام النبلاء: (٧ / ٨٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٠١).

(٢) ميزان الاعتدال: (٢ / ٤٧٠) ، الكاشف: (١ / ٥٨٣)، تقريب التهذيب: (ص: ٣١٧).

(٣) الأحاديث والآثار التي تكلم عليها الحافظ ابن رجب: (ص: ٤٦٢).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٧ / ١٣٤).

(٥) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٣ / ٣٧٧).

(٦) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٤٣٠) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

أخرجه الطبري في تفسيره عن طريق ابن عباس (رضي الله عنه) قال: ذلك حدثني محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس ﴿خَتَمُهُ مَسْكٌ﴾ قال: ((طيب الله لهم الخمر

فكان آخر شيء جعل فيها حتى تختم المسك))^(١).

وأخرجه الطبري أيضًا بطريق آخر^(٢).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن سعد بن محمد العوفي: (لا بأس به)^(٣).

٢. سعد بن محمد بن الحسن بن عطية: (ثقة كان جهميًا)^(٤).

٣. الحسين بن الحسن بن عطية العوفي: (ضعيف الحديث)^(٥).

٤. الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي: (ضعيف)^(٦).

٥. عطية بن سعد بن جنادة العوفي: (ضعيف)^(٧).

٦. ابن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(٨).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال سند الأثر تبين أن الحسين بن الحسن، و الحسن بن عطية، و عطية بن سعد: ضعفاء، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفًا، والأثر له طريق آخر أخرجه الطبري بسند جيد عن طريق الضحاك^(١)، وبمجموع طرقه يرتقي الأثر إلى مرتبة الحسن لغيره .

(١) تفسير الطبري: سورة المطففين، القول في تأويل قوله تعالى: (على الأرائك ينظرون) وقوله: (يسقون من رحيق مختوم)، (٣٠/١٠٦).

(٢) تفسير الطبري: (٣٠/١٠٦).

(٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٧) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٨) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

الفوائد المستنبطة من الأثر :

الترغيب في العمل الصالح للحصول على نعيم الجنة^(٢).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ ﴾ [الانشقاق: ١].

الحديث رقم (٢٣٥):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " نُقِلَ عن الإمام علي: تنشق السماء من المجرة " ^(٣).

تعليق:

لم أجد سندًا لهذا الأثر في كتب السنة النبوية وغيرها .

تخريج الأثر:

أورده ابن أبي حاتم في تفسيره، عن علي قال: ((تنشق السماء من المجرة)) ^(٤).

وأورده السمعاني^(٥) والزمخشري^(٦) والرازي^(٧) وشمس الدين الشافعي^(٨) وأبو السعود^(٩) والآلوسي^(١٠).

الحكم على الأثر:

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمها ، لعدم وجود سندٍ لهذا الأثر .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ [الانشقاق: ٨].

(١) حدثت عن الحسين قال سمعت أبا معاذ يقول ثنا عبيد قال سمعت الضحاک يقول في قوله ﴿ حِثْمَهُ مِسْكٌ ﴾ قال:

((طيب الله لهم الخمر فوجدوا فيها في آخر شيء منها ریح المسك)) ، تفسير الطبري: (٣٠ / ١٠٦) .

(٢) ينظر: أيسر التفاسير للجزائري: (٥ / ٥٣٩) .

(٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٤٣٤) .

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: قوله تعالى: (إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت) ، (١٠ / ٣٤١١) ، برقم: (١٩١٩٠) .

(٥) تفسير السمعاني: (٦ / ٣٧) .

(٦) تفسير الزمخشري: (٤ / ٧٢٦) .

(٧) تفسير الرازي : (٣١ / ٩٦) .

(٨) السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير: (٤ / ٥٠٦) .

(٩) تفسير أبي السعود : (٩ / ١٣١) .

(١٠) تفسير الآلوسي : (١٥ / ٢٨٦) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

الحديث رقم (٢٣٦):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " قال النبي (ﷺ) من حوسب يوم القيامة هلك، قالت عائشة (رضي الله عنها): فقالت أوليس يقول الله تعالى: ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ (٨) قالت: فقال: " ذلك ليس الحساب الحقيقي،

إنما هو العرض، الحساب الحقيقي إذا نوقش يهلك " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه الشيخان البخاري ومسلم في صحيحيهما (٢) فقال: ((أن عائشة (رضي الله عنها) زوج النبي (ﷺ): كانت لا تسمع شيئاً لا تعرفه، إلا راجعت فيه حتى تعرفه، وأن النبي (ﷺ) قال: من حوسب عذب " قالت عائشة: فقالت أوليس يقول الله تعالى: ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ (٨) قالت: فقال: إنما ذلك العرض، ولكن: من نوقش الحساب يهلك)) .

الحكم على الحديث:

بما أن الحديث في الصحيحين، فإنه صحيح.

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. فيه: بيان فضيلة عائشة (رضي الله عنها) وحرصها على التعلم والتحقيق، فإن رسول الله (ﷺ) ما كان يتضجر من المراجعة إليه.

٢. إثبات الحساب والعرض، والعذاب يوم القيامة وتفاوت الناس في الحساب .

٣. جواز المناظرة ومقابلة السنة بالكتاب (٣).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴾ [الانشقاق: ٢١].

الحديث رقم (٢٣٧):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " روي عن النبي (ﷺ): قرأ ذات يوم: واسجد واقتررب فسجد هو ومن معه من المؤمنين، وقريش تصفق فوق رؤوسهم وتصفر " (١).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٤٣٧ / ١٠) .

(٢) صحيح البخاري: كتاب العلم، باب من سمع شيئاً فلم يفهمه فراجع فيه حتى يعرفه، (١ / ٥١)، برقم: (١٠٣)، صحيح مسلم: كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب إثبات الحساب، (٤ / ٢٢٠٤)، برقم: (٢٨٧٦).

(٣) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (١٣٨ / ٢).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

تعليق:

لم أجد لهذا الحديث سندًا في كتب السنة النبوية وغيرها.

تخريج الحديث:

أورده الرازي في تفسيره فقال: رُوي أنه _ عليه السلام _ : ((قرأ ذات يوم: واسجد واقترب ، فسجد هو ومن معه من المؤمنين، وقريش تصفق فوق رؤوسهم وتصفر))^(٢).
وأورده الزمخشري^(٣) والرازي^(٤) وأبو السعود^(٥) وأبو الفداء^(٦) والآلوسي^(٧).

الحكم على الحديث:

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمها، لعدم وجود سندٍ لهذا الحديث، قَالَ الْوَلِيُّ الْعِرَاقِيُّ وَالْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ: (لَمْ أَقْفِ عَلَيْهِ)^(٨).

المطلب الثالث: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سُور: (الطارق، والأعلى، والفجر).

الحديث رقم (٢٣٨):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " نَقَلَ ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ ، وَعَنْهُ بِسْنَدٍ إِلَى أَبِي جَبَلِ الْغُدَوَانِيِّ ، أَنَّهُ أَبْصَرَ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) فِي مَشْرِقِ ثَقِيفٍ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى عَصَا ، حِينَ أَتَاهُمْ يَبْتَغِي عِنْدَهُمُ النَّصْرَ فَسَمِعْتَهُ يَقْرَأُ : وَالسَّمَاءَ وَالطَّارِقَ حَتَّى خَتَمَهَا ، قَالَ : فَوَعَيْتَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ قَرَأْتُهَا فِي الْإِسْلَامِ ، قَالَ : فَدَعَيْتَنِي ثَقِيفٌ فَقَالُوا : مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ ؟ فَقَرَأْتُهَا عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ مِنْ مَعَهُمْ مِنْ قَرَيْشٍ : نَحْنُ أَعْلَمُ بِصَاحِبِنَا ، لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ مَا يَقُولُ حَقًّا لَاتَّبَعْنَاهُ " ^(٩).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٤٤٤) .

(٢) تفسير الرازي: (٣١ / ١٠٤).

(٣) تفسير الزمخشري: (٤ / ٧٢٩).

(٤) تفسير البيضاوي: (٥ / ٢٩٨).

(٥) تفسير أبي السعود: (٩ / ١٣٤).

(٦) روح البيان: (١٠ / ٣٨٢).

(٧) تفسير الآلوسي: (١٥ / ٢٩٢).

(٨) ينظر: الفتح السماوي: (٣ / ١٠٨٨).

(٩) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٤٦٣) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده حدثنا عبد الله بن محمد قال عبد الله وسمعتنا انا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبه حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عبد الرحمن بن خالد العدواني عن أبيه أنه : ((أبصر رسول الله ﷺ في مشرق ثقيف وهو قائم على قوس أو عصا حين أتاهم يبتغي عندهم النصر قال فسمعتنا يقرأ والسما والطارق حتى ختمها قال فوعيتها في الجاهلية وأنا مشرك ثم قرأتها في الإسلام قال فدعتني ثقيف فقالوا ماذا سمعت من هذا الرجل فقرأتها عليهم فقال من معهم من قريش نحن أعلم بصاحبنا لو كنا نعلم ما يقول حقا لتبعناه))^(١) .
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير^(٢) وابن خزيمة^(٣) والطبراني^(٤).

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الله بن محمد : (ثقة حافظ)
٢. عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل : (ثقة)^(٥).
٣. مروان بن معاوية : (ثقة حافظ)^(٦).
٤. عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي، أبو يعلى الثقفي، روى عن عمرو بن شعيب، وروى عنه ابن مهدي، من السابعة^(٧).

اختلف العلماء في توثيقه وتخرجه على قولين :

القول الأول القائلون بتوثيقه : قال ابن معين: (ليس به بأس)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٨)، وقال ابن عدي: (أحاديثه مستقيمة ، وهو ممن يكتب حديثه)^(١) وقال أحمد بن صالح الجيلي: (ثقة)^(٢)

(١) مسند أحمد: أول مسند الكوفيين، حديث خالد العدواني، (٤ / ٣٣٥)، برقم: (١٨٩٧٨).
(٢) التاريخ الكبير للبخاري: ذكر حديث خالد بن جبل العدواني، (٣ / ١٣٨)، برقم: (٤٦٥).
(٣) صحيح ابن خزيمة: كتاب الجمعة المختصر من المسند على الشرط الذي ذكرنا، جماع أبواب الأذان الأذان والخطبة في الجمعة - باب استحباب الاعتماد في الخطبة على القسي، (٢ / ٨٦٢)، برقم: (١٧٧٨).
(٤) المعجم الكبير للطبراني: باب الخاء، باب من اسمه خزيمة - خالد بن أبي جبل العدواني (٤ / ١٩٧)، برقم: (٤١٢٧).

(٥) سبق ترجمتهما في الحديث رقم: (٦٣).

(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٧٧).

(٧) الكاشف : (١ / ٥٦٨).

(٨) تقريب التهذيب: (ص: ٣١١).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

وقال الدارقطني: (يعتبر به) (٣)، وقال ابن حجر العسقلاني: (صدوق يخطيء ويهم) (٤).

القول الثاني القائلون بتضعيفه :

قال أبو حاتم: (ليس بقوي) (٥) وقال النسائي: (ليس بذاك القوي)، وقال البخاري: (فيه نظر)، وقال مصنفو تحرير تقريب التهذيب: (ضعيف، يعتبر به في المتابعات والشواهد) (٦).

القول الرابع: ما ذهب إليه أصحاب القول الأول: (ثقة، يعتبر به في المتابعات والشواهد) .

٥. عبد الرحمن بن خالد بن جبل العدواني، روى عن أبيه، وروى عنه عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، قال الحسيني: (مجهول) (٧).

٦. خالد بن جبل ويقال له ابن أبي جبل العدواني، ويقال ابن أبي جبل العدواني، سكن الطائف رأى النبي (ﷺ) ، يقرأ والسماء والطارق قال ابن عبد البر سكن الطائف وكان ممن بايع تحت الشجرة ، واختلف في ضبط جبل فقيل ابن جبل بفتح الجيم والموحدة وقيل ابن جبل بكسر الجيم وسكون المثناة من تحت ورجح الأمر الأول (٨).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن عبد الرحمن بن خالد بن جبل العدواني: مجهول، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً، قال الهيثمي: (عبد الرحمن ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه أحد وبقيه رجاله ثقات) (٩) ، وقال شعيب الأرنؤوط: (إسناده ضعيف، لجهالة عبد الرحمن بن خالد العدواني فقد تفرد بالرواية عنه عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي) (١٠)، والحديث له طريق في البخاري والطبراني وغيره ، فيرتقي الحديث إلى مرتبة الحسن لغيره .

(١) الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث لابن عدي: (٥ / ٢٧٦).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي: (ص: ١٧٥).

(٣) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: (٢ / ٣٦٣)

(٤) تقريب التهذيب: (ص: ٣١١).

(٥) الثقات لابن حبان: (٧ / ٤٠).

(٦) تحرير تقريب التهذيب: (٢ / ٢٣٣).

(٧) ينظر: تعجيل المنفعة: (١ / ٧٩٣).

(٨) الإصابة في تمييز الصحابة: (٢ / ١٩٥).

(٩) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٧ / ١٣٦).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

الألفاظ الغريبة:

فوعيتها: فإن صح فيكون معناه: أدخلته في وعاء قلبي. يقال: أوعيت الشيء في الوعاء، إذا أدخلته فيه، ولو روي «وعيت» بمعنى حفظت، لكان أبين وأظهر. يقال: وعيت الحديث أعياه وعيا فأنا واع، إذا

حفظته وفهمته. وفلان أوعى من فلان: أي أحفظ وأفهم^(٢).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. فيه: دعوة ثقيف في الطائف .

٢. وفيه: أسلوب النبي (ﷺ) في خطبته .

الحديث رقم (٢٣٩):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " كان رسول الله (ﷺ) يقرأ في العيدين، وفي الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى ، وهل أتاك حديث الغاشية، حتى وإذا اجتمع العيد والجمعة، في يوم واحد، يقرأ بهما أيضا في الصلاتين^(٣) .

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه عن طريق النعمان بن بشير، قال: ((كان رسول الله (ﷺ) يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية قال وإذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرأ بهما أيضا في الصلاتين))^(٤).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في صحيح مسلم.

الألفاظ الغريبة:

الغاشية: الداهية من خير أو شر أو مكروه ومنه قيل للقيامة^(٥).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

(١) مسند أحمد: (٤ / ٣٣٥).

(٢) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٥ / ٢٠٧).

(٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٤٧٦) .

(٤) صحيح مسلم: كتاب الجمعة، باب ما يقرأ في صلاة الجمعة، (٢ / ٥٩٨)، برقم: (٨٧٨).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر: (٣ / ٣٦٩).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨-٢٩-٣٠)

وفي الحديث: استحبابُ قراءةِ {سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى}، و{هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ} في العيدين والجمعة، وذكر صاحب عون المعبود في شرح الحديث: (سبب قراءتهما في صلاة الجمعة فذكر أن فيهما من التذكير بأحوال الآخرة والوعد والوعيد ما يناسب قراءتهما في تلك الصلاة الجامعة) (١).

الحديث رقم (٢٤٠):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " نُقِلَ عَنِ الْإِمَامِ عَلِيِّ أَي تَصَدَّقْ صَدَقَةَ الْفِطْرِ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ كَبْرَ يَوْمِ الْعِيدِ " (٢).

تعليق:

لم أجد لهذا الأثر سندًا في كتب السنة النبوية وغيرها.

تخريج الأثر:

أورده الألووسي في تفسيره فقال: ((وعن علي _ كرم الله تعالى وجهه _ تَزَكَّى أَي تَصَدَّقَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ وَذَكَرَ

اسْمَ رَبِّهِ كَبْرَ يَوْمِ الْعِيدِ. فَصَلَّى صَلَاةَ الْعِيدِ)) (٣).

وأورده الزمخشري (٤).

الحكم على الأثر:

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمها، لعدم وجود سند لهذا الأثر.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ ﴾ [الفجر: ١].

الحديث رقم (٢٤١):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " نُقِلَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مَرَادَ الْفَجْرِ هُوَ فَجْرُ يَوْمِ النُّحْرِ " (٥).

تخريج الأثر:

(١) عون المعبود: (٣/ ٣٣٣).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/ ٤٨٣).

(٣) تفسير الألووسي: (١٥/ ٣٢٢).

(٤) تفسير الزمخشري: (٤/ ٧٤٠).

(٥) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/ ٤٩١).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

أورده أبو حفص الدمشقي في تفسيره فقال: روى ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس قال: ((يريد صبيحة يوم النحر))^(١).
وأورده السمعاني^(٢) والآلوسي^(٣) وابن عاشور^(٤).

دراسة رجال الإسناد:

١. ابن جريح : (ثقة فقيه فاضل)^(٥).
٢. عطاء بن أبي رباح ، واسم أبي رباح أسلم ، أبو محمد القرشي ، روى عن عبد الله بن الزبير ، وروى عنه عبد الملك بن عبد العزيز ، قال الذهبي: (أحد الأعلام) ، وقال ابن حجر: (ثقة فقيه فاضل) ، من الثالثة ، مات سنة: (١١٤ هـ)^(٦).
٣. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه) : (صحابي جليل)^(٧).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الأثر تبين أن الحديث ضعيف، لأن أبو حفص روى الحديث عن ابن جريح بإسناد منقطع .

الفوائد المستنبطة من الأثر :

١. أقسم الله تعالى بالفجر لما فيه من الأمور العظيمة منها صلاة الصبح وقراءة القرآن، هو قرآن الفجر
٢. وفيه: أن هذا النوع من القسم لا يجوز لغير الله تعالى^(٨).

الحديث رقم (٢٤٢):.

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: "ثقل عن ابن عباس أن المراد بالفجر هو فجر المحرم أول فجر السنة" ^(١).

(١) اللباب في علوم الكتاب: (٢٠ / ٣٠٩).

(٢) تفسير السمعاني: (٦ / ٢١٧).

(٣) تفسير الآلوسي: (١٥ / ٣٣٤).

(٤) التحرير والتنوير: (٣٠ / ٣١٣).

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٨).

(٦) الكاشف: (٢ / ٢١) ، تقريب التهذيب: (١ / ٣٩١) .

(٧) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٨) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: (٥ / ٤٤٧).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

تخريج الأثر:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان فقال: أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا نوح بن قيس الحداني، حدثنا عثمان بن محسن، أن ابن عباس، كان يقول في { والفجر وليال عشر } قال: ((الفجر هو المحرم فجر السنة))^(٢).

وأخرجه سعيد بن منصور^(٣) وابن عساكر^(٤).

دراسة رجال الإسناد:

١. عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أبو نصر، شيخ البيهقي، (مجهول الحال).
٢. عباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الهروي أبو منصور النضروي، روى عن أحمد بن نجدة، وروى عنه عمر بن عبد العزيز، قال الخطيب: (كان ثقة)، وقال ابن حجر: (ثقة مشهور)، من الثانية عشرة، مات سنة: (٣٧٢هـ)^(٥).
٣. أحمد بن نجدة بن العريان أبو الفضل الهروي، روى عن سعيد بن منصور، روى عنه العباس ابن الفضل الهروي، مات سنة: (٢٩٦هـ)^(٦).
٤. سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، أبو عثمان المروزي، روى عن الليث بن سعد، وروى عنه أبو داود، قال الذهبي (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من العاشرة مات سنة: (٢٢٧هـ)^(٧).
٥. نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحداني ويقال: الطاحي أبو روح البصري، روى عن أخيه خالد بن قيس، وروى عنه يزيد بن هارون، قال الذهبي: (صالح الحال)، وقال ابن حجر: (صدوق)، من الثامنة، مات سنة: (١٨٣هـ)^(٨).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٤٩١).

(٢) شعب الإيمان: تخصيص شهر المحرم بالذكر قال الله عز وجل: (والفجر)، (٥ / ٣١٩)، برقم: (٣٤٩٤).

(٣) بعد البحث تبين أن تفسير سعيد بن منصور لم يتم تحقيق الكتاب سوى (من سورة الفاتحة إلى سورة الرعد).

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر: (١ / ٥٢).

(٥) تقريب التهذيب: (ص: ٢٩٤)، تهذيب التهذيب: (٥ / ١١٢).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٤ / ٢٤٢)، تاريخ اربل: (٢ / ١٥٩).

(٧) الكاشف: (١ / ٤٤٥)، تقريب التهذيب: (١ / ٢٤١).

(٨) المصدر السابق: (٢ / ٣٢٧)، ميزان الاعتدال: (٤ / ٢٧٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٦٧).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

٦. عثمان بن محسن، الشامي، روى عن ابن عباس (رضي الله عنه)، وروى عنه نوح بن قيس، قال أبو حاتم: (روى عن ابن عباس مرسلًا)، وذكره ابن حبان في الثقات، من الثالثة أو الرابعة^(١).
٧. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(٢).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن عمر بن عبد العزيز و أحمد بن نجدة: مجهولا العين، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفًا .

الفوائد المستنبطة من الأثر :

فيه: فضل شهر المحرم.

الحديث رقم (٢٤٣):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " نُقل عن ابن عباس أن المراد بالفجر: النهار كله، وليس أوله " ^(٣).

تعليق:

لم أجد لهذا الأثر سندًا في كتب السنة النبوية وغيرها.

تخريج الأثر:

أورده الثعلبي في تفسيره فقال: ((قال ابن عباس والفجر: يعني النهار كله)) ^(٤).

وأورده ابن عطية ^(٥) وابن الجوزي ^(٦) والقرطبي ^(٧) وأبو حيان ^(٨) وابن كثير ^(١) وأبو حفص الحنبلي ^(٢) الحنبلي ^(٢) والآلوسي ^(٣).

(١) التاريخ الكبير: (٦ / ٢٥٢)، الجرح والتعديل: (٦ / ١٦٧)، الثقات لابن حبان: (٨ / ٤٤٩) المعجم الصغير لرواة

الإمام ابن جرير الطبري: (١ / ٣٧٠)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: (٣ / ٢٠٥).

(٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٤٩١) .

(٤) تفسير الثعلبي: (١٠ / ١٩١).

(٥) تفسير ابن عطية: (٥ / ٤٧٦).

(٦) زاد المسير في علم التفسير: (٤ / ٤٣٧).

(٧) تفسير القرطبي: (٢٠ / ٣٨).

(٨) البحر المحيط في التفسير: (١٠ / ٤٧٠).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

الحكم على الأثر:

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمها، لعدم وجود سند الأثر.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِيَالٍ عَشْرٍ﴾ [الفجر: ٢].

الحديث رقم (٢٤٤):

قال (مهلاى كهوره) في تفسيره: " نُقِلَ حديث عن أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) أن النبي (ﷺ) كان يحضر نفسه لإحياء الليالي العشر من أواخر رمضان، ويوقظ أهله " (٤).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما^(٥) عن طريق عائشة (رضي الله عنها) فقالت: ((كان النبي (ﷺ) إذا دخل العشر شد منزره وأحيا ليله وأيقظ أهله)).

الحكم على الحديث:

متفق عليه.

الألفاظ الغريبة:

المنزر: الإزار ويقال: شد للأمر منزره تأهب له ونشط^(٦).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

وفي الحديث: أَنَّ اعْتِمَامَ أَوْقَاتِ الْفَضْلِ يَحْتَاجُ إِلَى عَزْمٍ وَصَبْرٍ وَمُجَاهَدَةٍ لِلنَّفْسِ^(٧).

(١) تفسير ابن كثير: (٨ / ٣٩٠).

(٢) تفسير اللباب لابن عادل: (ص: ٥٢٦٧).

(٣) تفسير الآلوسي: (١٥ / ٣٣٤).

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٤٩١) .

(٥) صحيح البخاري: كتاب صلاة التراويح، باب العمل في العشر الأواخر من رمضان، (٢ / ٧١١)، برقم: (١٩٢٠)،

صحيح مسلم: كتاب الاعتكاف، باب الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان، (٢ / ٨٣٢)، برقم: (١١٧٤).

(٦) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (١ / ٤٤).

(٧) ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال: (٤ / ١٥٩).

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾﴾ [الفجر: ١٤].

الحديث رقم (٢٤٥):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " نُقِلَ عن ابن عباس ﴿لِبِالْمِرْصَادِ﴾ يقول: يَسْمَعُ وَيَرَى " (١).

تخریج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره فقال: حدثني علي، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ﴾ يقول: ((يَرَى وَيَسْمَعُ)) (٢). وأخرجه ابن أبي حاتم (٣) والبيهقي (٤).

دراسة رجال الإسناد:

١. علي بن داود بن يزيد التميمي القنطري: (صدوق) (٥).
٢. عبد الله بن صالح: (ضعيف) (٦).
٣. معاوية بن صالح: (صدوق) (٧).
٤. علي بن أبي طلحة: (صدوق) (٨).
٥. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٩).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٤٩٩) .

(٢) تفسير الطبري: سورة الفجر، القول في تأويل قوله تعالى: (فأكثرُوا فيها الفساد فصب عليهم - وقوله : إن ربك لبالمِرْصَادِ) (٢٤ / ٣٧٥).

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: (١٠ / ٣٤٢٧).

(٤) الأسماء والصفات للبيهقي: باب ما جاء في قوله عز وجل : (إن ربك لبالمِرْصَادِ)، (٢ / ٣٤٤)، برقم: (٩١٢).

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١١٤) .

(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٢٠).

(٧) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٩).

(٨) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١١٤) .

(٩) سبق ترجمته في الحديث رقم : (١).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن عبد الله بن صالح: ضعيف، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً.

الفوائد المستنبطة من الأثر:.

فيه: التحذير من عذاب الله ونقمه فإنه تعالى بالمرصاد فليحذر المنحرفون عن سبيل الله والحاكمون بغير شرعه والعاملون بغير هداه أن يصب عليهم سوط عذاب^(١).

الحديث رقم (٢٤٦):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " نُقِلَ عن ابن الزبير عندما كان أمير المؤمنين، فكان يخطب الناس على المنبر ، فقام إليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين ، أخبرني عن الشفع والوتر؟ ، فقال: هي أول يومين من أيام التشريق، فقال : الشفع قول الله: ﴿ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ والوتر: ﴿ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ " (٢).

تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره فقال: حدثنا محمد بن عامر بن إبراهيم الأصبهاني، حدثني أبي عن النعمان يعني ابن عبد السلام عن أبي سعيد بن عوف، حدثنا بمكة قال: ((سمعت عبد الله بن الزبير يخطب الناس، فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، أخبرني عن الشفع والوتر. فقال: الشفع قول الله عز وجل: فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه، والوتر قوله: ومن تأخر فلا إثم عليه)) (٣).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن عامر بن إبراهيم الأصبهاني، روى عن أبيه عامر بن إبراهيم، وروى عنه أبو داود، قال أبو حاتم: (صدوق)، وقال أبو نعيم الحافظ: (كان يجري في مجلس أبي عبد الله محمد بن عامر فنون العلم)، مات سنة: (٢٧٦هـ) (٤).

(١) أيسر التفاسير للجزائري: (٥ / ٥٦٦).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٤٩٢) .

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: باب قول الله تعالى: (والشفع والوتر)، (١٠ / ٣٤٢٤)، برقم: (١٩٢٤٢).

(٤) الجرح والتعديل: (٨ / ٤٤)، تاريخ أصبهان: (٢ / ١٦١)، تاريخ الإسلام: (٦ / ٤٠٨).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

٢. حدثني أبي يعني: عامر بن إبراهيم بن واقد بن عبد الله الأصبهاني المؤذن مولى أبي موسى الأشعري، روى عن مالك بن أنس، وروى عنه محمد وإبراهيم، قال الفلاس: (كَانَ ثَقَّةً، مِنْ خِيَارِ النَّاسِ)، وقال الذهبي: (ثَقَّةٌ، مِنْ بَيْتِ مَشْهُورٍ)، وقال ابن حجر: (ثَقَّةٌ)، من التاسعة، مات سنة: (٢٠١ هـ)^(١).
٣. النعمان بن عبد السلام بن حبيب، التيمي أبو المنذر الأصبهاني، روى عن سلمة بن وردان، وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: (محله الصدق)، وقال ابن

حجر: (ثَقَّةٌ عَابِدٌ فُقِيهِ)، من التاسعة، مات سنة: (١٨٣ هـ)^(٢).

٤. أبو سعيد بن عوف: (مجهول) .

٥. عبد الله بن الزبير (رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(٣).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن أبا سعيد بن عوف: مجهول، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً .

الفوائد المستنبطة من الأثر :

فيه: الرخصة في التعجل لمن رمى اليوم الثاني^(٤).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنذَرُ لَهُ الذِّكْرَى ﴾ [الفجر: ٢٣].

الحديث رقم (٢٤٧):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " قيل إن هذه الآية عندما نزلت تغير وجه رسول الله (ﷺ) وعُرف في وجهه

حتى اشتد على أصحابه، فأخبروا علياً (رضي الله عنه)، فجاء فاحتضنه ومن خلفه وقبله بين عاتقيه ؛ ثم قال : يا

نبي الله ، بأبي أنت وأمي ما الذي حدث اليوم، ما الذي غيرك ؟ فتلا عليه الآية " ^(٥).

تخريج الأثر:

(١) تاريخ الإسلام: (٢٣ / ١٢٩)، تهذيب التهذيب: (٥ / ٥٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٨٧).

(٢) الثقات: (٩ / ٢٠٩)، الجرح والتعديل: (٨ / ٤٤٩)، تاريخ الإسلام: (٤ / ٩٨٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٦٤)،

تهذيب التهذيب: (١٠ / ٤٠٥).

(٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٩).

(٤) أيسر التفاسير للجزائري: (١ / ١٨٣).

(٥) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٥٠٥).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

أخرجه الثعلبي في تفسيره: فقال: أخبرني ابن فنجويه قال: حدثنا ابن ماجة قال: حدثنا يعقوب بن يوسف القروي قال: حدثنا القاسم بن الحكم قال: حدثنا عبيد الله بن الوليد قال: حدثنا عطية عن أبي سعيد قال: ((لما نزلت هذه الآية وجيء يومئذ بجهنم تغير لون رسول الله (ﷺ) وعرق في وجهه حتى اشتد على أصحابه ما رأوا من حاله فانطلق بعضهم إلى علي (ﷺ) فقالوا: يا علي لقد حدث أمر قد رأيناه في نبي الله (ﷺ) فجاء علي فاحتضنه من خلفه ثم قبل بين عاتقيه ثم قال: يا نبي الله بأبي أنت وأمي ما الذي حدث اليوم وما الذي غيرك؟ قال: «جاء جبريل (عليه السلام) فأقرأني هذه الآية: (كلا إذا دكت الأرض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم) قلت: فكيف يجاء بها؟ : «يجيء بها سبعون ألف ملك يقودونها بسبعين ألف زمام فتشرد شرده لو تركت لأحرقت أهل الجمع، ثم تعرض لي جهنم فتقول: ما لي وما لك يا محمد فقد حرم الله لحمك ودمك علي، فلا يبقى أحد إلا قال: نفسي نفسي وأن محمدا يقول: أمتي أمتي، فيقول الله سبحانه إلى الملائكة: ألا ترون الناس يقولون: رب نفسي نفسي وأن محمدا يقول: أمتي أمتي؟)) (١).

وأخرجه الواحدي (٢) والنيسابوري (٣) والزمخشري (٤) والثعالبي (٥).

دراسة رجال الإسناد:

١. ابن فنجويه: الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن صالح بن شعيب، أبو عبد الله الثقفي الدينوري، روى عن هارون العطار، وروى عنه جعفر الأبهري، قال شيرويه في تاريخه: (كان ثقة صدوقا)، وقال الذهبي: (الشيخ الإمام)، من الطبقة الثالثة عشرة (١).
٢. محمد بن يزيد بن ماجة القرويني أبو عبد الله، روى عن مالك بن أسلم، وروى عنه أبو الحسن القطان، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (أحد الأئمة حافظ)، مات سنة: (٢٧٣هـ) (٧).
٣. يعقوب بن يوسف القروي: (مجهول).

(١) تفسير الثعلبي: (١٠ / ٢٠١).

(٢) التفسير الوسيط للواحدى: (٤ / ٤٨٥).

(٣) تفسير النيسابوري: (٦ / ٤٩٩).

(٤) تفسير الزمخشري: (٤ / ٧٥٢).

(٥) تفسير الثعالبي: (١٠ / ٢٠١).

(٦) ينظر: سير أعلام النبلاء: (١٧ / ٣٨٣).

(٧) الكاشف: (٢ / ٢٣٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٥١٤).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

٤. القاسم بن الحكم بن كثير بن جندب، العرنبي أبو أحمد الكوفي قاضي همذان، روى عن زكريا بن أبي زائدة، وروى عنه أبو قدامة السرخسي، قال أحمد بن حنبل: (ثقة)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: (صدوق)، من التاسعة، مات سنة: (٢٠٨هـ) (١).

٥. عبيد الله بن الوليد الوصافي، الكوفي العجلي، روى عن طاوس، وروى عنه وكيع، قال الذهبي: (أحد المتروكين)، وقال ابن حجر: (ضعيف)، من السادسة، مات سنة: (١٥٠هـ) (٢).

٦. عطية العوفي: (ضعيف) (٣).

٧. أبو سعيد الخدري (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٤).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن:

١. يعقوب بن يوسف القروي: مجهول العين.

٢. وعطية العوفي: ضعيف

٣. وعبد الله بن الوليد: ضعيف وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً.

الفوائد المستنبطة في الأثر:

١. فيه: بيان اشتداد حسرة المفرطين اليوم في طاعة الله تعالى وطاعة رسوله يوم القيامة.

٢. وفيه: رحمة النبي (ﷺ) بأمتة والدعاء لها (٥).

الحديث رقم (٢٤٨):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: "رُوي عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) قال: لم أعرف شكل وشمائل رسول الله (ﷺ) جيداً، لأنني لم أكن أملاً عيني منه" (٦).

تعليق:

(١) موسوعة أقوال الإمام أحمد في الجرح والتعديل: (٦/٤٠٨)، الثقات لابن حبان، (٥/٣٠٥) الكاشف: (٢/١٢٧) تقريب التهذيب: (ص: ٤٤٩).

(٢) تاريخ الإسلام: (٣/٩٢٤)، الكاشف: (١/٦٨٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٧٥).

(٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١١٠).

(٥) أيسر التفاسير للجزائري: (٥/٥٧١)

(٦) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/٥٠٥).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

لم أجد هذا القول لعلي بن أبي طالب في كتب السنة النبوية وغيرها، إنما وجدته لعمر بن العاص في صحيح مسلم بلفظ: (وما كان أحد أحب إلي من رسول الله ﷺ) ولا أجل في عيني منه، وما كنت أطيق أن أملأ عيني منه إجلالا له ولو سُئِلْتُ أن أصفه ما أطقت لأني لم أكن أملأ عيني منه)، وقد سبق تخريجه في الحديث رقم: (١٠).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَادْخُلِي جَنَّاتِي ﴿٣٠﴾ [الفجر: ٢٧_٣٠].
الحديث رقم (٢٤٩):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " إن النبي صلى ﷺ يُعَلِّمُ بعض أصحابه هذا الدعاء اللهم إني أسألك نفسًا بك مطمئنة ، تؤمن بلقائك ، وترضى بقضائك ، وتقنع بعطائك " (١).
تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير فقال: حدثنا الحسن بن جرير الصوري، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الغفار البيروتي، حدثني راحة بنت عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، حدثني أبي قال: سمعت سليمان بن حبيب المحاربي يقول: حدثني أبو أمامة، ((أن النبي ﷺ)) قال: لرجل: اللهم إني أسألك نفسا بك مطمئنة، تؤمن بلقائك، وترضى بقضائك، وتقنع بعطائك)) (٢).
وأخرجه ابن عساكر (٣).

دراسة رجال الإسناد:

١. الحسن بن جرير البزاز أبو علي الصوري الزنبقي، روى عن عثمان بن سعد، وروى عنه خيثمة بن سليمان، قال الذهبي: (الإمام، المحدث)، مات سنة: (٢٩٠هـ) (٤).

(١) ينظر: المصدر السابق: (١٠ / ٥١١) .

(٢) المعجم الكبير للطبراني: باب الصاد، ما أسند أبو أمامة - سليمان بن حبيب المحاربي قاضي عمر بن عبد العزيز، (٨ / ٩٩)، برقم: (٧٤٩٠)

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر: (٣٥ / ٨١).

(٤) المصدر السابق: (١٣ / ٤٢)، سير أعلام النبلاء: (١٠ / ٤٦٧).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

٢. عبد الرحمن بن عبد الغفار البيروتي، روى عن رواحة بنت الأوزاعي، وروى عنه أبو طالب عبد الله بن أحمد بن سودة البغدادي، (مجهول العين) (١).

٣. رواحة بنت عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، روت عن أبيها، وروى عنها عبد الرحمن بن عبد الغفار بن عثمان البيروتي، (مجهولة الحال) (٢).

٤. عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي: (الفقيه ثقة جليل) (٣).

٥. سليمان بن حبيب المحاربي أبو أيوب ويقال: أبو بكر ويقال: أبو ثابت الدمشقي الداراني القاضي، روى عن أبي أمامة، وروى عنه عثمان بن أبي العاتكة، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة)، من الثالثة، مات سنة: (١٢٦هـ) (٤).

٦. صدي بن عجلان بن وهب ويقال: ابن عمرو أبو أمامة الباهلي، (صحابي مشهور)، صحب النبي (ﷺ) وسمع منه، وروى عنه سليمان بن حبيب، من بقايا الصحابة بحمص، مات سنة: (٨٦هـ) (٥).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن عبد الرحمن بن عبد الغفار البيروتي ورواحه بنت عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي: مجهولا العين، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفا، وقال الهيثمي: (وفيه من لم أعرفه) (٦).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. وفي الحديث: الرضا بقضاء الله وقدره..

٢. الرضا بالرزق .

(١) المصدر السابق : (٣٥ / ٨٠).

(٢) المصدر السابق : (٦٩ / ١٥٨).

(٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٢٣).

(٤) الكاشف : (١ / ٤٥٨) ، تقريب التهذيب : (ص: ٢٥٠).

(٥) اسد الغابة: (٦ / ١٩)، الإصابة في تمييز الصحابة: (٧ / ١٩).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (١١ / ٥٣)، برقم: (١٧٤٠٦).

المطلب الرابع: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سُور: (البلد، والشمس ، والضحي ، والتين، والعلق، والكثور، والقدر)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾ [البلد: ١٠].

الحديث رقم (٢٥٠):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " نقلَ ابن جرير عن ابن عباس فقال: النجدين يعني: الثديان اللذان هما مجريا اللبن " (١).

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره فقال: حدثنا أبو كريب قال حدثنا وكيع قال حدثنا عيسى بن عقال عن أبيه عن ابن عباس وهديناه النجدين قال: ((هما الثديان)) (٢).

وأورده ابن فورك الأصبهاني (٣) وابن الجوزي (٤) والقرطبي (٥) والرازي (٦) والآلوسي (٧).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب : (ثقة حافظ) (٨).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٥١٥) .

(٢) تفسير الطبري: سورة البلد، القول في تأويل قوله تعالى: (ألم نجعل له عينين ولسانا - وقوله: (وهديناه النجدين)، (٣٠ / ٢٠١).

(٣) تفسير ابن فورك: (٣ / ٢٢٢).

(٤) زاد المسير في علم التفسير: (٩ / ١٣٢).

(٥) تفسير القرطبي: (٢٠ / ٦٥).

(٦) تفسير الرازي: (٣١ / ١٦٧).

(٧) تفسير الآلوسي: (١٥ / ٣٥٣).

(٨) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٣) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

٢. وكيع بن الجراح أبو سفيان الكوفي: (ثقة حافظ)^(١).

٣. عيسى بن عقال، البجلي، الكوفي، روى عن أبيه، وروى عنه القاسم بن مالك، ذكره ابن حبان في

الثقات، من السادسة^(٢).

٤. أبوه: يعني: عقال البجلي الكوفي، روى عن ابن عباس، وروى عنه ابنه عيسى، ذكره ابن حبان في

الثقات، من السادسة^(٣).

٥. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(٤).

دراسة رجال الإسناد:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن جميعهم ثقات، وعليه يكون إسناد هذا الأثر صحيحًا .

الألفاظ الغريبة:

النجد: العلو، وجمعه نجد؛ ومنه سميت نجد، لارتفاعها عن انخفاض تهامة فالنجدان: وقيل: الطريقان العاليان^(٥).

الفوائد المستنبطة في الأثر:

وفي الأثر: منة الله تعالى على الإنسان من حين أن يخرج يهتدي إلى النجدين، على قول الثديين^(٦).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾ [الشمس: ١].

الحديث رقم (٢٥١):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " نُقِلَ عن ابن عباس أن تفسير وضحاها يعني: ضوء الشمس " ^(٧).

(١) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٢٣).

(٢) التاريخ الكبير: (٦/٤٠٣)، الثقات لابن حبان: (٨/٤٩٠)، المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري: (١/٤٤٢).

(٣) المصدر السابق: (٧/٨٧)، المصدر السابق: (٥/٢٨٤).

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١) .

(٥) ينظر: تفسير اللباب: (ص: ٥٢٨٣).

(٦) ينظر: تفسير العثيمين: جزء عم، (ص: ٢١٥).

(٧) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/٥١٩) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

تخريج الأثر:

أخرجه الحاكم في المستدرك فقال: أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس (رضي الله عنه)، في قوله

عز وجل ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾ قال: ((ضوءها))^(١).

تعليق:

انفرد به الحاكم من هذا الطريق .

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد، أبو القاسم، الأسدي، الهمداني، روى عن موسى بن إسحاق الأنصاري، وروى عنه الدارقطني، قال الدارقطني: (في كتبه تخاليف)، وقال الخطيب: (ذهب علمه، وكنت قد كتبت عنه)، وقال القاسم بن أبي صالح: (يكذب)، مات سنة: (٣٥٢ هـ)^(٢).
٢. إبراهيم بن الحسين بن علي بن مهرا بن ديزيل الكسائي الهمداني، الحافظ، روى عن آدم بن أبي إياس، روى عنه عبد الرحمن بن الحسن، قال أبو حاتم: (ما رأيت ولا بلغني عنه الا الخير والصدق)، وقال ابن القيم: (ضعيف متكلم فيه)، مات سنة: (٢٨١ هـ)^(٣).
٣. آدم بن أبي إياس واسمه: عبد الرحمن الخراساني أبو الحسن العسقلاني، روى عن ابن أبي ذئب، وروى عنه البخاري، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة عابد)، من التاسعة، مات سنة: (٢٢١ هـ)^(٤).

(١) المستدرك على الصحيحين: كتاب التفسير، تفسير سورة الشمس وضحاها (٢/ ٥٧١)، برقم: (٣٩٣٨) قال الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجا)، وقال الذهبي: (على شرط البخاري ومسلم).

(٢) ينظر: تاريخ بغداد: (١١/ ٥٩١)، ينظر: لسان الميزان: (٣/ ٤١١).

(٣) ينظر: لسان الميزان: (١/ ٤٨).

(٤) الكاشف: (١/ ٢٣٠)، سير أعلام النبلاء: (٨/ ٤٠٨)، تقريب التهذيب: (١/ ٨٦).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨-٢٩-٣٠)

٤. ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري ويقال : الشيباني أبو بشر الكوفي، روى عن عمرو بن دينار، وروى عنه يحيى بن آدم، قال الذهبي: (الثقة الحافظ)، وقال ابن حجر: (صدوق)، من السابعة، مات سنة: (١٧٠هـ)^(١).

٥. عبد الله بن أبي نجيح واسمه : يسار الثقفي أبو يسار المكي مولى الأحنس بن شريك الثقفي، روى عن أبيه، وروى عنه مجاهد، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة)، من السادسة، مات سنة: (١٣١هـ)^(٢).

٤. مجاهد بن جبر: (ثقة إمام في التفسير والعلم)^(٣).

٥. ابن عَبَّاس (رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(٤).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن عبد الرحمن بن الحسن و إبراهيم بن الحسين بن علي: ضعيفان، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً .

الفوائد المستنبطة في الأثر :

فيه: بيان مظاهر القدرة الإلهية في الآيات التي أقسم بها الرب تعالى^(٥).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ [الضحى : ٣] .

الحديث رقم (٢٥٢):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " إن النبي محمداً (ﷺ) عندما كان ينزل عليه الوحي في بداية الأمر، اشتد عليه كثيراً، وبعد ذلك فتر الوحي فترة حتى حزن النبي (ﷺ) " ^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما^(١) عن طريق عائشة (رضي الله عنها) قالت: ((كان أول ما بدئ به رسول الله (ﷺ) الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حُبب إليه الخلاء فكان

(١) المصدر السابق: (٢ / ٣٤٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٨٠).

(٢) المصدر السابق: (١ / ٦٠٣) المصدر السابق: (ص: ٣٢٦).

(٣) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٥٤).

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١) .

(٥) أيسر التفاسير للجزائري: (٥ / ٥٧٧).

(٦) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٥٣٥) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨-٢٩-٣٠)

يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود بمثها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله (ﷺ) ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال { اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم } الآيات إلى قوله { علم الإنسان ما لم يعلم } فرجع بها رسول الله (ﷺ) ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة أي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن اعم اسمع من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي (ﷺ) خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى ليتي فيها جذعا ليتي أكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله (ﷺ) أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جننت به إلا أؤذي وإن يدركني يومك حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله (ﷺ) ((.))

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في صحيح مسلم.

الألفاظ الغريبة:

١. قلق الصبح: ضياء الصبح ونوره^(٢).
٢. بوادره: هي جمع بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق^(٣).
٣. زملوني: أي غطوني ولفوني^(٤).
٤. الناموس: صاحب السر وحافظه والمراد هنا جبريل _ عليه السلام _^(١).

(١) صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن، سورة البقرة - سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق، (٤/ ١٨٩٤)، صحيح مسلم

كتاب الإيمان، باب بدء الوحي إلى رسول الله (ﷺ)، (١/ ١٣٩)، برقم: (١٦٠).

(٢) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٣/ ٤٧١).

(٣) ينظر: المصدر السابق: (١/ ١٠٦).

(٤) ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: (ص: ٢٠٣).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. وفي الحديث: إيمانٌ ورقةٌ بنِ نوفل.
٢. وفيه: أن رؤيا النبي (ﷺ) والأنبياء جميعاً وحيٌ إلهي.
٣. وفيه: أن أول ما نزل من الوحي القرآني: (اقرأ باسم ربك) (٢).
٤. إن الخائف لا ينبغي أن يسأل حتى يهدأ.

٥. إن مكارم الأخلاق سببٌ للسلامة من المكاره. (٣).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾﴾ [الضحى: ١١].

الحديث رقم (٢٥٣):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " وجاء في الحديث من أقر بالنعمة، فعلم أنها من الله ، فقد شكر " (٤).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه الشكر فقال: حدثني الحسن بن الصباح البزار ، حدثني محمد بن سليمان ، قال : أنبأنا هشام بن زياد ، عن أبي الزناد ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، عن النبي قال: ((ما أنعم الله على عبد نعمة فعلم أنها من عند الله إلا كتب له شكرها ، وما علم من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له قبل أن يستغفره ، وإن الرجل ليشتري الثوب بالدينار فيلبسه فيحمد الله فما يبلغ ركبتيه حتى يغفر له)) (٥).

وأخرجه الطبراني (٦) والحاكم (٧) والبيهقي (١).

(١) ينظر: المصدر السابق : (ص: ٥١٠).

(٢) ينظر: فتح الباري: (٤٣٠ / ٥٢).

(٣) منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري: (١ / ٤٣).

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٥٤٦) .

(٥) الشكر لابن أبي الدنيا: (ص: ٢٦)، برقم: (٤٧) .

(٦) المعجم الأوسط: باب العين، من اسمه عبد الله، (٤ / ٣٨٥)، برقم: (٤٥٠٣) وقال محقق الكتاب: (لم يرو هذا

الحديث عن القاسم بن محمد إلا الوليد بن أبي هشام، ولا عن الوليد إلا السكن البرجمي، تفرد به: سليمان بن داود).

(٧) المستدرک على الصحيحين للحاكم - بسم الله الرحمن الرحيم أول كتاب المناسك، (١ / ٦٩٥)، برقم: (١٨٩٤)، قال

الحاكم: (حديث لا أعلم في إسناده أحداً ذكر بجره، ولم يخرجاه).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

دراسة رجال الإسناد:

١. الحسن بن الصباح بن محمد البزار أبو علي الواسطي، روى عن ابن عيينة، وروى عنه البخاري، قال الذهبي: (أحد الأعلام)، وقال ابن حجر: (صدوق يهمل)، من العاشرة، مات سنة: (٢٤٩هـ) (٢).
٢. محمد بن سليمان: (مجهول العين).
٣. هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي أبو المقدم بن أبي هشام البصري، روى عن القرظي، وروى عنه القواريري، قال الذهبي: (ضعيف)، وقال ابن حجر: (متروك)، من السادسة، مات سنة: (١٧٠هـ) (٣).
٤. عبد الله بن ذكوان: (ثقة فقيه) (٤).
٥. القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي أبو محمد، أحد الفقهاء بالمدينة، روى عن أبي هريرة، وروى عنه سالم بن عبد الله بن عمرو، قال الذهبي: (الإمام القدوة) وقال ابن حجر: (ثقة أحد الفقهاء بالمدينة)، من كبار الثالثة، مات سنة: (١٠٠هـ) (٥).
٦. عائشة بنت أبي بكر الصديق: (رضي الله عنها) (٦).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن:

١. محمد بن سليمان: مجهول .
٢. هشام بن زياد: متروك، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً ، والحديث له عدة طرق منها ما أخرجه الطبراني والحاكم فقال الحاكم: (هذا حديث لا أعلم في إسناده أحداً ذكر بجرح)، وبمجموع الطرق يرتقي الحديث إلى مرتبة: الحسن لغيره .

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. بيان أهمية الحمد والشكر والثناء على الله تعالى.
٢. وفيه: شكر النعم بصرفها في مرضاة المنعم عز وجل (٧).

(١) شعب الإيمان للبيهقي: الثالث والثلاثون من شعب الإيمان وهو باب في تعديد نعم الله، (٢٢٠ / ٦)، برقم: (٤٠٦٩).

(٢) الكاشف: (١ / ٣٢٦)، تقريب التهذيب: (ص: ١٦١).

(٣) تقريب التهذيب: (ص: ٥٧٢) ، الكاشف: (٢ / ٣٣٦).

(٤) سبق ترجمته في الحديث في رقم: (٤١).

(٥) تذكرة الحفاظ: (١ / ٧٤) ، تقريب التهذيب: (ص: ٤٥١).

(٦) سبق ترجمتها في الحديث رقم: (٧١).

(٧) أيسر التفاسير للجزائري: (٥ / ٥٨٧).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ [التين: ٨].

الحديث رقم (٢٥٤):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " من السنة أن تقول بعد هذه الآية: بلى وأنا على ذلك من الشاهدين " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه فقال: حدثنا ابن أبي عمر ، قال : حدثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أمية ، قال : سمعت رجلا بدويًا أعرابيًّا ، يقول : سمعت أبا هريرة يرويه يقول: ((من قرأ سورة : والتين والزيتون فقرأ

: { أليس الله بأحكم الحاكمين } فليقل : بلى وأنا على ذلك من الشاهدين)) (٢).

وأخرجه الحميدي (٣) وأحمد بن حنبل (٤) وأبو داود (٥) والبيهقي (٦) وابن السني (٧).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبد الله وقد ينسب إلى جده، روى عن سفيان بن عيينة، وروى

عنه الترمذي، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (صدوق)، من العاشرة، مات سنة: (٢٤٢هـ) (٨).

٢. سفيان بن عيينة: (ثقة حافظ فقيه إمام حجة) (٩).

٣. إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد مناف القرشي الأموي المكي، روى عن أبيه، وروى عنه

السفيانان، قال الذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت)، من السادسة، مات سنة: (١٣٩هـ) (١).

(١) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٥٦٩).

(٢) سنن الترمذي: الذبائح، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله (ﷺ)، باب ومن سورة التين، (٥ / ٣٠٠)، برقم: (٣٣٤٧).

(٣) مسند الحميدي: أحاديث أبي هريرة (ﷺ)، (٢ / ٢١٠)، برقم: (١٠٢٥).

(٤) مسند أحمد بن حنبل: ومن مسند بني هاشم، مسند أبي هريرة (ﷺ)، (٢ / ٢٤٩)، برقم: (٧٣٨٥)، قال شعيب

الأرنؤوط: (إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن أبي هريرة).

(٥) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب تبرع أبواب الركوع والسجود، باب مقدار الركوع والسجود، (٢ / ١٢)، برقم:

(٨٨٧).

(٦) السنن الكبرى للبيهقي: كتاب الصلاة، جماع أبواب ما يجوز من العمل في الصلاة - باب الوقوف عند آية

الرحمة وآية العذاب وآية التسبيح، السنن الكبرى للبيهقي، (٢ / ٤٤٠)، برقم: (٣٦٩٣).

(٧) عمل اليوم والليلة لابن السني: باب ما يقول إذا أتى على آخر لا أقسم والمرسلات والتين عمل اليوم، (ص: ٣٨٧)،

(٣٨٧)، برقم: (٤٣٦).

(٨) الكاشف: (٢ / ٢٣٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٥١٣).

(٩) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٧٦).

٤. رجلاً: (مُبهم) .

٥. أبو هريرة: (ﷺ): (صحابي جليل)^(٢).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن فيه: "رجلاً": مُبهم ، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً، قال الترمذي: (هذا حديث إنما يروى بهذا الإسناد عن هذا الأعرابي ، عن أبي هريرة ولا يسمى)^(٣) وقال شعيب الأرنؤوط: (إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن أبي هريرة)^(٤) وقال نور الدين السندي: (هذا الأعرابي لا يعرف ففي الإسناد جهالة)^(٥).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. من آداب التلاوة، التدبر والتفكر في معاني القرآن .

٢. ما ورد من السؤال أو التعوذ أو الذكر عند قراءة آية رحمة أو عذاب.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ﴿١٠﴾ ﴾ [العلق: ٩ - ١٠].

الحديث رقم (٢٥٥):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " قيل إن أبا جهل حلف باللات والعزى لئن رأى رسول (ﷺ) يصلي ليطأن على رقبته وليعفرن وجهه، فأتى رسول الله (ﷺ) وهو يصلي ليفعل فما فجأهم منه إلا وهو ينكص على عقبه ويتقي بيديه، فقيل له: ما لك؟ فقال: إن بيني وبينه لخدقا من نار وهولا وأجنحة فقال رسول الله (ﷺ): لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا، وأنزل الله تعالى: (كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ " ^(٦) .

(١) الكاشف: (١/ ٢٤٤)، تقريب التهذيب: (ص: ١٠٦).

(٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٢٣) .

(٣) سنن الترمذي: (٥/ ٣٠٠).

(٤) مسند أحمد بن حنبل: (٢/ ٢٤٩).

(٥) عون المعبود شرح سنن أبي داود: (٣/ ١٠٠).

(٦) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/ ٥٧٨) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨-٢٩-٣٠)

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه عن طريق أبي هريرة (رضي الله عنه) فقال: ((قال أبو جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم قال فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رأيتَه يفعل ذلك لأطأن على رقبته أو لأعفرن وجهه في التراب قال فأتى رسول الله (ﷺ) وهو يصلي زعم ليظاً على رقبته قال فما فجنهم منه إلا وهو ينكص على عقبه ويتقي بيديه قال فقيل له مالك فقال إن بيني وبينه لخدقا من نار وهولا وأجنحة فقال رسول الله (ﷺ) لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا قال فأنزل الله عز وجل لا ندري في حديث أبي هريرة أو شيء بلغه { كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى إن إلى ربك الرجعى أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى أرأيت إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى أرأيت إن كذب وتولى } يعني أبا جهل { ألم يعلم بأن الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه } زاد عبيد الله في حديثه قال وأمره بما أمره به وزاد بن عبد الأعلى { فليدع ناديه { يعني قومه }} (١).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في صحيح مسلم.

الألفاظ الغريبة:

١. اللات: اسم صنم كان يُعبد في الجاهلية (٢).
٢. نكص: رجع وتأخر (٣).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. في الحديث: ما يدلُّ على آيةٍ كاملةٍ لرسولِ الله (ﷺ) ، وأنَّ الله سبحانه وتعالى حمَاهُ مِنْ كَيْدِ الْكُفَّارِ بِمَا ذُكِرَ ، مِمَّا أَرَاهُ اللهُ إِيَّاهُ مِنْ خَنَادِقِ النَّارِ وَأَجْنَحَةِ الْمَلَائِكَةِ.
٢. الوعيد للكفار والعصاة (٤).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ﴿١٠﴾ ﴾ [العلق: ٩ - ١٠].

الحديث رقم (٢٥٦):

(١) صحيح مسلم: كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب قوله: (إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى)، (٤/ ٢١٥٤)، برقم: (٢٧٩٧).

(٢) ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: (ص: ٣١١).

(٣) المصدر السابق: (ص: ٢٤٠).

(٤) ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: (٢٧٧/١٧).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

قال (مهلاي گه وره) في تفسيره: " وأن سبب نزول هذه الآية أن النبي (ﷺ) كان يُصلي الجماعة، وأنه كان معه _ عليه الصلاة والسلام _ أبو بكر وعلي _ رضي الله تعالى عنهما _ فمر أبو طالب ومعه ابنه جعفر فقال له: يا بني صل جناح ابن عمك، وانصرف مسرورا وأنشأ بعضاً من أبيات الشعر " (١).

تعليق:

لم أجد لهذه الرواية سنداً في كتب السنة النبوية وغيرها.

تخريج الأثر:

أورده الماوردي في تفسيره فقال: روى الحسن أن النبي (ﷺ) قال: ((إن لكل أمة فرعون ، وفرعون هذه الأمة أبو جهل، وكانت الصلاة التي قصد فيها أبو جهل رسول الله صلاة الظهر، وحكى جعفر بن محمد أن أول صلاة جماعة جمعت في الإسلام ، يوشك أن تكون التي أنكرها أبو جهل ، صلاها رسول الله (ﷺ) ومعه علي رضي الله عنه فمرّ به أبو طالب ومعه ابنه جعفر فقال: صل جناح ابن عمك ، وانصرف مسروراً يقول:

إن عليا وجعفرًا ثقني ... عند ملم الزمان والكره

والله لا أخذل النبي ولا ... يخذله من كان ذا حسب

لا تخذلا وانصرا ابن عمكما ... أخي لأمي من بنيتهم وأبي)) (٢).

وأورده أبو حيان الأندلسي (٣) والأوسي (٤).

الحكم على الأثر:

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمها ، لعدم وجود سندٍ لهذا الأثر .

الحديث رقم (٢٥٧):

قال (مهلاي گه وره) في تفسيره: " إن النبي (ﷺ) كان يصلي عند البيت، وأبو جهل وأصحاب له جلوس ، إذ قال بعضهم لبعض : أيكم يجيء بسلى جزور بني فلان ، فيضعه على ظهر محمد إذا سجد ؟ فانبعث

(١) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٥٧٨) .

(٢) تفسير الماوردي: (٦ / ٣٠٧) .

(٣) البحر المحيط في التفسير: (١٠ / ٥٠٩) .

(٤) تفسير الأوسي: (١٥ / ٤٠٥) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨-٢٩-٣٠)

أشقى القوم فجاء به عقبة بن أبي معيط ، وضعه على ظهره بين كتفيه ، فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض، فقال ابن مسعود: لم أستطع طرحه، حتى جاءت فاطمة فطرحته عن ظهره (١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما (٢) عن طريق عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) حدثه: ((أن النبي (ﷺ) كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلى جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى سجد النبي (ﷺ) وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغير شيئاً لو كان لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله (ﷺ) ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فطرحته عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأممية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فو الذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله (ﷺ) صرعى في القليب قليب بدر))

الحكم على الحديث:

بما أن الحديث في الصحيحين، فإنه صحيح .

الألفاظ الغريبة:

١. السلى: الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن أمه ملفوفاً فيه وقيل هو في الماشية السلى وفي الناس المشيمة والأول أشبه لأن المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حيث يخرج (٣).
٢. الجزور: البعير ذكراً كان أو أنثى إلا أن اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزور وإن أردت ذكراً والجمع جزر وجزائر (٤).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. إن غسل النجاسات في الصلاة سنة على ما قاله مالك والأوزاعي وجماعة من التابعين

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٥٧٨) .

(٢) صحيح البخاري: كتاب الوضوء، باب إذا ألقى على ظهر المصلي قدر أو جيفة، (١ / ٩٤)، برقم: (٢٣٧)، صحيح مسلم: كتاب الجهاد والسير، باب ما لقي النبي (ﷺ) من أذى المشركين، (٣ / ١٤١٨)، برقم: (١٧٩٤).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر: (٢ / ٣٩٦).

(٤) ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: (ص: ٩١)، النهاية في غريب الحديث والأثر: (١ / ٢٦٦).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

٢. طرح الأذى عن المصلي .

٣. وفيه بركة دعوة النبي (ﷺ) وأنها أجيبت فيمن دعا عليه (١).

الحديث رقم (٢٥٨):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: " وجاء في الحديث أن النبي (ﷺ) رأى في منامه أن بني أمية يخطبون على منبره " (٢).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه فقال: حدثنا محمود بن غيلان ، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، قال : حدثنا القاسم بن الفضل الحداني، عن يوسف بن سعد، قال: ((قام رجل إلى الحسن بن علي ، بعد ما بايع معاوية ، فقال : سوت وجوه المؤمنين ، أو يا مسود وجوه المؤمنين فقال : لا تؤنبي رحمك الله ، فإن النبي (ﷺ) أرى بني أمية على منبره فساءه ذلك ، فنزلت : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ يا محمد ، يعني نهرا في الجنة ، ونزلت : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ [القدر: ١_٣]، يملكها بعدك بنو أمية يا محمد، قال القاسم ، فعددناها فإذا هي ألف شهر لا تزيد يوما ولا تنقص)) (٣).

وأخرجه الطبري (٤) والطبراني (٥) والحاكم (١) والبيهقي (٢) وابن عساكر (٣).

(١) شرح صحيح البخارى لابن بطال: (١/ ٣٥٦_٣٥٨).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/ ٥٨٦) .

(٣) سنن الترمذي: الذبائح، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله (ﷺ)، باب ومن سورة ليلة القدر، (٥/ ٣٠١)، برقم: (٣٣٥٠).

(٤) تفسير الطبري: سورة القدر، القول في تأويل قوله تعالى: (إنا أنزلناه في ليلة القدر) - وقوله: (وما أدراك ما ليلة القدر)، (٢٤/ ٥٣٣).

(٥) المعجم الكبير للطبراني: باب الحاء حسن بن علي بن أبي طالب (ﷺ) ، وما أسند الحسن بن علي رضي الله عنهما ، يوسف بن مازن الراسبي عن الحسن بن علي (ﷺ) ، (٣/ ٨٩)، برقم: (٢٧٥٤).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

دراسة رجال الإسناد:

١. محمود بن غيلان: (ثقة) (٤) .
 ٢. أبو داود الطيالسي: اسمه: سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي، البصري، روى عن ابن عون، وروى عنه بندار، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة حافظ)، من التاسعة، مات سنة: (٢٠٤هـ) (٥).
 ٣. القاسم بن الفضل بن معدان بن قريظ الحداني الأزدي أبو المغيرة البصري، روى عن ثمامة بن حزن، وروى عنه ابن مهدي، قال الذهبي: (صدوق)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من السابعة، مات سنة: (١٦٧هـ) (٦).
 ٤. يوسف بن سعد الجمحي أبو يعقوب ويقال: أبو سعد، روى عن الحسن بن علي، وروى عنه حماد بن سلمة، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة)، من الثالثة (٧).
 ٥. الحسن بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو محمد المدني، سبط رسول الله (ﷺ) وريحانته من الدنيا وأحد سيدي شباب أهل الجنة، سماه النبي (ﷺ) الحسن، وعق عنه يوم سابعه، وحلق شعره وأمر أن يتصدق بزنة شعره فضة، وهو خامس أهل الكساء، مات سنة: (٤٩هـ) (٨).
- الحكم على الحديث:
- بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن جميعهم ثقات، وعليه يكون إسناد هذا الحديث صحيحًا، وقال الترمذي: (هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث القاسم بن الفضل) (١) .

(١) المستدرك للحاكم: كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم، ومن فضائل الحسن بن علي بن أبي طالب (ﷺ)

(٣/ ١٧٠)، برقم: (٤٧٩٦)، قال الحاكم: (هذا إسناد صحيح ، وهذا القائل للحسن بن علي هذا القول هو سفيان بن الليل صاحب أبيه).

(٢) دلائل النبوة للبيهقي: جماع أبواب غزوة تبوك، جماع أبواب إخبار النبي (ﷺ) بالكوائن بعده - باب ما جاء في رؤياه في ملك بني أمية، (٦/ ٥٠٩)

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر: (٥٧/ ٣٤٠).

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٤٨).

(٥) الكاشف: (١/ ٤٥٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٥٠).

(٦) ميزان الاعتدال في نقد الرجال: (٥/ ٤٥٧)، الكاشف: (٢/ ١٣٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٥١).

(٧) الكاشف: (٢/ ٣٩٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٦١١).

(٨) ينظر: اسد الغابة: (٢/ ١٥).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

الألفاظ الغريبة:

لَا تُؤْنَبِي: التَّأْنِيبُ : الْمُبَالَغَةُ فِي التَّوْبِيحِ وَالتَّغْنِيفِ (٢).

الفوائد المُستنبطة من الحديث:

١. بيان إكرام الله تعالى لرسوله محمد (ﷺ).
٢. تأكيد أحاديث الكوثر وأنه نهر في الجنة (٣).

الحديث رقم (٢٥٩):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " قِيلَ: إن الله تبارك وتعالى ينزل كل ليلة إلى السماء الدنيا، فينادي مع أنه لم يسمع أحد هذا النداء " (٤).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما (٥) عن طريق أبي هريرة (رضي الله عنه) أن رسول الله (ﷺ) قال: ((ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرنني فأغفر له)) .

الحكم على الحديث:

متفق عليه.

الفوائد المستنبطة من الحديث :

وفي الحديث: بيان فضل الثلث من الليل، وفضل الصلاة، والدعاء والاستغفار فيه (٦).

قَالَ تَعَالَى: ﴿سَلِّمْ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥].

الحديث رقم (٢٦٠):

(١) سنن الترمذي: (٥/ ٣٠١).

(٢) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (١/ ٧٣).

(٣) أيسر التفاسير للجزائري: (٥/ ٦٢٢).

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/ ٥٨٧) .

(٥) صحيح البخاري: - كتاب الجمعة، أبواب تقصير الصلاة، باب الدعاء في الصلاة من آخر الليل، (١/ ٣٨٤)،

برقم: (١٠٩٤)، صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل، (١/

٥٢١)، برقم: (٧٥٨).

(٦) شرح النووي على مسلم: (٦/ ٣٨)

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

قال (مهلاى كهوره) في تفسيره: " نَقَلَ الشيخ البخاري عن عبادة بن الصامت خرج رسول الله (ﷺ) ليخبرهم بليلة القدر، فتلاحى رجلان من المسلمين، فقال: إني خرجت لأخبركم بليلة القدر ، وإنه تلاحى فلان وفلان ، فرفعت، وعسى أن يكون خيرا لكم ، التمسوها في السبع والتسع والخمس " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه عن طريق عبادة بن الصامت: ((أن رسول الله (ﷺ) خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال إني خرجت لأخبركم بليلة القدر وإنه تلاحى فلان وفلان فرفعت

وعسى أن يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس)) (٢).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في صحيح البخاري.

الألفاظ الغريبة:

تلاحى: تشاجر وناقش بشكل مرتفع (٣).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. وفي الحديث: الاجتهاد في العشر الأواخر من رمضان .

٢. التماس ليلة القدر في الليالي الوتر (٤).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٥٩٠) .

(٢) صحيح البخاري: كتاب الإيمان، باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر، (١ / ٢٧)، برقم: (٤٩).

(٣) ينظر: فتح الباري لابن حجر: (١ / ١١٣).

(٤) المصدر السابق : (١ / ١١٤).

المطلب الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سور: (البينة، وقريش، والتكاثر، الزلزلة، والعاديات، والعصر، والماعون، والكوثر).

الحديث رقم (٢٦١):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " قيل للنبي (ﷺ) أتفر من قدر الله؟ فقال: نعم أفر من قدر الله إلى قدر الله " (١).

تعليق:

لم أجد هذا اللفظ الذي ذكره (مهلاي كهوره) في تفسيره للنبي (ﷺ)، إنما وجدته لقول عمر بن الخطاب (رضي الله عنه).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما (٢) عن عبد الله بن عباس (رضي الله عنه) قال: ((أن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بأرض الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله (ﷺ) ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلخوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/٦٠٧_٦٠٨).

(٢) صحيح البخاري: كتاب الطب، باب ما يذكر في الطاعون، (٥/٢١٦٣)، برقم: (٥٣٩٧)، صحيح مسلم: كتاب

السلام، باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها، (٤/١٧٤٠)، برقم: (٢٢١٩).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنأدى عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه قال أبو عبيدة بن الجراح أفراراً من قدر الله؟ فقال عمر: لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرايت لو كان لك إبل هبطت وادياً له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيّباً في بعض حاجته فقال إن عندي في هذا علماً سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف ((.

الحكم على الحديث:

متفق عليه .

الألفاظ الغريبة:

١. عدوتان: العدو بالضم والكسر جانب الوادي^(١).
٢. الجذب: والأجاذب: صلاب الأرض التي تمسك الماء فلا تتشربه سريعاً، وقيل هي الأرض التي لا نبات بها مأخوذ من الجذب وهو القحط^(٢).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. وفي الحديث: خروج الإمام بنفسه لمشاهدة أحوال رعيته.
٢. إن من هدي الصحابة (رضوان الله عليهم)، تلقي الأمراء، والمشاورة معهم، والاجتماع بالعلماء.
٣. إن من هدي النبي (ﷺ) عدم القدوم على أرض الوباء إذا سُمعَ به فيها، و الا يُخْرَجَ منها خوفاً منه .
٤. إن الأمورَ كلها تجري بقدر الله وعلمه^(٣).

الحديث رقم (٢٦٢):

قال (مهلاي كاهوره) في تفسيره: " إن سورة الزلزلة تعدلُ نصف القرآن " ^(٤).

تخريج الحديث:

- (١) النهاية في غريب الحديث والأثر: (٣ / ١٩٤).
- (٢) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (١ / ٢٤٢).
- (٣) ينظر: شرح النووي على مسلم: (١٤ / ٢١٢)، عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (٢١ / ٢٥٩).
- (٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٦٠٩) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

أخرجه الترمذي في سننه فقال: حدثنا علي بن حجر ، قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا يمان بن المغيرة العنزي ، قال : حدثنا عطاء ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله (ﷺ): ((إذا زلزلت تعدل نصف القرآن ، وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن ، وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن))^(١).

وأخرجه أبي عبيدة^(٢) والحاكم^(٣) والبيهقي^(٤).

دراسة رجال الإسناد:

١. علي بن حجر بن إياس بن مقاتل بن مخادش بن مشرج بن خالد السعدي أبو الحسن المروزي، روى عن إسماعيل بن جعفر، وروى عنه البخاري، قال الذهبي: (حافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة حافظ)، من صغار التاسعة، مات سنة: (٢٤٤ هـ)^(٥).

٢. يزيد بن هارون بن زاذي : (ثقة متقن عابد)^(٦).

٣. يمان بن المغيرة العنزي ويقال : العبدي ويقال : التيمي أبو حذيفة البصري، روى عن عكرمة، وروى عنه سعدويه، قال الذهبي: (واه)، وقال ابن حجر: (ضعيف)، من السادسة، مات سنة: (١٦٠ هـ)^(٧).

٤. عطاء بن أبي رباح: (ثقة فقيه فاضل)^(٨).

(١) سنن الترمذي الجامع الصحيح: الذبائح، أبواب فضائل القرآن عن رسول الله (ﷺ)، باب ما جاء في إذا زلزلت، (٥/١٦)، برقم: (٢٨٩٤).

(٢) فضائل القرآن للقاسم بن سلام: باب فضل إذا زلزلت والعاديات، (ص: ٢٦٢).

(٣) المستدرک للحاکم: کتاب فضائل القرآن، ذکر فضائل سور، (١/٥٦٦)، برقم: (٢٠٧٨)، وقال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه).

(٤) شعب الإيمان: تخصيص سورة إذا زلزلت بالذكر مع ما ذكر قبله من ذوات آله وحم و المسبجات، (٢/٤٩٦)، برقم: (٢٢٨٤).

(٥) الكاشف: (٢/٣٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٩٩).

(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٤٠).

(٧) الكاشف: (٢/٣٩٨) تقريب التهذيب: (ص: ٦١٠).

(٨) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٢٤١).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

٥. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (١).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن يمان بن المغيرة العنزي: ضعيف، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً، وقال الترمذي: (هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة) (٢).
وقال ابن حجر: (في سننه يمان بن المغيرة وهو ضعيف) (٣) ،

وقال الألباني: (صحيح دون فضل زلزلت) (٤).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. فضل تلاوة القرآن الكريم .

الحديث رقم (٢٦٣):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " إن سورة الزلزلة تعدل ربع القرآن " (٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده فقال: حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان قال حدثني سلمة بن وردان قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله (ﷺ) ((قل: يا أيها الكافرون ربع القرآن وإذا زلزلت الأرض ربع القرآن وإذا جاء نصر الله ربع القرآن)) (٦).
وأخرجه الترمذي (٧) والبيهقي (٨).

دراسة رجال الإسناد:

(١) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

(٢) سنن الترمذي: (٥ / ١٦)، برقم: (٢٨٩٤).

(٣) فتح الباري لابن حجر: (٨ / ٦٧٧).

(٤) صحيح وضعيف سنن الترمذي: (٦ / ٣٩٤).

(٥) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٦٠٩) .

(٦) مسند أحمد بن حنبل: ومن مسند بني هاشم، مسند أنس بن مالك (رضي الله عنه)، (٣ / ١٤٦)، برقم: (١٢٥١٠)

(٧) سنن الترمذي: الذبائح، أبواب فضائل القرآن عن رسول الله (ﷺ)، باب ما جاء في إذا زلزلت، (٥ / ١٦)،

برقم: (٢٨٩٥)، وقال الترمذي: (هذا حديث حسن)، قال الألباني: (ضعيف) .

(٨) شعب الإيمان للبيهقي: تخصيص سورة النصر بالذكر، (٢ / ٥٠١)، برقم: (٢٥٣٠).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

١. عبد الله بن الوليد العدني أبو محمد المكي المعروف، روى عن سفيان الثوري، وروى عنه مؤمل بن يهاب، قال الذهبي: (شيخ)، وقال ابن حجر: (صدوق)، من كبار العاشرة، مات سنة: (٢١٠هـ) (١).

٢. سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري: (ثقة) (٢).

٣. سلمة بن وردان الليثي الجندعي مولاهم أبو يعلى المدني، روى عن مالك بن أوس، وروى عنه ابن المبارك، قال أبو حاتم: (ليس بقوي تدبرت حديثه فوجدت عامتها منكراً)، وقال ابن حجر: (ضعيف)، من الخامسة، مات سنة: (١٦١هـ) (٣).

٤. أنس بن مالك (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٤).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن سلمة بن وردان الليثي: ضعيف، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً، وقال شعيب الأرنؤوط: (إسناده ضعيف لضعف سلمة بن وردان)، وقال ابن حجر: (حديث ضعيف، لضعف سلمة) (٥).

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ [العاديات: ٦].

الحديث رقم (٢٦٤):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: "نُقل عن النبي (ﷺ) قال: الكنود: الذي يضرب عبده، ويمنع رفته، ويأكل وحده" (٦).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري في تفسيره فقال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عبید الله، عن إسرائيل، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله (ﷺ): ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ قال: ((الكفور، الذي يأكل وحده ويضرب عبده، ويمنع رفته)) (١).

(١) الكاشف: (١/ ٦٠٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٢٨).

(٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٢٣).

(٣) الجرح والتعديل: (٤/ ١٧٥) الكاشف: (١/ ٤٥٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٤٨).

(٤) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٦).

(٥) فتح الباري: (٩/ ٦٢).

(٦) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/ ٦٢١).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

وأخرجه الطبراني^(٢) والبيهقي^(٣) مرفوعًا .

والبخاري في الأدب المفرد^(٤) والحكيم الترمذي^(٥) والطبراني^(٦) موقوفًا .

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن العلاء بن كريب الهمداني: (ثقة حافظ)^(٧).

٢. عبيد الله بن موسى: (ثقة)^(٨).

٣. إسرائيل بن يونس: (ثقة)^(٩).

٤. جعفر بن الزبير الحنفي، الشامي الدمشقي، روى عن ابن المسيب، وروى عنه وكيع، قال الذهبي: (ساقط الحديث)، وقال ابن حجر: (متروك الحديث)، من السابعة، مات سنة: (١٤٠ هـ)^(١٠).

٥. القاسم بن عبد الرحمن الشامي أبو عبد الرحمن الدمشقي، روى عن أبي أمامة، وروى عنه جعفر بن الزبير، قال الذهبي وابن حجر: (صدوق)، من الثالثة، مات سنة: (١١٢ هـ)^(١١).

٦. أبو أمامة: اسمه صدي بن عجلان (رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(١٢).

الحكم على الحديث:

(١) تفسير الطبري: سورة العاديات، القول في تأويل قوله تعالى: (والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات - وقوله: (إن الإنسان لربه لكنود)، (٢٤ / ٥٦٦) .

(٢) المعجم الكبير للطبراني: باب الصاد، ما أسند أبو أمامة - جعفر بن الزبير، (٨ / ٢٤٥)، برقم: (٧٩٥٨) .

(٣) شعب الإيمان: حديث العابد والرمانة، (٦ / ٣٤٧) .

(٤) الأدب المفرد بالتعليقات: (ص: ٨٦) .

(٥) نوارد الأصول في أحاديث الرسول: (٣ / ٧٢) .

(٦) المعجم الكبير للطبراني: باب الصاد، ما أسند أبو أمامة - عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، (٨ / ١٨٨)، برقم: (٧٧٧٨) .

(٧) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٣) .

(٨) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٤٢) .

(٩) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١١٠) .

(١٠) الكاشف: (١ / ٢٩٤)، تقريب التهذيب: (ص: ١٤٠) .

(١١) المصدر السابق: (٢ / ١٢٩)، المصدر السابق: (ص: ٤٥٠) .

(١٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٢٥٧) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن جعفر بن الزبير: ضعيف، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً، قال محقق كتاب الأدب المفرد: (ضعيف موقوفاً، وروي عنه مرفوعاً بسند واه جداً) (١)
وقال الهيثمي: (رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما جعفر بن الزبير وهو ضعيف، وفي الآخر من لم أعرفه) (٢).

الألفاظ الغريبة:

يمنع رفته: أي يمنع صلته وعطيته (٣).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. تفسير سورة العاديات الآية: (٦) .
٢. عدم ضرب الخادم والرقيق.

الحديث رقم (٢٦٥):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " وكان من دعاء نبي الله سليمان: رب هب لي ملكاً، لا ينبغي لأحد من بعدي " (٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الشيخان في صحيحيهما (٥) عن طريق أبي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي (ﷺ) قال: ((إن عفريتاً من الجن نقلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه فأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان ﴿ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي ﴾ قال: روح فرده خاسئاً)) .

(١) ينظر: الأدب المفرد بالتعليقات: (ص: ٨٦).

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٧ / ٥١).

(٣) الأدب المفرد بالتعليقات: (ص: ٨٦).

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٦٢١) .

(٥) صحيح البخاري: كتاب الصلاة، أبواب استقبال القبلة - باب الأسير - أو الغريم - يربط في المسجد، (١)

(١٧٦)، برقم: (٤٤٩)، صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة، (١)

(٣٨٤)، برقم: (٥٤١).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

الحكم على الحديث:

متفق عليه.

الألفاظ الغريبة:

١. تقلت: المباغته والانسلاخ والتخلص من الشيء فجأة من غير تمكث (١).
٢. الخاسئ: المبعد يقال: خسأته فخسئ وخسأ وانخسأ ويكون الخاسئ بمعنى الصاغر والمطروود (٢).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. إباحة ربط الأسير في المسجد (٣).
٢. فيه: دليل على أن رؤية الجن من قبل البشر غير مستحيلة
٣. فيه: دليل على أن أصحاب سليمان كانوا يرون الجن، وهو من دلائل نبوته، ولولا مشاهدتهم إياهم لم تكن تقوم الحجة له لمكانته عليهم (٤).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ﴾ [العاديات: ٧].

الحديث رقم (٢٦٦):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " روي عن ابن عباس إنَّ ضمير (إنه) عائدٌ إلى الله سبحانه وتعالى " (٥).

تعليق:

لم أجد لهذا الأثر سندًا في كتب السنة النبوية وغيرها.

تخريج الأثر:

(١) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٣/ ٤٦٧).

(٢) ينظر: المصدر السابق: (٢/ ٣١).

(٣) شرح صحيح البخاري لابن بطال: (٢/ ١٠٩).

(٤) عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (٤/ ٢٣٤_٢٣٥).

(٥) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/ ٦٢٢).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

أورده السمعاني في تفسيره فقال: وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ۗ﴾ أي: ((وإن الله على ذلك لشهيد أي: على كفره ، وهو عن ابن عباس)) (١).

وأورده ابن الجوزي (٢) والقرطبي (٣) وأبو حيان (٤) والفيروزآبادي (٥).

الحكم على الأثر:

لم نستطع الحكم عليه بالصحة وعدمها، لعدم وجود سند الأثر.

الحديث رقم (٢٦٧):

قال ((**لا إله إلا الله**)) في تفسيره: " روى الإمام أحمد أن يهودية كانت تخدم عائشة (رضي الله عنها) فذكرت عذاب القبر، فقالت لها: أعاذك الله من عذاب القبر، فسألت عائشة رسول الله (ﷺ)، يا رسول الله، هل للقبر عذاب قبل يوم القيامة؟ قال: لا كذبت يهود، وهم على الله عز وجل أكذب، لا عذاب دون يوم القيامة ثم مكث بعد ذلك ما شاء الله أن يمكث، فخرج ذات يوم نصف النهار مشتملاً، وهو ينادي بأعلى صوته: أيها الناس، استعينوا بالله من عذاب القبر، فإن عذاب القبر حق" (٦).

تخريج الحديث:

أخرجه احمد بن حنبل في مسنده حدثنا هاشم قال حدثنا إسحاق بن سعيد قال حدثنا سعيد عن عائشة: ((أن يهودية كانت تخدمها فلا تصنع عائشة إليها شيئاً من المعروف إلا قالت لها اليهودية وياك الله عذاب القبر قالت فدخل رسول الله (ﷺ)، علي فقلت يا رسول الله هل للقبر عذاب قبل يوم القيامة قال لا وعم ذلك قالت هذه اليهودية لا نصنع إليها من المعروف شيئاً إلا قالت وياك الله عذاب القبر قال كذبت يهود وهم على الله عز و جل كذب لا عذاب دون يوم القيامة قالت ثم مكث بعد ذلك ما شاء الله أن يمكث

(١) تفسير السمعاني: (٦ / ٢٧١).

(٢) زاد المسير في علم التفسير: (٤ / ٤٨٠).

(٣) تفسير القرطبي: (٢٠ / ١٦٢).

(٤) البحر المحيط في التفسير: (١٠ / ٥٢٩).

(٥) تنوير المقباس من تفسير ابن عباس: (ص: ٥١٧).

(٦) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٦٣٦_٦٣٧).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

فخرج ذات يوم نصف النهار مشتملا بثوبه محمرة عيناه وهو ينادى بأعلى صوته أيها الناس أظلتكم الفتن كقطع الليل المظلم أيها الناس لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا وضحكتم قليلا أيها الناس استعيزوا بالله من عذاب القبر فإن عذاب القبر حق))^(١).

دراسة رجال الإسناد:

١. هاشم بن القاسم: (ثقة ثبت)^(٢).

٢. إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص الأموي السعدي الكوفي، روى عن أبيه، وروى عنه أبو نعيم، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة)، من السابعة، مات سنة: (١٧٠هـ)^(٣).

٣. سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي أبو عثمان، روى عن أبي

هريرة ، وروى عنه عمرو بن يحيى ، قال الذهبي: (ثقة) ، وقال ابن حجر: (صدوق)، من صغار الثالثة^(٤).

٤. عائشة بنت أبي بكر الصديق: (رضي الله عنها)^(٥).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أنهم ثقات ، وعليه يكون إسناد هذا الحديث صحيحًا ، قال شعيب الأرنؤوط : (إسناده صحيح على شرط الشيخين)^(٦).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. إن عذاب القبر حق وأنه ليس مُخصصًا بهذه الأمة

٢. وفيه: استحباب التعوذ من عذاب القبر عقيب الصلاة لأنه وقت إجابة الدعوة^(٧).

(١) مسند أحمد: مسند الأنصار: الملحق المستدرک من مسند الأنصار - حديث السيدة عائشة (رضي الله عنها) ، (٦ / ٨١) ، برقم: (٢٤٥٦٤).

(٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٢٢٤).

(٣) الكاشف: (١ / ٢٣٦) تقريب التهذيب: (ص: ١٠١).

(٤) الكاشف: (١ / ٤٤٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٣٩).

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٧١).

(٦) مسند أحمد: (٦ / ٨١) ، برقم: (٢٤٥٦٤) .

(٧) عمدة القاري شرح صحيح البخاري (٨ / ٢٠٤).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [العصر: ٣].
الحديث رقم (٢٦٨):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " إن النصرَ مع الصبر، وإن مع العسرِ يسرا " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده: حدثنا ابن لهيعة ونافع بن يزيد المصريان عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس انه قال: ((كنت رديف النبي (ﷺ) فقال يا غلام أو يا غليم ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن فقلت بلى فقال احفظ الله يحفظك الله يحفظك الله تجده أمامك تعرف إليه في الرخاء يعرفك في الشدة وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله قد جف القلم بما هو كائن فلو ان الخلق كلهم جميعا أرادوا ان ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه وان أرادوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه واعلم ان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا)) (٢).

وأخرجه عبد بن حميد (٣) والترمذي (٤) وأبو يعلى (٥) والطبراني (٦) والحاكم (٧) والضياء المقدسي (٨).
دراسة رجال الإسناد:

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٦٥٠) .

(٢) مسند أحمد: ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، (١ / ٣٠٧)، برقم: (٢٨٠٤).

(٣) المنتخب من مسند عبد بن حميد: مسند ابن عباس (ﷺ)، (ص: ٢١٤)، برقم: (٦٣٦).

(٤) سنن الترمذي: أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله (ﷺ)، (٤ / ٢٤٨)، برقم: (٢٥١٦)، قال الترمذي: الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح).

(٥) معجم أبي يعلى الموصلي: باب إبراهيم، (ص: ١٠١)، برقم: (٩٦).

(٦) المعجم الكبير للطبراني: من اسمه عبد الله، وما أسند عبد الله بن عباس رضي الله عنهما - عبيد بن أبي مليكة، (١١ / ١٢٣)، برقم: (١١٢٤٣).

(٧) المستدرک في الصحيحين: كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم ، ذكر عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي رضي الله عنهما، (٣ / ٦٢٣)، برقم: (٣٦٠٣)، قال الحاكم: (هذا حديث كبير عال من حديث عبد الملك بن عمير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، إلا أن الشيخين رضي الله عنهما لم يخرجوا شهاب بن خراش، ولا القداح في الصحيحين، وقد روي الحديث بأسانيد عن ابن عباس غير هذا).

(٨) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي: (١٠ / ٢٣)، برقم: (١٣).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨-٢٩-٣٠)

١. عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي الأعدولي ، أبو النضر، روى عن ابن أبي مليكة، وروى عنه يحيى بن بكير، قال النسائي والذهبي: (ضعيف)، وقال ابن حجر: (صدوق خلط بعد احتراق كتبه)، وقال مصنفو تحرير تقريب التهذيب: (ضعيفٌ يُعْتَبَرُ به، وحديثه صحيح إذا روى عنه العبادلة) من السابعة، مات سنة: (١٧٤هـ) (١).

٢. نافع بن يزيد الكلاعي أبو يزيد المصري، روى ابن الهاد، وروى عنه سعيد بن أبي مریم، قال الذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (ثقة عابد)، من السابعة، مات سنة: (١٦٨هـ) (٢).

٣. قيس بن الحجاج بن خلي بن معدي كرب الحميري الكلاعي ثم السلفي المصري، روى عن حنش الصنعاني، وروى عنه أخوه عبد الأعلى، قال أبو حاتم: (صالح)، وقال الذهبي: (صالحاً صدوقاً)، وقال ابن حجر: (صدوق)، من السادسة، مات سنة: (١٢٩هـ) (٣).

٤. حنش بن عبد الله السَّبَّيُّ أبو رشدين الصنعاني، روى عن فضالة بن عبيد، وروى عنه ابنه الحارث، قال الذهبي: (صالح)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من الثالثة، مات سنة: (١٠٠هـ) (٤).

٥. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٥).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن فيه: (عبد الله بن لهيعة: وهو ضعيف)، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً، والحديث له شواهد من حديث عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب، وحديث أبو سعيد الخدري، فأما حديث عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب، أخرجه الطبراني في

(١) الضعفاء للنسائي: (٦٤/١)، المجروحين لابن حبان: (١٣/٢)، الكاشف: (٥٩٠/١)، تقريب التهذيب: (ص: ٣١٩)،

تحرير تقريب التهذيب: (٢/٢٥٨)

(٢) الكاشف: (٣١٥/٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٥٩).

(٣) الجرح والتعديل: (٩٥/٧)، الكاشف: (١٣٩/٢)، تهذيب التهذيب: (٣٤٨/٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٥٦).

(٤) تاريخ الإسلام: (٣٣٩/٦)، تقريب التهذيب: (ص: ١٨٣).

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

الكبير^(١) وأما حديث أبو سعيد الخدري أخرجه أبو يعلى في مسنده^(٢) فبمجموع الطرق يرتقي الحديث إلى مرتبة الحسن، قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح)^(٣) ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: (صحيح)^(٤).

الألفاظ الغريبة:

١. جف القلم: كناية عن الفراغ من كتابة المقادير^(٥).

٢. العُسر: الشدة والضيق^(٦).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. بيان فوز أهل الإيمان والعمل الصالح المجتنبين للشرك والمعاصي.

٢. وجوب التواصي بالحق والتواصي بالصبر بين المسلمين.

٢. الاستعانة بالله وترك الاستعانة بغيره^(٧).

الحديث رقم (٢٦٩):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: قالت عائشة: فلبثنا ليلي فقال النبي (ﷺ) هل شعرت أنه أوحى إلي أنكم المسلمون تفتنون في القبور؟ " قالت عائشة: " فسمعت رسول الله (ﷺ) كل ليلة يستعيز من عذاب القبر " ^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه فقال: أن عائشة قالت: ((دخل علي رسول الله (ﷺ) وعندي امرأة من اليهود وهي تقول هل شعرت أنكم تفتنون في القبور قالت فارتاع رسول الله (ﷺ) وقال إنما تفتن يهود قالت

(١) المعجم الكبير: (١١ / ١٢٣)، برقم: (١١٢٤٣).

(٢) معجم أبي يعلى الموصلي: (ص: ١٠١)، برقم: (٩٦).

(٣) سنن الترمذي: (٤ / ٢٤٨)، برقم: (٢٥١٦).

(٤) مسند أحمد: (١ / ٣٠٧)، برقم: (٢٨٠٤).

(٥) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (١ / ٢٧٨).

(٦) المصدر السابق: (٣ / ٢٣٥).

(٧) أيسر التفاسير للجزائري: (٥ / ٦١٣).

(٨) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٦٣٧).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

عائشة: فلبثنا ليلي ثم قال رسول الله (ﷺ) هل شعرت أنه أوحى إلي أنكم تفتنون في القبور قالت: عائشة فسمعت رسول الله (ﷺ) بعد يستعيز من عذاب القبر ((^(١)).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في صحيح مسلم.

الألفاظ الغريبة:

تفتنون : ومنه الفتنة : الامتحان والاختبار^(٢).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. وفي الحديث: إن عذاب القبر ليس خاصًا بهذه الأمة.
٢. وفيه: التَّعَوُّدُ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ عَقِيبَ الصَّلَاةِ؛ لِأَنَّهُ وَقْتُ إِجَابَةِ الدَّعْوَةِ^(٣).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾ [الماعون : ٧].

الحديث رقم (٢٧٠):

قال (مهلاي گه وره) في تفسيره: فسر علي بن أبي طالب ﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾ أي: الزكاة المفروضة " ^(٤).

تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه فقال: حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن علي :
(ويمنعون الماعون) قال: ((الزكاة المفروضة))^(١).

(١) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التعوذ من عذاب القبر، (١ / ٤١٠)، برقم: (٥٨٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر: (٣ / ٤١٠).

(٣) عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (٨ / ٢٠٣).

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٦٧٤) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

وأخرجه مجاهد^(٢) وعبد الرزاق^(٣) والطبري^(٤) والحاكم^(٥) والبيهقي^(٦).

دراسة رجال الإسناد:

١. سفيان بن عيينة: (ثقة حافظ فقيه إمام حجة)^(٧).
٢. عبد الله بن أبي نجيح: (ثقة)^(٨).
٣. مجاهد بن جبر: (ثقة إمام في التفسير والعلم)^(٩).
٤. علي بن أبي طالب (عليه السلام): (صحابي جليل)^(١٠).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أنهم ثقات وعليه يكون إسناد هذا الأثر صحيحًا، وقال الحاكم: (هذا إسناد صحيح مرسل، فإن مجاهدًا لم يسمع من علي) ، وقال الذهبي: (منقطع)^(١١) ، وقال ابن حجر: (إن مجاهدًا سمع من علي، كما ثبت في الصحيح)^(١٢).

الفوائد المستنبطة في الأثر :

منع الماعون من صفات المنافقين والمانع لما المسلمون في حاجة إليه ليس منهم لحديث من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم فكيف بالذي يمنعهم ما هو فضل عنده وهم في حاجة إليه^(١).

(١) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الزكاة، قوله تعالى: (ويمنعون الماعون)، (٣ / ٩٢)، برقم: (٣).

(٢) تفسير مجاهد: (ص: ٧٥٤).

(٣) تفسير عبد الرزاق: سورة رأيت، (٣ / ٤٦٣).

(٤) تفسير الطبري: (٣٠ / ٣١٤).

(٥) المستدرک على الصحيحين للحاكم: كتاب التفسير، تفسير سورة الماعون، (٢ / ٥٨٥)، برقم: (٣٩٧٧) وقال الحاكم:

هذا إسناد صحيح مرسل، فإن مجاهدًا لم يسمع من علي (وقال الذهبي: منقطع).

(٦) السنن الكبرى للبيهقي وفي ذيله الجوهري النقي: كتاب الجنائز، جماع أبواب صدقة التطوع - باب ما ورد في تفسير

الماعون (٤ / ١٨٤)، برقم: (٨٠٤٦).

(٧) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٧٦).

(٨) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٧٦).

(٩) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٥٤).

(١٠) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٧٦).

(١١) المستدرک على الصحيحين: (٢ / ٥٨٥)، برقم: (٣٩٧٧).

(١٢) ينظر: إتحاف المهرة لابن حجر: (١١ / ٦٠٣).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

الحديث رقم (٢٧١):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: فسر ابن عمر ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ بالزكاة ، حتى قيل له أن ابن مسعود يفسره بالفأس والقدر، والدلو ، قال ابن عمر: هو ما أقول لك " (٢).

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره فقال: حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهرا ن عن إسماعيل بن خالد عن سلمة ابن كهيل قال سأ ل رجل ابن عمر عن الماعون قال: ((الذي يسأل مال الله فيمنعه فقال الذي سأله فإن ابن مسعود يقول هو الفأس والقدر، قال ابن عمر هو ما أقول لك)) (٣).
وأخرجه عبد الرزاق (٤).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن حميد بن حيان التميمي: (ضعيف) (٥).

٢. مهرا ن بن أبي عمر العطار أبو عبد الله الرازي، روى عن إسماعيل بن أبي خالد، وروى عنه ابن معين، قال البخاري: (حديثه مضطرب)، وقال ابن حجر: (صدوق له أوهام سيء الحفظ)، وقال مصنفو تحرير التقريب: (بل: ضعيفٌ يُعتبر به في المتابعات والشواهد)، من التاسعة (٦).

٣. إسماعيل بن أبي خالد واسمه: هرمرز ويقال: سعد ويقال: كثير البجلي الأحمسي مولا هم أبو عبد الله الكوفي، روى عن ابن أبي أوفى، وروى عنه شعبة، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت)، من الرابعة، مات سنة: (١٤٦هـ) (٧).

٤. سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي أبو يحيى، روى عن أبي جحيفة ، وروى عنه سفيان الثوري ، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة) من الرابعة ، مات سنة (١٢١هـ) (٨).

(١) أيسر التفاسير للجزائري: (٥ / ٦٢١).

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٦٧٤) .

(٣) تفسير الطبري: سورة الماعون، القول في تأويل قوله تعالى: (أرأيت الذي يكذب بالدين) - وقوله: (ويمنعون الماعون)، (٣٠ / ٣١٥).

(٤) تفسير عبد الرزاق: سورة أرأيت، (٣ / ٤٦٣)، برقم: (٣٧١٠)

(٥) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٠).

(٦) الكاشف: (٢ / ٣٠٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٤٩) ، تحرير تقريب التهذيب: (٣ / ٤٢٥).

(٧) المصدر السابق: (١ / ٢٤٥)، المصدر السابق: (ص: ١٠٧).

(٨) المصدر السابق: (١ / ٤٥٤) ، المصدر السابق: (١ / ٢٤٨).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

٥. عبد الله بن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (١).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن محمد بن حميد و مهرا بن أبي عمر العطار: ضعيفان، وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً ، والأثر له طريق عند عبد الرزاق (٢) بسندٍ صحيح، فبمجموع الطرق يرتقي الأثر الأثر الى مرتبة الحسن والله أعلم .

الفوائد المستنبطة في الأثر :

١. وفي الحديث: تفسير آيات الماعون.

٣. حرص الصحابة على تدبر وبيان معاني القرآن.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ [الكوثر: ١].

الحديث رقم (٢٧٢):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: فسر ابن عباس الكوثر: بالخير الكثير، قال أبو بشر: وفي جواب سعيد بن جبير حين سأله : إن أناسا يزعمون أنه نهر في الجنة ؟ فقال النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه " (٣).

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: ((الكوثر: الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد إن أناسا يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه)) (٤).

(١) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٨٨).

(٢) بلفظ: (عن ابن عيينة ، عن سعيد الطائي ، عن علي بن ربيعة ، قال: سألت ابن عمر عن الماعون؟ ، فقال:

«هي الصدقة» قال: فقلت: إن ناسا يقولون: هو كذا ، قال: هو ما أقول لك)، تفسير عبد الرزاق: (٣/ ٤٦٣).

(٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/ ٦٧٦) .

(٤) صحيح البخاري: كتاب الرقاق، باب في الحوض، (٥/ ٢٤٠٥)، برقم: (٦٢٠٧).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

الحكم على الأثر:

الحديث صحيح، لوروده في صحيح البخاري.

الألفاظ الغريبة:

الكوثر: وهو نهر في الجنة قد تكرر ذكره في الحديث وهو فوعل من الكثرة والواو زائدة ومعناه الخير الكثير وجاء في التفسير أن الكوثر القرآن والنبوة والكوثر في غير هذا الرجل الكثير العطاء^(١).
الفوائد المستنبطة من الأثر .:

١. صفة الجنة ونعيمها.

٢. إعطاء النبي (ﷺ) الكوثر^(٢).

المطلب السادس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سُور: (النصر، والمسد ، والاحلاص، والفلق، والناس)

الحديث رقم (٢٧٣):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: عندما نزلت سورة الكافرون دعا رسول الله (ﷺ) فاطمة الزهراء فقال: قد نعت إلي نفسي ، فبكت، فقال: لا تبكي فإنك أول أهلي لحاقًا بي ، فضحكت^(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي في سننه فقال: أخبرنا سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام، عن هلال بن خباب عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ((لما نزلت { إذا جاء نصر الله والفتح } دعا رسول الله (ﷺ) فاطمة فقال: « قد نعت إلي نفسي » فبكت، فقال: لا تبكي فإنك أول أهلي لحاقًا بي ، فضحكت، فرآها بعض أزواج

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر: (٢٠٨ / ٤).

(٢) ينظر: موقع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية المطهرة ، بتاريخ: (٢٠٢٢/٥/٥) .

(٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (٦٨٥ / ١٠) .

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

النبي (ﷺ) فقلن: يا فاطمة، رأيناك بكيت ثم ضحكت؟ قالت: إنه أخبرني أنه قد نعتت إليه نفسه فبكيت، فقال لي لا تبكي فإنك أول أهلي لاحق بي فضحكت ((^(١)).

وأخرجه النسائي^(٢)

والطبراني^(٣) وأبو نعيم^(٤) والبيهقي^(٥).

دراسة رجال الإسناد:

١. سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي البزاز المعروف ب: سعدويه ، روى عن فضيل بن مرزوق، وروى عنه البخاري، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة حافظ)، من كبار العاشرة، مات سنة: (٢٢٥هـ)^(٦).

٢. عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله بن المنذر بن مصعب بن جندل الكلابي أبو سهل الواسطي، روى عن عبد الله بن أبي نجيح، وروى عنه ابن عرفة، قال أبو حاتم: (ثقة)، وقال الذهبي: (المحدث، الصدوق)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من الثامنة، مات سنة: (١٨٥هـ)^(٧).

٣. هلال بن خباب العبدي أبو العلاء البصري مولى زيد بن صوحان، روى عن سعيد بن جبير، وروى عنه هشيم، قال الذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (صدوق تغير بأخرة)، وقال مصنفو تحرير تقريب التهذيب: (ثقة)، من الخامسة، مات سنة: (١٤٤هـ)^(٨).

٤. عكرمة : (ثقة ثبت عالم بالتفسير)^(٩).

٥. عبد الله بن عباس(ﷺ): (صحابي جليل)^(١٠).

(١) سنن الدارمي: باب في وفاة النبي (ﷺ)، (١ / ٢١٦)، برقم: (٨٠).

(٢) سنن النسائي الكبرى: سورة الرعد، سورة النصر، (٦ / ٥٢٥) برقم: (١١٧١٢).

(٣) المعجم الكبير للطبراني: من اسمه عبد الله، وما أسند عبد الله بن عباس رضي الله عنهما - عكرمة عن ابن عباس، (١١ / ٣٣٠)، برقم: (١١٩٠٧).

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم: الكنى، بدأنا بذكر فاطمة (ﷺ)، (٦ / ٣١٩٤)، برقم: (٧٣٤٣).

(٥) دلائل النبوة للبيهقي: جماع أبواب غزوة تبوك، جماع أبواب مرض رسول الله (ﷺ) ووفاته ، باب ما جاء في نعيه نفسه (ﷺ)، (٧ / ١٦٧).

(٦) الكاشف: (١ / ٤٣٨) تقريب التهذيب: (ص: ٢٣٧).

(٧) الجرح والتعديل: (٦ / ٨٣)، سير أعلام النبلاء: (٧ / ٤٥٢) تقريب التهذيب: (ص: ٢٩٠).

(٨) الكاشف: (٢ / ٣٤٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٧٥)، تحرير تقريب التهذيب: (٤ / ٤٦).

(٩) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٤٧).

(١٠) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن جميعهم ثقات، وعليه يكون إسناد هذا الحديث صحيحاً .
قال الشيخ حسين سليم: (إسناده صحيح) (١).

الألفاظ الغريبة:

نعيت: ومنه النعي: الإخبار بالموت، نعى الميت ينعاه نعيًا إذا أذاع موته وأخبر به وإذا ندبه (٢).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. حب الرسول (ﷺ) لفاطمة (رضي الله عنها) .
٢. فاطمة (رضي الله عنها) أول من يلحق النبي (ﷺ) من أهله.

الحديث رقم (٢٧٤):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " رُوِيَ عن ابن عمر إن سورة النصر نزلت على رسول (ﷺ) في أوسط أيام التشريق بمنى، وهو في حجة الوداع " (٣).

تخريج الحديث:

أخرجه الفاكهي في أخبار مكة فقال: حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال: حدثنا زيد بن حباب، عن موسى بن عبيدة، عن صدقة بن يسار، عن ابن عمر، رضي الله عنهما قال: ((إن هذه السورة نزلت على رسول الله (ﷺ) في أوسط أيام التشريق بمنى وهو في حجة الوداع إذا جاء نصر الله والفتح ، فعرف رسول الله (ﷺ) أنه الوداع)) (٤).
وأخرجه عبد بن حميد (٥) والبخاري (١) والطبراني (٢) والبيهقي (٣).

(١) سنن الدارمي: (١/ ٢١٧).

(٢) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٥/ ٨٤) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: (ص: ٢٨٧).

(٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/ ٦٨٥) .

(٤) أخبار مكة لفاكهي: ذكر منى وحدودها، (٤/ ٢١٩)، برقم: (٢٥٥٦).

(٥) مسند عبد بن حميد: أحاديث ابن عمر، (ص: ٢٧٠)، برقم: (٨٥٨).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

دراسة رجال الإسناد:

١. الحسن بن علي بن محمد الهذلي أبو محمد الحلواني، روى عن محمد بن خازم ، وروى عنه البخاري قال الذهبي: (الحافظ)، و قال ابن حجر: (ثقة حافظ)، من الحادية عشرة، مات سنة: (٢٤٢هـ)^(٤).
٢. زيد بن الحباب بن الريان وقيل : ابن رومان التميمي أبو الحسين العكلي الكوفي خراساني الأصل، روى عن حسين بن واقد، وروى عنه سلمة بن شبيب، قال الذهبي: (الحافظ)، وقال ابن حجر: (صدوق)، من التاسعة، مات سنة: (٢٠٣هـ)^(٥).
٣. موسى بن عبيدة بن نشيط : (ضعيف)^(٦).
٤. صدقة بن يسار الجزري، نزيل مكة، روى عن ابن عمر، وروى عنه شعبة، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة)، من الرابعة، مات سنة: (١٣٢هـ)^(٧).
٥. عبد الله بن عمر بن الخطاب(رضي الله عنه): (صحابي جليل)^(٨).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن موسى بن عبيدة : ضعيف، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً ، قال الهيثمي: (فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف)^(٩).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. ما جاء من أسباب النزول في سورة النصر .
٢. الإيمان بأن النبي (ﷺ) خاتم النبيين، وعموم رسالته إلى الثقلين .
٣. الخطبة في ثاني أيام التشريق، قبل النفر الأول بمنى.

(١) مسند البزار: (٢/ ٢٦٤)، برقم: (٦١٣٥).

(٢) المعجم الكبير للطبراني: (١٩/ ١٧٥)، برقم: (٤٠٠).

(٣) دلائل النبوة للبيهقي: (٥/ ٤٤٧).

(٤) الكاشف: (١/ ٣٢٨)، تقريب التهذيب: (١/ ١٦٢).

(٥) المصدر السابق: (١/ ٤١٥)، المصدر السابق: (ص: ٢٢٢).

(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٣).

(٧) ميزان الاعتدال: (٢/ ٣١٤) الكاشف: (١/ ٥٠٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٧٦).

(٨) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٨٨).

(٩) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٣/ ٣٣٧).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ [المسد: ١].

الحديث رقم (٢٧٥):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) ذَاتَ يَوْمٍ صَعَدَ عَلَى الصَّفَا، فَجَعَلَ يَنَادِي بَطُونَ قَرِيشَ ، حَتَّى اجْتَمَعُوا ، فَجَاءَ أَبُو لَهَبٍ وَقَرِيشُ ، فَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تَرِيدُ أَنْ تَغْيِرَ عَلَيْكُمْ ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، مَا جَرَبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صَدَقًا ، قَالَ : فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ : تَبَا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ ، أَلْهَذَا جَمَعْتَنَا ؟ فَنَزَلَتْ : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ " (١).

تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ عَنْ طَرِيقِ ابْنِ عَبَّاسٍ (رضي الله عنه) قَالَ: ((لَمَّا نَزَلَتْ { وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ } صَعَدَ النَّبِيُّ (ﷺ) عَلَى الصَّفَا فَجَعَلَ يَنَادِي يَا بَنِي فِهْرٍ يَا بَنِي عَدِي لِبَطُونَ قَرِيشَ حَتَّى اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ فَجَاءَ أَبُو لَهَبٍ وَقَرِيشُ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تَرِيدُ أَنْ تَغْيِرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي قَالُوا نَعَمْ مَا جَرَبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صَدَقًا قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبَا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ أَلْهَذَا جَمَعْتَنَا فَنَزَلَتْ ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾

﴿ مَا أَعْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴾ (((٢).

الحكم على الحديث:

بما أن الحديث في صحيح البخاري، فإنه صحيح.

الألفاظ الغريبة:

١. تُغْيِرُ عَلَيْكُمْ: الإغارة: النهب والوقوع على العدو بسرعة ، وقيل: الغفلة (٣).
٢. تَبَّأً : التَّبُّ الهلاك أو الخسران (٤).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. وفي الْحَدِيثِ: بَيَانُ سَبَبِ نَزُولِ سُورَةِ الْمَسَدِ.
٢. وفيه: أَنَّ عَلَى الرَّسُولِ الدَّعْوَةَ وَإِنَّ الْهَدَايَةَ مِنَ اللَّهِ (١).

(١) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٦٩٣) .

(٢) صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن، سورة البقرة - باب وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك، ألن جانبك، (٤ / جانبك، (٤ / ١٧٨٧)، برقم: (٤٤٩٢).

(٣) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٣ / ٣٩٤).

(٤) المصدر السابق: (١ / ١٧٨).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

الحديث رقم (٢٧٦):

قال (مهلاى كهوره) في تفسيره: " إن عتبة بن أبي لهب قصد الشام مع أبيه فقال: لأذهبن إلى محمد فلا ودينه في ربه ، فانطلق فأغظ عليه القول فدعا عليه رسول الله (ﷺ) وقال: اللهم سلط عليه كلبًا من كلابك فجاءه أسد في أمري الليلي فقتله " (٢).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في دلائل النبوة عن طريق هبار بن الأسود فقال: حدثنا أبو نصر منصور بن محمد بن منصور الأصبهاني حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي حدثنا محمد بن حميد ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن عثمان بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن هبار بن الأسود قال: ((كان أبو لهب وابنه عتيبة قد تجهزا إلى الشام وتجهزت معهما، فقال ابنه عتيبة: والله لأنطلقن إليه فلأؤذينه في ربه ، فانطلق حتى أتى رسول (ﷺ) فقال: يا محمد ، هو يكفر بالذي دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فقال رسول الله (ﷺ) اللهم ابعث عليه كلبا من كلابك ثم انصرف عنه فرجع إليه فقال: أي بني ، ما قلت له؟ قال: كفرت بالله الذي يعبد قال: فماذا قال لك؟ قال: قال اللهم ابعث عليه كلبا من كلابك فقال: أي بني ، والله ما آمن عليك دعوة محمد قال: فسرنا حتى نزلنا الشراة وهي مأسدة فنزلنا إلى صومعة راهب فقال: يا معشر العرب ما أنزلكم هذه البلاد وإنما مسرح الضيغم؟ فقال لنا أبو لهب: إنكم قد عرفتم حقي؟ قلنا: أجل يا أبا لهب فقال: إن محمدا قد دعا على ابني دعوة والله ما آمنها عليه ، فاجمعوا متاعكم إلى هذه الصومعة ، ثم افرشوا لابني عتيبة ثم افرشوا حوله قال: ففعلنا جمعنا المتاع حتى ارتفع ثم فرشنا له عليه ، وفرشنا حوله فبينما نحن حوله وأبو لهب معنا أسفل وبات هو فوق المتاع ، فجاء الأسد فشم وجوهنا، فلما لم يجد ما يريد تقبض ثم وثب فإذا هو فوق المتاع فجاء الأسد فشم وجهه ثم هزمه هزيمة فضخ رأسه فقال: سيفي يا كلب لم يقدر علي غير ذلك ووثبنا فانطلق الأسد وقد فضخ رأسه فقال له أبو لهب: قد عرفت والله ما كان لينقلب من دعوة محمد)) (٣).

وأخرجه الدولابي (٤) و ابن قانع (٥) والحاكم (١) والبيهقي (٢).

(١) ينظر: موقع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية، بتاريخ: (٢٠٢٢/٦/٦) .

(٢) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٦٩٦) .

(٣) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني: قصة عتيبة بن أبي لهب، (ص: ٤٥٤)، برقم: (٣٨٠).

(٤) الذرية الطاهرة للدولابي: أم كلثوم رحمة الله عليها، (ص: ٥٦).

(٥) معجم الصحابة لابن قانع: هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى، (٣ / ٢٠٧).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

دراسة رجال الإسناد:

١. منصور بن محمد بن منصور بن نصر بن بحر، الأصبهاني، أبو نصر، مولى هارون الرشيد، سكن بغداد، روى عن حماد بن مدرك، وروى عنه محمد بن أبي الفوارس، مات سنة: (٣٥٨ هـ) (٣).
٢. إسحاق بن أحمد بن زيرك أبو يعقوب، اليزيدي، الفارسي، روى عن أبي كريب، مات سنة: (٣٠٩ هـ) (٤).
٣. محمد بن حميد بن حيان التميمي: (ضعيف)
٤. سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري: (صدوق)
٥. محمد بن إسحاق بن يسار القرشي: (صدوق) (٥).
٦. عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني، روى عن أبيه، وروى عنه أخوه هشام، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: (ثقة)، من السادسة، مات سنة: (١٤٠ هـ) (٦).
٧. عروة بن الزبير بن العوام: (ثقة) (٧).
٨. هبّار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي، (صحابي جليل)، روى سعيد بن جبير، وروى عنه عروة بن الزبير، أسلم عام الفتح، فلما كان عام الفتح جاء هبّار إلى الجعرانة قرب مكة فأسلم، رحل إلى الشام أيام الفتح، وعاد في خلافة عمر بن الخطاب (٨).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أنّ:

١. منصور بن محمد و إسحاق بن أحمد : مجهولا الحال .

-
- (١) المستدرك على الصحيحين: كتاب التفسير، تفسير سورة أبي لهب، (٢/ ٥٨٨)، برقم: (٣٩٨٤)، قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: (صحيح).
 - (٢) السنن الكبرى للبيهقي: جماع أبواب وقت الحج والعمرة، جماع أبواب جزاء الطير - باب ما للمحرم قتله من دواب البر في الحل والحرم، (٥/ ٢١١)، برقم: (١٠٣٤٦).
 - (٣) تاريخ بغداد : (١٥/ ٩٥).
 - (٤) المصدر السابق: (٢/ ٦٧)، تاريخ الإسلام: (٧/ ١٤٢).
 - (٥) سبق ترجمتهم في الحديث رقم: (١٠).
 - (٦) الثقات : (٧/ ١٩١)، الكاشف: (٢/ ١١)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٨٥).
 - (٧) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٧١).
 - (٨) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة: (٦/ ٥٢٤).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

٢. محمد بن حميد: ضعيف، وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً، والحديث له شاهد عند الحاكم في مستدرکه كما مر، قَالَ الْحَاكِمُ: (صَحِيحُ الْإِسْنَادِ)، وقال الذهبي: (صحيح) ^(١)، وقال ابن حجر وبدر الدين العيني: (حديث حسن) ^(٢)، فبمجموع طرقه يرتقى هذا الحديث إلى مرتبة الحسن.

الألفاظ الغريبة:

صومعة: كل بناء مُتصمِع الرأس أي متلاصقة، والمراد مكان العبادة للرهبان ^(٣).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

وفي الحديث: دعاء النبي (ﷺ) على قریش .

الحديث رقم (٢٧٧):

قال (مهلاي گه وره) في تفسيره: " سَحَرَ رسول الله (ﷺ) رجل يهودي يقال له: لبيد بن الأعصم، ومَرَضَ أُنْذَلِك ثلاثة أيام، حتى كان يُخِيلُ إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله، وبعدها نزل عليه جبريل وأعطاه الخبر قال له إن السحر في بئر ذروان، وكان فيه خَيْطٌ مَعْقُودٌ إِحْدَى عَشْرَةَ عُقْدَةً، وقرأ عليه جبريل عليه بالمعوذات فانفكت العُقْدُ، فَتَشِطَّ (ﷺ)، فشافاه الله تعالى من ذلك " ^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الشيخان في صحيحيهما ^(٥) عن طريق عائشة (رضي الله عنها) قالت: ((سحر رسول الله (ﷺ) رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان رسول (ﷺ) يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال في أي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال وأين هو قال في بئر ذروان فأتاها رسول الله (ﷺ) في ناس من أصحابه فجاء فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء أو كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله أفلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت أن أثور على الناس فيه شراً فأمر بها فدفنت تابعه أبو أسامة وأبو ضمرة وبن أبي

(١) المستدرک على الصحيحين: (٢/ ٥٨٨)، برقم: (٣٩٨٤).

(٢) فتح الباري: (٤/ ٣٩)، عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (١٠/ ١٧٨).

(٣) ينظر: غريب الحديث لابن سلام: (٢/ ١٨).

(٤) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/ ٧٠٦).

(٥) صحيح البخاري: كتاب الطب، باب السحر، (٥/ ٢١٧٤)، برقم: (٥٤٣٠)، صحيح مسلم: كتاب السلام، باب

السحر، (٤/ ١٧١٩)، برقم: (٢١٨٩).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة يقال المشاطة ما يخرج من الشعر إذا مشط والمشاقة من مشاققة الكتان ((.

الحكم على الحديث:

متفق عليه .

الألفاظ الغريبة:

١. المطبوب: أي المسحور^(١) .

٢. طبه: أي سحره^(٢) .

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. قصة سحر النبي (ﷺ) صحيحة ولا تقدر في مقام النبوة.

٢. الدعاء والالتجاء إلى الله - عز وجل - عند حدوث البلاء.

٣. آثار الفعل المحرم يجب إزالتها^(٣) .

الحديث رقم (٢٧٨):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " اللهم أسألك الخير كله عاجله وآجله ، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله " (٤).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده فقال: حدثنا عفان قال حدثنا حماد قال أخبرنا جبر بن حبيب عن أم كلثوم بنت أبي بكر عن عائشة: أن رسول الله (ﷺ) علمها هذا الدعاء: ((اللهم اني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك محمد (ﷺ) وأعوذ بك من شر ما عاذ منه عبدك ونبيك اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأسألك أن تجعل كل قضاء تقضيه لي خيرا)) (٥).

(١) غريب الحديث لابن قتيبة: (١/ ٤١٨).

(٢) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: (ص: ٥٤١).

(٣) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (١٥/ ١٧٠).

(٤) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/ ٧١٠) .

(٥) مسند أحمد: مسند الأنصار، الملحق المستدرک من مسند الأنصار - حديث السيدة عائشة (رضي الله عنها) ، (٦/ ١٣٣)،

برقم: (٢٥٠٦٣).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

وأخرجه عبد الرزاق^(١) وابن أبي شيبة^(٢) والبخاري^(٣) وابن ماجة^(٤) وأبو يعلى^(٥) وابن حبان^(٦)

والطبراني^(٧) والحاكم^(٨) والبيهقي^(٩).

دراسة رجال الإسناد:

١. عفان بن مسلم : (ثقة ثبت)^(١٠).
٢. حماد بن سلمة: (ثقة عابد أثبت الناس)^(١١).
٣. جبر بن حبيب ، روى عن أم كلثوم بنت أبي بكر، وروى عنه حماد بن سلمة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي وابن حجر: (ثقة)، من السادسة، مات سنة: (١٢٠ هـ)^(١٢).

-
- (١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني: كتاب الصلاة، باب القول بعد التشهد، (٢ / ٢٠٦)، برقم: (٣٠٨٢).
 - (٢) مُصنّف ابن أبي شيبة: كتاب الصلاة، ما يقال بعد التشهد مما رخص فيه، (١ / ٢٩٦)، برقم: (٣٠٤٢).
 - (٣) الأدب المفرد: (ص: ٢٢٢).
 - (٤) سنن ابن ماجه: كتاب الدعاء، باب الجوامع من الدعاء، (٢ / ١٢٦٤)، برقم: (٣٨٤٦).
 - (٥) مسند أبي يعلى: مسند عائشة (رضي الله عنها)، (٧ / ٤٤٦)، برقم: (٤٤٧٣).
 - (٦) صحيح ابن حبان: كتاب الرقائق، باب الأدعية - ذكر الأمر للمرء أن يسأل ربه جل وعلا جوامع الخير ويتعوذ، ويتعوذ، (٣ / ١٥٠)، برقم: (٨٦٩).
 - (٧) المعجم الكبير: باب الجيم، باب من اسمه جابر - عائذ بن نصيب (٢ / ٢٥٢)، برقم: (٢٠٥٨).
 - (٨) المستدرک على الصحيحين: بسم الله الرحمن الرحيم أول كتاب المناسك ، (١ / ٧٠٢)، برقم: (١٩١٤) قال الحاكم: الحاكم: (ذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه).
 - (٩) شعب الإيمان: والثلاثون من شعب الإيمان وهو باب في تعديد نعم الله، (٦ / ٢٣٢)، برقم: (٤٠٨٨) قال أبو عبد عبد الله : (تفرد به: خالد بن يزيد العمري، عن ابن أبي ذئب).
 - (١٠) سبق ترجمته في الحديث رقم: (١٣٤).
 - (١١) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٥٩).
 - (١٢) تهذيب التهذيب: (٢ / ٥١)، تقريب التهذيب: (ص: ١٣٧).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

٤. أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق القرشية التيمية أمها حبيبة بنت خارجة، روى عن أختها عائشة، وروى عنها جابر بن عبد الله، قال ابن حجر: (ثقة)، من الثانية (١).

٥. عائشة بنت أبي بكر الصديق: (رضي الله عنها) (٢).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن جميعهم ثقات، وعليه يكون إسناد هذا الحديث صحيحًا، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: (إسناده صحيح) (٣).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. إن الرجل يُبْلِغَ العِلْمَ امرته وأهله .

٢. الإيمان بمشيئة الله الشاملة والقدرة النافذة .

٣. الدعاء بحسن المصير .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ الَّذِي يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ [الناس: ٥_٦].

الحديث رقم (٢٧٩):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " أسلم شيطاني " (٤).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه عن طريق عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ): ((ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي إلا أن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير)) (٥).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في صحيح مسلم.

الألفاظ الغريبة:

(١) الكاشف: (٢/ ٥٢٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٧٥٨).

(٢) سبق ترجمته في الحديث رقم: (٧١).

(٣) مسند أحمد: (٦/ ١٣٣)، برقم: (٢٥٠٦٣).

(٤) التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠/ ٧١٩) .

(٥) صحيح مسلم: كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس وأن مع كل إنسان،

إنسان، (٤/ ٢١٦٧)، برقم: (٢٨١٤).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

ما من أحد إلا وكل به قرينه: أي مصاحبه من الملائكة والشياطين، وكل إنسان فإن معه قريناً منهما، فقرينه من الملائكة يأمره بالخير ويحثه عليه، وقرينه من الشياطين يأمره بالشر ويحثه عليه^(١).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. في الحديث: حِرْصُ الشَّيْطَانِ عَلَى إِغْوَاءِ بَنِي آدَمَ، وَأَنَّهُ لَا يَنْفَكُ عَنِ الْإِغْوَاءِ.
٢. وفيه: أَنَّ اللَّهَ قَيَّضَ لِلْإِنْسَانِ مَلَكًا يُعِينُهُ وَيُرْشِدُهُ، فِي مُقَابَلَةِ إِغْوَاءِ الشَّيْطَانِ وَفِتْنَتِهِ.
٣. وفيه: دَلِيلٌ عَلَى عِصْمَةِ النَّبِيِّ (ﷺ) مِنْ أَنْ يُؤَثِّرَ فِيهِ الشَّيْطَانُ بِأَدَى فِي عَقْلِهِ أَوْ قَلْبِهِ بِضُرُوبِ الْوَسَاوِسِ^(٢).

الحديث رقم (٢٨٠):

قال (مهلاي كهوره) في تفسيره: " وفي الحديث إن الشيطان يخاف من ظلِّ عمر ويهرب " ^(٣).

تخریج الحديث:

أخرجه الشيخان في صحيحهما^(٤) عن محمد بن سعد عن أبيه قال: ((استأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب فأذن له النبي (ﷺ) فدخل والنبي (ﷺ) يضحك فقال أضحك الله سنك يا رسول الله بأبي أنت وأمي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال أنت أحق أن يهين يا رسول الله ثم أقبل عليهن فقال يا عدوات أنفسهن أتهبني ولم تهين رسول الله (ﷺ) فقلن إنك أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله (ﷺ) إيه يا بن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فحك)).

الحكم على الحديث:

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر: (٥٤ / ٤).

(٢) ينظر: موقع الدرر السنية ، بتاريخ: (٢٥/٥/٢٠٢٢).

(٣) ينظر: التفسير الكردي للكلام الإلهي: (١٠ / ٧٢٠) .

(٤) صحيح البخاري: كتاب الأدب، باب التسم والضحك، (٥ / ٢٢٥٩)، برقم: (٥٧٣٥)، صحيح مسلم: كتاب فضائل

الصحابة (ﷺ)، باب من فضائل عمر (ﷺ)، (٤ / ١٨٦٣)، برقم: (٢٣٩٦).

الفصل الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الجزء (٢٨_٢٩_٣٠)

الحديث صحيح، لوروده في الصحيحين.

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. وفي الحديث: فضلٌ ومنقبةٌ لعمرَ بنِ الخطَّابِ (رضي الله عنه).
٢. إِنَّ الشَّيْطَانَ يَخَافُ مِنَ الْمُؤْمِنِ النَّقِيِّ.

الختامة

الخاتمة

الحمدُ لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أفضل المصطفين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه إلى يوم الدين وبعد:

فبعد أن منَّ الله علي بإتمام هذه الأطروحة، يمكنني في هذه الخاتمة تلخيص أهم ما توصلت إليه من نتائج، وهي كالآتي:

١. من خلال الدراسة تبين لي أن (ملای گهوره) من العلماء الذين اعتنوا بالأحاديث والآثار وتفسيره خيرُ شاهد على ذلك .

٢. إن الشيخ المفسر (مهلاي گهوره) جمع بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي .

٣. من خلال هذه المرويات التفسيرية، أن الشيخ المفسر (مهلاي گهوره) ناقدٌ للمأثور أكثر.

٤. هناك آراء خاصة لـ (مهلاي گهوره) لرد بعض الروايات والأحاديث الصحيحة.

٥. إنَّ الحديث الذي فيه راوٍ ضعيف، فإنه ضعيف، ولا يتقوى الا اذا جاء من طرق اخرى تجبره ليرتقي إلى الحديث الحسن لغيره، أو الحسن.

٦. من خلال دراستي للمرويات الواردة في كتاب التفسير تبين ان دراسة هذه المرويات سبب رئيسي لفهم آيات القرآن، ومعرفة احكامه.

٦. بلغ مجموع عدد الأحاديث من حيث القبول، والرد التي تم دراستها خلال هذه الأطروحة هو (٢٨٠) حديثاً ، وهي مقسمة على النحو الآتي:.

نتيجة الحكم على دراسة الأحاديث :

- عدد الأحاديث الصحيحة (١٢٤) حديثاً.
- عدد الأحاديث الصحيحة لغيرها (٣) أحاديث.
- عدد الأحاديث الحسنة (٣٧) حديثاً.
- عدد الأحاديث الحسن لغيرها (١٢) حديثاً.
- عدد الأحاديث الضعيفة (٦٦) حديثاً.
- عدد الأحاديث الضعيفة جداً (٣) أحاديث .
- عدد الأحاديث الموضوعية (٤) أحاديث .
- عدد الآثار التي لم يحكم عليها لعدم وجود السند (٣١) اثراً .

وفي الختام: أدعو الله أن يتقبل مني هذا العمل وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأرجو أن أكون قد وفقت فيه، فما كان من ذلك فهو من فضل الله وتوفيقه عليّ، وما كان فيه من تقصير أو زلل فهو مني، والتقصير والزلل من الإنسان ليس ببعيد لأنّه من طبعه، فالله هو الموفق والهادي إلى سبيل الرشاد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

التوصيات والمقترحات:

١. حث وتشجيع طلبة العلم على الكتابة والبحث في علوم الحديث.
٢. العمل على دراسة الاحاديث والآثار الواردة في هذا التفسير التي ردها (مهلاى كهوره) .
٣. دراسة الآثار الموقوفة على التابعي .

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم:

١. الأدب النبوي : محمد عبد العزيز بن علي الشاذلي الخولي (ت ١٣٤٩هـ) ، دار المعرفة - بيروت ، ط٤ ، ١٤٢٣ هـ .
٢. أخبار مكة أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه: لمحمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي أبو عبد الله (٢٧٥هـ) ، تحقيق د. عبد الملك عبد الله دهيش ، ١٤١٤ هـ .
٣. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايمار بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (ت: ٨٤٠هـ)، تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض ، ط١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
٤. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت : ٨٥٢هـ)، تحقيق : مركز خدمة السنة والسيره ، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر (راجعته ووجد منهج التعليق والإخراج) ، الناشر : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيره النبوية (بالمدينة) ، ط ١ ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
٥. الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم : أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت: ٢٨٧هـ)، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة ، ، الناشر: دار الراية - الرياض ، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .
٦. الأحاديث المختارة : للضياء المقدسي (ت ٦٤٣ هـ) ، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، ط٣، مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة ، ٢٠٠٠ م .
٧. الأحاديث والآثار التي تكلم عليها الحافظ ابن رجب: ناصر احمد السوهاجي .
٨. أحكام مختصرة عن الصلاة، للشيخ زيد بن مسفر البحري: محاضرة في الأنترنت .
٩. أحوال الرجال: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أبو إسحاق، تحقيق : صبحي البدري السامرائي ، ط١، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٥ هـ .
١٠. أخبار القضاة : أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ صَدَقَةَ الضَّبِّيِّ البَغْدَادِيِّ، المُلقَّب بِ"وَكَيْع" (ت: ٣٠٦هـ)، تحقيق: عبد العزيز مصطفى المراغي، ، المكتبة التجارية الكبرى، بشارع محمد علي بمصر لصاحبها: مصطفى محمد ، ط١، ١٣٦٦ هـ _ ١٩٤٧ م .
١١. آداب الصحبة: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (ت: ٤١٢هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السيد ، ط١، دار الصحابة للتراث - طنطا - مصر، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

١٢. الأدب المفرد : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، ط٣ ، دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط٣ ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م
١٣. الإرشاد في معرفة علماء الحديث: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت: ٤٤٦هـ) ، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس ، ، مكتبة الرشد - الرياض ، ط١ ، ١٤٠٩هـ .
١٤. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري : أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت: ٩٢٣هـ) ، ، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط٧ ، ١٣٢٣هـ .
١٥. إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدم له: د سعد بن عبد الله الحميد ، راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليمانى المأربي ، دار الكيان - الرياض، مكتبة ابن تيمية - الإمارات .
١٦. الأسماء والكنى لأبي أحمد الحاكم: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: عبدالله بن يوسف الجديع ، ، مكتبة دار الأقصى - الكويت، ط١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .
١٧. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، تحقيق: علي محمد البجاوي، ، دار الجيل - بيروت، ط١ ، ١٤١٢هـ .
١٨. استيفاء القوامة في تفسير آيات الاحتضار من سورة القيامة: عبدالقادر بن محمد بنعمان .
١٩. أسد الغابة في معرفة الصحابة: لعز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي - بيروت / لبنان، ط١ ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .
٢٠. الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة : علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤هـ) ، تحقيق: محمد الصباغ ، دار الأمانة / مؤسسة الرسالة - بيروت .
٢١. الأسماء والصفات : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ) ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي ، قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي ، مكتبة السوادي، جدة - المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
٢٢. أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب: محمد بن محمد درويش، أبو عبد الرحمن الحوت الشافعي (ت: ١٢٧٧هـ) ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١ ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .
٢٣. الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار الجيل - بيروت ، ط١ ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
٢٤. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن : حمد الأمين بن محمد بن المختار الجكني الشنقيطي (١٣٩٣هـ) ، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات ، دار الفكر للطباعة والنشر _ بيروت ، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

٢٥. اعتلال القلوب : أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاذان الخرائطي السامري (ت: ٣٢٧هـ) ، تحقيق: حمدي الدمرداش ، نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة- الرياض ، ط٢، ١٤٢١هـ ، ٢٠٠٠م .
٢٦. أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله: جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل ، عالم الكتب ، ط١، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م .
٢٧. إكمال المعلم شرح صحيح مسلم : العلامة القاضي أبو الفضل عياض اليحصبي ، ٥٤٤هـ .
٢٨. ألقاب الصحابة والتابعين في المسنين الصحيحين : أبي علي الحسين بن محمد بن أحمد الجبائي الأندلسي، تحقيق : محمد زينهم محمد عزب + محمود نصار دار الفضيلة - القاهرة - مصر - ١٩٩٤م .
٢٩. الأموال لابن زنجويه : أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخراساني المعروف بابن زنجويه (ت: ٢٥١هـ) ، تحقيق: شاذان نيب فياض الأستاذ المساعد - بجامعة الملك سعود ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية ، ط١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
٣٠. الأموال لابي عبيد بن القاسم : أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤هـ) ، تحقيق: خليل محمد هراس ، دار الفكر - بيروت .
٣١. الإيثار بمعرفة رواة الآثار، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق : سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٣هـ .
٣٢. إيقاظ الأنفهام في شرح عمدة الأحكام: سليمان بن محمد اللهميد، السعودية / رفحاء .
٣٣. إيسر التفاسير لكلام العلي الكبير: جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، ط٥، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م .
٣٤. بحر الفوائد المسمى بمعاني الأخبار للكلاباذي : محمد بن إبراهيم الكلاباذي .
٣٥. البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ) ، تحقيق: صدقي محمد جميل ، دار الفكر - بيروت ، ١٤٢٠هـ .
٣٦. البحر المديد في تفسير القرآن المجيد: أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجزي الفاسي الصوفي (ت: ١٢٢٤هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الله القرشي رسلان ، الناشر: الدكتور حسن عباس زكي - القاهرة ، ١٤١٩هـ .
٣٧. البداية والنهاية: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء (ت ٧٧٤) ، مكتبة المعارف_ مكان النشر بيروت .
٣٨. البعث لابن أبي داود: أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت: ٣١٦هـ) ، تحقيق: خادم السنة المطهرة أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
٣٩. البعث والنشور: : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرُوجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر ، الناشر: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ، بيروت ، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٤٠. بغية الطلب في تاريخ حلب: كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة، تحقيق: د. سهيل زكار دار الفكر.
٤١. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان / صيدا .
٤٢. البيان والتبيين: للجاحظ، تحقيق: فوزي عطوي، الناشر: دار صعب _ بيروت .
٤٣. تاريخ ابن معين _ (رواية محرز): أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية - دمشق، ط١، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م .
٤٤. تاريخ ابن معين - (رواية عثمان الدارمي): أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق .
٤٥. تاريخ ابن معين - (رواية الدوري): أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، ط١، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
٤٦. تاريخ ابن يونس المصري: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي، أبو سعيد المصري (ت: ٣٤٧هـ)، دار الكتب العلمية _ بيروت، ط١ .
٤٧. تاريخ اربل: المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (ت: ٦٣٧هـ)، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق، ١٩٨٠م .
٤٨. تاريخ أسماء الثقات: عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ (ت: ٣٨٥)، تحقيق: صبحي السامرائي، الناشر: دار السلفية _ الكويت، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
٤٩. تاريخ أصبهان: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران المهراني الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
٥٠. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي - لبنان/ بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
٥١. التاريخ الأوسط: محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي. مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، ط١، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .
٥٠. تاريخ الخلفاء: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة - مصر، ط١، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م .
٥٢. تاريخ الطبري: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: الناشر دار الكتب العلمية .

٥٣. التاريخ الكبير : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: السيد هاشم الندوي دار الفكر .
٥٤. تاريخ بغداد : أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية - بيروت .
٥٥. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر مكتب المطبوعات الإسلامية/ دار البشائر، مكان النشر حلب / بيروت ، ١٤١٦ هـ
- تاريخ جرجان: حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب - بيروت ، ط٣، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
٥٦. تاريخ دمشق: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١ هـ) ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
٥٧. تلخيص تاريخ نيسابور: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد ابن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥ هـ)، تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، كتابخانه ابن سينا- طهران، عربّه عن الفرسية: د. بهمن كريمي طهران.
٥٨. تأويل مختلف الحديث : عبدالله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الدينوري ، تحقيق : محمد زهري النجار ، دار الجيل - بيروت ، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٢ م .
٥٩. التبيان في تفسير غريب القرآن: شهاب الدين أحمد بن محمد الهائم المصري (ت ٨١٥ هـ) ، تحقيق : فتحي أنور الدابولي ، دار الصحابة للتراث بطنط _ مصر ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .
٦٠. تحرير تقريب التهذيب : تأليف: الدكتور بشار عواد معروف، والشيخ شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
٦١. التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣ هـ) ، الدار التونسية للنشر - تونس ، ١٩٨٤ هـ .
٦٢. تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت: ١٣٥٣ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت .
٦٣. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة : لشمس الدين السخاوي، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط١، ١٩٩٣ م .
٦٤. التحفة الربانية في شرح الأربعين النووية: إسماعيل بن محمد بن ماضي السعدي الأنصاري (المتوفى: ١٤١٧ هـ) ، طبع على نفقة: محمد عبد الرؤوف المليباري، صاحب المكتبة السلفية بالرياض ، مطبعة دار نشر الثقافة - الإسكندرية ، ط١، ١٣٨٠ هـ .
٦٥. تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦ هـ) ، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

٦٦. تذكرة الأريب في تفسير الغريب (غريب القرآن الكريم): جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) ، تحقيق: طارق فتحي السيد ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
٦٧. تذكرة الحفاظ : أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت .
٦٨. تذكرة الموضوعات: أبو الفضل المقدسي .
٦٩. تذكرة الموضوعات: محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّي (ت: ٩٨٦هـ)، إدارة الطباعة المنيرية ، ط١، ١٣٤٣ هـ .
٧٠. التذييل علي كتب الجرح والتعديل: طارق بن محمد آل بن ناجي (ت: ١٤٣٢هـ) ، مكتبة المثنى الإسلامية - حولي شارع المثنى، ط٢، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
٧١. الترغيب والترهيب لقوام السنة : إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (ت: ٥٣٥هـ) ، تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان، دار الحديث - القاهرة ، ط١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .
٧٢. تطريز رياض الصالحين: فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (ت: ١٣٧٦هـ) ، تحقيق: د. عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد ، ط١، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
٧٣. تعجيل المنفعة زوائد رجال الأئمة الأربعة: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار الكتاب العربي - بيروت ، ط١ .
٧٤. تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية: لابن كثير، المؤلف: موقع الإسلام .
٧٥. تفسير ابن أبي حاتم: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب ، المكتبة العصرية - صيدا .
٧٦. تفسير ابن جزي: أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (ت: ٧٤١هـ) ، تحقيق: عبد الله الخالدي ، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت ، ط١ ، ١٤١٦ هـ .
٧٧. تفسير ابن عطية: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٢هـ) ، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد ، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ .
٧٨. تفسير ابن فورك من أول سورة المؤمنون - آخر سورة السجدة: محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني، أبو بكر (ت: ٤٠٦هـ) ، تحقيق: علال عبد القادر بندويش (ماجستير) ، جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية ، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
٧٩. تفسير ابن كثير المسمى (تفسير القرآن العظيم) : إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء (٧٧٤ هـ) ، بيروت _ ١٤٠١ هـ .
٨٠. تفسير أبي السعود: إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم: أبو السعود محمد بن محمد العمادي (٩٥١ هـ) ، دار إحياء التراث العربي _ بيروت .

٨١. تفسير الألوسي روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني : شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت: ١٢٧٠هـ) ، تحقيق: علي عبد الباري عطية ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١، ١٤١٥ هـ .
٨٢. تفسير البغوي معالم التنزيل في تفسير القرآن: أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت : ٥١٠هـ) ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ .
٨٣. تفسير البيضاوي: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ) ، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٤١٨ هـ .
٨٤. تفسير الثعالبي الجواهر الحسان في تفسير القرآن : أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (ت: ٨٧٥هـ) ، تحقيق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط١، ١٤١٨ هـ .
٨٥. تفسير الثعلبي المسمى الكشف والبيان: أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري (٤٢٧ هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور ، مراجعة وتدقيق الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م .
٨٦. تفسير الجلالين : جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (ت: ٨٦٤هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ) ، ط١، دار الحديث - القاهرة .
٨٧. تفسير الخازن ، لباب التأويل في معاني التنزيل: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (ت: ٧٤١هـ)، تحقيق: تصحيح محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١، ١٤١٥ هـ .
٨٨. تفسير الرازي مفاتيح الغيب = التفسير الكبير: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط٣، ١٤٢٠ هـ .
٨٩. تفسير الزمخشري الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ) ، دار الكتاب العربي - بيروت، ط٣، ١٤٠٧ هـ .
٩٠. تفسير السلمي وهو حقائق التفسير: أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى الأزدي السلمي (٤١٢هـ) ، تحقيق: سيد عمران ، دار الكتب العلمية - لبنان/بيروت ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م .
٩١. تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم: نصر بن محمد بن أحمد أبو الليث السمرقندي، تحقيق د. محمود مطرجي ، دار الفكر - بيروت .
٩٢. تفسير السمعاني المسمى تفسير القرآن: أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعي (٤٨٩ هـ) ، تحقيق: ياسر بن إبراهيم و غنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن - الرياض - السعودية ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م .

٩٣. تفسير الطبري المسمى جامع البيان عن تأويل آي القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر (٣١٠ ت)، دار الفكر _ بيروت ، ١٤٠٥ هـ .
٩٤. تفسير العثيمين المسمى تفسير جزء عم: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت: ١٤٢١ هـ)، إعداد وتخريج: فهد بن ناصر السليمان ، دار الثريا للنشر والتوزيع _ الرياض، ط٢، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
٩٥. تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل: محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت: ١٣٣٢ هـ) ، تحقيق: محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١، ١٤١٨ هـ .
٩٦. تفسير القرطبي المسمى الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١ هـ) ، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، دار الكتب المصرية - القاهرة ، ط٢، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
٩٧. التفسير الكردي للكلام الإلهي: محمد بن عبدالله الجلي، مكتب حمدي للنشر والإعلان، ٢٠٠٩م، السلیمانية .
٩٨. تفسير القرآن من الجامع لابن وهب: أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (ت: ١٩٧ هـ)، تحقيق: ميكوش موراني ، دار الغرب الإسلامي ، ط١، ٢٠٠٣ م .
٩٩. تفسير اللباب لابن عادل: أبو حفص عمر بن علي ابن عادل الدمشقي الحنبلي المتوفى بعد سنة: (٨٨٠ هـ) ، دار النشر / دار الكتب العلمية _ بيروت .
١٠٠. تفسير الماوردي = النكت والعيون : أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠ هـ) ، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم ، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان .
١٠١. تفسير المراغي: أحمد بن مصطفى المراغي (ت: ١٣٧١ هـ) ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط١، ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م .
١٠٢. تفسير النسفي: أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي ، تحقيق الشيخ: مروان محمد الشعار، دار النشر: دار النفائس _ بيروت ، ٢٠٠٥ م .
١٠٣. تفسير النيسابوري المسمى غرائب القرآن ورغائب الفرقان: نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (ت: ٨٥٠ هـ) ، تحقيق: الشيخ زكريا عميرات ، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٦ هـ .
١٠٤. التفسير الوسيط ، المسمى الوسيط في تفسير القرآن المجيد: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨ هـ) ، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس ، قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي ، دار الكتب العلمية _ بيروت - لبنان ، ط١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .

١٠٥. تفسير عبد الرزاق: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت: ٢١١هـ)، تحقيق: د. مصطفى مسلم محمد، مكتبة الرشد - الرياض، ط١، ١٤١٠هـ .
١٠٦. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد بن يصل الأزدي الحميدي، تحقيق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، ط١، مكتبة السنة - القاهرة - مصر - ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
١٠٧. تفسير فتح القدير، المسمى فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير: محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار الفكر - بيروت .
١٠٨. تفسير مجاهد: أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (ت: ١٠٤هـ)، تحقيق: الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل، دار الفكر الإسلامي الحديثة - مصر، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م .
١٠٩. التفسير من سنن سعيد بن منصور: سعيد بن منصور (٢٢٧هـ)، تحقيق: سعد بن عبد الله آل حميد، دار الصمعي - الرياض، ط١، ١٩٩٣م .
١١٠. التفسير الواضح: الحجازي، محمد محمود، دار الجيل الجديد - بيروت، ط١، ١٤١٣هـ .
١١١. تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
١١٢. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، ١٣٨٧هـ .
١١٣. تنوير المقباس من تفسير ابن عباس: لعبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - (ت: ٦٨هـ)، جمعه: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، دار الكتب العلمية - لبنان .
١١٤. تهذيب الآثار: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا، دار المأمون للتراث - دمشق - سوريا، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .
١١٥. تهذيب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار الفكر - بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
١١٦. تهذيب الكمال: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، تحقيق: د. بشار عواد، معروف مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
١١٧. التوحيد لابن خزيمة المسمى كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، مكتبة الرشد - السعودية - الرياض، ط٥، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
١١٨. التوكل على الله: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، مجموعة رسائل بان أبي الدنيا كتاب التوكل على الله، وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .

١١٩. التيسير بشرح الجامع الصغير زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ) ، مكتبة الإمام الشافعي - الرياض ، ط٣ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
١٢٠. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام: : أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح بن حمد بن محمد بن حمد البسام (ت ١٤٢٣هـ) ، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهرسه: محمد صبحي بن حسن حلاق ، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين ، القاهرة ، ط١٠ ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م .
١٢١. الثقات : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي(ت ٣٥٤) تحقيق: السيد شرف الدين أحمد ، دار الفكر، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .
١٢٢. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطُوبِغَا السُّوْدُونِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيوخوني) الجمالي الحنفي (ت: ٨٧٩هـ) ، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز نعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء_ اليمن، ط١ ، ١٤٣٢هـ ٢٠١١م .
١٢٣. جامع الأحاديث: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، ضبط نصوصه وخرج أحاديثه: فريق من الباحثين بإشراف د على جمعة (مفتي الديار المصرية)، طبع على نفقة: د حسن عباس زكي .
١٢٤. جامع الأصول في أحاديث الرسول: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت : ٦٠٦هـ)، تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون ، مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان ، ط١ .
١٢٥. جامع التحصيل في أحكام المراسيل: أبو سعيد بن خليل بن كيكليد أبو سعيد العلائي، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي ، عالم الكتب - بيروت، ط٢ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .
١٢٦. جامع الترمذي المسمى بسنن الترمذي : محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون دار إحياء التراث العربي - بيروت .
١٢٧. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - إبراهيم باجس ، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط٧ ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
١٢٨. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق د. محمود الطحان، مكتبة المعارف _ الرياض، ١٤٠٣هـ ،
١٢٩. جامع معمر بن راشد : معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن (ت: ١٥٣هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، ط٢ ، ١٤٠٣هـ .

١٣٠. الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م .
١٣١. حاشية السندي على سنن ابن ماجه: محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (ت: ١١٣٨هـ)، دار الجيل - بيروت .
١٣٢. حاشية السندي على سنن النسائي: محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (ت: ١١٣٨هـ)، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
١٣٣. حسن الظن بالله: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: مخلص محمد، دار طيبة - الرياض، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
١٣٤. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار الكتاب العربي - بيروت، ط٤، ١٤٠٥هـ .
١٣٥. حياة الأمجاد من علماء الأكراد: طاهر ملا عبد الله البحركي، دار ابن حزم - بيروت - لبنان، ط١، ٢٠١٥م .
١٣٦. الدر المنثور في التفسير بالمأثور: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، دار الفكر - بيروت .
١٣٧. الدعاء: سليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم (ت ٣٦٠)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٣هـ .
١٣٨. دلائل النبوة: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: الدكتور محمد رواس قلعه جي، عبد البر عباس، دار النفائس - بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
١٣٩. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ .
١٤٠. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين: محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي (ت: ١٠٥٧هـ)، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط٤، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .
١٤١. الديباج على مسلم: عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي (ت: ٩١١) : تحقيق أبو إسحاق الحويني الأثري، دار ابن عفان - السعودية، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .
١٤٢. الذرية الطاهرة: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت: ٣١٠هـ)، سعد المبارك الحسن، ط١، الدار السلفية - الكويت، ١٤٠٧هـ .
١٤٣. نكر من تكلم فيه وهو موثق: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، تحقيق: محمد شكور أمرير الميادينبي، مكتبة المنار - الزرقاء، ط١، ١٤٠٦هـ .

١٤٤. رجال الحاكم في المستدرک : مُقْبَلُ بَنُ هَادِي بِنِ مُقْبَلِ بِنِ قَائِدَةَ الْهَمْدَانِي الْوَادِعِي (ت: ١٤٢٢هـ) مكتبة صنعاء الأثرية ، ط٢ ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
١٤٥. رجال صحيح مسلم: أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبو بكر، تحقيق: عبد الله الليثي ، دار المعرفة - بيروت، ط١، ١٤٠٧ هـ .
١٤٦. الرد على الجهمية: عثمان بن سعيد الدارمي أبو سعيد، (ت ٢٨٠هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، دار ابن الأثير _ الكويت ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .
١٤٣. زاد المسير في علم التفسير : عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (٥٩٧هـ) ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٤ هـ .
١٤٧. الزهد الكبير: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله البيهقي، (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية _ بيروت ، ١٩٩٦ م .
١٤٨. الزهد : لعبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي أبو عبد الله (ت ١٨١)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية _ بيروت .
١٤٩. الزهد لأحمد بن حنبل: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني أبو بكر (ت ٢٨٧هـ)، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، دار الريان للتراث _ القاهرة ، ١٤٠٨ هـ .
١٥٠. الزهد لأسد بن موسى: أبو سعيد أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي القرشي الملقب بأسد السنة (ت: ٢١٢هـ) ، تحقيق: أبو اسحق الحويني الأثري، ط١، مكتبة التوعية الإسلامية لإحياء التراث الإسلامي، مكتبة الوعي الإسلامي، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .
١٤٨. الزهد لهناد بن السري: أبو السري هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة بن عدس بن زيد التميمي الدارمي الكوفي (ت: ٢٤٣هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت، ط١، ١٤٠٦ هـ .
١٤٩. الزهد والرفائق لابن المبارك: أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرزوي (ت: ١٨١هـ) ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية - بيروت .
١٥٠. سبل السلام: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت: ١١٨٢هـ)، دار الحديث .
١٥١. السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت: ٩٧٧هـ) ، مطبعة بولاق (الأميرية) - القاهرة ، ١٢٨٥ هـ .
١٥٢. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة : أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت: ١٤٢٠هـ) ، دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .
١٥٣. السلسلة الضعيفة: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف - الرياض .

١٥٤. سنن ابن ماجه : محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي دار الفكر - بيروت لبنان .
١٥٥. سنن أبي داود : سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد دار الفكر .
١٥٦. سنن البيهقي الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا مكتبة دار الباز - مكة المكرمة - ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
١٥٧. سنن الترمذي: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون دار إحياء التراث العربي - بيروت .
١٥٨. سنن الدارقطني: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني دار المعرفة - بيروت - ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م .
١٥٩. سنن الدارمي: عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي ، دار الكتاب العربي - بيروت، ط١، -١٤٠٧هـ .
١٦٠. السنن الصغير: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرُوْجِردِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلجعي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي . باكستان، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م .
١٦١. السنن الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرُوْجِردِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط٣، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
١٦٢. السنن الكبرى: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ) ، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي ، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط ، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م .
١٦٣. سنن النسائي المسمى المجتبي من السنن: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي(ت:٣٠٣)، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية_حلب، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
١٦٤. السنن الواردة في الفتن: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري ، ط١، دار العاصمة - الرياض .
١٦٥. سنن سعيد بن منصور: سعيد بن منصور الخراساني، تح: حبيب الرحمن الأعظمي ، دار السلفية - الهند ، ط١، -١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م .
١٦٦. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، ط١، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .

١٦٧. **سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه:** أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (ت: ٤٢٥هـ) ، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، ط١، كتب خانة جميلي - لاهور، باكستان، ١٤٠٤هـ .
١٦٨. **سؤالات الحاكم للدارقطني:** أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ) ، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف - الرياض، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
١٦٩. **سير أعلام النبلاء:** محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي، ط٩، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٣هـ .
١٧٠. **السيرة النبوية:** لأبي محمد عبد الملك بن بن هشام بن أيوب الحميري ، تحقيق : مصطفى السقا وآخرين ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده القاهرة ، ط٢ ، ١٣٧٥هـ .
١٧١. **شذرات الذهب في أخبار من ذهب:** عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرنؤوط ، دار بن كثير - دمشق، ط١، ١٤٠٦هـ .
١٧٢. **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة:** أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي (ت: ٤١٨هـ) ، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي ، ، دار طيبة - السعودية، ط٨، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م .
١٧٣. **شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية :** ابن شرف النووي .
١٧٤. **شرح البخاري للسفيري = المجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية:** شمس الدين محمد بن عمر بن أحمد السفيري الشافعي (ت: ٩٥٦هـ) ، تحقيق: أحمد فتحي عبد الرحمن ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .
١٧٥. **شرح حديث جبريل :** المكتبة الشاملة .
١٧٦. **شرح السنة للبغوي:** محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٦هـ) ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط- محمد زهير الشاويش ، ط٢، المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
١٧٧. **شرح النووي على مسلم، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج:** أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط٢، ١٣٩٢هـ .
١٧٨. **شرح رياض الصالحين:** محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت: ١٤٢١هـ) ، دار الوطن للنشر، الرياض ١٤٢٦هـ .
١٧٩. **شرح سنن أبي داود لعبد المحسن العباد:** عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد العباد البدر ، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية .
١٨٠. **شرح صحيح البخاري :** ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف ابن عبد الملك (ت: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد السعودية، الرياض، ط٢، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

١٨١. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري: عبد الله بن محمد الغنيمان، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ .
١٨٢. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري: لفضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله الراجحي .
١٨٣. شرح مشكل الآثار: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت ٣٢١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة_ لبنان/ بيروت، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .
١٨٤. شرح معاني الآثار: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت: ٣٢١ هـ)، تحقيق: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، ط١، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م .
١٨٥. شرح نهج البلاغة: عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد، أبو حامد، عز الدين (ت: ٦٥٦ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه .
١٨٦. شعب الإيمان: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٠ هـ .
١٨٧. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت: ٥٧٣ هـ)، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإيراني - د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، ط١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
١٨٨. الشكر: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١ هـ)، تحقيق: بدر البدر، المكتب الإسلامي - الكويت، ط٣، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
١٨٩. صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء التراث العربي - بيروت .
١٩٠. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط٢، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .
١٩١. صحيح ابن خزيمة: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت - ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
١٩٢. صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، ط٣، دار ابن كثير، اليمامة - بيروت - ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
١٩٣. صحيح وضعيف سنن ابن ماجة: محمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠ هـ)، برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية .
١٩٤. صحيح وضعيف سنن أبي داود: محمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠ هـ)، برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية، قام بإعادة فهرسته وتنسيقه: أحمد عبد الله عضو في ملتقى أهل الحديث .

١٩٥. صحيح وضعيف سنن الترمذي: محمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ) ، برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية .
١٩٦. صفة الصفوة : عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج، تحقيق: محمود فاخوري و د.محمد رواس قلعه جي، دار المعرفة - بيروت - لبنان، ط٢، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
١٩٧. صفة التفاسير: محمد علي الصابوني ، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة ، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
١٩٨. الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي، تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي: لسعدي بن مهدي الهاشمي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢ م .
١٩٩. الضعفاء لأبي نعيم: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ) ، تحقيق: فاروق حمادة ، دار الثقافة - الدار البيضاء، ط١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م .
٢٠٠. الضعفاء والمتروكين: الإمام أحمد بن علي بن شعيب النسائي المتوفى (ت ٣٠٣ هـ)، تحقيق: محمود ابراهيم زايد، ط١، دار المعرفة بيروت - لبنان طبعة جديدة ومنقحة، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
٢٠١. طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن نقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ) ، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣ هـ .
٢٠٢. طبقات الصوفية للسلمي و يليه ذكر النسوة المتعبدات الصوفيات: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (ت: ٤١٢هـ) ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
٢٠٣. طبقات القراء: عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم، ابن السَّلَّار الشافعي (ت: ٧٨٢هـ) ، تحقيق: أحمد محمد عزوز ، المكتبة العصرية - صيدا بيروت، ط١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .
٢٠٤. الطبقات الكبرى لابن سعد : محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري، دار صادر - بيروت .
٢٠٥. طبقات خليفة بن خياط: أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت: ٢٤٠هـ)، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا ابن يحيى التستري (ت ق ٣ هـ)، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي (ت ق ٣ هـ)، تحقيق: د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٣ م .
٢٠٦. العرش وما روي فيه لابن أبي شيبة: أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي (ت : ٢٩٧هـ)، تحقيق: محمد بن خليفة بن علي التميمي ، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية ، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٨ م .
٢٠٧. طرح التثريب بشرح التثريب: زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسيني العراقي (٨٠٦ هـ) ، تحقيق: عبد القادر محمد علي ، دار الكتب العلمية / سنة النشر ٢٠٠٠ م ، مكان النشر بيروت .

٢٠٨. العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (ت: ٣٦٩هـ)، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة - الرياض ط١، ١٤٠٨هـ.
٢٠٩. العقد الفريد: احمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت: ٣٢٨هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت/لبنان، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٢١٠. العلل الواردة في الأحاديث النبوية: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طبية - الرياض، ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٢١١. عمدة القاري شرح صحيح البخاري: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى ابن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٢١٢. عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد: أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوْرِيُّ، المعروف بـ «ابن السُّنِّي» (ت: ٣٦٤هـ)، تحقيق: كوثر البرني، دار القبة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت.
٢١٣. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته: محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (ت: ١٣٢٩هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط٢، ١٤١٥هـ.
٢١٤. العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٢١٥. الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، أعده للشاملة: أحمد الخضري.
٢١٦. غريب الحديث لابن الجوزي: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٢١٧. غريب الحديث لابن سلام: القاسم بن سلام الهروي أبو عبيد (ت: ٢٢٤)، تحقيق د. محمد عبد المعيد خان، دار الكتاب العربي - بيروت، ١٣٩٦هـ.
٢١٨. غريب الحديث لابن قتيبة: عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد، تحقيق: د. عبد الله الجبوري مطبعة العاني، - بغداد، ط١، ١٣٩٧هـ.
٢١٩. غريب الحديث: أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبو سليمان، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي جامعة أم القرى - مكة المكرمة - ١٤٠٢هـ.
٢٢٠. الفائق في غريب الحديث: محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، دار المعرفة - لبنان.

٢٢١. فتح الباب في الكنى والألقاب: للشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .
٢٢٢. فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة- بيروت، ١٣٧٩هـ .
٢٢٣. فتح الباري شرح صحيح البخاري : زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلمي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ) ، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود.
٢٢٤. الفتح السماوي بتخريج أحاديث القاضي البيضاوي: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي (ت: ١٠٣١هـ) ، تحقيق: أحمد مجتبي ، دار العاصمة - الرياض .
٢٢٥. فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد العباد البدر، دار ابن القيم، الدمام المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م .
٢٢٦. الفردوس بمأثور الخطاب: أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمداني الملقب إلكيا (ت ٥٠٩هـ). ، تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية _ بيروت ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
٢٢٧. فضائل الصحابة : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق : د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .
٢٢٨. فضائل الصحابة: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ .
٢٢٩. فضائل القرآن للقاسم بن سلام : أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤هـ) ، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين ، دار ابن كثير (دمشق - بيروت)، ط١ ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
٢٣٠. فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة : أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس بن يسار الضريس البجلي الرازي (ت: ٢٩٤هـ) ، تحقيق: غزوة بدير ، دار الفكر، دمشق - سورية ، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .
٢٣١. فوائد أبي علي الصواف: محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق ابن الصواف، أبو علي البغدادي (ت: ٣٥٩هـ) ، تحقيق: محمود بن محمد الحداد ، دار العاصمة - الرياض، ط١، ١٤٠٨هـ .
٢٣٢. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة: محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت: ١٢٥٠هـ) ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان .
٢٣٣. فيض الباري شرح البخاري: محمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري الهندي (ت : ١٣٥٣هـ)، مكتبة مشكاة الإسلامية .
٢٣٤. فيض التقدير شرح الجامع الصغير: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي (ت : ١٠٣١هـ) ، ط١، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .

٢٣٥. القضاء والقدر للبيهقي: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ) ، تحقيق: محمد بن عبد الله آل عامر ، مكتبة العبيكان - الرياض / السعودية ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .
٢٣٦. قوت المغتذي على جامع الترمذي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، إعداد الطالب: ناصر بن محمد بن حامد الغريبي ، إشراف: فضيلة الأستاذ الدكتور/ سعدي الهاشمي الناشر: رسالة الدكتوراة - جامعة أم القرى، مكة المكرمة - كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، ١٤٢٤ هـ .
٢٣٧. القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيح: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ) ، دار الريان للتراث .
٢٣٨. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: حمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي الدمشقي، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو - جدة ، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .
٢٣٩. الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود- علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ط١، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م .
٢٤٠. كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس: العجلوني، إسماعيل بن محمد الجراحي ، دار إحياء التراث العربي .
٢٤١. كشف المشكل من حديث الصحيحين: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: علي حسين البواب، دار الوطن الرياض.
٢٤٢. الكشكول: محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الهمذاني، بهاء الدين (ت: ١٠٣١هـ) ، تحقيق: محمد عبد الكريم النمري ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .
٢٤٣. كنز العمال في سنن الأفعال والأفعال: علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (ت٩٧٥هـ)، تحقيق: بكري حياني- صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، ط٥، ١٤٠١هـ/١٩٨١م .
٢٤٤. الكنى والأسماء: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .
٢٤٥. اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت: ٧٧٥هـ) ، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م .
- ٢٤٦.. لسان العرب : محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري، ط١، دار صادر - بيروت.

٢٤٧. لسان الميزان : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: دائرة المعارف النظامية ، الهند مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت، ط٣، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- ٢٤٨ . لطائف الإشارات : عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت: ٤٦٥هـ) ، تحقيق: إبراهيم البسيوني ، ط٣، الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر .
- ٢٤٩ . مجاز القرآن: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (ت: ٢٠٩هـ) ، تحقيق: محمد فواد سزكين ، مكتبة الخانجي - القاهرة ، ١٣٨١ هـ .
- ٢٥٠ . المجالسة وجواهر العلم: أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (ت : ٣٣٣هـ) ، تحقيق : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية (البحرين - أم الحصم) ، دار ابن حزم (بيروت - لبنان) ، ١٤١٩ هـ .
- ٣٥١ . المجروحين لابن حبان: الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التيمي البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي - حلب ، ط١ ، ١٣٩٦ هـ .
- ٢٥٢ . مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، دار الفكر، بيروت - ١٤١٢ هـ
- ٢٥٣ . المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي ، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد ، دار الكتب العلمية _ لبنان ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
- ٢٥٤ . مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد: شهاب الدين أبي الفضل بن حجر العسقلاني ، تحقيق: صبري عبد الخالق أبو ذر، مؤسسة الكتب الثقافية _ بيروت ، ط١، ١٤١٢ هـ ، ١٩٩٢م .
- ٢٥٥ . محمد بن عبدالله جلي وجهوده العلمية: د. جواد فقي علي الجوم حيدري، رسالة ماجستير، مكتب التفسير للنشر والاعلان، أربيل، ط١، ٢٠٠٦م .
- ٢٥٦ . المحيط في اللغة: إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (ت: ٣٨٥هـ) .
- ٢٥٧ . المحن: أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم بن تمام التيمي ، تحقيق د عمر سليمان العقبلي ، دار العلوم ، مكان النشر الرياض - السعودية ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- ٢٥٨ . مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ) ، تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق - سوريا، ط١، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤م .
- ٢٥٩ . مداراة الناس: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ) ، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف ، دار ابن حزم - بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨م .
- ٢٦٠ . المراسيل لأبي داود : سليمان بن الأشعث السجستاني أبو داود(ت٢٧٥هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة _ بيروت ، ١٤٠٨ هـ .

٢٦١. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت ١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
٢٦٢. مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابن أبي الفضل صالح (٢٦٦هـ): تحقيق الدار العلمية، سنة النشر ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، مكان النشر الهند.
٢٦٣. مستخرج أبي عوانة: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة - بيروت، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
٢٦٤. المستدرک علی الصحیحین: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م
٢٦٥. مسند أبي يعلى: أحمد بن علي بن المثني أبو يعلى الموصلي التميمي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٢٦٦. مسند أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، مؤسسة قرطبة - مصر.
٢٦٧. مسند البزار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم - بيروت، المدينة، ط١، ١٤٠٩هـ
٢٦٨. مسند الحارث - زوائد الهيثمي - بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث: الحارث بن أبي أسامة / الحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
٢٦٩. مسند الحميدي: عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية. مؤسسة نادر - بيروت، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٢٧٠. مسند الشاميين: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
٢٧١. مسند أبي داود الطيالسي: سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي، دار المعرفة - بيروت.
٢٧٢. مسند عبد بن حميد: المنتخب من مسند عبد بن حميد: عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة - القاهرة، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٢٧٣. المقتنى في سرد الكنى: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني أبو عبد الله شمس الدين الذهبي، (٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، مكان النشر المدينة المنورة - السعودية.

٢٧٤. مشارق الأنوار على صحاح الآثار: عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت ٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة ودار التراث.
٢٧٥. مشكل الآثار: للطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.
٢٧٦. مشيخة النسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، ط ١، ١٤٢٣هـ.
٢٧٧. مُصنّف ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد - الرياض، ط ١، ١٤٠٩هـ.
٢٧٨. مصنّف عبد الرزاق الصنعاني: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت: ٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي - الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي - بيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ.
٢٧٩. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، دار العاصمة، دار الغيث - السعودية، ط ١، ١٤١٩هـ.
٢٨٠. معاني القرآن للفراء: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، ط ١.
٢٨١. معجم ابن الأعرابي: أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (ت: ٣٤٠هـ)، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٢٨٢. معجم أبي يعلى الموصلي: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد، ط ١، ١٤٠٧هـ.
٢٨٣. المعجم الأوسط: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة - ١٤١٥هـ.
٢٨٤. معجم الصحابة: عبد الباقي بن قانع أبو الحسين، تحقيق: صلاح بن سالم المصراطي، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، ط ١، ١٤١٨هـ.
٢٨٥. المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري: أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري، تقديم: علي حسن عبد الحميد الأثري، الدار الأثرية، الأردن - دار ابن عفان، القاهرة.
٢٨٦. المعجم الكبير للطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة الزهراء - الموصل، ط ٢، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.

٢٨٧. معجم المؤلفين: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة دمشق (ت ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثني - بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٢٨٨. المعجم الوسيط : إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة .
٢٨٩. معجم شيوخ الطبري الذين روى عنهم في كتبه المسندة المطبوعة : أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري ، تقديم: الشيخ باسم بن فيصل الجوابرة، الشيخ سليم بن عيد الهلالي، الشيخ علي بن حسن الحلبي، الشيخ محمد بن عبد الرزاق الرعود، الشيخ مشهور بن حسن سلمان ، الدار الأثرية، الأردن - دار ابن عفان، القاهرة ، ط١ ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
٢٩٠. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت: ٤٨٧هـ) ، عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٤٠٣ هـ .
٢٩١. معرفة أسامي أرداف النبي (ﷺ) : يحيى بن عبد الوهاب ابن منده أبو زكريا (ت ٥١١)، تحقيق: يحيى مختارغزالي ، الناشر المدينة للتوزيع _ بيروت .
٢٩٢. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم: أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي ، ط١، مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
٢٩٣. معرفة السنن والآثار للبيهقي: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، تحقيق: سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية - بيروت .
٢٩٤. معرفة الصحابة: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
٢٩٥. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ) ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
٢٩٦. المفاريد لأبي يعلى الموصلي : أبو يعلى أحمد بن علي بن المثني بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت: ٣٠٧هـ) ، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع ، مكتبة دار الأقصى - الكويت، ط١، ١٤٠٥ هـ .
٢٩٧. المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد (٥٠٢هـ)، تحقيق محمد سيد كيلاني ، دار المعرفة ، لبنان .
٢٩٨. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة : شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ) ، تحقيق: محمد عثمان الخشت ، دار الكتاب العربي - بيروت ، ط١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

٢٩٩. مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، اتحاد الكتاب العرب، ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م.
٣٠٠. مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث: الامام ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوي المتوفي سنة (٦٤٣ هـ)، علق عليه وشرح الفاطه وخرج احاديثه أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة وبصدره مروياتنا عن شيخنا ابي محمد محمد نور الدين المكي حفظه الله تعالى ، دار الكتب العلمية _ بيروت - لبنان .
٣٠١. مقدمة المصقول في علم الأصول: محمد بن عبدالله الجلي، دراسة وتحقيق: د. فائز أبوبكر قادر.
٣٠٢. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري: حمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة دار البيان، دمشق-الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف-المملكة العربية السعودية، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠ م .
٢٩٥. المنتخب من مسند عبد بن حميد : أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكسبي ويقال له: الكسبي بالفتح والإعجام (ت: ٢٤٩هـ)، تحقيق: صبحي البدي السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي ، مكتبة السنة - القاهرة، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
٢٩٦. المنتقى من مسموعات مرو للضياء المقدسي: ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي.
٢٩٧. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج : أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٢ هـ .
٢٩٨. موسوعة أطراف الحديث: المكتبة الشاملة .
٢٩٨. موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلمه: جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل ، عالم الكتب ، ط١، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م .
٢٩٩. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه : مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزامل - محمود محمد خليل) ، ط١، ٢٠٠١ م .
٣٠٠. موضوعات الصغاني: الحسن بن محمد بن الحسن القرشي الصغاني (٦٥٠ هـ) ، تحقيق: نجم عبد الرحمن خلف ، دار المأمون للتراث _ دمشق ، ١٤٠٥ هـ .
٣٠١. الموضوعات لابن الجوزي: جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) ، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان ، محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، ط١ .
٣٠٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تح: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٩٩٥ م .
٣٠٣. الناسخ والمنسوخ للنحاس : أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي النحاس أبو جعفر(٣٣٩ هـ) ، تحقيق: د. محمد عبد السلام محمد ، مكتبة الفلاح _ الكويت ، ١٤٠٨ هـ .

٣٠٤. النكت الدالة على البيان في أنواع العلوم والأحكام : أحمد محمد بن علي بن محمد الكرجي القصاب (ت: ٣٦٠هـ) ، تحقيق: علي بن غازي التويجري ، ، دار النشر: دار القيم - دار ابن عفان، ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
٣٠٥. النهاية في غريب الحديث والأثر: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي المكتبة العلمية - بيروت - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
٣٠٦. نواذر الأصول في أحاديث الرسول: محمد بن علي بن الحسن بن بشر، أبو عبد الله، الحكيم الترمذي (ت ٣٢٠هـ) ، تحقيق: عبد الرحمن عميرة ، دار الجيل _ بيروت ، ١٩٩٢م .
٣٠٧. النوايل الصيب من الكلم الطيب: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ) ، تحقيق: سيد إبراهيم ، دار الحديث - القاهرة ، ط٣، ١٩٩٩ م .
٣٠٨. نيل الأوطار: لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، تحقيق: عصام الدين الصباطي ، دار الحديث، مصر ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .

مواقع الأنترنت:

١. <https://www.islamweb.net> /

موقع إسلام ويب .

٢. <https://islamic-content.com>

موقع الجمهرة .

٣. <https://www.dorar.net>

موقع الدرر السنية .

٤. <https://www.alifta.net>

موقع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية المطهرة .

٥. <https://saadarif.com>

موقع سعد الله أحمد عارف .

٦. <https://hadith.islam-db.com>

موقع موسوعة الحديث .

٧. <https://hadeethenc.com/ar/home>

موقع موسوعة الأحاديث النبوية .

٨. <https://kalemtayeb.com>

موقع الكلم الطيب .

الملخص باللغة العربية

إنَّ علم التفسير هو مفتاح العلوم التي احتوى عليها القرآن الكريم، لإصلاح البشرية، وإنقاذ الأمم، وإعلاء كلمة الله في الأرض، والمفسرون هم رواد هذا العلم ورجالته الذين يُعَوَّلُ عليهم في تبيان الحق ونشره بين الناس، والتفسير بالمأثور هو الأساس في تفسير كتاب الله تعالى، وله الأثر الكبير في فهم معاني القرآن الكريم، ويحتل مكانة الصدارة من بين أنواع التفاسير الأخرى، ولهذا يأتي في المقدمة دائماً، وعليه الاعتماد، وفيه نقطة الارتكاز، لأنه تفسير القرآن بالقرآن الكريم، وبأحاديث المصطفى، وبأقوال الصحابة، وبأقوال التابعين، لتوضيح وبيان مراد الله من الآيات القرآنية، والشيخ المأثور الكبير المفسر من علماء السلف الذين كانت لهم عناية فائقة بدراسة القرآن الكريم وفهمه، إلى جانب اهتمامه في الحديث والآثار، فقد كان من العلماء الذين أولوا اهتماماً بالغاً برواية التفسير بالرأي ولا يخلو بالمأثور أيضاً وقد تألفت هيكلية الأطروحة من: تمهيد، وخمسة فصول، وخاتمة، ثم تثبيت المصادر والمراجع، تناولت في التمهيد التعريف بالشيخ المفسر (مهلاي گهوره) - رحمه الله - وتناولت في الفصل الأول والثاني والثالث والرابع والخامس دراسة الأحاديث والآثار الواردة في التفسير، ثم ختمت الأطروحة بمجموعة من النتائج التي توصلت إليها .

الملخص باللغة الكردية

زانستی راقه‌ی قورئان کلیلی ئه‌و زانستانه‌یه که قورئانی پیروژ گ‌ردویه‌تیه خوی ، ئه‌و قورئانه‌ی که دابه‌زیوه بو هیدایه‌ت وچاککردنی و‌ر‌زگارکردنی مرو‌فایه‌تی و ، به‌رزکردنه‌وه‌ی وشه‌و ناوی خوای گه‌وره له‌سه‌ر ئه‌رزدا.

زانایانی ته‌فسیریش پیشه‌وای ئه‌و زانایانه‌ن که له‌م بواره‌دا کارده‌کهن و ئه‌وانن که پشتیان پی ئه‌بسترئ و به‌یانی حه‌ق و‌راستی ئه‌کهن و‌بلاوی ئه‌که‌نه‌وه له‌ ناو خه‌ل‌کدا.

راقه‌ی قورئانیش به‌ قورئان خوی و ته‌کانی پی‌غهمبه‌ر - صلی الله علیه وسلم - و هاو‌لانی بنچینه‌ی راقه‌و ته‌فسیری قورئانه و‌ر‌و‌لی گه‌وره ئه‌بینی له‌ تی‌گه‌یشتن له‌ کتابی خوای گه‌وره له‌ پیشی پیشه‌وه‌ی ته‌فسیره‌کانی تره‌وه دیت و ، کۆله‌که‌و چه‌قی هه‌مو راقه‌و تی‌گه‌یشتنی‌کی تره‌ بو که‌لامی خوای گه‌وره ،

چونکه ئه‌م جو‌ره له‌ ته‌فسیر ، که ته‌فسیر به‌ مه‌سوره - وه‌کو و‌تمان - پشت به‌ نایه‌ته‌کانی قورئان و‌که‌لامی پی‌غهمبه‌ر و ئه‌صحاب ئه‌به‌ستیت له‌ راقه‌کردن.

مه‌لای گه‌وره‌یش - رحمه‌تی خوای گه‌وره‌ی لی‌بیت - له‌و زانایانه‌یه که شوینکه‌وته‌ی پیشینانی ئومه‌ته‌و گ‌رنگیه‌کی زوری داوه به‌ راقه‌کردنی قورئان له‌ پال گ‌رنگی دانیکی زور به‌ حه‌دیس و‌ئسه‌ر و‌قه‌سه‌ی ئه‌صحاب.

بو‌یه ئه‌و گ‌رنگیه‌کی زوری داوه به‌م جو‌ره له‌ ته‌فسیر.

ئه‌م تو‌یژینه‌وه‌ی ئیمه‌یش پیکه‌اته‌ له‌ پیشه‌کیه‌ک و بینج ته‌مه‌ر و‌کو‌تایی و‌ده‌ره‌نجامه‌کانی تو‌یژینه‌وه‌که ، له‌ پیشه‌کینه‌ باسی مه‌لای گه‌وره ئه‌که‌ین ، له‌ بینج ته‌مه‌ره‌که‌یشدا باسی ئه‌و حه‌دیس و‌ئسه‌رانه ئه‌که‌ین که له‌ ته‌فسیره‌که‌دا هاته‌وه ، پاشان له‌ کۆتاییشدا باسی گ‌رنکترین ده‌ره‌نجامه‌کانی تو‌یژنه‌وه‌که ئه‌که‌ین .

Abstract

The science of interpretation is the key to the sciences contained in the Holy Qur'an, to reform mankind, save nations, and raise the word of God on earth. The exegetes are the pioneers of this science and its men who are relied upon in clarifying the truth and spreading it among people. Interpretation with the adage is the basis for interpreting the Book of God Almighty. It has a great impact on understanding the meanings of the Holy Qur'an, and it occupies a leading position among other types of interpretation, and for this reason it always comes in the forefront, and it has to be relied upon, and it has the fulcrum, because it is the interpretation of the Qur'an with the Holy Qur'an, the hadiths of the Prophet, the sayings of the Companions, and the sayings of the followers, to clarify and clarify the purpose of God is from the Qur'anic verses, and the great sheikh is an interpretation of an opinion and is not devoid of the aphorism as well. The structure of the thesis consisted of: a preface, five chapters, and a conclusion, then confirming the sources and references in the definition of the interpreter Sheikh Filla Quora – may God have mercy on him – and dealt with in the first, second, third, fourth and fifth chapters the study of hadiths And the implications contained in the interpretation, then concluded the thesis with a set of results that reached.